



(وقال)

نادن جدد وجدى بهما • صرنا شيخا ليس ندى بي الهوى  
قات باوزلى متاعى قال ذل • غير • ذا زالكى لا يجوز

(وقال)

سل نصيبا عن فؤاد نوحا • وخايا فيهم • كبرها  
وعجبا ليذق بعدهم • غير تسريح • هم ما برحا  
خرج الدمع بذكرهم • مثل خدى من سقاء الندى  
زاره الطيف وهذا باب • شبح كيف يلاقى بها

(وقال)

أحبنا والعذر من الكرم • اذا ما شغلنا بالنوى أن نودعا  
ابشكم وشوقا لبارى يعضه • حمام العشايا رنة وتوجها  
أيت • غير البرق قلبى منه • ألقى به الليل القمام مرورا  
وما هو • وقف حدة ثم يتقضى • ولأنه يلقى محبا مقبلا  
ولكنه شوق على القرب والنوى • أغص الأماق مددها ثم مددها  
ومن فارق الأسباب فى العرساعة • كن فارق الأسباب فى العراجة

(وقال)

يقول لى من شهره أسود • كالليل بل بينهما فرق  
قات وبنى من وجهه أبيض • فقال لى هذا هو الحق

ابن شهر بن شيراز

أحمد بن محمد بن شيراز بن شهر بن شيراز

قال سبط ابن الجوزى كان يجمع العصابة والناس ثم ناب وحسنت توبته (ومن شهره فى الحى)

وزائرة تزور بلا رقيب • وتنزل باللقى من غير حجب  
وما أحجب القرب منها • ولا تعجز لزيارتها بقلبه  
نيت بباطن الاحتشامنه • فيطلب بعدا من عظم كره  
وقنعته لئلا العيش حق • تبغضه لما كاره وشربه  
انت لبارى من غير وعده • وكتم من زائر لا حجاب به

وقال فى أبي الفتح الواعظ ولم يكن فى زمانه أحسن صورة ولا أعذب انظامنه

رواعظ يبنى وعظه • فخره شيب بانكار  
ينهى عن الذنب والحاطه • قامر بالذنب بأصرار  
ومار بأناقبه واعظا • مكسب آثام وأوزار  
لسانه يدعو إلى الجنة • ورجله يدعو إلى نار

(ومن شهره أيضا)

باطالب التزويج منك بالذى • تبغضه منى جاهل معذور  
هل أبصرت عينك صاحب زوجة • الاخرى تاملها ليه سرور



لا تبغ في الدنيا كما حازما • وانعل بها ما يفعل الزنود  
او ما تراه حين يدرك فرصة • يدنو بلسع لسهة وبطير

اصحق بن خالفت

اصحق بن خلف المعروف بابن الطبيب

كان رجلا شانه الفتوة ومعايرة الشطار والتصديق بالكلاب واشار اصحاب العامة به وكان  
من احسن الناس انشادا كانه يتغنى في انشاده وكان اذا راجعك الكلام لم تكده تسام من  
مراجعتهم من حسن اخطاهم بس مرة يجتابه جناه فقال الشعر في السجن ثم ترقى في ذلك  
حتى مدح الملك ودون شعره ولم ير على رسم الفتوة وضرب الطنبور الى ان توفي في حدود  
الثلاثين ومائتين ومن شعره رده الله

التهوي يسط من لسان الالكى • والمره تكرمه اذ لم يلحن  
واذا طلبت من العلوم اجلها • قاجاها عندي مقيم الالسن  
(وقال في السيف)

الى بجانب خصره • امضى من الاجل المتاح  
وكا تهاذر الهبا • عليه انقاس الرياح

(وقال المبرد) وقد قالت الشعراء في رونق السيف ضروبا من الاقاريل ما سمعت فيها احسن  
من هذا وقال في ابنة اخت كان رباها

لولا امية لم اجزع من العدم • ولم اجب في الالي الى حندس الظلم  
وزادني رغبة في العيش معرفتي • ذل اليتيمه يحضو هذا والرحم  
أخشى قظاظه • ام اوجعنا اخ • وكنت ابكي عليها من اذى الكلام  
تهوى اقلاني واهوى موتها شفتنا • والموت اكرم فزال على الحرم  
اذا نذرت بنتي حبر تنديني • فاضت لهجرة بفتى عبرى بدم

اسعد بن ابراهيم بن حسن مجد الدين النشابي

مجد الدين النشابي

ولى كتابة الانشاء صاحب اربل وانفذته رسولا الى الخليفة المستنصر فلما وقعت عينه على  
الخليفة قال

جلالة هبة هذا المقام • فخير عالم علم الكلام  
كان المناسجي به قائما • بناجي النبي عليه السلام

(ومن شعره) في شرف الدين ابراهيم بن علي بن حرب لما ولى وزارة اربل

فرحنا وقلنا ولى الوزير • واقلم ديوانا بالوزارة  
فما زادنا غير جاورشه • وفي كتبنا كنهت بالاشارة

(ولما وقع بين الاخوين الكامل والاشرف) والكامل صاحب مصر والاشرف صاحب

خلاط ومال ملوك الشام والشرق الى الكامل وتجاهلوا على الاشرف فقال مجد الدين

صاحب مصر ثنى الملوك عن الاشرف من كل مسعدعون

واحتج كل بفقلت وهن • يؤخذ موسى بذنب فرعون

وله في مستوفى اربل المبارك



ان المبارك فيه • توقف وطلبه  
سديته أنت عالم • تعرض اليه بجماله

وله في صدر بن تيهان مواليا

رجل ابن تيهان الأخرج شومه ما معلوم • ما ارتطبا بعد الاقاي المعلوم  
قاع ملك وعزل عارض لهذا الشوم • وعاد بجزور غيه مبعرا آخت اليوم  
(ومن شعره أيضا)

تقلد امر الحسن فاستعبد الوري • وراحت له الافكار تنظم ديوانا  
وعامله ولي على القلب ناظرا • فاصبح لما حمل بالقلب سلطانا  
غدا باجرار انشد الحسن مالكا • ومن فيه ابدى لاقيهم رضوانا  
قايدي لنامن ثغره ورضاه • وعارضه را حارر وحاور بجانا  
رأى خدعه ميدان حسن وخاله • به كره فاستعمل الصدغ جوكانا  
أجل نظرا في خده يامعنى • تجده فيه من انسان عينك اناسا  
(ومنه أيضا)

والبرق يخترق في خلال حجاب • خفق الثوب دبوعد من زائر  
(وقال)

بالقوى قد جئتكم مستجيبرا • لا أرى منكم ولبا نصيرا  
باني شادن تبسدي قايدي • من يحياه بجملة وسرورا  
أنا ما بين عاذل ودر قيب • من ما خلت منكرا وذكرا  
وعذار في ذلك انشد ابدى • بيها الحسن جنة وحريرا  
وتشايح كائنات من بلدين • قدروها في ثغره نقديرا  
لارحى الله يوم زمسوا المطايا • انه كان شره مستطيرا  
أودعوا حنين ودعوا الصب وجداء • وتماوا والقلب يسل سعيرا  
وأسلوا الدموع من نرجس غصن على النلة أولوا منشورا  
فقد الصب برضى الحب دينا • ويرى ناظر الوجود حيرا  
وهدي قلبه السبيل قاما • صابرا شاكرا واما كفورا  
صم سمعي عن الكلام كاصر • تبسدي أبي حياه نصيرا  
كم سمعي سبيغه شرابا حيا • وسقي سبيبه شرابا طهورا  
مرح الطرف في تراه تزي ثم نعيمه • وملك كبريا  
لم ير التازلون في ظله الغمور • وشمسها يوما ولا زهورا  
وميج الطعام والمال كم عجم • يتمايزاده وأسيرا  
وأرا ناواله وسسطاه • فرأينا منه بشيرا تقيرا  
ككل ساع داع له بدوام الله • ما زال سعيه مشكورا



أحد الأجواد من الطبقة الأولى من التابعين من الكوفة كان قد ساد الناس بحكاهم الأخلاق  
(حكى) ابن عساكر قال أتى الأختل الشاعر إلى عبد الملك بن مروان في حالات تحملها من  
قومه فابى أن يعطيه شيئا فإلهاب بشر بن مروان أخا عبد الملك فقال كما قال عبد الملك فأتى  
أسماء بن خارجة فقصها لها عنه جميعا فقال

إذا ما مات خارجة بن حصن • فلا مطرت على الأرض السماء  
ولا رجع البشير بفتح جيش • ولا جلت على الطهراتساء  
فيوم من ذلك خير من رجال • كنس حواهم نم وشاء  
فيورك في ذيك وفي بينهم • وإن كثروا ونحن لك القدر

وبلغ الشمر عبد الملك فقال عرض بينا الخبيث في شهره (وحكى أبو اليعقوب) قال دخل  
أسماء بن خارجة على عبد الملك بن مروان فقال له سمعت الناس فقال هو من غيري أحسن  
قال يا غنى عنك خصال شريفة وأنا أعزم عليك الأذرت بعضها فقال أما إذ عزمتم على  
فهم فقال عبد الملك هذه أولها فقال أسماء ما ألقى أحدا حاجة إلا ورأيت له الفضل على  
ولا دعوت أحدا إلى طعام إلا ورأيت له المنعة على ولا جلس إلى رجل إلا ورأيت له الفضل على  
ولا قصدني أحد في حاجة إلا وباغتني قضائهم ولا شتمت أحدا قط لأنه إنما يشتمني أحد رجلين  
أما كريم فكانت منه هفوة فأنأق به وهما والمثيم فأمروا عروني منه فقال له عبد الملك حق  
لأن تكون سيدا شريفا (وقال الكلبى) خرج أسماء في أيام الريح إلى ظاهر الكوفة فنزل  
في رياض معشبة وهناك رجل من بني عيس نازل فلما رأى قباب أسماء وخيمه فوض خيامه  
ليرحل فقال له أسماء ما شأنك فقال لي كاب هو أحب إلى من ولدي وأخاف أن يؤذيكم فينتهله  
بعض غلمانكم فقال له أسماء أقم وأناضامن كلبك ثم قال اغلبانه إن رأيت كلبه قد وقع في  
قدورى وقصاصي فلا تميجوه وأقام على ذلك مدة ثم ارتحل أسماء ونزل في الروضة فجلس من  
بنى أسد وأناى الكلب على عادته فضر به الأسد فقتله فجاء العيسى إلى أسماء فقال له أنت  
قتلت كلبى قال له فكيف قال عودته عادة ذهب يرومها من غيرك فقتل فأمره بمائة ناقة  
دية للكلب (ولما أراد) أسماء أن يهدي إلفته إلى زوجها قال يا بنية كولى لزوجهك أمة يكن  
لأبي عبد أولادنى منه ففعلك ولا تتباعدى عنه فيمتنع عليك وكولى له كما كانت لأمك

خذ العفو منى تستدعى مودتى • ولا تنطق في سورى حين أغضب  
فأبى رأيت الحب في الصدر والأذى • إذا جتم عالم يلبث الحب يذهب  
(وقال الرياشى) قال أسماء بن خارجة لامرأته اخشى لى فقال له إلى كم ترقع منك ما خلق  
فقال

عبرتني خلقا أبليت جديته • وهل رأيت جديدا لم يعد خلقا  
كالبت جديدى فالبسى خلقى • فلا جديدا لم يلبس الخلقا  
(واسند أسماء) عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وثوبى سنة ست وستين وقيل سنة اثنين  
وثمانين وهو ابن ثمانين سنة رجة الله تعالى عليه

تقى الدين بن أبى اليسر اسمعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر مسند الشام

ابن أبى اليسر



تقر دبا شياء كثيرة وكان جده كاتب الانشاءات والدين وكتب هو لناصر داود وكان متعبا  
 في كتابة الانشاءات جسد المظلم حسن القول جدا مضمونا صحيح السماع من بيت كتابة وجلالة  
 وولي بدمشق نظارة المارستان ومشيخة أم الصالح ومشيخة زاوية بدار الحديث الاشرفية  
 (روى عنه) قاضي القضاة فقيم الدين بن مصري وابن العطار وابن تيمية واخوانه وابن أبي  
 الفتح - الله ابو حفص بن أبي المعالي ان يحمل آيات ابن الرومي الزئيمة التي اواها  
 وحديثها البصر الحلال لو أنه • لم يجن قتل المسلم المصروع  
 ان طال لم يمار وان هي اوجرت • ودالمات انهم لم توجز

فقال وحديثها الحديث لا كالحديث عذب فهو الماء الرلال واسكر فاشبهه العتيق البريال  
 واسقلى من غير مال ولا ملال وشغل عن عذر من واجب الاشغال وجنى من قتل المسلم  
 ليجر زنا ليس بجلال وصادت بشركه النفوس ومالت لى وجهه وجهه الاعناق والرؤس  
 فهو نزهة العيون وعقل العقول والموجز الذي ودالمحدث ان يطول

حديث حديث لروض فتح نوره • فن نوره قد زاد في السمع والبصر  
 يخرون لا ذقان عند سماعه • كأنهم من شبيعة وهو منتظر  
 يابذه طول الحديث لاسامه • ولا يعتريه من اطالته نصير  
 به طرف الطرف فيق وعقولة • لما قد ركب قد سبقن الى مقر  
 هي البدر فاسمع ما تقول قانه • غريب وحديث بالرواية عن قر

وكتب على لسان سيف الدين بن مقاد السكالك بن شاور الى الملك الاشرف وكان ابطاعا  
 عطاؤه وقمة مضمونها يقبل الارض بين يدي الملك الاشرف اعز الله نصره وشيرح حياته  
 تنفيس الدهر وصدرة وينهي انه وصل الى بابها ولانا كاتال المتنبى

حق وصلت بتقس ماتا كرها • ولينقى هشت منها بالذي فضلا  
 ويرجو ما قاله في البيت الآخر

أرجو نال ولا أخشى المطالبه • يا من اذا رهب الدنيا قد بخل  
 فاعطاه صلبه وقدره جامكه وأحدن قراءه ورث له ما كفاه (وكتب) الى القاضي بدر  
 الدين البخاري

لولا ما عبد آمال أعيش بها • لتبأ أهل هذا الحى من زمن  
 وانما طرف آمالي به مرع • يجرى لوعدا لمانى مطلق الرمن  
 (ومن شعره)

• ابلى كثر معذبى ما أطوله • أخنى الصباح بفرعه اذا عبله  
 قصصى بخل عذاره مكتوبة • يا حسن ما خط الجمال وأجله  
 والله لأهملت لام عذاره • يا عاذلى ما حسك كل لام مهمله  
 اقرا على قلبى سباقى حبه • فالذا زيات ادمع قد أهمله  
 آيات تحريم الوصال أظنها • بطلاق أسباب الحياة مرته  
 ثبت القرام بهاكم من حسنه • وشهادة الاطال طوحي معدله



ان أبعدته يد النوى عن ناظري \* فسله بقلبي ان ترسل منزله  
بالعاديات قد اعمدى عني نهي \* ربه في كل قاب زلله  
شمس النفوس ليبيته قد كورت \* والناظر في الاحشاء فيه مشعل  
وقال رحمه الله ركني دين فوق عشرة آلاف درهم وبتيت في قاتق قرأيت والدي في النوم  
فبكوت له ثقل الدين فقال امدح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أجهز عن مدحه صلى الله عليه  
وسلم فقال امدحه بوفديك فقات وأنا نام

أجد المذال وجدي في طول المدى \* فمسالك تنظر أو تنال المقصدا  
هي حلبة الملاح ليس يحوزها \* بالسبق الامن أعين وأسعدا  
واتهمت فاقمت القصيدة في الله دفين تلك السنة ومن شعوره دويت  
بالسندان فسترة الاجفان \* نبتت منها في آخر الزمان  
واللهزم منك وانسخ البرهان \* تحي بالوصل مبت الهجران

اسماعيل بن ابراهيم بن جندوبه أبو علي الجندوني وجده سعيد به صاحب  
الزنادقة على عهد الرشيد

ابن جندوبه الجندوني

قال المرزباني بصري ملج الشعر حسن التضمين اشهر بقوله في طيلسان ابن حرب ابن أخي يزيد  
الاهلي وشاة سعيد وكان يقول انا ابن قولي

يا ابن حرب كسوتني طيلسانا \* مل من محبة الزمان وصدي  
طال ترداده الى الرفوحتي \* لو بعثناه وحده انتهى

(وله) ويقال انه أول شعر قاله فيه وقد قال فيه خمسين متطوعا

كساني ابن حرب طيلسانا كانه \* فني ناحلي بال من الوجد كالشن

يقني لابراهيم لمالسه \* ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني

به يد ابراهيم ابن المهدي وهذا الشعر له وتتمه

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني \* هوى الدهر لي عنها وولي لها في

فان أبك نفسي أبك تنسا نقيسة \* وان احسبها احتسبها على من

(ومن شعر الجندوني) في شاة سعيد

ما أرى ان ذهبت شاة سعيد \* حاصل في يدي غير الالهاب

ليس الاعظامها لو تراها \* قلت هذي أرائق في جراب

من حشا الشياه اللواتي اذا ما \* أبصروهن قبل شاة الشهاب

متراهن كيف يصقن في وجهه المضي بين يوم الحساب

(وقوله أيضا فيها)

أيا سعيد لنا في شانك العبر \* جاءت وما إن لها بول ولا بصير

وكيف تبعر شاة عندكم مكنت \* طعامها الايضان الماعوالقمر

لو أنها ابصرت في نومها ما انا \* غنت له وذموع العين تقدر

يامانسي لذة الدنيا باجمعها \* اني لبقنه في من وجهك النظر



(وقال فيها)

أسعبد قد أعطيتني أنصبة • مكنت فرمانا عندكم ما تطعم  
نضوا تغامرت الكلاب لها وقد • شدوا عاليا كي غوت فيوا  
فاذا الملائكة وأبها فأتاهم • لاتهم زواجي وارحلي ترحوا  
مرت على علف فقامت لم ترم • عنه وغنت والمدامع يسهم  
وقف الهوى بي حيث أنت فلنيس لي • متأخر عنه • لا متقه • دم

(وقال فيها)

أسعبد شويحة • ساهها الضر والائف  
قد تغنت وأبصرت • رجلا حاملا علف  
بالي من بكفه • بر مالي من الدنف  
فأناها مطمعا • فأتته انتعلف  
فتسولي فاقبلت • تنعسني من الالصف  
أبته لم يكن وقت • عذب القلب وانصرف

(وذ كرت ههنا ما كتبه ناصر الدين بن النقيب الى السراج الوراق)

لوفر بغلي من اصطبل لقاتان • يجري وراءهم أهل الساري  
ففي زقاق سراج الدين موقته • أودلت الخيل وفي حومة الدار  
فطيلسان ابن حرب قد سمعت به • من طول بحث وترداد وتكرار

(فاجابه السراج)

أفدى خطاك ولو كانت على بصري • أكان في ذلك تشريف لمقداري  
وان دارك من الله سالكها • أعز عندي من أهلي ومن داري  
وطيلسان ابن حرب في زردده • قابلي انيسك من الاشواق في نار  
اذا غرق النالك الشرى له • في رفق وبال وفي حوله الاشعار

الامير ابن سلطان بن نصر

اسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منتد شريف الدولة الامير

(ومن شعره)

ومهفهف كتب الجمال بخده • سطرانحسيع ناظر المناهل  
بالفت في استخرابه فوجدته • لارأي الارأي أهل الموصل

ابن عز القضاة

اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن عز القضاة

(ومن شعره)

ما أنت في ود الصديق تفرط • ترضى بلابيب عليه وتعتبط  
يامن تلون في الوداد ما ترى • ررق الفصون اذا تلون يسقط

(وقال يصف شعرا)

وزهر شعوع ان مددت بنانها • اتبعو سطور الليل نابت عن البدر



وفيهن كنفور به خات أنما • عود من باح فوقه كركب القبح  
وصفرا فيكي ثماح باثاب رأسه • فادمعها تجري على ضمة العبر  
وخضراء يندو قدما فوق قدما • كثر جسة ترهى على القفن النضر  
ولا غرو أن تحكي الازهار حنما • أليس جناها النحل قدما من الزهر  
(وله أيضا)

وماتم بالشعر من فوق خنده • غدا فاذ لا شيم على بياقي  
فقلت سترت الليل بالصبح قال لا • ولكن سترت النور بالليل

اسماعيل بن علي العبد زري

نسبة الى هين زربة ثغر بقرب المصيبة (ومن شعره)

وحدة كم لازر كم في دجسة • من الليل تحفيق كاني سارق  
ولازرت الا والسيف شواهر • على اطراف الرماح لواسق  
(ومنه أيضا)

أعيني لاني تبقيافض عبرة • فان النوى كانت لذلك موعدا  
فلا تجمبا ان غطر العين بعدهم • فقد أ برق الين المشت وأرعدا  
ويوم كساه الغيم ثوبا مصنلا • فصاغت طرازيه يد البرق عبيدا  
كان السماء والوعده فيه ذكر • هوى لهما فاستعبرا وتهدا  
ذكرت به نياض كفك في الندى • وان كاتما همى وأبقى وأجودا  
(ومنه أيضا)

أحن الى ساه ككناات الجاز • وقد عجزتني أم وورث قال  
بكيت فذاضت بجمار الدموع • وكان لها من جفوني اثال  
وظن العذول باثي سلوت • لنقد البكا وجاري وقال  
حقيقا حقيقا وجدت السلو • فقلت له ل محال محال

(ومن هذه المسادة قول ابن زهاء الملك)

أرى أتاب الف ملج فما • كاني رايت ملجاسوا  
أراه ومالي وصول اليه • فراحه قلبي أن لأراه  
وقالوا هو المقيم مقيم • عليه فقلت كما هو كما هو

الملك المؤيد صاحب جملة اسمعيل بن علي الامام العام الفاضل السلطان الملك المؤيد

عماد الدين أبو القدا ابن الفضل بن المظفر بن المنصور صاحب جملة

مات في الكهولة سنة اثنين وثمانين وسبعمائة كان أميراً بدمشق وخدم الملك الناصر لما كان  
في الكرك وبانغ في ذلك فوهمه بجماعة ووفى له بذلك فاعطاه جماعة ليا امر لاسه مري محاب بعد موت  
نائبه ابي جق وجعله ساطعاً نافذ فيهما ما يشاء من اقطاع وغيره ليس لاحد من الدولة بغيره من  
نائب وزير معه - كم وأركبه في القاهرة بشعار الملك وأبته السلطنة ومشى الامراء والناس  
في خدمته حتى الامير سيف الدين تسكرا رعون النائب وقام له القاضي كريم الدين بكل

اسماعيل بن علي

الملك المؤيد اسمعيل بن علي  
القدا



ما يحتاج اليه في ذلك المهم من التشاريف والاعزازات على وجوه الدولة وغيرهم ولقبوه الملك  
الصالح ثم بعد قليل لقبه الملك المؤيد وكان كل سنة يتوجه الى مصر بأنواع من الخيل والرقيق  
والخواهر وسائر الاصناف الغريبة هذا الى ما هو مستمر طول السنة بما يجدي من الذهب  
والطرف و قد قدم السلطان الملك الناصر الى نوابه بان يكتبوا اليه يقبل الارض وكان الامير  
سيف الدين يشكر ربه الله تعالى يكتب اليه يقبل الارض بالمقام العالي الشريفة المؤيد  
السلطاني الملكي المولوي العمادي وفي العنوان صاحب جملة ويكتب اليه السلطان أخوه  
محمد بن قلاوون أعز الله انصاره والمقام الشريفة العالي السلطاني الملكي المؤيد العمادي  
بلامولوي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة من فقه وطب وحكمة وغير ذلك وأجود  
ما كان يعرفه علم الهيئة لانه أنقته وان كان قد شارك في سائر العلوم مشاركة جيدة وكان يحيا  
لاهل العلم مقر بالهم أوى اليه آثار الدين الابهرى وأقام عنده ورتب له ما يفتقده وكان قد رتب  
لجمال الدين محمد بن تباتة كل سنة ستمائة درهم وهو مقيم بدمشق غير ما يتفق به ونظم الحاوي  
في الفقه ولولم يعرفه معرفة جيدة مما نظم له وله تاريخ كبير وكتاب الكاش بمجلدات كثيرة  
وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وأجاد فيه ما شاء وله كتاب الموازين جوده وهو صغير  
ومات وهو في الستين رحمه الله تعالى وله شعر ومعاينة كثيرة ولما مات رثاه الشيخ جمال الدين  
ابن تباتة بقصيدة أولها

ماللندي لا يلبى صوت داعيه • أظن ان ابن شادي قام ناعيه  
ماللرجاء قد استدت مذهب • ماللزمان قد اسودت نواحيه  
نبي المؤيد ناعيه فبأسنى • للغيث كيف غدت عنا غواديه  
كان المديح له من بدولته • فاحسن الله للشعر العزافيه  
يا آل أيوب صبرا ان ارضكم • من اسم أيوب صبرا كان يقويه  
هي المنايا على الاقوام دائرة • كل سيا آتية منها دور سابقيه

وتوجه الملك المؤيد في بعض السنين الى مصر ومعه ابنه الملك الافضل محمد بن قلاوون وولد له وجوه  
اليه السلطان الحكيم جمال الدين بن المغربي رئيس الاطباء فكان يجي اليه بكرة وعشيرة  
فيراو ويبحث معه في مرضه ويقدر الدواء يطبخ الشراب يده في دست فضة فقال له ابن المغربي  
ياخوند والله ما تحتاج الى وما أبى الامنة الا لاهر السلطان ولما عوفي أعطاه فضة له بسرح  
وكنبوش من ركش وتعبية فاش وعشرة آلاف درهم والدست الفضة وقال يا مولاي اعذرني  
فاني لما خرجت من حلة ما حسبت من هذا الابن ومدحه الشعراء وأجازهم ولما مات  
فرق كتبه على أصحابه ووقفه نهاجلة ومن شعره

اقرا على طبيب الحيا • تسلام صدمات حزنا  
واعلم بذات الحية • بخل الزمان بهم وضنا  
لو كان يشري قمرهم • بالمال والادواح جدنا  
متجرع كأس القرا • في بيت اللاتهبان رهنا  
صب قضي وجدولم • يقضى له ما قد عفى



(وله أيضا)

كم دم حلت وما دمت • تدل ما تشتهي فلا عدمت  
لو أمكن الشمس عند رؤيتها • لثم موطن أقدامها الثابت  
(وله أيضا في عنه)

سرى نشر الصبا فحجبت عنه • من الهجران كيف تم الالباب  
وكيف ألهم من غير وعاء • وقارة غنى لم يهبطه ما أبان  
(وله موضح رجعه الله اليه)

أوقعتي العمر في اهل دهر • بأريج من عمره مضى بالهـ ل  
والشيب وانى وعنده نزلا • وفقر منه السباب وارتملا  
ما أرقع الشيب الا آتى • اذ حل لآعن مرضياني  
الشوق أضهني ولا زمني • وناثني نقص قوة البدن  
لكن هوى القلب ليس بقصص • وفيه مع ذامن برحه غصص  
يموى جميع الذات • كماله من عادات  
يا عاذلي لا تطل ملائكي • فان سمعي نأى عن العذل  
رئيس يجري الملام والقند • فحين صبايات عشقه جدد  
دعني أنا في صبواني • أنت البرى من الآتى  
كم مررتي الدهر غيرة تنصر • بالكاس والغائبات والوتر  
يمرح في طيب عيشنا الرغد • طرفي وروحي وسائر الجسد  
وكم صفت لي خطراتي • وساءتني أرقاتي  
مضى رسولى الى معذبتى • وعاد في بهيمة مجسدة  
وقال قالت تعال في جمل • لتزلى قبل أن يجسى رجلى  
وامعدون من طائفتي • ولا تحف من جاراتي

(قال) ومن الغريب أن السلطان رحمه الله كان يقول ما أظن أني أستكمل من العمر ستين  
سنة فأتاني أهلي يعفوني بتنى الدين من استكملها وفي أوائل الستين من عمره قال هذا الموضع  
ومات في بقية السنة رحمه الله تعالى وهذه الموشحة جيدة في بابها منبذة على طلابها وقد  
عارض بوزن موشحة لابن سناء الملك رحمه الله تعالى رهي

عسى ويا لئلا تقيد عسى • أرى لنفسى من الهوى نفسا  
مذبان عني من قد كانت به • قاي قد دلج في قلبه  
وبى اذن شوق عاني • ومدعى يوم شاتي  
لا تزل الله والهوى ابدا • وأن أطلت الفرام والقندا  
ان شئت فاعذل فلست أسمع • أنا الذي في الغرام أنبع  
وتحتذى صباياتي • وتدعى وعاداتي  
بي ملك في الجمال لا بشر • يظلم ان قيل انه قسر



بحسن فيه اللوع والولة • وعز قاي في أن اذله  
 خدي هذا ان ياتي • ويرني حشاشاني  
 است اذم الزمان معتديا • كم قد قطعت الزمان ملتيا  
 وظلت في نعمة وفي نعم • يلند سمعي واطري وفي  
 ولا قدي في كاساتي • ومرني في الجنات  
 وعاد دينها محالفتي • ولا ترى في الهوى محالفتي  
 وتبينني واستامنهما • فقلت فوالعسا ما يجدها  
 ما هو كذا يا مولاتي • اجري معي في حاراتي

وموشة السلطان رحمه الله تعالى قتلت عن موشة ابن سنان المالك ما فد السقمه من  
 القافيتين في الخرجة وهو الذال في كذا والعين في معي وخرجة ابن سنان المالك أحسن من خرجة  
 السلطان رحمه الله تعالى

السيد الجعري

السيد الجعري اسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة  
 كان شاعرا محسنا كثير القول لأنه كان رافضيا جادا زائعا عن التصديقه دافع جنة في آل  
 البيت وكان مقبلا بالبصرة وكان أبوه يعضان عليه وهو ما يسبانه بعد صلاة الفجر فقال  
 لعن الله والدي جميعا • ثم أصلاه ما عذاب ابليس  
 وكان يرى رجلا محمد بن الحنفية في الدنيا وكان كثير الشاعر يرى هذا الرأي وكان السيد  
 يعتقدان ابن الحنفية لم يمت وأنه في جبل بين أسد وغر يحفظانه وعند عيمان فضاختان  
 يحمران بياض عسل ويعود بعد الغيبة في بلاد الدنيا عسلا كما كانت جوارا ويقال ان السيد  
 اجتمع بجعفر الصادق عليه السلام فعرفه خطأ وأنه على ضلالة فتاب (وقال المرزباني) في  
 معجم الشعراء انه اسمعيل بن محمد بن وداع الجعري ولذلك يقول

اني امرؤ جعري حين تنسبني • جدي رعين واسألني ذورين  
 ثم الولاء الذي أرجو النجاة به • يوم القيامة لهادي أبي الحسن

وكان اسم تمام القامة حسن الالتقاط جبل الخطاب مقدما عند المنصور والمهدي ومات أول  
 أيام الرشيد سنة ثلاث وسبعين ومائة وله سنة خمس ومائة وكان أحد الشعراء الثلاثة  
 الذين لم يقبض ما لهم من الشعر كم هو وشاروا بالعتابية وانعامات ذكره وهجره الناس  
 لسبه العصابة وبغض أمهات المؤمنين والحاشية في قذفهم قصاصا الرواة (قال المازني) مات  
 أباعبيدة يقول ما هيأ أمية أحد كما هيأهم يزيد بن مخرغ والسيد الجعري (وقال السيد) أني  
 بي أبي إلى محمد بن سيرين وأنا صغير فقال لي يا بني اقصر رؤياك فقلت رأيت كأنني في أرض  
 سبخة وإلى جانبها أرض مسنة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف فيم اريس فيما نبت وفي الأرض  
 السبخة شوك وتخل فقال لي يا اسمعيل أتدري ان هذا النخل قلت لا قال هذا الاخرى القيس  
 ابن جبر فأتته إلى هذه الأرض الطيبة التي أفادها فجعلت أنقله إلى أن قتلت جميع النخل  
 وحوات شيا من الشوك فقال ابن سيرين لابي أما ابتك هذا فسميت قول الشعر في مدح طهرة  
 ابرار فامتت الامدة حتى قلت الشعر (قال ابن سلام) فـ كانوا يرون أن النخل مدحه أمير



المؤمنين وذريته وأن الشول من حوله وما أمسى به هو ما خلط به من شعره من سب  
السلف (وقال المولى) - حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال  
كان السيد يزعم أن علياً رضي الله تعالى عنه سمي محمد بن الحنفية المسمى وأنه الذي بشر به  
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه سمي في جبال رضوى قال المولى قال أبو العباس السيد بلغني أنك  
تقول بالرجعة قال هو ما بلغك قال فاعطني ديناراً بمائة دينار إلى الرجعة فقال السيد على أن  
توثق لي بمن يضمن أنك ترجع إنساناً أخاف أن ترجع قرداً أو كلباً فيذهب مالي وكان السيد إذا  
سئل عن مذهبه أنشد من قصيدته المشهورة

سعي نينام يسقى منهم • سواء فعنده حصل الرجا  
تغيب غيبه من غير موت • ولا قتل وسار به القضاء  
وبين الوحش يرعى في رياض • من الأفاق مرزعهما غلاء  
تخل فجابها بشر سواه • بعقوته غسل وماء  
إلى وقت ومدة كل وقت • وإن طالت عليه لها القضاء  
نقل للناصب الهادي ضللاً • تقوم وليس عندهم فناء  
فداء لابن خولة كل قل • فمات به وأنت له فداء  
كانابن خولة عن قريب • ورب العرش يشعل ما يشاء  
همزدوين عين الشمس سيقا • كلع البرق أخمصه الجلاء  
تشبه وجهه قراميرا • يضيء إذا طلع السناء  
فلا يحني على أحد بصير • وهل بالشمس ضاحية خفاء  
هنالك تعلم الأحزاب أنا • ليسوت لا ينهتنا لقاء  
فندرك بالذحول بنأى • وفي ذلك الذحول لهم فناء

(وسكى) أن اثنين تلاحقان في أي المخلوق أفضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما  
أبو بكر وقال الآخر علي فتراضيا بالحكم إلى أول من يطلع عليهما فطلع عليهما السيد  
الجبري فقال القائل بفضل علي قد تنافرت أنا وهذا اليك في أفضل المخلوق بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت أما على فقال السيد وما قال هذا ابن الزانية فقال ذلك لم أقل شيئاً (قيل)  
لما استقام الأمر للسفاح خطب يوماً فاحسن الخطبة فلما نزل عن المنبر قام إليه السيد  
الجبري فأنشده

دونكموها يا بني هاشم • فخذ دوا من آية الطامسا  
دونكموها فاليسواتاجها • لاتعدوا منكم لها لابساً  
دونكموها لاعت كعب من • أمسى عليكم ملكها فافسا  
خلافة الله وسلطانه • وعصرا كان لكم دارسا  
فما سها قبلكم ساسة • ماتكموا رطباً ولا يابساً  
لو خسر المنبر فرسانه • ما اختار إلا منكم فارساً  
فلست من أن تملكوها لي • هيوط عيسى منكم وآيساً



فقال السناخ سل حاجتك قال ترني عن سليمان بن حبيب بن المهاب ونوليه الالهوا قال قد  
أمرت بذلك وكتب عهدا ودفعه الى السيد وقدم به عليه فلما وقعت عينه عليه أنشده

أنت الذي أقدم أهل العراق • بخير كتاب من القائم

بوليك فيه جسام الامور • فانت منبع بني هاشم

أنت يا بعد ذلك من عنده • على من يليك من العالم

فقال له سليمان شريف وشافع وشاعرو وافد ونسب سل حاجتك فقال جارية فارقة جيلة  
ومن يخدمها وبيرة دراهم وحاملها وفس رافع وسائس • وتخت من مصروف الثياب  
وسامه قال قد أمرت لك بكل ما سالت وهو لك عندي كل سنة (قال أبو رجعة) وكان يشار اليه  
في التصوف والورع حدثني رجل كان أبوه في جوار السيد قال لما حضرته الوفاة جاء ناوليه  
فقال هذا وان كان مخلطا فهو من أهل التوحيد وهو جاركم فادخلوا اليه واقتنوه الشهادة  
قال فدخلنا اليه وهو يجود بنسبه وقلنا له قل لا اله الا الله فأسود وجهه وفتح عينيه وقال وحيل  
بينهم وبين ما يشعرون قال فخرجنا من عنده فبات من ساعته

ابن مكتبة الاسكندرية

ابن مكتبة الاسكندرية السجدي بن محمد

توفي في حدود الخمسمائة (من شعره)

رقت معاقلة خمره فكانها • مشقة من عقده وتجدي

وتجعدت اصداغها فكانها • مسرورة من خاقه التجدد

ما باله يجنو وقد زعم الوري • ان الذي يختص بالوجه اندي

لا يخذل عنك وجنة هجرة • رقت في الباقوت طبع الجاء

وزعت أني لست من أهل الهوى • صبا فقل ما تنته وتناد

والله ما أبصرت يوما أيضا • منذ ابتليت بهج طرف أسود

(وله أيضا)

مسيب قونا ياني • مكحول عشا فابشده

لكم الولاية في الهوى • أمر أراد الله عقده

ما قام منكم قائم • الا وكان الحسن جنده

ما يلحني حتى ينص علي ولي العهد بعده

(وله أيضا)

يعطيك مبتدئا لذي سراته • ويضاعف الاعطاء في ضمائه

بت جاره فالعش تحت ظلاله • واستسقه فالبحر من انوائه

بلى الخطوب بمنها من مسيره • والبارات بمنها من رائه

فالطود حاد حله وانائه • والسيف حاد بأسه ومضائه

(وله أيضا)

يارب عريده اذا ما انتشى • اربي علي الجنون في مسه

قالوا القدياب والله ما • يتوب او يجعل في رمه



واعتماؤيته هذه • عريضة ايضا على نفسه

أشعب الطماع

أشعب بن جبير المدني الذي يضرب به المثل في الطمع

روى عن عكرمة وابن بن عثمان وسالم بن عبد الله والنوادر المشهورة (قال) حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان الله على العبد نعمتان وسكت فقبل له اذ كرهما فقال الواحد نسبيها عكرمة والاخرى نسبيتم انا وهو خال الاصمعي وقال يوما ابغوني امرأة اتجسأ في وجهها فتشبع وناكل فخذجر اذ فتعظم واسلمته امه في البرازين فقال لها يوما نعلت نصف الشغل قالت وما هو قال نعلت الشرب وبقى الطي وقيل له ما بلغ من طمعك قال ما زفت امرأته في المدينة الا كنت يتي رجاء ان تمدي الى ومهر برجل يعمل طبعا فقال له وسعه فربما يشتريه أحد ويهدي لتأنيبه شيئا ومن عجائب امرأته لم يمت شريف بالمدينة الاستعدي على وصيه او وارثه وقال له احلف انه لم يوص لي بشي قبل موته وكان زياد بن عبد الله الحارثي على شرطة المدينة وكان مجتلا فدا اشعب في شهر رمضان ليلة فطار عنده فقدمت له اول ليلة مضيرة معقودة وكانت تعجبه فامعن فيها اشعب وزيا ديلمه فلما فرغوا من الاكل قال زياد ما اظن لاهل السبعين اما ما يصلي بهم في هذا الشهر فليصل بهم اشعب فقال اشعب او غير ذلك اصلك الله قال وما هو قال احلف بالطلاق ان لا اذوق مضيرة أبدا فخل زياد وتغافل عنه (وقال اشعب) جاتني جارية بيد ينادي قالت هذا اوديعه عندك فجاءته بين ثني الفراش فجأت بعد ايام تنظر الدينار فقلت ارفعي الفراش وخذي ولده وكنت تركت الى جانبه درهمما فمكت الدينار واخذت الدرهم وعادت بعد ايام فوجدت معه درهمما آخر فاخذته وعادت في الثالثة كذلك فلما جئت الرابعة تبنا كيت فقالت ما يكيك فقلت مات الدينار في النقص فقالت وكيف يكون للدينار نقص فقالت يا مائة تصدق بالولادة ولا تصدق بالنقص وسأله سالم بن عبد الله ابن عمر عن طمعه فقال اجتمعت على الصبيان يوما فقلت لهم هذا ابان بن عثمان قد طبع حريسة وهو يفر بها فاذهبوا اليه فلما ذهبوا اظننت ان الامر كما قد قلت ففدوت خلفهم (وقيل له) ما بلغ من طمعك قال اري دخان جاري فآثرد (وقيل له ايضا) قال ما رايت اثنين يتساران الا ظننت انهما ياسران لي بشي وجلس يوما في السماء الى انسان من ولد عقبة بن ابي معيط فر به حسن بن حسن فقال ما بقعدك الى جانب هذا قال اصطلح بئاره ولما مات ابن عائشة الملقى جعل اشعب يكي ويقول قات لكم زوجوا ابن عائشة من العاسية حتى يخرج بينهما من امر داود فلم تفعلوا ولمكن لا يفتي حذر من قدر ولما خرجت جنازة الصريعية المغنية كان اشعب جالسا مع نفر من فر يش فبكي اشعب وقال اليوم ذهب الغناء كله وترحم عليهم اثم مسح عينيه والتفت اليهم وقال وعلى ذلك فقد كانت الزانية شر خلق الله فضحكوا وقالوا يا اشعب ليس بين بكائك عليهم وبين لعنة لك اها فرق قال نعم كالحجيم الفاجرة بكبش اذا اردنا ان نزررها لتطبخ لنا في دارها ثم لا تعطينا الا بساق وجازي يوما سبط ابن سيرين فوثب اليه وحمله على كتفه وجعل يرفسه ويقول فديت من ولد علي عودوا مثل بغتنا وحزنك بحاوي وقطعت سرتك بزيرو وخفق بمضرب (وقيل له) هل رايت اطمع منك قال نعم كلب ام حومل تبعني فرحين وانما مضغ لبانا وخفت الصلاة مرة فقال له بعن اهل المسجد خفت الصلاة جدا قال انها صلاة لم



يخالفها رياء وقال له رجل كان ابوك عظيم العيبة وانت كوسج لمن اشبهت قال اشبهت ابي  
وقبل له سهل رايت اطعم منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق لنا فزنا على باب بعض  
الديارات فتلاحينا فقلت ابراهيم في است الكاذب فلم تشعرا الا والراهب قد طلع علينا وقد  
انفط وهو يقول من الكاذب فيكم وكان اشعب لا يغيب عن طعام سالم بن عبد الله بن عمر فاشتهى  
سالم يوما ان ياكل مع بناته ثم خرج الى بستانه واعلم اشعب بالقصة فاكرى جلابد بهم فلما  
حاذى حائط البستان وثب من على الجبل فصارع على الحائط فغطى سالم بناته بشويه وقال له تدخل  
على بناتي من غير استئذان فقال اشعب ما لك في بناتك من حق وانك تعلم ما تريد وقال رجل يوما  
لاشعب ما بلغ من طمعك فقال اشعب ما سالتني عن هذا الامر الا وقد خبات لي شيئا تريد ان تعطيني  
اياه وقيل هو من موالى عثمان بن عفان وتوفي سنة اربع وخمسين ومائة وولد سنة تسع من  
الهجرة فعمر عمر اطول الامم انه بنت وردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشعب  
قد قرأ القرآن وتفسيره وكان حسن الصوت في القراءة وقرأه صلى الله عليه وسلم في المسجد (قال المدائني)  
قال اشعب تعلقت باستار الكعبة وقلت اللهم اذهب الحرص عني فخررت بالقريشيين وغيرهم  
فلم يعطني احد شيئا فبحثت الى امي فحكيت لها ذلك فقالت والله لا تدخل بيتي حتى تذهب  
فتستقبل الله تعالى فرجعت فقلت يا رب قد سالتك ان يخرج الحرص من قلبي فاقبلني ثم رجعت  
فلم امر بمجلس من مجالس قريش وغيرهم الا سالتهم واعطوني ووهبوا لي غلاما فبحثت الى امي  
بهمام موقود من كل شيء فقالت ما هذا فبحثت ان اعلم ان تقوت فقلت وهبوا لي غلاما فبحثت الى امي  
وما عني قلت لام قالت وبلان ومالام قلت الف قالت وأي شيء قلت ميم قالت وأي شيء قلت ميم  
قلت غلام فسقطت مغشيا عليها ولومعته اول سواها الماتت ورأى على عبد الله بن عمر كساء  
فقال سالتك بوجه الله الا اعطيتني الكساء فراهه وكان يقول حدثني عبد الله بن عمر وكان  
يخفي في الله وكان اشعب يجيد الغناء وذكروا ابراهيم الرقيق في كتابه وذكره جله اخبار روجه  
الله تعالى

#### (ابراهيم بن سهل الاسرائيلي)

قال ابن الابار في تحفة القادم كان من الادباء الاذكياء الشعراء مات غريبا مع ابن خلاص والى  
سبعة سنة تسع واربعين وستمائة وكان سنة ثمان واربعين وما فوقها وكان قد أسلم وقرأ القرآن  
وكتب لابن خلاص بسنة فكان من امره ما كان (قال ابن اثير الدين ابو حيان) هو ابراهيم بن  
سهل الاشيلي الاسلامي اديب ما هردون شعره في مجلد وكان يهوديا قاسم وله قصيدة مدح بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم واكثر شعره في مدي يهودي كان يهودا وكان يقرأ مع  
المسلمين ويخاطبهم (قلت) والقصة النبوية على حرف العين ذكرها ابن الابار في ترجمة  
المدكور وكان يهودي يهوديا اسمه موسى فتركه وهوى شابا اسمه محمد فقبل له في ذلك فقال  
تركت هوى موسى لمحب محمد • ولولا هدي الرحمن ما كنت اهتدي •  
وما عني قلبي متى تركت وانما • شريعة موسى عطلت بمحمد •  
(وقال الشيخ اثير الدين) اخبرنا قاضي الجماعة قال نظم الهيم قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم  
على الله محمد بن يوسف بن هود ملك الاندلس وكانت اعلامه سودا لانه كان يابيع الخليفة

ابراهيم بن سهل الاسرائيلي



ببغداد فوقف ابراهيم بن سهل على قصيدة الهيثم وهو يشدها لبعض اصحابه وكان ابراهيم  
اذا كان مغيرا فقال ابراهيم للهيثم زدين البيت الفلاني والبيت الفلاني  
اعلامه السود اعلام لسودده \* كانهن بخدا الملك خيلان

فقال له الهيثم هذا البيت ترويه أم نظمته قال بل نظمته الساعة فقال الهيثم ان عاش هذا  
ليكونن أشعر أهل الاندلس والقصيدة التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم منها  
وركب دعائمهم فحوطية فتية \* فما وجدت الا مطيعا وسامعا  
يسابقون في العيس ما شئتهم \* فيبقون بالسوق الملى المدامعا  
اذا انعطفوا أو رجعوا الذكر خاتمهم \* غصونا لانا أو حاما سوا جعنا  
نضي من التقوى خبايا صدورهم \* وقد بسوا الليل الهيم مدارعا  
تسكاد مناجاة النبي محمد \* تنهمهم مسكا على الشم ذاتها  
تلاقى على ورد اليقين قلوبهم \* خوافتن تذكرون القطا والمشارعا  
قلوب عرفن الحق فهي قد انطوت \* عليها جنوب ما عرفن المضاجعا  
سقى دمعهم غرس الاسى في ثرى الجوى \* فانبت أزهار الشجون الفواقعا  
تساقوا ليلان الصدق محض العزم \* وحرم تقريظى على المراضعا

وهي طويلة وقال

سل في الظلام أسنالك البدر عن سهرى \* تدرى النجوم كاندري الوردى خبرى  
أيت أصبح بالشكوى وأشرب من \* دمي وأنشق رياذ كرك العطر  
حتى أخيل أنى شارب غل \* بين الرياض وبين الكاس والوتر  
بعض المحاسن يهوى بعضها هجبا \* فاملوا كيف هام الفج بانظر  
ان تقصني فنفار جاء من رشا \* أو نضني فحق جامن قسر  
(وقال أيضا)

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا \* وخبروني بقلبي أية ذهاب  
عات لما رضيت الحب منزلة \* أن المنام على عيني قد قضيا  
فقلت واهرا بالهمت أجدولي \* قد يغضب الحب اذا ناديت واهرا  
أنى له عن دى المسفوك معتذر \* أقول جلسته في سفة كتهعبا  
نفسى تاذ الامى فيه وتالفه \* هل تعلمون لنفسي في الجوى نسبا  
قالوا عهدنا لك من أهل الرشادنا \* اغوال قلت اطلبوا في لحظة السبا  
من ما غه الله من ماء الحياة وقد \* أبرى بقمته في ثغره شبا  
يا غائب ما قلتى تهى لفرقتك \* والقطران هبت شمى الضحى انسكا  
كم ليلته بها والهجيم يشهدلى \* رهين شوق اذا غابته غلبا  
مر قدافى الدجى لها ولو نطق \* فجو مسها رددت من حالتي هجبا  
ما ذا ترى في محب ما ذكرت له \* الابكى أو شكى أو حن أو طربا  
يرى خيالك في الماء الزلال وما \* ذاق الشراب فيعوى وهو ما شربا



(وقال أيضا)

ولما عز منا ولم يسق من • مصانعة الشوق غير اليسير  
بكيت على النهر أخفى الدموع • فعرضها لونها بالظهور  
ولو عرف السيف حال إذا • لما يصوتني عند المسير  
إذا ما جرى نفسي في الشراع • أعادهم نحو حصن نفسي  
وقفت ههنا وغابت شوقي • ونادى الهمى حسنه من مجير  
انار وقد تقعت زفرتي • فصار الغدو كوقت الهجير  
ومر القصراني بتوديعه • فشبته ناعي النوى بالبشير  
وقبلت وجهه في الدموع • كما انقطت وردة من غدير  
وقبلت في التراب منه خطا • اميزها بشميم العبير  
تغريب نومي عن مقلتي • وأما حديث المنى في ضمير  
أموجي تمنى نعيم الكرى • قليلي بعد ذلك ليل الضرير

(وقال أيضا)

كان انطال في وجنات موسى • سواد العتب في ثوب الوداد  
أخطأ لصدغه في الحسن واو • فنقطت خاله بعض المسداد  
لواظفة شميرة واسكن • بها اهتدت الشهبون الى فؤادي  
(وله أيضا موشح)

بالخطبات للفتن • في كرها وفي نصيب  
تري فكلى قنصل • وكاهلهم مصيب  
الوم للآحي صباح • أما نبوه فلا  
علقته وجهه صباح • رين طلاع نق طلا  
كأنني نغره افاح • وما ارتني شع القلا  
يا ظبي خذ قلبي وطن • فانت في الانس غريب  
وارتفع فدمعي سلسل • ومهيتي صرعى خصيب  
بين الهمى والخور • منه الحياة والاجل  
سقت مياه الخمر • في خده ورد الخجل  
زرعته بالنظر • وأجتنبه بالامل  
في طرفه الساجي وسن • شهد أجفان الكئيب  
والردى فيه ثقل • خفيه عقل اليب  
أهدى الى حر العتاب • برد الهمى وقد وقد  
فلولته لذاب • من زفرتي ذال البود  
تملوى جيبه كعاب • ما خلته الا الغيد  
في نزعته القلي الاغن • وهزة الغصن الرطيب



يجري لدمي جدول \* فينتقي منه قضيب  
 أنت حورا أرساك \* رضوان صدق الخبير  
 قطعت القلوب لك \* وقيل ما هذا بشر  
 أم الصفا مني هلك \* من الذوى أم الكدر  
 حتى تزكك به الحسن \* أمر الهوى أمر غريب  
 مكان عشق منديل \* يزاد بنار الهوى طيب  
 أغربت في الحسن البديع \* نصار دمي مغربا  
 نمل الهوى عندي جميع \* وأدمي أيدي سبا  
 فلتسمع عبدا مطيع \* غنى لبعض الرقبا  
 هذا الرقيب ما أسوأ \* لو كان إلا نسان حبيب  
 مولاي قسم نانه ملو \* ذاك الذي ظن الرقيب  
 (وله أيضا موشح)

روض نصير وشادن وطلا فاجتن زهر الريح والقبلا واشرب  
 يا اقباما وقيت فقتتسه  
 حكمت رحيق الكؤوس صوره  
 قلمات نغره ووجنتسه  
 هذا حباب كالسلك معتدلا وذار حيق لذي الزجاج علا كوكب  
 اقترب الهوى على ساق  
 وبعث عقي بالهر من ساق  
 أسهر جفني بنوم أحدا في  
 بمنل السهر وسطها كخلا مقلته وهي تبرىء العلال فاجب  
 قلبك صخر والجسم من ذهب  
 يا سمى النسبي يا ذهبي  
 جاورت من مهجتي أبالهب  
 يا باخلا لا أدم ما فعلا صيرت عندي محبة الجلال مذهب  
 يا منيتي والمنى من الخلدع  
 ما لست سوى ولا القوادمي  
 هل عنك صبر أو فيك من طمع  
 أنيت فيك المصوع والخيلا فلا سوى في الحب نلت ولا ما يب  
 أتيت أشكوه لوعتي هبا  
 نصعد عني بوجهه غضبا  
 فعند هذا ناديت وأحربا  
 تصد عني يا منيتي ملا وأشتكي من صدودك العلال تغضب



(وله من قصيدة في محبته مرمي)

واني اثوب الحزن أجدر لابس \* ومومي اثوب الحسن أحسن مرثدي  
 نامل نظي شوقي ومومي يشها \* تجده خير نازعند ما خير موقد  
 اذا ما رنا شيرنا نقل لحظ أحور \* وان يلواعراضا فصحة أغيد  
 وعذب بالي أنعم الله باله \* وسهدي لاذاق طعم التسمه  
 شكوت بغاوا بالطيب وانما \* طيب سقاي في لوا حظ مبعدي  
 فقال على التائيس طبعك حاضر \* فقلت نعم لو أنه بهض عودي  
 بكيت فقال الحب هزوا أنشري \* بما جدهون فانهفسر منفسد  
 فانشده شعرا به أسقىله \* فابدي ازدرأه بابن حجر ومعبد  
 كاني بصرف الينحان فجاذلي \* يا حلي - لام منه أنقطع مشهد  
 تغوث منه السبع خلقي مشيعا \* فاقبلت أمشي مثل مشي المقيد  
 وجاءتوديبي فقلت له اتشد \* مشيت للندوح في الزفير المصد  
 جعلت عيسى كالنطاق لخصره \* وصاغت جفوني حل ذاك المقلد  
 وجدت بذوب التبر فوق مورد \* وحسن بذوب الدر فوق مورد  
 ومسيح أجفاني ببرد بناته \* فالت بين المزن والسوسن الندي  
 فدا آفة العقل الحصيف وصبرة العفيف \* ونغي الناسك المتعبد  
 رعبت ملاطفي في جالك آمنا \* فاذهاني من مصدرى حسن مورد  
 وكان الهوى ما بين عينيك كامنا \* كون المنايا في الحسام المهند  
 أظل روي نيك هجر وخشة \* وروي بحمد الله أحسن من غد  
 وصالت أشهى من معارضة الصبا \* وأطيب من عيش الزمان المهد  
 عليك فطمت العين من لذة الكرى \* وأخرجت قلبي طيب النفس من يدي  
 (وله أيضا)

يقولون لو قبلته لاشتقي الجوى \* أيطمع في التقييل من يعشق البدوا  
 ولو عقل الواشي لقبلي نعل \* أنزهه أن أذكر الجيد والنغرا  
 وما أنا من يستعمل الريح سره \* اغار حفظا أن أذيع له سرا  
 اذا فقه العذال جاءت بهصرها \* فني وجه مومي آية تبطل الصعرا

الشيخ إبراهيم الأرموي

ولد سنة خمس عشرة مائة بجيل قاسيون وتوفي سنة اثنتين وتسعين وسفائة (من شعره)  
 سهري عليك الزمن سنة الكرى \* ويلذ ذيك تمسكي بسين الورى  
 وسوى جالك لا يروق لنا طرى \* وعلى اساني غير ذكرك ما جرى  
 وحياته وجهك لو بذلت حشاشتي \* لبشري برضالك كنت مفعرا  
 أنا عبد حبك لا أحول عن الهوى \* يوما وان لام العذول وأكثرا

ابن بصل إبراهيم بن علي الحراني

إبراهيم الأرموي

ابن بصل الحراني



شيخ حاذق كان عامياً مقصده قاضي القضاة تميم الدين بن خلكان واستشهد من شعره  
فقال أما القديم فلا يلبق وأما نظم الوقت الماض فنعيم وأنشده

وما كل وقت فيه بسمع خاطري \* ينظم قريض رائق اللفظ والمعنى  
وهل يقتضى الشرع الشريف تيمناً \* بترب وهذا البحر يا صاحبي معنا  
(وله أيضاً)

وقائل قال إبراهيم عين بصل \* أضحي ببيع فناء في الناس بعد فنا  
فقلت مه يا عدو لي لا تعنقني \* لوجهت قدوت ولو أذلت بعت فنا  
(وله أيضاً في الشبكة والسمك)

كم كسنا بينا لكي نملك السكان \* منه في سائر الاوقات  
فسكننا السكان واتهمنا البيعت \* لا ينماخو فامن الطاقات  
(وله أيضاً)

جسمي بسم جفونه قد أسما \* ريم بسم سم طائفة قاي رى  
كل ربح منه بدل القوام مهفهف \* هو المقل الكفه حلا والى  
وشا أحل دعى الحرام وقد رأى \* في شرعه وصل إلى الحلال محوما  
وب الجمال بوصلة وجهه \* التي وأصل إلى جنة وجهها  
عن ورد وجنته باتس عذاره \* وبسيف نرجس طرفه إلى الجحى  
غابته فقسا وفيت فخاني \* قربته فناء بكيت تبسما  
حكمته في مهيتي وحشاشتي \* بفتى وجار على حين قهسكا  
يا ذا الذي فاق الغصون بقده \* وسما بطلعت على قمر السما  
رفقا بمن لولا الجمال لم يكن \* حاف الصبابة والغرام متبعا  
أنيت أياما مضت ولياليا \* سلفت وعيشا بالصبر يمتصرا  
اذ نحن لم نخش الرقيب ولم نخف \* صرف الزمان ولا نطيع الزما  
والعيش غنى والحواس مدوم \* عنا وعين البين قد كملت عمى  
في روضة أبدت تغور زهورها \* لما بكى فيها الغرام تبسما  
مد الر يبع على الجمائل نوره \* فيما فاصح كالكلام مخيما  
يد والافاحى مثل ثغره مهفهف \* أضحي الحب به كتيبا مفسرما  
وعيون نرجسها كعين غادة \* ترنوف ترمى بالواحد أمهما  
والطير تصدح في فروع غصونها \* صدحا فتوقظ بالهديل النوما  
والراح في راح الحبيب يدورها \* في قسيمة نظر والمسرة مغفما  
قد قاتنا نكحى البدور وراحنا \* تحكى الشهور ونحن نكحى الانجما  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

ربوع جلق الاوطار أوطان \* وليس فيها من الندمان ندمان  
كم لى مع الحب في أقطارها أربا \* اذ نحن في ساحة الجيرون جيران



أيام تجبري أذيالي بهما طربا \* رلى مكان له في السعد امكان  
 اذبت أنشد في غزلاتها غزلا \* لما غزت كبسدي بالعظ غزلان  
 سقى بالماءها كم قد جمن لنا \* فيه من القيد أفكار وأغسان  
 وكم حوى الحسن في باب البر يد لنا \* فهل ترى عند ذاك الحسن احسان  
 أغنت عن السهر فيه السمر اذ خطرت \* وسود أجفانها الأبيض أجفان  
 أهله تحت ليل الشعر نهماها \* لفتنة الصب قصبان وكتبان  
 جالها وأخوالها شواق حنين بدت \* اليه في الحب مقتنون وفنان  
 وبعدها ليس يحلو في الهوى أبدا \* يوما لأنسانه في الخلق انسان  
 فواحدة في الفواحى جاق وله \* بالحسن لا بالنقا والحزن أحزان  
 بلحاق جنه تبسو وجواسقها \* مثل القصور ربه احور وولدان  
 والشيب كالقيد تلقى الغيد ساقة \* وقد حوى القيد ميدان وبستان  
 أنزه الطرف في الميدان من صرح \* والقلب من لطف الاله ميدان  
 قسم يندمى الى شرب المدام بها \* من قبل يدرك بدر السعد نقصان  
 فانت في جنه منها من نرفه \* وقد تلقاك بالرضوان رضوان  
 وأنت فيها عن الذات في كسل \* انقض غيا بلع الذات كسلان  
 أما ترى الارض اذ أبكى المصاب بها \* أذا رما ضحكك اذ جاء نيسان  
 والزهر كالزهر حياه الحيا قبضت \* في الروض منه الى الابصار ألوان  
 زمرد قضب فيها مرصكة \* جواهر ورواقيت ومرجان  
 كاعمال الورود عند الحب حين غدا \* له العذار سجا جاره وريحان  
 مكان منشورها اذ لاح مبتدئا \* جيش من الروم باتت فيه ملبان  
 كأنما البان أهدي المسك حين بدا \* فطر الكون لما أوردق البان  
 كان ريح الصبا طافت بضمهوى \* من الرياض فكل الكون نشوان  
 كأنما جرة التفاح خدر شا \* لى في هواه عن السلوان سلوان  
 كان نار نجبها نار وياطنه \* ثلج وفيه بلبل وهو عقبان  
 والطير تطرب بالعيدان فجمتا \* ما ليس بطرب بالآوتار ميدان  
 أبدت فنونا فانت صبر ساءها \* بالنوح اذ حاتم افيسه أفتان  
 بلا بل هيجت منابلا بلنا \* وهماج مناصب ايات وأشجان  
 وهزنا انشوق اذ غنى الهزار بها \* فلا تجف لنا بالدمس مع أجفان  
 ورب صافية في الكاس مشرقة \* كانت وما كان في العلما كيوان  
 راح أراحتان حات براحتيه \* روحاها القمار والفخار جثمان  
 صبت لسانه في ماء في زجاجتها \* وأشرق في في الكاسات نيران  
 يسبحي بهارشا بالسحر مكحل \* حاول الدلال بلعده الحسن سلطان  
 عذب الهمى فاعس الاجفان منتبه \* مهة نه القيد صاح وهو سكران



== انما وجهه في لعائنه \* بستا وانحل في البستان جنان  
كلامه المأبدا == مرة \* والصغ جو كانوا والمخد مدان

الجعبري

ابراهيم بن عمر الجعبري شيخ حرم تحليل

كان حلا العبارة قال كان قبلي هذا الحرم شيخ وجاء السلطان مرة الى زيارة التحليل عليه  
السلام مستخليا عن الناس فقال له المصدنون في الدولة يا شيخ ما تعرفنا حال هذا الحرم ودخله  
ونخرجه قال نعم واخذهم وجاءهم الى مكان يدون فيه السباط وقال لهم الدخول ههنا ثم  
اخذهم وجاءهم الى الطهارة وقال اخرج ههنا ما اعرف غير ذلك ففصحو امنه (ومن شعره  
أعنى الجعبري)

لما أعان الله جل باطقه \* لم تسبني بحمالها البيضاء  
ووقعت في شرك الردى متقبلا \* وتحكمت في مهيتي السوداء  
وقال كنت في اول الامر اشرى بقلبي جزا أفتوت به ثلاثة أيام  
(وقال أيضا)

لما بد يوسف الحسن الذي تافت \* في حبه مهيتي استهيت لواحيه  
فقلت للنسوة الا في شغف من به \* فذا كنت لذي لم تنني نبيه

ابراهيم بن كيفلغ

(من شعره)

ابراهيم بن كيفلغ

بأنه مما جبرتنى قل لي \* وأنت مما جئبت في حل  
من لي يوم اراك فيه وقد \* فرت عيني بزور من لي  
(وله أيضا)

قم يا غلام أدرد مدامك \* واحث على النلعان جامك  
تدعي غلاما ظاهرا \* وأظلم في سر غلامك  
الله بهم لم أنق \* أهوى عنائك والتزامك

ابراهيم بن انسكان

ابراهيم بن انسكان

قال أبو القاسم التنوخي جالس ابن لثك في جامع البصرة لجاس اليه قوم من العامة فاعترضوا  
كلامه بما خاطبه فاخذ محبرة بعض الحاضرين وكتب من شعره

وعصبة لما توسطتم \* ضاقت على الارض كالحمام  
كانهم من بعد أذهامهم \* لم يخرجوا بعد الى العالم  
يضحك ابليس مرورا بهم \* لأنهم عار على آدم  
كانني بينهم جالس \* من سوء ما شاهدت في ماتم

فاعترضه ولله وقال يا أبا أياتك متناقضة ولكن اجمع ما عمت

لا تصلح الدنيا ولا تستوى \* الا بكم يا بقر العالم  
من قال للحرف خلقتم فلم \* يكذب عليكم لا ولا ياتم



ما أنتم عار على آدم • لانكم غير بنى آدم

ابن طرخان

ابراهيم بن محمد بن طرخان

الطبيب المعروف بابن السويدي صاحب تذكرة الاطباء رحمه الله تعالى مولده بدمشق سنة  
سبعمائة وتولى بها (ومن شعره)

لو أن تغير لون شببي • بعد ما فات من شبابي  
لما ولى لي بما تلافى • دوس من كلفة الخصاب

ابن معضاد

ابراهيم بن معضاد

لما مرض مرض موته أمر أن يخرج به الى مكان مدقنه فخرجوا به فلما وصل اليه قال له خير  
جاءت دبير وتوفي بعد ذلك يوم

ابراهيم الحائك

ابراهيم الحائك

وقبل المعمار وقيل الجار غلام النويري المصري عاى مطبوع تقع له التوريات الملهمة  
الممكنة لاسماني الازجال والبالاق من مقاطعة اللاتقة قوره

وصاحب أنزل بي صفة • فاعتظت اذ ضيع لي حرمي  
وقال في ظهرك جانت يدي • فقلت لا والعهد في رقبتي  
(وله أيضا)

ومفتي بهوى الصفا • عولم يكن انذاك فني  
سلمته عنقي الرقيق فسراح • بهله بغين  
ما كان مسني بالرضا • لكنه من خلف أذني  
لولا يد سبقت له • لامرته بالكف في

(وله أيضا)

أرى اذ انبته • بحاجة تعرض بي قام لها بنفسه • فاهو الاعصى  
(وله أيضا)

عانت اري اذ جعلتنا • بالخمر من علفنا كثيرا  
بل قال لي حينئذ قسما • ما جوت حمام فمررنا  
كيف وفيها طهارتي وجها • أقاب ما وأرفع الحدنا  
(وله أيضا)

لما جئوا الى عروسا استأطما • قالوا لهنك هذا العرس والزينة  
فقات لما رأيت انه دمت سبا • رمانة مكثت بالينها بنفسه  
(وقال أيضا)

قال لي العاذلون أهلك الحب وأصبحت في السقام فريدا  
أنذا صرت من جهة اهم عظاما • أبوصل تعود خفا جديدا  
مارأيتا ولا سمعنا به ذا • قلت كوتوا جارة أوحديدا



(وقال أيضا)

لئت عذار محبوبي الشراي \* فقال تركت أمي لئلا أذهبها  
حققت اليأسون كما يقولوا \* ورحمت تجميع الورد المربي  
(وله أيضا عنى عنه)

قلت له هل لك من سرقة \* تغني به ابن الوردى أو سبب  
فقال يغني ردي الذي \* معوه عشاقى تلبل الذهب  
(وقال أيضا رحمه الله)

لما جلا عروى وعافيتها \* وجدت فيها كل عيب يقال  
فقلت للسدال ماذا ترى \* فقال ما أضمن إلا الحلال  
(وقال أيضا)

بلغ العذول ولا منى \* فممن أحب وعرضا  
فهمت أطم رأسه \* مما ملئت تأسفا  
ليكنها زلفت يدي \* وقعت على أصل القفا  
(وقال أيضا رحمه الله)

هويت طبيا خاسلا وقد \* فلا فؤادى بعد ما رده  
محمدا فاذلم يزل بالحقا \* يعرف لي احض ما عنده  
(وقال أيضا)

شكوت لبيب منتهى حرقى \* وما ألاق به من ضيق جسدى  
قال ثداوى بريقى معسرا \* فقلت ياردها على كبدي  
(وقال أيضا)

يا قلب صبر على الفراق ولو \* روحت عنى فحب بالبين  
وأنت يا دمع ان ظهرت بما \* يحق به قلبى سقطت من عيني

(ظهر الدين البازي)

لئن تمكنت الحافظه به شاشتى \* وساعدتها بالهجر واعتبر بالحسن  
فلا بد أن تقتصر لي منه ذننه \* وتذبحه فهراس من الأذن للأذن  
(وله أيضا رحمه الله)

غدا أسود بالشعر أبيض خده \* فأصبح من بعد التهنيم في ضحك  
على حظه أضفى بخطه عذاره \* فنادتهم سماعينا سرنا فقامنا بك  
(وله أيضا عنى عنه)

يذكركى وجدى الحمام اذا غنى \* لانا كلانا فى الهوى نعيش الغصنا  
ولم يكن اذا غنى أجبت بآنة \* وكم بين من غنى طروبيا ومن أنا  
يجول عيوني فى الرياض ليجتلى \* محاسنكم منها اذا غنتم عنا  
وما وردها والترحس الغصن نايبا \* عن الوحشة الحمراء والمقلة الوسنا

ظهر الدين البازي



فأعرب دمي بالذي أنا سكاكم \* وقد رجعت في الروض أطيارها العنا  
ولو أن يس من الهند مما زدتني \* ومهر النساءه قائله في طعنا  
أقبلت حد السيف وبالطرفه \* وعانت من شوقي له الأمر المدا  
وخضت بهاج الموت والموت طيب \* إذا سكاك ما يرضى أحبنا  
حفظنا على حكم الوفاء وضيموا \* وحاولوا حكم الغدر عنا وما حلنا  
وضموا على المضي ببذل تحية \* ولوسالوا بذل الحياة لنا ضنا  
وكتب إلى من رزقوا ما ذكر أو أتى من جارية سوداء

ونصرت العرش منها بتوأم \* ومن ظلمات البحر يستخرج الدر  
وأرنا ضي وارثا علم جابر \* فأعطاه من ألقابه الشمس والقمر  
(وقال في ملج شواء)

وشوا بديع الحسن يزهي \* بطلعه على كل البرايا  
فواشوقا للأنغام منه \* بشمها ويقطع في القوايا  
(وله أيضا في عنه)

بالحبة الحب الذي \* قال بها تنبى  
هل أنت فوق هذه السوردي منك تنبى

أبو جاك الشاعر

أبو جاك الشاعر أحمد

كان مشهورا بالعشرة والسلاعة يقال انه دخل الموصل وقصد الطهارة وعلى بابها خادم  
وعندهما كمال وهو من مدخل يتاوله كبل ما للاستجاء فدخل أبو جاك على عادة البلاد ولم  
يعلم بالا كمال فصاح به الخادم وقال فخذ الكيل فقال انا آخر أجرا فبلغت الحكاية  
صاحب الموصل فقال هذا مطيع فطلبه وناداه (ومن شعره)

أني العذار بماذا أنت معتذر \* وأنت كالأوجد لا يبق ولا تذر  
لا تذر يقبل أن تم العذار ولا \* ينجيك من خوفه بأس ولا حذر  
كأنني بوحوش الشعر قد نزلت \* بوحشيتك وبالعشاق قد نزلت  
وكلياً مني مرد أقول لهم \* ففوا النظر وأوجه هذا الخروا اعتبروا  
وكان قد مدح قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان فوقع له برطمان خبز كل يوم فكذب على  
لسانه وقد دخل بستانا للقاضي فيه منظره فكذب فيها

له بستان حللنا دوحه \* والورق قد صاحت عليه ما بها  
والبيان تحببه سنانا رأت \* قاضي القضاة فنقشت أذنا بها

يقال ان الشيخ بدر الدين بن مالك وضع على عذبن البيتين كراسة في البديع  
(وله أيضا)

لا تحسبن خضاب النامي على الشدة قد من بالمتكاف المصنوع  
لكنها بالهجر خاضت في دمي \* فتسربات أقدامها يتبع  
(وله أيضا)



جعلتك المقصد الاقصى وموطنك الشيمت المقدس من روي ورجائي  
وقد بك الحضرة الصيامين قست \* قامت قيامة أشواق وأنشائي  
أما إذا كنت ترضى أن تقاطعني \* وإن يزورك ذوز ورويه تان  
فلا تغربك نار في حشاي غس \* وادي جهنم تجري عين سلواني  
والأطف من هذا قول القائل

أي اقدس حسن قلبه الحضرة التي \* قست فني لا ترفي اصب منيم  
وياسولي الاقصى عسى باب رجعة \* فني كبد المشتاق وادي جهنم  
(ومن شعره أيضا)

ماذا على الغصن الميال لو عطفنا \* ومال عن طرق الهجران فاضرفنا  
وعادلى عائد منه الى صلالة \* حسي من الشوق مالاقيه وكفى  
صفاه القلب حتى لا يميز حبه \* شئ سواء وأما قلبه فصفاه  
وزارني طيفه وهما لي ونسني \* فاستعجب النوم من عيني وانصرفنا  
ورمت من خصره برأفزدت ضنا \* وطالب البر والمطلوب قد ضفنا  
حكي الدجى شعره طولا فما كنه \* فضاع بينهما عمري ومات صفنا

احمد بن الديني رحمه الله تعالى

ابن الديني

(من شعره)

بروم صبرا وفرط الوجد يمنعه \* سلاه وداوي الشوق تردعه  
مشحونة بالهوى والشوق أضاعه \* ومنهم القلب بالاحزان مترعه  
نصيبه ان هفت ورد فاضاحيه \* في كل يوم لها لمن ترجعه  
لا إثمها نازح تنهل أدمعها \* عابه وجدا كما تنهل أدمعه  
عانت يد البسر في قلبي لتقصه \* على الهوى وعلى الذكرى توزعه  
كأنما آلت الايام جاهدة \* لما تبعد شملي لا تجتمع  
روعت ياد هر قلبي بالبعد وكم \* قد بان قلبي ولا شئ يروعه  
وأنت يا بين كم قلبي تذوقه \* مر الأمل وقوادى كم تجرعه  
وكم مرام قلبي ليس يبلغه \* تصد عنه أسباب وتمعه  
من لي بمن قلبه قلبي فاعده \* بشئ فيسطن عذري ويوسعه  
قل الوفاء فما أشكو الى أحد \* إلا أكعب على قلبي يقطعه  
يا خالي القلب قلبي حشو وحق \* وما جع الليل ليلى لست أجمعه  
ان خنت عهدي فاني لم أخنه وان \* ضيعت ودي فاني لأضيه  
هذا مقام ذليل من ناصر \* يشكو اليك فهل شكواه تنفعه  
بالألمه في الهوى نوم وما علوا \* أن الملامة تغربه وتولعه  
من لا يكاذ فيه ما أكابده \* منه ويوجه في ما ليس يوجهه  
ثم رأف الهيم صفعا على أذني \* مر الرياح بسلي لا ترمعه







صرات ومهم الطبراني الكبير والكتب البكار والابزار ومعنى بالحديث وقرأ بنفسه الكثير  
 ولازم السماع مدة سنين وقرأ الفيلانيات في مجلس ونسخ واقتنى وكتب الطباق والاثبات  
 وتعلم الخط والحساب في الكتب واشتغل بالعلوم وحفظ القرآن وأقبل على الفقه وقرأ أيا ما  
 في العربية على ابن عبد القوي ثم فهمها وأخذ يتأمل كتاب سيبويه حتى فهمه وبرع في النحو  
 وأقبل على التفسير أقبالا كليا حتى حاز فيه نصب السبق وأحكم أصول الفقه وغير ذلك هذا  
 كله وهو ابن يئزج عشرة سنين فابتدأ القضاء من فرط ذكائه وسيلان ذهنه وقوة حافظته  
 وسرعة ادراكه نشأ في تصريف تام وعفاف وتأله واقتصد في الملبس والمأكل ولم يزل على ذلك  
 خلقا صالحا برأيه تقيًا ورعا عابدا ناسكا صواما قواما ذا كرام الله تعالى في كل أمر وعلى كل  
 حال رجا إلى الله تعالى في سائر الأحوال والقضايا وقافا عند حدود الله تعالى وأمره  
 ونواهيه أمرًا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تمكاد نفسه تشبع من العلم ولا تروى من المطالعة  
 ولا تغل من الاشتغال ولا تنكسر من البحث وقل أن يدخل في علم من العلوم في باب من أبوابه  
 الا ويضع له من ذلك الباب أبواب ويستدر لك أشياء في ذلك العلم على حذاق أهله وكان يحضر  
 المجالس والمجال في صفه فيسلكهم وينظر ويقيم البكار وباقى بما تحير منه أعيان البلد في  
 العلم وأتقى وله نحو سبع عشرة سنة وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت ومات والده  
 فكان من كبار المناجاة وأتمتهم ودرس بعده بوظائف وله إحدى وعشرون سنة فاشتهر أمرهم  
 وبعد صيته في العالم وأخذ في تفسير الكتاب العزيز أيام الجمع على كرسي من حفظه فكان  
 يورد ما يقوله من غير توقف ولا تعاطي وكذا كان يورد الدروس بتؤدة وصوت جهوري فصيح ورج  
 سنة إحدى وتسعين وله ثمانون سنة ورجع وقد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل والزهد  
 والورع والشجاعة والكرم والتواضع والحلم والآثارة والجلالة والمهاجرة والأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر مع الصدق والامانة والعفة والصيانة وحسن القصد والاخلاص والابتغال  
 إلى الله تعالى وشدة الخوف منه ودوام المراقبة لله والتقرب بالآثار والدعاء إلى الله تعالى وحسن  
 الاخلاق ونفع الخلق والاحسان إليهم وكان رحمه الله تعالى سيرة مأمولا على المخالفين وشجائي  
 حلق أهل الأهواء والمبتدعين وامامًا قائمًا ببيان الحق ونصرة الدين طنت بذكره الامصار  
 وضنت بمنه الاعصار (وقال) شيخنا الحافظ أبو الطحان ما رأيت مثله ولا رأيت هو مثل نفسه  
 وما رأيت أحدا أعلم بكتاب الله وسنة رسوله ولا أتبع إمامه (وقال العلامة كمال الدين بن  
 الزملكاني) كان إذا سئل عن فن من الفنون ظن الرائي والسماع أنه لا يعرف غير ذلك الفن  
 وسلكهم أن أحدا لا يعرف مثله وكان الفقههاء من سائر الطوائف إذا جلسوا معه استفادوا  
 في سائر مذاهيبهم منه ما لم يكونوا يعرفونه قبل ذلك ولا يعرف أنه ناظر أحدًا فاقطع معه ولا  
 تكلم في علم من العلوم سواه كان من علوم الشرع وأغربها الافاق فيسه أهله والمنسوب إليه  
 وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف وجودة العبارة والتزيين والتقسيم والتبيين  
 (ووقعت) مسألة فرعية في قصة يرى فيها اختلاف بين المفتين في العصر فكتب فيها  
 مجلدة كبيرة وكذلك وقعت مسألة في حد من الحدود فكتب فيها أيضا مجلدة كبيرة ولم يخرج  
 في كل واحدة من المسئلة ولا طول بتخليط الكلام والدخول في شيء والخروج من شيء وأتى



في كل واحد منهما يمكن مجرى في الاوهام والخواطر واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها (وقرأت) بخط الشيخ كمال الدين أيضا على كتاب رفع الملام عن الأئمة الإمام الشيخنا تاليف الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الحافظ المجهت هذا الزاهد العابد القدوة امام الأئمة قدوة الأئمة علامة العلماء واث الانبياء آخر المجتهدين أوحد علماء الدين بركة الاسلام حجة الاعلام برهان المتكلمين قاض المبتدعين محيي السنة ومن عظمت به قه علينا المنية وقامت به على أعدائه الخلة واستبانت ببرهانه هديه المحجة نقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني أعلى الله مناره وشيئده من الدين أركانه

فماذا يقول الواصفون • وصفاته جللت عن الحصر  
هو حجة لله قاهرة • هو مبتقى أهوية الدهر  
هو آية في الخلق ظاهرة • أنوارها أربت على القبر

وهذا الثناء عليه وكان عمره نحو الثلاثين سنة وقد أتى عليه خلق من شيوخه ومن يكار علمه عصره كالشيخ شمس الدين بن أبي عمر والشيخ تاج الدين القزاري وابن منجا وابن عبد القوي والقاضي الحلواني وابن دقيق العيد وابن النحاس وغيرهم (وقال) الشيخ عماد الدين الواسطي وكان من العلماء العارفين وقد ذكره هو شيخنا السيد امام الأئمة الهمام محيي السنة وقاض البدعة ناصر الحديث مفتي الفرق القاتق عن الخفائق وموصلها بالاصول الشرعية لطالب الرائي الجامع بين الظاهر والباطن فهو يقضي بالحق ظاهرا وقلبه في العلاقاظن أنموذج الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين الشيخ الامام نقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية أعاد الله برهانه علينا ورفع الى مدارج العلية درجاته (ثم قال في أثناء كلامه) والله ثم والله لم أر تحت أديم السماء مثله علما وعملا وجمالا وخلقاً واتباعاً وكرماً وحلماً في حق نفسه وقبائلا في حق الله تعالى عنده انتهالك سرمانه ثم أطال في الثناء عليه (وقال) الشيخ علم الدين في معجم شيوخه أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الشيخ نقي الدين أبو العباس الامام المجمع على فضيلته ونبله ودينه قرأ الفقه وبرع في العربية والاصول وهو في علم التفسير والحديث وكان اماما لا يلقى غبار في كل شئ وبلغ رتبة الاجتهاد واجتمعت فيه شروط المجتهدين وكان اذا ذكر التفسير جرت الناس من كثرة محفوظه وحسن ايراده واعطائه كل قول ما يستحقه من الترجيح والتوضيح والابطال وخوضه في كل فن كان الحاضرون يقفون منه الجذب فذامع انقطاعه الى الزهد والعبادة والاستغفار بالله تعالى والتجرد من أسباب الدنيا ودعاء الخلق الى الله تعالى (وكان) يجلس في صبيحة كل جمعة على الناس يفسر القرآن العظيم فاتق بمجاسسه وبركة دعائه وطهارة انقاسه ومصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعله وأتاب الى الله خلق كثير ويجري على طريق واحدة من اختيار الفقر والتقال من الدنيا ورد ما يقع به عليه (وقال) علم الدين في موضع آخر رأيت في اجازة لابن الشهرزوري الموصلي خط الشيخ نقي الدين وقد كتب تحتها الشيخ شمس الدين



الذهبي هذا خط شيخنا الامام شيخ الاسلام فريد الزمان بحر العلوم تقي الدين مولده عام  
ريبع الاول سنة اخدي وستين وسعمائة وقرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ  
وبرع في العلم والتفسير وأقنى ودرس وله نحو العشرين مصنفات تصانيف ومصار من كبار  
العلماء في حياته شيوخه وله من المصنفات الكبار التي سارت بها الركان وأهل تصانيفه في هذا  
الوقت تكون أربعة آلاف كراس وأكثر وفسر كتاب الله تعالى مدة سنين من صدره أيام الجمع  
وكان يتوقد ذكاه وسماعاته من الحديث كثيرة وشيوخه أكثر من مائتي شيخ ومعرفة بالتفسير  
إلى المنتهى وحفظه للحديث ورجاله وصحته وسقته فما يلحق نفسه وأما نقله للفقه ومذهبه  
المهابة والتابعين فضلا عن مذاهب الأربعة فليس له فيه نظير وأما معرفته بالملل والنحل  
والاصول والكلام فلا أعلم له فيه نظير أو يدري جلة صالحة من اللغة وعربية قوية جدا وأما  
معرفة التاريخ والسير فمريب وأما شجاعته وجهاده وإقدامه فأمر يتجاوز الوصف  
ويفوق الثمت وهو أحد الأجواد الأمضاء الذين يضرب بهم المثل وفيه زهد وقناعة بالنسبة  
في المأكل والملبس (وقال الذهبي في موضع آخر) كان غاية في الذكاء وفي سرعة الإدراك وأسا  
في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف بمرافق التقلبات هو في زمانه فريد عصره علمنا وزهدا  
وشجاعة ومضاء وأمرنا بالمعروف ونهي عن المنكر وكثرة تصانيف إلى أن قال فأن ذكر التفسير  
فهو حامل لوائه وإن عدد الفقهاء فهو مجتهد منهم المطلق وإن حضر الحفظا نطق ونحو سوا  
واستردوا بالأسوا واستغنى وأفلسوا وإن سمي المتكلمون فهو فردهم واليه مرجعهم  
وإن لاح ابن سينا قدم الفلاسفة فلسفهم وبخسهم وهتك أسرارهم وكشف عوارهم وله يد  
طولى في معرفة العربية والصرف واللغة وهو أعظم من أن نصفه بكلمة أو تبيينه إشارة قلبي  
فإن سيرته وعلومه ومعارفه وبصحته وثقله لا يحقل أن نوضح في مجلدتين (وقال) في مكان آخر وله  
خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفضون الحديث وبالعالي وبالنازل  
وبالصحيح وبالسقيم مع حفظه لمتونه الذي انقربه فلا يبلغ أحد في العصر رتبته ولا يقاربه  
وهو عجيب في استحضاره واستخراج الطبع منه واليه المنتهى في عزوه إلى الكتب الستة والمسند  
بصحة يصدق عليه أن يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ولكن الإحاطة لله غير  
أنه يغترف فيه من بحر وغيره يغترف من السواقي وأما التفسير فسلم إليه في استحضار الآيات  
من القرآن وقت إقامة الدليل به على المسئلة قوة عجيبة وإذا رأاه المقرئ يحرف فيه ولغزط امامته  
في التفسير وعظمه اطلاع به بين خطا كثير من أقوال المفسرين ويوهي أقوالا عديدة  
وينصر قول واحد موافقا لما دل عليه القرآن والحديث ويكتب في اليوم والليلة من  
التفسير أو من الفقه أو من الأصول أو من الرد على الفلاسفة الأوائل نحو ما من أربعة  
كراس أو يزيد وما يبعد أن تصانيفه إلى الآن تبلغ خمسمائة مجلد وله في غير مسئلة مصنف  
مفرد في مجلد (ثم ذكر بعض مصنفاته وقال) ومنها كتاب في المواقفة بين المعقول والمنقول في  
مجادين (قلت) هذا الكتاب وهو كتاب ذي التعارض المعقلي والنقلي في أربع مجلدات كبار  
وبعض النسخ به في أكثر من مصنفاته كتاب بيان تلييس الجهمية في تأسيس بدعهم  
الكلامية في ست مجلدات وبعض النسخ به في أكثر وكتاب جواب الاعتراضات البصرية



على القبا الجوية في مجلدات وكذلك كتاب منهاج السنة النبوية في بعض كلام الشيعة  
والقدرية وكتاب في الرد على النصارى سماه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ومن مصنفاته  
ايضا كتاب الاستقامة في مجلدين وكتاب في محنته بمصر في مجلدين وكتاب الايمان في مجلد  
وكتاب تنبيه الرجل العاقل على غيوبه المجادل في مجلد وكتاب الرد على كسروان الرافضة في  
مجلدين وكتاب في الرد على النطق وكتاب في الوسيلة وكتاب في الاستغاثة وكتاب بيان  
الدليل على بطلان القليل وكتاب المصالح المسلول على شاتم الرسول وكتاب اقتفاء  
المصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم وكتاب التحرير في مسئلة جعفر وكتاب رفع الامم  
عن الاثمة الاعلام وكتاب السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية وكتاب تفضيل  
صالحى الناس على سائر الاجناس وكتاب الصفوة العراقية في الاعمال القلبية وكتاب  
الفرقان بين اولياء الرحمن وحرب الشيطان وكتاب المسائل الاسكندرية على الملاحدة  
الاتحادية بالسبعية وعددا من مصنفاته يحتاج الى اوراق كثيرة ولذا ذكرها موضع آخر (وله)  
من المؤلفات والقواعد والفتاوى والاجوبة والرسائل والتعاليم ما لا ينحصر ولا ينضب ولا  
اعلم احدا من المتقدمين ولا من المتأخرين بجمع مثل ما جمع ولا منصف نحو ما منصف ولا قريبا  
من ذلك مع ان تصانيفه كان يكتفي من حفظه وكتب كثيرا منها في الحبس وليس عنده ما يحتاج  
اليه ويراجعه من الكتب (وقال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس) بعد ان ذكر ترجمة شيخنا الحافظ  
ابى العجاج المزى رحمه الله تعالى وهو الذى حدثني على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين  
ابى العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية فالفيتة عن ادرك من العلوم حفظا وكاد يستوعب  
السق والاثار حفظا اذ تكلم في التفسير فهو حاصل رايته اوافق في الفقه فهو مدرك غاية  
او ذا كرا بالحديث فهو صاحب علم وذكور رايته او حاضر بالمثل والمثل لم تراويع من تحفته في  
ذلك ولا ارفع من روايته برز في كل فن على اتم اجتهاده ولم تر عين من رآه مثله ولا رايته  
مثل نفسه كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجمل الفقير ويرتدون من يجر علمه العذب  
الفير ويرتدون من ربيع فضله في روضة وغدير الى ان دب اليه من اهل بلاده الحسد  
واكب اهل النظر منهم بما يقتضيه من امور المنة فحفظوا عليه في ذلك كلاما قد  
اوسعوا لثلبه ملاما ووقوا التبديع سهاما وزعموا انه خالف طريقتهم وفرق فريقهم  
فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه ثم نازعه طائفة اخرى ينتسبون من القراء الى  
طريقة ويرغمونهم على طريق ارق باطن منها واجلى حقيقة فكشف تلك الطرائق  
وذكر لها من اعم موابق فاشت على الطائفة الاولى من منازعه واستعانت بذوى الضعف  
عليه من مقاطعه فوصلوا الى الامراء امره واعمل كل منهم في كفره فكره فرتبوا محاضر  
والبر الوبيضة للشيخ بها بين الاكابر وسعوا في نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل  
واودع السجن ساعة حضوره واعتقل وعقد الازقة دمه محال وحشد الثلاث قوم من  
عمار الزوايا وسكان المدارس من عامل في المنازعة محتال بالخادعة ومن مجاهر بالكفر  
مبارز بالمقاطعة يسعون برب المنون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وليس  
المجاهر بكفره باسوأ حال من الخاتل وقد دبت اليه عقارب مكره فرداه كيد كل في نكره ونجاء

قوله والبواى جروا  
والروبيضة تصغير الرابضة  
وهو الرجل التافه أى الخفي  
ينطق في أمر العامة  
قاموس



على يد من اصطفاه والله غالب على امره ثم لم يغلب بعد ذلك من فتنة بعد فتنة ولم يتقل طول عمره من محنة الا الى محنة الى ان فوض بعد امره الى بعض القضاة فقام ما تقدم من اعتقاله ولم ير بحبس ذلك الى حين ذهابه الى درجة الله تعالى وانتقاله الى الله ترجع الامور وهو المطلع على خاتمة الاعين وما تخفى الصدور (وكان) يوما مشهودا ضاقت بجنائنه الطريق وانتهى به المسلمون من كل فج عريق يتبعون عيشه ودمه يوم تقوم الاشهاد ويتم كونه بشرجه حتى كسروا تلك الاعواد (ثم ذكر يوم وفاته ومولده ثم قال) قرأت على الشيخ الامام حامل راية العلوم ومدرسة غاية الفهوم تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد السلام ابن عبد السلام بن تيمية رحمه الله تعالى بالقاهرة قدم علينا ثم ذكر حدبثا من جرات ابن عرفة (قلت) املي شيخنا المسألة المعروفة بالجوية سنة ثمان وتسعين في فعدة بين الظاهر والاهل وهو جواب سؤال ورد من جماعة في الصفات يجري له بسبب ذلك محنة ونصره الله واذل اعداءه وما حصل له بعد ذلك الى حين وفاته من الامور والهن والتقلات يحتاج الى عدة مجلدات وذلك كقيامه في نوبة قازان سنة ثمان وتسعين وثمانية وقيامه باعباء الامر بنفسه واجتماعه هو بناقته حلوشاء ويتولاي واقدامه وجرأته على المغول وعظيم جهاده وفعله الخير من اتفاق الاموال واطعام الطعام ودفن الموتي ثم توجه به بعد ذلك بهام الى الديار المصرية وسوقه على البريد اليها في جمعة لما قدم التتار الى اطراف البلاد واشتد الامر بالبلاد الشامية واجتماعه باركان الدولة واستصر اخيه بهم وحضهم على الجهاد واخبارهم بما اعد الله للمجاهدين من الثواب وابدائهم العذر في رجوعهم ونفخهم في ثوردد الاعيان الى زيارته واجتماع ابن دقيق العيد وشيخه كلامه وثنائه عليه الشاء العظيم ثم توجه به - ايام الى دمشق واشتغاله بالاهتمام بجهاد التتار ومجربته الامراء على ذلك الى ورود الخبر بانصرافهم وقيامه في وقعة شعب الشهادة سنة اثنتين وسبع مائة واجتماعه بالخليفة والسلاطن وارباب الحل والعقد واعيان الامراء وتحريره لهم على الجهاد وموعظته لهم وما ظهر في هذه الوقعة من كراماته واجابة دعائه وعظيم جهاده وقوة ايمانه وشدة نصحه للاسلام وفروط شجاعته ثم توجه به بعد ذلك في آخر سنة اربع لقتال الكسر واثنتين وجهادهم واستئصال شائهم ثم مناضية المعناطين في سنة خمس في المجالس التي عقدت له بحضور نائب السلطنة الافرم وظهوره عليهم بالخط والبيان ورجوعهم الى قول طائعين ومكرهين ثم توجه به بعد ذلك في السنة المذكورة الى الديار المصرية في محبة قاضي الشافعية وعقد له مجلس حين وصوله بحضور القضاة وكبار الدولة ثم حبسه في الحب بقلعة الجبل ومعه اخواه سنة ونصف ثم خرج به بعد ذلك وعقد مجلس له لمصوم ثم ظهر وظهوره عليهم ثم اقرائه العلم وبنه ونشره ثم عقد مجلس له في شوال سنة سبع لسكلامه في الاتحادية وطعنه ثم الامر بتسفيره الى الشام على البر يد ثم الامر برده من مرحلة ومحبته بمعين القضاة سنة ونصفا وعلقه اهل الحبس لما يحتاجون اليه من امور الدين ثم اخرجه منه وتوجه به الى الاسكندرية وجعله في برج حبس فيه ثمانية اشهر يدخل اليه من شاء ثم توجه به الى مصر واجتماعه بالسلاطن في مجلس حفل فيه القضاة واعيان الامراء اكرامه اكراما عظيما ومشاورة في قتل بعض اعدائه وامتناع الشيخ من ذلك وجعله مكل من آذاه

الشرح بكتف النسخ  
أو الجنازة اه قاموس

نقشب بكتف موضع قارب  
دمشق اه قاموس



في حل ثم سكاها بالقاهرة وعوده الى نشر العلوم ونفع الخلق وما جرى بعد ذلك من قضية  
 البكري وغيرها ثم توجه به بعد ذلك الى الشام معجبة الجيش المنصور فاصد العراق بعد غيبته  
 عن دمشق سبع سنين وسبع مئة وجمع وتوجه به في طريقه الى بيت المقدس ثم ملازمته  
 بعد ذلك بدمشق لنشر العلوم وتصنيف الكتب واقتناء الخلق الى ان تكلم في مسئلة الخلف  
 بالملاق فاشار عليه بعض القضاة بترك الاقتناء في سنة ثمان مئة فقبل اشارته (ثم ورد)  
 كتاب السلطان بعد ايام بالمانع من الفتوى فيها ثم عاد الشيخ الى الاقتناء او قال لا يستعني  
 كتمان العلم وبقي كذلك مدة الى ان حبسوه بالقاعة خمسة اشهر وثمانية عشر يوما ثم اخرج  
 ورجع الى عادته من الاشتغال والتعليم ولم يزل كذلك الى ان ظفروا له بجواب يتعلق بمسئلة  
 شد الرحال الى قبور الانبياء والسالحين كان قد اجاب به من نحو عشرين سنة فشنهوا عليه  
 بسبب ذلك وكبرت القضية وورد من روم السلطان في شعبان من سنة ست وعشرين  
 بجعله في القلعة فاخليت له قاعة حسنة واجرى اليها الماء واقام فيها ومعه اخوه ويخدمه واقبل  
 في هذه المدة على العبادة والتلاوة وتصنيف الكتب والرد على المخالفين وكتب على نفسه  
 القرآن العظيم جملة كبيرة تشتمل على نفائس جارية ونكت دقيقة ومعان لطيفة ووضح  
 مواضع كثيرة التبت على خلق من المفسرين وكتب في المسئلة التي حبس بسببها مجلدات  
 عديدة وظهر بعض ما كتبه واشتهر وآل الامر الى ان منعه من الكتابة والمطالعة  
 واخرجوا ما عنده من الكتب ولم يتركوا ادواته ولا قلم ولا ورقة وكتب عقيب ذلك بقسم  
 يقول ان اخرج الكتب من عنده من اعظام النعم وبقي اشهر على ذلك واقبل على التلاوة  
 والعبادة والتجهد حتى اتاه اليقين فلم يقبل الناس الانعيب وما علموا بمرضه وكان قد مر من  
 عشرين يوما فاسف الخلق عليه وحضر جمع كثير الى القلعة فاذن لهم في الدخول وجلس  
 جماعة عنده قبل الغسل وقرأوا القرآن وتبركوا بزيته وتقبيله ثم انصرفوا وحضر جماعة  
 من النساء ففعلن مثل ذلك ثم انصرفن واقتصر على من يغسله ويعين في غسله ثم بعد ذلك اخرج  
 وقد اجتمع الناس بالقاعة والمطابق الى جامع دمشق وامتلأ الجامع وحضره والكلاسة وباب  
 البريد وباب الساعات الى باب اللبادين والقوارة وحضرت الجنائز في الساعة الرابعة من  
 النهار ووضعت في الجامع والجند يحفظونها من الناس من شدة الزحام وصلى عليه اولا بالقلعة  
 تقدم في الصلاة عليه الشيخ محمد بن تمام ثم صلى عليه بجامع دمشق عقيب صلاة الظهر وحمل  
 من باب البريد واشتد الزحام والقي الناس على نعشه مناديه لهم وعلمهم للتبرك وصار  
 النعش على الرأس تارة يتقدم وتارة يتأخر وخرج الناس من الجامع من ابوابها كلها من شدة  
 الزحام وكل باب أعظم رجسة من الآخر لكن كان الاعظم من الابواب الاربعة باب الفرج  
 الذي اخرجت منه الجنائز وباب الفراديس وباب النهير وباب الحايصة وعظم الامر بسوق  
 الخيل وتقدم في الصلاة عليه هناك اخوه زين الدين وحمل الى مقبرة الصوفية فدفن هناك  
 بجانب أخيه الامام شرف الدين رحمه الله تعالى (وكان دفنه) وقت العصر او قبلها يسير  
 وغلق الناس حوائطهم ولم يخلف عن الحضور الا ناس قليل ومن عجز عن الزحام وحضرها  
 من الرجال والنساء أكثر من مائتي ألف وشرب جماعة الماء الذي فضل من غسله واقتسم جماعة



بقية السدر الذي غسل به وقبل ان الطائفة التي كانت على رأسه دفع فيه نحو خمسمائة درهم  
وقبل ان الخيط الذي كان فيه الرثيق الذي كان في عنقه لاجل الفحل دفع فيه مائة وخمسون  
درهما وحصل في الجنائز ضجيج وبكاء عظيم ونصرع كثير وكان وقتا مشهودا وختمت له ختم  
كثيرة بالصالحية والبلد وتردد الناس الى قبره أياما كثيرة ليلالونه وارؤيت له منامات كثيرة  
حسنة ورثاء الناس بقصائده (وكانت وفاته) ليلة الاثنين عشرين من ذي القعدة سنة  
ثمان وعشرين وسمي بمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه وأثابه الجنة برحمته ورضوانه (وهذا  
ما نقل) من تذكرة الحفاظ للشيخ الامام الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي وأما ترجمته في هذا  
الكتاب وهو فوات الوفيات لصالح الدين الكتي فهو ما يذكر ان شاء الله تعالى

أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الشيخ تقي الدين الحراني

وذكر من مناقبه وشجاعته على نحو بضع ما تقدم وذكر من شجاعته أنه شكا اليه انسان  
من قتلوك الكبير وظلمه وكان المذكور فيه مجرور وأخذ أموال الناس واقتصابها  
وحكاياته في ذلك مشهورة فدخل عليه الشيخ وتكلم معه فقال له قتلوك أنا كنت أريد أن  
أجيء اليك لانك عالم زاهد يعني يستهزئ به فقال له لا تعمل على دركوان (هكذا بخط المصنف)  
فقال له موسى كان خيرا مني وفرعون كان شر منك وكان موسى يجيى الى باب فرعون كل يوم  
ثلاث مرات ويعرض عليه الايمان (قال) وصنف في فنون وتصانيفه تبلغ ثلثمائة مجلد  
وكان قولا بالحق نهاء عن المنكر ذاسطوة واقدام وعدم مداراة وكان أبيض شديدا يسواد  
الرأس واللحية قليلا الشيب شعره الى شحمة أذنه كان عينيه اسنانا ناطقان ربيعة من  
الرجال جهورى الصوت فصيح اللسان سريع القراءة توفي محبوبا في قلعة دمشق على مسئلة  
الزيارة وكانت جنازته عظيمة الى الغاية صلى عليه قاضي القضاة علاء الدين القونوي رحمه  
الله (وذكر) تصانيفه (كتب التفسير) قاعدة في الاستعاذة قاعدة في البسملة الكلام على  
الجهربها قاعدة في اياك نعبد واياك نستعين وقطعة كبيرة من سورة البقرة في قوله تعالى  
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ثلاث كراريس وفي قوله مثلهم كمثل الذي  
استوقد نارا كراسان وفي قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم ثلاث كراريس وفي قوله تعالى  
الامن سعة نفسه كراسة آية الكرسي كراسان وفي قوله شهد الله أنه لا اله الا هو ست كراريس  
وفي قوله ما أصابك من حسنة فمن الله عشر كراريس وغير ذلك من سورة آل عمران تفسير  
المائدة مجلد يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة ثلاث كراريس واذا أخذ ربك من بني آدم  
سبع كراريس سورة يوسف مجلد كبير سورة النور مجلد كبير سورة الفلم وأنها أول سورة  
أنزلت مجلد سورة لم يكن سورة الكافرون سورة تبت واليهود في مجلد سورة الاخلاص  
مجلد (كتب الاصول) الاعتراضات المصرية على الفتوى الحوية أربع مجلدات ما أملاه  
في الجلب ردا على تأسيس التقديس شرح أول المحصل مجلد شرح بضع عشرة مسئلة من  
الاربعين للامام فخر الدين تعارض العقل والنقل أربع مجلدات جواب ما أورده كمال الدين  
ابن الشريشي مجلد الجواب الصحيح ردا على النصارى أربع مجلدات منهاج الاستقامة  
شرح عقيدة الاصفهاني مجلد شرح أول كتاب الغزنوي في أصول الدين مجلد الرد على النطق



مجلد زواجر لطيف الرد على الفلاسفة أربع مجلدات قاعدة في القضايا الوهمية قاعدة  
 في قياس ما لا يتناهي جواب الرسالة العنصرية جواب في قول بعض الفلاسفة أن مميزات  
 الانبياء عليهم السلام قوى نفسانية مجلد كبير اثبات المعاد والرد على ابن سينا شرح  
 رسالة ابن عبد رويس في كلام الامام أحمد في الأصول ثبوت النبوات عقلا ونقلها والمميزات  
 والكرامات مجلدات قاعدة في الكلمات مجلد لطيف الرسالة القبرسية رسالة الى أهل  
 طبرستان وجيلان في خلق الروح والنور الرسالة البعلبكية الرسالة الازهرية القنادية  
 البغدادية أجوبة القرآن والنطق ابطال الكلام النفساني ابطاله من نحو ثمانين وجها  
 جواب من حلف بالطلاق الثلاث ان القرآن حرف وصوت اثبات الصفات والعلو والاستواء  
 مجلدان المواكبة صفات السكال والمضابط جواب في الاستواء وابطال تأويله بالاستقبال  
 جواب من قال لا يمكن الجمع بين اثبات الصفات على ظاهرها مع نفي التشبيه أجوبة كون  
 جهة السموات كرية وسبب قصد القلوب العلو جواب كون الشيء في جهة العلة مع كونه ليس  
 بجوهر ولا عرض معقول أو مستحيل جواب هل الاستواء والتزول حقيقة وهل لازم المذهب  
 مذهب مسألة أهل الاربابية مسألة النزول واختلافه باختلاف وقته وباختلاف  
 البلدان والمطالع مجلد لطيف شرح حديث النزول مجلد كبير بيان حل اشكال ابن حزم  
 الوارد على الحديث قاعدة في قرب الرب من عابديه وداعيه مجلد الكلام على نقض المرشد  
 المسائل الاسكندرانية في الرد على الاتحادية والحلولية ما تضمنه خصوص المحكم  
 جواب في لقاء الله تعالى جواب في رؤيا التفسيرين في الجنة الرسالة الهندية في اثبات  
 الصفات العقلية الهلالية جواب ورد على لسار ملك التتار مجلد قواعد في اثبات الرد  
 على القدرية والجبرية مجلد الرد على الراض والامامية وعلى ابن مطهر أربع مجلدات  
 جواب في حق ارادة الله تعالى نطق الخلق وانشاء الانام اعلة أم غير علة شرح حديث خلع آدم  
 موسى تنبيه الرجل العاقل على غرور الجاهل مجلد تناسي الشدائد في اختلاف العقائد  
 مجلد كتاب الايمان مجلد شرح حديث جبريل في حديث الايمان والاسلام مجلد عصمة  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيما يلقونه مسألة في العقل والروح مسألة في المقربين هل  
 يسألهم عن كفرهم نكير مسألة هل يعذب الجسد مع الروح في القبر الرد على أهل الكسروان  
 مجلد مجلد في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على غيرهما قاعدة في تفضيل معاوية وفي  
 ابنه يزيد كتاب في تفضيل صالحى الناس على سائر الاجناس مختصر في كفر البصرية في  
 جواز قتال الراضة كرامة في بقاء الجنة والنار وفي ثنائهم ما رد على مولانا قاضى القضاة تقي  
 الدين السبكي (كتب أصول الفقه) قاعدة غالها أقوال الفقهاء مجلدان قاعدة كل حديث  
 من الاقوال والافعال لا يكون الا بالكتاب والسنة شمول النصوص للاحكام مجلد لطيف  
 قاعدة في الاجماع وأنه ثلاثة أقسام جواب في الاجماع ونحو المتواتر قاعدة في كيفية  
 الاستدلال على الاحكام بالنص والاجماع في الرد على من قال ان الادلة اللفظية لا تعد اليقين  
 ثلاث مصنفات قاعدة فيما نص من تعارض النص والاجماع مواخذة على ابن حزم في الاجماع  
 قاعدة في تقرير القياس قاعدة في الاجتهاد والتقليد في الاحكام رفع الملام عن الائمة



الاعلام قاعدة في الاستحسان في وصف العموم والالحاق والاطلاق قاعدة في أن الختم في  
الاجتهاد لا يثبت جواب هل القاضي يجب عليه تقليد مذهب معين جواب في ترك التقليد فيمن  
يقول مذهبي مذهب النبي عليه السلام وليس أحتاج الى تقليد الاربعة جواب من تفقه  
في مذهب روجده حديثا صحيحا هل يعمل به أم لا جواب تقليد الحنفى الشافعى في المطر والوتر  
الفتح على الامام في الصلاة تفضيل قواعد مذهب مالك وأهل المدينة تفضيل الائمة الاربعة  
وما تنازبه كل واحد منهم قاعدة في تفضيل الامام أحمد جواب هل كان النبي صلى الله عليه  
وسلم قبل الرسالة نبيا جواب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم من بعد اشرع من قبله قواعد  
أن النهي يقتضي المضادة (كتب الفقه) شرح المهر في مذهب أحمد ولم يفيض شرح العمدة  
أوفى الدين أربع مجلدات جواب مسائل وردت من أصفهان جواب مسائل وردت من  
الصلت مسائل من بغداد مسائل وردت من زرع مسائل وردت من الوجنة أربعين مسألة  
مسألة الدرّة المضية في فتاوى ابن تيمية الماردانية الطرابلسية قاعدة في المياه والمائعات  
وأحكامها طهارة بول ما يؤكل لحمه قاعدة في حديث القلتين والقلتين وعدم رزعه قواعد  
في الاستجمار وتطهير الارض بالشمس والريح جواز الاستجمار مع وجود الماء فواقض  
الوضوء قواعد في عدم تنقضه بلبس النساء التسمية على الوضوء خطأ القول بجواز المسح  
على الخفين جواز المسح على الخفين المتفرقين والخورين واللفائف فيمن لا يعطى أجره الحمام  
تحريم دخول النساء بلامتزق في الحمام والاعمال ذم الوسواس جواز طواف الحائض  
تيسير العبادات لأرباب الضرورات بالتميم والجمع بين الصلاتين للعدو كراهية التلفظ بالنية  
وتحريم الجهر بها في الأذكار كراهية تقديم بسطة سجدة المصلي قبل مجيئه الكلام الطيب في  
الركعتين التي يصلحان قبل الجمعة في الصلاة بعد أذان الجمعة القنوت في الصبح والوتر ترك  
المثاني وكفره الجمع بين الصلاتين في السفر فيما يختلف حكمه بالسفر والحضر أهل البدع  
هل يصلح خائهم صلاة بعض أهل المذاهب خلف بعض الصلوات المبتدعة تحريم السماع  
تحريم الشبابة تحريم اللعب بالشرطج محريم الحشيشة الغريبة والحسد عليها وتنجيسها  
النهي عن المشاركة في أعساد النصارى واليهود وإيقاد النيران في الميلاد ونصف شعبان وما  
يفعل في عاشوراء من الحبوب قاعدة في مقدار الكفارة باليمين في أن المطلقة بثلاثة لأهل الأ  
بنكاح زوج ثان بيان الحلال والحرام في الطلاق جواب من حلف لا يفعل شيئا على المذاهب  
الاربعة ثم طلق ثلاثا في الحيض الفرق الميم بين الطلاق واليمين لهمة المقتطف في الفرق  
بين اليمين والحلف كتاب التحقيق في الفرق بين أهل الإيمان والتطليق الطلاق البدعي لا يقع  
مسائل الفرق بين الطلاق البدعي ونحو ذلك مناسك الحج في حجة النبي صلى الله عليه وسلم  
في العمرة المكية في شراء السلاح بتبوك وشرب السويق بالعقبة وأكل الثمر بالروضة وما  
يلبس المحرم وزيارة الخليل عليه السلام عقيب الحج وزيارة بيت المقدس مطلقا جبل لبنان  
كمناله من الجبال ليس فيه رجال الغيب ولا ابدال جميع أيمان المسلمين مكفرة (الكتب  
في أنواع شتى) جمع بعض الناس فتاويه بالديار المصرية مدة مقامه بمسبع سنين في علوم شتى  
لجان ثلاثين مجلدا الكلام على بطلان الفتوة المصطلح عليها بين العوام وأيس لها أصل متصل

قوله يجوز المسح كذا  
بالأصل وأهل الصواب  
يعلم جواز الخ بدليل  
بابه اه معصية



بعلی رضی الله عنه کشف حال المشايخ الاجدية وأحوالهم الشيطانية ما يقوله أهل بيت  
 الشيخ عدى النجوم هل لها تأثير في القرآن والقابلة وفي المنايا هل يقبل قول المجسمين  
 فيه ورؤية الاله بجماد فحرم أقسام العزمين بالعزائم المبحجة وصرع الصبح وصفة الخواتيم  
 أبطال الكيمياء وتحريرا ولوحيت وراجت ومن نظم على لسان الفقراء المجردين  
 والله ما فسرنا اختيار \* وانما فقرنا اضطرار  
 جماعة كنا كسالى \* وأكلنا ما له عيار  
 نسمع منا اذا اجتمعنا \* حقيقة كاهنا فاشار  
 وله أجوبة وسؤالات كان يستأثر بها فاجيب عن انظما وليس هذا محل ايراد ذلك وأشياء لم يصل  
 ذكرها البنا ولا أمماؤها علينا رحمه الله تعالى

ابن أبي فتن

أحمد بن أبي فتن

(من شعره)

عاش في فضاء مثلي \* بلبس ما قد خلعت عني  
 فسرني ما رأيت منه \* ومساكني ما رأه مني

ابن صالح السنبلي

أحمد بن صالح السنبلي

(من شعره في مكارى)

هو به مكاريا \* شرده عن عيني الكرى كاه البدر فدا \* بل من طول السرى  
 (وله في السيف عامل الجامع)  
 ربع المالح دارس \* لم يبق منه طائل هيأت نعمة رقيقة \* والسيف في عامل  
 (وله في زهر الازر)

للرزق رحمة \* يصي الى زمن التصابي  
 شكت الغصون من الشنا \* فاعارها يرض الشياب  
 وكانه عشق الريش فشاب من قبل الشباب  
 (وله وقد رقع مطر كثير يوم عاشوراء)

يوم عاشوراء جادت بالحيا \* صبتم طبل بالدمع الهول  
 عجايب حتى السهوات بكت \* رزم ولاي الحسين بن البتول

الامام المعتز بالله

الامام المعتز بالله

أحمد بن طلحة العباسي أمير المؤمنين كان شجاعا مهابا وافر العقل ظاهر الجبروت شديد الوطأة  
 من أفراد خلفاء بني العباس يقدم على الأسد وحده لشجاعته قال خفيف السمرقندي كنت  
 معه في الصيد فانه قطع عنا العسكر فخرج علينا أسد فقال أقبل خير قلت لا قال أو لا تعلم فرمى  
 قلت نعم فزلت وتحمزوم ولس سيفه وقصد الأسد وتلقاه بسيفه فقطع عضده ثم ضرب به ضربة فالتقت  
 هامته وصح سيفه في موقفه وركب وصحبته الى أن مات ماسحة يذ كذا لقيه أحدهم به وكان  
 بجبل ويجمع المال وفي أيامه سكنت الفتن أعظم هيئته وكان يسمى السفايح الثاني لأنه جرد  
 لأن بني العباس وكانت أيامه طيبة كثيرا لاسن والرخاء وأسقط المكوس ونشر العدل ورفع



النظام عن الرحمة وكان مزاجه قد تغير من افراطه في الجماع وعدم الجبهة بحيث انه اكل في علقته  
زيتونا وسماكا وشككا وفي موته فتقدم الطبيب وجس نبضه ففقد عينه وورس الطبيب رماه  
اذرعاً فان الطبيب ومات المعتصم رحمه الله تعالى (ومن شعره)

غلب الشوق اصطباري • انباريخ الفراق

ان جسمي حيث مامر • ت وقلبي بالعراق

أملك الارض ولا أملك • رفع الاشتياق

(وحكي ابن جلدون النديم) أن المعتصم كان قد شرط علينا انا اذا رأينا منه شيئا شكره نقول له  
وان اطلعنا على عيب واجهناه به قال نقلت له يوما ما مولانا في قلبي شيء أردت سؤالك عنه منذ  
سنتين قال ولم آخرته الى اليوم قلت لاسنة صفاري قدرى ولهبة الخلافة قال قل ولا تصف قلت  
اجتاز مولانا بلاد فارس فتعرض الغلمان للبطيخ الذي كان في تلك الارض فأمرت بضربهم  
وحبسهم وكان ذلك كافيا ثم أمرت بصلبهم وكان ذنبهم لا يجوز عليه الصليب فقال أو تحسب أن  
المصلوبين كانوا أولئك الغلمان وبأي وجه كنت التي الله تعالى يوم القيامة لو صلبتهم لاجل  
البطيخ وانما أمرت باخراج قروم من قطاع الطريق كان وجب عليهم القتل وأمرت أن يلبسوا  
أقبيصة الغلمان وملابسهم أقامة لهيبة في قلوب العسكر ليقولوا اذا صلب خواص غلماننا على  
غصب البطيخ فكيف يكون على غيره وأمرت بملابسهم استقرأهم على الناس

ابن عبد الله المسمى

ابن عبد الله المسمى أحمد بن الدين المسمى الفندي الحنبلي الناصح

مكتب بخطه الملعج البديع مالا يوصف لنفسه وبالأجرة حتى كان يكتب اذا فرغ في اليوم  
تسع كرايس قيل انه يكتب الجز في ليلة واحدة وكان ينظر في الصفحة مرة واحدة ويكتبها  
ولا يزم النسخ خمس سنة وخطه لا تقط ولا ضبط وكتب التي مجلدة وكانت تام القامة حسن  
الاخلاق والشكل ولي خطابة كقرطاب وأنشأ خطبا كثيرة وحدث ستين سنة وكف بصره  
في آخر عمره (ومن شعره)

ان يذهب الله من عيني نورهما • فان قلبي بصير ما به ضرر

والله ان لكم في القلب منزلة • ما نالها قبلكم اثني ولا ذكر

وصالكم في حياة لا تغاد لها • والهجر موت فلا عين ولا أثر

(ومن شعره أيضا)

هجرت عن حل قرطاس وعن قلم • من بعد التي بالقرطاس والقلم

كتبت ألفا وألفا من مجلدة • فيها علوم الوري من غير ما ألم

ما العلم نقرأ امرئ الا لعامله • ان لم يكن عمل فالعلم كالعدم

توفي سنة ثمان وستين وسقانة

ابن عبد الله المسمى الشارح

(من شعره رحمه الله تعالى)

تحتي الطباير الطباير من فتك ناظره • وان تثنى فلا تسأل عن الاسل

لا واخذ الله عينه فقتلته • الى تلافى وفيها غابة الكسل

ابن عبد الله المسمى الشارح







يقولون شراب الديناري ولم أسمع بالهكاري فرجعت إلى الحروف فقرأت شراب الهكاري  
والأري العسل وذكرت قوله صلى الله عليه وسلم كذب بطن أخيك أسقه العسل

ابن عبد الملك العزازي

أحمد بن عبد الملك العزازي

التاجر بقيسارية بكس الشاعر المشهور وكان كسنا طريفا جليلا النظم في أشهر فن شعره  
مدح النبي صلى الله عليه وسلم

دي باطلال ذات الحال مطول \* وجيش صبري مهروم ومقول  
ومن يلاق العيون الفاتكات بلا \* صبر يدافع عنه فهو مخدول  
لم يدر من سلب العشاق أنفسهم \* بأنه عن دم العشاق رسول  
وبى أغن غصن الطرف معتدل الشقواء \* لأن مهز العطف مجبول  
مكانه في نفسه وخطره \* غصن من البان مطول ومشعول  
سلافة منه تسميني وسالفة \* وعسل منه يهيني ومعسول  
وكما مرضت أحفان مقلته \* يصح ألا غرامي فهو مخول  
يا برق كيف الشيا بالفر من أنتم \* يا برق أم كيف لي منهن تقبيل  
وبأنسيم الصبا كز لي أذن \* حديدنهن فما التكرار محلول  
ويا حسدا المطايا دون ذي سلم \* عوجوا وشرقي بانان اللوى قبلا  
منازل لا كف الغيث توشية \* بها والنور توشيع ونكاسيل  
كانما طيب رباها ونفعتها \* بطيب رب رسول الله محبوب  
أو في النبين برهانا ومجزة \* وخير من جاءه بالوصي جبريل  
له يد وله باع يزنيهم \* في السلم طول وفي يوم الوغى طول  
سل الله به سيفا ملتبه \* وذلك السيف حتى الحشر مسلول  
وشاء الله كنا أثيلا من بؤنه \* والكفر واه وعرض الشر لمسلول  
وبل إن جسدوا برهانه وثني \* عمان رشدهم في وتضليل  
أولئك الخاسرون الخاسون ومن \* لهم من الله تعذيب وتمكيل  
نمتهم هائم أسد ضراغمة \* الهال سيموف بيوت والقناغيل  
إذا تفاسر أرباب العلافهم الشفر المغاور والصيد الهالين  
اهم على العرب العاربة قاطبة \* به اقتضار وترجيع وتفضيل  
قوم عما هم ذلت لعسرتها الشقة ساءتيجان كسرى والا كاليل

(وله أيضا في عنه)

منذ عشقت الناري الذي \* بالحسن يختال ويفتال

لم يبق في ظهري ولا راحتي \* تالله لا ماء ولا مال

(وقال أيضا)

نعمته ساحر المتلصقين \* كبد ريلوح وغصن عليل

إذا أحر من وجهه الأصيل \* واحور من منقابه الكليل



فقل للشقائق ماذا ترى \* ولترجس الفضل ماذا تقول  
وقالوا ذبول باعطافه \* فقلت يزين القنطرة الذبول  
وعابوا عرض أجفانه \* فقلت أصبح النسيم العليل  
(وكتب ابن العزاري) إلى ابن النقيب ملفزاني شبابة وأحسن

وما صغرا شاحبة ولكن \* نزينها النضارة والشباب  
مكتبة وليس لها بيان \* منقبة وليس لها نقاب  
نصيح بها إذا قبلت فاما \* أحاديثا تلذ وتستطاب  
ويجلا المدح والتشبيب فيها \* وما هي لاسعاد ولا الريب  
(فأجابه ناصر الدين بن النقيب)

انت جهمية أعربت عنها \* لسان يكون لها اتساب  
وبفهم ما تقول ولا سؤال \* اذا حققت ذلك ولا جواب  
يكاد لها الجهاد يزعظقا \* ويرقص في زجاجة الحباب  
(وقال العزاري ملفزاني القوس والنشاب)

ما هو زكيرة بلغت عمرا طويلا وتنقيها الرجال  
قد علا جدها صفار ولم تش \* لك سقاما ولا عراها هزال  
ولها في البنين سهم وقسم \* وبنوها ككبار قد رثال  
وبنوها لم يشبهوها فني الام اعوجاج وفي البنين اعتدال  
(وقد قال أيضا)

قال لي من أحبه عندلني \* وحناني يحدث الورد عني  
خل عنى أما شبت فنناديت أريت الحياة يشبع منها  
(ومن موشحائه غفره)

باليلة الوصل وكأس العقار دون استتار علمتاني كيف خلعت العذار  
اغتنم اللذات قبل الذهاب  
وجر أذيال الصبا والشباب  
واشرب فقد طابت كؤوس الشراب  
على خدود تبت البلهار ذات اجراد طرزها الحسن بأحسن العذار  
الراح لا تشك حياة النفوس  
فحل منها عطلات الكؤوس  
واستجلبها بين النداء عروص  
تجلى على خطايب في إزار من النصار حبابها فام مقام النثار  
أما ترى وجهه الهنا قد بدا  
وطائر الانجبار قد غردا  
والروض قدوشاه قطر الندى



فكمل اللهوبكاس تدار على افتقار مباسم النوارغب القطار  
 اجن من الوصل غمار المني  
 وواصل الكاس بما أمكا  
 مع طيب الريقة حلوا الجنى  
 بمقلة أفلتك من ذى القطار ذات احورار منصوره الاجفان بالانكسار  
 زار وقد حل عتود الجفا  
 واقترع نغر الرضا والوفا  
 فقلت والوقت لنا قد عفا  
 يا ليلة أنم فيها زار شمس النهار حيث من دون اليلالى القصار  
 (وقال ايضا وشيخ)

ما سلت الاعين القوارى من غمد أجفانم الصفاح  
 الا أسأت دما المهاجر من غير حرب ولا كفاح  
 بالله ما حرك السواكن \* غير الظباء الجاؤر  
 انا استجابت بكل طاعن \* من القدود النواضر  
 وفوق أسهم الكائن \* من كل جن ونافر  
 عرب اذا نحن بالهامر بين سرايا من الملاح  
 طلت علينا من المهاجر طلائع تحمل السلاح  
 اسبب بما تطلع الجنوب \* منها وما تبذى الكال  
 من أقر مالها مغيب وأعص من زانها الميل  
 هيات أن تدل القلوب عنها ولو جارت المقل  
 لما توشحن بالغائر \* ففرون عن أوجه صباح  
 فانهزم الليل وهو عائر \* بذية واختفى المباح  
 وأهيف ناعم الشمال \* تهززه نسمة الشمال  
 فينتفى كالقضب مائل \* كما انتفى شارب ومال  
 له اذار كانه سدائل \* لله لكم من دم أسال  
 شقت على يئسه المرائر من داخل الاتفس الصفاح  
 تكل فى وصفه انوارا \* وتخر من اللسن القفاح  
 ظبي الى الان لا يميل \* الشمس والبدن من حلاه  
 والحسن قالوا لم يقولوا \* مبداه منه ومنتهاه  
 وطرفه الناعس الكميل \* هيات من صنعه التجاه  
 أذل بالسحر كل ساحر \* فهو له خافض الجناح  
 يجول فى باطن الضمائر \* كما يجول القضا المذاح  
 أما ترى الصبح قد طام \* مذ غضت أعين الغسق



والبدري نحو الغروب أسرع \* ككهارب ناله فرق  
والبرق بين السحاب يلعب \* كصارم حين يمتشق  
وتحسب الاقيم الزواهر \* أسنة ألفت الرماح  
فأهزم المهر وهو سائر \* فسرده عنه يد الرياح  
(وقال أيضا موشح)

كأن رويہ جلا علينا القديم أم سنا مصباح  
أم شمس حسن قد توجتها النجوم في سما الافراح  
هات الكؤسا ممزوجة بالرضاب من ثيابا كا  
واخطب عروسا تروق تحت الحجاب لسجيا كا  
وادع الجليسا لمحاسن وشراب مثل ربا كا  
واشرب سبيبه بها النفوس تهيم ولها ترقاخ  
من فت دن أليس نحن المسموم وهي الارواح  
خذها مداما وجر ذيل الجون أيما جر  
واقض فداما لها من الزرجون طيب التشر  
حيال المدامى بها سقيم الجفون ناحل النمر  
حوال سبيبه حلوا الدلال رخيم خشت مزاح  
لن التثني له قروام قويم لا قناتضاح  
مد الريع للورد أي بساط حف بالاس  
قم يا خلبع الى الصبح بشاطي نمر باناس  
فما الهجوع وقد دعال تعاطى جذوة الكاس  
في سندسبه أبرت عليها الغيوم مدمعاصاح  
من ما هنن وصاب من التسم أرجا نقاح  
لنا خليل نراه منذ ليالي غائب عنا  
وما الشمول لذيقه وهو سالي أليس منا  
قل يا رسول باتاني نلال روضة غنا  
زبرجدية وشم شادوريم وبقايا داح  
ويوم دجن وقد دعال القديم احب باصاح  
سقيبالدهر مضى بعلى ونهل وبفزلان  
وطيب عمر قضى ببلية وصل ما لها ثاني  
خلعت عذرى فيها رقات نلى ولندمالى  
في البابلية لا تسمن من يالوم واهير النصاح  
واشرب وغنى بالية لو تدوم دامت الافراح



(وهم موشع دويقي)

أقسمت عليك بالاسيل القاني • أن تنظر في حال الكتيب القاني  
أو تقصر عن اطالة الهجران • يا من سلب المنام من أجناسي  
ما ألبق هذا الحسن بالاحسان

والله لقد ضاعفت عندي الكمد • مذجرت من الهجر الطويل الامدا  
أدرك رمي أوهب فؤادي جلدا • يا من أخذ الروح وأبقى الجسدا  
ما أصنع بهد الروح بالجناني

يا الله اذا قضيت وجدا وغرام • فأبسط عندي يوم عتب ولام  
قد كنت خديا من عذار وقوام • لا أعطى صبره قيادا وزمام  
حق علقني أعين الغزلان •

من لي بسقيم الحفن واهي النضر • يرثيونيون كلفت بالضر  
كم أوضع لي عذاره من عذر • ما مال به الدلال ميل السكر  
الاصحبت معاطف الغزلان

في مرشقيه موارد القبل • يحمي بثور لظنه والكحل  
كم قاتلني أكرهه عذلي • مادام سواد طرفه لم يحل  
لا تطمع يا عذول في سلواني

يدري عجا غصن ذاك القد • بسبيك يجلي ناره في الخسد  
ذو مبسم عتب وخد وردى • مذعابت العين نظام العقد  
منه نثرت فلانة العقبان

سالم لحظات طرفة الرشق • واستكف سهامها ما لها من راق  
أوخذلك موثقا من الاحداق • واستغبر عن مصارع العشاق  
تنبيك عن مقاتل الفرسان

(وقال أيضا موشع)

وقفت مذسارت المحامل • واقتربت ساعة الفراق  
اكشفك الدمع بالانامل • والدمع يائي إلا اندفاق  
هل للعز ابعد هم سبيل • أم هل لطيف الكرى هنار

هيات والدمع مستحيل • والقلب لا يملك القرار  
ان أوحشت منهم الطلول • فطاما آتسوا الديار  
ساروا وقد زمت المحامل • بهم وأظمانهم تساق

وأفلقوا اضلعا نواحل • ترق مع أدمع فراق  
قف باللوى تدب الربوعا • على فراق الطبايب  
واسقم باطلا لها الدموعا • ان كنت خلى وصاحب

ملاعب تنبت الولوعا • سقيا لها من ملاعب



ما بال أبقارها أوافل \* وقد محاذورها الحماق  
 وما لباقاتهم ذوابل \* ولونها وردة تساق  
 بكيت من لوعتي ووجدى \* حتى نفي كثر آدمي  
 وكان يوم الفراق ودى \* تبكي عيون الحيامي  
 ان لم اني بعدهم بعدي \* فيكنت في الحب مدعي  
 فان جفا النوم وهو واصل فيكل شمل له افتراق  
 أو غاض دمي وكان سائل فالنيل يعتاده احتراق  
 من لفتي ساهر الاماني \* قد ذل في طاعة الهوى  
 تشكروا الى الله ما يسلاقي \* من التباريح والجلوى  
 قد بلغت روحه التراقي \* مذبحت شفة الهوى  
 صب لثقل الغرام حامل \* وحمل ذيل لا يطاق  
 راح لكاس الفراق ناهل وطعمها حرة المذاق  
 (وقال أيضا رحمه الله)

زمان شبابي كنت خير زمان \* فلا زلت مشكورا بكل لسان  
 فله حركت ذيل بطالتي \* وأطلقت للذات فيك عناني  
 وقد كنت سباقا الى غاية الصبا \* مجيبا اذا داهى الجحون دعاني  
 أقبل نقر الكاس أبيض وانحما \* وألتم خـ الراح أحرقاني  
 ألا خلتاني والتصابي فاني \* أرى في التصابي غير ماترياني  
 ساملا من طيب العذار مفارقي \* واخضب من صرف الكؤس ينياني  
 (وقال أيضا رحمه الله)

أرامنة فلا رام كنت مرانعا \* فالك للعشاق صرت مصارعا  
 فابن غصون كن فيك موائسا \* وأين بدورك كن فيك طوالعا  
 وقفنا التوديع الجول عشية \* نبت صبايات ونذرى مدامعا  
 وعدنا وما بل الوداع غليظنا \* ولا بردت منا الدموع الاضالعا  
 سالتكم ما ضر حادي ركابهم \* لو احببنا الاطعمان أوكر راجعا  
 وماذا على المستودعين قلوبنا \* بمجلى فرود لو رددن الودائعنا  
 تعرضن لي يوم الكتيب كأنما \* تعرض لي سرب من الرمل رانعا  
 وما كنت أدري أن بين ستورهم \* شمس الضحى حتى رفعت البراقعا  
 (وقال أيضا عنى عنه)

أدركت بقية نفس فاتا كرها \* أصبحت بالهجر نطويها وتنشرها  
 يا من اذا نظرت عيني محاسنه \* ألومها في هوا ثم أعذرها  
 حسبي علافة حب قد برت جسدي \* حتام أكتها والدمع يظهرها  
 ومهجة يضاهاها تجلدها \* اذا هجرت ويغشاها تذكرها



بالرجال أما في الحب من حكم \* ينهي العيون إذا جارت ويزورها  
وبالولاء الهوى قوموا بنصرتي \* حقوقه بينات وهي تنكرها  
لا تظلمن من الاعطاف عاطفة \* فان أعدها في الحب أجورها  
(وقال أيضا)

يا راسي القلب مني \* أصبت فاكف سمعك  
وباصبر الحين \* منعت عن سلامك  
وخنت ذمة صبي \* ما ظن قط ذمامك  
فاردد علي منامي \* فلا عدمت منامك  
فردأي سومي \* بكى علي ولأمك  
فلو أردت حياي \* لما هزرت قوامك  
عن أحلك قلمي \* ارفع قليلا لثامك  
وابسم اعلى أحيا \* إذا رأيت ابتسامك  
ياخذ ما أحبلي \* لله شقين الثمامك  
بكيت دلا وميها \* لما تأملت لامك

أحمد بن نباتة الأعز

ابن نباتة الأعز

(من شعره)

تعطلت فأيضت دواني لحزنها \* ومد قل مالي قل منها مدادها  
وللناس مسرد اللباس مدادهم \* وليكن مبيض الدواة مدادها  
(وقال أيضا)

وقالوا بالعدا نسل عنه \* وما أنا عن غزال الحسن سالي  
وان أبدت لنا خداه مسكا \* فان المسك بعض دم الغزال

أحمد المواقيني المعروف بالماهر الحلبي

الماهر الحلبي

(من شعره يري)

برغى أن أعنف ذمك دهرًا \* قلب الانكسار به عفيفه  
راي أرى النجوم ولست فيها \* وان أطا التراب وأنت فيه  
(ومنه أيضا رحمه الله)

أرى تقبي تحذتهم الظنون \* بان السبب بعد غد يكون  
وما ترك السرار على دمعها \* يسبح ولا تنح به الجنون  
وجيش الصبر منهزم فقل لي \* عليك باي دمع استعين  
كأن من حديث النفس عندي \* جهنمة عنده الخمر اليتيم  
(ومنه أيضا عنى عنه)

من صبح قبلك في الوري ميثاقه \* حتى تصح ومن وفي حتى تني  
عرف الهوى في الخلق مذخر في الهوى \* بذلة الأقوى وعز الأضعف



بامن نوقد في الحساب سدوده • ناري بغير وصاله لا تنطفي

مولانا قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان الأربلي الشافعي  
تولى قضاء الشام ثم عزل عنه ابن الصائغ ثم عزل ابن الصائغ بعد سبع سنين به وكان يوما  
مشهودا وجلس في منصب حكمه وتكلم الشعر فقال الشيخ رشيد الدين الفارقي  
أنت في الشام مثل يوسف في مصر وعندي أن الكرام جناس  
ولكل سبع شداد وبعد السبع عام فيه يغاث الناس  
(وقال سعد الدين الفارقي)

أذقت الشام سبع سنين جدبا • غداة هجرته هجر ارجلا  
فلما زرت من أرض مصر • مددت عليه من كفك نبلا  
(وقال نور الدين بن مصعب)

رأيت أهل الشام طرا • ما فيه هم قط غير راض  
نالهم الخير بعد شر • فالوقت بسط بلا اقتباس  
وهو ضوا فرحة بهزن • مذا نصف الدهر في التقاض  
وسرهم بعد طول غم • قدوم قاض وعزل قاض  
فكلهم شاكر وشاك • بهال مستقبل وماضي  
وكان له ميل إلى بعض أولاد الملوك وله فيه أشعار كثيرة يقال أنه أول يوم زاره بسط له  
الطرحه وقال له ما عندي أعز من هذه طاعليها ولما فشا أمرهم ما علم به أهلهم منعه الركوب  
فقال ابن خلكان

ياسادني اني قمت وحقكم • في حبكم منكم أيسر مطالب  
أن لم تجودوا بالوصال تعظما • ورأيتم هجر ربي وفرط تجني  
لا تمنعوا عني القريحة أن ترى • يوم التمس بجالكم في الموكب  
لو كنت تعلم يا حبيبي ما الذي • ألقاه من كد اذا لم تركب  
لحسنتي ورثت لي من سالة • لولا لم يك حاليها من مذهبي  
ومن البلية والرزية أني • أقضي ما تدرى الذي قد حل بي  
قسم ابوجهك وهو يد طالع • وبلي ل طرقت التي كالغيب  
وبقائه لك كالغيب ركبت من • اخطارها في الحب أظلم مركب  
وبطيب ميسمك الشهي البارد الشاذب النجيم اللؤلؤي الاشذب  
للمأكن في رتبة أرمي لها السهم القديم مائة للمنصب  
لهسكت سري في هوال الرذلي • خاسع المذار ولو ألح عوبي  
لكن خشيت أن تقول عواذلي • قد جن هذا الشيخ في هذا العبي  
فأرحم قد بدلتا حرفة قد قاربت • كشت الامناع بحق ذيك النبي  
لا تقضن بحبك الصب الذي • جوعته في الحب أكرر مشرب

(قال القاضي جمال الدين عبد الله التبريزي) كان الذي يهواه القاضي شمس الدين



ابن خلكان الملك المسعود بن الزاهر صاحب حمزة وكان قد تيممه حبه وكنت أنا عنده في العادلية  
فقد شتافي بعض الليالي الى أن راح الناس من عنده فقال ثم أنت ههنا والى على فروته فخرج  
وقام يدور حول البركة في بيت العادلية ويكرر هذين البيتين الى أن أصبح وتوضأنا واصلينا  
والبيتان المذكوران

أنا والله هالك \* آيس من سلامتي  
أو أرى القامة التي \* قد أقامت قيامتي

ويقال انه سأل بعض اصحابه عما يقوله اهل دمشق فيه فاستشفاه فالح عليه فقال يقولون  
انك تكذب في نسبك وتاكل الحشيشة وتحب الصبيان فقال اما النسب والكذب فيه فاذا  
كان لا بد منه كنت انتسب الى العباس او الى علي بن ابي طالب او الى واحد من الصحابة واما  
النسب الى قوم لم يبق منهم بقية واصلهم قوم مجوس فافيه قاتبة واما الحشيشة فالك  
ارتكاب محرم واذا كان لا بد فيك انتسب انظر لانه الذ واما محبة الغلمان فالى غدا جيبك  
عن هذه المسئلة وذكره صاحب كمال الدين بن العديم ونسبه الى البرامكة  
(ومن شعره ايضا)

وسرب طباء في غدیر بحالهم \* بدور بافق الماء تبدو وثهـرب  
يقول عدولي والغرام مصابي \* امالك عن هذى الصباية مذهب  
وفي دمك المطلول خاضوا كجاري \* فقلت لهدعهم يخوضوا ويلعبوا  
(وقال ايضا ضمنا)

كم قلت لما اطلعت وجناته \* حول الشقيق الغض روضة آس  
اعذاره السارى الجبرل بجده \* ما في وقوفك ساعة من باس  
(وقال ايضا)

لما بدا العارض في خده \* بشرت قلبي بالاول المقسم  
قلت هذا عارض عطر \* بخاهني فيه العذاب الاليم  
(وقال ايضا)

وما سر قاي منذ شطت بك النوى \* نعميم ولا لهو ولا متصرف  
ولا ذقت طعم الماء الا وجده \* سوى ذلك الماء الذي كنت اعرف  
ولم اشهد الذات الا تكلفا \* وای سرور يقتضيه التكلف  
(وقال ايضا)

احبايہ الواقيم في اقامتكم \* من الصباية مالاقيت في طعمي  
لا تصح البصر من انقاسكم ييسا \* والبر من ادعى ينشق بالسفن  
(وقال ايضا)

عقلوني والديار بعيدة \* نغفل ان القوادلكم مغنى  
وناجاكو قلبي على البعد والنوى \* فاوحشوا لفظا واسفومغنى  
(وقال ايضا)



انظر الى عارضه فوقه \* لحاطه يرسل منها الختوف  
 تعين الجنة في خده \* ليكن تحت ظلال السيف  
 (وقال في ملاح أربعة يلقب أحدهم بالسيف)  
 ملال بلاد تنال الحسن أربعة \* بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا  
 غلوكوا مع العناق وانتصروا \* بالسيف قاي ولولا السيف ما ملكوا  
 (وقال أيضا غفر له)

ألا يا ساريا في فقه دعور \* يقاس في السرى حزنا وسهلا  
 قطعت نقا المشيب وجرت عنه \* وما به من النقا الا المصل  
 (وقال أيضا رجه الله)

أي ليل على الهب أطاه \* سائق الظعن يوم زم جماله  
 بزجر العيس طاويا يقطع المهيمة \* عسفاهم حوله ورماله  
 أي السائق الحمد ترنق \* بالمطايا فقد سغن الرحا  
 وأفخها هنيئة وأردحها \* قد براها فرط السرى والكلالة  
 لا تطل سيرها العنيف فقد بترح بالصعب في سراها الاطالة  
 قد تركتم وراءكم حلف وجد \* باديا في محاسنكم اطالة  
 يسأل الربع عن طباء المصل \* ما على الربع لو أجاب سؤاله  
 ومحال من المحبيل جواب \* غير أن الوقوف فيها علاه  
 هذه سنة الهيين يبعكو \* ن على كل منزل لا محاله  
 يا بارا لاسباب لازالت الاد \* مع في ترب ساحتك مساله  
 وتمشي التسميم وهو عليل \* في مغائبك صاحب اذياه  
 أين يمش مضى لنا فيك ما أشرع عناذها به وزواله  
 حيث وجه الشباب طاق نصير \* والنصابي غصونه مباله  
 ولنا فيك طيب اوقات أنس \* ليتنا في المنام نلقى مثاله  
 وبارجا جد ذلك الرحب سرب \* كل عين تراه تهوى جماله  
 من قنادة يدعيه الحسن ترنو \* من جفون لحاظها مفتاله  
 ورقيم الدلال حلو المعاني \* تتأني اعطائهم محتاله  
 ذوقوا من نود كل غمون السبان لو أنهم ساقطوا كي اعتداله  
 وجهه في الظلام بدو تمام \* وعند راء حوله كاهاله  
 طبيعة تسهر العيون بجالا \* وغزال تغار منه الفزاه  
 يا خليلي اذا أتيت ربا الجز \* ع وعانيت روضه وظلاله  
 قد به ناشدا نوادي فلي تم نوادا خشى عليه ضلاله  
 وباعلى الكتيب بيت أغض الطرف عنه مهابة وجلاله  
 كل من جنته لا سال عنه \* أظهر اني غيرة وتباليه



أنا أدري به ولكن صونا \* أتعابى عنه وأبدي جهالة  
منزل حبه على قسديم \* في زمان الصبا وعصر البطالة  
يا عريب الحى اذروني فاني \* ما تحببت أرضكم عن ملاله  
حاش لله غير أنى أخشى \* من عدو يسى فينا المقاتله  
فتأخرت عنكم قانعا من \* طيقكم في الملام بهدى خياله  
أتمنى في النوم زور خيال \* والاماني أطماعها قتاله  
يا أهيل النقا و- قلى الى السور ل ما صبوتى عليكم ضلاله  
لى مذهبى عن العين نار \* ليس تخبو وأدمع عطاله  
فصلونا ان شئتم أو فصدوا \* لاعدائنا كوا على كل حاله  
(وقال أيضا عنى عنه)

يا رب ان العبد يحنى حبه \* فاستر بملك ما بدا من حبه  
واقدا ناله وما له من شافع \* لا توبه فاقبل شفاعه شبيهه  
(وقال أيضا رحمه الله)

أعدمتنى ببطوى يا فائر المقل \* فصح وجدى على ما بى من الدلال  
وملت عنى الى الواشى فلا حجب \* والغصن مازال مطبوعا على الميل  
يا واحد الحسن عدلى زوده حلا \* وهابدى ان نوى قد جفام قلى  
يا جيرة باعالي الخليف من اضم \* خبيتم رجفا كفى الهوى أمل  
وملقو بحميل الصبر عن دنف \* أجيل ما يتقى سرعة الاجل  
تجربى عابه منى غيتم مداومه \* وما عسى ينفع الباكى على طال  
(وقال أيضا رحمه الله)

أنا عذرا خات موافقى عده \* لقد جرت فى حكم الغرام على الصب  
وأقمتيه من بهدأ نس ومحبته \* وما هكذا فعل الاحبة والصحب  
فقله أيام تقضت حبيدة \* بقربك والذات فى المنزل الرحب  
واذا فتى عيسى أذن من الكرى \* واشمى الى قلبى من البارد العذب  
فلهنى على ذاك الزمان الذى غدت \* عليه دموع العين دأمة السكب  
ومدصرت رضى بى بقول عناق \* وتظهر لى ساما أشد من الحرب  
ثبتت عنانى عن هوالك زهادة \* وان كنت فى اعل المراتب من قابى  
لا تورايت الذل عبدك طائعا \* تعذبه كيف اشتبهت بالاذنب  
ولم تحفظ الود الذى هو بيننا \* ولم ترع استجاب المودة والحب  
ولا أنت فى قيد المحب اذا غدا \* تقابه الاشواق جنبا الى جنب  
ولا أنت ممن يرعى لمعالي \* فاشنى قلبى بالثمة والعتب  
ولا رمت عنك القرب الاجرة وبنى \* وابعدتني حتى أبست من القرب  
وأصغيت للواشى رصدة قولة \* وضعت ما بينى وبينك بالكذب



فلم يسقلى والله نبيك أريادة • كفانى الذى قاميت نبيك من الهيب  
ولالى في حبيبك ما عشت رغبة • أبى الله ان تسبى فؤادى أو تمسبى  
ومن ذا الذى يقوى على جز بعض ما • تجرعت به بالذل من خلقك المصعب  
فلا ترج منى بعد ذا - حسن محبة • تحسبى سوا بعض ما قلته حسبي  
فلا تمنينى قد قطعت مطامعى • وثقت حتى فى الرمايل والكذب

(وقال للمعنى)

يا معرضاعنى بغيب جنابة • أما تهنى من فرط تيمك والهجب  
سلوكك فاصنع ما تشاء فانه • محاذ كثره التقيج حبك من قلبى

(وقال أيضا در بيت)

هذا الصلف الزائد فى معناه • قد حيرنى فليست أدرى ما هو  
كم تحمل قلبى من تجنبك ولا • يدري أحسد بذالك إلا الله

(وقال أيضا رحمه الله)

فى هامش ذلك البديع القانى • تصيح غرام كل مبعانى  
قد خرجها الأبارى فما لطفها • من حاشية بالقلم الرمحانى

(وقال أيضا رحمه الله)

يا بعدد سالك تطرق الحى عسالك • قصد اذا رأيت من حل هناك  
قل صبيك ما زال به الوجدانى • أن مات غراما أحسن الله عزالك

احمد الاشبيلي المعروف بالزمن كذا كت

احمد سكاكت

(من شعره)

حضروا فقد تطيروا بالثغابوا • والكل مذموموا خطابك طابوا  
فصكانهم فى جنة وعليهم • من خرجك طافت الاكواب  
يا سالب الالباب يا من حسنه • لقساوينا الوهاب والتهاب  
القرب منك ان يحبك جنة • قد زخرت والبعده عنك عذاب  
يا عامر امضى الفؤاد بحبسه • بيت العذول على هو الخراب  
انت الذى ناولتني كاس الهوى • فاذا ذكرت فاعلى عتاب  
وعلى النقا حرم لعلوه آمن • من حوله تخطف الالباب  
اطريقها كيف الوصول ودينها • نار لها بحشاشتى الالهاب

(وقال أيضا غفره)

يا بارق الحى كرى حديثك الى • تذكارهم وأعد روحى الى بدنى  
وأنت بادع ما هذا الوقوف وفند • جرى حديث الحى القيدى فى أدنى

(وقال أيضا رحمه الله)

أحن ولكن لمخوض قوامه • وأصبر ولكن تحولم لثامه  
وأعشق مالى فممن حديثه • تفرج الامن هموم غرامه



(وقال أيضا غفره)

حللتهم أهل نعمان بقلبي • فكل عذاب حبكم ونعيم  
وقد أصبحتم وكثر الأمانى • فوجد غيركم عندي عديم

(وقال أيضا رحمه الله)

جواز الصبر في أدنى محال • ومال الصبر في قلبي بحال  
سخطت كل بارحة بيجس • فليس أنا بغيركم اشتغال  
سقى الهضبات من نجد هباب • ملئت الغيث تحذوه الشمال  
ولا برحت أثبات المصلى • ترف على منابتها الظلال  
منازل جيرة ما كان أهبا • بهم لي العيش لو دام الوصال  
تهب نسيمها فاميل سكرها • فهل هبت شمال أم شمال

أحمد بن محمد الشرابي في كل الدين

كتب إلى بدر الدين بن الدقاق ناظر أوقاف حلب

أحمد الشرابي

مولاي بدر الدين عمل مدتها • صبره حيك مثل الخلال  
لا تخش من عار إذا زرتني • فأبواب البدر عند الكمال  
(الشيخ صدر الدين بن وكيل بيت المال قال لما بلغه هذا البيتان)  
يأبدر لانه من قول الكمال • فكل ما غرق نور محال  
فأنت قصير يدور البدر في فقه • وربما يخفف عند الكمال  
فزار البدر المذكور ابن الشرابي فلم يحفل به فكتب

انكم مال الدين اذ زرتني • اصله الله على كل حال  
وجدت حظي عنده فاقصا • فصح ان النقص عند الكمال  
(وكتب إلى ابن الرافعي بستانه من وكالة بيت المال وقد بلغه انه سعى له فيها)

إلى بابك المجهون وجهت آمالي • وفي فضلك المأهول قد صدقوا قبالي  
وانت الذي في الشام ما زال محسنا • إلى وفي مصر على كل أحوال  
أنه في أباد منك لي طي بعضهم • تلك رقي الحسب باليمن الغوالي  
وقت بحسب المكرمات وانما • هو الرزق لا يأتي بحسب محتمل  
على لكم ان أعر العزم بالثنا • وبالمذموم ما عشت من غير اخلال  
وقد بقيت لي بعد ذلك حاجة • لها أنت مسؤول فلا تلغ نسا لي  
ارحم في من باب الوكالة عاطفا • على باحسان بدأت وافضل  
ومن ما وجهي عن مشاققة الوري • فهذا على ارض وهذا على مال  
ولا تتأول في سؤالي تركها • فوالله مالي نحوها رجاء اقبال  
ورفي يا فتى واني لفانسمع • لراحة قلبي من زمان باق لال  
وحالي حال بانفساري ونسني • وليس أسمى مع العز أسمى لي  
وتجبر وقتي كسر التاج وحدها • وأرضي يالي التوب مع راحة البال

قوله باب الوكالة في نسخة  
واو الوكالة اه



فهذه اليكم قصتي قد رفعتها \* لتتقموا أجرى ورأيكم العالي  
فقطع ابن الرافعي الايات كلها من الورقة وأبقى البيت الاخيرة وكتب تحتها العالي أن تعود الى  
شغلتي وعملت

احمد الحلبي الصنوبري

احمد بن محمد الصنوبري الحلبي الصنوبري

(من شعره في الورد)

زعم الورد أنه هو أبهى \* من جميع الانوار والرياحان  
فاجابته عين الترجس الغض بذل من فوقها وهوان  
ايما أحسن التورد أم مثله زيم من فضة الاجفان  
أم فذا يرجو بحمرته الخلة اذ لم يكن له عينان  
فسرها الورد ثم قال مجيبا \* بقياس مستحسن وبيان  
ان وردا الخدود أحسن من عيشن به اصفرة من العرقان  
(وله أيضا رحمه الله)

أرأيت أحسن من عيون الترجس \* أم من تلاحظون وسط المجلس  
درر تشقق عن يواقيت على \* قصب الزمرد فوق بسط السندس  
اجفان ككافور خففن باعين \* من زعفران ناعمات الملس  
فكاهما القمار ليل احدثت \* بشعوس افق فوق غصن الملس  
(وقال أيضا)

يادهم قومي الآن ويحك فانتظري \* ما السر يا قسد اظهرت اجبابها  
كانت محاسن وجهها محبوبة \* فالآن قد كسف الريح بجبابها  
ورد بدا يحيى الخدود وترجس \* يحكي العيون اذ اراأت اجبابها  
وثبات باقلا يشسبه فوره \* بلق الحمام مشيلة اذ نابها  
والسر وتحبسه العيون غوانا \* قد شمعت عن سوقها اثوابها  
حسبوا كأن احدا من قبح الصبا \* خود تلاعب موهنا أترابها  
لو كنت أملك للرياض صيابة \* يومالما وطئ اللثام ترابها  
(وقال أيضا)

نجل الورد حين لاحظته الت \* جس من حسنه وغار اليها  
فعلت النجرة وعلت ذا \* صفرة واعتري اليها صفراء  
وغدا الاخوان يفضن عجا \* عن ثيابا لثامهن تضاد  
ثم تم اللثام واستمع السو \* سن لما أذيعت الاسرار  
عندها أبرز الشقيق خدودا \* صار فيها من لطمه آثار  
سكبت فورها دموع من الطل كاتسكب الدموع الغزار  
فاكتسى البنفسج الغض أخواه بحداد خاتم الاصطبار  
وأضر السقام بالياسمين الفشخض حق آذى به الاضرار



ثم بادي الخبر في سائر الزهر فوافاه بحضري جوار  
 فاستجاشوا على محاربة النمر \* جس باطل الذي لا يبار  
 اتوا في جوشن سابقات \* تحت بحف من الججاج يثار  
 ثم لما رأيت ذا النمر جس الغض ضعيفا ما لاراديه تنهار  
 لم أزل أعمل التلطف للورد \* حذارا أن يغلب السوار  
 فجاءه وادى مجلس في \* تفنى الاطبار والاورار  
 لو ترى ذا وذا قلت خرد \* تدمن المعظ فحوها الابصار  
 (وله أيضا رحمه الله)

بدر غدا يشرب شمس غدت \* وحدها في الوصف من حده  
 تغرب في به ولعلكم \* من بعد ذانطلع في خده  
 (وله أيضا عنى عنه)

ولم أنس ما عاينته من جماله \* وقد زرت في بعض الأيام مصلاه  
 ويقر في المهراب والناس خلفه \* ولا تقتلوا النفس التي حرم الله  
 فقلت تامل ما تقول فانه \* فعالم يامن تقتل الناس عينا

فاضى القضاة بن مصري

أحمد بن محمد بن سالم الحافظ أبو المراهب بن مصري قاضي القضاة شهم الدين  
 دخل دار الانشاء وتظم وتروى شاركت في فنون وكان فصيح العبارة قادرا على الاحتفاظ طويلا الروح  
 سالما محمدا الى من أساء اليه (بلعه) أن الشيخ صدر الدين بن الوكيل نظم فيه بليقة بمجوده  
 فتقبل الى أن وقعت في يده بخطه وسير خلف الشيخ صدر الدين ووضع الورقة مفتوحة على  
 مصلاه فلما دخل الشيخ صدر الدين رأى الورقة وعرفها وقاضى القضاة مشى فحول عنه فلما تحقق  
 ان الشيخ صدر الدين قد رأى الورقة قال لطواني أحضر الشيخ ما عندك فأحضره ببقية نقاش  
 وصرفه في استقامة درهم وقال هذه جائزة تلك البليقة (وكان) يوما قد توجه الى صلاة الصبح  
 بالجامع فلما كان ببعض الطريق ضرب به انصار بطرقه فرماه الارض وظن أنه قد مات فلما أتى  
 حضر الى بيته وكان يقول أعرفه ولا أذكره لا كان يتطوى على دين وتعدوله اموال  
 وخدم وهو من بيت حشمة (وقبل) انه قال يوما للشيخ صدر الدين فرق ما بيننا اني اشتغل  
 على الشعم الكافوري وأنتم على قناديل المدارس ودرس بالعبادلية الصغرى والامينية  
 ثم بالغزالية مع قضاة العسكر وشيخه الشيوخ (ثم روى) قضاء القضاة سنة اثنتين وسبع مائة  
 الى ان مات رحمه الله تعالى واذن الجماعة في الفتوى وقيل انه لم يقدرا أحد يبدل عليه قضية  
 ولا يشهد زورا وكان مكره في أحكامه بميراثضاياها وسمع عنه أنه ارتضى في حكمه  
 (وتوفى) بعد أن أصابته فجأة بلسانه في نصف ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين من سبعمائة وكان  
 موته مفتاحا لموت رؤساء دمشق وعلماءها ورثاه علماء عصره ورثاه المرحوم شهاب الدين محمود  
 وأشعراف زمانه فيه مدائح كثيرة (ووجدت منسوبا اليه من الشعر)

ومذخبت عن بدور رجالهم \* غدا قمى في جهم وهو ظاهر  
 وقد ربت مالي في اغرام ماسر \* سوى ذكرهم يا حبيذا المسامر



واني على قرب الديار وبعد ما \* مقيم على عهد الاحبة صابر  
ودمي سربيع والتشوق كامل \* ووحدي مد يد الناس وافر  
وما لي انصار سوى قبض آدمي \* اذ ابان من أهواء وهو مهاجر  
أحببنا غبت ثم فغابت مسرقي \* وأصبح حزني بعدكم وهو حاضر  
وما المقصد الا أنقرو رضاكم \* وغيرهواكم لانصر السرائر  
وما في فؤادي موضع لسواكم \* ولا غيركم في خاطر القلب خاطر  
وما راقني من بعدكم حسن ناظر \* ولا شاقني زامن الروض زاهر  
وما كلفني بالدار الا لا حاكمكم \* والاتفاقني الرسوم الدوائر  
وما حابر الا اذا كنتموبها \* اذا غبقو عنها فهاهي حابر

احمد بن حائل الزبيدي  
الجعفري

شهاب الدين احمد بن محمد بن سلمان بن حمد بن الزبيدي الجعفري  
ابن بنت القعدة الشيخ عالم

امام كاتب متبرل نديم اخباري باشر الانشاء بصفه وقلمه الروم وفي كل مكانه وقائع مع نواب  
ذلك البادو امراته ويخرج هارباً وله أيضاً ابيات وكتب قد ادم صاحب شمس الدين غير بال  
فاتق انه هرب بملوك الامير شهاب الدين قرطاي فذهب فظفر به صاحب وأمره ان يكتب  
عنه كتاباً الى مخدومه يقال فيه انما هرب خوفاً منك فكتب الكتاب وجاء في الماني المقصود  
فقال اذا خشن المقر حسن المقر فلما وقف صاحب على ذلك أنكره وقال ما هذه ملجعة نظار  
عقل شهاب الدين لانه ظن أن ذلك يصادف موقفه ايش له فضرب الدواة في الارض وقال ما أنا  
ملزم بالغلط القلف وقد خرج متوجه الى اليمن وأتب اصحابها ثم خرج منها هارباً (وقد  
كان) حشيش الملبس شظف العيش مطرح الكففة بلبس البايوح والجهم ولباس الطول  
المقص الاسكندراني والتماش القصير وكان - لما العاشرة فالتب القاضى نقر الدين  
ماظر الجيش واستكتبه في باب الساطان (ولمات) نقر الدين رجع الى الشام كاتب انشاء  
واختل قبل موته بستين وكان مراده سنة ثمانين وسبعمائة بمكة شرفها الله تعالى (ووفاته)  
بعد أخيه علاء الدين سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ومات وله سبع وثلاثون سنة وكان اذا أنشأ  
أطال فسكره وتنف شعره مودقته أو وضعه في فوهة قرصه بلسان رجه الله تعالى (ومن شعره)

والله ما أدعو على هاجري \* الابان يعمى بالشوق  
حتى يرى مقدار ما قد جرى \* منه وما قد تم في - تي  
(وله أيضاً رجه الله تعالى)

يا حسنهم من رياض مثل النصار انصاره  
كلاهم زهوا وعنها حسن العبر عباره  
(وله أيضاً صانع)

ياي صانع ملج التمني \* بقوام يري غصون البان  
مسك الكلبين يا صاح فاجب \* لغيرك كنهه كلبان  
(وله أيضاً رجه الله)



طرفك هذاه قنور \* أضحي كقاي به قنور

قد كنت لولاه في أمان \* لله ما تفعل العيون

(وله أيضا عنى عنه)

ما اعتكاف الفقيه أخذ أبا جر \* بل لحكم قضى به رمضان

هو شهر تغسل فيه الشياطين ولا شك أنه شيطان

(وله أيضا عنى عنه)

أيها اللائي لا كل كروشا \* اتقنوها في غاية الاتقان

لا تلنى على الكروش فحبي \* وطق من دلائل الايمان

(أخذ هذا المعنى من النصير الجمي حيث قال)

رأيت شخصا آكل كرشة \* وهو أخوذ ذوق وفيه فطن

وقال مازات محبا لها \* قلت من الايمان حب الوطن

(وكان) قد اضاف له الملك الكامل ولما خرج نسي جيبته عنده فطلبها منه فطلبها فمكتب اليه

أعنى شهاب الدين بن غانم

يا ذا الذي أطعمني \* في بيته سبع لقم

ورام أخذ جيبتي \* هذا على الرطل بكم

(وكتب) الى قاضي القضاة جمال الدين بن واصل وقد أقامه عاقد الجماعة في مكتب نفسه

السيف المغير

مولاي قاضي القضاة يامن \* له على العبد ألف منه

اليك أشكو قرين سوء \* بليت منه بألف محنه

شهرة يتنا اعتماد \* أغمدته فالسيف سيف قتله

(وكان) ليلة في مجمع فرق صوامع جلد ووافق من بينهم شخص وطال الحال في استماعه وزاد

الامر وشهاب الدين ساكت مطرق فقال له شخص ايش بك مطرق كأنه يوحى اليك فقال نعم

قد أوحى الى أنه اجتمع نفر من الجن (وكان يوما) عنده صاحب جماعة الملأ المنصور قد حضر

المعاط وكان أكثر حرقه فقال شهاب الدين لما قيل له الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم نويت

رفع الحدث واستباحة الصلاة الله أكبر وكان اظفر ولد المنصور يكره شهاب الدين فاعتنم

لوقية فيه عنده الله فقال اممع ما يقول ابن غانم جوطعنا وبشبهه بالماء الذي يرفع به

الحدث فعاتبوه على ذلك فقال ما قصدت ذلك ولكن البسلة في كل شيء مستحبة والحدث

الذي نويت رفعه حدث الجوع واستباحة الصلاة الا كل قال فامعنى الله أكبر قال على كل

نفس فاستحسن الملك ذلك وخلع عليه (واجتمع ليلة) عند كريم لدين الكبير في مولد بهلاء

الدين بن عبد الظاهر فجاء اليه شخص وقال معاوية الخادم يقصد الاجتماع بك فقال ويك

من يفارق عليا ويروح الى معاوية (وكان) مع صاحب جماعة قد خرج مرة الى مصر والمقبرة

وكان اذ ذاك في خدمة الملك لظاهرو قد ضربت الوطافات وامتلأت العصر انخبا ما فاحتاج

شهاب الدين بن غانم الى الخلا وما كان يرى الدخول الى الخرب بشت فصبه الى شجرة تين ليغطي



والمالك المنصور يشاهده ولم يعلم ما يريد فأرسل اليه شخصاً يعرف ما يصنع فلما صار تحت الشجرة  
قال له يا من في هذه الشجرة أطمعني من هذه التينة فقال له خذ وسلح في وجهه قال ما هذا قال  
أطعمتك من التينة فلما سمع الملك المنصور القضية وقع مغشياً عليه من الضحك (ومن شعره)  
رجه الله تعالى

قالوا ذوا شبه مصروعة حسدا \* فقلت فاطمها للعسن صواغ  
صدغان كان فوادى هائم ما \* فكيف أسلو وكل الشعر اصداغ

سيف الدين السامري

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر الصدر الأديب الرئيس سيف الدين السامري  
نسبه إلى سامرا نزيل دمشق شيخ مقبر معروف لظريف حلوا بحالسة مطبوع النادرة جيل الشعر  
طويل الباع في المحجور من سرورات الناس يغدا قدم الشام بأمواله وحظي عند الملك الناصر  
صاحب الشام وامتدحه وعمل تلك الأربعة المشهورة بالسامرية التي أولها  
يا سائق العيس إلى الشام \* وقاطع الوهاد والاكام  
حط فيها على الكتاب وأغرى الناصر بمصادرتهم وكان من أحوالهم الهزل لا يكاد يتعمل مع أن  
المصاحب بها الدين بن حماد صا دره وأخذ منه نحو ثلاثين ألف دينار عند ما قدم أخوه نور  
الدولة السامري من اليمن ونكب في دولة المنصور وطلبه الشهابي إلى مصر وأخذت منه  
حوزها وغيرها ومائتا ألف درهم وكان يسكن داره المليحة التي وقف عليها أخا فناء ووقف عليها  
بأبي أملاك وكانت وفاته سنة ست وتسعين وستمائة (ومن شعره)

ما بر من راء من أهلها \* عند اللطيف الخالق الباري  
وأى شيء أنا حسق إذا \* أذنت لا يغفر أوزاري  
يارب مالي غير سب الوري \* أرجو به القوز من النار

(وكان) قد سافر مع وجهه الدين بن سويد إلى الموصل فحضر المسكاسة فغفوا عن جمال الوجه  
ومكسوا جمال السامري وأجفوا به فقال

صهبت وجهه الدين في العرمة \* لجم لائقا لي ويحقرا جمال  
فد اذنق عن كل حق وباطل \* وعن فرسي والبغل والفرس انطالي  
(فبلغ) ذلك صاحب الموصل فاطلق القفل بأجمعه وقال

فبح الله كل من يدمشق \* من أصحبا بناسوي ابن سعيد  
فهو مع شحه وما يتعاطا \* من اللوم أصحلم الموجود  
(وقال)م جوخاله وخال أبيه

إذا ما قبل من بالكرخ تذل \* لئيم الأصل مذموم القفال  
أجبتهم أجابة لودعي \* هما الذلان خال أبي وخالي

(وكتب) إلى نور الدين الأسعدي مع غلام حسن المودة يأخذه ورقة بر راحه إلى مصر من  
والى دمشق وكان النور كاتباً عنده

أمولاي نور الدين عارض هذه \* بغير كلام أن أردت يتام  
فلا تخش أمرا أن تلوت واطيه \* حلالا فئاخير الباطل حرام



وقد رام اطلاقا الى مصر فانه \* قلى فيه وجده زائدا وغرام  
 ونجل الخطيب التاج نصري فيك \* اذا حل مصر اليس فيه كلام  
 انما على تلك الروادف انما \* تدال لغيرى لا تظ وتسام  
 وليس عن المملوك ان غاب نفسه \* عن العين في أرض الشام مقام  
 ومولاى من عهد التفقه شيخنا \* به تهدي في القسق وهو امام  
 سقى الله أيام النظامية القى \* فسقنا بها والمنكرون نيام  
 تغازل فيها كل احوى مهفوف \* تدار علينا من الماء مدام  
 من الغيد يحكى الخيزرانة قامة \* على مثلها عذرا الحب بquam  
 وان علم المولى الوجيه محمد \* وعاتبى فيه فانت تلام  
 وليس على المملوك بد وصوره \* اليك وافتال الجواب ملام  
 (فاجابه نور الدين الاسعردى بقوله)

عجبت لسيف الدين كيف يجودى \* بظبي له فيه هوى وغرام  
 عينا القيد بالغت فيه هرمة \* كعادتك الحسنى ولست تلام  
 فلا تخش من نهر فليس بضائر \* اذا ما تراضوا ما عليك أنام  
 وذكرتنى عهد النظامية الذى \* افاد الحسنى والمنكرون نيام  
 ولم أنس بالمستصرية أنسنا \* على الانس في دار السلام سلام  
 سقى نهر عيسى والمحول والحى الرصافى والكرخ الميسع غمام  
 وعيشك ما ذكرى لعيش بها اتسى \* ووجد ولاى لوعة وغرام  
 ولست كنلى قلبا لديه تحبة \* وذكر لمن فارقت به ودام  
 (ومن شعر سيف الدين لساوى)

أترى وميض البارق الخفاف \* يهوى الى أهل الحى أشواق  
 ولعل أنفاس التسم اذا سرى \* يحكى تحبة مغرم مشتاق  
 أحبا بناما آن بعد فراقكم \* ان تسموا هجركم بشلاق  
 فتم فضلت بالرقاد نواظرى \* أسفا وجادت بالدموع ما فى  
 أجريت من جفى على اطلاقكم \* دما غدا وقفاعلى الاطلاق  
 أترا كوترون صبا وعمو \* احشاهم بقطعية وفراق  
 بسين الدموع وحر نار جوافهى \* عذبت بالاغراق والاحراق  
 بالله ياريح الشمال تحملى \* واقرى سلام الواله المشتاق  
 واذا مررت على الديار قبلنى \* أهل الكتيب بكل ما أنا لاقى  
 فهناك لى رشا أغن مهفوف \* يصعب القلوب بأسمهم الاحداق  
 مقنع من قسمة بعتف \* ومن الجفون بأسمهم ورقاق  
 فاذا اتلتى فصح النقا واذا رنا \* سفتك لواحظه دما العشاق  
 ويزين غصن القدمة شعره \* وكذا الغصون تزان بالاوراق



(ومن شعره في ابن المقدسي ما حبس في العرزاوية)

ورد البشير بما أقر الأعيان • قشنى الصدور وبلغ الناس المقي  
واستبشروا وترأيت أفرأحهم • فالتحق مشتركون في هذا الهنا  
ثبتت بخازي ابن القتيبة عندهم • وجدت لديه في الخيانة والخفي  
بشهادة السمر الرقيق وقواها • من غير واسطة لسلطان الدنيا  
وبنى البناء بسلاسان ثابت • فانهار ما شاد النسيج وما بقى  
وتقدم الامر الشريف باخذنا • نهب العين من البلاد وما اقتنى  
ياسيد الامر او ياتمس الهدى • ياماضى العزمت يا رجب القنا  
يامن له عزم وجائس ثابت • يغنيه عن حل الصوارم والقنا  
يجل بذيح العلي وادفنه وما • من حق علم مثله أن يدقنا  
واغلاظ عليه ولا ترق وكل ما • يلقى بما كسبت يداه وما جنى  
فانكم يتيم مدقع ونيمة • من جور مناتنا على فرش الضيق  
وانكم غي في ظل أيامه • مسترفد الناس من بعد الغنى  
ان أنكر العلي العظيم فعلاه • بالمسلمين فأول القتل على أنا

(ولما) عتقل القاضي صدر الدين بن سناء الدولة جمال الدين بن الزدى وخلع عليه خلعة بطيلسان وأحضره مجلسه مع العدول وأشهد عليه قال السامري

طاب شرب المدام في رمضان • واصطفاق العبدان عند الاذان  
والزنا والواط في حرم الله • وترك الصلاة بالقرآن  
منذ صار الزدى في سكك الشا • يطوف الخانات بالطيلسان  
واذا صارت العدالة في الفساق واللائطين بالمسردان •  
فخدير بان أحصكون نيبا • ويكون الصديق في الطلساني  
يا عدول الشام قد سمع القا • ضي لأصحابه ينسل الاماني  
تأمر واواشروا وقودوا ولوطوا • وافسقوا والحدوا إذن بأمان  
وارفعوا عنكم الله بالفسق • ففـ الحاجة الى السكتان

(قال) فلما بلغت الايات القاضي صدر الدين عز عليه وأعرض عن الزدى ومنعه من الشهادة فحضر الزدى الى سيف الدين السامري ودخل عليه ولا زال به الى أن حل

قل لقاضي القضاة أيده الله ولا زال للجماعة ظلا  
قد تصدقت بالعدالة حوشيت بقول الاغراض ان يقض عدلا  
ولئن أجمعوا على فسق ذاك الشيخ والبائس الذي قل عقلا  
عدلوا عن طرائق العدل فيه • ورموه بالزور والافك ثقبلا  
نيزوه بقوله الدين والخيشور وترك الصلاة ظلم وجهلا  
واذا لا ط أوزني وهو شاب • فعليه عار اذا صار كهلا  
وجهه في مجالس الحكم تجدى • من رآه بشرا وكيسا وفضلا



ان تحلى بالطيب لسان فبالحق جدير بعنقه ينصلي  
كل من كان شاهدا بحال \* أو يزور لما تولى تولى  
وكذا الميرزا كل اجتماع \* بين خيلين بالتجمع أهلا  
(وكتب) الى طوعان وايدمر ولكل منهما استنادا يسمى العلم وخبر ونائب البر يسمى  
الشجاع همام

قوله وايدمر في بعض النسخ  
واستدس

اسم الولاية لا ميم وماله \* فيها سوى الاوزار والاثام  
وجناية القتل وكل مصيبة \* بحسب منافعها الى همام  
سيفان قد وليا وكل منهما \* ماضى العزائم دائم الاقدام  
وياب كل منهما علم ينكس كل ما يجوبه من الانعام  
ما الناس عندهما بناس لا ولا \* يريان هذا الناس كالانعام  
وقد استعمل منهم مالم يرزل \* من مالههم ودمائهم بهرام  
فنى ارى الدنيا غير تناسر \* والقطع والتكيس للاعلام

المستعين بن المعتصم

أحمد بن محمد بن هرون أمير المؤمنين أبو العباس المستعين بن المعتصم  
ابن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور

كان يلنخ بالسيف يجهلها ثاوي كان مسرفا مبدرا الغزاة وخلع بالمعترض خلع نفسه ويقال انه قبل  
له اختراى بلدتكون فيه فاختار واسط فلما أحدر وهما قال له بعض أصحابه لا تني اختوتها  
وهي شديدة الحرارة فقال ما هي أحر من فقد الخلافة (أورد) له المرزبان في معجم الشعراء الماخلع  
استعين الله في أموري على كل العباد وبه أدفع في \* كيد باغ ومعادي  
(وأورده صاحب المرأة)

أحييت طبيبا عينا \* كأنه غصن تين باقعه بالعالمين \* مافي الثمامتين  
من لامي في هواه \* لو شئت بالعجين

(قلت يريد)

أحييت طبيبا عينا \* كأنه غصن تين باقعه بالعالمين \* مافي السماء عينا :  
قلت ولا في الأرض لأنهم اتخذوا خليفة (وقيل) انه كان ياهي المغنين أن يقتلوهم هذا الشعر  
وأشبهه فيتمساح كوز ويتغاضون عليه وصنع يوما هذين البيتين  
شربت كأننا ذهبت \* عن فاطمى الحرا  
فقطعتني ولقد \* كنت حزينا حائرا

ثم قال أجزوهما فقال أحدهم

هذا خرا هذا خرا \* هذا خرا هذا خرا

(وكان) للطف أخلاقه يحفل ذلك منهم وقال لهم يوما أو ما يده الى الباب أي شيء تعصفت  
باب فوالا لا تدري فقال لم لا تقولون باب فيقولون باسم الله عليك ويقول أي شيء تعصفت فخذ  
ويضع يده عليهم فيقولون باسم الله عليك  
(وكان السبب) في توليته الخلافة أن الأتراك لما قتلوا المستنصر خافوا من توليته الخلافة



لاحد اولاد المتوكل فيما خذ بنار آية وأخيه فولوا المستعين وكان خاملا يرتق بالنسخ فلما جاءه  
الامر بقتله من غير تطلع اليه قال

جاه لطف الله بالامر الذي لا أريجه

فعلى اليوم أن أقضى حق الله فيه

وأعدوا وروا أنه قال حق الشرب فيه رحمه الله تعالى ورضي عنه

ابن الحلاوي الموصلي الشاعر

أحمد بن محمد بن أبي الوفا بن الخطاب بن الهزبر الاديب الكبير شرف الدين

أبو الطيب بن الحلاوي الشاعر الموصلي

ولد سنة ثلاث وستمائة وقال الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة  
بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وكان من ملاح الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة  
ونخعة وروح وله القصائد الطعنة التي رواها الديمياطي عنه توفي سنة ست وخمسين وستمائة  
فما رواه الشيخ شرف الدين الديمياطي رحمه الله

حكاه من الفصن الرطب وريقه \* وما التجر الا وحناء وريقه

هلال ولكن أفق قلبي محله \* غزال ولكن سفع عيني عقيقه

وأمر يهكي الاسمر اللدن قده \* غدار اشقا قلب الهب رشيقه

على خده جهر من الحسن مضرم \* يشب ولكن في فؤادي حريقه

أقر لمن كل حسن جليبه \* ووافقه من كل معق دقيقه

ببيع التقي راح قلبي أسيره \* على أندمي في الغرام طابقه

على سالفه للعدا جريده \* وفي شفتيه لاسلاف عقيقه

يهدم منه الطرف من ليس خصمه \* ويسك منه الريق من لا يذيقه

على مثله يستحسن الصب منك \* وفي حبه يحفر الصديق صديق

من الترك لا يصلب وجد الى الحبي \* ولا ذكرا كان القوي يسوقه

ولا حل في حي تلوح قبايه \* ولا سار في ركب يساق وسوقه

ولا بات سبابا لفرق وأهله \* ولكن الى خانان يعزى فريقه

لمبسم يضي المدام بريقه \* ويخجل أنوار الاقاصي بريقه

تداويت من حر الغرام بسبرده \* فاضرم من حر الحريق رقيقه

اذا خفق العرق اليماني موهنا \* تذكره قلبي فراد خفوقه

حكي وجهه بدر السماء فلويده \* مع البدر قال الناس هذا شقيقه

رأى خيالاً حين وفي خياله \* فأطرق من فرط الحياء طروق

وأشمت منه الخمر سقما فقد غدا \* يحملني كأنه صر مالا طوقه

فما بال قلبي كل حب يهيج به \* وحنام طرفي كل حسن يشوقه

فهذا اليوم البين لم تطف ناره \* وهذا بعد الدار ما جف موقه

ولله قلبي ما أشد عناقته \* وإن كان طرفي مستمرافسوقه

أرى الناس أضحو واجاهلية حبه \* فما باله عن كل صب يهوقه

لما فاز الامن بيت مسبوحة \* مسدام شباها ومنها غبوقه

قوله جريده في نسخة جديدة

ا



(وقال أيضا رحمه الله)

ألقى من صدودي في بحيم \* ونفرك كالصراط المستقيم  
وأهمني في يدك رقيم خمد \* فواجباً أسهر بالرقيم  
وحسام البكاء بكل رسم \* كأن علي رسماً للرسوم  
واجتهوا في بعض الأيام عند شخص يلقب بالشمس فقالوا له أظلمنا شيئاً فامتنع فقال بعضهم  
الطامع في مثال قرص الشمس فقال ابن الملاوي كالطامع في مثال قرص الشمس وأنشده  
بعض الأفاضل لغزاً في شبابة

وناطقة ترسام بادئ صوبها \* تكنفها عشر وعشرين تخير  
يلذ إلى الاجتماع رجع حديثها \* إذا دمد منها مخرجا ش مخر  
(فاجابه في الوقت)

ثم أتى النهر والشيب عن وصل مثلاً \* وكم مثلاً فأدركتها وهي تصفر  
(وسئل) أن يتظم أيساتاً تكتب على مشط للملك العزيز محمد صاحب حاب فقال رحمه الله  
تعالى

حلت من الملك العزيز راحة \* غداً ثمتها عندي أجل القرائض  
وأصبحت مفسراً الثنا بالانقي \* حلت بكبح بحرهما غداً غنائض  
وقبلت سامي كفه بعد خده \* فلم اخل في المالين من ليم عارض  
(وقال وهو مشهور عنه)

باجلاني وشكا \* أمر كبتى ومكا  
وقال لي لاشك برزونك قد تشبكا  
قد سفته اليوم فما \* مشى ولا تحركا  
فقلت من غبطي له \* مجاوباً لما حكي  
تريد أن تتخذني \* وأنت أصل المشتكى  
ابن الملاوي أنا \* خل الرثاء والبكا  
فلا تتخذني ودع \* حديثك المملكا  
لأنه مـ مـ مـ \* لما غدا مشبكاً  
فذر أي حلاوة الا فاضل مني ضحكاً

(وكتب إلى القاضي محي الدين بن الزكي بصف خطه)

كنت فلولاً ان عذامحل \* وذالك حرام فست خطك بالسحر  
فراقه ما أدري أزهر خيلة \* بطرسك أم در بلوح على بحر  
فان كان زهرا فهو صنع محابة \* وان كان درانه فهو من لجة البحر

(وقال يمدح الملك الناصر داود صاحب الكرك)

أحباء عده قليل وعوده \* وشايب وصاله بصدوده  
فرب فوق على الفزاة وجهه \* وعلى الفزال بمقتليه وجيده



ياليتني بعد الصدود فانه \* مازال ذالهيح بخلف وعوده  
 يفتقر عن عذب الرضاب حياتنا \* في ورده والموت دون وورده  
 برد يذيب ولا يذوب وانما \* أدنى زفير الوجد عذب بروده  
 لم أنسه اذ جاء بسحب برده \* والليل يخطر في فصول بروده  
 والصبح مأسورا حلاسه \* بخنق الظلام قاسقا لفقيدته  
 والليل يرقل في ثياب حداده \* والصبح يرسف في فصول حديدته  
 وكذا لم تنم الحقون مخافة \* من ان يعانى الصبح فك قيوده  
 بعد امة صفراء يحمل شمسها \* بدر يغير البدر عند سعادته  
 كاس كان مدامها عن ريقه \* وحبابها من ثغره وعقوده  
 مازال يرشفنا شقيقة ريقه \* طيبا وبالتمهنا شقيق خدادوده  
 حتى تحكم في النجوم نعامها \* والتذكل مسهد بمجوده  
 ورأى الصباح تخاضعا من أسره \* فاني بكر على الدجى بهموده  
 قرأ طالع الحسن سنة وجهه \* حتى كان الحسن بهض عبيده  
 أنا في الغرام شهيد ماضره \* لو أن جنسة وصله لشهيدته  
 (وقال أيضا رحمه الله)

نبدي له في المدام نبط خط \* وأخجل منه القداما يثبت الخط  
 ولم ندر لما هز عامل قسده \* وصارم جفنيه بايم سما بسطو  
 رجيتني تغسيرا بيلي لواجظ \* له سالف كالورد بالمسك مختط  
 من الترك لا وادي الاراك يحله \* ولا داره رمل المصلي ولا السقط  
 كابت الشرى في الحرب بأسا وسطوة \* وفي السلم كالطبي الغري اذا يعطو  
 يخفيه اسين المعاطف مائسا \* فيمنعه ثقل الروادف أن يخطو  
 حتى تغره من مشرق القدر عامل \* له فاطر ما العدل في شرعه شرط  
 له حاجب كالنور خط ابن مقسلة \* يزينها كالتلال في خده نقط  
 فلبس دما ينفى عليه انامه \* ولا غصن منه ما حوى ذلك المارط  
 يقولون يحكي البدر في الحسن وجهه \* وبدر الدجى عن ذلك الحسن منخط  
 كما شيم واغصن النقا بقرامه \* لعدبا لغوا بالمح لا غصن واشتطوا

(ولما توجه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل الى الحجاز لاجتماع به ولا كو كان ابن الجلاوى  
 معه فرض بقبز يزودون فيهما وقيل بسلام وهو في حدود الستين من عمره (ومن شعره) رحمه  
 الله تعالى

لحاظ عيني لك فانتبات \* جفوني بالوطف فترات  
 وبين خمر ودر ثغره \* منك ثيابا مفرقات  
 يا حسنا صسته قبيح \* بجمع شملتي به شينات  
 قد كنت لي واحدا ولكن \* عدالك عن وصلي العداة



ان لم يكن منك في وفاة \* دنت به بسرائك الوفاة  
حيات صدغيك فائلات \* فمالس وعها حياة  
والفر كالفر في امتناع \* بحسبه من لظك الرماة  
يا بدم له عسذار \* بحسبه تحت لصفقات  
منم الوشي في هواه \* باطالما غت الوشاة  
تيان صدغ - لاله حنا \* والملم في السكر النبات

(وكان) السلطان بدر الدين الأوّل لا ينام ولا يجلسه في مجلسه وانما كان يشده أيام المواسم  
والاعداد المدايح التي يعاملها فيه في بعض الايام وآه في العصر في روضة معشبة وبين يديه  
برذون له مريض يرعى فجاء اليه ووقف عنده وقال مالي أرى هذا البرذون ضعيفا فقام وقيل  
الارض وقال يا مولانا السلطان حاله مثل حالي وما تخلفت عنه في شئ يدي في يده في كل رزق  
رزقنا الله تعالى فقال هل علمت في برذونك هذا شيئا قال نعم وأنشده بديها

أصبح برذوني المرقع با \* للدهر في حسرة بكادها  
رأى جبر الشعر عابرة \* عليه يوما قتل يشدها  
فقال لئلا بها على فلا \* أقل من نظرة أزودها

فأعجب السلطان بديته وأمر له بحمصين دينار وخمسين مكو كامن الشعر وقال له هذه الدنانير  
لشعر هذا الشعر برذونك ثم أمره بإزالة مجلسه كسائر التسماء وأقطعه أقطاعا ولم ير في  
عنده إلى ان صار لا يصبر عنه رجها الله تعالى

أحمد بن محمد بن منصور القاني ناصر الدين بن المنير الاسكندراني

ولد سنة عشر بن وسماقة وكان عالما فاضلا مفتتاه اليد اطولى في الادب وفنونه وله مصنفات  
مقدمة وتفسيره نفيس وروى نضال الاسكندر برة وخطابته امرتين وكان الشيخ عز الدين بن  
عبد السلام يقول ديار مصر نفقته برجلين في طرفيها ابن المنير بالاسكندرية وابن دقيق العيد  
بقوص وله ديوان خطب وتفسير حديث الامراء في مجلد على طريقة المتكلمين وتوفي مستمرا  
ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وسماقة بالشرع وكتب إلى القانزي بسا له رفع التصديق عن الثغر

اذا اعتدل الزمان فذلك يرجو \* بنو الايام عاقبة الشفاء  
وان ينزل بساحتهم قضاء \* فانت الالف في ذال القضاء  
(وقال فيمن نازعه الحكم)

قل ان يتغي المناصب بالجهل \* فخرج عنهم المن هو أعلم  
ان تكن في ربيع وليت يوما \* فعليك القضاء امسى محرم

(وكتب إلى قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان)

ليس شمس الضحى كآ وصاد شمس السدين قاضي القضاة حاشا وكلا  
تلك مهمما علمت تحت طسلا وهما هما - لا زاد ظلا

وقال في ناصر الدين أبي الحسين الجزار

قد اعتبرت البرايا \* فتوة وفتاوى فبهم من يساوى \* شيئا ومن لا يساوى  
هم الدراهم فيها \* محاسن ومساوى من لم يكن ناصريا \* فانه عكاوى

أبي المنير السكندري

قوله تلك كذا بالاصل ولا  
يجب ان ينظر الاول في  
مستقيم الوزن واعل بعد  
محت في التلا أو نحو ذلك  
وجوزاه



(وفيه يقول البرهان الغزولي)

أقول لذل قد غدا متكبيرا \* على ترفق انق منك أكبر

وان كنت في شك فعندي دليله \* باني غزولي وانت منسبر

وفيه يقول أيضا وقد قطع جوارحه المتصدرين

ألا يا ابن المنسبر لا تداري \* فذنبك ليس بمعى باعتذار

لست ثياب لثوم عذبة لك شقت \* ومن يكس ثياب العار عاري

قوى حب العبد عليك حتى \* أرا الشعة في قطع الجوارى

المنسبر الاقربى

أحمد المنسبر الاقربى

(من شعره) نلوم على ترك الصلاة حليتي \* فقلت اعزني عن ناظري أس طالق

فوالله لا صليت لله مقالا \* بصلي له الشيخ بلبل وفائق

ولا يهيا ان كان نوح مصليا \* لان له قسرا تدين الملائق

لماذا أصلي ابن مالي ومنزلي \* وأين خبولى والى والمناطق

اصلى ولا فتر من الارض تحوى \* عليه عيني انسى لمنافق

بلى ان على الله وسع لم ازل \* أصلي له ملاح في الجوارق

(وقال في ملاح تركي)

قلبي أسير في يدي مقلته \* تركته ضاق لها صدرى

كانهم من ضيقها عروة \* ليس لها زرسوى السهر

أحمد بن الثقفى

ابن الثقفى

كان جريد الذهب ذكرا ولكن اداء الى الاستخفاف باقرآن والشرع اضرب القاضى المالكى عقه

بين القصرين في ربيع الاول من سنة احدى وسبع مائة وطيف برأسه وقد تكهل (ومن شعره)

الكس للجزع غدا \* معاندا من القدم فانظروني كى حسدا \* في كل شهرين بدم

(أفلى بن يسار)

أفلى بن يسار

هو أبو عطاء السندى مولى بنى اسد ومنشؤه بالكوفة وكان من مخضري الدولتين وكان أبوه

سنديا بهما لا ينصح وكان في لسان أبي عطاء بحمة رائعة وكان اذا تكلم لا يفهم كلامه ولذلك

قال لسليم بن سليم الكلابى

اعوزنى الرواة يا ابن سليم \* وأبى أن يقيم شعري لسانى

وغلا بالدى أجمع صدرى \* وجفتنى أجمتى ساطانى

وزرتنى الصيون ذكرا لوني \* حالكا رء من الألوان

فضربت الامور ظهر ابطن \* كعب أحمان حبله ليدان

رقعت أنسى كنت بالشعر فمها ركا \* بهس ياتى

ثم أصبحت قد أفتحت ركاى \* مندرج الفناء والاعطان

فأعطنى ما تصبق عنه روائى \* بفصح من صالح الغلمان

يفهم الناس ما أقول من الشعر فان البياسة قد أعيانى

واعتمدنى بالشكر يا ابن سليم \* فى بلادى وسائر البلدان



سقى فيهم قصائد غرا \* فيك سبابة بكل لسان

فامر به بوصف فسماه عطاء وتباه ورقاه شعره فكان اذا اراد انشاد مدح لمن يعتدحه أو يجتديه أو انشأ شعر امره فانشد (قبيل) انه قال له يوما وانا منذ داوتنا وقلت لبيما انت تصنأ يعني وانك منذ دعوتك وقلت لبيك ما كنت تصنع وشهد أبو عطاء حرب بن أمية وبنو العباس وأبلي مع بنو أمية وقتل غلامه عطاء مع ابن هبيرة وانهمزم هو (وحكى المدايني) أن أبا عطاء كان يقاتل المسودة وقدامه رجل من بني مرة يكنى أبا يزيد قد عقر فرسه فقال لابي عطاء أعطني فرسك أقاتن عنى وعذك وقد كانا أبقنا بالهـ لك فاعطاه أبو عطاء فرسه فركبه المرى ومضى على وجهه ناجيا فقال أبو عطاء

لعمرك انى وأبا يزيد \* لك الساعى الى ملح السراب  
رأيت مخيلة فطعمت فيها \* وفي الطمع المذلة للرقاب  
فما أعمالك من طلب ووزق \* وما اعتنالك عن سرق الدواب  
وأشهد أن مرة حتى صدق \* ولكن لست فيهم فى النصاب

(وعن المدايني) أن يحيى بن زياد الحماري وحمار الراوية كان بينهما وبين مسلم بن هبيرة ما يكون بين الشعراء من النفاسة وكان مسلم لم يحب أن يطرح حمارا فى لسان من لم يجوده قال حمار فقال لي يوما بحضور يحيى بن زياد أذول لابي عطاء السندى أن يقول زج وجراده ومسجد بنى شيطان فأتى نعم لما توجه لي على ذلك قال بغلق سرجها واطامها فاخذت عليه بالوفاء موثقا وجاء أبو عطاء مجلس البناء قال مر بها بكم هيا كم الله فرحنا به وعرضا عليه العشاء فابى وقال هل عندكم نبيذ فأتينا به بنبيذ كان عنده لنا فشرب حتى اجرت عيناه فقلت له يا أبا عطاء كيف عاك بالغرفة قال جدد فقلت

أبني ان سنات أبا عطاء \* بقينا كيف عاك بالامالى  
خبيرا عاكافا لى تجدى \* بها طيبا وآيات المثانى  
فاسم حديدة فى راس ربح \* دوين الكعب ليست بالمان  
هو الرز الذى لوبات ضيفا \* لصدرك لم يزل لك عولتان  
قامفرا ندى أم عوف \* كانر جبلة فيها مفضلان  
أردت زوادة وأقول حقا \* بانك ما اردت سوى لسانى  
أعرف مسجد البنى تيم \* فوق المبل دون بنى ابان  
بنو سيطان دون بنى ابان \* كقرب أيك من عبد الله ان

فقال

فقلت

فقال

فقلت

فقال

فقلت

فقال

قال حمار فرأيت عينيه قد ازدادت حمرة ورأيت الغضب فى وجهه وتخوفته فقلت يا أبا عطاء هذا مقام المستجير بك ولك نصف ما أخذته قال فامدقنى فاخبرته فقال أولئك قد سلموا وقد سلم لك جهات خذهم بورك لك فيه فلا حاجة لى اليه واثقاتهم جو مسلم بن هبيرة (وقد أبوا) (سندى) على نصر بن سيار ثم أنشده

قالت بريكة بنتى وهو عانية \* ان القمام على الافلاس تعذيب  
ما بال هم دخيل بات محضرا \* وأمس الفواد فنوم العيز توجب

اني دعاني اليك الطير من يادي \* والخير عند ذوى الاحسان مطلوب  
فامر له باربعين ألف درهم وتوفي بعد الثمانين والمائة رحمه الله تعالى

الطنبغا علاء الدين الجاولي عماد الدين الجاولي  
كان عمدا الامير علم الدين سنجر الجاولي دوا دار الطنبغا لما كان بغزة كان حسن الصورة تام  
القامة وكان الجاولي يحسن اليه ويبالغ في الانعام عليه وكان نادرا في ابنا جنسه في الشكل  
الملح ولعب الرمح والنروسية والذكا ولعب الشطرنج وان اردت نظم الشعر الجيد لاسيما في  
المقطعات فانه يجيدها وله القاء المطولة ويعرف الفقه على مذهب الامام الشافعي ويعرف  
اصولا ويبحث جيدا ولكنه سال ذهنه لما اجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية ومال الي رايه ثم تراجع  
عن ذلك الا بقبالوا كان حسن العشرة طيب الاخلاق ومن شعره

سبح فقد لاح برق الثغر بالبرد \* واستسقى كأس الطلامن كف ذي اليد  
مستعذب اللفظ للآثر النسبته \* له على كل صوب صولة الاسد  
يا عاذلي خافي فالحسن قلده \* عقدها من الدر لا حبلا من المسد  
ويل لمن لامني فيه ومقلته \* نقاة النبل لانقائه العقده  
(وله أيضا رحمه الله)

خودها فوق المرافع خالها \* فليست تنتبه فليست ألام  
فكان مبسها وأسود خالها \* مسك على كأس الرحيق ختام  
(وله أيضا)

وبارد الثغر حلو \* بحر شرب فيه حلو وخمره في اتعال \* يبدى من الضعف قوة  
(وله أيضا)

ودفه زاد في النقلة حتى \* أقعد الخمر والقوام السويا  
نمض الخمر والقوام وفاما \* وضعيفان يغلبان قويا  
(وله أيضا)

تخاطبني خود فابدي تصاميا \* فتكفر تكرار الخطاب وتجهر  
فامني لها أذنا وأظهر رجمة \* لكيما أرى درامن الدر مشر  
(وله أيضا)

وصالك والثر يا في قران \* وهيرك والطفاف سارهان  
فدينك ما حفظت لشوم بختي \* من القرآن الان تراني  
(وله أيضا)

عل وميض البريق عن خفقاني \* وعليل التسم عن جثماني  
ولهيب الهجير عن نار قلبي \* وجفاء الخيال عن أحفاني  
(وله أيضا)

ان عاد لمع البرق يخبر عنكم \* واني التبول مبشر بقبولي  
فلا قدح من البرق من نار الحشا \* ولا خلص من النجوم فحول



(وله أيضا)

انهم لم يمدحوا دروا في ذهابها \* درويشها فرقا وتغشال  
لان ذاجا صدى في الثغر منتظم \* وذال منتظم في الخلد سيمال

(وله أيضا)

جاني الورد في بديع زمان \* فقطقناه في منى وأمان  
ونمينا فيه لذيق وصال \* وهتكافيه عروس الدنان  
وغاطنا فيه بعض ليل \* فغلطنا فيه في رمضان  
ونوفي يدهم شق ثامن ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة رحمه الله

ابن سمي الجبوي

ابن سمي الجبوي نثر القلعة عتيق محي الدين محمد بن محمد بن سعيد بن ندى

قال ابن سمي المغربي في كتاب المشرق في ترجمة هذا باي لفظ أصفه \* ولو حشدت جيوش  
البلاغة لفضل لم أكن أنصفه \* نشأ في الدوحة السعيدية ففتت أزاهره \* وطلع بالسماء  
النباتية ففتت زواهره \* جمعت لأفانها أنواع القنوت والفهوم \* حتى خرج آية في كل فن وبرع  
في المنثور والمنظوم \* مع الطبع الفاضل الذي عضده \* وبلغه من رياسة هذا الشأن ما قصده \*

لا سيما حيز جمعت قوله الذي أتى فيه بالأغراب \* وترك مهبأراما علقامنه بالاهداب

بالله ان جزت العوير فلا تعسر \* بالبن منك معاطم الأغصان  
واستقر شقائق وجهك هناك لا \* ينشق قلب شقائق النعمان

(وله أيضا رحمه الله)

الروض مقبل الشبيبة موقوف \* خضل يكاد غصارة يتدفق  
نثر الذي فيه لا إلى عقده \* فالله ر منه منوج ومخطق  
وارتاع من مر النسيم به ضحى \* فغدت ككمام نورته تنشق  
وسرى شعاع الشمس فيه فالتقى \* منها ومنه سنى نفوس تشرق  
والغصن مياس القوام كأنه \* نشوان يصبح بالنسيم ويغبق  
والطير ينطق معربا عن شعوره \* فيكاد يفهم عنه ذاك المنطق  
غردا يغنى للغصون فينتدى \* طر باجبوب الظل منه تشقق  
والنهر لما راح وهو عسل \* لا يستطيع الرقص ظل يعشق  
وسلافة با كروتم في رقبة \* من مناهها خلق لهم سم وتخلق  
شربت كثافتها الدهور فغارتى \* في الكاس الأجود تسانق  
يسعى به اساق بهج الى الهوى \* ويرى ميل العشق من لا يعشق  
تنادى الحظا منه على سنى \* خد تكاد العين منه تنفرق  
راق العيون غضاضة رنضارة \* فهو الجديد ورق فهو معنق  
ورنا كالمع الحسام المنتضى \* ومضى كما هتز القضب المورق  
وأضلنا من ورقه وجبينه \* ليل تاق فيه صبح مشرق  
وكان مقلته تردد لفظه \* ليقولها ككناها لا تنطق  
فاذا العيون تجمعت في وجهه \* فاءس لم بان قلوبها تنفرق

(وله أيضا رحمه الله)

واقال شهر الصوم يخبر أنه \* جار بايمن طائر ميمون  
ما زال يعقب بدمه شوقا لي \* لقبال حتى عاد كالهرجون  
(وله أيضا عنى عنه)

رحم الله ليلامات بدى عشائه \* لا عيننا حتى تطامع صبحه  
كان تغشيه لنا وانقراجه \* لقريم ما اطلباق جفن وقصه  
(وقال أيضا وقد ركب مولا البصر فانس المراكب)  
غضب البصر من حجاب منبع \* حائل ينسه وبين اخيه  
ترقبه حيلة الشوق حتى \* خرق الخطب عليه يلقه  
(وقال موشحة)

بات ومملكه النجوم ساهرف ترى علمك السمد يا جفون  
صبا الى مذهب التصاى \* صاى لا يعدل  
بجنبه خافق الجناى \* ناي مبلبل  
والطرف من دائم السكاب \* كاي مخبل  
لسانه الهوى كتوم ساتر لما يرى والشأن أن يكتم الشون  
سباه مستلم المعانى \* عانى به البصر  
يذكر عن شدة الاغانى \* غانى اذا ذكر  
يقول ما ناظر رآنى \* رانى الا القمر

يرفوا الى وجهه الحليم حائر لما يرى مرأى به تفق العيون  
من أين للسدرى السكال \* مالى فبوصف  
والغصن هل عطفه بىالى \* سالى من خرف  
وعارض النقص لللال \* لالى التكاف  
ولا قم الشمس منه ميم ظاهرا لمن قرا ولا من الحاجبين نون  
ما كنت لولا درى بشانى \* شانى أخشى اقتضاح  
أفدى الذى راح له ثانى \* ثانى عطف المسراح  
ذبت من الصدا ذجنانى \* فانى فلا جناح  
لما لوى الجيد قلت ريم نافر ثم اتبرى يتنى كائننى الغصون  
أيا ندمى ان بالى \* بالى ففردوا  
صوتا أنا عنه لا بقالى \* قالى فردوا  
فى رتب الحمد الماعالى \* عالى مجد  
دام له العز والنعم قاهرا مقتدرا بعز من شأوهمين

وقد عارض هذا الموشح السراج المحار الحلبى بقوله

ما ناحت الورق فى الغصون الا حاجت على تغريد الوعة الحزين  
هل ماضى لى مع الحباب \* آيب بعد الصدود



أمهل لا يأسا الدروب \* وأهب بأن تعود  
 مع كل مسقولة الترائب \* كأهب هيفامرود  
 تفرعن جوهريتين جل أن يحلا بجمي نقضت من الجفون  
 وأهف ناعم السمايل \* مايل في برده  
 في أنفاس العاشقين عامل \* عامل بن قده  
 ينوب طرف الى المقاتل \* قاتل في غمده  
 أسطى من الاسدي العرين فعلا وأقتلا لعاشقيه من المديون  
 فأسوء بالدر وهو أحلى \* شكلا من القمر  
 فراش هذب الجفون نبلا \* أبلى بها البشر  
 وقال لي وهو قد تجلى \* جل باري الصور  
 ينتصف البدر من جبينى أصلا فقلت لا قال ولا البهر من عيونى  
 علقته كامل المعالي \* عالى قلبي به  
 مبلبل لبال مذجفاني \* فاني في حبه  
 كم يتصحب حيث لا يراني \* راني لقربه  
 وبات من صدغه يربني غلا يسعي الى رضاه العاطر المصون  
 يتناو ما نال مناد منا \* طيب الوسن  
 بغض من خمر لنا \* دقا يشنى الحزن  
 وكلما مال أو تلى \* غنى بصوت حسن  
 لا نسمع في هوى الجفون، ذلا وانمض الى راح نقي سورة الشجون

عز الدين ايدمر السناني

كان جنديار له معرفة بتعبير الرؤيا والادب (من شعره)

ورد الورد فأوردنا المداما \* وأرح بالراح أرواحا هماما  
 واجلها بكر اعل خطاياها \* بنت كرم قد أبت الا السكراما  
 ذات ثغر حر هري وصفه \* في رحيق وصفه يشنى الاواما  
 رنقت بالؤلؤ الرطب على \* وجنة كالنار لا تالواضطراما  
 أقبلت تسعي بها شمس الضحى \* تخيل البدر اذا يبس دوغماما  
 يجفون بأبلى صمرها \* سقمها اهدي الى جسمي السقاما  
 ونصير الورد في وجنتها \* نبتة أنبت في قلبي الفراما  
 ودرت الأغصان لما خطرت \* لوحكت منها الثني والقواما  
 قال لي خال على وجنتها \* حين ناديت أما تحشى الضراما  
 منسدا أقببت بنفسي في لظى \* خذها القيت بردا وسلاما

عز الدين ايدمر

عن الباء

(بكر بن النطاح الخنقي)

قبل هو على كان شاعرا حسن الشعر كثير التصرف فيه وكان له كاية طمع الطريق ثم اقتصر  
عن ذلك وكان كثيرا ما يصف نفسه بالشجاعة والاقدام وهو القاتل

هنيئا لآخواني في راد عيدهم \* وعيدي بجلوان فراغ الكتاب

وأشدها نادى فقال له انك تصنف نفسك بالشجاعة وما رأيت منك ذلك انما قال ايها  
الامير وما ترى عند رجل حاسر اعزل فقال اعطوه سيفا ورمحا ودرعا وفسا فاعطوه ذلك اجمع  
فاخذوه وركب القرمس ونزع على وجهه فلقب بمال لابي دلق يعمل اليه من بعض ضياعه  
فاخذوه وجرح جماعة من غلمانهم فها هو بار بالمال فلم يزل الاعلى عشر بن فرسانا اتصل  
خبره بابي دلق قال نحن جئنا على انفسنا وكنا نعتمد على حاجته وكتب اليه بالامان وسوغه  
المال وامره بالقدوم عليه فرجع ولم يزل معه عده حتى مات وكان قد خلق ابودلق انسانا  
قد اردف آخر خلقه فطعمهم ما يشكهم ما بالرحم فحدث الناس في ذلك فلما عاد دخل عليه بكر  
ابن النطاح فانشده

قالوا ويتظلم فارمين بطمئة \* يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لانهم حين لو كان قد قناته \* ميلا اذا نظمت الفوارس ميلا

فامر له ابودلق بعشرة آلاف درهم وله فيه

لراحه لو ان ما شار جودها \* على البركا البرأني من البحر

ابا ان بورك في كل بلدة \* كما بورك في شهرها اليه القدر

(وله فيه ايضا)

اذا كان الشتاء فانت شمس \* وان كان الصيف فانت ظل

وما تدري اذا اعطيت مالا \* ايكثر في ماعك ام يقل

فاعطاه عشرة آلاف درهم وقصد مالك بن طوق ودمه فأتاه فلم ير ضمه فخرج من عنده وكتب له  
رقعة وبعث بها اليه وفيها

فليت جدا مالك ككاه \* وان ترقي منه من مطلب

اصيب باضعاف اضعافه \* ولم اتجسس به ولم ارغب

اسات اختياري فقل انموا \* بلى الذئب جهلا ولم يذنب

فلما قرأها رجع جماعة في طلبه وقال الويل لكم ان فاتكم فله قوه وردوه فلما رآه قام اليه  
وقلقاه وقال يا اخي هلم علينا وما لك انتقصر على ذلك وانما بعثت اليك نفقة وعولنا على  
ما يتلوها واعتذر اليه ثم اعطاه حتى ارضاه فقال بكر بن النطاح يرحمه

فتي جاد بالاموال من كل جانب \* وأوهبها في عوده وبذاته

لو خذت أمواله جود كفه \* لقام من يرجوه طر حياته

فان لم يجد في العمر قسمة باذل \* وجازله الاعطاء من حسناته

بليادهم من غير كثر بره \* وشاركهم في صومه وصلاته

(وله ايضا رجه الله)



كريم اذا ما جئت طالب فضله \* حباله بما يحوي عليه انامله  
ولولم يكن في كفه غير نفسه \* لجاد بها فليتناقه سائله  
(وله ايضا غزوة)

ملا تيدي من الدنيا مرارا \* فطامع العواذل في اقتصادي  
وما وجبت علي زكاة مال \* وهل يجب الزكاة على جواد

بكر بن علي الصابوني

بكر بن علي الصابوني

قال ابن رشيقي الاقنودج كان شيخا معمر امطبوعا صاحب نوادر وروايات خيثة واقدر الناس  
على يدومه وكان نقي الشبهة والنياب حسن الصمت والخطاب (من شعره رحمه الله تعالى)  
أمرض بالوعظ القلوب الصمحاء \* ما قاله الهاتف عند الصباح  
يوقظني من نومي في الدجى \* شخص سمعت القول منه كفاح  
يقول كم ترقى يا غافل \* والديهران لم يفتد بالوقت راح  
تركن الدنيا كان لا براح \* منها وقتك دولا هيا في مزاج  
مال الدهر والايام في مرها \* الا كبرق خاطف ثم راح

ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن علي البالي

ابو بكر البالي

أحد مشايخ الشام كان شيخا ذاهبا اعابد فاسا لله عديم النظير كثير المحاسن وافر النصيب من  
العلم والعمل صاحب أحوال وكرامات ولد بصفين سنة أربع وثمانين وخمسمائة ونشأ بالسن  
وكان حسن الاخلاق لطيف الصفات وافر الادب والعقل دائم البشر كثير التواضع شديد  
الحياء متمسكا بالآداب الشرعية يخرج به غير واحد من العلماء والمشايع وتلمذ له خلق كثير  
وقصد بالزيارة قال كنت في بدايتي تهرف في الأحوال كثير فاخبر شيخني بها فنهاني عن الكلام  
فيها ويقول متى تكلمت في هذا ضربت بك هذا السوط ويقول لا تلتفت الى شيء من هذه  
الأحوال الى أن قال لي سمعت لك في هذه المسئلة أمر عجيب فلا تجزع فذهبت الى امي وكانت  
ضريرة فسمعت صوتا مرفوقا فرفعت رأسي فاذا نور كان في المسئلة متداخلا بعضه في بعض  
فالتفت على ظهري حتى أحسست ببردي في ظهري فرجعت الى الشيخ فاخبرته فحمد الله تعالى  
وقبلني بين يدي وقال الا نعت عليك النعمة يا بني أن علم ما هذه المسئلة قلت لا قال هذه  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن لي بالكلام حينئذ قال حفيده حدثني الشيخ الامام  
شمس الدين الطائوري قال سألت الشيخ عن قوله تعالى انكم وما تعب دون من دون الله صاحب  
جهنم فقال غيب عيسى وعزير فسيروا ان الذين سبقتم له من معاليهم في أولئك عنهم ما يعرفون  
فقلت ليا سيدي لا تعرف كتاب ولا تقر من أين لك هذا قال يا أحمد وعزة المعبود اقد  
سمعت الجواب فيها كما سمعت سؤالك وبعث اليه الملك الكامل علي يد فخر الدين خمسة عشر ألف  
درهم فاقبلها وقال لا حاجة لنا بها أنفقها في جند المسلمين وجاءته امرأته وقالت له عندي دابة  
قدمات ومالي من يخرجها في قال امضي وحسلي حبالا حتى أبعث من يجرها فاضت وفعلت  
بغاية نفسه وجر الدابة فجاء الناس وبعروها عنه وكان لا يدع أحدا يقبل يديه وبقية قول من امكن  
من تقبيل يده تقص من حاله شيء وتوفي بقرية علم سنة ثمان وخمسين وستمائة ودفن بها فاصي

أن يدفن في تابوت وقال لابنه يابن لابدان انقل الى الارض اقدسة فنقل بعد اثني عشرة سنة  
الى دمشق سنة سبعين ودفن بزاوية اسفل عقبة دهر رجه الله تعالى

الملك الامجد بن شاهنشاه

بهرام شاه بن فرخ شاه بن شاهنشاه بن ابوب

السلطان الملك الامجد محمد الدين ابو المظفر صاحب بعلبك ولي بعلبك بعده ابيه وكان اديبا فاضلا  
شاعرا له ديوان شعر موجود بايدي الناس اخذت منه بعلبك سنة سبع وعشرين وسفانة  
اخذها منه الاشرف موسى وسلمها الى اخيه الصالح اسمعيل فقدم الامجد الى دمشق واقام بها  
قليل وقتا ثم مات في اوائل سنة ثمان وعشرين وسفانة ودفن بقربة والده على الشرق  
الشمالي وكان سبب قتله أنه كان له غلام مجوس في خزانة الدار جلس ليلة يلهو بالترد فوقع  
الغلام برزة ابواب قتلها وجرم على الامجد وهو غافل مشغول باللعب فقتله وهرب ورعى نفسه  
من السطح فبات وقيل لحقه المماليك عند وقوعه فقطعوه بالسيف وقيل وآدم بعض أصحابه  
في المنام فقال له ما فعل الله بك فقال

كنت من ذنبي على وجل \* زال عني ذلك الوجع

أمنت نفسي بوائفها \* عشت لمسا من يارجل

(وله أيضا رجه الله)

قولوا بليوان العقيق والنقا \* حناتم دون البنا القلقا

ياسا كفى قلبى عسى مبشر \* يخبرني متى يكون الملتقى

ما لبقاني بعد بعدى عنكم \* معنى فان لقينكم طاب البقا

أشقاني الدهر فان أسعدني \* يجمع شملكم زال الشقا

أهواكم وأننى وقلبا \* يجمع ما بين الغرام والتقى

حبكم سقيمة ركبها \* مامونة فكيف أخشى الفراقا

حاشا لمن أصبح يرجو الوصل أن \* عسى ينار هجركم محترقا

(وقال أيضا رجه الله تعالى)

عينا قد بلغت يا خل في العذل \* وماه كذا فعل الاخلاء بالخل

اذا أنت لم تعد خليل في الهوى \* فذره لقد أمسى عن العذل في شغل

ولا تحسب بن اللوم يذهب وجده \* فلومك بالحبوب يغرى ولا يسلي

وما كنت ممن يذهب الوجد بجزمه \* لهمله لولا أسهم الاعين الجبل

(ومن شعره أيضا عني عنه)

دعوت بقاء في اناه فبجاني \* غلام بها صرفا فارسته زجرا

فقال هو الماء القراح وانما \* تجلي لها خدي فاوهمك الحمرا

(وكتب اليه الشيخ تاج الدين الكندي)

لا تضجرنكم كتي وان كثرت \* فان شوقي اضمعاف الذي فيها

والله لو ملكت كتي مسالمة \* من اليبالى التي حطى بها كيا

لما تصرم لي في غير داركو \* رولات الاني فواحيا



(فاجابه الامجد)

انما تصفنا بالانس كتبكم • وان بعدتم فان الشوق يذيقها  
وكيف تضجر منها وهي مذهبة • من وحشة البين لوغات نعانها  
فان وصفتم لنا فيها الشياكم • فعدنا منكم اضعاف ما فيها  
سلوانسيم الصبا تمدي نحبنا • اليكم فهي تدري كيف تمديها  
(ومن شعره ايضا)

طوبى لقينا احيى على قمر • يجاور براحته عن وجهه الكفا  
أوردت كذبت في خدرها فدا • يفض بالطف عن أنوارها الصفا  
(وأوردته القوسى في محجمه)

أما هو الكوازي تقادم عهد • فشفيح وجهك ما يزال يجده  
لا تحسبن على التقاطع والنوى • ينسالك مشتاق نعاظم وجهه  
يهو الكوازي التسميم وحيدا • نفع التسميم الحاسري ويرده  
ما كان يكاف بالرياح صباية • لولا تجنيه ولولا بهـ  
تسرى اليه بنفحة من عده • ان المني فيما تضمن عده  
ماذا اللام من الغرام وفي الحشا • منه اهيب هوى تضرع وقده  
أبروم عاذلة المضطرب الردد • عن رأيه هيات خيب تصده  
ماذا عليه اذا ضاعف مابه • حتى يعود وقد تناهى حسده  
ان الهوى طمع ولداه • أمل به توبه الهوى ويمده  
فانكم تملكون في حرفة • أمسى وأصبح وهو فيه عبده  
وبابن الوادي غزال أراك • أصبو اليه وان ترأبده  
يحتال والاعصان يعطفها الصبا • فيغار منه اذا تمايل قده  
والانحسوان اذا تبسم تغره • والورد مطلول الجوانب حده  
قد كان سوفنى الوصال وليته • من بعد مطل أن يخرز وعده

بجلول بن عمر وأبو وهيب الصيرفي الجعوني من أهل الكوفة

حدث عن أبي بن نائل وعمر بن دينار وعاصم بن أبي النجود وكان من عقلاء الجاهلين ووسوس  
وله كلام ملج ونوادروا شعرا استقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء ليسمع كلامه توفي في حدود  
السنين والمائة قال الأصمعي رأيت بجلولا قائما معه خبيص فقلت له إيش معك قال خبيص  
فقلت أأطعمني قال ليس هوى فلما نزل هو قال هو لجدونه أبتة الرشيد بعثته لي آكله لها وقال  
عمر بن أممير بن أبي نديك قد رأيت بجلولا في بعض المقابر وقد أدلى رجله في قبر وهو يلعب  
بالتراب فقات ما صنع هنا قال أجالس أقواما لا يؤذوني وان غبت لا يغتابوني فقلت قد غلا  
السرور فقل ندعو الله تعالى فيكشف عن الناس فقال والله ما أبالي ولو كان كل حبة بدينار  
فله علينا أن نعبد كما أمرنا وعليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم مضى يديه وانشأ يقول  
يا من تمنع بالذي أوزينتها • ولاتنام عن الذات عيناها

بجلول الجعوني

شفت نفسك فيما كنت تدركه \* تقول الله ماذا حين تلقاه  
وقال الحسن بن سهل رأيت الصبيان يرمونهم بالولاب بالحصى فادمتهم حصاة فقال  
حسبي الله توكت عليه \* من نواصي الخلق طرا يديه  
ليس الهارب في مهربيه \* أبدا من راحة الألبسة  
رب رام لي بالجحار الأذى \* لم أجذب دامن العطف عليه  
فقلت له تعطف عليهم وهم يرمونك فقال اسكت نعل الله يطالع على غمي ووجعي وشدة فرح هؤلاء  
فيهم بعضنا لبعض وقال عبد الله بن عبد الكريم كان لهم أول صديق قبل أن يجين فلما أصيب  
بعله نازعه صديقه فبينما هم أول يمشي في بعض طرقات البصرة أذ رأى صديقه فلما رآه صديقه  
عدل عنه فقال بهلول

ادن مني ولا تخافن غدري \* ليس يخشى الخليل غدر الخليل  
ان أدلى الذي سألته مني \* ستم ما ينسقي وبت الجليل  
(قال) الفضل بن سليمان كان بهلول ياتي سليمان بن علي فيضعك منه ساعة ثم ينصرف فجاء يوما  
فضحك منه ساعة ثم قال عندك شيء فأكاه فقال اغلامه مات لهم أول خبز اوز يتونا فاكل ثم قام  
لينصرف وقال لسليمان يا صاحب ان جئتنا الى بيتكم يوم العيد يمسكون عندكم فلم نجعل  
سليمان وجاه الى بعض أشرف الكوفة وقال له أشبهى أن آكل عسل أسرقين فندعاهم ما فاكل من  
العسل وأمعن فيه فقال له الرجل لم لانا كل السرقة في كائنات قال العسل وحده أطيب وبعث  
به الصبيان يوما فمقر منهم والتجأ الى دار بابهم فمفتوح فدخلها وصاحب الدار قائم له ضيق نان  
فصاح به ما أدخلت داري فقال يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج مفسدون في الارض وسأله  
يوما على بن عبد الصمد البغدادي هل قلت شيئا في رقة البشير فقال اكتب  
أضمر ان أضمر حبي \* فيشتكي أضمار اضماري  
رق فلومرت به ذرة \* تلصق به يدم جاري  
(فقال أريد أرق من هذا فقال)

أضمر ان ياخذ المرأة لكي \* يصبر وجهها له فادناها  
فجازوهم الضمير منه الى \* وجنته في الهوى فادماها  
فقال أريد أرق من هذا أيم الاستاذ فقال نعم وما أظنه اكتب  
شبهته فمرا اذ مر مبتسما \* فيكاد يجرحه التشبيه أو كليا  
ومر في خاطري تقبيل وجنته \* نسيت فكرك في وجنته دما  
فقال أريد أرق من هذا فقال يا ابن الفاعلة أرق من هذا كيف يكون رويدك لا تطران كان قد  
طبع في المنزل حربة أرق من هذا رجه الله تعالى

البرنس الفرنسيين

البرنس الفرنسيين الافرنجي

لما أسروا فبما طاسله الطواشي جمال الدين صبيح المعظمي ووضع رجلاه في قيد وجهه في  
الدار التي كان فيها فخر الدين بن اقمان كاتب الانشاء فلذلك قال المصاحب جمال الدين بن  
مطروح لما بلغ المسلمين عودة الفرنسيين في المرة الثانية وكان في المرة الاولى قد أسره الملك



المعظم توران شاه وبقى في أيدي المسلمين مدة ثم أطلق بعد تسليم دمياط إلى المسلمين وتوجه إلى  
بلاده وفي قلبه النار مما جرى عليه من ذهاب أمواله وقتل رجاله وأمره في بيت نفسه فخذته  
بالعودة إلى مصر لانيذ ثاره فاهتم لذلك اهتماما عظيما في مدة تسنين إلى سنة ستين وستمائة فقصد  
مصر فقبل له أن تصدعت مصر وبعث يجرى إلى مثل النوبة الأولى والصواب أن تقصد تونس  
وكان ملكها محمد بن يحيى الملقب بالمستنصر فأنك ان ظفرت به تمكنت من قصد مصر في البر  
والبحر فقصد تونس وكاد يستولي على أرمعه جماعة من الملوك فأوقع الله تعالى في عسكره وباء  
عظيما هلك قرابة يس في سنة إحدى وستين وستمائة ورجع من بقي من عسكره إلى بلادهم  
ووصلت البشري بذلك إلى الملك الظاهر وكان قد قال ابن مطروح - بين بلغه عودته في المرة  
الثانية

قل للفرنسيس إذا جثته \* مقال حق من مقول فصيح  
آبرك الله على ما جرى \* من قتل عباد يسوع المسيح  
أتيت مصر أتيتني ملكها \* تزعم أن الزمر الطبل ربح  
فساقك الحين إلى أدهم \* ضاق به عن ناظر يك القسيم  
وكل أصحابك أوردتهم \* بسوا أفعالك بطن الضريح  
خسبون ألقا لا يرى منهم \* الا قبيل أو أسير جريح  
وفكك الله لأمثالها \* لعل عيسى منكم يستريح  
ان كان بابا كميزا راضيا \* قرب غش فدأني من نصيح  
وقل لهم ان أضمر وعودة \* لاخذ ثارا واقصد جميع  
دار ابن لقمان على حالها \* والقيدي باق والطواشي جميع

واشتهرت هذه الآيات وسارت بها الركبان خصوصا البيت الأخير فلهذا قال بعض المغاربة  
لما قدم الفرنسيون تونس شعرا

يا فرنسيس هذه أخت مصر \* فتيقن لما إليه نصير  
لأن فيها دار ابن لقمان قبر \* وطواشيك منكرونكبر

وقد قال آخر في المعنى الأول أيضا

قل للفرنسيس ان كلا \* لمن المسكين شاكرا  
لأنه محسن البنا \* بقوده فحونا العساكر  
ساق إلى مصر ما اقتناه \* أمة عيسى من الذخائر  
وأورد الجميع بحرب \* مصدرة بالمئون آخر  
أركبهم أدهما خضما \* ورايح الشرف فهو خاسر  
ورام باباه وأمورا \* فاختفت ظننه المقادر  
وأذهل القوم هول حرب \* تشخص من خوفه النواظر  
لم نعم أبصارهم ولكن \* قد عيت منهم البصائر  
ولم يقد وفق في اسوق \* طلسمه كاهن وساحر

فان بعد طالع البشار \* من أرض دمياط فليبادر  
فذلك البحر تعرفوه \* والسيف ماض والجيش حاضر  
أعاده الله عن قريب \* لئلا يسهلها انه لقادر  
بحيث لم يبق للنصارى \* من بعد كسر الصليب جابر  
وبسبح المسيح منهم \* من كل عجم وكل كافر

بولس الراهب

الجيش الراهب بولس  
كان كاتباً أولاً ثم تهرب وانقطع في جبل حلوان بالديار المصرية يقال انه ظهر بمال دفين في  
مغارة فواسى به الفقراء من كل ملة وقام عن المصادر بن بجملة وافرة وكان اول ظهوره بأمره انه  
وقعت نار بهجرة الباطنية سنة ثلاث وستين فاحرقت ثلاثاً وستين داراً جامعة ثم كثر الطريق بعد  
ذلك حتى أحرقت ربع فرج وكان وقتها على أشرف المدينة والوجه المطل على النيل من ربع  
العاذل واتهم بذلك النصارى فمزم الملك الظاهر على استئصال النصارى واليهود وأمر بوضع  
الحلقات والاسطاب في حظيرة كانت في القلعة وأن تضرع النار فيها وتلقى فيها اليهود والنصارى  
بجمعوا حتى لم يبق منهم الا من هرب وكفوا اليهم موافقاً فاشفع فيهم الامراء فأمر أن يشترى  
أنفسهم فقرر عليهم في كل سنة خمسمائة ألف دينار وضمنهم الجيش المذكور وحضر موضع  
الجباية منهم فكان كل من هجر عسافر وعليه وزن الجيش عنه سواء كان يهودياً أو نصرانياً  
وكان يدخل الجبوس ومن كان عليه دين ورنه عنه وسافر الى الصعيد والى الاسكندرية  
وزن عن النصارى ما قرر عليهم وكل الناس قد عرفوه فكان بعض الناس يتجمل عليه فإذا  
راه قد دخل المدينة أخذ معه اثنين صورة انهم من رسل القاضي أو المتولي وأخذوا بضرباته  
ويجذبانه فيستغيث به يا أبونا يا أبونا فيقول ما باله فيقولان عليه دين أو اشتكت عليه زوجته  
فيقول على حكم نية قول على الفين أو أقل أو أكثر فيكتب له على شقفة أو غيره الى بعض  
الصارف بذلك المبلغ فيقبضه منه وقيل ان مبلغ ما وصل الى السلطان وما وصى به الناس في  
مدة سنتين ستمائة ألف دينار مضبوطة بقلم الصيارف الذين كان يضع عندهم المال وذلك  
خارج عما كان يعطى من يده وكان لا يأكل من هذا المال ولا يشرب بل النصارى يتصدقون  
عليه بموته فلما كان سنة ست وستين وسقائة أحضره الملك الظاهر ببرس وطالب منه المال  
أن يحضره أو يعرف من أين وصل اليه فجعل يغالطه ويدأبه ولا يفصح له عن شيء فعذبه حتى  
مات ولم يقرب شيء وأخرج من قلعة الجبل ورعى ظاهراً على باب القرافة وكانت قد وصلت  
الى الظاهر فتأوى فقهاء اسكندرية بقتله وعلاوا ذلك بخوف الفتنة من ضعفاء النفوس من  
المسلمين انتهى

الظاهر ببرس

الملك الظاهر ببرس بن عبد الله السلطان الأعظم ركن الدين أبو الفتح الملقب  
(قال) عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد أخبرني الأمير بدر الدين أن مولد الملك السلطان  
الظاهر ببرس بارض القبيحاق سنة خمس وعشرين وسقائة تقريبا وكانت العبارة قد أغارت  
على بلاد القبيحاق فأسروا جماعة ركنت أنا والظاهر فبين أسير فبيع فبين يبيع وحمل الى  
سيواس فاجتمعت به في سيواس ثم افترقنا واجتمعت به بحلب فبجنا ابن قليج ثم افترقنا وحمل



الى القاهرة فشرى الامير علاء الدين ايد كين البندقدار وبنى عنده فلما قبض عليه الملك الصالح  
نجم الدين ايوب اخذ الملك الظاهر في جملة ما استرجعه وقدمه على طائفة من الجندارية فلما  
مات الصالح ومات بعده المعظم وقتل ولوا عز الدين ايوب التتار ما لى وقتل الفارس اقطاي  
الجندار وركب الظاهر والبحريه وقصدوا القلعة فلم يبالوا بمقصودهم فخرجوا من القاهرة  
مجاهرين بالعداوة للتتار كائى مهاجرين الى الملك الناصر صاحب الشام وكان مع الظاهر يلبان  
الرشيدى وانوس الدمشقى وسنة قرا روى وسنة قرا الشقرى ويسرى الشمسى وقلاوون الاقاي  
ويلبان المستغرب وغيرهم فاكروهم الملك الناصر وأطلق للظاهر ثلاثين ألف درهم وثلاثة  
أقطار جبال وثلاثة أقطار بقال وخيلار ما يوسا وفرق في البقية الاموال والخلع وكتب اليه  
المعزايك يحذرونهم فلم يصغ اليه وعن الظاهر اقطاعا بجانب فسأله العوض عن ذلك برزعين  
وجيش فاجابه وتوجه اليه انم خاف الناصر فتوجه به بن معه من خوشايشته الى الكرك فجهر  
صاحبهم معه عسكريا الى مصر فخرج اليهم عسكري من مصر فكسرهم ونجا الظاهر ويلبان  
التتار اذ دار الى الكرك وتوت اليه كتب المصر بين بحر ضونه على قصده مصر وجاء اليه  
بجماعة من عسكري الناصر وخرج عسكري مصر مع الابر سيف الدين وطزوقارس الدين اقطاي  
المستغرب فلما وصل المعيت صاحب الكرك والظاهر الى غزاة انزل اليهم من عسكري مصر  
ايك الروى ويلبان الكافرى وسنة قرا شاه العزيزى ويذر الدين بن خاربغدى وايك الخوى  
وهرون القهرى فاجتمعوا وقويت شوكة الظاهر وتوجهوا الى عسكري الصالحية والتقوا بعسكري  
مصر سنة ست وخمسين واستقاهم واعلمهم ثم انكسر الظاهر والمغيث وهربا واسر جماعة  
وقتلوا صبرا من ذكرته اولاشم وصل بين الظاهر والمغيث وحشة فقارقه وعاد الى الناصر على  
أن يقطعه اقطاعا مائة فارس من جلته بالبلس وجيش وزرعين فاجابه الى ذلك ومعه جماعة  
منهم الناصر منهم يسرى الشمسى وأونامش السيسى وطهيرس الوزيرى وأقوش الروى  
الدوادار وكفدى الشمسى ولاجين الدرفيل وايدغمش الحلبى واييك الشينى وخاص  
ترك الصغير ويلبان المهرانى وسنجر الاسفردى وسنجر الهامى وجماعة فاكروهم ووفى  
اهم فلما قبض على استاذهم عرض الملك الظاهر الملك الناصر على قصده مصر فلم يجبه فسأله ان  
يقدمه على أربعة آلاف فارس أو يقدم غيره ليه توجه الى شط القرات ليجنع التتار من العبور  
فلم يمكنهم ذلك فقارقه وتوجه الى الشام فزوية وتزوج منهم ثم جهز الى المظفر قطز من  
استعمله وعاد الى القاهرة فدخلها سنة ثمان وخمسين فخرج المظفر الى لقائه وأنزله فى دار  
الوزارة وأقطعه قصبة قلوب الخاصة فلما خرج المظفر لاقاه التتار جهز الظاهر فى عسكري  
استكشف أخبارهم فاول ما وقعت عينه عليهم باوشهم القتال ولما انقضت الواقعة بعين جالوت  
تبعهم الظاهر يقص آثارهم الى حص وعاد فوافى المظفر بدمشق ولما عاد المظفر الى مصر  
اتفق الظاهر مع الرشيدى وبهادر المعزى وبكتون الجوكندارى وييدغان الركنى ويلبان  
الهارونى وأنس الاصنهالى على قتل المظفر فقتلوه على الصورة التى ذكر فى ترجمته ان  
شاء الله تعالى وساقوا الى الدهليز فباع الامير فارس الدين أتابك الملك الظاهر وحلفه  
ثم لرشيدى ثم انمرا وركب معه الاتابك ويسرى وقلاوون وجماعة من خواصه ودخل







ولما تراءى القراة بختلنا \* سكرناه منها بالقوى والقوائم  
فاوقفت السيار عن جريانه \* الى حيث عدنا بالغى والقوائم  
(وقال الحكيم موفى الدين عبد الله بن عمر المعروف بالوزان)  
المك الظاهر ساطعا \* نقيه بالمال وبالاهل  
اقسم الماء لطفي به \* حرارة القلب من المغل  
(وقال الشيخ شهاب الدين محمود من قصيدة)

لما تراءت الرؤس وحركت \* من مطربان قسبك الاوتار  
خضت القراة بساج أقمى منى \* هوج الصبا من نعل الاوتار  
جملت امواج القراة ومن رأى \* ببحر اسواق تقله الانهار  
وتقطعت فرقا ولم يكن طودها \* اذ ذاك الاجيشك الجرار  
رشت دماؤهم الصبيد فلم يطر \* منهم على الجيش السعيد غبار  
شكرت مسائك المعافل والورى \* والقرب والاساد والاطيار  
هذى منعت وهو لا محبتهم \* وسعت تلك وعم ذى الايتار

وهو الجسور الباقية الى اليوم بالساحل والاغوار وامن الناس في ايامه فلما عاد من وفعة  
البلد نبي آتام بالقصر الا بلى بدمشق فاحس في نفسه \* نوعا كشكا ذلك الى الامير شمس الدين  
سنقر السلطان وكان قد شرب قزفا شاد عليه باقى فاستدعاه فاستعصى عليه فلما كان نال يوم  
وهو يوم الجمعة ثاني عشرى المحرم سنة ست وسبعين وسثمائة ركب من القصر الى الميدان على  
عادته والالم يقوى عليه فلما اصبح اشتكى حرارة في بطنه فصنعوا له دراهم شربة فلم ينفع فلما  
حضر اطباء انكروا استعماله الدرا وجمعوا على ان يقره \* ففعلوه فلم ينفع  
فمركوه بدوا آخر فافترط الاسهال به ودفع دما محتقنا فمضت حوائضه فموت قواه فخبى  
خواصه ان كبده تقطع وان ذلك عن ممشية نوحيل بالجواهر وذلك يوم عاشره ثم اجهده  
المرض الى ان توفي يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وسبعين وسثمائة فاخفوا موته  
وحمل الى القاهرة ليل الاربعاء وخطوه وكفنوه وصبروه ودفعه هتاره الشجاع عنقوا الفقيه  
كمال الدين المعروف بابن المنجي وعز الدين الانر ووجه له في تابوت وعلقوه في بيت من بيوت  
البحرية بقلعة دمشق وكتب الامير بدر الدين يلبك الخزندار مطاعة يده الى ولده الملك السعيد  
وركب الامير يوم السبت ولم يظهر والحزن وكان الظاهر قد اوصى ان يدفن على السابلة  
قريه من داريا وان يبنى عليه هناك قرأى الملك السعيد ان يدفنه داخل السور فابتاع دار  
العقيق بخانية واربعين ألف درهم وأمر ان يبنى مدرسة للشافعية والخنفية ودار حديث  
وقبة للدفن ولما فجزت حضر الامير علم الدين شجر الجوى المعروف بابي حوض والطواشي  
مسنى الدين جوهر الهندى المصيرى الى دمشق لدفن الملك الظاهر وكان النائب عز الدين  
ابراهيم فخر قاهما ربه الملك السعيد لم يل تايونه لايلا ودفن خلف شهر رجب القرد من السنة  
فقال محيى الدين بن عبد الظاهر

صاح هذا صريحه بين جفنى \* فلدرو من كل فج عبق

قوله يوم عاشره  
بالاصل وليتأمل فان فيه  
مخالفة لما قبله ولما بعده



كفلا وهو من عتيق جفوني \* دفنوه منها بدار العتيق  
 وفي سنة سبع وسبعين أعادت أعزيتة بالديار المصرية ونصبت الطيام العظيمة وصنعت الاطعمة  
 الفاخرة فاجتمع الخاوص والعام وحضر القراء والوعاظ وخلع عليهم واجيزوا بالجوائز السنية  
 (ذكر اولاده) رحمه الله تعالى الملك السعيد ناصر الدين بركة وأمه بنت حسام الدين بن كرخان  
 الطوارزى والملك نجم الدين خضر وأمه أم ولد والملك بدر الدين سلامش وله من البنات سبع  
 من بنت سيف الدين دماحي التتري (ذكر قبحاته) قيسارية أرشوف صفة طبرية يا فاشقيف  
 انطاكية بغراس القصر حسن الاكراد حسن عكار القرين صافيتاه مرقية  
 حلب (وناصف القرنج) على المرقب وبليناس وبلاد انطرسوس وعلى سائر ما بقي في  
 أيديهم من البلاد والحصون (وولي) في نصيبه الولاية والعمال واستعاد من صاحب سيم  
 ديبالك ودر كيس وبلينس وكفر ديق ورجبان والمرزيان وملا من المسلمين دمشق وبعلا بك  
 ودهلون وبصري وصرخند والصلت وحسن وتدمر والرحبة وزايبا وتل باشروصهيمون  
 وبلاطيش ونزيبه وحصون الاسماعيلية والشوبك والسكر وشيزرو البيرة وفتح الله تعالى  
 عليه بلاد النوبة ودنقله وغيرها (ذكر عمارة) عمرة قلعة الجبل دار الذهب وبرج حبة الجبار حفة  
 عظيمة محمولة على اثني عشر عمودا من الرخام الملون وطبقين مطلين على رحبة الجامع وعمر  
 برج الزاوية الجاورد باب البحر وأخرج منه درواشن وبني عليه قبة وأنشأ جواره طباطبا  
 للمالك وأنشأ برج حبة القلعة دارا كبيرة لولده الملك السعيد وأنشأ دورا كثيرة لأمر انظار  
 القاهرة بمابلي القلعة واصطبلات وأنشأ حماما بسوق الخليل لولده والحبس الاعظم والقنطرة  
 التي على الخليج والميدان (وجدد) الجامع الاقمر والجامع الازهر وبني جامع العاقبة بالحسينية  
 ٢ أنفق عليه ألف ألف درهم وزاوية للشيخ خضر ٣ وحماما وفرناوطا حونا وقبة على  
 المقياس من خرقة وعدة جوامع في الاعمال المصرية وجدد قلعة الجزيرة وقلعة اليهودين وقلعة  
 السويس وعمر جسر بالقليوبية وجدد الجسر الاعظم على بركة القيل وأنشأ القنطرة المعروفة  
 بقنطرة السباع التي أخرجها الملك الناصر بن قلاوون بعده وقنطرة على بحر ابن منجي لها سبعة  
 أبواب وقنطرة بمسبة السراج وقنطرة عند القصر بسبعة أبواب وست عشرة قنطرة يسلك منها  
 الى دمياط وقنطرة لخليج القاهرة للمروور عليها الى الميدان وقنطرة عظيمة لخليج الاسكندرية  
 وحفر خليج الاسكندرية وكان ارتدم وحفر بحر أشموم وقد عمى وحفر ترعة الصلاح  
 وخور مناهوق وحفر المخاري وحفر بحر السردوس والكافوري وترعة ليشا وزاد في اقصية  
 وحفر بحر الصمصام وحفر في ترعة أبي الفضل ألف قصبة وتعم عماره حرم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعمل منبره وأحاط بالضرع ديوانين وذهب بفقته وبيضه وجدد البيمارستان  
 بالمدينة ونقل اليه سائر المعاجيز والاكال والاشربة وبعث اليه طييبا من الديار المصرية  
 وجدد قبة الخليل عليه السلام ورمشعته وأصلح أبوابه وميضانه وبيضه وزاد في راتبه الجري  
 عليه وعلى قوامه ومؤذنيه ورتب له من مال البلد ما يجري على الوارد من عليه والمقيمين به  
 وجدد بالقدس الشريف ما كان قد ادعى من قبة الصخرة وجدد قبة السلطنة وزخرفها وأنشأ  
 خانا للسبيل وبني به مسجد اوطا حونا وبستانا وفرناو وبني على قبر موسى عليه الصلاة والسلام

٢ وخارج سور الحسينية  
 المعروف بجامع الظاهر

٣ هو الكردى



قبة ومسجد او هو عند الكتيب الاحمر ووقف عليها وقفوا بحدب الكرك برجين كانا صغيرين  
فهدمهما وكبرهما وعلاهما ووسع مشهد جعفر الطيار ووقف عليه وقفان زيادة على وقفه  
وعمر جسر دامية بالغور ووقف عليه وقفان برسم معاساه يتقدم من عمارة وانشا جسورا كثيرة  
بالساحل والغور وعمر قلعة قابون وبنى بها جامعة ووقف عليه وقفان وبنى حوض السبيل  
وجدد جامع الرملة وأصلح مصالحها وأصلح جامع زرعين ومعه من جميع البلاد الساجلية  
وجدد مسورة لقلعة صدد وبنى بها جامعة حسنة وكانت السقيف قلعتين مجاورتين  
فجمع بينهما وبنى بها جامعة ودار نيابة وجدد قلعة الصبيبة بعد ما خرج التتار وكان  
التتار هدموا اثر اريقر رأس قلعة دمشق ورأس أبراجها فجدد ذلك وبنى الطارمة التي على  
سوق الخليل وبنى جامع خارج باب النصر وجدد ثلاث اصطبلات على الشرف الاعلى وبنى  
القصر الابلق بالميدان ولم يكن مثله وجدد مشهد زين العابدين بجامع دمشق وجدد رؤس  
الاعمدة والاساطين وذهبها وجدد باب البريد وفرشه بالبلاط ورم شعث مغارة الدم وجدد دور  
تلك الضيافة للرسول والمتريدين بمجاورة للامام وجدد ما تهمدم من قلعة صرخند وجامعها  
ومساجدها وكذلك فعل ببصري وبعلون والامات وجدد ما تهمدم من قلعة بوليك وجدد قبر  
نوح عليه الصلاة والسلام وجدد أسوار حصن الاكراد وعقد قلعتي احنايا وحال بينها وبين  
المدينة بمخندق وبنى عليها أبرجة بطلاقات وجدد من حصن عكار ما كان استهمدم وزاد  
الأبرجة وزاد مكان المدينة وعمل به الخراف وبنى من القصر الى المناخ الى قارا الى حصن  
أعمدة وأبرجة قيم الحمام والخراف وكذلك من دمشق الى تدمر والرحبة الى القرات وجدد  
سقم قلعة حصن والدور السلطانية بها وقاعة شميس أنشأها بجمانها وأصلح قلعة شيزر وقلعة  
السفج وبكاس وقلعة بلاطس وبنى قلاع الاسماعيلية الثمان وبنى ما تهمدم من قلعة عين تاب  
والراوندان وبنى بانطاكية جامعة مكان الكتيب وكذلك ببغراس وأنشأ قلعة البيرة وبنى بها  
الأبرجة ووسع خندقها وجدد جامعها وأنشأ بالميدان الأخضر شمال حلب مصطبة كبيرة  
مرنجة وأنشأ الجسر للقلعة وبنى في أيامه مالم بين في أيام غيره وكانت العساكر في الديار المصرية  
في أيام غيره عشرة آلاف فارس فضاعفها أربعة أضعاف وكانت الملوك قبله مئة مئة مئة في  
النققات والعدد وعسكره بالضمد من ذلك وكانت كاف المطبخ الصالحى الصبحى ألف رطل لحم  
بالمصرى كل يوم فضاعفها عشر مرات فكانت في الأيام الظاهرية كل يوم عشرة آلاف رطل  
وتوا بها عشرون ألف درهم ويصرف من خزنة الكسوة كل يوم عشرون ألف درهم ويتصرف  
في ثمن القرطاد وابه ودراب من بلوذه كل سنة ثمانمائة ألف درهم ويقوم بكاف الخيل  
والبغال والجمال والحسير كل يوم خمسة عشر ألف عابقة عن ثمانمائة أردب ويصرف للمخابز  
للجرايات خلا ما يصرف لأرباب المراتب لمصر خمسة كل شهر عشرون ألف أردب وكان رجه  
الله تعالى قد منع التمر والحشيش وجعل الخدم على ذلك السيف فامسك ابن الكازرونى وهو

سكران فصلبه وفي خائفه جرة خمر فقال الحكيم شمس الدين دانيال رجه الله تعالى  
لقد كان هذا السكر من قبل صلبه \* خفيف الاذى اذ كان في شرعنا جلدا  
فابدا المصابقات لصاحبى \* ألتب فان الممد قد جاوز الحد



(وقال القاضي ناصر الدين بن المنير)

ليس لابليس عندنا طمع \* غير بلاد الامير ماراه  
منعته الخمر والحشيش معاه \* امره مائة مائة ومعه

(وقال ناصر الدين بن النقيب الفقعسي)

منع الظاهر الحشيش مع الخمر \* فقولى ابليس من مصر بسمي  
قال غالى والله مقام بارض \* لم امتنع فيها بما هو مري  
(وقال الحكيم شمس الدين بن دانيال)

يهمى السلطان عن شرب الخمر \* وصير حشدها حشد العيان  
فما حيرت ملوك الجحيم خوفا \* لاجل الخمر تدخل في القتال  
(وقال آخر)

الخمر يا ابليس ان لم تقسم \* وتوسع الحيلة في ردها  
لاتفت سوق المعاصي ولا \* افطت يا ابليس من بعدها

ولما اراد الظاهر ان يقرر القطيعة على البساتين بدمشق واحتاط عليهم اولى الاملاك والقري  
وهو نازل على الشقيف قال له القاضي شمس الدين بن عطاء الخنقي هذا ما يحل ولا يجوز لاحد  
ان يتحدث فيه وقام مغضبا وتوقف الحال وضعفت البساتين تلك السنة وجلت وعمدت  
الثمار جلة كافية فقال في ذلك مجد الدين بن معنون خطيب النيرب رحمه الله تعالى  
واها الاعطاف الغصون وما الذي \* صنعته ايدى العبد في اوقامها  
صبغت جانبا الصبا وكاثمها \* قد البست اسفا على اربابها  
(وقال نور الدين بن مصعب)

لهي على حال الغصون تبدلت \* من بعد خضرة لونها اسواد  
واظن ما حوت لفرقة اهلها \* فاذك قد لبست ثياب حداد

قال فظن الناس ان السلاطان يرجم بذلك فلما اراد التوجه الى مصر احضر العلماء وخرج  
فماوي الخنقية باستحقاقها بحكم ان دمشق قهرها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عنوة  
ثم قال من كان معه كتاب عتيق ابريهناه والا فخن قبحنا هذه البلاد بسبب وفنا ثم نور عليهم الف  
الف درهم قال فسالوه بقططها فاني وتماذى الحال فجلوا له اربعة مائة الف درهم بواسطة  
فصر الدين الاتابك وزير الصعبة ثم اسقط الباقي عنهم بتوقيع قرى على المنبر رحمه الله تعالى

### حرف الماء

تذكر الامير الكبير

تذكر الامير الكبير المعظم المهيب سيف الدين فائق السلطنة بالشام  
جلب الى مصر وهو حدث فتشابه او كان ابيض الى السهرة وشبك القدم لاج الشعر خفيف البنية  
قليل الشيب حسن الشكل جلبه انطاخا بجلاء الدين السيموامي فاشتراه الامير حسام الدين  
لايين فلما قتل لايين في سلطنته صار من خاصية السلطان الملك الناصر وشهد معه وادي  
الخرنداد ثم وقعت شغب (قال) الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه اخبرني القاضي



شهاب الدين بن اقيصراني قال قال لي انا والامير سيف الدين دانيال من عماليك الاشرف  
 امره الملك الناصر على عشرة قبل توجهه الى الكرك وكان قد سلم اقطاعه الى الامير صارم الدين  
 صاروخا المظفري فكان على مصطلح الترك اتعاله ولما توجه السلطان الى الكرك كان في خدمته  
 وجهزه من دمشق رسولا الى الافرق فاتهمه ان معه كتباً الى امراء الشام فحصل له منها مهابة  
 شديدة وقتل وعرض عليه العقوبة فلما عاد الى السلطان عرفه ما جرى له وقال ان عدت الى  
 الملك فانت نائب دمشق فلما عاد الى المملكة جعل الملك سيف الدين ارغون الدوادار نائب  
 مصر بعد اتمامه الجوار الكبير وقال لتسكزولسنودي احضرا كل يوم عند ارغون  
 وعلما منته النياية والاحكام فبقيا كذلك سنة بلا زمانه فلما مهر اجهز سيف الدين سنودي  
 الى سلب نائبا وسيف الدين تسكزالي دمشق فالتبا فحضر اليهما على البر يدهو والحاج سيف  
 الدين ارقطاي وحسام الدين طرطاي الشقة دار فكان وصولهم اليها في شهر ربيع الاول سنة  
 اثنتي عشرة وسبعمائة وتمكن في النياية وسار بالعساكر الى ملطية فافتتحها وعظم شأنه وهابه  
 الامراء بدمشق ونواب الشام وامن الرعايا ولم يمكن احد من الامراء ولا ارباب الجاه بقدرا ان  
 يظلم احدا آدميا او غيره خوفا من بطشه وشدة ايقاعه ولم يزل في ارتفاع وعلو درجة تتضاعف  
 اقطاعاته وانعامه وعوائد من الخيل والقممات والطيور والجوارح حتى كتب له اعز الله  
 انصار المقر الكريم العالي الاميري وفي الاقارب الاقارب الزاهدي العابد وفي النعوت معز  
 الاسلام والمسلمين سيد الامراء في العالمين وهذا لم يكتب عن سلطان لثائب ولا غير نائب على  
 اختلاف الوظائف وكان السلطان لا يفعل شيئا في الغالب حتى يشاوره فيه وقبل ان يكتب الى  
 السلطان في شيء فترده وكل ما قرره من امر ونياية واطاع وقضاء او غير ذلك ترد التواقيع  
 السلطانية بامضاء ذلك وكان قدما على شيئا ما مع عن غيره وهو انه كان له كاتب ليس له شغل  
 ولا عمل الا حساب ما يدخل في خزائنه من الاموال وما يستقر له فاذا حال الحول عمل اوراقا بما  
 يجب صيرفه من الزكاة في امر بصيرفه الى اصحاب الاستحقاقات وزادت امواله واهلا كد وعمل  
 الجامع المعروف به ~~بكر~~ السماق بدمشق وانشأ الى جانبه تربة وحماما وعمر تربة الى جانب  
 القوامين لزوجه وعمل دار القرآن الى جانب داره دار الذهب وانشأ بالقديس وباطيوس  
 القديس وساق اليه الماء ودخله الحرم وعمل به حامين وقيسارية مليحة الى الغاية وعمر بصق  
 البهارستان المعروف به ووجد القنوات بدمشق وكانت مياهها قد تغيرت ووجد عمار المساجد  
 والمدارس ووسع الطرقات بها واعتنى بامرها وله في سائر الشام املالك وعمار وآثا ولم يكن  
 عنده دهاء ولا له باطن ولا يتحمل شيئا ولا يصبر على اذى ولم يكن عنده مداراة لالامراء ولا  
 يرفع لهم راسا وكان الناس في ايامه آمنين على اموالهم وظوائفهم وكان كل سنة يتوجه الى  
 الصيد بالعسكر وغدا في بعض السفرات الى نواحي الفرات واقام في ذلك البر خمسة ايام يتصيد  
 وكان الناس يطفلون قدما الى بلاد تورين والباطانية وما كان قصده غير الحق والعمل به  
 ونصرة الشرع خلا انه كانت به سوداء يتخيل بها الامر فاسدا وفي عاينه فذلك اناس ولا  
 يقدر احد من مهاينته ان يوضح له الصواب ولا يقول الحق فيما يفعله وكان اذا غضب لا سبيل  
 له الى الرضا ولا العقوبة اذا بطش بطش الجبارين وبكون الذنب صغيرا فلا يزال يكبره



ويزيده و يوسعه الى أن يزيد فيه عن الحد (وكان) الشيخ حسن بن دمر تاش قد اهداه امره  
 وخافه يقال انه ثم عليه هذا السلطان وقال انه قصد الحضور عندى والخامس عليك تنسكز  
 السلطان وكان في تلك الايام قد عزم السلطان على أن يجهز الأمير بشيئك و يبلغا البشارى  
 وعشرين أميراً من الخصاصكية ليحضر و اعرض أولاده و يجهزهم بهم بنات السلطان فبعث  
 يقول يا خوند ايش القائد في حضور هؤلاء الامراء الكبار الى دمشق و الى بلاد الساجدية  
 في هذا العام محلة و يحتاج العسكر الى كافة كثيرة أنا حاضر باولادى الى الباب و يكون  
 الدخول هناك فجهز اليه السلطان طاجار الدوادار وقال له السلطان ينسك عليك و يقول لك انه  
 مابق يطلبك الى مصر و لا يجهز اليك أمير كبير احق لا تنهزم فقال تنسكز أنا أوجه باولادى  
 اليه فقال طاجار لو وصلت الى بلبيس ردك وأنا كفيك هذا المهم و أنا بعد غاتية أيام أكون  
 عندك بتقليد جديد و انعام جديد فليشبه هذا الكلام ولو كان توجه الى السلطان لكان خيرا له  
 ولكن ليقضى الله امرا كان مقعولا (وكان) أهل دمشق في تلك المدة قد ارجفوا و ابانه قد عزم  
 على التوجه الى بلاد الشام فوقع هذا الكلام في سمع طاجار الدوادار و كان قد عامله تنسكز  
 في هذه المرة معاملة لا تليق به فتوجه من عنده مغضبا و كأنه عرف الكلام و الله أعلم بتغير  
 السلطان تغير اعظم و قد جهز عشرة آلاف فارس من مصر و جهز بر بنى الى الأمير طشمر  
 بعه من أحضر نائب صدق و أمره بالتوجه الى دمشق اسلك تنسكز و كتب الى الحاجب و الى  
 الأمير سيف الدين فطلبوا بغا القنرى و الى الأمير ابا القبط عليه وقال ان قدرتم على تعويقه  
 فهو امرادو العساكر تصل اليكم من مصر فوصل الأمير سيف الدين طشمر الظهر الى المزة  
 و جهز الى الأمير سيف الدين القنرى و كان دوادار قد وصل بكتزة التما و واجه بالامراء  
 و اتفقوا و توجه ابقش الحاجب الى القايون و عمر الطريق و رعى الاخشاب فيها و أحال اثنين  
 وقال للناس ان غريم السلطان يعبر عليكم الساعة فلا تمكثوه و ركب الامراء و اجتمعوا الى  
 باب النصر هذا كله و هو في غفلة مما يراى به منتظرو و دوا طاجار الدوادار و كان قد خرج في ذلك  
 التما الى القصر الذى بناه فى القطائع فتوجه اليه الأمير سيف الدين قرشى و عرفه بوصول  
 طشمر فبعت لذلك و سقط في يده و قال ما العمل قال تدخل الى دار السعادة فحضر و دخل الى  
 دار السعادة و غلقت أبواب المدينة و أراد الكبس و الحاربة ثم علم أن الناس ينهبون و يعمل  
 السيف في البلاد فأتوا اتحاد الفتنة و ان لا يجردوا لاجلهم الى الأمير سيف الدين طشمر  
 وقال له في أى شئ جئت قال أنا جئت لرسول من عند استاذك فان خرجت الى قلت لك ما قال  
 لي و ان رحت الى مطلق الشمس تبعك و لا أرجع الا ان مات أحدنا فخرج اليهم و استسلم فآخذ  
 سبعة و قد خلف مسجداً و حمل الى السلطان و عين معه الأمير ~~سكن~~ الدين يبرس  
 السلطان ثالث عشر من ذى الحجة سنة أربعين و سبعمائة و تأسف أهل دمشق عليه و با طول  
 أسنهم فبجنان من ريل النعم الذى لا يزول ملكه و لا يتغير عزه و لا تنظر عليه الحوادث و احتيط  
 على حواصله و أودع طغاي و خبغاي مملوكا فى القلعة و بعد مدة يسيرة حضر الأمير سيف  
 الدين بشيئك و طاجار الدوادار و الحاجب أرقطاي و تمة عشرة أمراء و نزوا القصر الابقى  
 و حال وصولهم حلقوا الامراء و شرعوا فى عرض حواصله و أخرجوا ذخائره و دأبوا

في نسخة ختاي بيل خيفاي



وتوجه بشيئة الى مصر ومعه من ماله ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف دينار مصرية وألف  
 ألف وخمسمائة ألف درهم وجواهر وبلخس وأطاع مائة وثلاثون ألف درهم الحب وطرز زركش  
 وكاوتات وحوادث ذهب وبلخامات مصرية وأطاس وغيره من القماش ما كان جلته ثمانمائة  
 حمل وأقام بعده برسيغا وتوجه في اثره بعد ما استخلص من الناس ومن بقايا أموال تنكر  
 ومعه أربعون ألف دينار وألف ألف وأربعمائة ألف درهم وأخذ مما يليه وجواربه  
 وخمس المئمة الى مصر وأما وفاته فانه جهز الى اسكندرية وحبس به امدة دون الشهر ثم قضى الله  
 تعالى فيه أمره (يقال) ان المقدم ابن صابر توجه اليه وكان ذلك آخر العهد به ثم مات وصلى  
 عليه أهل اسكندرية

فكانه برق تائق بالحمى ثم اتقى فكانه لم يلع

(ثم) ورد من سقم السلطان بتقويم أعماله فعمل ذلك بالعدل وأر باب الخيرة وحضرت محاضر  
 الى ديوان الانشا لتجهز الى الابواب السلطانية (قال) الشيخ صلاح الدين الصفدي فنقلت منها  
 ما صورته دار الذهب بمجموعها واصطبلات مائة ألف درهم دار الزمرد مائة ألف درهم  
 دار الزرد كاش ومائة مائة ألف وعشرون ألف درهم الدار التي بجوار جامع بدمشق مائة  
 ألف درهم الحمام الذي بجوار الجامع مائة ألف درهم خان العرصة مائة ألف درهم وخمسون  
 ألف درهم اصطبل حكر السماق عشرون ألف درهم الطبقة التي بجوار حمام ابن عيسى أربعة  
 آلاف وخمسمائة درهم قيسارية المرحلين مائة ألف وخمسون ألف درهم القرو والموش  
 بالقنوات من غير ارض عشرة آلاف درهم حوائط التعديل عشرة آلاف درهم الاهراء  
 من اصطبل بم ارض عشرة آلاف درهم خان البيض وحوائطه مائة ألف وعشرة آلاف  
 درهم حوائط باب القرج خمسة وأربعون ألف درهم حمام القاقون عشرون ألف درهم  
 حمام القصير المصري ستة آلاف درهم الدهشة والحمام مائة ألف وخمسون ألف درهم  
 بستان العادل مائة ألف وعشرون ألف درهم بستان الصبي والحمام والفرن مائة ألف وثلاثون  
 ألف درهم وبستان الجيلي بمحرسا ألف درهم الحدائق بمحرسا مائة ألف وخمسة وأربعون  
 ألف درهم بستان القوصي بمحرسا عشرون ألف درهم بستان ٢ الدردور بدين خمسون ألف  
 درهم الجنة المعروفة بالحمام بدين سبعة آلاف درهم بستان الرزال خمسة وثلاثون ألف  
 درهم الجنة وبستان غيرهما ثمانون ألف درهم مزرعة البوق والعنبري مائة ألف درهم  
 الحصنة بالدقوف القياسية بكفر بطمان ثمانون ألف درهم بستان السقلاطوني بالحصنة  
 خمسة وسبعون ألف درهم حقل البيطارية لها خمسة عشر ألف درهم النانكات والرشيدي  
 والكروم بملك مائة ألف وعشرون ألف درهم مزرعة المرقع بالقاقون مائة ألف وعشرة  
 آلاف درهم الحصنة من غراس غبطة الانعام عشرون ألف درهم نصف الغبطة المعروفة  
 بزرية خمسة آلاف درهم غراس قوام جوار دار الجاق القادره النصف من غراس  
 الهامة ثلاثون ألف درهم الحوائط التي قبالة الجامع مائة ألف درهم الاصطبلات التي  
 عند الجامع ثلاثون ألف درهم بيدر بدين ثلاثة وأربعون ألف درهم أرض خارج باب  
 القرج ستة عشر ألف درهم القصر ومائة خمسة آلاف درهم وخمسون ألف درهم

في نسخة الورد بدين

في نسخة المنجبة بدل المنجبة



ربيع ضبعة القصرين مائة وعشرون ألف درهم نصف البيطارية مائة ألف وثمانون ألف  
 درهم حصنة من البويضا مائة ألف وخمسة وثمانون ألف درهم نصف بوابية مائة وثمانون  
 ألف درهم العلانية بعين القاسها ثمانون ألف درهم حصنة دير ابن عسرون خمسة وسبعون  
 ألف درهم حصنة دوير الين ألف وخمسمائة درهم الدير الأبيض خمسون ألف درهم  
 التورية اثنتان وعشرون ألف درهم العزيز مائة ألف وثلاثون ألف درهم حوائت داخل  
 باب الفرج أربعون ألف درهم (الاملاك التي بمدينة حمص) الحمام خمسة وعشرون ألف درهم  
 الحوائت سبعة آلاف درهم الربع ستون ألف درهم الطاحون الراكية على العاصي  
 ثلاثون ألف درهم ردوقيق خمسة وعشرون ألف درهم الخان مائة ألف درهم الحمام  
 الملاصقة لخان ستون ألف درهم الحوش الملاصق لستون ألف درهم المناخ ثلاثة آلاف  
 درهم الاراضي المحترقة سبعة آلاف درهم (الاملاك ببيروت) الخان مائة وخمسة وثلاثون  
 ألف درهم الحوائت والقون مائة وعشرون ألف درهم المصنعة بالآلها عشرة آلاف درهم  
 الحمام عشرون ألف درهم المسلح عشرة آلاف درهم الطاحون خمسة آلاف درهم قرية  
 زبالا خمسة وأربعون ألف درهم (القرى بالبقاع) مرج الصفا سبعة مائة ألف درهم التل  
 الأخضر مائة ألف وثمانون ألف درهم المباركة خمسة وسبعون ألف درهم المسعودية مائة  
 ألف وعشرون ألف درهم (الصياح الثلاثة) المعروفة بالجرهري أربع مائة ألف درهم وسبعون  
 السعادة أربع مائة ألف درهم أبو طياتون ألف درهم نصف تبرود الصالحية والحوائت  
 أربع مائة ألف درهم الناصرية مائة ألف درهم (رأس المسابير) الرؤس سبعة وخمسون ألف  
 درهم حصنة من حربة روف اثنتان وعشرون ألف درهم رأس الماء الذي بجزاعها خمسة  
 آلاف درهم وخمسمائة حمام صرخة خمسون ألف درهم طاحون القوار ثلاثون ألف درهم  
 السالمية سبعة آلاف وخمسمائة درهم طاحون المغارة عشرة آلاف درهم قيسارية  
 اذرعان اثنا عشر ألف درهم قيسارية عجلاون مائة ألف وعشرون ألف درهم (الاملاك ببقار  
 الحمام) خمسة وعشرون ألف درهم الهري ستمائة ألف درهم الصالحية والطاحون  
 والاراضي مائة ألف وخمسة وعشرون ألف درهم راسيتا ومنزارعها مائة وخمسة وعشرون  
 ألف درهم القصصية أربعون ألف درهم القريتان المعروفة احدهما بالمزعة والاخرى  
 بالنيسبية تسعون ألف درهم هذا جميعه خارج عماله من الاملاك في وجوه البصفا  
 وعجلاون والقدس الشريف ونابلس والرملة وطبولية والرحبة والديار المصرية (ولما) كان  
 في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر تابوته من الاسكندرية الى دمشق  
 ودفن في ترابته جوار جامع المعروف بانثائه وجهه الله تعالى فقال الشيخ صلاح الدين الصفدي  
 في قتل تنكرمر \* أراد الله ربه  
 أتى به نحو ارض \* بجها ونجبه

في نسخة لا يابيل زلايا

نوبة بن الجبير

نوبة بن الجبير الخفاجي أحد المتبعين صاحب ليل الاخيلية  
 وباني ذكره في سرف اللام ان شاء الله تعالى كان يهوى لبسها الى أبيها قاضي أن تزوجه  
 وزوجه في بني الاولغ فكان يكثر زيارتها فشكوه الى قومه فلم يقطع فشكوه الى السلطان



فأهدر دمه إن أتاهم ففعلت بذلك ليلي ثم إن قومها كمنوا له في الموضع الذي تلقاه فيه فلما جاءه  
خرجت إليه سافرة حتى جالست في طريقه فلما رأها سافرة فظن لما أرادت فركض فرسه ونجاها  
وقال قصيدة التي منها

وكنيت إذا ما جئت ليلي تبرعت \* فقدر ابني منها الغداة سفورها  
ثم إن توبة قتله يثعوب بن عقيب في حدود الثمانين من الهجرة رجه الله تعالى فقالت ليلي ترثيه  
نظرت ودوني من غمامة منكب \* وبطن الردي من أي نظرة ناظر  
وتوبة أحسي من فتاة حبيبة \* وأجراً من لبث بصفان خادر  
وتم فني الدنيا وإن كان قابر \* ونعم الفسقى إن كان لئيم بقابر  
ولها فيه مرثاة أخرى (ثم) إن ليلي أقبلت من سفر فمرت بقبر توبة وهي في هودج ومعه أزواجها  
فقالت والله لأأبرح حتى أسلم على توبة فجعل الزوج ينهاها وهي تأتي الآن تلم به فنزلها فصعدت  
أكمة عليها فبر توبة فقالت السلام عليك يا توبة ثم حوات وجهها القبر وقالت ما عرفت له  
كذبة قط فقال وكنيت ذلك قالت أليس هو القاتل

ولو أن ليلي الأخيلة سلمت \* على ودوني جنس دل وصفائح  
سلمت تسليم البشاشة أوزقي \* اليها صدى من جانب القبر صائح  
وأغبط من ليلي بما لا أناله \* ألا كل ما قرنت به العين صالح  
فما باله لم يسلم على كما قال وكان إلى جانب قبر توبة يومه كمنسة فلما رأت الهودج واضطربا به  
فزعت وطارت في وجه الجمل فنزروا رعى بليلي على رأسها فماتت من وقتها ودفنت إلى جانبها  
(قال الشيخ) صلاح الدين الصفدي ما كذب توبة بعد لانه قال أوزقي اليها صدى من جانب  
القبر والصدي هو ذكر اليوم وهذا من بهائم الاتفاق رجهما الله تعالى

توبة التبع

توبة بن علي بن مهاجر بن نجاع بن توبة صاحب نقي الدين  
توبة السكر بن المعروف بالتبع ولد يوم عرفة بـعـرقة سنة ثمانين وستمائة وثمانين  
والسفر وتعرف بالسلطان حسام الدين لاجين لما كان أميراً عاملاً وخدمه فلما صار سلطاناً  
ولاه وزارة الشام مدة ثم عزله وصودر غير مرة ثم ساء الله تعالى وكان مع ظلمه وعسفه فيه مروءة  
وحسن إسلام وتقرب إلى أهل الخير وعدم خبث وهمة عالية ومهارة وحسن خلق وحضار  
واقفي الخليل المسومة والدور الحسنة واقفي المالك الملاح وعمر له نفسه توبة حسنة تصلح  
ذلك وبها دفن لثمان سنة ثمان وتسعين وستمائة وحضر جنازته ملك الأمر والقضاة يقال  
عنه أنه كان عنده عاكول ملج اسمه أقطوان فخرج ليلة واقطوان خلقه إلى وادي الروقة فمروا  
على مسطول وهو نائم فلما أحس بوقع حوافر الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة فقال له مالك  
يا قواديش تعمل بتوبة شيخ نحس مقلع الأسنان قل يا الله أقطوان (ويقال) أنه أتى إليه  
رجل من بادية تكريت وقال له يا مولانا صاحب الشهي منك شفاعة إلى شيخ الخلفاء  
السعيدانية حتى ينزلني فيها فدعا بقبيله وقال له مرح مع هذا إلى شيخ الخلفاء وسلم عليه من  
جهتي وقل له تقبل شفاعتي في هذا وتزله في الخلفاء فلما جاء شيخ الشيوخ وأدى الرسالة قال له  
قل للصاحب هذا ما هو صوفي ولا ينزل عمره في خانقاه وهذه الخلفاء شرطها أن لا ينزل فيها



الاصرفي حوذب يعرف آداب القوم بجاه اليه الرجل ياكوا قال له يا سيدي لم يسمع من رسالتك  
فغضب وأرسل خاف الشيخ وقال يا مولانا لاى معنى ما تنزل هذا قال يا مولاي ما هذا صوفي  
فقال صاحب الرجل ما تعرفنا كل رزمقائل قال بلى والله قال ما تعرف ترقص في السماع  
قال بلى قال ما تعرف تلوط بالمليح قال بلى والله قال صوفي أنت ملول عمرك (واشمس الدين بن  
منصور موقع غزوة فيه وقد أعيد الى الوزارة)

عنت على الزمان رقات مهلا \* أمت على الخناويذ ستوبه

نعالى في التجاهل والقادى \* وعاد الى التقي وأنى بتوبه

(واعلا الدين الوداعى الكندى فيه وقد سقط عن حصان)

قد ينالك لا تخش من وقعة \* فان وقعك للارض نخر

سقوط الغمام بفصل الربيع \* فتى السبر يروى البصر در

(وله أيضا فيه رحمه الله تعالى)

انى حلفت عينا \* لم آت فيها بحوبه

مذاق دنتى البالي \* لاقت الالبسوبه

الملك المعظم نوران شاه

نوران شاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل محمد بن العادل

الكبير الملك المعظم غياث الدين

الما توفى الملك الصالح والده جمع نجر الدين ابن الشيخ الامراء وحلقوا له وكان بحصن كيفا  
وسيروا اليه القارس أقطاي فساق على البريد لا يعترض عليه أحد من الملوك فكان ديهان عطشا  
حتى قدم دمشق ودخل بابه السلطنة في أوائل رمضان ونزل القلعة وانفق الاموال وأحبه  
الناس ثم سار الى مصر بعد عبد الاخصى فاتفق كسرة الافرنج خذلهم الله تعالى عند قدومه  
فخرج الناس وتجنوا بوجهه لكن بدت منه أمور تفرقت الناس عنه منهم آتة كان فيه خفة وطيش  
وكان والده الصالح يقول ولدى ما يصلح الملك وألح عليه يوما الامير حسام الدين بن أبي على  
وطالب احضارهم من حسن كيفا فقال أجيبه لكم حتى تقتلوه فكان الامر كما قال أبوه (قال)  
سعد الدين بن خيونة لما قدم المعظم طال انسان كل من كان حاملا في حياة أبيه ووجده مختل  
العقل سبي القدير رفع خبر نجر الدين شيخ السيوخ بمواصلة الى جوهرا الخادم وانظر الامراء  
أن يعطيهم كالأطى أمراء دمشق فلم يكن لذلك أثر وكان لا يزال يحركه كتفه الايمن مع نصف  
وجهه وكثيرا ما يعبت بوجهه وكان اذا سكر سرب التمتع بالسيف وقال هكذا أقبل بعمالك  
أبي ويتمادى الامراء بالقتل فتشوش قلوب الجميع ومقتوه رصاف بخيله (قال) سبط ابن  
الجوزي بالغى في أنه كان يمد على الدهاب بدمشق فاذا مع فقها يقول سعة يقول لانسلم  
ويصحب به ومنها أنه احتجب عن الناس وانهم ملك على الذات والفساد مع العلان على ما قيل  
ويقال انه يعرض لطايبا اليه ومنها أنه قدم الاراذل وآخر خواص أبيه وكان قد وعد القارس  
أقطاي لما جاء اليه الى حصن كيفا أن يؤمره بخارقه فغضب (وكانت شجرة الدرز وجهه أبيه)  
فذهبت من المنصورة الى القاهرة فجاها هو الى المنصورة وأرسل اليها بدمها وبطالها  
بالاموال فعمات عليه فلما كان اليوم السابع من المحرم سنة ثمان وأربعين وسقانة ضرب به



بعض البحرية وهو على السباط فتلقى الضربة بيده فذهبت بعض أسابعه فقام ودخل  
البحر الخشب الذي هنالك وصاح من جرحي فقالوا بعض الخشب شيعة قال لا والله إلا البحرية  
والله لا قنيتهم وخط المزين جرحه وهو يمددهم فقالوا اتهموا بالأباد فاقدموا عليه فهرب إلى  
أعلى البرج فمروا النار في البرج وروى بالشاب فرمى بنفسه وهرب إلى النسل وهو يقول  
ما أريد مذكاد عوني أرجع إلى حصن كيفة يا مسكين ما فيكم من يسطعني فما أجابه أحد  
فمات بذي القار من اقطاعي فما أجاره ونزل في البحر إلى حلقه فقتلوه وبقى ملقى على جانب  
النيل ثلاثة أيام حتى شفع فيه رسول الخلافة فوارده وكان الذي يشرقه أربعة فلما قتل  
خطب على منابر الشام وهو صرام خليل نخبة الدر (ثم) نزل الملك المعز أيك التركاني  
وكان المعظم نوران شاه قوي المصارعة في العلوم حسن البحث فكان ابن واصل لما دخل  
المعظم دمشق قام الشعراء فابتدأ العدل تاج الدين بن الدجاجة فيقال

كيف كان القدوم من حصن كيفة \* حين أرغمت للأعداء أنوفا  
(فأجابه المعظم في الوقت)

الطريق الطريق يا ألف تحس \* تارة آمنوا وطورا مخوفا  
(وقال صاحب جمال الدين بن مطر وح برثيه)

يا بعدد الليل من صغره \* دائما يكي على قهره  
خل ذاروا نذب معي ملكا \* وات الدنيا على اثره  
كانت الدنيا تطيب لنا \* بين يديه ومخضره  
سلبته الملك أسرته \* واستروا غدر على سره  
حسدوه حين فاتهم \* في الشباب الفص من عمره  
(وفيه يقول نور الدين بن سعيد)

لبت المعظم لم يسر من حصنه \* يوما ولا وافي إلى أملاكه  
ان العناصر اذ رأته مكمل \* حسدته فاجتمعت على اهلاكه  
واتفق يوم خروجه من دمشق مطر عظيم فقال نور الدين بن سعيد  
ان المعظم خير أم ملك الوري \* سرت به الدنيا ونعذرفيه  
أومارأت دمشق يوم قدومه \* فحككت ويوم وداعه تبكيه

### حرف الثاء

ثابت بن تاوان نجم الدين أبو البقاء القلابسي الصوفي

(من شعوره)

اغتم يومك هذا \* انما يومك ضيف  
وانتهب فرصة عمر \* حاضر فالوقت سيف  
لا تضيع هذه الاثنا \* فاص فالتضيع حيف  
عد عن سوف أو الساء \* عة أو أين وكيف

ثابت بن تاوان

## عرف الجيم

جرويل بن اوس بن مالان الخطيب الشاع

الخطيب الشاعر

لقب بالخطيب لقريه من الارض فانه كان قصير او هو من فحول الشعر ارفعاهم سم وكان ذا  
شروا سلم ثم ارتد وكان هجاء (قال يهجو أمه)

تحي فاجلسي عني بعيدا \* اراح الله منك العالمينا

أغر بالاذ استودعت سرا \* وصكنا نونا على المنهديننا

حياتك ما علمت حياة سوء \* وموتك قد يدبر الصالحينا

والنفس يوما انسا يهجو ولم يجد تضاق عليه ذلك فقال

أبت شفتاي اليوم الاتكاما \* بشرنا أدوي لمن أنا فاته

وجعل يردد هذا البيت في خلقة ولا يرى انسا فاطلع في حوض ماء فرأى وجهه فيه فقال

أرى لي وجه افع الله خلقه \* ففج من وجهه وقع حمله

وقدم المدينة في سنة محبوبة لجمع أنصارها له من بينهم الى أن تكمل له أربعة ديار

واعطوه اياها فلما كان يوم الجمعة استقبل الامام وادى من يحملني علي بقلين كفاه الله كبة

جهنم (قال الاصمعي) كان الخطيب سؤولا لمخالفات في النفس كثير الشر قليل الخير بخيل لا يبيع

المنظر رث الهيئة فموز النسب فاسد الدين وهجا الزبرقان بن بدر بالآيات التي منها

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فاستعدي عليه الزبرقان الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فرفعه عمر اليه واستنشه

وقال لسان اتراه هجاء قال نعم وبلغ عليه فجلسه في بئر وألقى عليه غطاء فقال

ماذا تقول لا فراخ بذى مرخ \* زغب الخواصل لا ماء ولا شبر

ألقيت كاسهم في قعر مظلة \* فافقر عليك سلام الله يا عمر

أنت الامام الذي من بعد صاحبه \* ألقت اليك مقاليد النهمي البشر

لم يوتروك بها اذ قدموك لها \* لكن لا تقسم كانت بك الاثر

فاخرج به وقال اياك وهجاء الناس قال اذا تموت عيالي جوعا هذا مكسي ومنه ما شئ قال

اياك والقذع قال وما القذع قال أن تخاير بين الناس فتقول فلان خير من فلان وآل فلان

خير من آل فلان قال فانت والله اهجى مني فقال عمر رضي الله تعالى عنه لولا أن يكون سنة

لقطعت لسانه ولكن اذهب فانت له باز برقان فالتقى الزبرقان في رقبته مما منه واقتادهم

فعارضته غطفان وقالت له يا ابا سدره اخرتك ويومك فنهجه لهم فوجهه لهم وقيل ان عمر

رضي الله تعالى عنه لما أطلقه استعري منه أعراض المسلمين ثلاثة آلاف درهم ليؤكد الحجة

عليه ولما حضرت الخطيب الوفا واجتمع اليه تومنه فقالوا يا ابا مليكة اوص فقال ويل

لشعرهم من رواية السوء فقالوا له اوص يرجك الله فقال من هو الذي يقول

اذا أبصر الرامون عنم اترعت \* ترخم ثكلى أوجعتها الجنائر

فقالوا اوص ويحك بما تفعل فقال أبلغوا جماعة امرئ القيس أنه اشعر العزب حيث



يقول

فيالك من ليل كأن نجومه \* بكل مغار استل شدت يذبل  
فقالوا انى الله ودع عنك هذا فقال ابلغوا الانصار ان شاعرهم هو شعر العرب حيث يقول  
يغشون حتى ماتهم كلابهم \* لايسالون عن السواد المقبل  
فقالوا ان هذا لا يغنى عنك شيئا قل غير ما انت فيه فقال  
الشعر صعب وطويل ساه \* اذا ارتقى فيه لذي لا يعلم  
زات به الى الخضم قدمه \* يريد أن يعسره فيمقه  
فقالوا هذا مثل ما كنت فيه فقال

قد كنت أحيانا شديد المعتمد \* وكنت ذا نرب على الخضم الالد \* فوردت نفسي وما كادت ترد  
فقالوا يا بامليك الانحاجية قال لا ولكنى أجوع على المديح الجديدة يسبح به من ليس له اهلا  
فقالوا من أشعر الناس قاروما الى فيه وقال هذا اذا طمع في خير واستعبر بما كافتوا له قل لا اله الا الله فقال

فالت وفيه احيدة وذعر \* عوذ برى منكم وبهر  
قالوا ما تقول في عبيدك وامائك قال هم عبيدي ما عاقب الليل انما رثاوا فاومس للفقراء  
بشي قال اوصيهم بالانحاج في المسئلة راسا الرسول اوصيتي قالوا ما تقول في ماله قال  
لا انى مثل حظ الذكرك قالوا ما هكذا قضى الله عز وجل قال لكنى ~~هكذا~~ قضيت قالوا فما  
نوصي لبنائى قال كلوا أموالهم واقبلوا بامهاتهم قالوا فهل تعهد غير هذا قال نعم احمولنى على  
أتان واتركونى راكبا حتى أموت فان الكريم لا يموت على فراشه والاتان مركب لم يمت عليه  
كريم قط فحملاوه على أتان وجعلوا يذهبون به ويحيمون حتى مات وهو يقول  
لأحد الألام من خطبه \* هجابه وهجا الرية \* من لومه مات على قرية  
القرية الاتان وتوفى في حدود الثلاثين للهجرة

أبو الجعد المعروف بشعر الزنج

كان وقادا يغرد وقصته طويلة وأمره عجيب أفضت به الحال في نصر فاته الى أن صار وقادا  
في أنون حمام عشق غلاما من أبناء بغداد وقال الشعر بخوده واشتهد كلفه بالغلام وكان الغلام  
ظرفا فغرم ما بالفتح لا يكاد يفارقه في أوانه فجاءه ما شعر الزنج ففقد به ازاء الغلام ويهد الغلام  
تفاحه وهو يظلم تارة ويشفه تارة ويدينها من خده تارة ومن فيه تارة فقال شعر الزنج

تفاحه أكرمها رجا \* ياليتنى لو كنت تفاحه

تقبل الحب ولا تنهى \* من مسكه بالكف تفاحه

تجبرى على خديه جواله \* تنسى الى شعث من تاحه

فلما سمع الغلام ذلك دعى بها في الطريق فأخذها شعر الزنج واشتد كلفه بالغلام واشتد اعراض  
الغلام عنه فعمد شعر الزنج الى تناحه حرا بهيمة فكتب عليها بالذهب: هر

انى لا اذركم في طول صدمكم \* من راقب الله أبدى بهض ما لقا

لكن صدودكم يؤذى لمن عاقت \* به الصبابة حتى يرجع الكلام

شعر الزنج

ورعى بالتمساح الى الغلام فقرأ ما فيه اتم قام ودخل بينه فابطأ وعاد فرى بها الى شعر الزنج  
فاذا هو هو بطن أنه قد رقبه واذا هو قد كتب بالاسود تحت كل سطر

نصد عنكم صدودا بغضين لكم • فلا تردوا اليها بعد هذا كذا

ومانا الناس لو اننا نريدكم • فاصبروا ذلك أومت هكذا لما

فاستعملت نيران شعر الزنج وتضاءل وجهه ثم ظن ان الغلام يستوضع حرفته بالوقادة فتعركها

وصار ناطورا ينفذ البساتين وقصد بستان التفاح الذي لا يوجد في بغداد اذ كثرت منه تفاحا فأتى

الى صاحب له ربه تفاح كثير وقال أحب أن تهمدي هذا التفاح الى الغلام ونعمد المكتوب

منه فنظر فاذا هو قد كتب على بعضه بيباض لما كان في شهره من جهات مكتوب عليها هذه

الايات في تمساحه حرام مكتوب عليها بيباض

جودوا لمن تيم • حبكم فيها ما وصار ضو يومه • من حزنه ظلاما

(وكتب على الاخرى)

مهجة نفس أيلك مرناحه • يشكو هواها بالفظ تمساحه

فاهدى ذلك التفاح اليه فلما قرأ ما عليه قام وقد نجل وصار شعر الزنج يختارا كثر التفاح

ويكتب عليه الشعر ويحتمل يصنوف الجبل في إيصاله الى الغلام (وقال الخاكي) كنت يوما

جالسا أنا والغلام اذا اجتاز به بائع فأكهة جل مامعه تفاح فاجلسه الغلام وابتاع منه التفاح

بما أراد دون مما كسبه وسر الغلام برخص التفاح وجعل يقيه ويحب من حسنه واذا هو

بتمساحه صفرام مكتوب عليها بالاحمر

تمساحه تخبر عن مهجة • اذ ابله الهجر وأضناها

يا بوسها ما ذابها ويلها • أبعد ما لطلب فاقصاها

فطن حينئذ وخالطني وقال ما ترى يكتبون الناس على التفاح طلبا للمعاش فتعاقلت عنه

وكان شعر الزنج قد دفع التفاح الى البائع وقاله تطف في إيصاله الى الغلام وبعه اياه بما أراد

ثم ان شعر الزنج أهدى الى يوم ما تفاحا كثيرا احمر كالشقائق وأبيض كالفضة وأصفر كالذهب منه

ما كتب عليه بيباض في جرة وبجمر في بياض (وعلى أحدها شعر)

نبت في الاغصان مخلوقة • من قاب ذي ثوق واحزان

صفرني سقم الذي لونه • يخبر عن حالي وأشباني

(وعلى أخرى بالاحمر)

تمساحه صبغت كذا بدة • صفراني لون الهيبنا

زيتنا ذر كمد مدنف • بدمعه اذ ظل محزوننا

فاسبق فقد رجئت له شاكا • وقيت من بلواه آمينا

(وعلى أخرى)

كنت لما سفتك سميتي • بالدم كي ترحم بلواني

رفعت هذي قصتي اثنى على الشجر فوقع لي باء فاني

قال فرحمته وادركتني رقة له وحفظت التفاح جميعا وعملت دعوة ردعوت الغلام واخوته



واجتمعنا على مجلس أنس وأحضرت التفاح فلما أحضرته فرأوا عنه شيئا لم يروا مثله ثم نعمدت  
 وضع التفاح المكتوب بين يدي الغلام فحبب منه وقرأ ما عليه وقال لي خفية ترى من كتب هذا  
 الذي عليه فقلت له الذي كتب على ذلك التفاح الذي ابتعته ذلك اليوم قال ومن كتبه قلت شعر  
 الزنج قال نفعل ثم استمددانيه فقلت لا تستمدد فانه من أجل ذلك عمل ولكل حضر ثم أخذت في رياسته  
 على الحضور مع شعر الزنج للفاكهة فوجدته شديدا لنفوره منه والبغض فيه ففر كته ومضت إلى  
 أبيه فقلت له هل أنا عندكم متهم في ولدته فقال حاش لله ولا في أهلي فحكيت له خبر شعر الزنج مع  
 ولده من أوله إلى آخره وقلت له ان هذا الامر انما يدى ظاهر حاله واشتد به ولدته وصار أحدونه  
 للخاص والعام وانا أرى ان اجتماعه في منزلي يحضر من أهله سواي كما يكف لسانه ويستتر  
 أمره فقال افعلى ما تراهم صالحة فانت بمن لا يتم قال فعرفت شعر الزنج بما جرى له وقلت له اذا  
 كانت ليلة كذا وكذا فاحضروا داخل بلا امتدنان كالنجم فيك واجلس الى أن نومي اليك  
 بالقيام ثم دعوت الغلام واخوته في الليلة المحددة واجتمعنا في مجلس أنس وشربنا لم نشعر الا  
 وشعر الزنج داخل علينا فلما رآه الغلام خجل واستوحش وهم بالخروج ففزعناه وكان يحضرتنا  
 تفاح كثيرا حمر والقتي بكثرة منه والذهب به والتنقل منه في أثناء شربه ففعل شعر الزنج يتأمل  
 الغلام ثم قال

ياقرا في سعد أبراجه • ويت احزاني وانزاسي  
 وباقضيا مائلا مائلا • أكر في حبي له الاذي  
 أبصرته في مجلس ساعة • والليل في حلة أماسي  
 في قبة كلهم سجد • صالت عليهم سطوة الراح  
 بعض نفاسا حارة • ويشرب الراح على الراح

فجعل الغلام واحمر فقال شعر الزنج عذبة طبع والغلام يزداد خجلا وتوريدا فافقنا الشعر  
 الزنج بكفيل قد أخرجت القتي فلو ما تالاه بالقيام على الوفي الذي كان بيننا فوثب وهو يبكي  
 وانصرف وقد ابهار الليل فلم يزل في ذكره بقية ليلتنا إلى الصباح رحمه الله تعالى وعفاه عنه

جعفر بن محمد العلوي الأديب المصري

جعفر العلوي الأديب  
 المصري

(من شعره) في مهندس ملج الصورة

وذي هيئة يزهي بحسن وصناعة • أموت به في كل يوم وأبعث  
 محيطا بشكال الملاحه وجهه • كان به اقل سدا بتصدت  
 فعارضه خطا مستورا وخاله • به نقطة والصدغ شكل مثلث

(ومن شعره) في ملج غني طار

غني بطار طار فلي له • بانتمل كالانجم الحس  
 كاه والطار في كفه • بدر الدجى يلعب بالشمس

(ومن شعره رحمه الله تعالى)

واقبت نحوكم ولا رفع مبتدا • شعري وأنصب خفيض عيش أخضر  
 حاشا لكم ان تقطعوا صلة الذي • أو نصروا من شير شيء جعفر

توفي بعد السجادة رحمه الله تعالى

قر الدولة المصري

جعفر بن عبد بن دواس المعروف بقهر الدولة  
من أهل مصر نشأ بطرابلس الشام وكان شاعرا رقيق الالفاظ عذب اليراد لطيف المعاني وله  
في الغناء موزون بغير طريقة حسنة بدوية (من شعره)  
ان صار مولاي ذابصار \* فأنق ذلك المقل  
كالشمس ان زبدت ارتفاعا \* بهصر في لها وظل  
(وقال رحمه الله تعالى)

لم أر أيت المشيب في الشعر الاسود قد دلاح صحت واحزن  
هذا ربح الاله أمه \* أول خيط يدي من الكفن  
(وقال أيضا)

انا ممن اذا أتى \* صاحب البيت للكر  
تجاني جنوبيهم \* كل وقت عن الكرى  
(وقال أيضا)

لا يظن الهدوان الخناني \* كبراء عند ما عدت شباني  
ضاع مني أمزما كندي \* فانا فاطرة في التراب  
(وأرشد من هذا قول القائل)

وعهدى في الصبار منا وقدى \* حكي ألف ابن مقل في الكتاب  
فقد أصبحت مخنيا كاني \* أفتش في التراب على شباني  
(ومن شعره الدولة)

نحبت در من شبي فقلت لها \* لانهي فطالع البدر في السدف  
وزادها حب ان رحت في سمل \* وما درت در ان الدر في السدف  
(وله أيضا)

قلت لن يادمني ليلة \* عند التمداني فح قصاتك  
فامتثل المرسوم من وقته \* فقلت عند الصبح قم صاتك

المتوكل بن المعتصم أمير المؤمنين

جعفر بن محمد المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد

يبيع له بالخلافة بعد موت أخيه الواثق وذلك في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقتل سنة  
سبع وأربعين ومائتين وكان أسمر مليح العينين نحيف الجسم خفيف العارضين ولما استخلف  
أظهر السنة وتكلم بهم في مجلسه وكتب إلى الآفاق برفع الهمة وأظهر السنة وبسط أهلها  
ونصرهم وقال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق رضي الله  
تعالى عنه قاتل أهل الردة حتى استجابوا وهر بن عبد العزيز ومظالم بن أمية والمتوكل محبا  
البدع وأظهر السنة وقال محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب اني جعلت دعائي في المشاهدة كلها  
للمتوكل وذلك أن هر بن عبد العزيز جاء الله به لرد المظالم وجاء بالمتوكل لرد الدين وقال يزيد المهلب  
قال المتوكل يوما لمهلب ان الخلفاء كانت تغضب على الرعية تطيعها وانا ألي لهم ليحبوني



و يطعنون في قتالهم عليه بالخلافة ثم اتبعت كل منهم ابن خليفة منصور بن المهدي والعباس بن الهادي وأبو أحمد بن الرشيد وعبد الله بن الأمين وموسى بن المأمون وأحمد بن المعتصم ومحمد بن الواثق وابن المنتصر ابن المتوكل وكان جوادا ممدحا يقال ما أعطى خليفة ما أعطى المتوكل وبابيع ولاية العهد لولده المنتصر ثم أراد عزله وتولية أخيه المعتز فحبسه لأمه وكان يتمسكه ويشتقه ويحط منزله لانه سأل النزول فابى واتفق أن التزم الحرف فواعلى المتوكل لانه صادر وصفا وبغافاة فوافقه المستنصر على قتل أبيه فدخلوا عليه في مجلس له وهو فقتلوه (رأه بعضهم) في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفرت لي بقليل من السنة أحييته (وروى) أيضا كانه بين يدي الله تعالى فقبل له ما تمنى فها قال استغفر محمد النبي خاصة الى الله الحكيم الكريم العظيم وقيل كانه أربعة آلاف سرية وطى الجميع ودخل دمشق وعزم على المقام بها لانها أعجبه ونقل دواوين الملك اليها وأمر بالبناء بها ففقدت عليه الاسعار وحال الثلج بن السابلة والميرة فقام بها شهرين وأياما ثم رحل الى سامرا وكان قد بنى بارض داريا قصر عظيم ووقعت محبته في قلبه بالموافقة وكان المتوكل قد أمر في سنة ست وثلاثين وما تتيبهم دم فبهر الحسين رضى الله تعالى عنه وهدم ما حوله من الدور وأن يعمل مزارع ويحرق ومنع الناس عن زيارته وبقي صحراؤه وكان معروفا بالنصب فتألم المساوون لذلك وكتب أهل بغداد شتمه على الخطبان وهجاء الشعراء به بل وغيره وفي ذلك يقول بهقوب بن السكيت وقيل هو لبساحي  
تأله ان كانت أمية قد أدت • قتل ابن بنت نبيهم اظلموا  
فلقد أتاه بنو أبيه بمجلس • هذا العهد فبهرهم هدموا  
أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا • في قتله فتنبهوا وميما

ابن خنزابة الوزير

جعفر بن خنزابة

الوزير المحدث أبو الفضل البغدادي نزيل مصر وزير أبو الهيثم في السنة التي قتل فيها وتقلد أبو الفضل وزارة كافور الاخشيد بنى بمصر قال الخطيب كان يذكر أنه سمع من أبي القاسم البغوي وكان على الحديث بمصر وبسببه خرج الدارقطني الى هناك وكان ابن خنزابة يريد أن يصنف مسند افاطام عنده مدة وحصل بسببه له مال كثير وروى عنه الدارقطني أحاديث (ولد) سنة ثمان وثلاثمائة روى في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة (ومن شعره) رحمه الله تعالى  
من أغل النفس أحياءها وروحها • ولم يبت طاريا منها على ضجر  
ان الرياح اذا انتفدت عواصفها • ليس نصف الاعلى الشجر  
قال الساقى ابن ابن خنزابة من الثقات مع جلالاته ورياسته وإسمائيل كافور وزير لابي الفوارس أحمد بن الاخشيد - فقبض على جماعة من أرباب الدولة وصادرهم وتوب ابن كاس فهرب الى القرب ورد على أبي سعيد وكان قد أخذ منه أربعة آلاف دينار ثم ان ابن خنزابة لم يقدر على رضا الاخشيد فاحرق من بنو عجمت داره فدمدم الرملة الحسن بن عبد الله بن طنج وعلم على الامور فصادر الوزير بن خنزابة وعذبه فخرج الى الشام ثم انه بعد ذلك رجع الى مصر ومن روى عنه الخطيب عبد الغنى بن سعيد وكان الوزير في أيامه يتفق على أهل الحرمة من الاشراف وغيرهم واشترى دارا الى جانب المسجد من أقرب الدور الى القبر الشريف ليس يتيها ويمنه



الاحاطة وأوصى أن يدفن فيها وقرر عهده الاشراف ذلك فاجابوه فلما مات جعل تابوته من مصر  
الى الحرم من وخرج الاشراف من مكة وجعلوه عوابة وطافوا ووقفوا به بعرفة ثم ردوا به الى  
المدينة ودفنوه في الدار التي انتموها وحضر جنازته القاضي الحسين بن علي بن النعمان وقائد  
القواد ومائر الاكابر وقال المسبح لما غل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله  
عليه وسلم كان ابتاعها بمال عظيم وكانت عهده في درج مختوم الاطراف بمسك وأوصى أن  
تجعل في فيه اذامات ففعل ذلك (وقال الشريف محمد بن أسعد الحراني المعروف بالنصوي) كان  
الوزير يهوى النظر الى الحشرات من الاقاعي والحيات والعقارب وأم أربعة وأربعين وما  
يجري هذا الجري وكان في داره التي تقابل دار السكاكي قاعة لطيفة مرسخة فيها تلك الحيات  
ولها قيم وفراش وحاو يستخدمون برسم نقل تلك الحيات وحطها وكان كل حاو مصر يصيد  
ما يقدر عليه من الحيات ويتباهون في ذوات العجب من أجناسها وفي الكبار وفي الغريب منها  
وكان يقيمهم على ذلك أجل الثواب ويبدلهم الجزيل حتى يحتملوا في محصلها وكان له  
وقت يجلس فيه على دكة مرتفعة ويدخل المستخدمون والحواة فيخرجون ما في تلك السلال  
ويطرحونه على ذلك الرخام ويحترشون بين الهوام وهو يستعجب من ذلك ويستحسنه فلما كان  
ذات يوم أنفذ خاف بن المدبر الكاتب وكان من كتاب أيامه ووداته وهو عزيز عنده ويسكن  
جواره فأنفذ يقول له في رقعة انه لما كان البارحة وعرض علينا الحيات والحشرات الجارية بها  
العادات انساب منها الحية البعراء وذات القرنين الكبرى والعقربان الكبير وأبو صوفة وما  
حصلوا لنا الا بعد عناء طويل وبعد مشقة وجهد لئلا يذاتناها الحواة ونحن نأمر الشيخ وفقه الله  
تعالى بالتوقيع الى حاشيته بصون ما وجد من الى أن يتخذ الحواة بردها الى سلالها فلما وقف ابن  
المدبر عليها قلب الرقعة وكتب أنا في أمر سيدنا الوزير أدام الله تعالى نعمته وحرس مدنه بما  
أشار اليه من أمر الحشرات والذي أعتمد عليه في ذلك ان الطلاق يلزمه ثلاثة ان بات هو وأحد  
من أولاده في الدار والسلام

ابن وزاه الشيباني

جعفر بن محمد بن وزاه الشيباني

كان هنيت امرأة وتقدم وآداب ولد بسامرا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وتوفي في شهر رمضان  
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان المقتدر يجريه مجري بن جمدان وتقدم عدة ولايات وكان  
شاعرا كاتباً جيداً البديهة والروية وكان يأخذ القلم ويكتب ما أراد من نثر ونظم كانه عن حفظه  
وكان ينفه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر مشهورة ومن شعره

والأعبد بن باؤارهن \* قبيل التبليج أبقتني  
جسسن اليوم واتبعنها \* بقر المنان في بيتي  
عدن لاصلاح أوتارهن \* فاصطنعن وأفسدنني

(وله)

هزرتك لاني علمتك ناسيا \* لاني ولاني أريدت التقاضيا  
ولكن رأيت السيف من بعده \* الى الهز محتاجا وان كان ماضيا  
(وأنشد لامدكور)



قالوا انزل قد اسرفت في جزع \* قالون كاس عسيم من مشرب  
فقلت ان غرامي والفقيد معا \* بانا لما انا مشغول بمطلبه  
قالوا فميتك احب ان قد رملت \* من قبض دمع ملت القطر مسكبه  
فتمت مالي فيها بعده ارب \* هل يحفظ المرشباليس من اربه  
ما كنت اذخرها الا لرويتنه \* والله كاعليه ان نجعت به

جعفر بن محمد

جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم بن عمر بن سليمان بن ادريس بن يحيى  
وأوصل الشيخ أبي البراء بن محمد بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ما أنشد  
لا تلبثنا اذ رقصنا طربا \* لتسيم هب من ذاك الخبا  
طبق الارض بشعر عطر \* فبسه له شاق سر ونا  
يا أهبل الحى من كاذمة \* قد لقينا من هواكم نصبا  
فلستم جزا لنا بالحسى \* وملا تم حبكم بلقبا  
ليس أخشى الموت في حبكم \* ليس قتلى في هواكم عجبنا  
انما أخذنى على رضكم \* أن يقول الناس قولا كذبا  
استحلوا دمه في حبيهم \* فاجعلوا وصلى لقتلى صيبا  
(توفي) بعد الثمانين سنة تقريبا رحمه الله تعالى

جعفر بن الموسوس

جعفر بن الموسوس ابن علي بن أصغر بن السمرى بن عبد الرحمن البصري  
من ساكني سامرا (ومولده) بغداد وكان أبوه من أبناء جند خراسان وظاهر لايه أنه يختلف إلى  
بعض سراريه فطرده وبعث نكاح السنة وشكاريه إلى موسى بن جعفر الكاظم فقال له موسى ان  
كنت صادقا عليه فليس يموت حتى يفقد عقله وان كنت قد تحققت ذلك منه فلا تسانا كنه في  
منزلك ولا تطعمه شيئا من مالك في مدة حياته ان خرج عن ميراثك واسأل الفقهاء عن حيلة  
تخرجه عن ميراثه فدلوه على الطريق في ذلك وأثم دعاه أباه يوم لقاضى فلما مات أبوه حضر  
الوصى للقاضى بيعة ولا تشهد على أبيه ، كانا احتمال على منعه ميراثه فلم ير أبو يوسف ذلك  
ومزم على أن يورثه فقال الوصى أنا أدفع هذا عن الميراث بحجة واحدة فأبى أبو يوسف أن يسمع  
منه وجعفران يقول قد ثبت ذلك أمرى بالاندفاع فاستهل الوصى إلى غد وكتب في رقعة  
خبره وما ظله موسى بن جعفر وورثته المن يدفعها إلى الناصى فلما قرأها دعا الوصى فاستضافه على  
ذلك لحلف باليمين الفموس فقال تعال غد مع صاحبك فحضر اليه فحكم أبو يوسف للوصى  
فلا أمضى الحكم وسوس جعفران واختلط وكان إذا تاب إليه عقله قال الشعر الجيد وعن  
عبد الله بن سليمان الكاتب عن أبيه قال كنت ليلة أسرف من سطح داري على دار جعفران  
وهو نائم او حدهم وقد تحركت عليه السوداء وهو يدور في الدار طول ليله ويقول  
طاف به طيف من الوسواس \* ففر عنه لذة النعاس  
فما يرى بانس بالاناس \* ولا يلد عشرة الجلاس  
فهو غريب بين هذا الناس

ولم يزل يردد هاتين القصيدتين (وعنه) قال غاب عنا يا ماولجنا عريانا

والصبيان

والصيار خافه وهم يصحون به يا جعفر ان ياخرافى الدار لما بلغ الى وقد عندي ونفروا  
عنه فقال يا ابا عبد الله

رأيت الناس يدعوني \* بمجنون على حال  
ولكن قولهم هذا \* لا فلاسى واقلالى  
ولو كنت اخوف \* رخيما نعم البال  
راونى حسن العقل \* أحل المنزل العالى  
وما ذاك على خير \* ولكن هبة المال  
قال فادخلته منزلى فاكل وسقينه أقدم لحاتم قلت له فقد روى أن تغير تلك القافية قال نعم ثم قال  
بديهة

رأيت الناس يرمونى \* احبانا بوسواس  
وهن يضبط يا صاح \* مقال الناس فى الناس  
فدع ما قاله الناس \* وما زع صفوة الكاس  
فتى حر هيج الود ذابروا يناس \*  
وان التلق مغرور \* يا مشالى وأجناسى  
ولو كنت أنا مال \* أنونى بين جلاسى  
يحيونى يحبونى \* على العينين والراس  
ويدهونى عزيزا غيبر أن الذل افلاسى  
ثم قام ليقول فقال بعض من حضر أى معنى فى عشر تماله هذا المهنون العربان والله ما تأمنه وهو  
صاح فكيف وهو سكران فقطن جعفر ان اقوله فخرج وهو يقول  
ونداى أكلونى \* اذ تغبت فلبلا  
زعموا أنى مجنون \* نأرى العرى جملا  
كيف لا أعرى وما أبصر فى الناس منبلا  
ان يكن فليساه كم قر \* بي نخلوا الى السبلا  
وأتموا يومكم سر كم الله طوبلا  
قال فرقة نابه واعتذرنا اليه وقتلناه والله ما نلتذ الا بقربك رأيتناه بشوب لبسه وأقمنا يومنا  
ذلك معه

جلال المظفرى والى دمياط

جلال بن عبد الله المظفرى البغوى شجاع الدين والى دمياط  
قال شهاب الدين القوصى فى مجمه أنشدنى شجاع الدين جلال النعمه  
خذوا حذركم من ساحر الطرف أغيد \* فكم قتل العشاق عمدا ولا يدى  
ولا تردوا ماء بدين حسبه \* فليس بها ما يقع الهائم الصدى  
ولما نزلنا وادى الود لم أزل \* أبلى ثرا لا عما يتوددى \*  
ونادى كلهم الشوق مولا ربه \* فلما تجلى ذلك طور تجلدى  
ونر فوادى صاعقا لم أفق لما \* بدامن من ناذاله الجبال الهمدى



سالتكم يا أهل نجد وحابر \* على جرات الوجد من هو مجدي  
وكم ليله أفيت بالرفق نغره \* وجدت على ذلك الشيب المنصد  
وبات كاشا اختياري على المنى \* وبت وياه ~~مكسوف~~ مشدد

(وسمع) جلدك كنير من الحديث النبوي على الحافظ الساني وروى عنه وكان ولده في الدين  
عمر بن شاهنشاه ولي نيابة الاسكندرية وديار مصر ذكر أنه نسخ به عدة أربعمائة وعشرين  
خفية وكان معاجروا ومحبا له لما ذكر ما لهم بساعده به بماله وجهه وله غزوات مشهورة  
ومواقف مذكورة ومدح بالشعر وبقي بحماة مدرسة قل القديسي أحمد انقراطي يدعه  
بفصيحة منها

أحرق يا نغسر الحبيب حشاي لما ذقت بردك  
أتظن غصن البانيع شجوني وقد دعايت قدك  
أوخلت آس عذارك الاله فغضى يحمي منك وردك  
يا قلب من لانت معا \* طقه علينا ما أشدك  
أتظنني جلد القوي \* أو أن لي عز مات جلدك

(وتوفي) في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة رجه الله تعالى وعفاه عنه

#### جنسكزخان

جنسكزخان

طاعة التتار وملكهم الاول الذي خرب البلاد لم يكن للتتار قبله ذكر انما كانوا ياديه الصين  
فلكو عليهم وأطاعوه طاعة أصحاب بني لنبيهم وكان مبدأ ملكه سنة تسع وتسعين وخمسمائة  
واستولى على بخاري وسمرقند سنة ست عشرة واستولى على مدن خراسان سنة ثمان عشرة ولما  
رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه على نهر الهند وصل الى مدينة نيكث من  
بلاد الخطاط فرض بهم اومات في رابع شهر رمضان سنة اربع وعشرين وستمائة فمكثت أيام  
ملكته خسا وعشرين سنة وكان اسمها قبل ان يلى الملك ترحين ومات على دينهم وكفرهم  
وخاف من الاولاد سنة وفوض الامر الى اركناي أحد بهم بهما استشار الخمسة السابقين  
فلما ذلك امتنع اركناي من الملك وقال في اخوتي وأعمامى من هو أكبر مني فلم يزلوا به  
أربعين يوما حتى قتلوا عليهم ولقبوه القان الاعظم وعنه الخليفة فيما قبل وبعث جنوده وفتح  
الفتوحات وطالت أيامه وولى بعده موركونا وهو القان الذي هولاكو بعض مدة من بعده وولى  
بعده أخوه قبلاي وطالت أيام قبلاي وبقي في الامر الى سنة أربع وسبع مائة ومات بمدينة خات  
بالق يقال انه لما كان السلطان خوارزم شاه يغزو هولاكو التتار ويقتلهم ويوسعي ذار ربيهم  
وأولادهم ويمنعهم من الخروج عن حدود بلادهم اجتمع التتار وشكروا ما يلاقون من خوارزم  
شاه وما هم فيه من الضيق والبلاء فقال لهم جنسكزخان ان امكنتموني عليكم والتمتم لي  
بالطاعة واتباع التتار الذي اضع لكم شرعه ردت خوارزم شاه عنكم فالتزموا له بذلك وكان  
بما رضاهم انه قال كل من أحب امرأتنا كانت او غيبرها لم يمنع من التزوج بها ولو كان  
زبالا والمرأة بنت ملك وكان غرضه ان يتناكحوا بناته شديدة ويتضاف نسلهم ويكثر عددهم  
فلما تقرر ذلك دخلوا على خوارزم شاه وعقدوا بهادنة عشرين سنة فلما جانت العشرون سنة



اذوهم أم لا يحصون وكان من جملة ما قدر الله ان يحرم لقائهم على أحد شيئا فلا يحسن له ان ياتيه  
الى الممات وقرر لهم من رعب وهو يا كل قتل كائنا من كان وقرر لهم ان كل من لم يرض حكم  
النسق ولم يعمل به قتل أيضا وقرر ان يذهب اليه كبار الذين فيهم لعله أنه يداخهم بالحسد  
ويستصغرونه فتركهم يوما وهم على سباطه ورعب نفسه فلم يجسر أحد أن يمضي فيه حكمه  
لها بشه وجبروته فتركوه لم يطالبوه بما قدره وما يوفى في ذلك فتركهم أياما رجوعهم وقال لا شيء  
ما أمضيت حكم النسق في وقد رعت وأنا كل يديكم فقالوا لم نجسر على ذلك فقال لم تعملوا  
بالنسق ولا أمضيت امره وقد وجب قتلكم فقتلوا كبارهم واستراح منهم والتكيزعون انه  
ولد الشمس لان في صهاريمهم أما كن فيها غاب وذلك الغاب لا يقرب به أحد من الذر ان وان أمه  
أغلقت فرجها وراحت الى ذلك الغاب وغابت فيه مدة وأنتهم وقالت هـذا من الشمس لان  
الشمس دخلت في فرجي في بعض الأيام وأنا غابت في فرجي فقلت هـذا من الشمس لان  
والله أعلم

جواب القواسم

جواب بن مسعود بن سعد الله امين الدين الديلمي الفواس التوزي  
كان من اذ يكاه العالم وكان له المظم الجيد وقال شمس الدين البزري امه رمضان وجواب  
لم يكن يعرف الخط ولا النحو وكانت كتابته من جهة التنوير في غاية القوة بحيث انه استعار من  
القاضي عماد الدين بن الشيرازي درجا بخط ابن البواب ونقل ما فيه الى درج بورق التوز  
والزق ورق التوز على خشب وأرفق عليه ابن الشيرازي فاجبه وشهد له أن في بعض ذلك شيئا  
أقوى من خط ابن البواب واشتهر بذلك في دمشق وبقى الناس يقصدونه يتفرجون عليه وكان  
لهذه خارق وتوفي في حدود الثمانين وسقائه رحمه الله تعالى ورضي عنه (ومن شعره)  
إذا اقترح الخليل عن مبسم الفجر \* ولا حبه نغم من اللمحيم الزهر  
وفاحت له من عابق الروض نكهة \* رشقنا به برد الرضاب من النجر  
ومهدى بوجه الارض مبتسما فلم \* تغز في الدمع من مقل الغدر  
إذا أوجف الماء النسيم لوقت \* كسا شعاع الشمس درعا من التبر  
وبحر الرياض انظر بلزهر مزبد \* كآبه في فلك مجلسنا نسرى  
ومن شهب الكائنات بانجم يندى \* اذا تاه سارى العقل في بلجة السكر  
نصون الجميا في الغماني وانما \* نصون القناني بالجميا ولا ندري  
ولما سكى الرادوق في العيش شكله \* وقد عاق العنقود في ساف الدهر  
تذكره ديار بكر ومفكله \* عيون على أيام عهد الصبا تجرى  
هبت له والراح تبكي به فلم \* غرت بجباب الكاس باحة النفر  
اذا ما أتاني صسام اغبر ترع \* تحفت عين الشمس في هالة البدر  
يتاولهم بالخطف الحصر أعيد \* فله ذاك الاغيد الخطف الحصر  
يناد من انطما وترا واظظ \* ومبسمه يغنى عن المظم والنسر  
فلم يستنى كاس المدامة دون أن \* قاني بهينيه كؤسا من السهر  
وقال وفسرط الذكر يثنى لسانه \* الى غير ما يرضى التقي وهو لا يدري



ودوا من رضائي ما يبعث عن الطلا \* اذا كان وجهي فيه يغني عن الزهر  
ومن كان لا يحوي ذراعا من زري \* قدون الذي تحوي أنامله خصري  
(وقال أيضا)

أصفي الى قول الوشاة بجملي \* مسة ماعنه بغير ملال  
لأنفطي زهرات ورد حديثكم \* من بين شول ملامه العذال  
وقال على طريقة الصوفية والتمكم بهم

مت في عشق معشوقا أنا \* ففؤادي من فراق في عنا  
غبت عني فتى يجمعني \* أنا من وجدى منى في فنا  
أيها السامع تدري ما لذى \* قلت والله فلا أدري أنا  
(وقال أيضا)

الذال عشق ما قذلا \* واشقى الناس من عذلا  
اذا جارا الحبيب على \* محبيه فقد عذلا  
احول ان يقال قضى \* واحذر ان يقال سلا  
ويمكن ان اموت جوى \* واما ان أحول فلا  
ولي قد رغبنا منى \* على العظان ان عذلا  
فلا حظه منى إلا \* يضر جوده نخبلا  
وان طالبته بالعد \* لفي حكم الهوى عذلا  
(وقال في البان)

نفس زهر البان اذنا به \* واهتد به الصبح عجا وراح  
وقال من في الروض مثلي وقد \* تهرى الى غصني قدود الملاح  
فقد في الترحس به زويه \* وقال حقا قلته او مزاح  
بل انت بالطول تمام قتيبا \* مقصوف عدو بالعداوى القباح  
قال البان امانتني \* ما هذا الاميون وفاح  
(وقال أيضا)

اذا كبرت نفس الثقي قل عفه \* وامسى واضعى ساخطا متعبا  
وان جاستغنى من الناس حاجة \* يرى انما حق عليهم مرتبا  
وان طالبره الناس يوما بحقهم \* لوى وجهه غيظا عليهم وقطبا  
يرى ان كل الناس قد خلقوا له \* عبيدا وفي كل القلوب محبا  
فلا يرغى ان يكون تحت اسره \* من الكون يجرى ما اراد وما ي  
(وقال أيضا)

لاح الهلار ابن يومه قد كرى \* شرب المدامة تجلي في يد الساقى  
كان سقاء السكاس قد نفضله \* بالميل والخمر شفاف عن الباقى  
(وقال في شبابة)

قوله كان سقاء السكاس الخ  
كذبا بالاصل وليس بظاهر  
لا وزن ولا معنى فليحذر

وناطقة بأفواه غمان \* تميل بعقل ذى اللب العفيف  
لكل فم لسان مستعار \* يخالف بين تقطيع الحروف  
يخطبنا باللفظ لا بالمعنى \* سوى من كان ذا طبع لطيف  
فصحة عاشق ونديم دافع \* وهينة موكب ومدام صوفي  
(وقال في طاسة)

ومعشوقة تسقى الحب رضاها \* بانتم في الرشف غيب منع  
إذا استودعت ردت بغير خيانة \* وإن ضربت أنت بغير توجع  
مبذلة لم تفهم عن أتم لاثم \* وصاحبها في غبطة بالفتح  
تجود بما تقوى قصي يذها \* وثقة لى ما على وتحفظ ما على  
تقبلها الأنواء من كل جانب \* فأخص منها موضع دون موضع  
(وقال في منكور من)

ظي من الاتزال لا يتركى \* انطاب بالمقلة ورد خده  
نصف اسمه الأول منك لم يزد \* وعكس باقيه شبيه قد  
(وقال أيضا)

أرجح وخذ ذنيقة \* واشرب وكل وامطل ودافع  
فأحق ما أكل لها \* بي مال أرباب المطامع  
(وقال في جام)

جئت أريد الحمام يوما \* فغرتي الذنقش والخصير  
حتى إذا جرت نلت رجحا \* فكانما تنبش القبور  
والناس عند الصدور فيها \* قد يست منهم الصدور  
يفرف هذا من حرز هذا \* وقدعلا منهم الهرير  
أنقل خوف الوقوع رجلى \* فيها كناية لى الضرب  
جهنم لا يصاب فيها \* وهج بل الكل زهرير  
قد عرفت فالحدث عنها \* بنص أوصافها يسير  
وكأما جأها زبون \* قالت ألم يأتكم نذير  
(وقال أيضا)

جانا التلذذات تهكوا جانا \* ولن يبق التواصل بالصدود  
جونا بالصوارم والموالى \* وجاروا باللواحظ والقودود  
(وقال أيضا)

عذول لا يميل ولا يميل \* ورجل لا يقبل ولا يقبل  
ومحبوب بلذله عذابي \* وإن لم أرضه فانا الملول  
لجسى مثل موثقه ضعيف \* وليلى مثل موعده مطويل  
يميل على كل البسل ظلى \* وبعض البعض ودى لا يميل



أراق دمي بناظره وألوى الأرض وقد رضى القليل

(وقال موالبارجة الله)

تغيبوا بطي أقول لا اتجى وأقوم . أبجس ردي على أوم يها سامي شوم

تجى وبعها لشوء والنقل والشوم . أسكت ومن دون قال الناس ذام طوم

(وقال موالبارجة عنه)

أفارقه وأقول اني قد اتسأمت . رحمت قلبي ووال اللهم واحيات

واذكر مساويي في حق اذا ولدت . واذا رجع جانب الكلى واتخليت

(وقال دوييت)

يمشي مرحا يديه والهب . كالريم اذا خاف لما في السرب

ما يسرع في المشية الاحذرا . أن ترمم عيني شخصه في قاي

(وقال دوييت)

جاءت مهران شق بخر الغلس . كالطيف توارت في ظلال الخلس

ما أطيب ما سمعت من منطقتها . لا تسئل عما فبت من حرمي

(وقال دوييت)

وارت بهرا تراقب السماء . رهبا وترعى بالبيوت النارا

بالهبة أفسدى خاطر أعينها . حتى دكبت من أجل الاخطارا

(وقال دوييت)

لا أسمع الحديث من غيركم . من لذة فكري واشتغالي بكم

ألوى نظري كائن أفه . من فائده وخطري حننكم

(وقال دوييت)

في مهجة من مهب العناق . ما قام دلي له على الاوراق

والسالك قدس على حرمها . والورد يرى من خلل الاوراق

### حرف الحاء

عرقه الدم شق حسان بن غير أبواه . ي الزكبي الامشي المديم سامع المطبوع

كان من أهل مشقة وكان السلطان صلاح الدين قدور . لما كان بدستق في أول أمره وهو أمير

من أمره نور الدين أنه ان ملأ مصر . فضاء المدينة رملها لله مصر بعث اليه عرقه يقول

قل للملاح مغيثي عند عماري . يا أبا مولاى أين الالف دينار

أخشى من الأمر أن وافيت أرضكم . وما تني جنة الفردوس بالنار

بقديم ما عاض . ديات موقرة . من بعض ما خاب الطاغى أخو العار

حرا كاسيا فكم نرا كتم لكم . عناقثا لا كاعبداني واطمأري

نسب له ألقاوا أخذ من أخوته مثلهما فجاء الموت فجأة ولم ينتفع بقبلة الغنى وكانت وفاته في

سنة سبع وستين وخمسمائة وقد قارب الثمانين وكان أعور رجلا الله تعالى (ومن شعره)

حسان بن غير

أما دمشق فجنات من خرفة \* لاطالبت بها الولدان والحدود  
ما صاح فيها على أوتارها قر \* الاوغنا مقسري وشعرور  
يا حبا ودروع الماء يفسجها \* أنا مل الريح الأنا زور  
(وقال أيضا)

تري عند من أحبيته لاعد منه \* من الشوق ما عندي وما أنا صانع  
جميعي اذا حدثت عن ذاك عين \* وكلى اذا فوجيت عنه مسامح  
(وقال أيضا رحمه الله)

كتم الهوى فوشت عليه دموعه \* من حرجر تحتويه ضلوعه  
صب تشاغل بالرييح وزهره \* زمتا وفي وجه الحبيب ربه  
بالأعني فمن تمنع وصلة \* عن صبه ألى الهوى عنوعه  
كيف التخلص ان تجنى أوجني \* والحسن نقي لا يرد شفعه  
شمس وليكن في فؤادي حرها \* قر وليكن في القباء طلوعه  
قال العراذل ما الذي استعنته \* منه وما يسبيك قلت جميعه  
(وقال أيضا رحمه الله)

يا معشر الناس حالي بينكم محب \* وليس به - لم الا الله كيف أنا  
أحب سم القناس أجل مشبهها \* لونا وأحسد حتى من به طعنا  
تنام أجفانه المرضي وقد زعوا \* بأن كل مريض يالف الوسنا  
يهوى خلافي كما هوى رضا فان \* دنوت منه تنامي أونايت دنا  
(وقال من أبيات)

أنا السموه في حفظ الوفاء لهم \* وهم اذا وعدوا بالوصل عرقوب  
ما في الخيام وقد سارت حواهم \* الا محب له في الركب محبوب  
كأنما يوسف في كل راحلة \* والحى في كل بيت منه يعقوب  
(وقال أيضا رحمه الله)

بروق الغواذي أم بروق المباسم \* اشاقك وهما أم - دليل الحمام  
كان بك الوجد الذي بي من الامى \* وقد عجل صبري بين واش ولائم  
تروق ورق الغوط تزلوا حظي \* ويصل جسمي حب غزلان جامم  
أحبائنا ان كنتم قد عزمتمو \* على البعد من أطلا لاكم والمعام  
فلا تزلوا برقا الى غير ساهر \* ولا تبعثوا طبفا الى غير قائم  
(وقال أيضا غزله)

حي بالحى من قباب المصلى منزلا موثقا وما رظلا  
فقرى جلق قباب القرا ديس قباب البر يدعش نولى  
قال لي طبعهم سلوت هوانا \* قلت لا والذي دنا فندلى  
قال بل قل ما عهدنا لك فيه \* قلت لا والذي اوسى تجلى



كل شيء يميل منه اذا را \* دو حاشا هو اسكنكم ان يلا  
لوراني مجنون ليلى اذا ما \* جن ليلى لصام شكرا وصلى  
يتقل من القلى قلعمري \* اى صب من القلى ما تعلق  
(وقال ايضا رحمه الله)

ميلوا الى داره من ذاق اللي يلاوا \* كحلا وما جال في اجفانهم ما ميل  
هذا بكاف عليها وهي حاضرة \* لا فسر هنا بيننا يوما ولا ميل  
كأنما قد هارح ومبها \* دى ودمى على الاطلال مطول  
اى لا عشق ما يحويه برقهها \* ولست أبغض ما تحوى السر او يل  
(وقال فى المروحة)

ومحبوبة فى القميط لم تحل من يد \* وفى البرد تفلوها كفى الحباب  
اذا ما الهوى المقصور هيج عاشقا \* اتت بالهوى الممدود من كل جانب  
(وقال رحمه الله تعالى)

دمشق حيث من حى ومن نادى \* وحبذا حبذا واديك من وادى  
يارا تحما غاديا هرج على بردى \* وخلفى من حديث الراح الغادى  
كم قد شربت به من ماء دالية \* فى ظل دالية تنبيلك عن عاد  
فى جنب ساقية من كف ساقية \* كادت تلقى بقدر غير مباد  
لها يعنى اذا ما استمعاطفها \* بجال مياسة فى عين مقدار  
(وقال ايضا رحمه الله)

قال قوم بد اعدار وهيب \* فاسل عنه فقلت لا كيف اسالو  
أنا جلد على لقما أسد عيشه أأخشى عذاره وهو عن  
(وقال أيضا)

كثير الخون وقلت الاخوان \* فاليوم لاحسن ولا احسان  
يا ليت شمري أين كنت من لدنا \* والناس ناس والزمان زمان  
(وقال ايضا رحمه الله)

عارضها ان تبت عارضها \* وسلاها عن فؤادها لاها  
ابى جارية جائزة ما \* ان شفت علة قلى شفتها  
فمنى قبله من يدها \* وسواى مل من تقيل فاهها  
(وقال وكان أعور وله عشوق طويل)

لحبيب فده قدم السمر الرفاق من رآه ورآنى \* قال ذا غير اتفاق  
أعور الدجال يمشى خلف عوج بن عناق  
(وقال فى قوم مدحهم فاعطوه شعيرا)

يقولون لم أر خص شعرك فى الورى \* فقلت لهم اذا مات أهل المكارم  
أجاز على الشعر النسب وانه \* كثير اذا خلاصته من جهنم

(وقال أيضا رحمه الله)

عسى من ديار الطاعنين بشير \* ومن جور أيام القراق مجير  
لقد عيل صبري بعد همزة كثرن \* هموي ولكن المحب صبور  
وكم بينا كفاف الثغور متيم \* كتيب غزته أعين وثغور  
سقى الله من سطرى ومقرى منازل \* بهما اللنداءى نظرة وسرور  
ولا زال ظل النسيب من قاته \* طويل وعيش المرفقة قصير  
فيا بردى لا زال مأولك باردا \* عسى شبيب من حافيتك غدير  
أبي العيش الابن أكناف جلق \* وقد لاح فيها نضرة وسرور  
وكم يحمى جبرون سرب جاذر \* حباثلهن المال وهى تقور  
ولكن ساحويه اذا كنت قاصدا \* الى بلاد فيه الصلاح أمير  
(وقال وقد نزل صلاح الدين يوسف بنكبة دمشق في الأيام النورية)

رويدكم بالصمصام الشام \* فاني لكم ناصح في المقال  
أناكم معى النسيب الكريه \* يوسف رب الطبا والجمال  
فقد انقطع أبدي النساء \* وهذا يقطع أبدي الرجال

(وقال أيضا رحمه الله)

عندى اليكم من الاشواق والبرح \* ماصير الجسم من فرط الضيق شبحا  
أحبائنا لا تظنوني سلوة لكم \* الحال ما حال والتسريح ما برحا  
لو كان يسبح صبي في مدامه \* لكنت أول من في دمه سحبا  
أو كنت أعلم ان الذين يقتلنى \* ما بذت عنكم ولكن فان ما ذبحا

الحسن القرمطى

الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الجنابي القرمطى

مولده بالأحساء توفي بالرملة سنة ست وستين وثلاثمائة غلب على الشام وكان كبير القرامطة  
واستتاب على دمشق وشاح بن عبد الله وقدم الى دمشق وكسر جيش المصريين وقتل جعفر  
ابن فلاح ثم توجه الى مصر وحاصرها شهورا وسكان يظهر طاعة أمير المؤمنين الطائع  
قال القاضي في كتابه الاشعار بما لولاه من النوادر والاشعار ان أبا علي القرمطى قال في بعض  
البيات لكتابه أبي نصر بن كساجم ما يحضر في هذه الشموع فقال انما تحضر مجلس السيد  
لتسمع كلامه ونستفيد من أدبه فقال القرمطى بديها رحمه الله تعالى

ومجدولة مثل صدر القنار \* تعرت وناظنها مكسى  
لها مضلة هي روح لها \* وتاج على هيئة البرنس  
اذا غارلتها الصبا حركت \* اسنان من الذهب الامس  
وان رنقت لنعماس عرا \* وقطت من الراس لم تنس  
وتنتج في وقت تلقبها \* ضياء يجلى دجا الخلد  
فمن من النور في أسعد \* وتلك من النار في أنفوس

قوله الى دمشق  
بالامل ولعل الصواب من  
دمشق اه معصه



الحسن بن أحمد بن محمد بن حكيمنا الشاعر البغدادي  
كان من ظرفاء الشعراء اطلعاوا كثرا شعراء مقطعات وذكره العماد الكاتب وقال أجمع أهل  
بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة رجه الله  
تعالى (من شعره)

لا تضاحي في هوارضه \* سبب والذام لوام  
كيف يخفي ما كابد \* والذي أهواه غمام  
(وقال أيضا رجه الله)  
ترديد القول فيه أنه \* وردا جنيافي صفحة الخد  
فسكرت عارضاه تشعر أن الشوك لا بد منه للورد  
(وقال أيضا رجه الله)

لمباد خط العسدا \* بريز بن خديته بمشق  
فظننت أن سواره \* فوق البياض كآب عني  
فاذا به من سوء حظي عهد ~~ككتبت~~ برقي  
(وقال أيضا عني عنه)

ولأنم لام في اكتمالي \* يوم استباحوا دم الحسين  
فقلت دعني احق عضو \* البس فيه السواد عيسى  
(واحسن منه قول أبي الحسين الجزار)  
وبعود عاشورامد كرتي \* رزء الحسين فليت لم بعد  
بالب عينا فبه قد كملت \* لشماتة لم تخل من رمس  
ويذابه لمررة خضبت \* مقطوعة من زندها يدي  
أما وقد قتل الحسين به \* فابوا الحسين احق بالكمد  
(ولابن حكيمنا في الشريف بن الشجري صاحب الامالي)  
ياسمدي والذي بعد ذلك من \* نظم فريض بصدابه الفخر  
ما فبك من جدك النبي سوى \* أنك لا ينبغي لك الشعر

الحسن بن اسد بن الحسن بن المغارفي ابو نصر

ابن المغارفي

شاعر رقيق حواشي النظم كثير التجنيس كان في أيام نظام الملك والسلطان ملك شاه شهيد  
منهم ما الجاه بعد ان قبض عليه لانه تولى امدوا عماله باستيفاء ما لها من الخصاصه الكامل الطيب  
وكان نحو يارأسا واما ما في اللغة ومسنف في الآداب تصانيف (اتفق) أنه كان شاعرا من  
الجهنم يعرف بالغساني وقد على احمد بن مروان وكانت عادته اذا وفد عليه بـ ~~كرمه~~ ونزله  
ولا يستخضره الا بعد ثلاثة ايام واتفق ان الغساني لم يكن اعد شعرا بعد حبه وثقة بنفسه فاقام  
ثلاثة ايام ولم يفتح عليه بشئ فاخذ قصيدة من شعر ابن اسد ولم يغير من غير الاسم فغضب الامير  
وقال هذا الاجمعي يستخر منا وامر ان يكتب بذلك الى ابن اسد فاهل الغساني بعض  
الحاضر من ذلك فجهز الغساني غلامه جادا الى ابن اسد فدخل عليه ويعرفه العذر فوصل

الغلام الى ابن اسد قبل وصول فاصدا بن مروان فلما علم ذلك كتب الجواب الى ابن مروان  
انه لم يقف على هذه القصيدة ابدأ ولم يرها الا في كتابه فلما وقف ابن مروان على الجواب اساء على  
السامعي وسبه وقال انما تريد اساءتي بين الملوك ثم احسن الى الغساني واكرمه غاية الاكرام  
وعاد الى بلاده فلم يعض على ذلك مدة حتى اجتمع اهل ميفارقين ودعوا ابن اسد على ان يؤمر به  
عليهم واقويت الخطبة للسلطان ملك شاه واستقاط اسم ابن مروان فاجابهم الى ذلك وحشد ابن  
مروان ونزل على ميفارقين فاعجزه امره فانسب الى نظام الملك والسلطان يستدعونه فاقفوا  
اليه جيشا ومسددا مع الغساني الشاعر وكان قد تقدم عنه السلطان فصدقوا الجملة على  
ميفارقين فلكوها عنوة وقبض على ابن اسد ورجى به الى ابن مروان فامر بقتله فقام الغساني  
وجرد العنيفة في الشفاعة حتى خلاصه وكفله بعد عنا شديد ثم اجتمع به وقال ان عرفني قال لا والله  
ولكن اعرف انك ملك من السماء من الله على بك لبقاء مهجتي فقال انا الذي ادعيت قصيدتك  
وسميت علي وما جزاء الاحسان الا الاحسان فقال ابن اسد ما سمعت بقصيدة تجلت فذفعت  
صاحبها الا هذه فجزاك الله خيرا وانصرف الغساني من حيث جاء واقام ابن اسد مدة وتغيرت  
حاله وجفاه اخوانه وعاداه اعدائه ولم يقدر احد على مر فذنه حتى اضربه العيش فنظم  
قصيدة مدح بها ابن مروان فلما وقف عليها غضب وقال ما يكفيه ان يخلص من ارباب اس  
حق يريد منا الرقدا ذهكرني بنفسه اصلبوه فصاب مستقبيع وغسانين واربعمائة  
(ومن شعره رحمه الله)

اريقا من رضا بك ام رحيقا \* رشفت فليست من سكري مفيقا  
والصهباء اسماء وابكن \* جهلت بان في الامم اريقا  
(ومنه ايضا رحمه الله)

ولرب دان منسك تذكره قربه \* وتراء وهو عشاء عينك والقذى  
فاعرف واخل بجر يا هذا البورى \* واترك لقاملذا كفاقا والقيذا  
(وقال ايضا رحمه الله)

يا من جلا لغر الدر النظيم ومن \* تحال اصداغه السود العناقيدا  
اعطف على مستهام ضيم من اسف \* على هوائك وفي حبل العناقيدا  
(وله ايضا رحمه الله)

لا يصرف الهم الاشد ومحسنة \* او منظر حسن تهواه او قدح  
والراح لهم انما هانخذ طرفا \* منها ودع امة في شربها قدحوا  
تكن يخال اذا ما المزج خالطها \* سقاها انهم زنادهم اقدحوا  
(وقال ايضا)

ترال يا متاف جسمي ويا \* مكثرا علاي وارضى  
من بعد ما اضيق ساخط \* على في حبك ام راضى  
(وقال ايضا رحمه الله)

قد كان قلبي معها كالبحر زمنا \* قدأبحت الهوى منه الحى مرضا



فكم خطت على من كل شئته \* وقد ابحت له قبلك الجاه رضاء  
يا من اذا نوقت سها لواحظه \* اضحى لها كل قلب غرضا  
انا الذي انيت حبايت اسفا \* وما قضى فيك من اغراضه غرضا  
ألست نوب مقام فيك صارله \* جسمي لدقتيه من سقمه عرضا  
وصرت وبقا على هم تجاذبي \* ايدى الصباية فيه كلبا عرضا  
ما ان قضى الله شيا في خلقه \* اشد من زفرات الحب حين قضى  
فلا قضى كلف حبا فاربعي \* ان تيل ن الحب المستهام قضى

الحسن بن شاوور بن طرخان بن الحسن

ناصر الدين ابن النقيب

هو ناصر الدين بن النقيب المكنى المعروف بالقمي قال الشيخ ابو عبد الله بن ابي حنيفة  
بالقاهرة مرارا وكتب عنه وكان نظمته حسنا ونون سنة سبع وثمانين وستمائة روى عنه  
الديلمي والشيخ فتح الدين وغيرهما وله كتاب سماه منازل الاحباب ومنازل الالباب لمحمد بن  
وله ديوان مقام سبع في مجلدين وشعره جيد عذب منسجم فيه التورية الرائقة اللاتفة المتمكة  
وهو واحد من رسلان تلك الخيلة الذين كانوا من شعراء عصر في ذلك العصر ومقاطيعه جيدة الى  
الغاية رحمه الله (من شعره)

يا من ادار بريقه شعرة \* وحبايبها الثغر النقي الاشيب  
تفاح خذلك بالعدا عاك \* لئلا يدم القلوب مخضب

(وقال ايضا رحمه الله)

يا ماليك ولديك ذلي شافني \* مالي سالت فما اجبت سؤالي  
فوخلك النعمان ان يلقني \* وشكيتي من طرفك الغزالي

(وقال ايضا عنى عنه)

وما بين كني والدرهم عامر \* ولست بمادون الوري بجليل  
وما استوطنها ظي وما وانما \* نعمت رعاياها بارات سيل

(وقال ايضا رحمه الله)

ما كان عيالا لو فقدتني \* وقلت هل اتم اواخذوا  
فعادة السادات من قبل ان \* يفقدوا الاتباع والاعباد  
هذا سليمان على ملكه \* وهو باخباره بقتلدي  
تفقد الطير واجناسها \* فقال مالي لا اري الهدهدا

(وقال ايضا عنقرله)

اراد الظبي ان يحكي التفاتك \* وجيدته قات لا باطني قاتك  
وفدى الغصن قتل اذ تنق \* وقال الله يسقي لي حبايتك  
ويا آس العذار فدتك تقبي \* وان لم اتطاف بقمي نباتك  
ويا ورد الخلد ووجنتك عنى \* عقارب مدغها من جناتك  
ويا قلبى ثبت على التبعي \* ولم يثبت له احد ثباتك

(وقال)

في نسخة  
ولست لهادون الوري بجليل

(وقال أيضا رحمه الله)

اقول لتوبة الحى اتركينى \* ولايك منكلى ما عشت اوبه  
فقلت كيف يحكر ترك هذا \* وهل يبق الامر بغير توبه

(وقال أيضا رحمه الله)

حدثت عن ثغر المحلى \* فخل الى خده المورد  
خدد وثغر المحلى \* بجمع الخلق قد تقرد  
هذان الواقدي يروى \* وذلك يروى عن المبرد

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أما العذرى فاعذرنى وسامح \* وجر على بالاحسان ذبلا  
ولما صرت كالمجنون عشقا \* كنت زيارتى وأنت ليللا

(وقال أيضا رحمه الله)

ويحدث مع فقري وشيخو حتى اتى \* تراها فتوى عن جفوني مشرد  
فلا يدعى غيرى مقامى فانى \* أنا ذلك الشيخ الفقه المبرد

(وقال أيضا عنى عنه)

أعانت نفسي فى السماء قد بدا \* فيها هلال جسمه منوكة  
فكانما هى شقة مدودة \* وكأنه من فوقها موكدة

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا فلان ناظر فاجبهم \* ما ناظر الا الى اعطافه  
لم يدرك مساح الارض قلت أنيدكم \* أنرى ولا مسح على اطرافه

(وقال أيضا رحمه الله)

الصب من بعدكم مفرد \* ودعه النيل وتغلبقه  
وخده مما بكاكم دما \* مقياسه والدمع تحلبقه

(وقال أيضا رحمه الله عنه)

وما بى سوى عين نظرت لحسنا \* وذلك يلهى بالعيون وغرقى  
وقالوا به فى الحب عين ونظرة \* لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتى

(وقال أيضا رحمه الله)

قالوا قد احترقت النار راحته \* وهى الغمام ومنها الوابل العدى  
وقال قوم وما ضلوا وما دهموا \* بام النيل قات النيل يحترق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أبلى فله دوه أمر الرعايا \* وهو فى حلية الوزارة عطل  
فهو بالبوق فى الوزارة طبل \* وهو فى الدست حين يجلس سطل

(وقال أيضا رحمه الله له)

يا غائبيا لو قضيت من أمف \* من بعده ما قضيت ما يجب



ما ترك السقم بعد عدلي \* والله جنباً عليه أنقلب

(وقال أيضاً رحمه الله)

يقول جسمي لنحولي وقد \* أفرط في فرط ضيق و اكتئاب

فعلت بي بأسقم مالم يكن \* يلبس والله عليه الثياب

(وقال أيضاً رحمه الله)

لا تأسفن على السباب وفقدته \* فعلى المشيب وفقدته يتأسف

هذا كخلفه سواء إذا انقضى \* ومضى وهذا ان مضى لا يخلف

(وقال أيضاً رحمه الله)

بجيت لاشيب كنت أكرهه \* فأصبح القلب وهو عاشقه

و كنت لأشهى أراء فقد \* أصبحت لأشهى أفارقة

(وكتب الى السراج الوراق)

ما زلت مدغبت عندك في بلدي \* تصفح حتى أزحت علمها

أنت أجزاها على جهل \* وبعد هذا خزنت علمها

(وكتب اليه ابن سعيد المغربي)

أيما كن مصر غدا النيل جاركم \* فأكتبكم تلك الحلاوة في الشعر

وكان بتلك الارض مصر وما بقي \* سوى أثر يدع على النظم والنثر

(فاجابه ابن النقيب)

ولما حلت النغر زاد حلاوة \* وخلفتها أغلى من الشذرو الدر

فرحت وبني شوق وما كنت شيقا \* للمثم ذلك النغر لولاه في النغر

فلا تطلبين مصر البيان بأرضنا \* فكم فيه موسى مبطل آية السهر

ولارقة الشعر الذي كان اولاً \* وكيف رقيق الشعر مع قسوة الدهر

(وكتب ابن النقيب الى السراج الوراق)

يا ساكن الروضة أنت المشتى \* من هذه الدنيا وانت المقضى

ويامرور النفس بين الشعرا \* أنت الرضى فيهم والمرضى

ويامر اجالم تزل انواره \* تعبد أسود اليالي ايضا

مالي اراك قاطعاً لوامسل \* ومعرضاً عن مقبل ما عرضا

(فاجابه السراج الوراق)

يا همم قتب جاس من كانه \* اصبت من سواد قلبي الفرضا

لكن أسوت ما جرحته بما \* اعقبته من العتاب بالرضا

يا ابن النقيب ما اري منقبة \* الا وأنتك الشاء الايضا

ان ولاني حسن في حسن \* اذما اري لعمري ان يرفضا

(وقال ايضاً رحمه الله ترجمته)

قلدت يوم البين جيداً مدعى / دردا نظمت عقوقها من ادعى

وهداهم حادي المطى فلم اوى \* قلبى ولا جادى ولا صبرى معى  
 ودعهم ثم اتانيت بصيرة \* تركت معالم معي - دى كالبقع  
 ورجعت لا اذرى الطريق ولا تسل \* رجعت عدالة المبعوضون كرجي  
 واشد ما بي في القضية شامت \* قد جاءني في صورة المتوجع  
 يا صاحبي انصت لاخبار الهوى \* حاشا لملك أن تقول ولا يـ  
 اني احدث في الهوى بهجائب \* وغرائب حتى كاني الصـ  
 يا نفس قد فارقت يوم فراقهم \* طيب الحياة في البقا لا تطمعي  
 هيات يرجع شعلنا بالاجر \* ونعود احبابي الذي كانوا معي  
 ما كان احسننا وهم جبراتا \* والشمل ملت - ثم ابتلك الاربع  
 بحياتكم جودوا على تكرما \* فمسي خيالكم بلم بضحي  
 فلقد علمت الصبر يوم فراقكم \* ونضرت نار الـ في اضلي  
 يا نازحين نهل لكم من عودة \* نزع الفرق ما بين من مـ معي  
 ان لم تعودوا للديار وترجعوا \* اهلك من شوقى وفرط توجي  
 اترى يعود الدهر يجمع بيننا \* ويلذ طيب حديثكم في معي  
 ويقر قلب قد اطمـ لـ خفته \* وتنام عين بعدكم لم تـ جمع  
 (وقال ابو سارة الله تعالى)

فمن الانطاعة الاجناد \* وبرايات غر هذا النادى  
 فمن الامـ كاية وخيال \* وحديث حاضر وليادى  
 فمن الاغصان المسراق \* لقد دوت فرغت وزبادى  
 فمن الازباله قضها زبال فوق الاكـ كرام للوفاد  
 جردنا فما قطعنا فردو \* ناولد احسنوا الى الانجاد  
 وعرضنا على براذين جيش \* ما استعدت لولة وطراد  
 واتينا من القماش اليهم \* بخليع مراعـ وكـ داد  
 وسروج تطاير الجـ دعما \* كان من تحتها من الاعواد  
 قد نبذنا عنها باثرها البـ وخان البـ ادعهـ والوكاد  
 كشف الله ذلك الستـ عنها \* فـ رأينا عورتهم يوادى  
 ورماح لم تـ لـ لـ طـ مان \* وسـ يوف ما جردت بلـ داد  
 صدت في الجفون من كثرة البـ وملت بها الطول الرقاد  
 فهي لا فرق في يد الفارس الكـ - صان منا اوفى يد الحـ داد  
 اترى من يكون في هذه الحـ \* لمطيقا بمكاد تلك البلاد  
 ويخوض الفرات في شهر كانوا \* وهو شهر مصعب في القياد  
 ودعوني بقصر دى وماذا \* لك الـ دى رانفرادى  
 اقيمت جـ - قى على طمرات \* نجيب شاقسى بلـ الجـ داد



كيف اقوى على الجهاد وخبري \* ما اراه يكتفى لسفرة زاد  
(وقال رحمه الله تعالى)

اذا حصر البازي فلا دينك صادق \* ولا فاخت في ابيك يترنم  
وما الموت الا طيب طعمه اذا \* قد ايك فزوج وزبب حصرم  
(وقال ايضا رحمه الله)

قالوا اينا العاق يتفق مسرفا \* والعاق لا شيء لديه ولا معة  
فاجبتهم انفاقه من سره \* قالوا صدقت نذالك يتفق من سره  
(وقال عفا الله عنه)

بانا ظري ما خلت املك هكذا \* عوننا على رانت من اعدائي  
ارميتني وقملت بي والله ما \* لا تنهل الاعداء بالاعداء  
فاذا ابتلا الله يوما باليسى \* والسمد فاعلم انه يدعاني  
(وقال ايضا رحمه الله)

كم نجيت امردا ونايت وكنت تهمت بالاحسان زائد  
ثم صار الجميع اذ ضرب الحى وبنى وجهنا ووجهك واحد  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

يا قفل باب الرقي اذا الذي \* ما زال عنسد الفخمة لا عسر  
اخرطت في العسر ولا يدان \* تنفث او تدق او تفسر  
(وقال ايضا رضى الله عنه)

الا يا امير الملاح اتسد \* فقد ذل من بالجال اتصر  
ولا بد نزل عما قبل \* اذا قام عارضك المنتظر  
(وقال ايضا رحمه الله)

فالت بما اذا قصرت شعرا \* من اسود الراس والعدار  
فقلت ان نسالى فهذى \* قصارة الليل والنهار

الامير ابن ابي حنيفة

الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حنيفة  
الامير ابو الفتح توفي في حدود الخمسمائة رحمه الله تعالى (من شعره يمدح اسد الدولة عطية بن  
صالح بن مرادس)

مري طيف هندو المظي يترى \* فاخني دجى ليل وابدى سنى فجر  
خليلى فكان من الهم واركا \* فجاج المرامى الغبر فى الثوب الغبر  
الى مسلكت من عامر لوقتات \* عناقبه اغنت عن الانجم الزهر  
اذا نحن اثينا عليه فلفقت \* اليه المطايا مصفات الى جبر  
وفوق سرير الملك من آل صالح \* فتى ولدته له ليله القدر  
فتى وجهه ايمى من ايدى منظرا \* واخلاقه انهى من الماء والحر  
يا صالح اشكوا اليك نوايسا \* عرتنى كاشكرو الثبات الى القطر

لأنظر يحوي نظيرة ان نظرتها \* الى الحضر فحرت العيون من الحضر  
وفي الدار خلق صبية قد تزكتهن \* يطالون اطلال الفسارخ من الوكر  
جنبت على روي بروحي جنابة \* فاثقلت ظهري بالذي خف من ظهري  
فهب هبة يني عليه ثناؤها \* بهاء الخبوم الطالعات التي تسري  
قال الامير اسامة بن مرشد فلما فرغ من انشاء الحضر الامير اسامة الدولة القاضي والشهود  
وانهم د على نفسه بقايا ابن ابي حنيفة ضبعة من ملكه اهل ارتفاع كثير واجازته واحسن اليه  
فاثري ونقول ولما امتدح نصر بن ابي صالح بصلب قال له عن قال اتقي أن اكون امير الجمل  
امير يجلس مع الامراء ويخاطب بالامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمرة الامراء ثم وهبته  
بوما ايضا مكانا بصلب قبل عام الواساني فعمد دارا وعرضها وزخرفها وقيم بناءها وكل حالها  
وتنفس على دائرة الدار بن

دار ينسأها وعشما بها \* في دعة من آل مرداس  
قوم محو ابوسي ولم يتركوا \* على في الايام من ياس  
قل لبي الدنيا الا هكذا \* فليعمل الناس بالناس  
ولما اكمل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن صالح فلما اكل الطعام ورأى حسن بناء  
الدار ونفوسهم او قرأ الايات قال يا امير كم خسرت على بناء الدار قال يا مولانا مالي علم بل هذا  
لرجل قد تولى عمارتها فسأل المعماري فقال غرم عليها التي دينار مصرية فاحضر من ساعتها التي  
دينار مصرية وقوب اطلس وعامة مذهب وحماسا ناباطوق ذهب وفسار ذهب وقال له  
قل لبي الدنيا الا هكذا \* فليعمل الناس بالناس  
وبعد ايام حضر رجل من اهل المعرفة بنزب الزنوم كان من ارادها وفيه رجله فطلب خبر  
جندى فاعطى ذلك وجعل من اجناد المعرفة فلما وصل نظم احمد بن محمد الزويذة المعري  
اهل المعرفة تحت اقبج خطة \* وبهم افاخ انطاب وهو جسيم  
لم يكنه ناميره ابن حنيفة \* حتى فجعده بعد الزنوم  
يا قوم قد ستمت لذل نفوسنا \* يا قوم ابن السترك ابن الروم  
فاشتمرت الايات بالعة وحلب وسورها الامير ابو الفتح فجمع على باب ابن الزويذة فتفتح له وقال  
الا نواله كان عندى الزنوم وقال والله ما بي من الهجومي من كونك قرنتني بابن أبي حنيفة  
بقاله قبلك الله وهذا هو ثمان

الحسن بن عدي بن مسافر

الحسن بن عدي بن ابي البركان بن صخر بن مسافر الملقب بتايح العارفين شمس الدين ابو محمد  
شيخ الاكراد وجدده ابو البركات هو اخو الشيخ عدي رحمه الله تعالى وكان شمس الدين من  
رجال العالم رايا ودهاء وله فضل وادب وشعر وتصانيف في التصوف وله اتباع ومريدون  
يبالغون فيه قال الشيخ شمس الدين الذهبي ويمنه وبين الشيخ عدي من الفرق كما بين القدم  
والفرق وقد بلغ من تعظيم العدوية له انه قدم عليه واعظ فوعظه حتى رقت قلبه وبكى وغشى  
عليه فوثب الاكراد على الواظ فذبحوه ثم افاق الشيخ حسن فراه يتشبه في دمه فقال  
ما هذا فقالوا ولا ايش هذا من الكلاب حتى يبكي سيدنا الشيخ فسكت حفظا لدمته



ولحمته وخاف منه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فقبض عليه وجلسه ثم خنقه بوتر بقلعة  
الموصل خوفا من الاكراد لانهم كانوا يشنون العارات على بلاده فخشى ان يمرضهم بآدنى  
اشارة فيضربون بلاد الموصل وفي الاكراد طوائف الى الآن يعتقدون ان الشيخ لابد ان يرجع  
وقد تجهمت عندهم في كرات وتذويره بقتلهم ثم رجموه وما يعتقدون انه قتل وكانت قتلته سنة  
اربعمائة واربعين وخمسمائة وله من العمر ثلاث وخمسون سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه  
(ومن شعره)

سطاره في مذهب الحب أن يسطو \* ملج له في كل جاحضة قسط  
ومن فوقهم الخلد للقطاعة \* يدل على ما يفعل الشكل والنقط

ابو علي بن نصر بن عقيل

الحسن بن علي بن نصر بن عقيل ابو علي العبدى  
الواسطي البغدادي الملقب بالهمام مدح طائفة بالشام والعراق واقام بدمشق وكان شاعرا  
روى عنه القوصي واصل بخدمة الامجد صاحب بعلبك توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة  
ذكره العماد الكاتب في الخريدة (ومن شعره رحمه الله)

نمامي قلبي ولي في الهوى \* فكلاهما بالطيف ثم راخيرا  
ذا أيقظ الرقيب فرط وجيبه \* بين الضلوع وذلك أمر قادم  
(وقال أيضا رحمه الله)

أين من ينشد قلبا \* ضاع يوم البين منى  
تألم ما راح يقفو \* أثر الطيب في الاغنى  
سكننا البعد فعلى \* فيمما الاربعون ظن  
انهذا في انطى حزن وذاتى روض حسن  
فحى شوقا الى اليا \* نة ياروق وفنى  
كنا قد علم الحب بنا عاشق غصن

القاضي المذهب

الحسن بن علي بن ابراهيم بن الزبير بن محمد الملقب بالقاضي المذهب  
كان كاتباً بملج الخط جسد العبارة ملج اللفاظ واختص بالصالح بن رزيك ويقال ان أكثر  
الشعر الذي في ديوان الصالح انما هو من شعر المذهب وحصل له من مال الصالح شيء جهم ولما  
مات ابن الحباب سميت به ابن المذهب ومعنى في جنازته بئاب مذهبية فاستقبح الناس فعله  
ونقص جهم هذا السبب ولم يعمى بعده الا شهر واحد (ومن شعره)

لقد طال هذا الليل بعد فراقه \* وعهدى به قبل الفراق نصير  
وكيف أرجى لصبح بعدهم وقد \* نوات شموس بعدهم وبذور  
(وله أيضا رحمه الله)

اقصر قد يتك عن لوى وعن عدلى \* أولا فخذلى أمانا من ظبا المقل  
من كل طرف مريض الحفن ينشدلى \* يارب رام بجسد من بنى فعل  
ان كان فيه لنا وهو السقيم شفا \* فربما صحت الاجسام بالعمال  
(وله في رفاة)

بليت برقا لو احفظ طسرفيه \* بنافعات ما ليس يفعله النصل  
يجوز على العشاق والعدل دابة \* ويقطعن ظلماته الوصل  
(وله ايضا رحمه الله)

واثن تفرق دمه يوم النوى \* في الطرف منه وما تناثر عقده  
فالسيف اقطع ما يكون اذا غدا \* مضجعا في صفته فسرده  
(وقال يرنى صديقه وقع المطر عند موته)

يتفنى من أبكى السموات ففده \* بغيت طقناه نوال عينيه  
فما استعبرت الأمى وتاسفا \* والافاذا القطر في غير حينه  
(وله ايضا عني عنه)

لا ترج ذا النخس وان أصبحت \* من دونه في الرتبة النخس  
كيوان أعلى كوكب موضعا \* وهو اذا انصفته نخس  
(وله ايضا رحمه الله)

اذا احرق في القلب موضع سكاها \* في ذا الذين من بعد يكرم مشواها  
وما الدمع يوم البين الا لاتي \* على الرسم في رسم الديار تفرناها  
وما اطاع الزهر الربيع وانما \* يرى الدمع أجساد الغصون فغلاها  
ولما بان البين سر صدورنا \* وما كن فيها الا عين النجل مرماها  
عدد نادهوع العين لما تحدث \* دروعا من الصبر الجبل نزعناها  
ولما وقفنا للو ادع وترجعت \* اعيني عما في الضمائر عيناها  
بدت صورة في هـ كل فلواتنا \* ندين باديان النصاري عبدناها  
وما طربا صغنا القربى وانما \* جلال النور مرآة لقرايح مرآها  
وليلة بتنا في طلالوش بيتي \* سراي وفي ليل الذوايب مسراها  
تارج أرواح الصبا كلما مرت \* بأفئاس ربا آخر الليل رباها  
ومهما أدركنا الكاس باتت جفوتنا \* من الراح نسقينا الذي قد سبقناها  
(ومنها)

ولم يجز يوم التدي في عينيه \* لسانه غير الشقيقة اعطاها  
فيما ملكت الدنيا وسايس أهلها \* سياسة من ساس الامور واساها  
ومن كاف الايام ضد طباعها \* وعابن أهوال الخطوب وعاناها  
عسى نظرة تجلو بقاي وخاطري \* صداه قاني دائما أنصدها

ومنه القصيدة التي كتبها الى الداعي لما قبض على أخيه باليمن يستعطفه على أخيه الرشيد  
فاطلقه وهي

باربع أين ترى الاحبة يمهوا \* هل أنجدوا من بعدنا أو أتهموا  
نزلا من العين السواد وان ناوا \* ومن الفؤاد مسكنا ما أنا كتم  
رحلوا وفي القلب المعنى بعدهم \* وجدد على من الزمان مخيم  
وقعوضت بالانس روى وحشة \* لا أوحش الله المنازل منهم



الى لا ذكركم اذا ما اشرفت \* شمس الفضي من فوقكم فاسلم  
 لا تبعثوا الى في التسميم فحسنة \* اني انا من التسميم عليكم  
 الى امرؤ لثابت حظي راضيا \* من هذه الدنيا اجعلني منكم  
 فسلون الاعنكم وقمعت الاممكم \* وزهدت الانبياء  
 ما كان بعد اخي الذي فارقه \* ليجروح الالباس كابت في دم  
 هو ذاك لم يملك ع لاه مالك \* ككلا ولا وجدى عليه مقام  
 اذرت مغائبه وعطل ربه \* ولربما جبر العزيز الضيق  
 ورمته بالاهوال همة مابعد \* كالسيف يعضى عزمه ويهيم  
 ياراحلا بالجد عذرا والعللا \* اترى يكون لكم علينا مقدم  
 تذكركم يوم كنت راحة طعة لهم \* ما ان لهم مذغت شمل ينظم  
 جهلوا فظنوا ان بهدلك مغنم \* لما رحلت وانما ومغرم  
 ولقد اقر العين ان عدالة قد \* ملكوا يقيمهم وانت مسلم  
 اقبال باسم خير من حل القنا \* وما لولا لخطان الذين هم  
 متواضعين ولو ترى ناسهم \* ما استطعت من اجلهم تسكهم  
 وكفاهم شرفا ومجدا انهم \* ان اصبح الداعي المتوج منهم  
 هو بدرتم فيهما عسلاهم \* وبواييه بنور ربيع الجسم  
 ملك حجاب حنة له فسانه \* ككمنه العاصد من جهنم  
 مع اني سميت نيك شواهدا \* كالدريل ابهى لدى من بهم  
 تغدو وروح الدارات رواكدا \* وتبيت تسرى والكواكب نوم

الحسن بن علي الساسكوني

الحسن بن علي الساسكوني

(من شعره)

ابروم هذا القلب به جراحه \* وسيف لظلمة تنضي لكاحه  
 يا مستنجد من التسميم عامدا \* انيت يوم البعث لجناحه  
 نظري لذي في الحب قد افسدته \* وفساد في الحب عين صلاحه  
 حتام نظرب طرف عيني بالبي \* والام طير في موانع بطلاحه  
 يارب مودع سره في جنته \* فلفه اذ اراد السقم فضاحه  
 ليت الحبيب غداة غر خده \* لم يحكم عن عيني جنى نقاحه  
 ياد ثم المشي ان تبني نصه \* عرسهم لم تكون من نصاحه  
 اذ فانظر الرشا الذي خطاه \* لو شاء من كان وشاحه  
 يفر من شيم نلاله نوره \* كالروض لاح ليل نور افاحه  
 ويدبر ناظره في كرفانيل \* رشا يوب بهينه عن راحه  
 ملك اذ ارجع له ابوابهم \* كانت مفاتيحها رؤس رماحه  
 يرحى ويخنى فالمنية وانى \* مقرر دنان بهفقه ومفاحه

سمع لواء الغيث كالم قبله \* بشر العنقه انصرط سماعه  
هو جرد فابتهعد من بلده \* لا يفرقك وادن من ضفاحه  
يعساو وينزل للرعيه فضله \* كالموديد مع ماء بطاحه  
(وقال يمدح زين الدين انابك)

أعن أوأورداب تسعت أم نهر \* ومن ريفه أسكرتني أم من النهر  
وعطفك تبها من أم خوطبانه \* وطرفك أم هاروت يفت بالهر  
فعدك نهى لاغسي ولوانه \* يهاول نهى يذل النهى بالهر  
وها قد ترى ان كنت ناذري \* لديك وباشوقى الى ذلك السدر  
والى لا هوى أن تبوقى فتاتى \* ليعتنى خصمك الله فى الحشر  
(وقال ايضا بموعروض بالهوى)

لا تنكروا ما ادعى فلان من الشعر اذا قيل انه شاعر  
فاللهو ثم العروض قد شهدا \* له على الشعر انه قادر  
يقصر عموده ويرفعه \* فى البحر نسب القرمول فى الاثر  
يربك وهو البسيط دائرة \* فجمع بين الطويل والوافر  
(وقال فى طراحة نهر زان خضر)

اذا رضى تغار منى اسماء \* اذ بطاني بانحسبه الياء  
فأض من كفه المني فاستدارت \* فى حواشيه روضة غناه  
(وقال وقد ناوله ملج خاتما فصفه عقيق ولوزانه فضة)  
واخف ناولى خاتما \* فخلتسه ناولى فاه  
كأنما الفص ولوزانه \* لسانه بين ثناياه  
فصل فيه أنه خاتم \* من فضة قد صاغه الله

الحسن بن عضد الدولة

الحسن بن عضد الدولة أبى الحسن أخى المتوكل على الله ملك

الاندلس ابن يوسف بن هود الجذامى

قال الشيخ اثير الدين رأيت به بكة وجالسته وكان يظهر منه الحضور مع من يكلمه ثم لا يظهر  
الغيبه منه وكان يلبس نوعا من الثياب مما لم يهدها بس مثله من البلاد وكان يذكر أنه يعرف  
شيا من علوم الاوائل وكان له شعر منه

خضت الجنة حتى لاح لى قبس \* وبان بان الحى من ذلك القبس  
فقلت القوم هذا الربع ربهم \* وقلت السمع لا تخلو من الحدس  
وقلت لعين غضى عن محاسنه \* وقلت للنطق هذا موضع الحرس

(وقال الشيخ شمس الدين) هو الشيخ الزاهد الكبير أبو علي بن هود المرسى أحد الكبار فى  
التصوف على طريقة الوجودية مؤلفه سنة ثلاث وثلاثين وسقائه بمصر سنة ١١٠٠ كان أبوه نائب  
السلطنة بمحاصل زحلة فخرط وفراغ عن الدنيا وسكره عن ذاته وعقله عن نفسه واشتغل  
بالطب والحكمة وزهديات الصوفية وخطا هذا من ذابح ودخل العين وقدم الشام وكان



ذاهبية ووفاروشية وسكون وفنون وتلامذة وذبول وكان على رأسه قبع ككف وعلى جسده  
 داق كان غارقاً في الفكرة عديم اللذة متواصلاً بالاحزان فيه انقباض عن الناس وحمل مرة  
 الى والي البلد وهو سكران أخذوه من حارة اليه ودفعوا حسن الوالي به الظن وأطلقوه وقال سقاء  
 اليهود خبثاً منهم ليعضوا عنه بذلك وكان قد نالهم منه أذى وأسلم على يد جماعة منهم سعيد  
 وبركات وكان يحب الكوارع لنفسه وممة فدعوه الى بيت واحد منهم وقد قدموا له ذلك فاكل ثم  
 غاب ذهولاً على عادته فاحضروا الخمر فلم يشكر حضورها فاداروها ثم ناولوه من اقداسها فاستعمله  
 تشبه بهم فلما سكر أخرجه على تلك الحالة وبلغ الخبر الوالي فركب وحضر اليه وأردفه خلفه  
 وبقي الناس خائفين يتعجبون من أمره وهو يقول لهم بعد كل فترة يشجى من ابن هود  
 بشرب العقار به قد انفك كفاً في كلامه وكان يستغل اليهود عليه في كتاب الدلالة وهو مصنف  
 في أصول دينهم لاريس موسى قال الشيخ شمس الدين قال شيخنا عماد الدين الواسطي أتيت  
 اليه وقلت له أريد أن تسلكني فقال من أي الطريق من الوسوية ومن العيسوية أو المحمدية  
 وكان اذا طلعت الشمس يستقبلها ويصاف على وجهه وصحب القفيف عمران الطيب والشيخ  
 سعيد المغربي وغيرهما ولم يصل عليه الا القاضي بدر الدين بن جماعة (ودفن) بسفح قاسيون  
 سنة سبع وتسعين وسقانة قال الشيخ صلاح الدين الصدي كان بعض الايام يقول له تلبذه  
 سعيد أرفى فاعل انما ارفيا خذ يدو يصعد الى سطح فيقف باهتا الى الشمس فصفته نار وكان  
 يمشي في الجامع باهت الطرف ذاهل العقل وهو رافع اصبعه السبابة كالتميم وكان يوضع في  
 يده الجوز فيقبض عليه ذهولاً عنه فاذا أحرقه رجع الى محبسه فالتفاه من يده وكان يحفر له الحفر  
 في طريقه فيقع فيه اذهولاً وغيبه (ومن شعره عفا الله عنه)

نوادي من محبوب قاي لا يخبأ • ويرى على فكري محاسنه يجا  
 ألا يا حبيب القلب يا من يذكر • على ظاهري من باطني شاهد عدل  
 تجليت لي مني على قاصبت • صفاتي تنادي ما لمحبو بنامثل  
 أورتني بكرا الجوزع عنه وبانة • ولا البان مطاوي ولا قصدي الرمل  
 واذكر سعدى في الحديث مغالطا • بليلي ولا ليلى مرادي ولا جمل  
 ولم أرق العشاق مثلي لا نبي • تاذلي البلى ويحك لولى العذل  
 سوى معشر حلوا النظام وهزقوا الثياب فلا فرض عليهم ولا تفعل  
 مجانبين الآن ذل جنونهم • عزيز على أعينهم بسجد العقل  
 (وله قصيدة منها)

علم قوي بي جهل • ان شاتي لا جمل  
 أنا عبد أنا رب • أنا عز أنا ذل  
 أنا دنيا أنا أخرى • أنا بهي أنا كل  
 أنا معشوق لذاتي • ولست عني الدهر أساو  
 وهي طوبى له • ما والله تعالى أعلم بهاله

الجليل بن علي الشيخ بدر الدين المحدث الكاتب اليهود

الحسن بن علي

كان فاضلاً يتقو ويتعز به كتاباً برجال الجارية بدمشق وكان يكتب القصص بالامينية وكتب  
عليه جماعة وقد كتب على الشيخ لهم الدين بن النضيق توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين  
وسبعمائة وقد ناهز السبعين كان الملك الاوحد له معه صحيفة فحدثه مع الافرنج أن يدخل  
ديوان الانشاء بدمشق فرسم له بذلك فابى فلامه الملك الاوحد على ترك ذلك فقال أنا اذا دخلت  
الى الديوان ما يرتب لي أكثر من خمسة دراهم كل يوم وما يجلس ولى فوق بنى فضل الله ولا بنى  
القلانسى ولا بنى القيسر الى ولا فوق بنى غانم ولم يجلس لى الا دونهم ولو تكلمت قالوا ابصر  
المصفعة واحسد كان قصيه كتاب يريد أن يقعد فوق السادة الموقعين وان جاسفر ما يخرجون  
غيرى وان تكلمت قالوا ابصر المصفعة يحتمش من السفر فى ركاب ملك الامر اوها أنا كل يوم  
أحصل من المكتب الثلاثين درهما والا أكثر الاقل وأنا كبير هذه الصناعة وأحكم فى أولاد  
الرؤساء والخدمين (ومن شعره) فى فرحة بنت الخياط المصغية

ما فرحت الا اذا واصلت \* فرحة بين الكس والكاس  
لأن أراها وهى فى مجلس \* ما بين طبياخ وهـ راس  
(ومن شعره رضى الله تعالى عنه)

وقد عنقولى فى هواه بقولهم \* ستطلع منه الذفن واصبر على الحزن  
فقلت لهم كفوا غاني راقع \* وحققكم بالوجد فيه الى الذفن

أبو الجواز الواسطى

الحسن بن على بن محمد بن الكاتب أبو الجواز الواسطى  
أقام بدمشق مدة من ايامه بلاؤذ كره الخطيب فى تاريخه وقال علفت عنه أخبار وحكايات  
وانا شيدوا مال عن ابن سكرة الهاشمى وغيره ولم يكن ثقة فانه ذكر لى أنه سمع من ابن سكرة وكان  
بصغر من ذلك وكان أديبا شاعرا (ومن شعره)

دع الناس طرا واصرف الودعهم \* اذا كنت فى اخلاقهم لا تسامح  
ولا تبغ من دهر تظاهر زيفه \* صفاء فيه فالطباع جواح  
وشيطان معدومان فى الارض درهم \* حلال وخيل فى المودة ناصح  
(ومن شعره أيضا رحمه الله)

يا خجلى من قواها \* خان عهودى ولها  
وحق من صبرنى \* وقفا عليها ولها  
ما خطر بخطرى \* الا كستنى ولها

(وكانت وفاته) فى سنة ستين وأربعمائة رحمه الله تعالى (وقال أيضا عقره)

برانى الهوى برى المدى وأذابى \* مدودك حتى صرت المحل من أمس  
فلست ارى حتى اراك وانما \* يبين هبة الذرى افق الشمس

أبو العالبة

الحسن بن مالك أبو العالبة الشامي مولى العميين  
وبنو الم قوم من فارس نزلوا البصرة فى بنى تميم أيام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان  
أديبا شاعرا روية من اصحاب الاصمعي وكان اذا جلس الاصمعي او غيره وتكلم معه انتصف



منه وزاد عليه ومن شعره

ولو اني اعطيت من دهرى المني \* وما كل من يعطى المني يلد  
لقلت لا يام مضيق الارحى \* وقلت لا يام اتين الا بعدى  
(حدث المبرد) قال قال الجمار لابي العالمة كيف أصبحت قال أصبحت على غير ما يحب الله  
وغير ما يحب انا وغير ما يحب ابليس لان الله عز وجل يحب ان اطعمه ولا اعصيه وولست  
كذلك وأما أحب ان اكون على غاية الحسنة والعروة ولست كذلك وأبليس يحب أن اكون  
منهم مكاني المعاصي والذات ولست كذلك (ومن شعره ايضا)

اذم بغداد والمقام بها \* من غير ما خيرة وتجريب  
ما عندكم كاتم الخبط \* وفدولا فرجة ككروب  
قوم مواعيدهم مطرزة \* بزخرف القول والا كاذب  
خلوا سبيل الدلائعهم \* وازعوا في القسوق والحبوب  
يحتاج راجي النوال عندهم \* الى ثلاث من غير تكذيب  
كذو قارون أن تكون له \* وعمر فوح وصبر ايوب  
(وكانت وفاته) يوم تمام الاربعين والمائتين رحمه الله تعالى

الحسن القفبه الشاعر

الحسن بن المبارك بن محمد بن الخليل القفبه أبو الحسنين  
مكان شاعر اظهر بفار شيق القول ملج المعاني مدح وهجاً وتنوع في قول الشعر وقال  
الدويت قال حب الدين بن النجار روى شعره أبو بكر بن كامل الخفاف وأبو القاسم علي  
هو ابن الحسين بن هبة الله الدمشقي في مجمل شيوخهم ما رواه كلهم معاً الحسن ومعاً ابن السمعاني  
احمد وروايت بخطه وكتب الحسن وتوفي بخاتمة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (ومن شعره  
رحمه الله تعالى)

وقما روى براح \* ايس بالماء القسراح  
واذر كاني بالاناني \* قبل ادراك الصباح  
فهو يوم قد بدت فيه امارات الفساد  
يوم اهر وفسون \* من يحون ومزاح  
عيا والغيم قد افسبل من كل النواحي  
واستغاث الماء في دج \* له من جسر الرياح  
ودعا عند كاني \* في فسادى وصلاحي  
نفسا العقل ان ابصر في ذا اليوم صاحي  
(وقال ايضا رحمه الله)

زار طيف الخيال نفوس خيال \* زورة ما قوتت بالوصال  
غير أن الحب يرضى بطيف \* أو يوعده منقص بطال  
وعلى انه يسر واسكن \* حين يسرى عن يزدخالي  
أه من قلة التجالد والصبر \* وويل من كثرة العذال

وينقسي ذلك الغزال وحاشا \* حسنه ان اقبسه بالغزال  
والبديع الذي اذابليل الامس \* داغ اعدى القلوب بالبلبال  
وتجناه ككالهلال اذا اقسم في عه ولا ككالهلال  
(وقال ايضا رحمه الله)

قلت لهالاتي مدتها \* هوالة قد هيج بلباله  
مازال يرجو منك وصلا الى \* ان قطع الهجران او صاله  
فابتسمت نهارا وقالت لكم \* قد قتلت عيناى امثاله

الوزير المهلب

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هرون ابو محمد الوزير المهلب بن ابي صفرة  
كان كاتب معز الدولة بن بويه والمامات الصيرى قلده معز الدولة الوزارة مكانه وقر به وادناه  
واختص به وعظم جاهه عنده وكان يدبر امر الوزارة للمطيع من غير سعيه الوزارة ثم جدت  
له الخلع من دار الخلافة بالسواد والسيف والمنطقة ولقبه المطيع بالوزارة ودبر الدولتين  
وكان ظريفا فظيما قد اخذ من الادب بحظ وافرو له همة ككبيرة وسدروا مع وكان جامعاً  
لللال الرياسة صبوراً على الشدائد وكان أبو الفرج الاصفهاني ومخافى ثوبه ونفسه وفعله  
فواكل الوزير المهلب على مائدة وقدمت سكاكجة وافقت من ابي الفرج سعة فندرت من فقه  
قطعة بلغم وقعت في وسط الصحن فقال للمهلب ارفعوا هذا وهاؤا من هذا اللون في غير هذا  
الصحن ولم يبين في وجهه استكراه ولا داخل ابا الفرج حياء ولا انقباض وكان من ظرف الوزير  
المهلب اذا اراد كل شئ من اربابين وهوانس وحلوى رقيق وقف الى جاتيه الايمن غلام معه  
فحوم ثلاثين ملعة زجاجا مجرودا فباخذ المعلقة من الغلام الذي على يمينه وياكل بها  
اقعة واحدة ثم يدفعها الى الغلام الذي على يساره ثلاثا لايه المعلقة الى فمه مرة ثانية ولما  
كثر على الوزير استمرار ما يجري من ابي الفرج جعل له مائدة بين احدهما كبة طامة والاخرى  
لطيفة خاصة بها كاه عليه امن يدعوها الى اوعلى صنعه ما كان يصنعه بابي الفرج ما خلا من  
هيوه كان ابو الفرج قال

ابن مئة تقرأ اليك نظرتي \* فاهنتي وقد فتني من حالي

لست المألوم انا المألوم لاني \* انزلت آمالي بغيب الخالق

(ويروى) ان هذين الممتني رواهما له الكندي وكان قبل وزارته قد سافر مرة ولقي في سفره  
مشقة شديدة واشتفى العظم فلم يقدر عليه وكان معه رفيق يقال له ابو عبد الله الصوفي فقال  
المهلب ارفع الاشعرا

الاموت يباع فاشقره \* فهذا العيش ما لا خير فيه

اذا ابصرت قبراً من بعيد \* وددت لو أنني مما يليه

الاموت لئلا اطعم ياقى \* يخلصني من الموت الكريه

الارحم المهين نفس حر \* تصدق بالوفاة على اخيه

فلما سمع هذه الايات اشترى لهم درهم لهما وطبخه واطعمه وتعارفا وتقلبوا الاحوال بالمهلب  
ورلى الوزارة وضاعت الاحوال برفيقه الصوفي فقصدته وكتب اليه شعرا



الاقبل للوزير قدته نفسي \* مقال مذ كرم اقداسيه  
 انذ كراذتقول لضيق عيش \* الاموت يباع فائتقريه  
 فلما قرا الايات نذ كره وامر له في الحال بسبع مائة درهم ووقع له في رقعة مثل الذين يتفقون  
 اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم دعاه وخلع عليه  
 وقلده عملا يلحق به ولما ترفت به الحال قال

رق الزمان لفاقتي \* ورنى اطول اقلتي  
 فانال في ما ارتجيه \* وحاد عما اتقي  
 فلا صف من عاجنا \* من الذنوب السبق  
 حتى جنائنه بما \* فعل المشيب يفرقي  
 (ومن شعره رحمه الله)

قال لي من احب والبين قد جد وفي مهجتي لهيب الحسرين  
 ما الذي في الطريق تصنع بعدى \* قلت ابكي عليك طول الطريق  
 قال ابو اسحق الصابي كنت يوما عند الوزير المهلبى وقد اخذ ورقة وكتب فيها (نقلت بديها)  
 لم يد ابدعت جود ابناؤها \* ومنطق دوى في الطرس يفتقر  
 فغاتم كمن في بطن راحته \* وفي اناملها مصبان يستقر  
 (ومن شعره رحمه الله)

البلود طبعي ولاكن ليس لي مال \* وكيف يصنع من بالقرض يمتال  
 فها المخطي نخذ منك تذكرة \* الى اتساع فلي في الغيب آمال  
 (ومنه ايضا عنى عنه)

أتاني في قبص اللاذ يسى \* عسى دوى يلقب بالحبيب  
 فقلت له قد يتك كيف هذا \* بلا واش اتيت ولا رقيب  
 فقال الشمس اهدت لي قبصا \* كلون الشمس في شفق الغروب  
 فتوبى والمدام ولون خدى \* قريب من قريب من قريب  
 (ومنه ايضا رحمه الله)

تطوى باوتارها الهموم كما \* تطوى دجى الليل بالمصابيح  
 ثم تغنت نغمها سمعت \* بروحها خلاصة على روى  
 (وكان) أبو التصب شداد بن ابراهيم الجزري الواعظ المناقب بالطاهر كثير الملازمة للوزير  
 المهلبى فاتفق أن يغسل ثيابه فاتفق الوزير بدعوه فاعتذر فلم يقبل وألح في استدعائه فكتب  
 اليه شعرا

عبدك تحت الحبل عريان \* كأنه لا مكان شيطان  
 يغسل أثوابا كأن البلى \* فيها خليط وهى اوطان  
 أرق من ديني وان كان لي \* دين كمال للناس أديان  
 كأنهم على من قبل أن \* يصبح عندي لك احسان

يقول من يصرف معرضا \* فيها والاقوال برهان  
هذا الذي قد نسجت فوقه \* عناكب الحيطان انسان  
فانفذ اليه جبلة ولبصا وجمامة وسراويل وخمسة مائة درهم وقال أنت ذلت اليك ما تلبسه  
وما ترفعه الي خياط فان كنت غسلت النسكة والاعرفني لانفذ اليك عوضها (ومن شعر  
الوزير المهلب)

نصارت الاجفان لما هجرتني \* ثمانيتي الاولى عبرة تجري  
وطول ياقوت ترجمته (وكانت وفاته) سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة بطريق واسط وحمل الى  
بغداد رحمه الله تعالى

ابو علي الماتني

(الحسن بن محمد بن علي الانصاري أبو علي الماتني المعروف بابن كسرى)  
قال ابن الأبار في تحفة القادم توفي سنة أربع وسقائة رحمه الله تعالى (ومن شعره في طفله قبله  
فاخرجت وجنته)

وابابي رائق الشباب دنا \* بهجة خديده ما أميلها  
ككأنني عند ما أقبلها \* انشع في وردة لا تقبها  
(وقال أيضا رحمه الله)

وخالق بقمصان جميع الوردى تفر \* فماسوه ما تلقاه ان كنت فاضلا  
ألم تر أن البدر يرتب ناقصا \* ويقول من سبيا اذا كان كاملا  
(وقال في ابن خادون)

يا شاعر ابتسامي \* وجدته خادون لم يكف أنك خل \* حتى بانك دون

ابن رضى الدين الصاعاني

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ابن العلامة رضى الدين أبو الفضائل  
القرشي السدي العمري المحدث الفقيه الحنفي المعروف بالصاعاني قال الديلماني  
كان شيخنا صالحا صهوتا من فضول الكلام مسدوقا في الحديث اماما في اللغة والفقه  
والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري ثم نقل بعد خروجه من بغداد  
الى مكة ودفن بها وكان قد أوصى بذلك وأعد خسين دينار لمن يحمله (وتوفي) سنة  
خمس وثلاثمائة قال العلامة قاضي القضاة في الدين السبكي حكى لي الشيخ شرف الدين  
الديلماني ان الصاعاني كان معه ولد وقد حكم فيه بموته في وقت وكان يترقب ذلك الوقت فحضر  
ذلك اليوم وهو معاني قائم ليس به علم يعمل لأصحابه وتلامذته طعاما شكريا وفارقناه ووديت  
السط فلقيني من أخبرني بموته فقلت له الساعة فارقه فقال والساعة وتبع الحمام به بخاة أوكا  
قال رحمه الله تعالى وعفا عنه وعنا بمنه وكرمه

أبو علي السهواجي الشاعر

الحسين بن محمد السهواجي أبو علي  
قال باقوت أديب شاعر اريب مشهور مذكور وسهواج من قري مصر صنف كتاب  
القوافي وتوفي بمصر سنة أربع مائة رحمه الله تعالى (ومن شعره)  
وقد كنت أخشى الحب لو كان نائي \* من الحب أن أخشاه قبل وقوعه  
كاحذر الانسان من قوم عينه \* ونام ولم يشعرا وان هجوعه



(ومنه أيضا رحمه الله)

كرام المسامي في اكتساب محامد \* وأهدى الى طرق المعالي من القطا  
وأبوابهم معهودة بعقائهم \* وأيدهم مائتة فرج من العطا

(ومنه أيضا قوله)

ذكرت إلهي الخنت اليه \* فبكينا من الفراق جميعا

(ومنه أيضا)

قوم كرام اذا سلوا سيوفهم \* في الروح لم يغمدها في سوى المهبج  
اذا دجا الخطب أوضاقت مفاهيمه \* وجدت عندهم ما شئت من فرج

عز الدين الزرقي

الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الأربل القيلسوف عز الدين الضري

كان بارعا في الفنون الادبية رأسا في علوم الاوائل وكان بمنزلة بدمشق منقطعا وبقري المسلمين  
وأهل الكتاب والفلاسفة وله حرمة وافرة وكان يهين الرؤساء وأولادهم بالقول وكان  
مخلا بالصلوات يبدو منه ما يشعر بالخلاله وكان يصرح بتفضيل علي أبي بكر وكان حسن  
المنافرة له شعر خبيث الهجو (وتوفي) في سنة ست وستمائة ولما قدم القاضي شمس الدين بن  
خلكان ذهب اليه فلم يجتهل به فاهله القاضي وتركه (قال عز الدين بن أبي الهيجاء) لازمت  
العز الضري يوم موته فقال هذه البنية قد انجلت وما بقي يرجي بقاؤها واشتدني ارزا بلبن  
فعمل لهوا كل منه فلما أحس بشروع طلوع الروح منه قال قد خرجت الروح من رجلى ثم قال  
قد وصلت الى صدرى فلما أرادت المفارقة بالكلية تلا هذه الآية ألا يعلم من خلق وهو اللطيف  
الخبير ثم قال صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ثم مات في ربيع الآخر ودفن بسفح قاسيون  
ومولده بنه يبيع سنة ست وثمانين وخمسائة قال الشيخ شمس الدين وكان قد راى الشكل  
فبعج المنظر لا يتوفى النجاسات ابتلى مع العمى بقرح وطولاعات وكان ذكيا جسيما ذهن  
(ومن شعره دويت)

لو كان لي الصبر من الانصار \* ما كان عليك فتكت استارى

ما ضرك يا أحمس لو ببت لنا \* في دهرك ليس لك من العمار

(ومنه أيضا)

لو ينصرتني على هوا صبرى \* ما كنت أذنيه فتكت استارى

حرمت على السمع سوى ذكرهم \* على سمر سوى حديث السمر

(ومن شعره) في العمد بن أبي زهوان وكان يلقب أولا بالنباع

تعمم بالطرف من طرفه \* وقام خطيبا اندمائه

وقال السلام على من زنى \* ولا طوقا ولا خوانه

فردوا جميعا عليه السلام \* وكل يفرج عن شأنه

وقال يجوز التداوى بها \* وكل عليل بأشجانه

(وله فيه وقد تلقب بالعماد)

نباع الدين عدنا \* فهلا كنت شمستا

خطيباقت سكرانا \* وبالزكوات عمتنا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

نوههم واشدنا بليل مزارة \* فهم ليسى يتنا بالتباعد

فعاثته حتى اتحدنا ناعقا \* فلما اتانا ما رأى غير واحد

(قال القاضي كمال الدين بن العديم) لما سمع هذين البيتين أمسكهم مسكة أعمى وهذا المعنى

نداوله الشعراء والنجباء قال سيف الدين بن المشد

ولما زار من أهواه ليللا \* وخفنا أن يلم بنا مراقب

نعاثنا لاخفيه نصرنا \* كأننا واحد في عقد كاتب

(وقال نبطويه النحوي)

ولما التقينا به سد بعد مجلس \* تغازل فيه أعين الرجس الغض

جعات اعتادى ضمها واعتناقه \* فلم تفرق حتى نوه منته بعضى

(وقال عز الدين أبو بكر الاربلى)

هم الرقيب ليسى فى تفرقنا \* ليلارقديبات من أهواهم متنى

عائنه فاتحدنا والرقيب أنى \* فذراى واحد اولى على حنى

(ومن شعر العزالاربلى دوييت)

ان خفت تكافارنى لى طبعها \* او خفت عهوده عهودى يرى

يبقى لى فى ذالك دوام الامر \* هذا ضرر يحسبه لى نفعها

(ومنه قوله أيضا)

وكأب قالت لا تراها \* يا قوم ما أعجب هذا الضرب

هل نعيش العيون ما لا ترى \* فقلت والدمع بعينى خزي

ان كان طرفى لا يرى شخصها \* فانما قدم ورت فى الضمير

(وقال أيضا رحمه الله)

ذهبت بشاشة ما هدت من الجوى \* وتغيرت أحواله وتنكرا

وسلات حتى لو مرى من المحوكم \* طيف لما حباه طينى فى الكرى

(وقال أيضا رحمه الله)

قالوا عشقت وأنت أعمى \* ظيبا كليل الطرف المي

وحسبنا ما عاينتها \* فنقول قد شغفتك وهما

وخيلك بك فى المنا \* م غما أطباقى ولا ألما

من أين أرسل للفؤا \* دولم تراه العين منهما

فاجبت أنى موسى العشق انصاتا وفهما

أهوى بجارحة السما \* ع ولا أرى ذات المسهى

وشعر العزالاربلى كاه جديره الله تعالى وعفائه

الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد الصاحب قوام الدين بن الطراح



قال أبو الدين هو من يتدبسه وحشة وعلم وحديث وله معرفة بعلوم ولغة ونجوم وحساب  
وأدب وغير ذلك وكان فيه تشيع يسير وكان حسن الصبغة والمفاودة وكان لاخيه نضر الدين  
المظفر بن محمد تقدم عند التتار قدم علينا قوام الدين إلى القاهرة ثم سافر إلى الشام ثم كرمها  
راجع إلى العراق مع غارات وكنت سأله أن يوجه لي شيئا من أخباره وشيئا من شعره فوجه إلى  
بذلك \* وكتب لي من شعره بخطه

غدير دهي في الخديطرد \* ونار حبي في القلب تنقد  
ومهجة في هوالألقها الشوق وقاب أودي به الكمد  
عهدك لا يتقضى له أمد \* ولا ليل المطال منك غد

(ومنه أيضا)

لقد جعت في وجهه لمجسه \* بدائع لم يجده في الشمس والبدر  
حباب وخمر في عقيق ونرجس \* وآس وريحان وتيسل على البحر  
(قال) وكتب إلى أخي أبو محمد المظفر يعاتبني على امتناعي عنه وهو الذي رثاني وكفاني بعد  
الوالد فقال

لو كنت يا ابن أخي حذفت إخائي \* ما طبت نفسا ساعة يجفاني  
وحفظتني حفظ الخليل خالده \* ورعت لي عهدى وحسن وفاني  
خلفتني تلقى المذابح ساهرا \* أرى الدجى وكواكب الجوزاء  
ما كان ظني أن تحاول هجرتي \* أو أن يكون البعد منك جرائي  
(فكتب إليه الجواب)

ان غبت عنك فان وددي حاضر \* رهن بمحض محبتي وولائي  
ما غبت عنك لهجرة تعددها \* ذنباء على ولاضعف وفاني  
لكنني لما رأيت يد النسوي \* ترى الجميع بفرقة وتناهي  
أشفقت من نظار الحسود لوصلنا \* مخجسته عن أعين الرقباء

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الكاتب

(من شعره)

جرأت عفوى عن الذنوب فما . تخاف عند الذنوب اعراض  
أشد يوما لصعوبة غضبا . عليك فالقلب ضاحك راض  
أنت أمير على مفسد . حكمك في قبض مهجتي ماض  
والخصم لا يرجي الفلاح له . يوما إذا كان خصمه القاضي  
(وله أيضا رحمه الله)

أبكي فما أبرماني البكا \* لانه لا يوجد تسهيل  
وهو إذا أنت تأملت له . حزن على الخدين مطلول

(قال الصولي) كان أبو تمام يعشق غلاما خزايا بالحسن بن وهب وكان الحسن يعشق غلاما  
روما لا يغمم فرآه يعبت بغلامه فقال واقفه لئن سرت إلى الرومي لاسيرن إلى الخزري فقال له

ابن وهب الكاتب

الحسن لو شئت حكمتنا واحتكمت فقال له أبو تمام أنا أشبهك بـ داود عليه السلام وأشبهني  
بخصمه فقال له الحسن لو كان هذا منظوماً فقال أبو تمام من أبيات

أذكرني أمير داود وكنت فتى \* مصرف القلب في الأهوال والهمم  
أعندك الشمس تزهى في مطالعها \* وأنت مشغول الأهواء بالهمم  
إذا أنت لم تترك السير الخبيث إلى \* جاذر الروم أعقبنا إلى الخمر  
ورب أمتع عنه جانياً وحسبي \* أمسى ونصته مني على خطر  
جرت فيه جيوش العزم فأنكسرت \* عنه غياها عن نصيحتي  
أنت المقسم لماتفد ورواحله \* وأبره أبدأ منـه على سفر  
(وقيل لأبي تمام) غلامك أطوع للحسن بن وهب من غلامه لك قال أجل لأنه يعطى غلامى مالا  
وأنا أعطى غلامه قبلاً وقالوا وكان قد وقف ابن الزيات على ما يجري بينهم فاتفق أن عزم  
غلام أبي تمام على الاحتجاج لكتب إلى الحسن بن وهب يعلم بذلك ويستمدد بمطبوخ خافوجه  
إليه بمائة من مطبوخ ومائة دينار وكتب إليه

ليت شعري يا أملح الناس عندي \* هل تدأويت بالجمامة بعدى  
دفع الله عندي كل سوء \* يا كرايم وان شئت عندي  
قد كفت الهوى ببلغ جهدي \* فبدا منه غير ما كنت أبدي  
وخلعت العذار أذ علم النما \* من باني بالأمسنى بودى  
فليقولوا بما أحبوا إذا كنت \* وصولاً ولم ترعنى بعدى  
(واتفق) أنه وضع الرقعة عندهم صلاه وبلغ محمد بن الزيات خبرها فوجهه إلى الحسن من شغل  
بالمديت وأمر من جاءه بتلك الورقة ففكها وقرأها وكتب فيها على لسان أبي تمام الطاق  
ليت شعري عن ليت شعرك هذا \* أيم نزل تقسوه أم يجسد  
فأنت كنت في المقال مجداً \* يا ابن وهب لقد تطرفت بعدى  
لا أحب الذي يسلم وان كان \* نحر يصاعلي ملاحى وزهدى  
بل أحب الأخ المشاركة في الحب وان لم يكن به مثل وجدى  
كندى أباعلى وحاشا \* لندي من مثل شقوة جدى  
ان مولاي عند غي رولولا \* شوم جدى لكان مولاي عندي

وقال صنعوا الرقعة مكاناً فقرأها الحسن قال أنا لله اقتضينا عند الوزير وأعلم بأتمام ما جرى  
وروجه إليه بالرقعة فلقيا محمد بن عبد الملك فقال له أنا جعلنا هذين الغلامين سبياً المكاتبيننا  
بالأشعار فلا يظن بنا الوزير اعز الله تعالى الأخيراً فقال ومن يظن غير هذا يكاد كان هذا  
الكلام الله عليهما (ولما مات الحسن بن وهب رثاه البصري بإبيات منها)

أصاب الدهر دولة آل وهب \* ونال الـليل منهم والنهار  
أغارهم رداء العز حتى \* تقاضاهم فردوا ما استعاروا  
وقد كانت وجوههم يدورا \* لمخبط وأينهم سيم بحار

الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أمير المؤمنين المستضي  
بالله



امير المؤمنين المستضي بالله بن المستجد بن المقتني بن القائم بن القادر بن امين بن المقدر بن  
 المعتض بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور (وبيع بالخلافة)  
 بعد وفاة والده المستجد يوم الاربعاء اعاشر من ربيع الآخر سنة ست وخمسين وخمسمائة  
 وعمره يومئذ عشرين سنة وتسعة أشهر ويومان وولد له بحرم يوم الاثنين ثالث عشر شعبان  
 سنة ست وثلاثين وخمسمائة وامه ام ولد ارمينية اسمها غضة كان حليها حجابا فوقها ليلنا  
 سهل الاخلاق كريما جيدا مدينا كثير الصدقة والمعروف شديدا بالبحث عن الفقراء واحوالهم  
 ويتنقدهم بالبر والعطاء (وكانت) ايامه مسرقة بالظلم والعدل (وتوفي) سنة خمس وسبعين  
 وخمسمائة وكان له من الولا احمد وهو الامام الناصر وهاشم ابو منصور ولما تولى المستضي  
 بالله نادى برفع المنكوس ورد المظالم الكبيرة وفرق مالا عظيما على الهاشميين والعلويين  
 والمدارس والربط وكان دائم البذل لاهل مال وخارج على ارباب الدولة القوا ثلثة ايام لم يرسم  
 لما استخلف وحرر تسعة عشر عملا كانم احتجب عن الناس ولم يركب الا مع الخدم ولم يدخل  
 عليه فقير فاعماز وفي ايام زالت دولة العبيدية بمصر وضربت السكة باسمه وجاء البشير الى  
 بغداد وغلفت الاسواق وعلت القباب وصنف ابن الجوزي في ذلك كتاب الناصر على مصر  
 وخطب له بمصر وقرها والشام واليمن ورتبة رانت الملوك لطاعته وكان يطلب ابن الجوزي  
 ويأمر به عقد مجلس الوعظ ويجلس حيث يشاء ووزره عضد الدولة ابن رئيس الرؤساء وابو  
 الفضل ظهير الدين بن جعفر ومحمد بن محمد بن عبد الكريم الاثاري ومات في الوزارة في الدين  
 ابن الطاهر وصان على قضائه ابو الحسن علي بن الدائم غالي وحاجبه محمد بن ابو الفضل  
 بن صاحب وابوه محمد بن القزح (قال فيه الحسين يهص)

يا امام الهدي علوت عن الجود جمال وفضيلة وفنار  
 فوهت الاعمار والمدن والبالا حذار في ساعة منتهت من نهار  
 وما ذا اثنى عليك وقد جا وزيت فعل الجور والامطار  
 انما انت مجرم متفلس خارق للمعقول والابصار  
 جعلت نفسك اسيرة بالبالا س وبالحدود بين ماء ونار

الحسن بن عبد الله بن الحسين ابو عبد الله بن الجصاص الجوهري

كان من اعيان التجار ذوي الثروة الواسعة ولما يبيع له من المعتر والمحل امره وتفرق  
 جمعه وطلبه المهتدر اختفى عند ابن الجصاص هذا فوثق به خام صغير لابن الجصاص  
 فصادره المقتدر على سنة آلاف الف دينار قال ابن الجوزي اخذوا منه ما مقداره ستة عشر  
 ألف دينار دينار ورثا ورثا وخبلا وبقي له بعد المصادرة ثلثي كثير الى الغاية  
 من دور وقاش وأموال وبضائع وضائع قال ابو الفتح اسمعني بن الحسن بن علي التتوخي  
 عن أبيه قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر لان قال حدثني ابو علي احمد بن  
 الحسن بن عبد الله بن الجصاص الجوهري قال قال لي أبي كان يدب ساري أني كنت في دهليز أبي  
 الجيش خمار وبه بن احمد بن طولون وكنت وكيل في ابتاع الجواهر وغيره مما يجتاجون  
 اليه وما كنت أفارق الدهليز لاختصاصي به فخرجت الى قهرمانة لهم في بعض الايام ومعهما

قوله وعمره الخ لعل  
 الصواب أن عمره كان ثلاثين  
 سنة وتسعة أشهر ويومين  
 ليتقيم تاريخ توليته اه  
 صححه

قوله وحرر في نسخة وأمر

ابن الجصاص الجوهري



عقد جوهريه مائة حبة لم أر قبله ولا بعده أغفر ولا أحسن منه كل حبة منه تساوي مائة  
الف دينار عندي وقالت يحتاج أن تحرط هذه حتى تصغر فحصل في آذان الالعاب وفي قلائده  
فكرت أن أطعم وأخدمهم وقد قلت السمع والطاعة وخرجت في الحال مسرورا وجهت التجار  
ولم أزل أشتري كل ما قدرت عليه إلى أن جمعت مائة حبة أشكالها في ألوان التي طلبته  
وارادته وجهت عشيا وقلت أن تحرط هذا يحتاج إلى انتظار و زمان وقد حرطت اليوم ما قدرنا  
عليه وهو هذا ودفعته اليها لمجمع وقلت الباقي يحرط في أيام ففعلت بذلك واجمعها الحبيب  
فخرجت ومازات أياما في طلب الباقي حتى اجتمع فعملته اليها وقامت على المائة حبة بدون  
المائة الف درهم واخذت منهم جواهر اجماع الف دينار ثم لزمته دهنهم واخذت في  
غرفة كانت فيه فعملتها مسكني وكان يلحقني من هذا أكثر مما يحصى حتى كثرت النعمة  
وانتهيت إلى ما استعاض به (وحكي) ابن الجصاص قال كنت يوم قبض على المقتدر جالسا  
في داري وأنا ضيق الصدر وكانت عادتي إذا حصل لي مثل ذلك أن أخرج جواهر كانت عندي  
في درج معدة مثل هذا من ياقوت احمر وواحد وازرق وحبابا ودرافا وخرامق وفضة نحسود  
الف دينار واضعته في صينية وألعب به حتى يزول قبضي فاستدعيت بذلك الف درهم فأتني به بلا  
صينية فقرعته في حجرى وبعثت في محض داري في بستان في يوم بارد وطيب الشمس وهو  
من هرب منوف الشقائق والمنتور وأنا ألعب بذلك أدخل الناس بالزقات والمكروه فلما  
رأيتهم دهشت ونقضت جميع ما كان في حجرى من الجواهر بذاك الزهر في البستان فلم يروه  
وأخذت وسجات وبقيت مدة في المصادرة والحبس وتقلب في القصور إلى البستان وجف  
ما فيه ولم يفكر أحد فيه فلما فرج الله عني وجهت إلى داري ورأيت المكان الذي كنت فيه  
ذكرت الجواهر فقلت ترى بقي منه شيء ثم قلت هيات وأمسكت ثم فلت بنفسى وهي غلام بشير  
البستان بين يدي وأنا أفتش ما يشيره وأخدمه الواحدة بعد الواحدة إلى أن وجدت الجميع  
ولم أفقد منه شيئا (وكان) ينسب إلى الحق والبله فما يحكى عنه أنه قال في دعائه يوما اللهم  
اغفر لي من ذنوبي ما تعلم وما لا تعلم ودخل يوما على ابن القرات الوزير فقال يا سيدي عندنا  
في الحويرة كلاب لاتمكنا من الصباح فقال الوزير احبسهم اجراء فقال أيها الوزير  
لا يظن ذلك كل كلب مثلي ومثلك (وتطروما) في المرأة فقال لرجل آخر انظر ذقني هل كبرت أو  
صغرت فقال له ان المرأة يبدل قال صدقت ولكن الحاضر يرى ما لا يرى الغائب (وروى) وهو  
بيكى وينتجب فقبل له مالك قال أكلت اليوم مع الجوارى الخيض بالبصل فأذاني فلما قرأت  
في المصحف يستأذنك عن الخيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الخيض فقلت ما أعظم قدرة  
الله قد بين كل شيء حتى أكل اللبن مع الجوارى (واراد مرة) أن يدنو من بعض جواريه ففعلت  
عليه فقال أعطى عهدا لله لا أقربك إلى سنة لا أنا ولا أحد من جهتي (وقال مرة) قد  
خربت يدي ولو غسلتها ألف مرة ما تنظف أو أغسلها مرتين (ومانت) امرأة أبي اسحق الزجاج  
فاجتمع الناس عنده للعراس فقبل ابن الجصاص وهو يضطك ويقول يا أبا اسحق والله سرفى هذا  
فدهش أبو اسحق والناس وقال بعضهم يا هذا كيف سيرك غمنا قال بلغنا أنه هو الذي  
مات فلما سمع عنده أن ابنته سرفت ذلك ففعل الناس (وكان) يكسر يوما لوزا فطمرت



قوله فقال له ابن شبيب  
الذي يظهر ان الخليفة قرفع  
لقطة ابن وكان حقها النصب  
لكونه منادى مضافا لغيرها  
ابو عبد الله الكاتب مبتدأ  
واخبر عنه بقوله عبدك الخ  
ليكون الكلام غير ملحون  
وهذا يسعى في علم البديع  
المواردية وقوله فاجبه هذا  
التعريف مراده بالتعريف  
التعريف اذ هو

لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله ~~كل~~ الحيوان يهرب من الموت حتى اللوز (وقد قال) يوما  
في دعائه اللهم انك تجرم من تعذيبه سواي وانا اجدهم يرحمني سواك فاغفر لي (وقال يوما)  
اللهم اصمني واجعلني حورية وزوجني بعور بن الخطاب فقالت له زوجته سئل الله ان  
يرزقك من النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا بد لك ان تبقى حورية فقال ما احب ان  
اكون ضرة لعائشة رضي الله عنها (واتاه) يوما غلامه بفرخ وقال انظر هذا الفرخ ما شبهه  
بامه فقال امه ذكر اواني (وتوفي) ابنة داراوات فتمها ثم ادخل اباه ليراها وقال له انظريا ابنتي هل  
فيها عيب فطاف بها ودخل المستراح فاستحسنه وقال فيه عيب وهو ان يابه ضيق لا تدخل منه  
السائدة (وكتب) الى وكيله ان يحمل اليه مائة من قطن فلما حملها اليه حلبها فاستقل المخلوج  
وصكبت اليه هذا لم يجبي منه الا ربع فلا يزرع بعدها فاعان الابن عيب ويكون مخلوجا  
(وقال) يوما لصديقه وحياتك الذي لا اله الا هو (وانشقه كيف) فقال لغلامه بادرا احضر  
من يصلح لتغدي به قبل ان يتعشى بنا (وطالب) يوما من البستان الذي له يصلح لاجل فاحضر  
اليه يصلح لاجل فقال لا شيء ما تزرعه بفعل والصحيح انه كان يتظاهر بذلك ليرى الوزراء  
هذا التفضل فامسوه على انفسهم اذا خلا بالخلقاء (وتوفي) بعد العشرين والثلاثمائة تقريبا  
عفا الله عنه ورحمه

ابن خطيب حجة

الحسين بن عبد الله بن رواحة  
أبو علي الانصاري النخعي الشافعي الشاعر ابن خطيب حجة (مر شعره)  
يا قلب دع عنك الهوى فسر \* ما أنت منه حامدا أمرا  
أضعت دنياي بهجرانه \* ان قلت وملاضعت الاخرى  
(ومنه أيضا رحمه الله تعالى)  
لاموا عليك وما دروا \* أن الهوى سبب السعاه  
ان كان وصلا فاني \* أو كان هجرا فاشهاد  
(ومنه أيضا)  
ان كان يحلو ذك قسلي \* فزدد من الهجر لي عذابي  
عسى يلبيل الوفوي يني \* وبينك الله في الحساب

ابو عبد الله الكاتب

الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب الطبري  
أبو عبد الله الكاتب سجد الدين كان من الاعيان اشتهر بالادب وكمال الظرف  
اختص بالامام المستجد ومنادته دخل يوما على المستجد فقال له ابن شبيب ؟ فقال له عبدك  
يا أمير المؤمنين فاجبه هذا التعريف منه وذكره العسماة الكاتب في الذخيرة فقال ابن شبيب  
حلو الشبيب رقيق نسيم النسيم (ومن شعره في لامام المستجد بالله)  
أنت الامام الذي يحكي بسيرته \* عن باب بعد رسول الله أو خذنا  
أصبحت لبني العباس كاهم \* ان عدت بهجروني الجمل الخلقا  
(المستجد هو الثاني والثلاثون من الخلفاء) ولجمل حروفها اثنان وثلاثون ولما ابن شبيب  
سنة خمس مائة وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة معروف الكرخي رحمه الله تعالى

(ومن)

(ومن شعره)

وأعبد لم تسمع لنا بوصاله \* يد الدهر حتى دب في عاچه النمل  
 تخبت لما اختلط فقد ان فظري \* ولم أرا انسانا في العصى قبلي  
 لبقى على مر الزمان خياله \* خيالي وفي عيني انظره شكل  
 (وكان) ابن شيبه مقدام في حل الاله ازولا يكاد يتوقف عما يشاء من غلبه من أبو غالب بن  
 الحسين هو أبو منصور محمد بن سليمان بن قياش في أمر ابن شيبه هذا وما هو عاچه من حل  
 المغز فقال أبو منصور تعالى حتى نعمل لغزنا لا ونسأله عنه فنظم أبو منصور  
 وما شئ له في الرأس رجل \* وموضع وجهه منه تفاه  
 اذا غمضت عينك أبصرته \* وان فحمت عينك لا تراه  
 (ونظم أيضا)

وجاروه وتبار \* ضعيف العقل خوار  
 بل الحلم ولا ريش \* وهو في الرهن طيار  
 بطبع بارد جدا \* ولا يمكن كانه نار

وأما المغز في اليه فيكتب على الاول هو طيف الخيال وكتب على الثاني هو الزئبق فجاء آليه  
 وقال هب المغز الاول هو طيف الخيال والبيت الثاني به اعد له عليه فكيف تعلم في البيت  
 الاول فقال لان المنام يفسر بالعكس لان من يكي يفسره بالضحك ومن مات يفسره بطول  
 العمر وقوله في الثاني هو طيار أرباب سمعة الكيمياء من وزن الزئبق بالطيار والقرار والابق  
 وما أشبه ذلك لانه يناسب صفته وأما برده فظاهر ولا فراط برده ثقل جسمه وجرمه وكله نار  
 لسرعة حركته وتشككه في افتراقه والشمه وعلى كل حال ففي ذلك تسامح يجوز في مثل هذه  
 الاشياء الباطلة اذا نزلت على الحقائق (وقد ذكر ابن شريف) القبرواي في كتابه أبقار الافكار  
 عن رجل يعرف ياني على التونسي انه عمل الغاز من هذه المادة التي لا حقيقة لها وأنشدها ياها  
 فيجيب عنهم على الفور ينزلها على حقائق منها انه عمل الغاز وهو

ما ما في الارض منقاره \* وجسمه في الافق الاعلى  
 مازال مشغولا به غيره \* ولا يرى أنه شغلا

فقال للوقت والساعة هو الشمس وأخذ يتكلم على شرح ذلك وذكر عدة الغاز صنعها له وهو  
 ينزلها على حقائق ويذكر لها مناسبات لا ثقة بذلك من جميع ذلك في أبقار الافكار والله سبحانه  
 وتعالى أعلم

ابن تم

الحسن بن علي بن محمد بن عويبة أبو عبد الله المعروف بابن تم  
 ولد بزييد وكتب رسالته المشتهرة عنه الى أبي حمزة سليمان بن أبي السعد أحمد بن المقفر بن  
 علي الصليحي الجاني بعد ان قصاله عنه رواها الحافظ أبو طاهر السلفي عنه سنة اثنتين وستين  
 وخمسائة والرسالة المذكورة كتب عبد حمزة السلطان الاجل مولاي ربيع الجسديين  
 وقربح المتادين جلاء المنكبس وذكر المقتبس شهاب الجهد الثاقب وتقيب ذوى المناقب  
 أطال الله بقاءه وأدام علوه وارتقاه ما أجابت العارية المستعير ولزمت اليه التصغير



وجعل رتبة في الاولوية وافرة السهام كحرف الاستفهام وكلية دافاته وان تأخر في البنية  
فانه مقدم في النية ولا زالت حضرة الوفود من دجا ومن الحوادث حتى حتى يكون  
في العلا بمنزلة شرف الاستعلاء فانهم لحروف اللين حصون وما جاورهن عن الامالة مهون  
ولا زال عدوه كالآف في أن حاله يختلف فتسقط في صلة الكلام لاسيما مع الادم ولا  
يكون أولابحال وان تقدم همز فاستحال لانه أدام الله علوه أحسن الى ابتداء ونشر على  
من فضله رداء أراد اخفاء فكشف خفاء ومن شرف الاحسان سقوط ذكره عن اللسان  
كالقوله رفع رفع الفاعل الكامل المحذف من الكلام ذكر الفاعل يمدى اليه سلاما  
ما الروض ضاحك النوض غرس وحرس وسقى ووقى وغيب وصيب فاخذ من  
كل نوع بصيب زهاء الزهر وسقاء النهر جاور الاضاح حسن وأضاح رنع نية القور ومرح  
العصفور قاطع من القراد وقد طفر بالمراد فنظر الى أقاحيه فغتر في نواحيه والى  
البهار يضاحك شمس النهار فجعل يلثم من ورده خدودا ويهصر من أفضانه قدودا ويتبس  
النار من الجلائر ويلثم العقيق من الشقيق فغرد غلا وغنى خفيقار رمل باطيب من  
نقته المسكبه وأعطر من رائحته الذكبه مع أنى وان أهديته في كل أوان من أداء  
ما يجب على غيره وان أعد نفسه السكيت اللاحق لما يجب على من الحق فغرت وجهت  
فما أثرت فانا بحد مدانه في حال خول وتنوع وجناب عن غير ممنوع فارقت المتوج  
بازال ولزمت التحول والاعتقال سعي سعي الجاهد وعيشي عيش الزاهد يلد الاديب  
فيه غريب والاريب كالريب ان تكلم استنقل وان سكت استنقل منزله كيون  
العناكب ومعيشته كعجالة الراكب فهو كما قال أبو تمام حيث قال

أرض الفساحة لو أنا جبرول . أعنى المطيئة لا غنى حراثا  
لم آتيا من أى باب جثتها . الاحسيت بيوتها أجدا أنا  
تصد لها الافهام بعد مصالها . وتردد ككران العقول أنا أنا  
أرض خلعت الله وخلقى خاتمي . فيها وطاقت السرور ثلاثا

وأما حال عبده بعد فراقه في الجلاء فاحال أم تسمية من الولد ذكور كأنهن عقبان وكور  
اخترم منهم غمانيه وهي على التاسع حانيه نادى النذير في البادية للعادية بالعبادية فلما  
سمعت الداعي ورأت الخيل وهي سواي جعلت تنادى ولدها الأناة الأناة وهو نادى  
العباء العباء

بطل كان ثيابه في سرحة . يحذى نعال السبب ليس بجوأم

فحين رآته يجتال في غصون الزرد المصون أنشأت تقول  
أنشدت أضبط عيشي . بين طرفاه وغيل لبسه من نسج داو . وكفه ضاح المسيل  
فعرض له في البادية أسده مور كان ذراعه مسد شعور

فتطاعنا وتوافقنا خيلاهما . وكلاهما بطل القامقنع

فلما سمعت صياح الرعيل برزت من الصبر صبر قد عيل فسألت عن الواحد فقبل لها الحمد  
اللاحد

فذكرت بتغيبه نصادفته \* على دمه ومصرعه السباعا  
عسثن به فلم يترك الا \* اديما قد غرق أو كراعا  
ياشد من عبدك تأمنا ولا أعظم كدا ولا تلها وانه لي عنة نفسه دائما ويقول لها الأما لو  
فطنت لقطنت ولوعقات لما اتقت ولوذمت لرجعت وما هجعت  
تقيم الرجال الموسرون بأرضهم \* وترعى النوى بالمقستين المراميا  
وما تركوا أوطانهم عن ملالة \* ولكن حذارا من شمات الاعاديا  
أيها السيد أمن العدل والانصاف ومحاسن الشيم والاصاف اكرام المهان واذلال جواد  
الرهان يشبع في ساجوره كاب الزيل ويسغب في خيسه أبو الشبل  
اذا حل ذو نقص محلة فاضل \* وأصبح رب الجاه غير وحيه  
فان حياة المرء غير ثمينة \* اليه وطم الموت غير كربة  
اقول لنفسي الدنية هي طال نومك واستيقظي لاعرف نومك أرضيت بالعطلة المنزور وقنعت  
بواهي الزور نقطة فان الجدة قد هجع ونجعة فن أجذب اتجع أجهزت في الآباء عن خلق  
الحرباء أولى لسانا كالرشاء وتنسم أعلى الاشياء ناطه مته بالشمس مع بعدها عن الشمس  
أنف من ضيق الوجار فخرخ في الاشجار فهو كالخطيب على الغصن الرطيب  
وان صريح الخزم والرأي لا مرمى \* اذا بلغت الشمس أن يصولا  
وقد أصعب عبده هذه الاطرش مراية صرفيه عن واجب الحد وان بنيت قانسته على المدونا  
بعد نفسه الا كهدي بباب السبق الاثر الى الدياج الاحمر أين ذوا الحباب من تغور الاحباب  
وأين الشراب من السراب والركى البكى من الواد ذي المواد أنطلب القصاحة من  
العم والصباحة من الغتم غلط من رأى الآلى فى التى فشيء به لالهال الدينى هيأت أن  
منامج الرياط بسقى تنيس ودمياط لأقول الا كما قال القائل  
من يساجلنى يساجل ما جدا \* عيلا الدلو الى عقد السكر  
بل أضع نفسي فى أقل المواضع وأقول ملولاي قول الخاضع  
فأسبل عليها ستر معروفك الذى \* سترت به قدما مخازى عوراني  
وها هي هذه  
فيك رحبت بالعدول ابا \* وعصيت اللوام والنمحاء  
فانقني العاذلون أخيب منى \* يوم أزمعتم الرحيل رخاء  
من مجبري من فائر اللحظ ألى \* جمع النار خدده والماء  
فيه الليل والنهار صفات \* فلهذا سر القلوب وساء  
لازم شيمة الخلاف فان لمست قسا أودنوت منه تناهى  
يا غريب الصفات حقالن كا \* ن غريبا أن يرحم اقرباء  
من سدود ولوعتى وتجنيسه واسمائه بنى الاعداء  
واذا ما كتمت ماى من الوجع اذاعته مقلناى بكاء  
كعطا ياسجا بن أجد يحفبها فقرداد شهرة ونماء  
أترجى به هذه المدح الجوى \* دوان لم غدا حه جادا بداء



ألمي يكاد يقبضك عما • كان في الغيب فطنة وذكا  
 وإذا أخاف السماء بارض • أخلفت راحتك ذلك السماء  
 بندي يجبل الغيون انهمالا • وشذا ينمل الرماح الظماء  
 ما أبالي إذا أحسن الدهر فيه • أحسن الدهر بلوري أم أساء  
 أيها الطالب الضربك فزره • فعطايه تنجس لافواه  
 تلق منه المذهب الماخذ الله • ب الكريم السعيدع الابه  
 راحة في الندي تبدل نصارا • وحسام في الروح يمهي دماء  
 يا أبا جبر دعوتك لدهر فكت امرأ نجيب الدعاء  
 فاني الغسل أن يكون أمما • وأبي الجود أن يكون وراء  
 أنا أشكو اليك جور زمان • دأبه أن يعاند الادباء •  
 أهملني صروفه وكاني • ألف الوصل ألغيت الغاء  
 ان طأ أرب الضراغم في الآ • جام أوجد بمنزل الكرماء  
 شيم من أيه لجد لا يشكك عنها تتبعها واقتفاء  
 قد نعمت على في الجود شاول قوم • عجزوا واحقت فيهم العباء  
 شرفا شامخا ومجدا منيفا • عند مليا وغيره قعساء  
 قال عني بما أؤمل فيه • كلما قلت سوف بأسوأ  
 رهن يت لو استقر به البر • بوع لم ير ضسسه فافقاء  
 نقضتني نقض المرجم حتى • خلتن في قسم الزمان نداء  
 منعني من النص ف منع السعال التسع صرفها الاسماء  
 يا ابا جبر وحرمه احصا • فلك عندي ما كان حي رياء  
 ما ظننت الزمان يعبدني عنك الى ان افارق الاحياء  
 غير أني فدنك تقضي من السو • وان قل أن تكون فداء  
 ضاع سعي وخبث خابت أعاديك • ومن ينسني لك الاسواء  
 واحقت الزمان والنفس والاب • عاد والذل والعناء والحقاء  
 ونجست واضطربت فما أب • في على عودي الزمان لحاء  
 أعلى هذه الصيبة صبر • لا لو كنت صخرة صماء  
 ولو أني لم أعقد دون غيري • لتأسيت أن أموت وفاء  
 غير أن التصريح ليس بخاف • عند من كان يفهم الائمة  
 غير أني مثن عليك وما لمست على ما قبلت الا القضاء  
 وسياتيك في البعاد وفي القر • ب مدح يحتمل الشعراء  
 فبشكر رحلت عنك وألقا • لثبه ان قضي الاله اقاء  
 ليس يبقى في الدهر غير ثناء • فاكسب ما استطعت ذلك الثناء

الحسين بن مطير الاسدي

ابن مطير الاسدي الشاعر

من لحول الشعراء (من شعره)

لقد كنت جلد اقبل أن يوقد الهوى \* على كبدى نارا بطيا خورها  
فقد جبات في حبة القلب والحشا \* عهدا الهوى تولى سيوف بعيدها  
فسود نواصيحه وجر أوكفهها \* ومعه ترقيقها ويضخ خدورها  
مخصرة الاوساط ذابت عقودها \* باحسن مما زينها عقودها  
تميننا حتى ترف قلوبنا \* رفيق الخراي بان طل يجرودها  
وكنت اذود العين أن ترد البكا \* فقد وردت ما كنت عنه اذودها  
خيلى ما بالعيش عتب لو آتيا \* وجدنا الايام الخي من بعيدها  
ولى نظرة بعد الصدود من الجوى \* كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها  
هل الله عاف من ذنوب تسافت \* أم الله ان لم يعرف عنها يقيدها  
(وقال برقي مع بن زائدة)

أما على معن فقولاً لقبره \* سقتك الفوادي مربعاً ثم مر بها  
فيا قبر معن أنت أول حفرة \* من الأرض خطت السماحة مضجعا  
ويا قبر معن كيف وارت جوده \* وقد كان منه البر والبحر متزعا  
بلى قدوسعت الجود والجود صيت \* ولو كان حيا ضمت حتى تصدعا  
فنى عيش في معروفه بعد موته \* كما كان بعد السيل مجراه مرثعا  
أبي ذكركم عن ان غرت نعلاه \* وان كان قد لاقى حاما ومصرعا  
واسمضى من مضى الجود وانقضى \* واصبح مرثى المكارم اجدها  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

فيا حببا يستمرنوني برأيهم \* كان لبروا بعدى محبا ولا قبلى  
يقولون لي اصرم يرجع العقل كله \* وصرم حبيب النفس اذهب العقل  
ويا عجباً من حب من هو قاتل \* كفى اجزيه المودة من قتلى  
ومن بينات الحب ان كان اهلها \* احب الى قلبى وعينى من اهلى

الحكم بن عبدل

الحكم بن عبدل الاسدي ثم الغاضري الكوفي

شاعر مشهور مجيد القول فحبيب نقباء ابن الزبير من العراق وقدم دمشق وكان له من عبد الملك  
ابن مروان موضع وقال صاحب الاغانى كان اعرج لا تفارقه العماقر لو عوف بباب الملك  
وكان يكتب على عصاه حاجته ويعتبه مع رسوله فلا يجيب له رسول ولا يخرج له حاجته فقال  
في ذلك يحيى بن نوئل

عصا حكم في الدار اول داخل \* ونحن على الابواب نقصى ونعجب  
وكانت عصا موسى لفرعون آية \* فها هو الله ادهى واجيب  
نطاع ولا نعصى وبمذكر مخطها \* اياضا منها ويرهب

وشاعت هذه الايات بالكوفة وخطت منها اسامى فكان الحكم يقرأ يحيى يا ابن الزبيرة  
ما اردت من عصاى حتى صيرتها ضحكة واذا كان ياتى بها كما كان يفعل اولادها وكان له سدوق



اعني يدعي ابا عليه وكان ابن عبدل قد اعد خراجا اليه من منزلهما الى منزل بعض اخوانهما  
والحكم يحكم وابو عليه بقاد فلقم ما صاحب العسس بالكوفة فاخذهما وجسمهما فلما  
استقر في الحبس نظر الحكم الى عمامه موضوعة في الحبس بحيث يصا ابي عليه فضعف الحكم  
وقال حبسني وحبس ابي عليه من اعاجيب الزمان

اعني يقاد ومقعد \* لا الرجل منه ولا البدان  
هذا بلا بصر هنا \* لا وبني يحجب الحاملان  
يا من يرى ضرب الفلا \* في قرين حوت في مكان  
طرفي وطرف ابي عليه دهرنا يتوافقان  
من يفخر بجواده \* بخوادنا عكاكازان  
طرفان لاهلناهما \* بشري ولا يتصاهلان

وكان بالكوفة امرأتموسرة وكان لها على الناس ديون في السواد فاستغاثت ابن عبدل في  
دينها وقالت اني لست بزوجة تعرض انها تزوجه بنفسها فقام ابن عبدل في دينها حتى اقتضاه  
فاما طالبها بالوفاء كتبت اليه شعرا

سيخطبك الذي حاولت مني \* بقطع حبال وصلاتي من حبال  
كما اخطا المعروف ابن بشر \* وكنت تعد ذلك رأس مال

وخرج ليلة وهو سكران محمول في حفة فاقبه صاحب العسس فقال له من انت فقال يا بغيض  
انت اعرف من ان تسأل عني اذهب الى شغل فان الموص لا يخرجون بالليل في حفة فضحك  
منه وانصرف (وكانت) له جارية سوداء فولدت له ولدا اسود وكان اعرم الصبيان فقال فيه  
يا رب خالك مسود القنا \* لا يشكي من رجل مشي الحفا  
كان عينيه اذا تشوفا \* عينا غراب فوق بني اشرفا  
واخباره في الاغاني كثيرة وشعره وكانت وفاته في حدود المائة رجه الله تعالى

الحكم بن هشام

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ملك الاندلس  
ولي الامر بعد والده وامتدت ايامه واقام في الامر بعده سبع وعشرين سنة وشهر اربع  
نفسه بالمرضى وكان فارسا شجاعا فاتكبا جوادا ذا حزم ودهاء كان يملك اولاد الناس الملاح  
فيخصهم ويمسكهم لنفسه وتوفي سنة ست ومائتين وهو ابن خمسين سنة وقام بعده ولده ابو  
المطرف عبد الرحمن وله شعر فنه

قضب من البان مانت فوق كشبان \* ولين عني وقد ازمعن هجراني  
ملككني ملكا ذلت عزائمه \* للعب ذل أسير موثق عاني  
من لي بغتة سمات الروح من بدلي \* يغتصني في الهوى عزى وسلطاني

(وكان) قد تظاهر في صدر ولايته بالهدوء والفسق فقامت النخبة والكبار وخلعوه سنة تسع  
ومائتين ثم اعادوه لما اتصل وتاب فقتل طائفة من الكبار وصلبهم بازاء قصره قبل بلغوا سبعين  
نفسا وكان يوما قطيعا فقتله الناس والنفوس واخذوا له السوء واسمعه الكلام المرفص من  
واستعدو جرت له أمور يطول شرحها قال ابو محمد بن حزم وكان من المجاهرين بالمعاصي سفاكا

جدة بنت زياد

جدة بنت زياد بن ثقي العوفي

كانت من المتأديات المتصوقات المنغزلات المتعفقات قال ابن الأبار أنشدت جدة بنت زياد وقد  
 خرجت متزوجة بالرملة من واديهاش فرأت ذات وجه وسيم أجمعها فقات  
 أباح الدمع أسرارى بواد \* له العـ سن آثار بوادى  
 فنهر بطوف بكل روض \* ومن روض بطوف بكل وادى  
 ومن بين الظباء مهازل \* سبت لى وقد ملكت قبلى  
 لها لحظ تردده لاسر \* وذلك اللعظ يمنع فى رفاى  
 إذا سدت ذوائبها عليه \* رأيت البسدى فى جح السواد  
 كان الصـ جمع ما له شقيق \* فن حزن تسربل بالحـ داد  
 (ولها أيضا رجزها لله)

ولما أبى الواشون الاقراقتا \* وما لهم عنسدى وعندك من ثار  
 وشنوا على أسمعنا كل غارة \* وقات حياق عند ذلك وانصارى  
 غزوتهم من مقلبك وأدمى \* ومن تقسى بالسيف والسبل والثار

جزء بن يعض

جزء بن يعض الحنقى أحد بنى بكر بن وائل

كوفي شاعر مجيد سائر القول كثير الجون كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ثم إلى بلال  
 ابن أبي بردة حصلت له أموال كثيرة إلى الغاية من ذهب وخيل ورقيق قيل أنه حصل له ألف ألف  
 درهم (وتوفي) سنة عشرين ومائة أنى بلال بن أبي بردة وكان كثير المزاح معه فقال لحاجبه  
 استأذن لجزء بن يعض الحنقى فدخل الحاجب وخرج وقال يقول لك جزء بن يعض ابن من فقال  
 ادخل وقل له الذى جئت اليه إلى سيار الحمام وأنت أمرت أنه أن يهبك طائر فأدخلك السيار  
 ناك وأعطاك طائر فأنشده الحاجب فقال ما أنت وذابعتك برسالة فأبلغه الجواب فدخل  
 الحاجب وهو مغضب فلما رآه بلال ضحك وقال ما قال لك فيه الله تعالى فقال ما كنت لا أخبر  
 الأمير بما قال فقال يا هذا أنت رسول فاد الجواب فاني فاقسم عليه فآخبره بقوله فضحك حتى  
 غص برجله وقال قل له قد عرفنا العلامة فادخل فدخل فأكرمه وجمع مدحه وأحسن صلته  
 وأراد بلال بقوله ابن من قول الشاعر فيه

أنت ابن يعض لعمرى لست أنكره \* فقد صدقت ولكن من أبو يعض

وقدم على محمد بن المهلب وهو عند الكتيب وأنشده

أتيناك فى حاجة فاقضها \* وقل مرحبا يعبى المرحب  
 ولا لا نكلنا إلى معشر \* متى وعدوا عدة يكذبوا  
 فانك فى الفرع من أسرة \* لهم خضع الشرق والمغرب  
 بلغت لعشر مضت من سنبك ما يبلغ السيد الاشيب  
 فهمك فيه جسام الامور \* وهم لذاتك أن يلعبوا  
 وجدت نقلت الاسائل \* فيعطى ولا راغب يرغب



فذلك العطية للسائلين \* وممن ينوبك ان يطلبوا  
فاحملهم بمائة ألف درهم فاخذها وساله عن حوائجهم فاخبره فقضاها جميعا له وأودع حزمة عند  
ناسك ثلاثين ألف درهم وبنائها عند رجل نباد فاما الناسك فبقي بمأذنه وادرج بناته وانفقها  
وبعده وأما النبأ فادى اليه الامانة في ماله فقال حزمة

الالايفرك ذو سجدة \* يظل بها دائما يخدم  
مككان يجيئته حبة \* تسبح طورا وتسترجم  
ومالتي لزم وجهه \* وليكن ليهتم مستودع  
فلانته من أهل النبذ \* وان قيل يشرب لا يطلع  
فعدى علم بما قد خبر \* تان كان عاهه مائة  
ثلاثون الفا حواها السجود \* فليست الى اهلها ترجع  
بني الدار من غير ماله \* فاصبح في يته يرنع  
مهاثر من غير مال حواء \* يقاوتون ارزاقهم جوع  
وادى اخو الكاس ماعنده \* وما كنت في ردها اطمع

(وكان) عبد الملك بن مروان يعيث به فوجه اليه ليله رسولاً وقال جئني به على اي حالة وجدته  
فهجم عليه فوجدته قد اخلأ الى بيت الخلافة فقال اجب امير المؤمنين فقال ويحك اكات كثيرا  
وشريت نبيذا حلوا وقد اخذني بطي فقال لا سبيل الى مفارقتك ثم اخذه واتي به الى عبد الملك  
فوجدته قاعدا في طارمته وعنده جارية جميلة تحفظها وهي تسبح العود وتبصر امير المؤمنين  
بجلس يحادثه ويعالج ما هو فيه من داء بطنه فمرضت له ربح فسيما فلما ان يستترها بالبحرور  
قال حزمة فوالله لقد غاب ربحي هاريج البخور والند فقال ما هذا يا حزمة قال فقلت على عهد الله  
والنبي الى بيت الله والهدى ان كنت فعلت ما فعلت هذه الجارية فغضب ونجحت الجارية  
وما قدرت على الكلام ثم جاءني أخرى فسرحتا وسطع والقد ربحها فقال ما هذا يا ابنة أنت  
واقه الا فنة فقلت امرأتى طالق ان كنت فعلت ما فعلت هذه الجارية فغضب وقال فقلت  
ثم قال للجارية ويا ابنة ما فعلت قومي الى الخلافة ان كنت تجدي شيئا وطعت فيها فسرحت  
الثالثة فسطع ربحها عالم يكن في الحساب فغضب عبد الملك حتى كاد أن يخرج من جلده ثم قال  
يا حزمة خذي هذه الجارية الزانية فقد ربحتمالك وامض فقد نفقت علي ليلتي فاخذت بيدها  
ونجحت فلقيتني خادم فقال ما تريد أن تصنع فقلت امضي به فقال والله لئن فعلت ليبغضنك  
بغضا لا تقصع منه بعده وهذه ما تنادي بنار فخذها ودع هذه الجارية فقلت والله لا تقصت منك من  
خمس مائة دينار فقال ليس الا ما قلت لك فاخذتها منه واخذ الجارية فلما كان بعد ثلاث دعاني  
عبد الملك فلقيتني الخادم فقال هذه مائة دينار أخرى وتقول ما لا يضرك ولعله يتفعل فقلت  
ما هو فقال اذا دخلت اليه تدعي عنده ان تلك الفسوات الثلاث أنت فعلت فقلت هاتم فلما  
دخلت وقفت بين يديه فقلت الامان يا امير المؤمنين فقال قل فقلت ارايت تلك اللبسة ما جرى  
من الفسوات قال نعم قلت على وعلى ان كان فسا من غيري ففعلت حتى سقط على قفاه وقال  
فلم ويحك ما أخبرني فقلت أردت خصالها ان فقت ونفقت حاجتي ومنها أن أخذت جاريةك

ومنها ان قد كافاك على اذالك بمشله حيث منعني رسولك من دفع اذاي قال واين الجارية  
فقلت ما خرجت من دارك واخبرته الخبر فسر بذلك وامرني بمائة دينار اخرى وقال هذه لجمل  
فعلك وتركت اخذ الجارية واخبار حرة كثيرة وكلها اطرف

### عرف الخاء

خالد الكاتب

خالد بن يزيد أبو الهيثم الكاتب البغدادي  
أصله من خراسان ومكان أحد كتاب الجيش ولاء ابن الزيات الاعطاه بعض الثغور وخرج  
فسمع في طريقه منشدًا يشد

من كان ذا منجى بالشام يطلبه \* فني سوى الشام امسى الامل والوطن  
فبكي حتى سقط مغشياً عليه ثم افاق واختلط عقله وانصل به ذلك الى الوسواس وبطل وكان  
مغرماً بالردوينفق عليهم كل ما كان في تقيده فهو على ما يقال له عبد الله وكان أبو تمام يهواه  
فقال فيه خالد

قضيب بان جناء ورد \* يحمسه له جنه فورد  
لم اثر طرفي اليه الا \* مات عزاء وعاش وجد  
ملك طوع النفوس حتى \* علمه الحسن كيف يبدو  
واجتمع الصدف فيه حتى \* ليس خلق سواه صد

فبلغ ذلك أبو تمام فقال

شعره هذا كما مفرط \* في برده يا خالد البارد  
فعلقها الصبيان وماز الواي يحجون به يا خالد البارد حتى وسوس وهما أبو تمام فقال  
يا معشر المرداني فاصحاكم \* والمرة في القول بين الصدق والكذب  
لا ينسكن حبيباً منكم أحد \* فداؤهم جماعه أعدى من الحرب  
لا تأمنوا أن تعودوا بعد ثالثة \* فتركبوهم اعمد اليست من الخشب  
(ومن شعره أيضاً)

عش غيبك سر بما فاتني \* والهوى ان لم تصلي واصلي  
ظفر الشوق بقلب دنف \* فيك والسمم يجسم فاحل  
فهما ما بين وجد ورضي \* تركاني كالة قضيب الذابل  
وبكي العاذل لي من رحمة \* فبكتاني ابكا العاذل  
(ومن شعره أيضاً)

عشبة حياني بورد كانه \* خدود اضيفت بهضمن الى بعض  
وراح وفعل الراح في حركته \* كفعل النسيم الرطب في الغصن الغض  
(ومنه أيضاً رحمه الله)

رقبت ولم تزلن للساهر \* وليل الحب بلا آخر  
ولم تدر بعد ذهاب الرقاد \* ما فعل الدمع بالناظر



(وتوفي خالد) في حدود السبعين والمائتين رحمه الله تعالى

زين الدين النابلسي

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرح بن بكار الحافظ المقيد

زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي

ولد في نابلس سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث وستين وستمائة قدم دمشق ونشأ بها وسمع من القاسم بن عاصم وحماد بن الصديق وابن طبرزد وحبل وطائفة وسمع ببغداد من ابن الأخضر وابن مينا وكتب وحصل الأصول النفيسة ونظر في اللغة والعربية وكان اماما ذا كفاظناظر يفاحلوا النادرة حلوا المزاج وكان يعرف بجله كبرية من الغريب والاممية والاختلاف والمؤتلف وله كتابات متداولة بين الفضلاء وكان الملك الناصر يحميه ويكرمه روى عنه الشيخ محيي الدين النووي والشيخ تاج الدين الفزاري وأخوه الخطيب شرف الدين وتوفي الدين بن دقيق العيد وكان ضعيف الكتابة جدا ويعرج من رجله (حدث الشرف السامح) انه كان يحضر الناصر بن العزيز فانشد شاعرا قصيدة يمدحهم فيها فخلع الزين خالد ممرار يده وخلعه على الشاعر فضعف الناصر وقال ما جعلك على هذا قال لم يكن معي ما أستغني عنه غير فحبب منه ووصله وولي مشيخة النورية وكان قصيرا شديدا السمرة وبابلس قصيرا (ومن شعره)

أباحسن اني اليك وان تات \* ركبني الى بغداد ما عشت تائق  
ولو عشت الاقدار قبل ما عشت \* لما عاقني عنك العشيبة عائق  
(ومنه أيضا رحمه الله)

يا رب بالمبعوث من هاشم \* وصهره والبضعة الطهر  
لا تجعل اليوم الذي لا ترى \* عيني تاج الدين من عمرى

الشيخ خضر الكردي

الشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوي الشيخ المشهور شيخ الملك الظاهر كان صاحب حال ونهش قوية وكان له حال كاهني أخير الظاهر بساطنته قبل وقوعها فلهذا كان يعظمه وينزل الى زيارته ويطلعه على غوامض أسراره ويستصحبه في أسفاره ساهله وهو محاصر اسوف متى تؤخذ فعين له اليوم ذواق ذلك صعد وقيسارية ولما عاد الى الكرك سنة خمس وستين استشاره في قصدها فاشار عليه أن لا يقصدها ويتوجه الى مصر فخالقه وتوجهه فوقع عند بركة ديرى وانكسرت نخذه وقال في بعلبك والظاهر على حصن الاكراد ياخذ السلطان بعد اربعين يوما فوافق ذلك ولما توجه السلطان الى الروم كان الشيخ خضر في الحبس فاجبر ان السلطان ينظر ويعود الى دمشق واموت ويموت بعدى بعشرين يوما فاتفق ذلك وكان السلطان قد ندم عليه وأحضر من حاققه على أمور لا تصدق من مسلم فاشاروا بقتله فقال هو للسلطان أجلي قريب من أجلك ويني ويذكك أيام بسمية فوجم السلطان لها وتوقف عن قتله وحبسه وضيق عليه لكنه كان يرسل اليه الاطعمة الفاخرة والملابس وكان حبسه في شوال سنة احدى وسبعين وستمائة ولما وصل الظاهر من الروم الى دمشق كتب الى مصر بانحراجه فوصل اليه بعد موته وكان قد بنى له عدة زوايا في عدة بلاد وكل أحد يتق جانيه حتى صاحب بها الدين بن حنا ويملك الخازن دار ورأوا ورقة يقول فيها من خضر نبال الحمار



وأخرج من السجن مبنا وسجل الى الحسينية ودفن بزوايته قال الشيخ تقي الدين الشيخ خضر  
 لم يصح العقيدة لكنه قليل الدين باطولى له حال شيطاني وكانت وفاته سنة ست وسبعين  
 وسقائة وكان قد بنى له زاوية بالحسينية على الخليج محاذية لارض الطبالة ووقف عليه أحكارا  
 يحيى منها في السنة ثلاثون ألف درهم وبنى له بالقدس زاوية وبازة بدمشق زاوية وبظاهر  
 بعلبك زاوية وبجماة زاوية وبجهمس زاوية وهدم بدمشق كنيسة اليهود وكنيسة المصلية  
 التي للنصارى بالقدس وقتل قسيسهم أيده وعملها زاوية وهدم بالاسكندرية كنيسة الروم  
 وبنى لها مدرسة ومساها الخضر او كان واسع الصدر يعطى الفضة والذهب ويعمل الاطعمة  
 في قدوره مقرطة الكبير يحمل القدر جماعة اعتنا في وفاء لازمه لظاهر يقول النامخ  
 ما انظر السلطان الامالك الدين بآلنا الملاحم تحب  
 ولنا دليل واضح كالشمس في وسط السماء بكل عين تبصر  
 لما رأينا الخضر يقدم جيشه \* أبدا علمنا أنه الاسكندر

الاشرف بن قلاوون الصالحى

خليل بن قلاوون السلطان الملك الاشرف صلاح الدين ابن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى

جلس على تخت الملك في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وسقائة بعد موت والده واستفتح الملك  
 بالجهاد ودار فنازل عكا واقتصرها وأخذ نصف الشام كله من القرى ثم سار في السنة الثانية  
 فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسة وعشرين يوما فالتصمها ثم في السنة الثالثة جانه مائة الف قلعة  
 يسان من غير قتال وهو سائر الى دمشق ولوطات مائة الف العراق وغيره فانه كان شجاعا  
 مقدما مهيبا على الهمة عالا العين فيرجف القلب وكان ضمما مينا كبير الوجه بديع الجمال  
 مستدير اللحية على صورته رونق الحسن وهيبه السلطنة وكان الى جوده وبذله الاموال  
 في أغراضه المنهية تخافه الملوك في أقطارها بأبجاعة من كبار الدولة وكان منهم كاعلى اللذان  
 لا يعبأ بالهرز على نفسه لشجاعته خرج من القاهرة ثالث الحرم هو الوزير شمس الدين بن  
 السلجوس وأمره دولته وفارقه وزيره من الطرانة الى الاسكندرية وعسف وظلم وصادر  
 الناس موزل الاشرف بارض الحمامات للصيد وأقام الى يوم السبت ثالث عشر الحرم فلما كان  
 العصر وهو بتروجة حضر نائب السلطنة يدراو جماعة من الامراء وكان الاشرف أمره  
 فذكره ان يتقدم بالدهليزية صبيده ويعد عشية فاحتاطوا به وليس معه الاشهاب الدين  
 ابن الاشل أمير شكاره فابتدعه يدرا فضر به بالسيف فقطع يده فصاح حسام الدين لا حين  
 عليه وقال من يريد السلطنة تكون هذه ضربة وضربه على كتفه خالعه فسقط السلطان  
 الى الارض ولم يكن معه سيف بل كان وسطه مشدودا بالبند ثم جاصت الدين به سادر رأس  
 فوبة فدخل السيف من أسفله وساقه الى حلقه وتركوه طريحا في البرية والتفوا على يدرا  
 وحلقوا له وسارت تحت العصائب يطلب القاهرة ونهى بالملك الاوحيد وبات تلك الليلة  
 وأصبح يسير فلما ارتفع النهار اذا بطلب كثير قد أقبل ينعمة زين الدين كنبغا وحسام الدين  
 استاددار يطلبون يدرا بدم استاذهم وذلك بالطرانة فحملوا عليه ففرق عنه أكثر من معه  
 وقتل في الحال وجل رأسه على رمح وجاؤا به الى القاهرة فلم يكد منهم الشجاعى من التعدي وكان



نائب السلطنة في تلك السفرة فامر بالشواني كلها فربطت الى الجانب الآخر ونزل الجيش على الجانب الغربي ثم مشى بينهم الرسل على أن يقيموا الملك الناصر محمد أبا الاشراف فتقرر ذلك وأجلسوه على تخت يوم الاثنين رابع عشر محرم وصار انابك كسغا ووزيره الشجاعى واختى حسام الدين لاجين وقراسنقر المنصورى وغيرهما من شارل في قتله (قال الشيخ شمس الدين الجزرى) رحمه الله تعالى حدثني الامير سيف الدين الجدار قال كان السلطان رحمه الله تعالى قد نذرني بكرة الى بيدرا بان يتقدم بالعساكر فلما قلت له ذلك هرفى وقال اسمع والطاعة كم تستجلى ثم اتى حلت الزدخانة والثقل الذى لى وركبت فبينما أنا ورفيقي الامير صادم الدين القزرى وركن الدين امير جنده دار عند الغروب واذا بنجاب قد أقبل فقلنا له ابن تركت السلطان فقال يطول الله اعماركم فيه نهتنا واذا بالعصائب قد لاحت وأقبل الامير او بيدرا في الدست فحسنا ولسنا وساق مع ركن الدين امير جنده ودار وقال له يا خوند هذا الذى كان بمشورة الامير افعال نعم أنا قتله بمشورتهم وحضورهم وها هم حضور وكان من جللتهم حسام الدين لاجين وجمادى راس نوبة وقراسنقر وبيدر الدين يسرى وشرع بعد دذنوبه واهله الامور المسلمين واستهتاره بالامر او توزيره لابن السلجوس ثم قال رأيت الامير زين الدين كسغا فقلنا لا فقال امير جنده عنده علم من هذه القضية قالوا انهم هو اول من أشار به اقلما كان من الغد جاء كسغا في طلب فهو القين من الخاصكية وغيرهم ثم قال كسغا لبيدرا أين السلطان ورماء بالنشاب ورموا كلهم بالنشاب وقتلوه ودفنوه في بئر جمعهم فلما رأينا ذلك اتجأنا الى جبل واختلطنا بالطلب الذى جاء فعرفنا به من أصحابنا فقال شددوا النابا لجملة منادى بكم في رقابكم الى تحت الابطية في شعارهم (قال ابن الجلقدار) سألت شهاب الدين بن الاشل كيف كان قتل السلطان قال جاء اليه بعد دفع الدهليز أن بتروجة طيرا كثيرا فقال امش بنا حتى نسبق الخاصكية فركبنا وسرنا فرأينا طيرا كثيرا فرمى بالبندق وصرع كثيرا ثم قال أنا جميعا ان فهل معك شئ نطعمنى فقلت ما معى سوى فروجة ورغيف في شولق فقال هاته وناولته فاكله ثم قال أمسك فرمى حتى أبول ثم نزل وجعل يريق الماء ويمارحني ثم ركب واذا بغبار عظيم فقال سقوا وكشف الخيل فسقت واذا ببيدرا والامر افسالتم ما سبب مجيئهم فلم يردوا هلى وساقوا الى السيطان وقتلوه كما ذكرنا ثم ان بعد دذنوبه يومين طلع والى تروجة وغسلوه وكفنوه ووضعوه في تابوت وسبروا من القاهرة الامير سعد الدين كوجيا الناصرى فاحضر التابوت ودفن في تربة والدته وذلك في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسقائة وكان من أبناء الثلاثة أو أقل رحمه الله تعالى

(ذ كرتوحاته) عكا وصور وصيدا وبيروت وقلعة الروم وميسان وجبج الساحل في اقرب مدة وكانت مدة ملكه ثلاث سنين وشهرا وخمسة أيام وكان كرمه زائدا واطلاقه عظيم وكانت واقعة تسمى وقعة الايدي والاكاف لان جميع من وافق عليه قطعت ايديهم أولا وفيهم من سهر وفيهم من احرق وفيهم من قتل ولم يوجد في زمانه مظلة ولا استجد ضمان مكس وكان يحب الشام وأهله وفيه بقول شمس الدين بن غانم

ملك كان قد لقب بالصلاح \* فهذا خليل وذا يوسف

فيوسف لاشك في فضله \* ولكن خليل هو الانرف



(وكان مغرى بالهدم لانه هدم أما كن وفيه يقول علاء الدين الوداعي لما أمر بدم الاما كن  
المجاورة للميدان بدمشق ووزع عمارته على الامراء

. ان امر الساطان في خلق \* بدم ما جاور ميدانه

فانه قد غار لما رأى \* غير بيوت الله جيرانه

(وقال أيضا)

ارى الامراء قد جدوا وجدوا \* وشدوا في شاتم وشادوا

وهم متسابقون ولا يعيب \* فنى الميدان تستبق الجياد

(وقال أيضا رحمه الله)

جزيت أمها الامراء خيرا \* على اتقانكم هذى البنية

فلا تنشوا على الميدان شيئا \* سوى سبل العطايا الاشرفية

ولما افتتح السلطان عكا امتدحه القاضي شهاب الدين محمود بة ميدانه الباقية المشهورة وهي  
هذه

الحمد لله ذلت دولة الصلب \* وعز بالترك دين المصطفى العربي

هذا الذي كانت الآمال لوطلبت \* رؤياه في النجوم لاستصبت من الطلب

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها \* في البحر للترك عند البر من ارب

عقبه ذهبت أيدي الخطوب بها \* دهر او شدت عليها كف مقتصب

لم يبق من بعدها الا كفر مذخرت \* في البحر والبر ما ينحى سوى الهرب

كانت نخلنا آمالنا فترى \* أن التفرع كرفيها غاية الهجب

أما الحروب فكم قد أنشأت فتنا \* شاب الوليد بهما هولا ولم تشب

سوران بر وبحر حول ساحتها \* دارا وأدناها بما أنأى من العطب

مصنع به فاح حولها أكم \* من الرماح وأبراج من اليب

مثل الغمام تمدي من صواعقها \* بالنبل أضعاف ماتمدي من السحب

كانما كل برج حوله فلك \* من الجانيق ترى الارض بالشهب

فما جأتها جنود الله يقدما \* غضبان لله لالملك والنشب

كم رامها ورمها ما تلبه ملك \* جم الجيوش فلم يظفر ولم ييب

لم ترض همنه الا الذي قعدت \* للهز عنه ملوك الهم والعرب

ليت أبي أن يرد الوجهه عن أم \* يدعو رب العلى سبحانه بأبي

لم يلهه ما كان بل في أوائله \* قال الذي لم تنله الناس في الحقب

فأصبحت وهي في بحر ين مائله \* ما بين مضطرم نار او مضطرب

جيش من الترك ترك الحرب عندهم \* عارورا حتم ضرب من الضرب

خاضوا اليها الردى والهجر فاشبه الامران واختلعا في الطال والسبب

تسموها فلم يترك تسفهم \* في ذلك الافق برجاغ بمنقلب

اتواجاها فلم تمنع وقد وثروا \* عنها محباتهم شيئا ولم يثب



يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت \* به الفتوح وما قد دخل في الكتب  
 لم يبلغ النطق حد الشكر منك فما \* عسى يوم به ذو الشعر والخطب  
 كانت غنى بك الأيام مبعودة \* فالجده لله لنا ذاك عن مكاتب  
 أغضبت عباد عيسى إذا بدتهم \* لله أي رضا في ذلك الغضب  
 وأطلع الله جيش النصر فابتدرت \* طلائع النصر بين السمر والقطب  
 وأشرف المصطفى الهادي البشير على \* ما أسلف الأشرف الساطن من قرب  
 فقر عيناهم هذا الفخ والتهبت \* بقصده الكعبة الغراء في الخجب  
 وسار في الأرض سير الريح سمعته \* فالسبر في طرب والبحر في حرب  
 وحاضت لبيض في بحر الدما وما \* أبدت من البيض الاساق مختضب  
 وغاص زرق القما في زرق أعينهم \* كأنها شطن تهوى إلى قلب  
 توقدت وهي غرق في دماهم \* فرادها الطمع منها شدة الاله  
 وذاب من حرها عنهم حديد هم \* فقيدهم بها زعر ايد الاله  
 كم أبرزت بطلا كالأطود قد بطلت \* حواسه فغدا كالمزلة الخرب  
 أجرت إلى البحر بحر من دماهم \* فراح كالراح اذ عرفاه كالطيب  
 تحكمت وسطتهم قواضينا \* فتلا وعفت لما ويا عن الساب  
 مكانه وسنة ان الريح يطلبه \* برج هوى ووراء كوكب المذهب  
 بشر اليامك الدنيا لا تشرفت \* بك الممالك واستطقت على الرتب  
 ما بعد عكا وقد لانت عربكمها \* لديك ثقل لاقية على لغب  
 فاهض إلى الأرض فالدينا باجها \* من اليك نواصيا بلانصب  
 كم قد دعت وهي في أسر العدازما \* صيد الملوك فلم تسمع ولم تجب  
 أنيتها يام صلاح الدين معتقدا \* بان داعي صلاح الدين لم يجب  
 أسات فيها كما سالت دماؤهم \* من قبل اسراها بحر من المذهب  
 أدركت ثار صلاح الدين اذ غصبت \* منسبه اسر طواه لله في اللقب  
 وجنتها بجيوش كالسيول على \* أمثالها بين آجام من القضب  
 وحطتها بالجهانيق التي وقفت \* إزاء جدرانها في جفيل جلب  
 مرفوعة نصبوا أضغاثهم فغدا \* للكسر والحطم منهم كل منتصب  
 ورضتها بنقوب ذلات شعما \* منها وأبدت محياها بالانقب  
 وقتت البيض في الاعناق فارتفعت \* أبراجها العيا من سنن اللعب  
 وخلفت بالدم الاسوار فانقمعت \* طيها ولولا دماء التبت لم تطب  
 وأبرزت كل خود كاعب فزقت \* رؤسهم حسمين زقوها بلا طرب  
 بدت وقد جاورتنا ناشدا وغلت \* طوع الهوى في يدى جيرانه الجنب  
 بل أحرزتهم ولكن السيوف لكي \* لا يلجى أحدهم إلى الهرب  
 أضحت أبالهب تلك البروج وقد \* كانت تعليقها حباله الخطب

وقت النعمة العظمى وقد كانت \* يفتح صور بلا حصر ولا نصب  
 وصارت النار في أرجائها وعلت \* فأطفاها ما به سد الدين من كرب  
 وأفتت البحر منهم من تخير من \* تلقاه من قومه بالويل والحرب  
 أختان في أن كلامهما جعت \* صليبة لكفر لا أختان في النسب  
 لما رأته أختها بالأمس قد خربت \* كأن الخراب لها أعدى من الحرب  
 الله أعطاك ملك البحر اذ جعت \* لك الله ادملك الشرق والغرب  
 من كان مبداه عكاوم ورمعا \* فالصين أدنى الى كفيه من حلب  
 عسكرك الملك الحق ان قبته \* على البرايا غدت بمدودة الطنب  
 فلا برحت قري العين مبتجبا \* بكل فتح مبداه بين المنح من تقب  
 (وقال أيضا مداه عند فتح قلعة الروم سنة احدى وتسعين وسفائة)  
 لك الراية الصفراء يقدّمها النصر \* فن كيقباز إن رأها وكخسرو  
 اذا خفت في الارض حدث يوردها \* هوى الشر لو استعلى الهدى والمجلى الثغر  
 وان نشرت مثل الامثال في وغي \* جلا النقع من لآلاء طلعت البدر  
 وان يمت ذرق العدا سارت تحتها \* كأنب خضر تحتها البيض والسمر  
 كان مشار النقع ليل وخف قها \* بروق وأنت البدر والفلك البحر  
 اياها كل يوم أين ساروا وها \* مديّة تأييد يقدها الدهر  
 وفتح بدا في إثر فتح كائنا \* مما بدت تفتى كوا كيم الزهر  
 فكم وطئت طوعا وكرها عاقل \* مضى الدهر عنها وهي عانسة بكر  
 فان رمت حصنا سابقك كاتب \* من الرعب أوجيش تقده النصر  
 فنى كل قطر للعدا وحصونهم \* من الخوف أسياف تجردا وخضر  
 فلا حصن الا وهو من لاهله \* ولا خشب الا لارواحهم قسبر  
 وما قلعة الروم التي حوت قها \* وان عظمت الا الى غير هاجس  
 محجبة بين الجبال كائنا \* اذا ما تبعدت في ضما ترها سمر  
 تفاوت وصفها باللعون فيهما \* مجال والنسر من بينهما ذكر  
 فبهض رساحتي جرى الماء فوقه \* وقبضهما حق هي دونه القطر  
 يحيط بهما نهران تبرز فيهما \* كالاح يوما في قس لآله النصر  
 نقاض ممنون السحب فيها كائنا \* اذا ما استدارت حول ابراجها نمر  
 على غضب صخر تكلم صخرها الشجر \* يدو فيها عن اجابته اوفر  
 لها طرق كالوهم أعياسا لوكه \* على الفكر حتى ما تخيله الفكر  
 اذا خطر فيها الرياح تعذرت \* أو الذر يوما زال عن متنه الخدر  
 يضل القطاف فيها ويخشى عقاب الشهاب \* ويهتوي في مراقبها النسر  
 فصبحتم بالبحر كالروض بهجة \* صوارمه أنهاره والقنا الزهر  
 وأبدعت بل كالبحر والبيض موجه \* وجرى المذاكي السفن والخرد الدر



وأغربت بل كالليل عوج سبوفه \* أهله والنبل أنجمه الزهر  
وأخطت لابل كالماء رفسه \* جيموشك والآصال رايانك الصفر  
ليوث من الازالك آجامها القنا \* لها كل يوم في ذرى ظفر قطر  
فلا الريح تسري بينهم لاشتباهها \* عليهم ولا ينهل من فوقهم قطر  
يرى الموت معقودا به دب نبالهم \* اذا مارها القوس والنظر الشرد  
ففي كل سرج غصن باندهف \* وفي كل قوس مد ساعده بدر  
اذا صعد مواصم الجبال تزلزلت \* وأصبح مهابلا تحت خيلهم الوعر  
ولو وردت ماء الفرات خيلهم \* لقبل هنا قد كان فيهم اضي نور  
أداروا به اسودرا فاضحت كغصن \* لدى خاتم أو تحت منطقة خصر  
وأجروا اليها من بحار كفههم \* مصابا ردى لم يخل من قطره قطر  
سكان الجانيق التي من حولها \* رواءه مضطرباها النار والبحر  
فاحرزها بالسيف قهرا وهكذا \* فتوحك فيماد مضى كانه قهر  
غدت بشعار الاشرف الملك الذي \* له الارض داروهي من حسن انصر  
واضحت بحمد الله نغرا منعا \* تبيد الالمالي والعساو هو مفر  
وكانت قذى في ناظر الدين فاشلي \* وذئرا لاهل الشره فانه كس الامر

### من الال

دارود بن عيسى بن محمد بن أيوب الملك الناصر صلاح الدين أبو المفاخر

ابن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل الكبير ابن أيوب

ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسفائة بمشق وتوفي سنة ست وخسين وسفائة في الطاعون  
طعن في جنبه ودفن بسفح قاسيون في تربة والده وصحبه كان رحمه الله معتمداً في تحصيل الكتب  
التفيسة ووفده عليه راجع الحلي ومدحه فوصل اليه منه ما يزيد على أربعين ألف درهم وأعطاه  
على قصيدة أخرى ألف دينار وكتب الملك الناصر دارود إلى وزيره منظر القضاة ابن بصاقة  
رحمه الله تعالى

الملك الناصر ابن الملك

المعظم عيسى

باليه لقطعت عمر ظلامها \* بمداصة صفراء ذات نايج  
بالساحل الدامي روائح نشره \* عن روضه المتضوع المأرج  
واليم زاه فاجرى نبار \* من بعد طول تعلق وتفرج  
طورا يدغدغه التسميم ونارة \* يكرى فتوقظه بيان الخرج  
والبدد قد ألقى في أنواره \* في با ————— التجدد المتدجج  
فكاه اذ قد صفعة منسه \* بشعاعه المتوقد المتوهج  
نمر تسلون من نصار يانع \* يجري على أرض من الفير وزج  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

صباحي بوجهه القمري \* واصبحاني بالسلسيل الروي  
 بدرليل يسبي شمس نهار \* مشـ — — — — —  
 واجمع الاجتماع شمس وبدر \* في سنايا في كمال بهي  
 ان تبدت بوجهها ذهبيا \* قلت هذا من وجهه القضي  
 يا وعا بالنبيل اصميت قلبي \* بسهام من لحظك البابللي  
 رثقتك من حاجبك سهام \* منتضاة احسن به من قسي  
 (ومن شعره ايضا رحمه الله)

لو عاينت عينك حسن مهدي \* مالم تنى ولما كنت اول من عذر  
 عين الرشاق قد القنار في النقا \* شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر  
 (وعما ينسب اليه وهو غايه)

ياي اهيقت اذ ادمت منه \* لثم تغريصتني عن مرامي  
 قد جنى خذله بسور عذار \* مقلناه اذ صبحت عليه مرامي  
 (وله ايضا رحمه الله)

تراخيت عني حين جدي الهوى \* وجرت صبري عندما نهد الصبر  
 فلو عاينت عينك في اليل حالي \* وقد هزني شوقي وأفلقني الفكر  
 رأيت سلمي في ثياب — — — \* ومستشعرا قد ضم شروقة الشعر  
 (وقال ايضا غفر الله له)

اذا عاينت عيناى أعلام جلق \* وباتت من القصر المشيد قبابه  
 تيقنت أن الين قد بان والنوى \* نأتى شعطها والعيش عاد شيابه  
 (وله ايضا رحمه الله)

طرقى وقلبي قاتل وشهيد \* ودى على خديك منه شهود  
 يا أيها الرشاش الذي لحظاته \* كم دون من سوارم واسود  
 من لي بطيئك بعدما منع الكرى \* عن ناظري البعد والتسويد  
 وأنا وحبك لست أضمروية \* عن صبروني ودع الفؤاد يبيد  
 وأذ ما لاقت فيك منيتي \* وأقل ما بالنفس منك أجود  
 ومن العجائب ان قلبك لم يان \* لي والى — — — — —

وعلى الجملة فانه لم يكن مسعودا لحرركات لانه قضى عمره في أسوأ حال مشردا عن الاوطان  
 معكوس المقاصد وقيل انه كان اذا دخل في الشراب وأخذ السكر منه يقول أشتهي أن أرى  
 غلامى فلا ناظر انا في الهوا فترى ذلك المسكين في المنجنيق و يراه وهو في الهوا فيضجك  
 ويشرب ويقول أشتهي أن أشم روائح زلان وهو يشوى فيحضر ذلك المعترى ويقطع لحسه  
 ويشوى وهو يضحك من نعلهم بذلك المسكين ولحسن هذه الافعال الرديئة أنواع كثيرة رجة وفيه  
 يقول جمال الدين ابن مطروح

ثلاثة ليس لهم رابع \* عليهم معقد الجود



الغيث والبحر وعزهما \* بالملك الناصر داود

رحمه الله تعالى وعفائه

المؤيد ملك اليمن

داود بن يوسف بن عمر بن رسول التركاني الملك المؤيد هزبر الدين ملك اليمن  
ملكه ثمانية عشر من سنة ومات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكان قد تعفى  
وحفظ كفاية التحفظ ومقدمة ابن بابشاذ ونخب التنبية وطالع ومع من الهب الطبري وغيره  
واشقت خزانته على مائة ألف مجلد وكان محب الخير بزور الصالحين وقدم عليه عز الدين الكولبي  
ومعه من المسك والحرير والصيفي ما أدى عليه ثلثمائة ألف درهم وأنشأ المؤيد قصر ابديع  
الحسن عديم المثال ولما مات تولى ابنه المجاهد واضطرب ملك اليمن مدة وتمكن الملك الظاهر بن  
المنصور وقبض على المجاهد ثم مات ابن المنصور وصعد ديار حيماء فدار الامر مع المجاهد  
واستولى على قلعة تعز ثم قوى أمره وأباد اضداده (وقال) الشيخ تاج الدين عبد الباقي البهائي  
مدح المؤيد وقد ركب فيلا

الله أولاد يا داود مكرمة \* ورتبة ما أناها قبل سلطان  
ركبت فيلا وظل القيل دار هج \* مستبشر او هو بالسلطان فرحان  
لله الاله أذل الوحش اجمعه \* هل أنت داود فيه أم سليمان

حرف الراء

راجع الحلي

(من شعره)

راجع الحلي

ما بالحقون بوجهه مذ أشرفا \* كم ناظر بدموعه قد أشرفا  
رشا يفوق عن قسي حواجب \* نبلا بغير مقاتلي لا يتنى  
فعل العاطف لم يزرق باؤه \* الالهى مثل القضيبي وارثقا  
أنا من عمادي هجره في ماتم \* فاجب نل بالدموع تحلقا  
كأبدر يسرى في نجوم ثلاثه \* متيلج من فوق غصص في نقا  
لم يكف ضعف الناصر عن ارادفه \* حتى اعتدى بعبوته مقلطا  
أجرى على عادته دمي ولو \* كشف الظلمة رد ذال المطلقا  
ورأى دليل خفوق قلبي انه \* بسلاسل الاصداغ أضهى موثقا  
جعل العرام قري ملاحته فكم \* ناراً ناروكم دم قد أهرقا  
عبئت ثناياه بغير رضا به \* حتى صفاني كاس فيه مروقا  
وبدن لنا آيات حسن لم يقم \* برهاتنا الا وكنت مصدقا  
فيلطه وبوجنتيه و ثغره \* راح سكوت بنشر هام مستشقا  
كتب العذار على صحيفة خده \* بالمسك في الكافور سطر الملقا  
أمعنت العشاق وهو من الهوى \* خالي الحشالامت حتى تعشقا  
فزهابنفسه الجاني وقد غدا \* بالورد في روض الملاحه محمدا

اني لا ظمأ ما يكون اذا جرى • ماء الحياة وجهه وترقفا  
 قمر سقيم الطرف عقرب صدغه • ينفى • زائما وجم - زأ بالرفي  
 يا مثيرا من حسنة عطفها على • قلب بيت من التمسير عانا  
 هل قد رأيت خضوع سائل أدعى • أفكان عارا ان ترى منه دقا  
 سل عن سوى جددي فاني لم أدع • تطلب له حتى قضى ذلك البقا  
 ما بات قلبي له - بابا - • حتى غدا جفني لدعي منقفا  
 سكن الضنى جسمي سكون مقيد • دفنا الغرام الى نوادي مطلقا  
 فقد لك قلب قد ملكك قباد • لم يرج من ريق الصباية معتقا  
 لو كان قلبك مثل عطفك لينا • لرنى ورق لفيض دمع مارقا  
 ماذا نعد لمن تعاديه اذا • ما طرفك اغتال الحب المشفقا

أبو حليمة الكاتب

(أبو حليمة الكاتب راشد بن امحق بن راشد)

شاعر أديب أفنى عامة شعره في مرأى متاعه (وقال) ابن المرزبان انما كان يقول ذلك لثمة  
 طعنه من عبد الله بن طاهر أيام خدمته في خادم لعبد الله (ومن شعره)

ولي خادم يزوب طرف غزال • يدل بحسن فائق وجمال  
 دعاني الى ما يستحل ابن أكنم • وقد يستحل الشيخ غير حلال  
 ولما بداني ما يريد اجتهت به • وقلت له اني لذلك قالي  
 وقلت له حاولت ما لست قادرا • عليه ولو غلبت فيه بمالي  
 بليت يا يرايحت الى الوغى • اذا ما اتى الزحفان يوم قتال  
 فاصبح لائم قوا الى الله ونفسه • ولا تخطر الذوات منه ييال  
 تدلل فوق الخصبين كانه • وشاعلي رأس الركبسة بالي  
 ولو قام لم أسعفك فيما طلبته • أحق يا يري منك أم عبالى

(وقال أيضا في المعنى)

أيا برقد صرت احد دونه • لمن في البلاد من العالم  
 ألم تك فيما مضى منعظا • تشبهه بالوتد القائم  
 وقد كنت غلاما كف الفتاة • فاصبحت تدخل في خاتم

(وقال في المعنى رحمه الله)

دعيت الى شادن أدعج • يشبهه بالقمر الابلج  
 فالتفت أبرك مستخدرا • وقد يحرم المرء ما يرجي  
 ترى تركه ايماء حسرة • وانت به مستفام نجسي  
 وصرة تخرج من نيله • ولو قام أبرك لم يخرج  
 سوا عليك اذا ما رنوت • الى مثله جئت أم لم يحج

(وقال أيضا رحمه الله)

نام أبري والنوم ذل وهون • فاعتراب بعد الحر الحر السكون



بات نصوا رب أبيك عليه • انهم من جملة مقسرون  
 كيف يلد ذئب عيشه آدمي • بين رجائه صاحب محزون  
 دب فيه البلي فمات قواه • وهو حي لم تختره المنون  
 أيها الأبر لم يخفى واسكن • غالى فبك رب دهر خزون  
 طامعت كك المنارة تم • تزاها زواياها العيون  
 رب يوم رفعت فيه قبضي • فكأنني في مشايقي مجنون  
 سلبتك الأيام لذة عيش • بقصر الوصف دونم والظنون  
 كانت الحمرتان تنكل منه • وخطوب الزمان فيه تمون  
 فضليت من مجون التصابي • وتخلي منك الصبا والجنون  
 أين أقدامك الشديد إذا ما • شمعت بالكفة حرب زبون  
 فقت أبطالها طعانا وضربا • ولكل الأشياء فوق ودون  
 كم صدوق اللقاء دارت عليه • في غمار الوغى راحة طعون  
 وحدهم لما وردت عليها • ابتقت بالبلاء تلك الحصون  
 وصريع أجهت منه مكابا • كان بحميه مرة وتوصون  
 وشديد المراس أنفذت فيه • طعنة يستأذيها المطعون  
 تركته بقدر الخفاقة منها • وهو صب بحسنها مقنون  
 بلغني قوسك الزمان وأنت • خطوب تقفي عليها القرون  
 لم يبق منك حادث الدهر إلا • جلافة كالرشاء فيها غصون  
 يتلنى مكانه صوب لسان • أو كما عوجت من اللعظون  
 فإذا ابصرت خزاياك عيني • شرقت بالدموع في الجفون  
 فغنى أنت مفلح بعد هذا • أترى ذاك في حياقي يكون  
 (وقال أيضا في المعنى)

- اذا وصفت من كل أبر شجاعة • أبي جبن أرى أن يحيط به وصف  
 يفر حذار الزحف من رأس فرسخ • فكيف تراه حين يقرب بي الزحف  
 ويكسل بين الغائبات عن الذي • يتم لآخوان السرور به القصف  
 ينام على كنف الفتاة وتارة • فحركات ما تحس به الكف  
 كما يرفع الفرخ ابن يوم من رأسه • إلى أبويه ثم يدرسه الكف  
 تطوق فوق الخصبين كأنه • رشاء على رأس الركية ملتف  
 تقول سلمي حين فيه لبلى • وأعقبه من صرف أيامه صرف  
 اثني دق واسنة خي القمل كان مرة • له مقبض في كف لأمسه يحفو  
 صبيحة يفسد ولا يطاح به مرة • من الصغر لا قرنان فيها ولا خف  
 اذا شئت لا فاني بمس مدموم • ومهورة مثل السنان لها لقب  
 فمالي أراء ضاربا بجبراته • كذى سكرة مالت به الخمرة اصرف

بعض عليه أن يقوم لحاجة \* ولو قام لم يتبعه عضو ولا عطف  
تكرر عيشي مذكرات الفخامة \* ولله واحدات تكرر ما يصفو  
(وقال أيضا رحمه الله)

ومنتبه بين الندى رأيت \* وقد قد الذمان دب إلى الساق  
فأرج فيه مثل أسود سالح \* أصم من الحيات ليس له راق  
فلما انتهى فيه تحرك واتكا \* وأطرق عند الرضا حسن اطراق  
فقلت له لا تلقى مقصرا \* ولا مستغفرا في غير موضع اشتاق  
أجد تحت خصيه فان سكرته \* سكون فتى صلب إلى النيك مشتاق  
فلولم يكن يقظان ما قام أبدا \* ولأنك عند النيك ساقا إلى ساق  
(وقال أيضا في المعنى)

كان أبرى من رخو مفصلة \* خريطة قد خلت من الكتب  
أرجية أرقم مطوقة \* قد جعلت رأسها إلى الذنب  
(وقال في مرضه الذي مات فيه وهو بطريق مكة)

أطقت لنوم جفنا ليس ينطبق \* وبث والدمع في خديك يستبق  
لم يسترح من له عين مؤرقة \* وكيف يعرف طم الراحة الأرق  
وددت لو تم لي يحيى فزنت به \* ما كل ما تشبه به النفس يتفق

رافع الاقطع

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب الاقطع أمير العرب بنو احي بغداد  
كان في نفسه فروسية وأدب ويقول الشعر وكانت أمه علوية فاضله كريمة معمرة وكان في نفسه  
شجع وامسالك وسكانات تعبه بذلك وإذا جرى في ضيافته تقصير عنه من يوتها وكانت  
تقول واغوثاه ما عرفت العشرات والخمسات الا منكم في هذا الزمان وما كنا نعرف الا الالوف  
والمئات وكان لها رأي جيد في الحروب وغيرها وكان عظيم الغيرة على حرمه وامائه وكانت  
ملكته البوازيج والسن ونكرت والقادسية وتوفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة في رجب  
الله (ومن شعره)

أهاريقة أسست فخر الله أنما \* الذواشهي في النفوس من الخمر  
وصارم طرف لا يزال جفنه \* ولم أرسى قفا قبل في جفنه يبري  
نقلت لها والعيس قد جح في النوى \* أعدى لفقدي ما استطعت من الصبر  
سائق ريعان الشبيبة أنفا \* على طاب العلياء وطاب الأبر  
أليس من السمر أن أبا لبا \* تفر بلا تقع وتحسب من عمري  
(وله أيضا رحمه الله)

ان ابن حرب ما يحارب هجعة \* الا انتضي من مقلتيه سلاحا  
يادهر انك أنت نابذريقة \* خرا وغارس خمدت تقاها  
وغزلت من غزل شبالك جفونه \* ونصبت لها فتمتعت ارواحا

رفق الهندي

رفق الهندي



قال الشيخ علاء الدين علي بن المظفر السكندی حدثنا القاضي جلال الدين أبو عبد الله محمد بن  
 سليمان بن إبراهيم الكاتب من انظره بمشق بدارال... سنة احدى عشرة وستمائة قال  
 اخبرنا قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن الحسين الاثرى الحنفى  
 من انظره عام احدى وستمائة بالقاهرة قال اخبرني جدى الحسين بن محمد قال كنت في زمن  
 الصبا وأنا ابن سبع عشرة سنة أرغمان عشرة قد سافرت مع عمى من خراسان الى الهند في تجارة  
 فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا الى ضيعة من ضياع الهند فخرج أهل القفل نحو الضيعة  
 وضح أهل القافلة فسألنا عن الشجرة فقالوا هذه ضيعة الشيخ رتن المعمر فلما نزلنا الضيعة رأينا  
 شجرة عظيمة أظلم ظلها كثيرا وتحتها جمع كثير من أهل الضيعة فبادرنا كل نحو الشجرة  
 ونحن معهم فرأينا زنبيلاً عظيماً ممتلئاً في بعض غصنها الشجرة فسألنا عن ذلك فقالوا هذا  
 الزنبيل فيه الشيخ رتن المعمر الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورى عنه فتقدم شيخ من أهل  
 الضيعة الى الزنبيل وكان بيده كمر فارتد فآذاه وعلو فطناوا الشيخ في وسط القطن ففتح رأس  
 الزنبيل واذا بالشيخ فيه كالفرخ فوضع فقه على اذنه وقال يا جدها هو لا تقوم قدموا من  
 خراسان وقيم شرفاً من أولاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سألوا أن يتحدثهم ثم كيف رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا قال لك فحدثنا نفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل  
 بالفارسية ونحن نسمع رفقهم كلاماً فقال افرت مع أبى وأنا شاب من هذه البلاد الى الطبرستان  
 تجارة فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد لا الأودية بالسيل فرأيت غلاماً أسمر اللون  
 حسن الوجه رافع الجال وهو يرعى ابلى في ذلك الأودية وقد سال السيل بينه وبين ابله وهو  
 يخشى من خوض السيل اقوته فعات حاله فأتيت اليه وسجلته وخضت به السيل الى أن جئت  
 به عند ابله فلما وضعت به عند ابله نظرت الى وقال لي يا عريضة بركة الله في عرك ثلاثاً ثم كتمه  
 ومضيت الى سبيلى الى ان دخلنا مكة وقضينا ما كنا اتفنا له من أمر التجارة وهدنا الى الوطن فلما  
 تطاوت المدة على ذلك كنا جلوساً في ضيعة متناهية وكانت ليلة البدر فنظرنا اليه وقد انشق  
 نصفين فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ساعة زمانية وأظلم الليل ثم طلع النصف من  
 المشرق والنصف الآخر من المغرب وسارا الى ان التقينا في وسط السماء كما كان أول مرة  
 ففهمنا من ذلك غاية العجب ولم نعرف لذلك سبباً وسألنا الركب عن سبب ذلك فآخبرونا أن  
 رجلاً من بني إسرائيل كان يمشى في مكة وادعى أنه رسول الله الى كافة الخلق وان أهل مكة والوه مهجرة كهمزة  
 سائر الانبياء رآهم اقترحوا عليه أن يامر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب  
 ونصفه في المشرق ثم يهود الى ما كان عليه ففعل ذلك بقدره الله تعالى فلما سمعنا ذلك من السائر  
 تشوقنا أن نراه فجهزنا في تجارة ورافرت الى ان دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف  
 فدلوني عليه فأتيت الى منزله واستأذنت عليه فأتني قد دخلت عليه فوجدته جالساً في صدر  
 المنزل والافوار تتلألأ في وجهه وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهد بها في  
 السفرة الاولى فلم أعرفه فلما سألت عليه رد على السلام وتبسم في وجهي وقال ادن مني وكان بين  
 يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من اصحابه كالكجور يعظمونه ويحلقونه فقال كل من  
 هذا الرطب غلات وأكلت معه من الرطب وناواني يده المباركة ست رطبات يوى ما أكل



بيدي ثم نظرت الى وتبسم وقال لي أم تعرفني فقلت كائن غير أني ما اتحقق فقال ألم تحملني في عام  
كذا وجاوزت بي السبل وقد حال بيني وبين أبي قال فعند ذلك عرفته بالسلامة وقلت بلى والله  
يا صبيح الوجوه فقال أمدد لي يدك فدفعت يدي اليه في فضاخني وقال قل أشهد أن لا إله الا الله  
وأشهد أن محمدا رسول الله فقلت كذلك كما علمني فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده بارك  
الله في عرك ثلاث مرات فودعته وأنا ممتبش ببقائه وبالإسلام فاستجاب الله تعالى دعاء نبيه  
صلى الله عليه وسلم وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة ومائة سنة وها عمري اليوم مائة وسقائة سنة  
وجميع من في هذه الضبعة العظيمة أولاد وأولادهم وأولادهم وفتح الله علي وعليهم بكل خير  
وبكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (وذكر) عبد الرحمن القاري الصولي أنه  
توفي في حدود سنة اثنتين وثلاثين وسقائة وذكر العجيب عبد الوهاب أنه سمع من الشيخ محمود  
خادم رتن أنه بقي الى سنة تسع واربعمائة وأنه قدم عليهم شيراوذكر أنه ابن مائة وست وسبعين  
سنة وأنه ناهل ورزق أولادا (قال الشيخ شمس الدين الذهبي) رحمه الله تعالى من صدق بهذه  
الاجوبة وآمن ببيتها من قال بغيره طبله لم أني أول من كذب بذلك وهذا شيخ مقتر دجال  
كذاب كذب كذبة ضخمة لكي تنصلح خاية الصباغ وأني بفضيحة كبيرة فأتاه الله تعالى أني  
يؤفك وقد أفردت جزأني أخبار هذا الضال وسميته كسير وثني رتن وقال الشيخ علم الدين  
الهرزالي هو من أحاديث الطريقة

### عرف الراي

المذهب الهنقي اسم الهوى

راكي بن كامل بن علي القطيني أبو الفضائل الهنقي يلقب بالهذب ويعرف

باسم الهوى قميل الريم

كان أديبا فاضلا وكانت وفاته في سنة ست وأربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى (ومن شعره)

لي مهجة كادت بحركلوها \* لئاس من فرط الجوى تسكام

لم يبق منها غير أرم أعظم \* متجردات للهوى تنظلم

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

عبدك لظنهم أمضى من القدر \* ومهيتي منهم أضعفت على خطر

يا حسن الناس لو لانت أبخلهم \* ماذا يضرك لو منعك النظر

جد بالظلال وانضت يدك به \* فقدر حذرت فما وقبت من حذر

يا من تمكّن في نفسى محبته \* لا تبلى مقلتي بالدمع والنهر

زودت بقبيلة أو وقعتة فمضى \* يحيى من انضوا شواق على سفر

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

بيدي ما علمت لي عوض ، طال بي في حبك المرش

كم بلا ذنب تمرداني ، ففقدوني ليس تنفض

أنفسهم الهجر تة لسني ، لا أبالي هجرك الغرض

ورضائي في رضائك فتل ، ما تشاء است أعرض



انت لى داه الموت به • كم اداويه وينتقض

زبان بن الملا بن عمار بن عبد الله بن الحسين التميمي المازني المقرئ النحوي  
أحد القراء السبعة

ابو عمرو بن العلاء

وقبل اسمه العربيات وقبل غير ذلك اختلاف في اسمه على عشرين قولاً الزبان العربيات  
يحيى محبوب جليل عينية عينية عثمان عمار جليل جليل خير جيد عينية  
عمار قائد محمد أبو عمرو قيسمة والصحيح زبان بالزاي قرأ القرآن على عبد بن جليل  
ومجاهد وعلى أبي العالبة الرباعي وعلى جماعة سواه هم وكان بلاتمه لا يسئل عن اسمه وكان  
نقش خاتمه

قوله عشرين قولاً المعداد  
هنا خمسة عشر كاتري اه

وان امرأ دنيا كبره • لمسك من الجبل غرور  
ولا يروى له من الشعر الا قوله

وانكرتني وما كان الذي نسكت • من الموائد الا الشيب والصلحا  
وحدث عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وعطاء بن أبي رباح وطائفة سواهم وكان رأياً في  
العلم في أيام الحسين بن البصري (قال أبو عبيدة) كان أبو عمرو وأعلم الناس بالقراءات والعريضة  
وأيام العرب وكانت ذفاً ملهيت في المسقف ثم تسلك فاحرقها وكان من أشرف العرب  
ووجهها مدحه الفرزدق وغيره وقال ابن ميمون ثقة وقال أبو حاتم ليس به بأس وقال الشيخ  
شمس الدين الذهبي أبو عمرو وقيل لرواية له حديث وهو مدوق حجة في القراءات وقد استوفيت  
أخباره في طبقات القراء قال الأصمعي كان لا يقرأ كل يوم فليس في شتى يقرأ بها  
وفلس يشتري به كوزاً فيشتم الریحان يومه ويشرب من الكوز يومه فاذا أمسى تصدق  
بالكوز وأمر الخارية أن تحفف الریحان وتدفقه في الأشنان ثم يسجد غير ذلك وتوفي سنة  
أربع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى

زياد الاعم

أبو امامة زياد الاعم  
دخل على عبد الله بن جعفر بن زياد في خمس ديات فأعطاه ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه فقال  
سألتك الحزبيل فأتاك • وأعطى فوق منيتك وزاد  
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا • فأحسن ثم عدت له فعدا  
مراراً ما عود اليه الا • تبسم ضاحكاً وثني الوساذا  
(وقال أيضاً رحمه الله)  
وكان ترى من صامت لك معجب • زيادته أو نقصه في التكلم  
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده • فلم يبق الا صورة العم والدم  
(وكانت وفاته) في حدود المائة للهجرة النبوية رحمه الله تعالى

زيد بن علي

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي  
روى عن أبيه وأخيه محمد بن علي وأبان بن عثمان وروى عنه جعفر الصادق والزهري وشعبة  
وغيرهم ووفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه وطلبه الخلافة  
وسار إلى الكوفة فقام إليه منهاشعبة فظفر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه وأحرقه وعده



ابن سعد في الطبقة الثالثة وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى يزيد بن حارثة وبكى  
وقال إن المظلوم من أهل بيتي - مني هذا وهو المقتول في الله والمصاب من أمي - مني هذا وذكره  
جعفر الصادق يوم ما قال يرحم الله من كان الله سيده أو الله ماله فبما الدنيا ولا آخره مثله  
وسال زيد بن علي بعض أصحابه عن قوله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون قال أبو  
بكر وعمر ثم قال لا أنالني الله ثمانية - مني إن لم أواله - ما قال أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر  
لم كنت مثل ما حكم به أبو بكر في ذلك وقال أيضا الرافضة سربي وحرب أبي في الدنيا  
والآخرة وسئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال أما الرافضة فأول ما ترفضت جاؤا  
إلى زيد بن علي حين خرج وقالوا له تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك قال بل أتولاهم أقالوا  
إذا ترفضت فسميت الرافضة والزيدية (وقال) الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله  
الزهري قال دخل زيد بن علي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في يوم حار من باب السوق  
فرأى سعد بن إبراهيم في جماعة من القريشيين قد حان قيامهم فقاموا فاشارة إليهم وقال يا قوم أنتم  
أضغاث من أهل الحيرة قالوا لا قال وأنا أنتم إذ يزيد ليس شرا من هشام فقال لهم فقال سعد  
لأصحابه مددة هذا قصيدة فلم يابث أن خرج فقتل وقال الوليد بن محمد كذا على باب الزهري  
فسمع جارية فقال ما هذا يا ربي فظنرت فاذا هو رأس زيد بن علي يطاف به فاحس به فبكي ثم قال  
أهلنا أهل هذا البيت الجبل وصابوا بالكساسة سنة ثلاث وعشرين ومائة وله أربع وأربعون  
سنة ثم أحرقوه بالنار ولم يزل مصلوبا إلى سنة ست وعشرين ثم أنزل بعد أربع سنين وقيل كانوا  
يوجهون وجهه إلى جهة العراق فيصبح وقد دار إلى القبلة ثم ارأوا نسجت العنكبوت على  
عورته وكان قد صلب عريانا وقال المولى كل خشبة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقف  
على الخشبة وقال هكذا يصنعون بولدي من بعدى يابني يازيد قتلوك قتلهم الله وصلبوك  
صلبهم الله فخرج هذا في الناس فكتب يوسف بن عمر إلى الشام إلى هشام أن يحمل إلى العراق  
فقد قتلوا فكتب إليه هشام أن أحرقه بالنار (قال جرير بن حازم) رأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم مسندا ظهره إلى خشبة زيد بن علي وهو يسبح ويقول هكذا يفعلون بولدي ذكر هذا كله  
الحافظ ابن عسافر في تاريخ دمشق (وقال) بن أبي الدم في الفرق الإسلامية الزيدية من أصحاب  
زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كان زيد قد أثره صلب علم الأصول  
فما نزلوا أصل بن عطاء رأس المعتزلة فقرأ عليه واقتبس منه علم الاعتزال وصار زيد وجميع أصحابه  
معتزلة في المذهب والاعتقاد وكان أخوه محمد الباقر يعيب عليه كونه قرأ على وأصل بن عطاء  
وقتلوه واقتبس منهم كونه يجوز الخطأ على جسد علي بن أبي طالب بسبب خروجه إلى حرب  
الجل والنهران ولأن وأصلا كان يتكلم في القضاء والقدر على خلاف مذهب أهل البيت  
وكان زيد يقول على أفضل من أبي بكر الصديق ومن بقية الصحابة إلا أن أبا بكر فوضت إليه  
الخلافة لمصلحة رآها الصحابة وقاعدة - بنية راعوها من تسكين الفتنة وتطبيب قلوب الرعية  
وكان يجوز إمامة المنصور مع قيام الأئمة لصلحته فقتل زيد في خلافة هشام قام بالامر  
بعده ولده يحيى ومضى إلى خراسان فاجتمع به عليه خلق كثير وبايعوه ووعده بالقيام معه  
ومقاتلة أعدائه وبذلوا له الطاعة فبلغ ذلك جعفر بن محمد الصادق فكتب إليه ينهاه عن ذلك



وعرفه انه مقتول كما قتل أبوه وكان كما أخبر الصادق فان أمير خراسان قتله بجور فبحر زنجبان ثم تفرقت  
الزيدية ثلاث فرق جارية وسليمانية وبقرية أما الجارية فاصحاب أبي الجارود وكان من  
أصحاب زيد بن علي زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على علي بن أبي طالب بالنص دون  
التسمية وإن الناس كفروا بنصب أبي بكر إماماً ثم اتوا الإمامة به - علي إلى الحسين ثم إلى  
الحسين ثم إلى علي بن الحسين ثم إلى زيد بن علي وأما السليمانية فبأبي ذرهم في ترجمة سليمان بن  
جرير وأما البقرية فبأبي ذرهم إن شاء الله تعالى في ترجمة كثير الأثر (ومن شعر زيد بن علي)

ومن فضل الأقوام يوم أبراه \* فان علياً فضلت - المناقب  
وقول رسول الله والحق قوله \* وان رغبت منه الأنوف الكواذب  
يا نكسني يا علي معاننا \* كهارون من موسى أخلي صاحب  
دعاه - در فاستجاب لأمره \* فبادر في ذاته الإله بضارب

### حرف السين

السائب أبو العباس الأعشى الشاعر المكي  
هو والد العلأ وتوفي في حدود المائة وكان هجاء خبيثاً فاق مقامه غصلاً لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما نل إلى بني أمية مداح لهم وهو القائل لأبي الطمير عامر بن واثله وكان شيعياً  
له - مرثاة في وأباطمير \* تحتان راته الشهيد  
لقد ضلوا بفض أبي تراب \* كضلت عن الحق اليهود

السائب الشاعر

مهم بن أبي الحصان بن هند بن سفيان  
يكنى أبا عبد الله وهو زنجي أسود أصح توفي في حدود الأربعين من الهجرة وهو القائل  
أشعاره يدعي الحساس فن له \* عند الفخار مقام الأهل والورق  
ان كنت عبد انفسى حرة كرام \* أو أسود اللون إلى أيض الخلق  
(عن ابن سلام) قال أني عثمان بن عفان رضي الله عنه بهجيم فاجب به فقبل له انه شاعر  
وأرادوا يرغبوه فيه فقال لا حاجة لي به اذا الشاعر لا حريم له ان شبع شيب بفساء أهله وان جاع  
هجام فاشتره غيره فلما رحل به قال في طريقه وكان الذي اشتراه رجلاً من نجد والذي باعه مالك  
ابن الحساس

ابن أبي الحساس  
أقوله بيفض أبي تراب هكذا  
بالاصل وليس ملتصقاً  
قبله وله هجاء أو هجاء  
ويكون هذا البيت من كلام  
أبي الطمير رديه على أبي  
العباس الأعشى

وما كان ظني مالكي أن يبيعني \* بمال ولو أضحت أنا له صفراً  
أشوقاً ولم يعضي لأغبر لبلة \* فكيف اذا سار المطي بعاشر  
أخوك ومولى مالككم وريديكم \* ومن قدرني معكم وعاشركم دهر  
فلما بلغهم شعره رثوا له واشتروه فاندحيت له بشيب بنسائه - ويذكر أخت - ولاه من قوله فيها  
وكانت مرتضة

ما اريد السقام من قهر \* كل جمال لوجهه تبع  
ما يرتجى خاب من شحائمها \* أماله في الشباح قد ع  
غير من لونها وصنعتها \* فارتد فيه الجمال والبدع

لو كان يعني القدامى قلت له \* ها أنا دون الحبيب يا وجمع  
(ومن المداثني) قال كان صميم يسمي حبيبة وكانت له بنت بكر فاجتمع بهما الها وأهبطته  
فامرته أن يجارض ففعل وعصب رأسه فقالت للشيخ اسرح أيم الشيخ يا بلك لا تكلمها إلى  
العبد قد كان فيها أياما ويحتمل أن سمعه قال له كيف أنت قال صالح قال فخرج في ابلك  
العشبة فراح فيها فقامت الجارية لا يراها ما أحسبك إلا قد ضيعت ابلك اذو كانا إلى حبة فخرج  
في آثار ابلك فوجدته متاعيا على قفاه في ظل شجرة وهو يقول

يا رب شجورك في الحاضر \* يذكركها وأنت في الصادر  
من كل يضاها كعب \* مثل سنام البكرة المائر  
فقال الشيخ إن له هذا الشأن وانصرف فقال لقرمه اعلوا إن هذا قد فضحككم وأنشد لهم شعره  
فقالوا اقتله فحسن طوعك فلما جاءوا ثبوا عليه فقالوا له قلت وفعلت فقال لهم يا أهل المسافر الله  
ما قبلكم امرأة إلا أصيبت الأفلاحة فإلى على موعدهم فلما قدموا لم يقتل قال  
شدوا وثاق العبد لا يفلحكم \* إن الحياة من المات قسريب  
فقد قتل من جبين قناتكم \* عرق على جنب القراش يطيب  
فقتلوه وكان صميم في لسانه بهمة

أبو الحبيب الجزري هكذا  
ذكره في النسختين وحقه  
أن يذكر في المعجمة اهـ

شاعر مدح المهلب وزيره من الدولة ومدح عضد الدولة وكانت وفاته في حدود الأربع مائة رجة  
الله (من شعره)

قلت للقلب ما دهالك أنى \* قال لي بائع القراني فراني  
ناظرا في ما جنت ناظرا \* أودعاني أمت بما أودعاني  
(ومنه أيضا)

أنسدت عورتا على فخاري \* مدغمتم حسنا إلى أن تقدموا  
فدعوا غرامي ليس يمكن أن ترى عين الرضا والسخط أحسن منكم  
(وله أيضا رجة الله تعالى)

أرى جيل التصوف شرجيل \* فقل لهم وأهون بالحلل  
أقال الله حين عشقتموه \* كأول كل اليهائم وأزفصالي

أبو الحسن الواعظ

سعد الله بن نصر الله بن سعيد بن أبي علي الدجاني أبو الحسن الواعظ النبيل  
كان يخالط الصوفية ويحضر معهم السماع وتوفي في سنة أربع وستين وخمسمائة رجة الله  
(ومن شعره)

ملكتموه بتي بهارمة مدرة \* فأنتم اليوم أغلال وأغلال  
علوت فخر أولئك في ضيق هوى \* فحبكم هو أغلال وأغلال  
أوصي لي البين أن أشق بكم \* فقطع البين أوصالي وأوصالي  
(ومن شعره رجة الله تعالى)

لي لذة في ذاتي وخضوعي \* وأحب بين يديك سكر دموعي



ونضرب في رأي عينك راحة \* لي من جوى قد كن بين ضلوعي  
ما لقل المصوب في شرع الهوى \* عار ولا بار الهوى ببديع  
هني أسات فابن عقولك سيدي \* عن رجالك لقلبه المروجع  
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه \* بجمال وجهك عن سوال شفيع

سعد الدين القاري

سعد الله بن مروان بن عبد الله بن خير الصدر الأديب سعد الدين القاري الموضع  
كان بليغا منسيا شاعرا محسننا مع من ابن كريمة ابن راحة وابن خليل وجماعة وحدث  
بمصر ودمشق وبماتوني كهلاني سنة إحدى وتسعين وستمائة ودفن في سبخ قاسيون رحمه الله  
تعالى (ومن شعره)

قرب على نجد فان قبض الهوى \* روي فطالب خد لي بالدم  
واذا دجا ليل الوصال فناء \* يا كافرا لالتفت لاسلم  
(وله أيضا رحمه الله)

ناه على عشاقه واستطال \* مذقصر الحسن عليه وطال  
كان شمس حسنه أشرقت \* فليتها ما أشرقت الزوال  
قد فصل النهر على خده \* نوب حداد حيز مات الجمال  
(وله أيضا في المعنى)

يدولون أدوا في البشير بقربهم \* ففقرت خدي في تری الارض لاثما  
فلا أنروا عن منزل فخره \* ولا قدما الاعلى السعد فادما  
(وكتب الى ولده عز الدين)

من بعد دبعك يا محمد شافني \* برق الى أسرار وجهك شافني  
وحبات وجهك ما تجلي في الديني \* فمرحبا معنالك الا شافني  
كلا ولا امرت ذكرك في الديني \* الا طربت بظاهري ويا طفي  
لو كنت احب أن ينسك صانع \* بي ما وجدت لما تقربك اكني  
فعاينك مسني ما حيت تحبني \* تلهي المقيم بطيب ذكر الطامن  
(وكتب الى الصاحب بهاء الدين بن خنا)

يم عليا نهو بهر الندي \* وناده في المضاع المعضل  
فرقد مجده على مجذب \* وفقد مفض الى مفضل

(سعدون الجنون)

يقال ان اسمه سعيد وكنيته أبو عطاء واقبه سعدون من أهل البصرة كان من عقلاء المجانين  
وحكماءهم له أخبار ملاح وكلام سديد ونظم وتريستحسن وطوف البلاد ودوت أخباره  
استقدمه المتوكل وسمع كلامه وكان من المحبين لله عز وجل صام ستين سنة خفف دماغه فسماه  
الناس مجنونا (قال عطاء السلي) احتبس عنا القطر بالبصرة فخر جنانته سقى واذ بسعدون  
الجنون قلوبا بصيرا قال يا عطاء أين كنت قلت خرجت جنانته في قال بقلوب سماوية أم بقلوب  
أرضية قلت بقلوب سماوية قال لا تخرج فان النافذ بهير قلنا ما هو الا ما حكيت لك فاستسقى

سعدون الجنون

لنا فرغ رأسه الى السماء وقال أقسمت عليك الامانة بقينا الغيث ثم أنشأ يقول  
 سبحان من لم يزل يهيج \* قامت على خلقه بهزته  
 قد علموا أنه مليكهم \* بهجز وصف الانام عن صفته  
 وقال عطاء رأيت سعدون المجنون ذات يوم يتقل في الشمس فانكشفت عورته فقلت له  
 استرها يا أخا الجهل فقال لا مثله افاستتر ثم مربى يوما وأنا آكل رمانا في السوق فعرل  
 اذني وقال

أرى كل انسان يرى عيب غيره \* ويعمى عن العيب الذي هو فيه  
 وما خير من تخفى عليه عيوبه \* ويسدأ بالعيب الذي لا خبئه  
 وكيف أرى عيبا وعي ظاهرا \* وما يعرف السوات غير سفيه  
 وقال عبد الله بن سويد رأيت سعدون المجنون يده فحمة وهو يكتب بها على قصر خراب  
 يا خاطب الدنيا الى نفسه \* ان لها في سكر كل يوم خليل  
 ما أقبح الدنيا بخطاياها \* تقلهم عمدا قتلا قتيل  
 ستنكح البعل وقد وطئت \* في موضع آخر منه البديل  
 إني أعتز وان البلى \* يعمل في نفسي قليلا قليل  
 تزودوا الموت زادا فقد \* نادى مناديه الرحيل الرحيل  
 وقال الفتح بن سالم كان سعدون سياحا لهما بالقول فرأيت يوما ناقساطا على حافة ذي  
 النون المصري وهو يقول يا ذا النون متى يكون القلب أميرا بعدان كان أسيرا فقال  
 ذو النون اذا اطلع الخبيث على الضمير فلم يرف الضمير الا الخبير قال فصرخ سعدون ثم خر  
 مغشيا عليه ثم افاق وهو يقول

ولا خير في شكوى الغيرة منكى \* ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر  
 ثم قال استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال يا أبا القميص ان من القلوب قلوبا تنس في غفر  
 قبل أن تذهب قال نعم تلك القلوب تناب قبل ان تطيح أولئك قوم أشرفت قلوبهم بضياء اليقين  
 (وكانت) وفاته سعدون بعد الخمسين والمائتين رحمه الله تعالى

النبي المؤدب

سعد بن أحمد بن مكي النبي المؤدب

له شعرا كثيرة مدح أهل البيت رضي الله تعالى عنهم قال العماد الكاتب كان عالما في  
 التشيع حاليًا بالثورع عالما بالآداب معلما في الكتب مقدما في التعصب ثم أسن حتى جاوز  
 حد الهرم وذهب به بمرور عاد وجوده مشيبه العدم وأناف على التسعين وآخره هدى به في  
 درب صالح بغداد في سنة اثنين وتسعين وخمسائة (ومن شعره رحمه الله تعالى  
 فمر أقام قيامتي بقوامه \* لم لا يجوز لمهجتي بزمانه  
 ملكته كبدي فأتيت مهجتي \* بهجته بجهته وحسن كلامه  
 وبجسم عذب كأن رضاه \* شهده مذاب في عيونه داه  
 وبناظر غنح وطرف أحور \* يصمى القلوب اذا رنا بسماه  
 وكان خط عذاره في حسنه \* نعم تجلت وهي تحت لثامه



والظبي ليس طيظه كإعطاءه \* والنعنع ليس قوامه كقوامه  
فركان الحسن يعشق بعضه \* بعضا فساعدته على قسامه  
فالحسن عن تلقائه وورائه \* ويمتدح نفسه وشماله وأيامه  
ويكاد من ترف لفة خصمه \* ينقد بالارداف عند قيامه

الناجم الشاعر

سعد بن الحسن بن شداد السهمي أبو عثمان المعروف بالناجم  
كان يعصب ابن الرومي ويرى أكثر شعره وكان أديبا فاضلا شاعرا وتوفي سنة أربع عشرة  
وثلاثمائة قال ابن الرومي يخاطبه في علمه التي مات فيها

أبا عثمان أنت عبد قومك \* وجورك للعشيرة ونجومك  
تتبع من أخيك فما أراه \* يراد ولا ترا بعد يومك  
(ومن شعر الناجم)

فلو أنك وجبتنا وجهه \* قلت لهم أحسن ما كانا  
هجرة وردنا لحد أعلامهم \* والصبح قد يتقد أحبا

(وله أيضا رحمه الله)

لئن كان عن عيني أحسن غائبا \* فما هو عن عين الضمير يغائب  
له صورة في القاب لم يقض النوى \* ولم تحفظها كف الدواب  
إذا سألني منه نزع دياره \* وضأت على فؤاد مذهب  
عطفت على شخص غير نازح \* حلت بين الحشا والتراتب

٣ في نسخة

سعيد

٣ سعد بن هاشم بن وعله

أبو عثمان الخالدي

ينتمي إلى عبد الله بن أبي عثمان الخالدي قال محمد بن أبي النديم قال لي الخالدي وقد تهيئت  
من كثرة حفظه أنا أحفظ ألف شعر كل سفر مائة ورقة وكان هو وأخوه مع ذلك إذا استقصينا  
شيئا غصبا به صاحبه حيا كان أو ميتا لا يجزمنا من شيء من قول الشعر ولكن هكذا كان  
طبعهما وقد عمل أبو عثمان شعره وشعر أخيه قبل موته وله نصائيف منها حياصة شعر الهذليين  
(ومن شعره)

ومن نسك الدنيا إذا ما تعذرت \* أمروا نعدت مغارة فطام  
أذارت بالمشاقق أشاهي \* أتيت لمن تنفهن الأدهم  
فانتم ما أهوى بغير إرادتي \* وأترك ما أنجلي وأخفي راغم  
(وله أيضا رحمه الله)

يقسى حبيب بان حبيب ليته \* وأودعني الأشجان ساعة ودما  
وأفحاني بالهجر حبي لو أنسى \* قذى بين جفني أرملة ما تو بها  
(وقال يصف غلامه رشاهي بديعة في الحسن)

ما هو عبد لا يكتنه ولد \* خولتيه المهين الصمد  
ولم أزرى بحسن خدمته \* فهو يدى والنراع والعقد  
صغير من كبير منقعة \* فمأزح الضعف فيه والجحد

في سن بدر الدجى وصورته \* فتشبه به طي وبعثه  
 معشق الطرف كاه مكمل \* مغزل الجيد عليه الجيد  
 وورد خديه والى قائق والسقاج و الجلائر منتفد  
 رياض حسن زواهر أبدأ \* فيمن ماء النعيم تطرد  
 وغصن بان اذا بدا اذا \* شدافة صمري بانه فرد  
 أنسى واهوى وكل ما ربي \* مجتمع في نفسه ومنفرد  
 ظريف مزج ملج نادرة \* جوهر حسن شرارة تفد  
 ومنفق مشفق اذا أناس \* سرفت وبذرت فهو ممتد  
 مبارك الوجه من حطيت به \* حالي ربي وعيش رعد  
 مسامري ان دجى الظلام فلي \* منه حديث كانه الشهد  
 خازن ما في يدي وحافظه \* فليس شيء ادى يقتصد  
 يصون كتي فكلها حسن \* بطوى ثيابي فكلها جدد  
 وأبصر الناس بالطبع فكالم \* ملك الألباب والعنبر الفرد  
 وهو يدبر المدام ان جليت \* عسروس دن نقاب الزيد  
 تمنح ككاسي بدأ باملها \* نخل من ايها وتنعد  
 ثقف كذا كيس فلاعوج \* في بعض أخلاقه ولا أود  
 وصبر في القربى وزان ديب \* سناو المعاني الجياد منتقد  
 ويعرف الشعر مثل معرفتي \* وهو على أن يزيد مجمل  
 وكاتب فوجد البلاغة في \* ألفاظه واصواب الرشد  
 وواجب من المحبة والرافة أضعاف ما به أجسد  
 اذا تبسمت فهو مبتهيج \* وارتفعت فهو مرتعد  
 ذابض أرمائه وقد بقيت \* له صفات لم يحوها أحد  
 والشيخ شهاب الدين محمود رحمه الله في غلام له عكاف في هذا المعنى وأبدع  
 ما هو عبد ككلا ولول \* الاعناء بضني به الكبد  
 وفرطه قم اعيال الامة فلا \* جلد عليه ببق ولا جلد  
 أقبح ما فيه كاه فلقه \* تساوت الروح منه والجسد  
 أشبهه شيء بالفسر ذهوله \* ان كان للقر في الوري ولد  
 وجهته مثل صبغة الورس \* لكن ذال الصاف ولون ما كبد  
 يقطر ما فاضه كاهدا \* شرب ككاه وبشره مرد  
 ذومقة حشوح فتنها عص \* بسيل دمعها وما بهار مد  
 كأنما الخلد في نفاقة \* قدأ كات فوقه منه غدد  
 يجمع كتفيه من مهاتته \* كأنه في الهجير مرتعد  
 بطرف لا من حيا ولا خيل \* ككاه للتراب منتقد



ألكن الاى الشتم ينبج كالتـ كالب ولو كان خـهـه الامـه  
 يشتمى الناس من يشتمهم \* اذ ليس يرضى بسـهـه أحد  
 كسلان الاى الاكل فهو اذا \* فاحضر الاكل جرة تقـهـه  
 كالنار يوم الرياح فى الخطب الشيا بس ياقى على الذى يجـهـه  
 يوفى لى حـهـه منبـهـه \* منـهـه له رقم طرزه اطرد  
 أجـهـه أوصافـه القيمة والكذب ونقل الحديث والحـهـه  
 كل عيوب الورى به اجتمعت \* وهو باضعاف ذالك المنفرد  
 ان قلت لم يدر ما أقول وان \* قال كذا فى اللهـم مقصد  
 كأن مالى اذا تسـهـه \* منى ما هو كفه برد  
 جلته لى دوىة حـهـه \* كنت عليها فى الطرق أعمد  
 كمثل زهر الرياض ما وجدت \* عبنى لها شمعها ولا أجد  
 غريوما بها على رجبـهـه \* لديه علم الاصوص يقتد  
 أودعها عنده فنزجها \* وما حواه من بعد ما يلد  
 فجاء يكي قطرات أضـهـه من \* فعلى وقلبي بالغيظ مقصد  
 وقال لى لا تحف غلبـهـه \* مشهوره الوصف حين يقتد  
 عليه فوب وعـهـه وله \* وجهه وذقن وساعـهـه يزد  
 وقائل بعـهـه قلت خذـهـه ولا \* وزن قبحا لى به ولا عدد  
 نى الذى قد أضاعه عوض \* وهو على أن يزيد مجتهـهـه  
 وكانت وفاة الخالدى فى حدود الاربع مائة رحمه الله

أبو الفرج الهـهـه  
 الادبى

سليمان بن تميم بن أبي الجيش بن عبد الجبار الاديب شرف الدين أبو الفرج  
 الهـهـهـه شـهـهـه

شاعر محـهـهـه فى سائر القول له شعر ونوادير وزوائد ومزاج حلو كان أبوه صائغا وكذا هو جاء  
 اليه مجلولة من عمالين الاشرف موسى وقال له عندك خاتم ملج على قدر اصبحى قال لا الا عندى  
 اصبح ملج على قدر خاتمك (ونوفى) سنة ست وثمانين وثمانئة وله سبعون سنة أو  
 أزيد ولما قامر الشهاب التلعقري ثيابه وخفاؤه قال ابن تميم وقد أنشد هـهـهـه الناصر بن  
 العزيز

يا ملكا فاق الانام جميعا \* منه جودا كالهـهـه الارض الوكاف  
 والذى راى بالعطايا جناحـهـه \* وتلافى بعـهـهـه الالهـهـه تلافى  
 مارأينا ولا سمعنا بشيـهـه \* قبل هـهـهـه مقامى بالخفاف  
 وبها كم يدق فى كـهـهـه يوم \* فى تقام والرأس والا كـهـهـه  
 أسود الوجه أبيض الشعر لكنـهـه \* فى شميم وقبحـهـه وخفاف  
 يدعى نسبة الى آل شـهـهـهـه \* نونك القبايل الاشرف  
 مثل نجد لو استطالت لقات \* ليس هذا الدعاء من أـهـهـه

فأبسط العذرة في هجره الرقيق \* عادل عن طرائق الانصاف  
فلما سمع التلعقري هذه الايات قال أنا ما أنا بجندي أقامر بختي قال بخفاف امرأتك فقال  
مالي امرأة فقال لك مقامرة من بين الخجيين إماما بالخفاف وإماما بالعمال (ولما وقع) ابن تميمان  
من على بغلته انكسرت رجلاه ومشى ما بين خشبتين سمع بعض الناس يقول ما يضرب الله  
بمعصوين فقال بي لابن تميمان ورؤي راكبا على سحابة فسأله عن ذلك فقال نزات عن البغلة  
وأصبحت أقوم على الخشبة ونظم فيه الشهاب التلعقري

سمعت لابن تميمان وبغلته \* هجيرة خلتها احذى قصائده  
قالوارسته وداس بالعمال على \* قفاء ذلت لهم ذامن عوائده  
لاتها فعلت في حق والدها \* ما كان يفعله في حق والده  
(ومن شعر ابن تميمان رحمه الله)

اشرب فشربك هذا اليوم قحليل \* وانت الهوم فقد وافتك أيلول  
أما ترى الشهر وسط الكاس طالعة \* منسرة ونطاق البسدر محلول  
والارض قد كسيت بالغيث حلتها \* ونافط الروض بالازهار ميكحول  
(وقال أيضا رحمه الله)

أنا في كتاب منك لما فضضته \* تروى من الاحسان صاد من الجننا  
نغفل لما أنت أنت لكثرة التواضع والاحسان أو ما أنا أنا  
(وقال أيضا رحمه الله)

خيل لي كم أشكو الى غير راحم \* وأجعل عرضي عرضة للوائم  
وأحب ذيل الذل بين يديكم \* وأفرع في ناد بكم سن نادم  
هبولي ما استوجبت حقاً عليكم \* أما بعتر بكم هزة السمكلام  
كان اعلى ما حالن لديكم \* وقد أصبحت مهدودة في المحارم

سليمان بن وهب بن بهرام القرمطي

القرمطي

بكسر القاف وكون الراء وكسر الميم بعد طائمه حلة الجنابي رئيس القرامطة  
ذكر ابن الاثير في حوادث سنة ثمان وسبعمائة ومائتين قال في هذه السنة تحررت قوم بسواد  
الكوفة يعرفون بالقرامطة ثم بسط القول في مبدأ أمرهم وحاصله أن رجلاً أظهر العبادة  
والزهد والتقشف وكان يخصف الخوص ويأكل من كسبه وكان يدعو الناس الى امام أهل  
البيت وأقام على ذلك مدة فاستجاب له خلق كثير وجرى له أحوال أوجبت حسن العقيدة فيه  
وانتشر بسواد الكوفة ذكره ثم قال في سنة ست وثمانين ومائتين وفي هذه السنة ظهر رجل  
يعرف بالحسن الجنابي بالبصري واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوى أمره  
وان غلامه الصقلي قتل سنة احدى وثلاثمائة وقام بعده أبو طاهر ابنه وفي سنة احدى عشرة  
وثلاثمائة قتل أبو طاهر البصري ومملكها بغية قتال بل صعد اليه الإسلام شهر فلما أحسوا بهم  
ثاروا اليهم فقتلوا واولى البلد ووضعوا السيف في الناس فهرب عنهم من هرب وأقاموا فيها  
سبعة عشر يوماً ونهب القرمطي جميع ما قيم ارجاء الى بلده ولم يزل بهيت في البلاد ويكثر فيها



الفساد من القتل والسبي والحريق والنهب الى سنة سبع عشرة وثلاثمائة طبع الناس وساروا  
 في طريقهم ثم ان القرمطي واقاهم ~~ك~~ يوم التروية فذهب اموال الحجاج وقتلهم حتى في  
 المسجد الحرام وفي البيت نفسه، وقلع الحجر الاسود واقذفه الى هجر فخرج اليه أمير مكة في  
 جماعة من الاشراف فقاتلوه فقتلهم اجمعين وقلع باب الكعبة وأصعد درجاً لا يقطع الميزاب  
 فسقط ومات وألقى القتلى في بئر زمزم وترك الباقي في المسجد الحرام وأخذ كسوة البيت  
 وقسمها بين أصحابه ونهب دور أهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبد الله صاحب افرقية كتب  
 اليه يتذكر عليه ويلومه ويلامه ويذول حقة على شيعته ما ودعاؤه وانما ~~ك~~ كفو واسم  
 الاسلام بما فعلت وان لم ترد على أهل مكة والحجاج ما أخذت منهم وترد الحجر الاسود الى مكانه  
 وترد الكسوة والا فاناري منك في الدنيا والاخرة فلما وصل هذا الكتاب أعاد الحجر الاسود  
 وما أمكنه من اموال أهل مكة وقال أخذناه باصر ورددناه باصر وكان يحكم التركي أمير العراق  
 وبغداد فبدل لهم في رده خمسة آلاف دينار فلم يردوه قال ابن الاثير ردوه الى الكعبة فلهي  
 خلون من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطيع وأنهم لما أخذوه ففسخ  
 تحته ثلاث جبال وربة من ثقله ولما أعادوه حمله على جبل واحد ووصله الى ما قال ابن أبي الدم  
 في الفرق الاسلامية ان الخليفة راسل أباطاهر في ابتياعه فاجاب الى ذلك فباعه من المسلمين  
 بخمسة آلاف دينار وجهز الخليفة اليهم عبد الله بن حكيم المحدث وجماعة معه فاحضر أبو  
 طاهر شهود اليهم ودواعي نواب الخليفة بتسليمه ثم أخرج لهم أحد الحجرين المصنوعين  
 فقال لهم عبد الله بن حكيم ان لنا في حجرنا علم لامة أنه لا يسخن بالنار وثابتة أنه لا يفوس في  
 الماء فاحضروا ماء ونارا فالتقاء في الماء وغاص ثم اداه في النار فخمى وكاد يتشقق فقال ليس  
 هذا بحجر ناسم احضر الحجر الثاني المصنوع وقد ضمنه الطيب وغشاه بالدياج ليظهر كرامته  
 فصنع به عبد الله كما صنع الاول وقال ليس هذا بحجر ناسم احضر الحجر الاو ودينه فوضعه  
 في الماء فطفأ ولم يغص وجعله في النار لم يسخن فقال هذا حجر ناقص يحب أبو طاهر وسأله عن  
 طريق معرفته فقال عبد الله بن حكيم حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الحجر الاسود بين الله تعالى في أرضه خلقه الله تعالى من درة بيضاء في الجنة وانما اسود من  
 ذنوب الناس بحشر يوم القيامة له عيمان يتظر بهما ولسان يتكلم به يشهد لكل من استله  
 وقبله بالايمان وانه هجر يطفو على الماء ولا يسخن بالنار اذا وقعت عليه فقال أبو طاهر هذا  
 دين مضبوط بالثقل وقال صلاح الدين الصفدي في تاريخه قال بعضهم ان القرامطة أخذوا  
 الحجر الاسود مرتين فحتمل أن المرة لاو ردوه بكتاب المهدي والثانية ردوه لما اشترى منه  
 أبو العكس والله أعلم وقصد القرامطة أطراف الشام وقتلوا سلمية وبعثوا وقتلوا غالب من  
 بهما من المسلمين ونزح المائتي بنين في جيش عظيم لما عزمو على حصار دمشق وكن  
 الضحيج بمدينة السلام وسار حتى نزل بالرقعة وبث الجيوش بين حلب وحماة وحسن وعادت  
 القرامطة تقصد حصار حلب فالتقى الجمعان بوضع بينة وبين حماة اثنا عشر ميلا وكان ذلك  
 سنة احدى وتسعين ومائتين أيام والدماء في سبيلهم فانهزم جميع القرامطة وتبعهم المسلمون  
 واقتلوا عاصمتهم ثم قام القرامطة أيضا وكنزهم ولم يزالوا الى أن مات أبو سعيد وقام



أبو طاهر ابنه رقيباً له ما كان دمشق وقتل جعفر بن صلاح نائب المصريين ثم بلغ عسكر  
القرامطة إلى عين شمس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم اقتصر أهل مصر عليهم فرجعوا  
عنهم ولم يزل الناس معهم في شدته وبلاءه إلى أن قتل أبو طاهر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة  
والله تعالى أعلم بغيبه وأحكامه

المستعين الأموي

سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن الأموي الملقب بالمستعين

(من شعره رحمه الله تعالى)

هباب اليبس حلس ثاني \* وأهاب صر فواتر الاجفان  
وأفارع الأهوال لامت هيبا \* منها سوى الأعراض والهجران  
وتملك روحى ثلاث كالدوى \* زهر الوجوه فواعم الأبدان  
ككروا كب الظلمات لناطري \* من فوق أغصان على كذبان  
حكمت فيهن السوا إلى الصبا \* فقضى سلطان على سلطان  
فأهون من قاي الحى وتر كنى \* فى عز ملكى كالاسم العاني  
لا تمذلولوا له كاتزال الهوى \* ذل الهوى عز وملك ثاني  
ما ضر أنى عبد من صبا \* وبنو الزمان وهن من عبدانى  
إن لم أطع فيهن سلطان الهوى \* كلفا بهن فلست من مران

الباجي الاندلسي

سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق بن الوليد الباجي الاندلسي القرطبي  
صاحب التصانيف

توفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)

إذا كنت أعلم علياً قبنا \* بأن جميع حياتى كساعه  
فلم لأكون ضيقاً بها \* وأجعلها فى صلاح وطاعة  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

إذا كنت تعلم أن لا عجز \* لآى الذنب عن هول يوم الحساب  
فأعص الله بقدر ما \* تحب لنفسك من العذاب

الأمير أسد الدين

سليمان بن داود بن موسى الأمير أسد الدين بن الأمير عماد الدين بن الأمير

الكبير عز الدين الهذلي

ولد فى حدود السقاية بالقدس وتوفى سنة سبع وستين وسقاية وكانت له يد فى النظم وعنده  
فضيلة وترك النظم وتردد وليس التلحين وجالس العلماء وأذهب معظم نعمته واقتنع وكان  
أبوه أخص الأمير بالاشرف ابن العادل وبسده الأمير عز الدين موسى بن ابن خال السلطان  
صلاح الدين (ومن شعر أسد الدين سليمان قوله)

ما لىب الألوعة وغرام \* فذار أن يفتيك عنهم سلام  
العشيق للعشاق نارها \* برد على أكادهم وسلام  
تلتذ فيه جفونهم بسمادها \* وجب يومهم اذ تقفها الاسقام  
وأهم مذهب فى الغرام وملة \* أنا فى شربها الغداة امام



ولهم ولا حجاب في لفظاتهم \* خوف الوشاة رسائل وكلام  
لطف اشارتهم ورق في الهوى \* معنى غبارت دونها الاقلام  
وتجيب أنوارها عن غيرهم \* وجلت لهم أسرارها الاوهام  
فأبكت عن عدلى فان مساوى \* ماله سلام بطر قهلا للمام  
أنامن يرى حب الحسان حياته \* فالام في حب الحياة الام

عون الدين الحلبي الكاتب

سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الاديب البارع

عون الدين بن الهيثم الحلبي الكاتب

ولد سنة ست وسقائة وتوفي سنة ست وخمسين وسقائة بمشق وشيعه الاعيان والسلطان  
وكان مناهلا للوزارة كمال الرياسة لطيف الشمايل (ومن شعره رجه الله تعالى)

لهيب النادحين بد العبق \* عوى قلبي عليه كالقراش

فأحرقه فصار عليه حالا \* وهما أثر الدخان على الحواشي

وحضر يوما مجلس مخدومه الملك الناصر وأستند ظهره الى الطراحة فقال له أستاذك أرا السرعة

وراءك فقال له الملك الناصر سلمان من أهل البيت فقال

رحم الله ملكا ماله من مشابه \* بمن على العالي ولم يكن منانا

لاحسانه أمسيت حسان مدحه \* وكنت سليمانا فاصبحت سامانا

(ومن شعر عون الدين)

ياسا انقا قطع اليسد امعتسفا \* بضام لم يكن في سيره واني

ان جرت بالشام شم تلك البروق ولا \* تعدل بلغت المني عن دير مراني

وانصد علالي قلاله تلاقبها \* ما تشهي النفس من حور وولدان

من كل بضاء هيفاء القوام اذا \* ماست فباخجلة المران والبان

وسكل أمير قد دان الجمال له \* وكل الحسن فيه فرط اءان

ورب صدغ بدا في الخدم رساله \* في فترة فتمت من صهر أجنان

فليت ريقته وردى ووجنته \* وردى ومن صدقه آمي وربحاني

وعج على دير مستحقى به الربان بالطمر من قال ربان رباني

فهمت منه اشارات فهمت بها \* وصنت منشورها في طي كفتاني

واعبر بدير حنيننا واتهمز فرص القذات ما بين قيس ومطران

واستجمل راحاتهم انجي النفوس اذا \* دارت براح شعاعيس وورهبان

جرامع مرارة المازج كم قدفت \* بشهيم امن عوى كل شيطان

كم رحمت في الليل أسقيها وأشربها \* حتى انقضى وندي غيرة ندمان

سالت توامس عن كان عاصرها \* أجاب رضى اولم يسمع بتيسان

وقال أخبرني شعرون يتقله \* عن ابن مريم عن موسى بن عمران

بانهم سافرت بالطور وشرقة \* أنوارها كمنعوا عنهم اتيان

وهي المدام التي كانت معتمة \* من هدهد من من قبل ابن كنعان

وهي التي عيدها فارس فكس \* عنها الشمس الفضي في قومه ماني  
سكرت منها فلا يصح ووجدت بها \* على النداء وليس الشح من شاني  
وسوى أمها أهلا وأنشد \* ما قيل فيها بترجيب وألحان  
حتى قيل لها أعطافه طربا \* ويشتق الكون من أوصاف نشوان  
خير الملوك صلاح الدين ليس له \* في اليهود ثمان ولا عن جوده ثاني

الخليفة سليمان بن عبد الملك

سليمان بن عبد الملك بن مروان

كان من أخبار ملوك بني أمية ولي الخلافة في جادى الأخرة سنة ست وتسعين بعد الوليد بالعهد  
من أبيه وكانت داره موضع مقاية جبرون وكان فصيحاً مؤلفاً وثر العدل محب الغزو ومولده  
سنة ستين وتوفي عاشر صفر سنة تسع وثماني مخرج دابق شغل وهو يخطب فنزل وهو محموم فقام  
جاءت الجمعة الأخرى حتى مات وولي عمر بن عبد العزيز وكان جميل الوجه وعزل عمال الخراج  
وأخرج من في سجور العراق وهم بالاقامة في القدس وج سبعة سبع وتسعين وقال لعمر بن  
عبد العزيز أرى الناس في الموسم أم ترى هذا الظلم الذي لا يصح عنهم إلا الله تعالى ولا  
يسمع رزقهم غيره فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء اليوم رعييتك وغدا إخوتك أولئك نبيك كما شهد بك  
ثم قال بالله أسئله من كان من الأكلة قال أيها كل أبي أربعين حاجة تشوى على النار أو كل  
أربعين عثمانين كارة بشعره أو عثمانين جرد قهوا كل تسعين رمانة ونحوه فأتى بملوك زبيب  
طائفي فأكله أجمع وقبل أنه جالس في بيت أخضر ونحوه وطاه أخضر عليه ثياب خضر ثم انظر في  
المرأة فاهجته نفسه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا وكان أبو بكر صديقا وكان عمر  
فاروقا وكان عثمان حليما وكان معاوية حليما وكان يزيد صبوراً وكان عبد الملك سائسا وكان  
الوليد جباراً وأنا الملك الشاب فساد عليه الشهر حتى مات وقال سعيد بن عبد العزيز أن  
سليمان ولي وهو إلى الشهاب التزق ما هو فقال لعمر بن عبد العزيز يا أبا حفص أنا قد واصلنا  
ما ترى ولم يكن ابتداء به علم فمأرايت من مصلحة العامة فربما يكتب فكان من ذلك عزل عمال  
الخراج وأخرج من في سجور العراق وكان يسع من عمر بن عبد العزيز جميع ما يأمر به وقدم  
عليه موسى بن نصير من ناحية المغرب ومسلمة بن عبد الملك فبينما هو على ذلك إذ جاء الخبر من  
الروم أن الروم خرجت على ساحل حمص فبست امرأتها وجماعة فغضب سليمان وقال والله  
لا غزوهم غزوة أفصحهم القسطنطينية أو موت دون ذلك فأغزى جماعة أهل الشام والجزيرة  
والموصل في البر في نحو مائة وعشرين ألفاً وأغزى أهل مصر وأفر ببيعة في البصرة في ألف  
مركب وعلى جماعة الناس مسلمة بن عبد الملك وأغزى داود بن سليمان في جماعة من أهل بيت  
وقدم سليمان من القدس إلى دمشق ومضى حتى نزل مخرج دابق فامضى البعث وأقام بالمرج  
(قال عبد الفتى) وهي سليمان بن عبد الملك فتباح الخبر لأنه استخاف عمر بن عبد العزيز وقال  
ابن سيرين رحم الله سليمان بن عبد الملك افتح لافته بخير وخفة البحر افتح خلافته بأحباب  
الهالة وأقيموا ختمها بأن استخاف عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

سليمان بن عبد الملك بن مروان  
الصفاح

سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أحد أعمام الصفاح والمنصور

ولد سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائة وكان سليمان كرمياً جواداً مبرمجاً



يسال قد جعل عشر ديات غمها عنه وكان يعتق في كل موسم عشيرة عرفت مائة تسعة وبلغ  
عطاؤه في الموسم على قريش والانصار خمسة آلاف ألف درهم

الصاحب معين الدين

سليمان بن علي الصاحب معين الدين البرواناه

كان أبوهم مذهب الدين علي بن محمد أجمعيا سكن الروم وكان يقرأ القرآن فتوصل حتى صار  
يقرئ أولاده مستوفى الروم كتاب عنه ثم روى موضعه في أيام السلطان علاء الدين وظهرت  
كفايته فامتدوره ثم وزر لولد عمه الدين علي أن مات سنة اثنتين وأربعين فعمهم أمره إلى  
أبائه ثم روى على عماله الروم وصانع الآثار وعمر البادية وكتب الملك الظاهر ثم قدم عليه أنفا  
ونسبه إلى أنه هو الذي جسر الظاهر على بلاد الروم وحصل ما وقع من قبل اعيان المغل فبكت  
الطوائف وشقت الثياب بين يدي بغاؤوا البرواناه هو الذي قتل رجالنا ولا بد من قتله فقتله  
وسكان من دماء العالم وشجبه أخم له اقدام على الأحوال وخبرة بجميع الأحوال قطعت  
أربعة رهوى وأتى في مرجل وساقى وأكل المغل لجه من غنظهم وصلى عليه من الروم ناس  
وخلائق وذلك سنة ست وسبعين وسفاته رحمه الله تعالى

عفيف الدين التماساني

سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الشيخ الأديب البارع عفيف الدين التماساني

كان كوفي الأصل وكان يدعى العرفان ويتكلم على اصطلاح القوم قال قطب الدين البويني  
رأيت جماعة فسببونه إلى رقة الدين والميل إلى مذهب النصارى فكان حسن العشرة كريم  
الخلق لا حرمه ووجهه في عدة جهات وقال الجزري في تاريخه أنه عمل ببلاد الروم  
أربعين خاتون يخرج من واحدة ويدخل في أخرى وله في كل علم تصنيف وحكى بعضهم قال  
أطلعت عليه يوم قبض ففات له كيف حيا قال بغير من عرف الله كيف يخافه والله منذ عرفته  
ما خفته وأنا فرحان ببقائه (قل الشيخ صلاح الدين الصندي) وحكى الشيخ طي الحسني  
قال كان عفيف الدين مياض شتيف الخزانة به شق فحضر الأسعد بن السيد الأعزالي دمشق  
عنده السلطان الملك المنصور فقال له يوما يا عفيف الدين أريد منك أن تعمل لي أوراقا  
بمصرف الخزانة وحاصلها قال نعم وطالبها منه مرة أخرى وهو يقول نعم فقال في الآخر  
أراك كلما أطلب منك الأوراق تقول لي نعم وأحفظ له في القول فغضب الشيخ عفيف الدين  
وقال له يا بلالين تقول هذا الكلام يا كاب يا ابن الكلب يا خنزير وهذا من هجر المسلمين والا  
لرب تتوا عليك بمهنة لا غرقك شق ثيابه وقام بهم بالدخول على السلطان فقام الناس إليه  
وقالوا له ما هو كاتب هذا الشيخ عفيف الدين التماساني وهو معروف بالجلالة والأكرام بين  
الناس ومتى دخل إلى السلطان أدله فقال لهم رده وقال له يا مولانا ما بقيت أطلب منك  
لأوراقك ولا غير ما قال الشيخ أمير الدين المذكور أديب ما هو جيد المنظم تارة يكون شيخ  
صوفية وتارة كاتب تارة تجر قدم علينا القاهرة ونزل بخاتنة اسمها سعدا عند صاحبه  
شيخها الشيخ نعم الدين الذي كان متنبلا في أقواله وأفعاله طريفة ابن العربي وتوفي الشيخ  
عفيف الدين بدمشق في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة ودفن بمقابر الصوفية (ومن نظمته)

و قد اعلى الغنى قد اعلى الغنى \* ولادلت الاثبات منه على معنى

وكم ذبه أمهينا وبتنا برهه \* حيارى وأهجننا حيارى كابتنا



فلنزل في الدنيا الحسن بن سبي \* ولولا النصارى ما علمنا ولا ملنا  
 علمنا وملة او الدموع مدامنا \* ومن أجل بدر التم في حسنها أسنا  
 نسياتل بانف الحى عن قدودهم \* ولا سيما في لينها البسامة الغدا  
 ونلتهم ترب الارض ان قد مشيت بها \* سليمى وابقى لا ملهى ولا بقى  
 فوا أضافيه على يوسف الحى \* ويعقوبه تبيض اعينه حزننا  
 وليس الشجى مثل الخلى لأجل ذاء \* به نحن نحننا والحام يتساعف في  
 يادى مناديهم ونصنى الى الصدا \* فينسا لنا عنهم بعث الذى قلنا  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ان كان قتلى في الهوى يتعين \* يا قاتلى في سيف طرفك اهلون  
 حسي وحسبك ان تكون مدامى \* غسلى وفي ثوب السقام اكفن  
 عجبنا لذلك وردة في باقة \* والورد فوق البان ما لا يمكن  
 ادنته لى سنة الكرى فلتعنه \* حتى تبدل بالشقيق السوسن  
 ووردت كوثر نوره فليسنى \* في جنة من وجنت به أسكن  
 ماراعنى الابلال النمل نو \* قاتلنى في صبح الحين يؤذن  
 قشرت من خوف الصباح ذؤابة \* هي كادجى وظلت فيها اكن  
 يا نظرة كم رمت اسرق اخنبا \* من مقالة هي للنعاس معيدن  
 (وقال ايضا رحمه الله)

رياض بكاه المزن فهى بواهم \* وناحت لغير المزن فيها الحمام  
 واودعت الانواء فيس مرها \* فتمت عليهم الرياح النواهم  
 بيت الندى في افقها وهونناثر \* ويضفى على اجيادها وهونناظم  
 كان الاقايى والشقيق تقابلا \* خدود جلاهن الصبا ومباهم  
 كان بها للترجس الغض اعينا \* تنبه منها البعض والبعض نائم  
 كان ظلال الفضب فوق غدورها \* اذا اضطربت تحت الرياح اراقم  
 كان غناء الورق الحان معبد \* اذ ارتقت تلك القدرود النواعم  
 كان تثار الشمس تحت غصونها \* دناسير في وقت روقت دراهم  
 كان ثمارا في غصون نوسوت \* لعارض خفاق النسيم تمام  
 كان القطوف الدانيات مواهبه في كل غصن ماس في الدوح خاتم  
 (وقال ايضا رحمه الله)

اشفاق من ساكنى ذاك الحى سكا \* عليه خفق فوادى قط ماسكا  
 ولي غرام وصبر في حبيته \* هذا اقام باحشائى وذا طعننا  
 اطلع عقويا اهيل المنهى قمرنا \* بداعلى الكون منه بجهة وسنى  
 سبي عيون عبيد الكرى فاعدا \* اجفانه لم تزل مملوءة وسنا  
 ان قلت غصن تجلى وجهه قمرنا \* اوقات بدر تثنى قده غصنا



نادی منی خضر من بستی حقا \* مـ فی لبتی به فی الحب قلت انا  
فباعنی فی جمال بات مقتدر \* حسنه البدر مالی عن هو الدغنی  
(وقال ايضا رجا فقهه الی)

لا تلمصوني فخر حب يصبو \* انما يرسم الحب المحب  
كيف لا يوقد التميم غرامي \* وله في ديار لبلى مهب  
ما اعتذاري زاحب لى نار \* وحبىي انوار ايس تجبو  
وشعره جبد الى الغاية رجا \* ناعته وعن جميع المسان

## الجزيرة الفلسطينية

ایمان بن موسی بن - لم بن - اناجیری - کلای لاندای البانی

اشیاء مافوق الذاریعہ • قلبی شجاعت و هوای فیہ شجاعت  
مذابیہ و احسن بیژ و رده • آسار یحاط بالشقیق بنقص  
رائد علمت بان ذی صائر • کرمه دغبه غداة تصولها  
(ومنه ایضاً رحمہ اللہ)

قالوا اكتب بالعا راجنته هل في الذي قد قالوه من باس  
اكان بلورد و... فذلكم الامام وما شيب بالا آمن

أبو الفضل سليمان بن  
هلال القرشي  
قوله صاحب النوى  
فيه نظري عرفان تاريخ  
الوفاء للعامل وفاته سنة ٧٣٥  
قاله نصير

عليه مان بن هلال بن اسيد بن فلاح شيخ لامام انه به الملقى القدوة نراهد العابد القاضي  
الطبيب صدر الدين بن الفضل القرني الجعفري الحوزاني الشافعي صاحب النور  
والدنة اثني واربعين قرية بصري من السوا وتوفي سنة خمس وثمانين واربعمائة  
قدم دمشق من هنا وحفظ القرآن بداره في عمر على شيخ نصر بن عبيد ورجع الى البلاد ثم  
قدم بعدها مع منير تقيها شيخ تاج الدين ويا شيخ محي الدين وتوفي في سنة ثمان واربعمائة  
وناب في القضاء لابن مسعود مدة ولم يغير ثوبه التمن بالاعمامه الصغيرة ويحكى عنه حكايات  
في رفته بالظهور به انه كان اذا علم ان الغريم ضعيف يهجر عن اجرة رسول القاضي قام مع  
لغريم ومشى الى بيت الغريم ارحافه وكان خيرا من اوضه هاو كان يعيش الى بعض العبدول  
ايودي عنه الشهادة وولى خطابه العقيبة واكتفى به او عينه الامير سيف الدين تنكز للاستقاء  
بالناس سنة تسع عشرة فماتوا وقد كان خطيبا باريا يدخل الى دمشق على بهيم ضعيف وكان  
لا يدع رجا ما ولا تتم وناب عن بن اشعر بشي ودارا لحديش وشيع جمانته خلق كتبه  
رحمه الله تعالى

**أبو الفضل المقدسي**

سیدان بن حمزہ بن محمد ابن شمس ابی عمر الہمدانی مفتی شیخ المذہب مسند الشام

تقى الدين أبو الفضل المازندراني الجمالي الأصل المذهبي الشافعي الحنبلي

ولسنة ثمان وعشرين ومائة وأوفى سنة من عشر مائة على القضاء عشر بنسبة وعزل  
سنة أربع من الف بالباشي ثم اب الدين ابن المظفر عزله بالمشيئة ثم أعيد له إجازة الناصر  
من الكرك فاجتمع به دولا وكان إذا أراد أن يحكم قال صاوي رسول الله فاذا صاوا حكم  
رحم الله تعالى وأبانا جميع المسلمين



ابن هرون بن راهبوت

سمل بن هرون بن راهبوت بن سيمساني ابو عمر

انتقل الى البصرة وتواصل بخدمة المأمون وتولى خزنة الحكمة له وكان حكيما فصيحاً شاعراً  
فارسى الاصل شعوبى المذهب شديد التعصب على العرب وله مصنفات كثيرة تدل على بلاغته  
وحكمته وكان نمابة في البخل وله فيه حكايات قال دعبل كاعنده يوم ما طلنا القعور حتى كاد  
يموت جوعاً ثم قال ربحك يا غلام غدا نأق بقمصة فيماديك مطبوخ فتأمل ثم قال ابن الراس  
قال رميت به فقال والله اني لامقت من يرمي برجليه فكيف برأسه ولولم أكره ما صنعت الا لطيرة  
والقال لكرهته أما علمت أن الرأس رئيس الاعضاء ومنه يصح الديك ولولا صوته ما ار يدوفيه  
فرقه الذي يتبول به وعينه التي يضرب بها المثل في الصفاء فيقال شراب كمين الديك ودماغه  
يجيب لوجع الكلبة ولم تر عظما أهش تحت الاسنان منه وهل ظننت اني لا آكله ان العيال  
يا كونه وان كان قد بلغ من نيلك انك لا تأكله فعندنا من يأكله أو ما علمت انه خير من طرف الجناح  
ومن رأس العنق انظر لي ابن هو فقال والله ما أدري ابن هو ولا ابن رميت به فقال أنا أدري ابن  
رميت به رميت به في بطنك فأتك الله وعمل كتابي البخل ومدحه وبعثه الى الحسن بن سمل  
بستمنه فوقع اليه الحسن بن سمل فقدمت ما ذم الله وحسنت ما ألحج وما ية يوم انفسادهم هناك  
صلاح لفظك وقد جعلنا ثوابك قبول قولك فمنا عظيم شيا (ومن شعره رحمه الله تعالى)

تقاسمى هان قد كسفا بالى \* وقد تتركا قاي محلة بلبالى  
هما أذر يادى ولم تذر عبرى \* ربيعة خدر ذان قرط وخنخال  
ولا فهو لم يبق من اعلى المدى \* سوى أن تحاكي النور في رأس ذبال  
ولكننى أبكى بعين مخبئة \* على حدث تبكى له عين أمشالى  
فراق خليل مثله يفت الامى \* وخلة خيل لا يقوم به امالى  
فواستحق منى القلب موجه \* بفقد خليل أو تفرافضال  
فما العسر الا أن تجود قائل \* واللقاء الاخذى الخلق العالى

سلار الصالحى المنصورى

سلار الامير سيف الدين اتقى الصالحى المنصورى

كان أول من عماله بك الصالح علاء الدين على بن المنصور وقلادون فلما مات الصالح صار من  
خاصة المنصور ثم اتصل بخدمة الاشرف وحظى عنده وتامروا وكان عاقلا تاركا للشعر  
ينطوى على دهاء وخبرة بالامور وفيه دين بالجله وكان صديق السلطان حسام الدين لا حين  
ونائبه منه كونه رتبة الامراء لاحتمار السلطان الملك الناصر من الكرك فصار اليه  
وأحضره وركن الى عقله واثمانيه فاستنابه وقر به على الجميع فحضره والى نال سلار من سعادة  
الدين ما لا يوصف وجمع من الذهب قناطير مقطرة حتى اشبهت على السنة الناس انه كان  
مدخله كل يوم مائة الف درهم واستقر في دست النيابة احدى عشرة سنة وكان اقطاعه  
بضعة وثلاثين طبلنا فاه ولسا توجه الملك الناصر الى الكرك وقل الجاشنكير اسقر في النيابة  
وازداد عظمته وسعادته واقام على ذلك تسعة أشهر فلما عاد السلطان من الكرك ولما سلار الى  
انباء الرسل ولما دخل مصر أعزاه الشوبك فتوجه اليه اليه هو وجاعته وتشاغل السلطان  
عنه ونزع سلار عن الشوبك ودخل البرية وصار يطلب الامان على أنه يقيم بالقدس فيعبداقه



عز وجل فاجابه السلطان الى ذلك ودخل القاهرة بعد ان بقي اياما في البرية من دواب العرب  
ينوبه في كل يوم ألف درهم وأربعين غراما شعير فلما جاءه السلطان واعتقله ومنعه الزاد  
حتى مات جوعا قبل ان يأكل كل زرموزته وقبل خفه وقبل انهم دخلوا عليه وقالوا له عفا السلطان  
عنك فقام من القرح ومشى خطوات وسقط ميتا وكان أمير لطيف القدر حبيته في حنكه سوداء  
وهو من التمار الاورانية مات في أو ثل الكهولة في سنة عشر وسبعمائة ولعله ما بلغ  
الكهولة رحمه الله تعالى وذن السلطان له بالاولى أن يتولى خزائنه وجزائره ودفنه فدفن  
بنته عنده الكيش بالقاهرة وكان نظريته في انفسه اقترح أشياء في الملبس وهي اليه منسوبة  
وكذلك في المناديل وفي قماش الخليل وفي آلة الحرب قال شمس الدين الجزري قبل ان ينفذه  
ثلثمائة ألف دينار وشئ كثير من الجواهر والحلل والاحل والذلال ما لا يكاد يحصر قال  
الشيخ شمس الدين وهو في ذلك يبيح دقة عشرة آلاف بغل قال الشيخ شمس الدين  
الجزري نقلت من ورقة بخط علم الدين البرزالي قال دفع الى المولى جمال الدين بن النوير ورقة  
بمقتضى بعض اموال سلا وقت الحوطة عليه في ايام معدودة يوم الاحد تسعة عشر رطلا  
بالمصري زمر ذواقون رطلان بلخس رطلان ونصف سناديق ستة فتم اجواهر وفصوص  
الماس وغيره اولو يكاد دور ما زنته درهم الى منقال الف ومائة وخمسون حبة ذهب مائتا الف  
واربعون الف منقال دراهم اربعمائة الف وسبعمائة الف درهم يوم الاثنين ذهب مائة  
الف وخمسون الف دينار والف الف درهم وخمسون الف فصوص رطلان ونصف مائة  
عقود واساور ووزن وخلق اربع قناطر بالمصري وقضيات والى وطاسات وهو اوين  
وأطباق وغير ذلك ستة قناطر يوم الثلاثاء خمسة وأربعون ألف دينار ومائة آلاف الف  
درهم وهو له ومنه ساجق ثلاثة قناطر يوم الأربعاء ذهب ألف دينار ومائة الف درهم  
اقبية ملونة بقر ومقام وثلثمائة قباء اقبية سجاد اربعمائة قباء امروج مزر كشمائة  
سرج ووجد عند صهره لأمير موسى ثمان سناديق كان من جملة ما في عشرة جواشن بجوهرة  
سلطانية وتر كل من ياقوت ومائة قوب طرد وحش وحضر صحبته من الشوبك خمسون الف  
دينار وخمسمائة الف درهم ومائة مائة خلعة وبر كاه ماس معدني مبطنة بازرق وبابها  
زر كشمائة الف ومائة وخمسون قنطار بغل ومائة اجال كل هذا سوى الانعام  
والجواري والغلمان والاملاك والعهد والقماش ذكروا انه عوقب كاتبه فاقرا انه يحمل  
اليه كل يوم الف دينار ما يملكه اغيره وقبل ان يملوكا داه على كثره ميني في داره فوجدوا كاهما  
وقصوا بركة فوجدوا مملوكا كاهما مات البائس يتهم على الخبز البائس قال الشيخ شمس  
الدين رحدثني شيخنا فخر الدين ان انا ما حدثه قال دخل العام شنة سلا رستمائة ألف أردب  
واقه تعالى اعلم بغيته واحكم

### عرف النين

شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر الكائن العسقلاني المصري سبط  
القاضي يحيى الدين بن محمد الطاهر الامام الاديب ناصر الدين

ناصر الدين العسقلاني  
المصري

ولد سنة تسع وأربعين وسقانة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة كان يباشر الانشاء بمصر  
 زمانا الى أن أضر لانه أصابه سهم في نوبة حص الكبري سنة ثمانين وسقانة في صدغه  
 فعمى وبقي ملازما لبيته الى أن توفي روى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره وروى عنه  
 الشيخ أبو الدين أبو حيان والشيخ علم الدين البرزالي وغيرهما وله انظم الكثير والنثر الكبير  
 وكتب المنسوب وكان جامعاً لا يكتب خلف عثمان عن مرة خزافة مملوكة كتبها بقية أدبية وكانت  
 زوجته تعرف عن كل كتاب وبقيت تبيع منها الى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وكان اذا لمس  
 الكتاب وجهه قال هذا الكتاب القلاني وما يكنه في الوقت القلاني وكان اذا أراد أي مجلد  
 قام الى خزانته وتناوله كأنه الآن وضعه بيده (ومن شعره)

قال لي من رأى صبا ح مشيبي \* عن ثمالى من اتي ويميني

أي شيء هذا فقلت مجيبا \* ليل شك محام صبح يميني

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تعجبت من أمر القرافة اذ غدت \* على وحشة الموق لها قلبنا يصبو

فالفيت ساموى الاحبية كلهم \* ومستوطن الاحباب يصبوه القاب

(وله أيضا غفر الله له)

شكالى صديق حب سوداء أغربت \* بحس لسان لا تحمل له وزدا

فقات له دعها تملأ من صده \* فقام لسان الثور يصلح للسودا

(وقال في ملج وسطه مشدود بيند أحر)

وبى قامة كالغصن بين غمايلات \* وكالرحم في طعن ثقتوفى قد

جرى من دمي بحر بسهم فراقه \* فخصنا به ما على الخصر من يد

(وأحسن منه قول ابن قرناس الدوباش)

من مجبرين من شادن بهواه \* لى شغل عن حاجر والعقيق

خصير نحت أحر البند يحكى \* خنصر افيد خاتم من عقيق

(وقال شافع أيضا رحمه الله)

اقد فاز بالاموال قوم تحكموا \* ركانهم مأمورها وأمرها

تقاومهم ايكاهم اشر قسمة \* فقينا غواشيم اوفيم صدورها

(وقال في جهادة خضره)

عجبوا اذ رأوا يديع اخضرار \* ضمن جهادة بطل مسديد

ثم قالوا من أى ماء تروى \* قلت ماء الوجوه عند السجود

(وقال في محبة القلم)

ومحبة تناهى الحسن فيها \* فاضحت في الملاحاة لا تبارى

ولا تنكر على القلم الموائى \* اذا فى ضمها خلع العذارى

(وكتب اليه السراج الوراق يستشفع به عند فتح الدين بن عبد الظاهر)

أيا ناصر الدين اتصرتى رطالما \* ظفرت بنهر منك فى الجلاء والمال





بذكر اذا عرس النديم بها \* رائحتها الماسح الفرحا  
من كفى رخص البنان معتدل \* لولامس الماء خمد بهرحا  
يسمى بخمر الدلال مغتوبا \* ومن سلاف الشباب مصطفا  
قد لطف القلب من سوا نفسه \* وجدا اذا جد بالهوى مرحا  
كم لي بسقم العقيق من كاف \* عقيق دمع عليه قد سفا  
(وقال ايضا رحمه الله)

وبدعية الحركات أسكن حيا \* حب القلوب لواجم البرح  
سوداء يضاء القلب والوهكذا \* حب النواظر رخص بالاضواء  
أسرت محاسن العقول فاطلقت \* أسرى المدامع لينة الاسراء  
فلا تن جنت بجمع الابدعة \* أصل الجنون يكون بالسود  
(وقال ايضا غفر الله له)

أقام عذرى العذار به \* واحتج لي فقه القويم  
وصح وجدي عليه لما \* اسقمى طرفه السقيم  
فكم بنعمان من كتيب \* فارقه بعد النعيم  
يزيده لوعة وشوقا \* حديث أيامه القديم  
(وقال رحمه الله تعالى)

ومهتف قسم الملاحة ربيها \* فيه وأبدعه بغير مثال  
فلقد النعمان روض شقائق \* ولنغره النظام عقد لآلى  
وطرفه الغزال احياء الهوى \* وكذلك الاحياء الغزالي  
يا من رأى غزالا ذراعه رآى \* بالله فيهم مثل طرف غزالي

(يشبه قول محي الدين بن عبد الظاهر)

أحياء عيون العاشقين يخطه الغزال والاحياء الغزالي

ابن أحمد المصري

شرف بن أحمد المصري

شيخ ماجن مهتف ظريف خلع يصب الكتاب ويعاشر الندماء ويشيب في المجالس على القيان  
قال الشيخ صلاح الدين رأيت في مرة باقاهر تواترني له \* مرا كثيرا من الجلالين والازجال  
والموشحات وغير ذلك وكان عاميا مطبوعا قليل اللحن يمدح الاكابر ويستعاضى بطوائف  
وصنف عدة مصنفات في شاشات الخليج والزوائد التي للمصريين والنوادر والامثال ويخط  
ذلك بأشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليهم وتوفي رحمه الله تعالى بعد  
ما تعرض زمانا في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة قال وأنشدني نفسه رحمه الله تعالى

رمضان كالكفتور \* وهم دينك عليه وأنا ذا الوقت معصر وأشتهى الارفاق به  
حتى تروى الارض بالنيل \* ويباع القسرط بخرى  
واعطيك الدرهم ثلثه \* وأصوم شهرين وما أدري  
وان طلبتني ذا الوقت \* فانا أثبت عسري



قامتمل ورجع قواي . ترجع خطيه ونحاي اسقف طول نهاري المشية  
 لك ثلاثه يريوم عندي \* اصبر اعطيك المثل مثاين  
 وان عسقتني ذي الايام \* ماء ترف لك قط بالدين  
 وانكرت واسلف واقول لك \* انت من اين وانا من اين  
 واهرب واقعد في قمامه اوفى قلاي بوشيه  
 وابي في عي . شوال واستريح من ذي القضية  
 والاخذني فقهديه \* في المهر نصف دحل  
 صومي من بكر الظهر \* واقاسي الموت لاجلك  
 وصوم لك شهر طويه \* ويكون ذامن فضلك  
 ايش انا في رجعتك من انا بين البريه انا الاعداء تهور تحت احكام المشيه  
 من زبون خمس ملى \* رمضان خذنا تيسر  
 انت جيت في وقت لو كان \* الجنيدي منلوا فطر  
 .ون الا من رمي \* بعلى لا تعسر  
 وخذ ايش ما سهل الله ما لزونات بالسويه  
 الملى خذ منه عاجل وامهل الماسر ثويه  
 ذي حرور تذيب القلب \* ونهار اطول ملعام  
 انا انا اي من صام \* رمضان في هذي الايام  
 ذلك يكون الله في عرنه \* ويكفر عنه الا تمام

وجمع كلامي هذا بطريق النصكيه والله يعلم ما في قلبي والذي لي في الطويه  
 قال الشيخ صلاح الدين حرره الله تعالى رضى حكاية ~~هنا~~ الى بالقاهرة الهروسة ونحن  
 الى الخايج بشق النعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وهي اجتاز بهض الصاوية بعض  
 لاسا كفة فقال له ايت الاعم والاعم يا بال ورحم الله أمك وأبالك وهذه تحية العرب في الجاهلية  
 قبل الاسلام لكن عليك افضل السلام والسلام ومثلك من يعز ويكرم قرأت القرآن  
 والتفسير والعنوان والمقامات الحريه والدره الافيه وكشاف الزمخشري وتاريخ  
 الطبري وشرح اللغة والعريه على سيبويه ونقطويه والحسن بن خالويه والقاسم  
 ابن كميل والنضر بن شميل وقد دعيتي الضرورة اليك وتمنت بين يديك لعلك تصفني من  
 بعض حكمتك وحسن صنعك بعمل تقيي الحرف تدفع عن الشر وأعرب لك من اسمه  
 حقيقا لا تخذلك رقيقا فيه فئات مؤلفه على اسان الجمهور مختلفه في الناس من كناه  
 بالمداس وفي عامه الادم من اتبعه بالقدم وأهل شهر فوزه بهوه بالسر موزه واني اخاطبك  
 بلغات هؤلاء القوم ولا اثم على في دلائل ولوم والدثمة اولي واسأل الله المولى أن تصفني  
 بسر موزه أنهم من الموزة وأقوى من العوان وأطول عمر من الزمان خالية البوائى مطبقة  
 الحوائى لا يتغير على وشها ولا يروى عن شها لا تنفك ان وطئت به اجروفا ولا تنقلب ان  
 طئت به امكانا مخسوقا لا تنلق من ابل ولا يواها انلقى ولا ترق من رجل ولا تنفج ولا

تترعج ولا تتلقف ولا تتبع ولا تقب تحت الرجل ولا تلتزق بغير القمل ظاهرها كالزعران  
وباطنها كشقائق النعمان أخف من ريشة الطير شديدة البأس على السبع طويلة  
الكعاب عابسة الاعتاب لا يلحق بها السراب ولا يعرفها ماء السحاب تصرصر بالباب  
وبلع كالكعاب وأديمها من غير جراب جلد هام خالص جلد العز مالم يسهل  
الاقتصر بها وعز مخروزة كعز الخرفوش وهي أخف من النقوش مسخرة بالحديد منطقة  
ثابتة في الأرض الزلقة نعلها من جلد الأفعى لا الفيل ولا الفطير وتلوز بالزرد الحقيق قلباً أمك  
الصوى من كلامه وثب الاسكافي على أقدمه وتمشي وتختار وأطرق ساعة وتضج  
وتشد وتستر وتخرّب وتخرّج وتدخل حائوته وتخرج وقد داخلها الحنق والخرج فقال له  
الصوى جئت بمطلبته قال لا بل يجواب ماقلته فقال قل وأوجز ومجمع ورجز فقال  
أخبرك أيها الصوى أن البشر يصغرون شطبة طاب المقوقل والمتعيب من جانب الشر شدة كل  
والدبول فسهل كهميق زكازيق المولحانات والخرفوق هو القتر تاج يبيض القربطوق  
والزعرور حواحبوا وباخير من الطير تنجج بشمرد لوخط الركبكو اشاع التبرير يجفوا  
الترجاح بينوشاح على نوى بن شمدوخ على لسان القروان مازلوخ ألك كيت أرض برام  
المتاطم بالشمرد كند مخلوط والزريق يهبال الشمس مربوط فاعل يشعل مل مات الكركيدوس  
أدعول في الولجه باتيس نس يا حمار يهيه أعينك بالزحواح وأخبرك بحصى لبنان المستراح  
وأرقبك برقوات مرقة فرقات البطون لتخلص من داء السبرسام والخنون وتزل من دكانه  
مستغنيا بحجرانه وقض الحية الصوى بكفيه وخنقه بأصبعيه حتى خرمه شيا عليه وبربر  
في وجهه وزججر ونأز بجانبه واستكبر وشخرو ونخر وتقدم وتأخر فقال الصوى الله أكبر  
الله أكبر بك يا هذا العقاب قال من هذا الهذيان والسلام

شعيب المزى المعري

شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المزى المعري الأمل  
قال الشيخ أنير الدين نشأ المذكور بالقاهرة ومولده بساحل أبي الجبار ووضع بسمي قرعنة  
ثاني عشر القعدة سنة ستين وسفانة فأنشد فأمّن قطعه رحمه الله تعالى

هزوا الغصون معاطفا وقدودا \* وجنوا من الورود الجنى خدودا  
وتفادوا فترى الخبوم مباحسا \* وتبسموا فترى لغور عقودا  
وغدا لجمال بأسره في أسره \* فتقاسموه طارفا وتلبسدا  
فاذا سفرن أهله وإذا سرحت \* نجا ذرا وإذا حاسن أسودا  
وإذا لودا زرد العذار على الفدا \* جهلوا الأولى فوق العقيق زردا  
رحلوا من الوادي في النسبه \* أرج ولم أرفى رباب الغيدا  
وذوت غصون البان فيه فلم تنس \* طربا لم أسمع به تغيدا  
فككناهم بانه وغصونه \* وظبا رباب وظله محمدودا  
نصبوا على ماء العذيب خيامهم \* فلا جلهم عذب العذيب ورودا  
وتحملت ريح الصبا من عرفهم \* مسكبا وضوع به التسميع وعودا

شقيق البطي

شقيق بن ابراهيم الأزدي البطي الزاهد أحد شيوخ التصوف



صاحب ابراهيم بن ادهم توفي سنة أربع وتسعين ومائة كلام في التوكل معروف حدث عن  
 ابراهيم بن ادهم وأبي حنيفة واسم ابي بن يونس بن ابي اسحق وغيرهم وروى عنه حاتم الاصم  
 وابنه محمد بن شقيق ومحمد بن ابان البجلي مسقلى وكيع وغيرهم وهو من أشهر شيوخ خراسان  
 الى هدى الطاريق قال له ابراهيم بن ادهم وهو كذا مائة امر لك الذي بلغك الى هذا فذكر أنه  
 رأى في بعض القلوات طائرا مكدورا الجناحين انا طائر صميم الجناح في منقاره جراحة فتركت  
 التمسك واشتغلت بالعبادة فقال له ابراهيم ولم لا تكون أنت الطائر الصميم الذي أظلم الطائر  
 المكسور حتى تكون أفضل منه أما سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلد العلياء خير من  
 الياء السفلى ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلى الدرجتين في أموره كلها حتى يبلغ منازل  
 الأبرار فاخذ شقيق يد ابراهيم فقبضاها وقال أنت اسست اذنا يا أبا اسحق وقال حاتم كأمع شقيق في  
 مصاف محارب الترك في يوم لا ترى الأرض قطير ورما حاتم نصف وسبب وفاته قطع فقال لي كيف  
 ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم تراه مثل ما كنت في الليلة التي رقت إليك امرأتك قال لا والله  
 قال لكفى والله أرى نفسي هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة ثم نام بين الصفيين ودرقته تحت  
 رأسه حتى سمعت غطيطه ومات في غزوة كوملان سنة أربع وتسعين ومائة قال أبو سعيد  
 النمراني رأيت الباغى في أسوم قلت ما فعل الله بك قال غفر لي غير أني لا أله قسكم قلت ولم ذلك  
 قال لأنني كنت على الله بوجود الكفاية وتوكلت بغير الكفاية قال فسمعت الصراخ صدق  
 صدق فانتبهت وأنا سمع الصراخ

أبو الهيثم الشاعر

شقيق فيروز بن شعيب بن عبد السيد بن منصور أبو الهيثم الشاعر  
 كان أدبيا فاضلا شاعرا أنشأ مقامات أدبية وجمع من أبي جعفر محمد بن أحمد بن مسلمة وغيره  
 توفي سنة ثلاثين وخمسائة (ومن شعره)

وساقبت أشر بمرديد \* مشبعة بلون كالصبيح  
 لممرتها حرة وجهته \* ونور الكاس في نار الشروع  
 ضياء ملون الإبصار فيه \* بديع في بديع في بديع

ضياء الدين القوصي هكذا  
 في بعض النسخ ومحمد باب  
 القواد

ضياء الدين بن ابراهيم بن محمد بن حمدة لقناوى القوصى القوصى العروضى أبو الحسن  
 قال شهاب الدين القوصى أنشدنا ضياء الدين القوصى سنة تسع وتسعين وخمسائة قصيدته  
 اللغوية التي تشتهر بها بالوادة المكنونة والبيتة المصورة في الأسماء المنكرة وهي

وصفت الشعر من يفهم \* يخبرني بما به علم  
 يخبرني بالقفاط \* من الأعراب ما لا فهم  
 في لافلسد والتقليد \* والتميز والاهم  
 وما الأهم والأهدأ \* والافضل والاعم  
 وما الالفاد والافرا \* دوالافراد والمكرم  
 وما القراض والمردا \* من القراض والاعلم  
 وما الاوخاص والادرا \* من القراض والافهم  
 وما البعض من اليعقوب \* والافهم والافهم

وما الانكار والانتكا \* ث والاعلام والاقصم  
وما الاوغال والاوغا \* د والاعقاب والاقصم  
وما النهوس والمساو \* س والاهملوس والذئلم  
وما الاوباش والاوشا \* ب والايباش والقيسم  
وما الايهات والرميشت والضعمان والادرم  
وما الجرقاس والدروا \* س والبرشاع والموصم  
وما الادرام والعوا \* د والمعاد والادلم  
وما الضربان والقدما \* ن والميدان والديلم  
وما البويوه والضمضي \* ه والهباجية الخوقه  
وما المهرور والقدمو \* س والفسثاء والارتم  
وما الاذعان والاقسرا \* ن والافدان والمنهم  
وما الذيقان والماخو \* ن والذبال والاريم  
وما الاعداق والاعدا \* ق والاورام والضرعم  
وما الشماذواللسوا \* ذ والجلالذوالحيضم  
وما الهيدام والاسدا \* م والارزام والادسم  
وما الاحتفال والاكرا \* د والاشراط والارذم  
وما الزعرور والميزو \* ر والشعور والاعصم  
وما الدقروور والصعرو \* ر والقيدور والمستم  
وما التعريس والتغويشت والتتسيم والاشرم  
وما الارعاف والاترا \* ف والعقدود والمجرم  
وما الحيطان والبيدا \* ن والصيران والمرزم  
وما الاعداع والمذا \* ع والافراع والخلطم  
وما الاعفاج والامرا \* ض والشريان والاطنم  
وما الاصداغ والاحلا \* م والاونام والميسلم  
وما الارماس والاكرا \* س والعسقود والمقهم  
وما الصردان والصرفا \* ن والصرعان والاصجم  
وما الصربيع والقرا \* د والشملال والاريم  
وما الاعشار والتقصا \* ر والاشصار والاشزم  
وما الغضروف والشرسو \* ف والهيكون والقيلم  
وما الانزاج والقسلا \* ص والاكرام والمقدم  
وما الدفلاء والقمدا \* ه والجلقاء والاختطم  
وما الساعور والسافر \* و والاشروع والاضجم  
وما الابداء والاعدا \* ه والاكاف والاهسيم



وما القلوب والعكمو \* ذر بلعوب والاشيم  
وما الزعر والطينا \* والفوها والديسم  
وما القضا والخوصا \* والطيما والمسرزم  
وما الخلقاء والطيما \* والعصبا والاختم  
وما الهلبا والسكا \* والكيما والاعلم  
وما المرطا والمعطا \* والهضا والاعتم  
وما الستعا والوطيا \* والهيدا والمخدم  
وما الديما والمليا \* والشجر والديسم  
وما اللبما والحبوا \* والقما والقهقم  
وما الجلهما والجلا \* والطيما والنجيم  
ألا فاسمع لافاظ . جرت علما لمن يعلم  
فقد أثبات في شعري \* بالفاظي الذي يفهم  
فما رقت العصباني في قولي ولم أعلم  
فصغت قوافيه \* على مثل الذي نظم  
فهذا الشعر لا يدري به العالم همهم  
على أني امتطيت الصعب في قولي ولم أعجم  
يسوم الرث ان ينجب \* وان شابة تقض المبرم  
رحلت العيس في اليدا \* أقول الشعر في الغلظم

وختم هذه الايات بآيات غزلية وهي

فان كنت الذي في قولي \* ياتي بما يزعم  
وصغت الشعر في خل \* وحبل الود لم يصرم  
فاخبرني بارصافي \* عساني منك ان أعلم  
وقلب الاسد مجروح \* به شوقا ولم يكلم  
له قد كفسد الفص \* في كل الوري بعد  
اذا مارمت له تم الخلد أو تقبيل ذلك التسم  
غزال يقبيل النسا \* في حسن ولم يعلم  
وفي أحشا من يهوا \* وهج النار اذ تضرع  
له وجهه شاعى \* حكى في الحسن بدر البتم  
جنيت الورد من خده \* وذقت الشهد اذ يسم

وسرد القصص في مجله شرح هذه القصص مع عقيب كل بيت وتوفي ضياء الدين المذكور سنة  
تسع وتسعين وخمسمائة بعد ما اضروه تصانيف في العربي يجمعها كتاب الاشارة في تسهيل  
العبارة والمقتصر من المختصر وتهذيب ذهن الواهي في اصلاح الرعية والراي صنفه  
لاملك صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى

## عن النصارى

ابن توما النصراني

ساعد بن هبة الله بن توما النصراني من أهل بغداد  
وهو من الأطباء المميزين وكان طبيب فجاح الشرايين وارتقت به الحال إلى أن صار وزيره  
وكتبه ثم دخل على الخليفة الناصر وكان يشار إليه من يحضر من أطبائه أوقات أمره  
وحظي عنده وسلم إليه عدة جهات يخدمهم وأقبل سنة ست مائة حضر إليه جماعة من الأجناد  
الذين كانت أرزاقهم تحت يده فطالبهم ببعض ما فيه مكروه فبكم له اثنتان منهم وقتلاه  
بالسكاكين وأمر الناصر بحمل ما في خزائنه من الأموال إلى الخزانة وتمنى القماش والأملأ  
لولاه وكان الذي حمل من خزائنه ثمانمائة ألف وثلاثة عشر ألف دينار وبنى الأمان  
والأملأ بما يقارب ثمة الألف دينار وكان من ذوى المروآت حسن الوساطة جليل المحضر  
قضيت على يديه حاجات وقال ابن القلقطي إن الإمام الناصر حصل له ضعف في بصره وسهوى  
بعض الأوقات لأحزان توالى على قلبه ولمajeز عن النظر في القصص استحضرا امرأة من  
النساء تعرف بستانسيم وكان خطها قريباً من خطه وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة في  
لرافع وشاركها في ذلك الخادم تاج الدين رشيق ثم تزايد الأمر بالناصر فصارت المرأة تكتب  
بما تراه فتارة تصيب وتارة تخطئ ويشاركها رشيق في ذلك فاتفق أن الوزير مؤيد الدين القمي  
كتب مطالعة فعاد جوابها وفيه اختلال بين فأنكر الوزير ذلك فوقفه مساعد المذكور على  
ما الخليفة عليه من عدم البصر والسم والطاريء عليه في أكثر أوقاته وماتت هذه المرأة والخادم  
في الأجوبة فتوقف الوزير عن العمل بأكثر الأمر وتحقق المرأة والخادم ذلك وحسداً أن  
الطبيب هو الذي دل على ذلك فقرر الخادم مع رجلين من الجنود أن يغتالوا الحكيم ويقتلوه  
وكانت قتلته سنة عشرين وسبعمائة وأمسك قاتلاه وصلبا

ابن عبد القدوس بن عبد الله  
ابن عبد القدوس

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس  
استقدمه المهدي من دمشق قال المروزي كان حكيم الشريعة متكاملاً يقدمه أصحابه  
في الجلال عن مذهبهم وقتله المهدي على الزندقة شيخاً كبيراً وهو القاتل  
ما تبلغ الأعداء من جاهن \* ما يبلغ الجاهل من نفسه  
وقال أحمد بن عذر صالح بن عبد القدوس بصري ممن كان يعظ الناس في البصرة ويخص  
عليهم وله كلام حسن في الحكمة (ومن ثمرة)

يا صاح لو زهت كني منامتي \* لقلت أذكرت كني لهايني  
لا أتقي وصل من لا يتقي صلتني \* ولا أبالي حبيباً لا يبالي بي  
(وله أبيات أخرى أرجو الله تعالى)

أنت بوحدتي ولزمت يتي \* فتم العزلى وغما السرور  
وأدبني الزمان فليت أني \* هجرت فلا أزار ولا أزر  
ولست بقاتل مادمت حياً \* أقام الجنود أم نزل الأمير  
(وقال أيضاً أرجو الله تعالى)



لا يهينك من يهون ثيابه \* حذر الغبار وعرضه مبذول  
 ولربما افقر الفتي فرأيت \* دنس الثياب وعرضه مفصول  
 وضربه المهدي بيده بالسيف فجعل نصفين وعلق يغيثاد قال أجد بن عبد الرحمن رأيت ابن  
 عبد القدوس في المنام ضاحكاً فقلت له ما فعل الله بك وكيف أصبحت بما كنت ترى به قال اني  
 وردت على رب ليس يخفى عليه خافية وانه استقبلني برحمته وقال قد علمت برأيتك مما كنت  
 ترى به

بو جهر الكاتب البليغ

صفوان بن اريس أبو جهر الكاتب البليغ  
 كان من جلة الادباء واعيان الرؤساء فصيحاً جميل القدر له اهل بليغة وكان من الفضل  
 والدين فكان توفي وله سبع وثلاثون سنة (ومن شعره)

يا حسنة والحسن بعض صفاته \* والسحرمة مصورة على حركاته  
 بدروان البدر قبل له اقترح \* أم لا لقال كون من حالاته  
 والجمال يقط في صفة خده \* ما خطا جهر الصدغ من فواته  
 واذا اهلل الانق قابل وجهه \* أبصرته كالشكل في مرآته  
 عشت بقلب محبه لظفاته \* يارب لا تعبت على لحظاته  
 ركب المائتم في انتهاء نقره \* فاقه يجعله من حسناته  
 ما زلت أخطب الزمان وصاله \* حتى دنا والبعد من عاداته  
 فقوت ذنب الدهر منه بلية \* غطت على ما كان من زلاته  
 عقل الرقيب فقلت منه نيرة \* يا ابتاه لو دام في عقباته  
 ضاحيته والبليل يذكى نخته \* رين من تنسى ومن وجناته  
 بتناشعشع والاهفاف نبعثنا \* ين من غزلى ومن كلماته  
 حتى اذا واه الكرى بجفونه \* واعند في عهدي طوع سناته  
 أو سقت في ساعدي لانه \* ظبي خضبت عايبه من فلذاته  
 فضمته ضم الخيل لماه \* يحنو عليه من جميع جهاته  
 عزم القرام على في تبيله \* فتمتضت أيدى الطوع من عزماته  
 رأيت عفا في أن أقبل نغره \* والقلب مطوى على جمراته  
 فاجب الثوب الجوايح غلته \* يشكو الظلماء الما في اهوائه  
 (وقال من قصيدته رجه الله)

حلمتوزمنا لولا اداكم \* في حكمكم لم يكن لكم يعقل  
 نغما أنت في الله نغم \* وانما أنت في طرفة كل  
 يرى اعتناق والى في الوغى غزلا \* لان خرسام امن فوفها مقل  
 (وقال أيضا رجه الله لي)

أحي الهوى خده وأوقد \* فهو على أن يموت أوقد  
 وقال عنه العذول مال \* فاعده الله ما نقاد

وبالآوى شادن عليه \* جيد غزال ووجه فرقد  
 عليه ريقه بخمر \* حتى اتقى طرقة وعرب  
 لا تحبوا الاثم زام صبرى \* فبئس أجهلانه مؤيد  
 أنا لك الذى تنى \* عبيد نعم عبيده وأزيد  
 له على امتثال أمر \* ولى عليه الجلاء والصد  
 ان ملت عينه لقتلى \* صلى فوادى على محمد  
 وعارضها شيخ الشيوخ نرف الدين عبد العزيز الانصارى الا قد ذكره فى حرف العين ان شاء  
 الله تعالى بقصيدة بديعته وهى

وبلاءه من غمضى المشرى \* فيك ومن دعى المردد  
 يا كامل الحزن ليس يطفى \* نارى سوى ريقك المبرد  
 يا بذر تم اذا تجسلى \* لم يبق عذرا لمن يجلد  
 أبيت من طالى المورى \* لما بدا خسدك المورد  
 رفقا بولها من مستهام \* أقامه وجده وأقعد  
 مجتمدا فى رضا نفسه \* وأنت فى ائمه المقلد  
 ليس له من نزل بارض \* عنك ولا فى السماء مصعد  
 قيده فى الهوى فقم \* واكتب على قيده مخلد  
 بان الصبا عنه فالتصاى \* أنشأ اطرايه فانشد  
 من لى بطقل حديث مهر \* بابل عن ناظر به مستند  
 شئت عفى نظام عقلى \* تشيت تغر له منضيد  
 لولا اهتدى لأغنى عليه \* فاح على نفسه وعدد  
 ألبسنى نشوة بطرف \* سكرت من خمره فعرى  
 لا يهملنى فى سدى رأى \* يحرم من سهمه المسدد  
 غصن نتاحل عقد صبرى \* بلين خصر يكاد يعقد  
 فمن رأى ذلك الوشاح الصائم \* لى على محمد  
 خير نبي نبيه قدر \* عودى الى المدح فيه أجد  
 ومن هنا خلاص الى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومن شعر صفوان)  
 والسرحة الغناء قد قبضت بها \* كف النسيم على لواء أخضر  
 وكأن شكل الغيم مجل فنة \* يرى على الا فاق رطب الجوهر  
 (وقال ابصار جه الله تعالى)

وكانما أغصانها أجسادها \* قد قلت بلا لى الانوار  
 ما جاءها نفس الصبا مستجدا \* الارمت بدارهم الازهار  
 (وقال فى ليج يرى نار نجاني بركة)

وشادن ذى غنج ده \* بروقنا طور دار طور ابروع



يقذف النار في بركة \* كلا طيح بالدم سرد الذروع  
كانها بكاد عشاقه \* يقذفها في لجج بحر المبعوع  
(وقال أيضا رحمه الله)

أولع من طرفه بعتني \* هل يعجب السيف القتيل  
تمسوا بالهوام قتلى \* فاختر عواد عود الرحيل

### حرف الصاد

ضياء بن عبد الكريم وجه الدين المناوي  
قال الشيخ أبو عبد الله أوجبان كان عنده علم بالطب والأدب وكان أصم رأته بالقاهرة وجالسته  
بالمشهد وأنشدني من شعره مقطعات (فن ذلك قوله)

وجه الدين المناوي

بروح معبود الجمال فخاله \* شبهه ولا في حبه لي لائم  
تلقى ثبات الفعن من حسبه \* ألم تره ناحت عليه الجائم  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

من كان يشكو في القوادس رارة \* فعليه بالعطار عود مقصر  
في تغسره ماء اللسان مروق \* عطر وفي وجناته الورد الطرى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا غرو أن صلت قلبي \* هذا الغزال الريب  
أشهر الجفنه هذب \* بهما تصاد القساوب  
وفيه أوصاف حسن \* يروق فيها التسبب  
نظره من المتنبى \* والسحر هو حبيب  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

قرنت كأس الراح من خده \* أرفق معطارا بجمطان  
قال لي الزمان هذا الذي \* يسى إلى الجنة بالنار  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سالت الفعن لم تعري شناه \* وتبدو في الربيع وأنت كاسي  
وتسألني الربيع على قدوم \* خلعت على الشربة لباسي  
(وقال أيضا في المعنى)

قد دبت القلب بدوقة \* وجن منها فهو مقتون  
واعجب بالحب من فعله \* بشعره قبيد مجنون  
(وقال)

جاء من لحظة بهر مبین \* بتصور من جفنه وفنون  
رثي قسده الصبابة في تنقيته فواخجه الصبا والفنون  
فترعت في هواء رشادي \* بضلال ولست بالمغبون

لا يجيب أنى ضللت بليل الشعر اكن اهدى بصبح الجبين  
فيه ما تشتهي النفوس من الحسنى وتلدس هذه لحاظ العيون  
سال دمي اذ سال في خدم من أهـ \* روى عذار كالمسك للترين  
فجيب من سائلين غنى \* بنصار وسائل مسكين  
ويل يا سعد ذوقا حديد \* عن أناس وخذ حديث شعوب  
كل حزين الا نام دون الذي أهـ \* روى وكل العشاق في الحب دوني  
فصبا بالقدود مات من التيبس وما في أغصانها من لسين  
وسهام الا لحاظ ترى به الاصل داغ عن قوس حاجب كالنون  
ودلال الحبيب والوصل والتبس وحكم الهوى بالها من عين  
لاتناسيت بالسلام عهدا \* أحكمت عقدها على يميني  
لوتناسيتها لصاق بحالي \* في اعتذاري الى وفاة ودين

قوله يا لها كذا بالاصل والوزن  
لا يستقيم الا بحدف يا وان  
كان المعنى على اثباتها اهـ  
مصحف  
ابوسعيد المستجير

### حرف الظاء

طاشتكين الامير الكبير محمد الدين ابوسعيد المستجير  
صار ولده المستضيء ولي امره ركب العراق سنين عديدة وولى الخلة المزبنة وولى تستر  
وخوردستان وكان سمما كريما حسن السيرة واقرا لشعبة شعبا عابها وكان شيعيا وتوفي سنة  
اثنين وسقائة وكان قليل الكلام يمضي عليه الاسبوع ولا يتكلم استغاث به رجل يوما  
فلم يكلمه فقال له الرجل الله كلم موسى فقال له وانت موسى فقال الرجل أجمارت فقال  
طاشتكين قال ابن التعاويذي

وأمر على البلاد مولى \* لا يجيب الشاكي بغير السكوت  
كلام زاد رفعة حطنا الله بتفقه إلى الهم

(وقام) يوما الى الموضوع على حياسته وتركها موضعه وكانت تساوي خمسة آلاف دينار  
فسرقها قرشي وهو يشاهده فقال استاذن ارجعوا الى القرابين وهاتوا المعاصير فقال  
طاشتكين لا تعاقب أحدا فان الذي أخذها ما يرد لها الذي رآه ما يغمر عليه فلما كان بعد مدة  
رأى على ذلك القرشين ثيابا جميلة وبرة ظاهرة فاستدعاهما وقال بصياقي هذا من تلك الخيل  
فقال لا بأس عليك فاعترف فلم يعارضه وكان طاشتكين قد جاوزت عشرين سنة فاستاجر أرضا  
وقضاه ثلثمائة سنة على جانب دجلة ليعمرها دارا وسكان في بغداد رجل يحدث  
في الخلق يسمى فتية فقال يا أصحابنا من ينكم مات ملك الموت فقالوا وكيف ذلك فقال طاشتكين  
عمره تسعون سنة وقد استاجر أرضا ثلثمائة سنة فلم يعلم أن ملك الموت قد مات فافعل هذا  
فتضاحك أصحابه وتوفي بتستر وأمر أن يحمل الى مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه ودفن  
هناك والله أعلم

طه بن ابراهيم الاربلي

طه بن ابراهيم الاربلي

(من شعره)



دع النجوم لطرقى تعيش بها وانفض بعزم صبح أيها الملك  
ان النبي وأصحاب النبي تنوا \* عن النجوم وقد عاينت ما ملكتها

طراد بن علي بن عبد العزيز أبو فراس السلي الدمشقي ،

الكاتب المعروف بالبديع

الكاتب المعروف بالبديع

مات من ولبا بمصر سنة أربع وعشرين وخمسة مائة وكان آية في النظم والنثر (ومن شعره)

يا نسيم هب مسكاً عبقاً      هذه أنفاس رباحها  
كف عني والهوى ما زلني      برد أنفاسك الأحرى  
ليت شعري نقضوا أحبابي      يا حبيب النفس ذاك الموتى  
يا رياح الشوق سوقي فجوهم      عار ما من مصب عيني غدا  
وانثري عند دموع طالما      مكان منقار ما بأيام الألقا

اشتهرت هذه الأبيات وغنى في المغنونات ، قال بعضهم مررت يوماً ببعض شوارع القاهرة وقد  
طهرت جمال كثيرة جواهرها فتاح فمحي من الشام فعبقت وأنتج تلك الجول فأكثر التلفت  
لها وكم كانت أمانى امرأة سائرة فطنت لماد أخلق من الأحباب تلك الرائحة فأومات إلى  
وقالت ، هذه أنفاس رباحها \* (ومن شعره)

هكذا في حبكم أستوجب      كبس دحري وقلب يحجب  
وجز من سهرت أجهنانه      بجهت تضي وأخرى تعقب  
زفرات في الحشى محرقة      وجنون دمعها ينسكب  
قاتل الله عدوى مدري      أن في الأعين أسدا تلب  
لا أرى لي عن حبيبي سارة      فدعوني وغراي واذهبوا  
(وقال وقد جلس في آخر مجلس)

قبل لي لم جلست في آخر القو \* م فانت البديع رب القوافي  
قلت اخترت لان المناد يشل برى طرزا على الاطراف  
(وقال من قصيدة مدح بها ابا النصر ابن قاضي الصعيد)

هل البين أضمغرم يعشق البانا \* فذا أخذ قضباناً ويدفع مرانا  
أيا عاذلى ألا حيين مسد عمتا \* فوادا بانواع الكآبة ملانا  
أيجعل بالسالى ينشد عاذا \* ويحسن بالصاحي يعاب سكرانا  
فراقى الفتى أحبابه سلا موب \* فليت الردى من قبل فرقهم كانا  
أبادهر لا تسفك دمي ان سري \* أبو النصر فاعلم أنهم عمتانا  
(وقال فيه أنصاره الله)

ما لكم بهم بهمة      ليس يساوى العلتا  
وليس فيه منفعة      طيبة الا لقتا

فامر القاضي بجهنمه فسال

أصبحت بين مصائب      من كبس ذات حرمين

أما يوسف أمريت بهجبت في زوجة القاضى المكي

أبو المعالي بن أبي جعفر

طفل شاه محمد بن الحسين بن هاشم الكاشغري أبو المعالي بن أبي جعفر الواعظ  
مكانه معرفة بالتفسير والأدب وكان حسن الوعظ كثير الحفظ جوالا في البلاد ومولده  
سنة تسعين وأربعمائة وتوفي سنة ستين وخمسمائة (ومن شعره)

عبث اللال بعطفها فمما يلت \* عبث التسميم بناسهم مياس  
فرايت غصن البان يثنيه الصبا \* من فوق حقف الرمل للمقباس  
(ومنها في المدح)

الماعل الاموال جنته عرضة \* والمستعان به على الاقلام  
عرفت فضائله بعرف تجاره \* والزبد يعرف من نباله المقباس  
(وأوردته محب الدين بن الجبار في تاريخه)

صد بعد اللقاء أبدي القطيعه \* من غدا قلب كل صب مطيعه  
شادن مقلته ناه غير بأحاسام \* جفته الجفر والنجاح القبيعه  
كل وقت تبدى الواحظ منه \* غارة في القلوب جدا قطيعه  
كم أسأت من جفن صب محب \* حين أصغته دمعته ونجيعه  
خسدة حربه تراه اذا را \* مقلوب العشاق أبدي الخديعه  
أظلم الخصر منه ردق تقبيل \* ضامن أن يذيه ويجمعه  
لقع الحسن وجهه وكساه \* حلة زان وشيها تلقعه  
كم نبت الدرع في ساعة التو \* دبع أن تظهر الهوى وتذيعه  
كان يذني الخيال والبسل قد جر \* الى الصبح قطعه وهزيعه  
يأديع الجمال في كل يوم \* فعلة بالقلوب منك بديعه  
ينقت السمران تطرت بطرف \* لا يداوى الدرياق عن السبعه  
اقصت مقلتك بالغنج منها \* أنما لا تقبل قط دريعه  
رب لبيل قطعه بك لهوا \* آمننا من تفرق رقطعه  
غار بسدر السماء لما آتى \* لاثما شبه وجهه وضيعه

قال العماد الكاتب ٣ ووردت هذه الى البصرة في زمن الحارثي صاحب المقامات وكتب  
اليه رسالته السينية ثلثا وثلاثمائة وكانت وفاته بعد العشرين والخمسمائة رحمه الله تعالى

طويس بن عبد الله أبو المنعم المدني الملقب

طويس المدني الملقب

يضرب به المثل في الخلق والفتاء وكان أحول مفرد طائي الطول ويضرب به المثل في الشؤم  
لأنه ولد يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر يوم وفاة أبي بكر رضي الله عنه وختن يوم  
مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولد له يوم مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتزوج  
يوم مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت وفاة طويس سنة اثنتين وتسعين للهجرة وهو  
أول من غنى في الاسلام بالمدينة وأول من هزج الأهراج ولم يكن يضرب بالعود بل كان يتقر  
بالدف المربع وكان يسمع الغناء من بني فارس والروم فتعلم منهم وكان ينهل الشكلى لحلاوة

٣ لم يتقدم ذكر لطلحة المشار  
اليه فاعل هنا سقطا فلا يرجع



لسانه وظرفه وكان محتثا فاسقطه خنثه عن طبقة المغنين القبول وأول صوت غنى به  
 في الاسلام صوت غنى به طويس على عهد علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وهو  
 كيف يأتي من بعيد \* وهو يأتي به القريب .  
 نازح بالشام عنا \* وهو مكسال هبوب  
 قد برأى الحب حق \* كدت من وجدى أذوب  
 وكان من شومه يقول يا أهل المدينة ما دمت بين أظهركم فتوقه واخرج الدابة والدجال وان  
 مت فأنتم آمنون (حكى) أبو الحسن المدايني قال معد طويس يوما على جبل حرا فاحيا وسقط  
 كالغشى عليه فعلا بأجل ما أمتع بك أشك لا تبالي أضربك لا يوجعك ولكن يا شحاتي  
 بك يوم تبقى كالعهن المنقوش

### حرف الهمزة المعجمة

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبة أبو الوليد ابن الوزير أبو المظفر هون الدين بن هبة  
 كان يلقب شرف الدين ناب عن والده في الوزارة وكان شابا نظيفا أديبا فاضلا يتكلم الشعر  
 امتحن بالحبس أيام والده سني بقلعة تكريت ثم خلاص ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة أنه هزم  
 على الخروج من بغداد محتقبا فقبض عليه وحبسه ولم يرزل إلى سنة اثنتين وخمسين وسقانة  
 فخرج من الحبس ميتا ودفن عند أبيه (ومن شعره)

ملل دم بالعتاب مطلوب \* ووطاح دمع في الركب مسكوب  
 وذل قلب أمسى الغرام به \* وهو بأيدي الفؤاد منهوب  
 بركب في طاعة الهوى خطرا \* نضرم من دونه الأنايب  
 إذا دلهم الدجا أضال \* من زفرات الضلوع ألهب  
 لا موعده مطمع ولا أمل \* ولا لقاء في العمر محسوب  
 معتنعا من وصاله يمين \* أصدق ما عندنا إلا كاذب  
 ما بعد دمع دمع راق ولا \* فوق عذابك لديك تعذيب  
 لم يبق لنا من أمل \* في ولا الله - هذا تائب  
 (وقال يعارض مهيأرا أدبلي في قوله)

بكر العارض يحذره النعامي \* فسقت الرى بأدارأماما  
 أخاف اغتبه وعيدنا الخراي \* نقف الانصاف لتسقى الغماما  
 وحذا أئمة من أعلى الجوى \* تلتق بالغور حيا وجاما  
 وأبغى ساعده من عمري \* أملا الدار شكا وسلاما  
 أصعب الاشواق في تلك الربا \* واعطى التوب شوقا والتناما  
 أي حسم خف في جسم \* وعقول رفضت فيه الملا  
 ودموع كذا كذا \* زاجر العذل ابت الا سمعها  
 يا ولات العذل فادبكم \* أحرام فيه أن تنصوا الزماما

فقال

هون الدين بن هبة

قد ضئنا ان رضىتم بالادى \* وعزير بعزير ان يضاما  
 خطرني جوف ليل مصر \* سمعة أحس بهاريج اماما  
 فارح الطرف وقل لي خفا \* أهضا تقرأى أم خياما  
 ماصـ نبي بها كفا \* زودتني لثمة زدت أواما  
 أهيام أم لظي في كبدي \* لفت حتى انقضى الظلم ضراما  
 ليس الا فرط وجدي بهم \* ظعن العاذل عني أم أقاما  
 انامن اسر الهوى في دريقة \* حكمت للعسر فيها أن يساما

المعتضد عباد بن اسمعيل

حرف العين

المعتضد عباد بن اسمعيل بن عباد أبو عمرو

صاحب اسيلية وابن قاضيها أبو القاسم دانت له الملوكة اتخذ جيشا في قصره وجعلها برؤس  
 ملوك وأعيان ومسلمين وكان ابنه ولي عهد اسمعيل قد هم بقبضه فلم يتم له ذلك وضرب أبوه  
 عنقه وطالت أيامه الى أن توفي في شهر رجب سنة أربع وستين وأربعمائة يقال ان ملك الافرج  
 سمع في ثياب بعضها البسه قال فيه الخازي وهذا الرؤف العطوف الدمع الاخلاق الالوف  
 مامات حتى قبض أرواح ذماته وخواصه يده ولم يكلمهم الى غيره ولم يحوجهم الى أحد بعده  
 فغزى عنهم بما هو أهله وكان قد عرف منه ذلك واشتهر فصارا لأدباة يتعاشونه ومن شنيع  
 ما روى عنه أن غلاما دون البلوغ دخل عليه من غير استئذان فقطع رأسه فسمع جارية  
 تقول والله القبر أحسن من سكنى هذا القصر فقال والله لا بلغك ما طلبت وأمر بها  
 فدقت حبة ونجيب الناس من وزيره ابن زيدون كيف انقربا لسلامة منه فقال كنت كن  
 بمسك باذني الاسديتي سطوة تركة أو أمسكه (وقبه يقول عند موته)

لقد سرنا أن الجحيم موكك \* بطاعته قد هم منه حمام  
 تجانب صوب المزن عن ذلك الصدى \* ومر عليه الغيت وهو جهام

عبادة شاعر الاندلس

عبادة بن عبد الله هو ابن ماء السمة

شاعر الاندلس ورأس الشعراء في الدولة العاصرية توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وقبل  
 سنة تسع عشرة قال ابن بسام في الذخيرة كان في ذلك العصر شيخ الصناعة وأحكم الجماعة  
 سلك الى الشعر مسلحا هلا فقالت غرائبهم مرحبا وأهلا وكانت صنعة التوشيح التي خرج  
 أهل الاندلس طريقها ووضعوا حقيقتها غير مرقومة البرود ولا منظومة العقود فأقام  
 عبادة هذا عمادها وقوم يملها وسنادها فكانها لم تسع بالاندلس الا منه ولا أخذت  
 الا عنه واشتهر بها اشتها راغلب على ذاته وذهب بكثير من حسنه وأول من صنع اوزان  
 هذه الموشحات محمد بن محمود المقبري الضرير وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد أول من سبق  
 الى هذا النوع من الموشحات ثم نشأ يوسف بن هرون الرمادي ثم نشأ عبادة هذا فحدث  
 التصغير وذلك انه اعتد على مواضع الوقف في المراكز (ومن شعر عبادة المذكور)  
 لا تشكون اذا عثر \* ن الى صديقتك سوطا لك



فيعريك أنواعم من الازلال لم تخطـ ربك  
 اياك أن تدري عيسك ما يدور على عمالك  
 واصبر على نوب الرما \* ن وان رمت بك في المهالك  
 والى الذى عفى واقسى انزع وسيله صلاح طاك  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان تدور من غم فكأنما \* حامت على تقبيل نقطة خاله  
 وشأت وحش من ملاتا الوري \* حفى نوحش من لقاص خياله  
 والذالك ما رخياله لى زائرا \* اذ كنت فى الهجران من أشكاله  
 ولقد همت به ورمت حرامه \* عثماني الاجلال دون سلاله  
 (ومن موشحات عبادة المذكور)

من دلى \* فى أمة امرأ ولم يعدل \* يعزل الا لحاظ الرنا الاكل  
 جرت فى حكمك فى قنلى يامسرف  
 فانصف فواجب أن ينصف المتصف  
 وارأف \* فان هذا الشوق لا يراف  
 على \* قلبى هذا البارد السلسل \* ينجلي ما بقواذى من جوى مشعل  
 انما \* تبرزكى توقدنا راقتق  
 عنما \* مصورا فى كل شئ حسن  
 انرى \* لم يخط من دون القلوب الحق

أيفلى \* تلص من سهمك المرسل \* فصل واستبقى حيا ولا تقتل  
 يامنى الشمس ويأبى من الكركب  
 يامنى الشمس ويأبى من الكركب  
 هاأنا حل باعدائك ما حل بى  
 عدلى \* من ألم الهجران فى معزل وانخلى \* فى الحب لا يسال عن بلى  
 أن قد صيرت بالحس من الردى  
 قارر \* فى طرفى حبك ذنباء على  
 قد \* ان تاقبلى ما فنى

راى \* واى من دنا غفل فهدى لى من حسنات الزمن المعبى  
 ما اغترى \* طرلا الا بسسقى اطربك  
 كذا \* فى الحب ما بى يبحى عليك  
 وكذا \* أنشد والقلب رهين لديك

يا على \* انت جنة نيك على متلى \* فابق لى \* قاي وجد بالفضل ياموتلى  
 (وله أيضا رحمه الله تعالى)

حب المهاد سادة \* من كل قسام السواى

فمربط طلع من \* حسن آفاق الكمال بحسنه الابدع

لله ذات حسن ملجئة الحمما

لها اقوام غصن وشنتها القريا

والنفر حزن رضاه الجيا

من رشقه سعاده كأنه صرف العتار

جوهر رصع يستقيك من \* لوالزال \* طيب المشرع

رشيقه المعاطف \* كالغصن في القوام

شهديه المرافف \* كالدر في نظام

دعصة الروادف \* والنصر ذو انضمام

جواله الفلاد \* محلوله عقد الازار

حسنها ابداع من \* حسن ذبال الغزال \* أكل المدمع

ليلى الذوات \* ووجهها نهار

مصقولة التراتب \* ورشفها عتار

أمداعها عقارب \* والنجد جلتار

ناديت وانواده \* من غاذت قمدار

ناظها أقطع من \* حده قول النصال في القى الانجع

سفر جبل النود \* في مرمر الصمدور

يزهى على العقود \* من اذنة النور

ومقله وجيد \* من غاذة سفور

حبي لها عباد \* أعوذ من ذاك القفار

برشاير نعي \* روض أزهار الجبال \* كلما ينع

عقبة الذبول \* نقية الثياب

سلاية العقول \* أرق من شراب

أضحي لها نحوى \* في الحب من عذابي

في اليوم لي شراده \* وحكمها حكم اقتدار

كلما أسمع منها \* فان طيف الخيال \* زارني أجمع

وكانت وفاة عبادة بمائة في التاريخ ضاعت لمائة منقال ذهب فاعتم لذلك ومات رحمه الله

تعالى وعفاه عنه

#### عبادة الخنت

كان صاحب فواد ريجون كان يغداد وتوفي في حدود الحسين وماتين دخل على المأمون وقد امتحن الناس بخلق القرآن فقال يا أمير المؤمنين بعظم الله أجرة قال فيمن قال في القرآن فمن يني يصلي بالناس التراويح فقال ويحك القرآن يموت فقال أليس قال أمير المؤمنين أنه مخلوق فقال أنخرجه عن وجه الله تعالى ولما قتل المتوكل كان حاضر انما هجموا على المتوكل

عبادة الخنت



وهو على شرايه وقطعه بالسيف قام القتيح بن خاقان وأتى نفسه عليه وقال يا أمير المؤمنين  
لا حياة لي بعدك فقطعه بالسيف أيضا لما رأى ذلك عبادة أنزوى وقال يا أمير المؤمنين ألا أنا  
إن لي بعدك أدوارا وإنزالا أشربهم ففصكروا منه وتركوه

عبد الله بن المؤدب

عبد الله بن إبراهيم بن منى الطوسي المعروف بابن المؤدب  
أصله من المهدية وكان شاعرا مذكورا مشهورا قليل الشعر مفرط في حب الغلمان مجاهرا  
بذلك بعيدا عن رذائله ومكيدة مغري بالسباحة والكيباب والاحجار معسرا مقرا عليه  
متلافا إذا فاد خرج مرة يريد صقلية فأسره الروم وأقام عندهم مدة إلى أن هادن ثقة الدولة  
ملك الروم بعث إليه بالأسرى وكان المؤدب من جلهم قد حث ثقة الدولة ورام صلته فلم يصله بما  
أرضاه فتكلم فيه فبلغ ذلك ثقة الدولة فطلبه فاخفى وطالت المدة فخرج وهو سكران بعض  
الليالي ليستري نقلا فاشعر الأوقد قيد رجل إلى يزيدي ثقة الدولة فقال لهما الذي بلغني  
عنتك قال الحال يا سيدنا قال من الذي يقول ، والحرر عنتي بأولاد الزنا ، قال الذي يقول  
« وعداوة الشعراء بنس المقتنى » فتعجرا عنتي ثم أمره بما تدرى وأمر بإخراجه من المدينة  
كرهية أن تقوم عليه نفسه فيعاقبه فخرج ثم مدح ثقة الدولة بقصيدة منها

أبيت أراعي النجم في دار غربة • وفي القلب مني نار حزن تضرع  
أرى كل نجم في السماء محله • ونجمي أرا في نجوم النجم  
سأجل نفسي في لظى الحرب جلة • تبلغها من خطبها كل معطم  
فإن كنت عاشت بعد زوانت • إلى حيث ألت رحلها أم قسم  
(وقال وهو في الأسر)

لا يذكرك الله قوما • حلت فيهم بحسب  
جهلت بالسيف جهدي • حتى أسرت وغيري  
والآن لست أطيق السجود • إلا بأبري  
فها من شئت منهم • لو كان صاحب دير

وكان مسديا لعبد الله بن رشيق وهو يؤدب بعض أولاد تجار القيروان وكان حسنا وكان ابن  
المؤدب يزوره فعلق بالغلام وخرج ابن رشيق لأبي فاسكا ما أتى بعلم بقم عنده الأسبوعا ويدهي  
الغلام أنه راوده فذكر ابن المؤدب لوالده فاحضره فلما كان الساعة دخوله في المسجد ودخول  
الغلام إليه فاعلق باب الصحن وأقام قبله أربعة من رخرج الغلام إلى أبيه مبادرا فاحبره فقال  
أبو له الآن تقرر عندي أنك كاذب وكذبت علي من كان قبله وصرفه إلى المكتب فأقام على تلك  
الحال مدة طويلة وقال

ونبي أنيس عاباته حباتي • فغادرته قبل الزنوب صريعا  
وكان رجلا حوله فقتلهم • سباقا ولكفي خلقت سريرا  
فكنت به زنا في بيت به • وإن لم يشأ مستعيا ومطعيا  
ليعلم أهل القيروان باتي • إذا رمت أمرا لم أجده منيعا  
فما أغزال الجاه كلابه • إلى أسد صار وصادف جوعا

وكان قد اشتهر في محبة غلام ابيه فتقدم ابوه ان يقتله بهاراً وخرجوا يتصيدون فامر من حل  
سرام دابته سر اوتبه ووطرد افسقه وانكسرت نخذه حتى ظهر مخه وعظمه ومات سنة اربع  
عشر واربعمائة رحمه الله تعالى

عبد الله بن احمد ابو جعفر

عبد الله بن احمد امير المؤمنين ابو جعفر القائم بامر الله بن القادر  
ولد في نصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلثمائة ويومع بالخلافة بدنية السلام يوم ثالث  
عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة وكان امره مستقيماً الى ان خرج البساسيري  
وقصته مشهورة وتوفي القائم ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة  
فكانت دولته خساراً واربعين سنة وبيع بعده المقتدى وكان القائم كثير الظلم والظلماء فصيح  
اللسان اديباً خطيباً شاعراً تقلبت به الاحوال ورأى المجائب وفي ايامه اتقرضت دولة الديلم  
بغداد بعد طول مدتها وقامت دولة السلجوقية وكان آخرهم الملك الرحيم من ولاة عضد الدولة  
دخل عليه بغداد طغرل بك السلجوقي وهو اول السلجوقية فقبض عليه وقبده فقال له الملك  
الرحيم ارحمني ايها السلطان فقال له لا ابرحك من نارعتي في امره المختص به مشيراً الى الله تعالى  
فبلغ ذلك القائم فقال قد كنت نهيته عن هذا الامر فاني الابطاحا وورده عاقبة سوء اختياره  
٣ وخلصه طغرل بك من بين يديه الى ان وصل عتبة باب التوبة فقبلها شكر الله تعالى وصارت  
سنة بعده

٣ قوله وخاصه طغرل بك الخ  
اعل الظاهر وخلصه من بين  
يدي طغرل بك وابهرت

(ومن شعره رحمه الله تعالى)

يا اكرم الارمين الله وعن غرق \* في السبوات له ورد واصلدار  
هانت عليه معاصيه التي عظمت \* علما بانك للعاصيين عفار  
قامن على وسامني وخذيدي \* بامن له العفو والحنان والنار  
(وله ايضا رحمه الله تعالى)

مهرنا على سنة العاشقين \* وقلنا لما يكره الله ثم  
وما خيفتني من ظهور الوري \* اذا كان رب الوري قد علم  
(وقال ايضا رحمه الله)

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها \* في خدها وقد اعتنقن خضابا  
فاخضر نحت بنانها فبكائهما \* غرست بارض بنفسج عنايا  
(وقال ايضا رحمه الله)

جعت على من الغرام عجائب \* خلقن قلبي في اثار موحش  
خلل بسد وعازل متنعج \* ومعارض يؤذي وغمام بشي

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن شيخ الاسلام  
موفق الدين ابو محمد الجماعلي الدمشقي الصالح الحنبلي

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن شيخ الاسلام

صاحب التصانيف ولد بجماعيل في شعبان سنة احدى واربعين وخمسائة وتوفي سنة عشرين  
وسمائه وهاجر زين هاجر مع ابيه واخيه وحفظ القرآن واشتغل في مفره وارحل الى بغداد  
صحبة ابن خاتمه المافظ عبيد الغني ومنع بالبلاد من المشايخ وكان اماما حجة ممتقنا



محرم متجرا في العلوم كبر القدر ومن تصانيفه البرهان جزآن مسئلة الملوك جزآن الاعتقاد  
جزء ذم التأويل جزء المنهايين في الله تعالى جزآن فضل عاشوراء جزء فضائل العشر ذم  
الوسواس مشيخته جزء ضخيم ومنه المغني في الفقه في عشر مجلدات واليكافي أربع مجلدات  
والمنقح مجلد والعمدة مجلد لطيف والتواوين مجلد صغير والرقعة والبصكة مجلد صغير  
مختصر الهداية مجلد التبيين في نسب القرشيين مجلد الاستنصار في نسب الانصار  
مجلد قنعة الاديب في الغريب مجلد الروضة في أصول الفقه مجلد مختصر العلل للجلال  
مجلد نضم وكان اماما في علم الخلاف والقراءات والاصول والفقه والتجويد والحساب والنجوم  
السيارة والمنازل واشتغل الناس عليه مدة بالخرق والهداية واشتغلوا عليه بتصانيفه وطول  
الشيخ خمس المئين ترجته في تسع ورفات رحمه الله تعالى وعفائه

### عبد الله بن أحمد الحكيم

العلامة ضياء الدين بن البيطار الاندلسي المالقي البيناني الطبيب مصنف كتاب الادوية  
المقردة ولم يصنف مثله وكان ثقة فيما نقله وكان حجة واليه انتهت معرفة النبات وفهقهه  
وصفاته وأسمائه وأما كنهه لا يجاري في ذلك سافر الى بلاد الاندلس وأقصى بلاد الروم وأخذ  
فن النبات عن جماعة وكان ذهبا ناطقا قال الموفق بن أبي أصيبعة شاهدت معه كثيرا  
من النبات في أما كنهه بظاهر دمشق وقرأت عليه تفسيره لاسماء أدوية كتاب ديسقوريدوس  
فكنت أجده من غزارة علمه ودرائته شيئا كثيرا وكان لا يذ كر دواء الا ويعين في أي مكان هو من  
كتاب ديسقوريدوس وجالينوس وفي أي عدد هو من الادوية المذكورة في تلك المقالة وكان  
في خدمة الملك الكامل وقد كان يعتمد عليه في الادوية المقردة والحشائش وجعله مقدما  
في أيامه خطبا عنده وتوفي بدمشق في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة وكان يصغر رتبعا على  
سائر العشابين وأصحاب البسطات ثم انه خدم بعده ابنه الصالح وحظي عنده وله كتاب المغني  
في الطب وهو مجيد مرتب على مداواة الاعضاء وكتاب الافعال الغريبة والخواص العجيبة  
والآيات والاعلام على ما في المنهاج من اخطال والاهام وكتاب الادوية المقردة

### عبد الله بن أحمد بن تمام

الشيخ الامام الاديب تقي الدين الصالح الحنبلي اخو الشيخ القدوة محمد بن تمام الا في ذكره  
ان شاء الله تعالى كان فاضلا زاهدا ورعا مرميا عما غريبه الناس من الرئاسة وكان حسن  
البز مع الزهد والتناعة حبر انزها محبوبا الى الفضلاء ملجأ الحسن حسن العشرة سمع من ابن  
هبة ٢ والمرسي والبلداني وله اشعار رائقة وترسل كتب اليه قصيدة الشهاب محمود رحمه  
الله تعالى من الديار المصرية وأرسلها اليه الى جبل الصالحية

هل عندهم يري وقاي \* علم بأن فواهم أصل آلاي  
وأن قلبى وجنتى بعد بعدهم \* ذادتم وجدده نعم وذاداي  
بانوا فبان رفادى يوم بينهم \* فاست أطع في طيف بالمام  
لتمت شان الهوى يوم النوى فتما \* بسرهم من جفوفى أى غمام  
صكات لبالي يخافى دنوهم \* فلانسل بعدهم عن حال أباي

عبد الله بن ضياء الدين

عبد الله الصالح الحنبلي

بي في نسخة ابن قبرة

ضنيت وجدايهم والناس محسبي \* ستما فاقهم -م حالي عند لواي  
 و ليس أصل ضناجسي الخيل سوى \* فرط اشتياقي الى اقبيا ابن تمام  
 مولى متى أخل من بر و بؤيته \* خلوت منه بأشجان وأسقام  
 ناي ورويته عندي أحب الي \* قلبي من الماء عند المائى الظامى  
 وصد عنى ولم يسأل يحفونه \* عن هائم دمعته من بعده هامي  
 ياليت شعري ألم يبلغه أن له \* أخا بهصر ضعيفا الجسم مدعاه  
 ما كان ظنى هذا في موده \* ولا الحديث كذا عن ساكني الشام  
 يا غائباً داره قلبي ولو هجعت \* عيني لادنته من رمل أحلامي  
 أصبحت بعد اشتطاطي في الحقيقة من \* اقبالك أخدع أمانى بأوهامي  
 هذا ولم يبد لي في لذة أرب \* إلا اجفاني بأهصاني وألزامي  
 وإن همو خلقوني مفردا وأنا \* فبت أمهم -ر أجفاني لتواي  
 وإن نسل مراي من لقائهم \* ضاق الزمان وهياسهم الراي  
 وات بشاشة أياي فلا عرضت \* على أعرضت عنها غير مستام  
 هل بعد سبعين لي إلا التائب من \* أجل الرحيل بأسراج والجام  
 الناس يرجون ما قد قدموا الغد \* والخوف من سوء ما قدمت قداي  
 واستأرجو سوى عفو الاله وأن \* ألقى السلامة في الأخرى بإسلامي  
 بلى وحب الذي أرجوه يتفع لي \* غدا اذا اجنته أسعى بأثامي  
 فاذا ذكر أخاك بظلمه والغيب رادعه \* فانت في نفسه من خير أقوام  
 فعل يجمعنا في دار رحمة \* من عفو فوق اسرافي وإجراي  
 عليك مني سلام الله ما ابتست \* أزهرا الروض من دمع الحبا الهامي  
 (فاجابه الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى)

يا ساكني مصر فيكم ما كن الشام \* يكابد الشوق من عام الى عام  
 الله في رمي اودي السقام به \* كم ذا يعال فيكم نضوا أسقام  
 ما ظنكم يعمد الدار منفرد \* حليف هم وأحزان وآلام  
 يا نازحين متى تدنو لنوى بكم \* حالت لبعيدكم حالي وأياي  
 كم أسأل الطرف عن طيف يعاود \* وما لفتني من عهد بأحلام  
 أسودع الله قلبا في رسالكم \* عهدته منذ أزمان وأعوام  
 وما قضى بكم من حبيكم أربا \* ولو قضى فهو من وجد بكم ظام  
 من ذا يلو أم أنا وجد بكم \* فابعده الله عذالي ولواي  
 في ذمة الله قوما ما ذكرتم \* الا ونم بوجودي مدعي الدام  
 قوم اذاب نوادي فرط حبيهم \* وقسدهم لم يبق لي اي المام  
 ولا اتخذت سواهم منهم بدلا \* ولا نقضت لعهدى عقد أبرام  
 ولا عرفت سوى حبي لهم أبدا \* حبا يعبر عنه جفني الهامي



يا واحد أعريت عنه فضائله وسار في الكون سير الكوكب السامى  
 في نعت فضلك حار الفكر من دهش + وكل نظام درى من بصرك الطامى  
 لا يرتقى نحوك السارى على قلبك + فكيف من رام أن يسعى بأقدام  
 منك استقاد بنو الآداب ما نظموا . وعملك ما حفظوا من رقم أقلام  
 أنت الشهاب الذى سام السماء علا . وفيض فضلك فينا فيض الهام  
 لما رأيت ~~هكذا~~ كتابات كاتبه . وأضرم الشوق عندى أى انصرام  
 انشدت قلبى هذا منتهى اربى . اعاد عهد حيا فى بعد اعدام  
 يا نظرى خذ من خلد قبلا . فهو الجدير بتقبيل واكرام  
 ثم اسر حافى رباض من حداثته . وقد هازمه رها الراهى بأكام  
 من ذا يواقيه فى رد الجواب له . عذرا اليه ولو كنت ابن سام  
 يا ساكنا بشراى وهو منزله . محل شخصك فى سرى واوهامى  
 حقا ازاله بلا شك مشاهدة . ما حال دونك انجسادى ولتمهائى  
 ولذ عتسك الى بانهى اربى . وفي العتاب حياة بين اقوام  
 حوشيت من عرض يشكى ومن ألم . ليكن عبدك أضفى حلف آلام  
 ولو شكسحت منه شكايته . ان الثمانين تستبطن يد الراى  
 وحيد دار فريد فى الامام له . جيران عهد قديم بين آكام  
 طالت به شدة الاسفار ويحهم . اغصوا وما نطقوا من تحت ارجام  
 ابلى محاسنهم من الجديبهم . وأبعد العهد منهم بعد أيام  
 فلا عداهم من الرحمن رحمة . فهي الرجاء الذى قدمت قدامى  
 ركن رجوت الهى وهو ارحم لى . وقل عند رجائى فجع آثامى  
 فطال عسرك يا مولاي فى دعة . ودام سعدك فى عز وانعام  
 ولا خلت مصر يوم من سالكها بولاناى نورك الضاحى عن الشام  
 (وقال ايضا رحمه الله)

أسكان المعاهد من قوادى + ليكم فى كل جرحنة سكون  
 كرميكم بد حديثى + فيه الوالد حديث بكم شجون  
 وأنظمه عتودا من دعوى . فتتشره المحابر والحقون  
 وابتكرا المعانى فى هـ واكم . وفيكم كل قافية تهون  
 وأسأل عنكم الركان سرا . وسرهاوا لى عندى المصون  
 وأعتبى فى التسميم لان فيه . شمائل من محاسنكم تبين  
 رضى لى فى شبتكم غرام . وكم لى فى الغرام بكم فنون  
 (وقال ايضا من آيات)

يرض الوجوه اذا افتقرت مباحهم + فالأول الرطب حلوجين يتسق  
 تقسم الحسن عنهم فى الأنام كما . تجمع الفضل فيهم وهو مفترق

كم زرتهم وغصون الفضل دانية \* أجنى القمار بهاء عقوا وأرتق  
هم الألى ان دعوى عدهم صدقوا \* لما استرقوا وكم منوا واعتقوا  
تسلوا الاحاديث عنهم كلما ذكرت فكيف ان شافهم واو ما كانطقوا  
اني لا أشكر ما أولوه من نعم \* شكرا عليه قلوب الخلق تتفق  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

أما والهوى ان شطر بهكم عنا \* فأنتم نزول بالقسم لوب اذامنا  
وان حيت أشباحكم عن عيوتا \* فلم يحجب البين المشت لىكم معنى  
ولا نظرت عنى الا جالككم \* ولطفكم الموصوف والحسن والحق  
أحن اليكم فى التذانى وفى النوى \* ولا يحب للصيب ان أن او حنا  
ويشتاقكم طرف وأنتم سواده \* فما أبعد المشتاق عنكم وما أدنى  
لحقه دهر اراعى بقر اقمكم \* وأفقرنى فليس أحب وما استغنى  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

يا فاق ان بخت الحسى مالمه \* فعقرى خديك فى تلك الربا  
وبلىنى أهياها تحبىتى \* فان فى تلبىفهم لى أربا  
عساهم أن يعثوا جوابها \* فى طى أنفاس سيمات الصبا  
فأنها أكمتم للسمر ولا \* يحشى عليها من عيون الرقبا  
وان فعلت ففى عندي منة \* من أجلها أهل عنك التعبا  
أحببا بئامد غيبتهم عن حبيكم \* محبكم عن صبره تسد غلبا  
قد بلغ الشوق بكم غايته \* وفى جواه بلغ السيل الزبا  
لا يستطيع باللسان شرح ما \* لوشق عنه القلب أيدى العجبا  
وكما سمعت نواذى سلوة \* عنكم ينادى عنهم لامذهبا  
وكم أمدى فى البياض بعدكم \* واسر بان بعدهم واسر با  
(وقال ايضارجه الله)

وقالوا صبا بعد المشيب تهلا \* وفى الشيب ما ينهى عن اللاهو والصبا  
نعم قد صبا المارأى القابى آتسا \* يميل كفص البان مات به الصبا  
ادار التفتاتا حالى الجيد عاطلا \* وفى لحظة معنى به الصب قد صبا  
ومزق أتواب الدجا وهبوط طالع \* واطلسع بدرا بالجمال محببا  
جرى حبه فى كل قلب كأنما \* تصور من أرواحنا وتره كبا  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

أ كاتبكم وأعلم أن قلبى \* يذوب اذا ذكرتكم وحر بقا  
وأجفانى تسع الدمع سبلا \* به أمسيت فى دمعى غريفا  
أشاهد من محاسنكم محبا \* يكاد البدر يشبهه شقيقا  
واحسب من جمالكم وخيالا \* فالى سرت يرشدنى الطريقا



ومن سلك السبيل الى حاكم \* بكم بلغ المني وقضى الحقوقا  
(وقال رحمه الله تعالى وعقاعنه)

تبدى فهو أحسن من رأينا \* والظفر من تميم به العقول  
وأسفر وهو في فلك المعاني \* وعنه الطرف ناظره كليل  
له قد عيى ل اذا اتنى \* كذلك الغصن من هيف عيى  
وخد ورد الجورى غص \* وطرف لظه سيف صيقل  
وخال قد طفا في ماء حسن \* فراق يحس منه اندر الاسيل  
تخال الخلد من ماء وخمر \* وفيه الخال نشوان يعول  
وكم لام العذول عليه جهلا \* وآخر ما جرى شق العذول  
(وقال يضارحه الله تعالى)

يا عاذلى حكم الهوى \* وكافت بالرشا الكيىل  
ريان من ماء الصبا \* جذلان يلعب بالعقول  
راقت محاسنه اتى \* جلبت على الوجه الجميل  
وعلى منقح خده \* بدر يحيل عن الافول  
والخال عسجه \* فى سالف الخلد الاسيل  
زعم العذول بأنه \* يلهى الخليل عن الخليل  
يا طامع الصبح العذو \* ل وما قبلت من العذول  
ولست ثوب خلاعتى \* وخلعت أثواب الخول  
(وقال يضارحه الله تعالى)

لله ليلتنا التي نظمت لنا \* تحمل المسرة والوشاة رقود  
جاءت بأهيف كالفز لظه \* يسطو به ما بين الحفون أسود  
ريان يغتبق النسيم لطافة \* ويميل من مر الصبا ويميد  
لم أنسه اذ زار بختى الدجى \* وعليه من درر الصبوم عقود  
فى صورة القمر المنير وحسنه \* اكنه حسنا عليه يزيد  
يا ناظرى قمتا بجماله \* فالحسن حيث ترى العيون يريد  
راء تقصيا نظرا اليه فانه \* كاطيف يدنو والمزارع يد  
راذ رنا لظله فتعرضا \* والخط يقتل والقميل شهيد  
كم بن من مرى عليه مسمدا \* وعليه يتلوى الهوى انفسه يد  
يا من أعار الـ در نور باهرا \* قسما ان قد راقت عليك سعود  
أنا فى هواله اذ ادعت صباية \* يا واحد الحسن البديع وحيد  
(وقال يضارحه الله تعالى)

راق المدام ونفرا الكاس يلهب \* ولا كؤوس تغور حلها الحبيب  
فقتل لكاسك فى الزمان حى على \* شمس المدام وروح الراح تنسب

أما زى الشمس قبل في سني قمر \* كأنه بالبحر الزمهر يشعب  
والبحر نهم بالالخان ماحدة \* كأن الخاتم الاوتار تصطب  
والروح يفتن في أكاهه بخلا \* من الغمام رده مع الغيث فيسكب  
والزجاجة مع في رقة وسق \* مكان الزهرة الغرائر تنقب  
قد ما ن ذلك الحسى من تفسر \* قوم دعاهم الى حانات الطرب  
فلا تقل ههنا عن محاسنهم \* قلبس غنمها الاسنار والحب  
باله باهجه حتى لا ينسجى بدلا \* منهم وان سلبوا انلى وقد سلبوا  
وباغراى لي في صبوقى حرق \* اوردى وحفك بي من حرها الاله  
حسبي وقد علوا الى بهمهم \* وعندهم زفرات الشوق تحتسب  
ان بلغ الله آمالي ما ربهما \* وقد قضيت هوى لم يسبق لي أرب  
وأين سنى ديار القوم اذ وقت \* بي الر كاب وحنث نعمهم فحب  
ولا تقل شفة الاسفار تبعدنى \* اذا عزمتم فذالك البعد يقترب  
لا أشمكى أبدا بعدا لدارهمو \* ولا أرى غيرهم في الكون لا هجروا  
يحاولي الصدمتهم حيث يعذب بي \* من العتاب فلا صدوا ولا عتبوا  
وأرغنى كل ما فيه رضاهم \* وقد ألفت الرضا منهم فلا غضبوا  
فاسجل لهم برق من محاسنهم \* ولا تقل عندها الارواح تنحب  
لا تخ في الدهر يوما غيرهم أبدا \* فهو هم واليه ينتمى الطلب  
تخلوا الاحاديث عنهم كما ذكروا \* وفيهم تعذب الاشعار والخطب  
لا تهب بن لومنى في محاسنهم \* فكل معنى لهم في وصفه هب

أبو مسلم الخولاني المشهور

أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب

أما هذا المشهور سيد التابعين أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدم المدينة في خلافة  
أبي بكر وهو مدود في كبار التابعين وكان فاضلا ناسكا عابدا وله كرامات وفصائل روى عنه  
أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابعي الشام ولما تنبأ الأسود بالبعث الى أبي مسلم فلما جاءه  
قال أنت سيد الى رسول الله قال ما سمع قال أنت سيد ان محمد رسول الله قال نعم فردد ذلك عليه  
وهو يقول كما قال أول فامر بشار عظمة فاجبت ثم ألقى فيها بأب مسلم فلم يضره ذلك فقبل للاسود  
أخرجه والآنفسد عليك من اتبعك فامر بالرحيل فأتى أبو مسلم المدينة وقد قبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى خراجه باب المسجد فقام يصلى الى سارية وبصر به عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فقام اليه وقال عن الرجل قال من أهل لعن قال ما فعل الذي أحرقه الكذاب  
بالتار قال ذلك عبد الله بن ثوب قال أنت ذلك بالله أنت هو قال اللهم نعم فاعتقه عروبي  
ثم أجلسه بينه وبين أبي بكر رضي الله عنه وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراى رجلا من أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم فعمل به كما عمل إبراهيم الخليل عليه السلام ووفى أبو مسلم سنة اثنين  
وسبعمائة للهجرة وروى له مسلم والاربعة ودفن بدار بامن ضياع دمشق رحمه الله تعالى

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب



الجود له صفة ورواية ولما حبسته من أسماء بنت عيسى يقال انه لم يكن بالاسلام احدى منه  
 وروى عن أبيه وعنه وعن غيره عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو آخر من رأى النبي صلى الله  
 عليه وسلم من بني هاشم سكن المدينة وتوفي سنة ثمانين للهجرة وهو أول مولود ولد في الاسلام  
 بالحبشة وكان يسمى بجراجلود وكان لا يرى بسماح الغنائم ساو كان اذا قدم على معاوية اتزته  
 داره واكرمه وكان ذلك يفيظ فاخته بنت قرظ بن عبد عمرو بن نوفل زوجة معاوية فسمعت  
 ليلته غناء عند عبد الله بن جعفر بن جهم فأتته الى معاوية فقالت تعال فاصحع ما في منزل هذا الرجل  
 الذي جعلته بين الحن ودمل الجاف فسمع وانصرف فلما كان آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله  
 ابن جعفر فاتته فاخته وقال اسمي مكان ما سمعتين ويقولون ان اجود الاعراب في الاسلام  
 عشرة فاجواد اهل الجواز عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وعبد  
 ابن العاص بن سعيد العاصي واجواد اهل الكوفة عبد الله بن عباس بن ورقان احدي بني رباح  
 ابن ربوع واسماء بن خارجة بن حسن الفزاري وعكرمة بن ربي الفياض احدي بني تميم الله  
 ابن ثمانية واجواد اهل البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر وطلحة بن عبد الله بن خازم الخزاعي  
 وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن ابي بكر واجواد اهل الشام خالد بن عبد الله بن خالد بن  
 اسيد بن ابي العيص بن امية وابس في هؤلاء كلهم اجود من عبد الله بن جعفر هو تب في ذلك  
 فقال ان الله عز وجل عود لي عادة وعد الناس عادة فاحاف ان قطعته انطمت عن اخباره  
 في الجود كثيرة ترجمه الله تعالى

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن قصي القرشي الأسدي  
 شهد وقعة السيرموك والقسطنطينية والمغرب وله مواقف مشهورة وكان فارس قریش  
 في زمانه يبيع بالخلافة سنة أربع وستين وحكم على الجوز ومصر واليمن وخراسان والعراق  
 وأكثر السند وولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين  
 وأربعة أشهر خرجت أسماء أمه حين هاجرت حبلى فتفتت بعبد الله في قبائل أسماء ثم جاء  
 بعد سبع سنين ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حين رآه قبل ان يباعه ولما قدم المهاجرون أقاموا الولادهم فقالوا امهرتنا لليهود  
 فكان أول مولود بعد الهجرة فتكبر المسارن تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة وأمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاذن في أذنيه بالصلاة وكان عارضاً خفية في ما انصرفت طيبته حتى بلغ ستين  
 سنة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتمل فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه  
 حيث لا يرالك أحد فلما تاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمد الى الدم فشربه فلما رجع  
 قال له ما صنعت بالدم قال عدت الى أخي موضع عنت فاهرقه فيه قال اهلك شره قال نعم قال  
 ولم شربت لدم ويل لك امر منك وويل لك من الناس وعن اسحق بن أبي اسحق قال حضرت  
 قنصل عبد الله بن الزبير جعلت جبرش تدخل عليه من باب المسجد فكان كلما دخل عليه قوم  
 من باب جل عليه سم وحده حتى يخرجهم فيفاهروا على هذه الحالة ذبابة شقيقة من شرفات  
 المسجد في رأسه فصر عنه فوقع وهو يقول

أسماء يا أسماء لا تبكين • لم يبق الا حسبي ودين • وصارم ثلاث به عيني



وقال سهل بن سعد سمعت ابن الزبير يقول ما رأيت اليوم الا مقتولا رأيت الليلة كان السماء  
 فريحت فدخلتم افقدوا الله ملات الحياة ومانيها وقال عمرو بن دينار كان ابن الزبير يصلي في  
 الطبر والمجنيق يصيب طرف نوبة فما يلتفت اليه وكان يسمى حجارة المسجد وقال ابن ابي  
 ماريات أحد أعظم مجده بين عينيه من ابن الزبير وجاء الطحاج الى مكة فنصب المجنيق عليها  
 وكان ابن الزبير قد نصب فسطاطا عند البيت فاحترق واحترق قرنا الكبش الذي فسد به  
 اسمعيل يومئذ ورى الطحاج المجنيق على ابن الزبير وعلى من معه في المسجد وجعل ابن الزبير  
 يمشي على الطبر الاسود ترد عنه به في خوده ودام الحصار ستة أشهر وسبع عشرة ليلة وخذل  
 ابن الزبير أصحابه وخرجوا الى الطحاج ثم ان الطحاج أخذه وصلبه من كسار وكان آدم فحينما ليس  
 بالطويل بين عينيه أثر السجود قيل انه بقي مصلا ناسنة ثم جاء اذن عبد الملك أن يسلم الى أمه  
 ولدها فارتلوه فخطته وكفنته وصات عليه وحملته فدفنته بالمدينة في دار مصفية بنت حبي ثم  
 زينت دار مصفية في المسجد فهو مدفون مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر رضي الله  
 عنهم وكان كثير الصلاة كثير الصيام شديد اليأس كريم الجنات والامهات والخلالات وقال  
 علي بن زيد الخنفي الا انه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلقة لانه كان يخجل من العطن  
 من الخلق حدودا كثير الخلاف أخرج محمد بن الحنفية وثق عبد الله بن عباس الى الطائف  
 وقال لما كان قبل قتله بشرة أيام دخل على أمه وهي شاكية فقال لكيف أنت يا أمه قالت  
 ما أجدي الاشيا كية فقال لها ان في الموت راحة قالت اعلت تمنيت لي ما أشتي أن أموت حتى  
 تأتي على احد طرفيك اما قتلت واما ظفرت بعدولة فموت عيني قال عروة قالت فالتفت الى وجهك  
 فلما كان اليوم الذي قتل فيه دخل عليه فالتفت اليها ابني لا تقبل منهم خطة عليك في هذا المذل  
 مخافه القتل فوالله اضربه سبعين في عز خير من ضربه سوط في مذلة قال فخرج وقد جعل له  
 صراع عند الكعبة وكان تحتها فأتاه رجل من قريش فقال لا يفتح لك باب الكعبة فتدخلها  
 فقال ابن الزبير ان حرمة المسجد بكرمة البيت والله لو وجدوكم تحت أستار الكعبة  
 قتلوكم ثم قال

ولست ببتاع الحياة بسببة • ولا مرق من خشية الموت سلما

ثم شد عليه أصحاب الطحاج فقال ابن اهل مصر فقال هم • ولا من هذا الباب فقال لا يصح  
 اكسروا الحمد صيرونكم ولا تلووا في قاني في الرعي فقلوا ثم حل وجعلوا معه وكان يضرب  
 بسيفين يضرب رجلا فقطع يده وانهم زعموا جعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد فجعل  
 رجل أسود يشبهه فقال له اضرب يا ابن حاتم ثم حل عليه نصرعه ثم دخل أهل حصن من باب بني  
 شيبة فشد عليهم وجعل يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ثم رجع وهو يقول

لو كان قرنا واحدا كفتته • اردنه الموت وقد ذكبت

ثم دخل أهل الأردن من باب آخر فجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد وهو يقول

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا • ينهل فيها ما حتى الليل

وجاءه من ناحية الصفان وقع بين عينيه فنكس رأسه وهو يقول

ولست على الاعقاب تدمي كلومنا • ولكن على اقدامنا يقطر الدم



ثم اجتمعوا عليه ولم يزلوا يصرون به حتى قتلوه ولما قتل كبار اهل الشام فقال ابن عمر المكبرون  
عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل وقتل معه مائة واربعون رجلا منهم من سال دمه  
من جوف الكعبة قال ابن عبيد الله دخل عروة بن الزبير على عبد الملك بن مروان فسأله في  
انزاله من الخشبة فامر بانزاله قال ابن ابي مليكة كنت ممن تولى غسله فجعلنا لا تناول عضوا  
الا جامعنا فغسله ونضعه في اكنافه وتداوله العضو الذي يليه فغسله ونضعه في اكنافه  
حتى فرغنا منه انقادت امة اهل البيت ابي بكر الصديق فصارت عليه وكانت تبسل ذلك تقول  
اللهم لا تقتني حتى تفر عينى بجنته في اتي عليه بعد ذلك جمعة حتى ماتت ويقال انها اى امة  
لما جئ به اليها وضعت في حجرها فمضت ودر دميها وقبيل ان الحاج حلف ان لا ينزل من تلك  
الخشبة حتى تشفع فيه امة فبقى سنة ثم مرت تحتها امة نفالت اما ان هذا الراكب ان ينزل  
فقال ان هذا الكلام قبل للعجاج ان معناه الشفاعة فيه فانزله وكان قتله سنة ثلاث وسبعين  
للهجرة ويقال ان الحاج ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان قبل قتل ابن الزبير اعط ابن الزبير  
الامان وحكمه في لولاية واستنزه عن الخلافة فشاورا ابن الزبير اصابه فاشار واعطيه بيان  
لا يفعل فقال لا خلعهما الا الموت ثم قال

الموت اكرم من اعطاء منقصة \* ان لم تحت نجبة فالغاية الهم  
اصبر فكل فتى لابد محترم \* والموت امهل مما أملت جسم

عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الديلمي  
من رؤساء الأدباء والكتاب (ومن شعره من أبيات يسترجع بها كتابا معارفا)  
أنا أشكو البسك فقد ندیم \* قد فقدت السرور منذ تولي  
كان لي مؤنس بسلي هموي \* باحاديث من منى النغم أحلى  
عن أبي حاتم عن ابن قريظ \* واليزيدي كل ما كان أهلى  
وهو ركن يشكو اليك ويبيكي \* ويغنى قد أنلى ان أحلى  
فتفقد لعل على لاني \* لست الا بمثل لعل انلى  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

بابی انت وقسط طبعت لہا ذخرا و شہا  
مناقزل العذب والعین و شہی لابی می

عبد الله بن عبد الظاهر بن انوار بن عبد الظاهر بن فخر الدين الجداى المصرى  
المولى القاضى عيسى الدين ابن القاضى رشيد الدين

الكاتب المظلم الناصر شيخنا الميرزا محمد بن محمد صاحب دواوين الانشاء مع من جامعوا له هذا في وعبد الله بن اسمعيل  
ابن رمضان ويوسف بن الحبل وجماعة وكتب عنه العزالي وابن سيد الناس واثار الدين  
وابن جماعة وكان يارع الكتابة في قلم الرفاع طريقة غريبة حلوة وكان ذاهية وعصبية  
ولدى الحرم سنة عشر من وسمائة وتوفي بالقاهرة سنة اثنين وستمائة ومن انشائه  
كتاب كتبه الى الامير تيمور الدين آتسقر جوايا عن كتابه في فتح بلاد النوبة وجعلنا الدليل

عبدالله بن سوری

عبد القادر المصري



والله ما يتبر فخرنا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة \* ادام الله نعمته الجاهلي ولا زالت عزائم  
 مرهوبة \* وغدا تجلوبة ومحبوبة \* وطنا هذه تكف الذوب وهذه تكفي النوبة \* ولا  
 برحت وطنه على الكفار مشددة \* واماله لاهلال الاعداء كرامحه ممتدة \* ولا عدت الدولة  
 بغير سيوفه التي يري بها الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة \* صدرت هذه الكتابة الى ذلك  
 المجلس تاني على عزائمهم التي واثت كل امر رشيد \* واثت على كل جبار عنيد \* وحكمت بعدل  
 السيف في كل عدو \* وما رطل بظلام العبيد \* حيث شكرت الفخر بالجرود \* حيث العبد  
 واشتب يوم النصر باسمه \* بقيام حروف الله له مقام بعض فاصبح غزوة سيوف  
 كغزوة سيوف \* ونفهمه ان الله بفضله طهر البلاد من رجسها وارجح العباد \* وحسم  
 مادة معظمتها الكافر وقد كان ركلا \* وجعل عبد النصر بالاضحية بكل كبش حرب يبرك في سواد  
 ويقتل في سواد \* ينظر في سواد \* ويحققنا النصر الذي شق النفوس وازال البؤس \* ونحيا آية  
 للسيل بغير الشهور \* ونحرب دنقلة بغير عيوس \* وكيف لا يخرب شي يكون فيه عيوس \*  
 فالجدة على ان صحتهم عزائم المجلس بالويل \* وعلى ان ارجع الهار من السيف منهم في الليل \*  
 وعلى ان رد حرب سرايم الى فخورهم وجعل تدبيرهم في تدبيرهم \* وبين خطب السيف الايض  
 من الخطب الاسود من بحر الجورهم \* واطلع على مغيبات النصر ذهن المجلس الحاضر \*  
 وارث سليمان المؤمن \* ملائكة داود الكافر \* وقرن النصر بعزم المجلس الانض \* واهلك العدو  
 الاسود عيون طائر النصر الايض \* وكيف لا افسقروا الطائر لا ييض \* وافر لاهل الصعيد  
 كل عين \* وجمع ثملهم بالايرون من عدوهم بعد هاراب بين \* ونصر ذوي السيوف على ذوي  
 الحراب \* ورسول صيد ملكهم على يد المجلس وكيف يعسر على المنقر صيد الغراب \* والشكر لله  
 على اذلال ملكهم الذي لان رهان \* وازاله ياسه الذي صرح به سر كل منهم في قتاله فامسي  
 وهو عريان \* وامل منهم الاسخنة التي غدا طعمها كقم الزق غدا والرق علا \* وودق افضيتهم  
 بالسيف الذي انطق الله تعالى بفاهم الطير فقال دق قفا السودان \* ورحى الله جهاد المجلس  
 الذي تقوم هذه الحوادث الماثلة \* ولا عدم الاسلام في هذا الخطب سيفه الذي قام خطيبا وكيف  
 لاوقد ايسسه \* منهم السواد \* وشكر له عزمه الذي استبشر به وجه الزمن بعد القطوب \*  
 ويحقت بلاد الشمال به سلاح بلاد الجنوب \* واصبحت به سهام الغنائم في كل وجه منهم \*  
 رمون القنوجات يمتطي السيف منها كل يسر وتار كل ادهم \* والله المنة على ان جعل ربيع  
 ادم ورمزائم المجلس حصيدا كان ليغن بالامس \* واقام فروض الجهاد بسمونه المستوفى  
 وانا لله الحمد \* وقرر ثباته بتوسيل الطعن لتهور الاعداء \* ووقت التحري يسد ربح من طلوع  
 الشمس \* ونرجو من كرم الله تعالى ادرال المطالب \* ورده على السيف بعيب هربه والعبد  
 الاسود اذا هرب يربيع الهروب (وفي هذه الزمرة قال ابن لنقيب الفقهي)

يا يوم دنقلة وقتل عبيدها \* في كل ناحية وكل مكان

ثم فيه زنجي يقول لانه \* نوحى فقد توافقا السودان

(وكتب) في محضر قيم حمام الصوفية جوار خاتمه سعيد السعداء اسم يوسف يقول الفقير  
 الى الله تعالى عبد الله بن عبد الظاهر ان ابا الحاج يوسف ما برح لاهل الصلاح بعبادته

قوله وارث الخ لا يعني ما في  
 هذا السجدة من القطاعة  
 والقش وثلة الادب وضيق  
 العطن اه معصه



صاعداً حتى أريد هي بها أيتها \* كم له عند كل جسم من بن جسيم \* وكم أقبل مستعملاؤه تعرف  
 في وجوههم \* ثم نضرة النعيم \* وكم تجرد مع شيخ صالح في خلوة \* وكم قال ولي الله يا بشر أي أنه  
 ليوسف حين أدلى في حوض دلو \* كم خدم من العلماء والصالحين \* وكم ادخر بركتهم الدنيا  
 وأخرى \* فحصل من كل منهم شئ من مؤثر أو ريانا \* كم حرمه خدمة له غداً كابر لذاس \*  
 وكم له يد عند كل جسد ومنه على راس \* كم شكرته بأشار البشير \* وكم حك رجل رجل صالح  
 فحقق هناك أن السعادة لا تخطأ \* فدمع بخدمته الملاءم والرهاد أهله وقبيله وقبيله \*  
 وشكره على ما يعاب به غيره من طول القيلة \* تتمتع الأجساد بتطبيعها له فكل عود  
 وما مسكوب \* وتكاثر ما يخرج منه من المياه أن تكون أنبوباً على أنبوب (وكتب إلى بعض  
 أعمامه يستدعيه إلى حمام) هل لك أطال الله بقاءك أطالة تذكر عجايب من منزل النعيم \* وتغلي  
 بالسعادة على الزهر بالوعى والظرب بالحسن الوسيم \* في المشاركة في حمام جمع بين جنة ونار \*  
 وأنوار وأنوار وزهر وزهر \* قد زال فيه الاحتشام فكل عار ولا عار \* نجوم جاماته لا يهتريها  
 أقول \* فاجم رخامه لا يهتريه ذبول \* تداسست العناصر على خدمة الحلال به تنافساً أحسن كل  
 التوصل فيه لي بلوغ ربه \* فأرسل البصر بما جسد من جسده لتقبيل أخيه إذ قصرت  
 حنته عن تقبيل يده \* ولم يرا تراباً في هذه الخدمة مدخل \* تطفل وجا وما علم أن التسريح  
 لمن جامع تظلاً \* والنار رأت أن لا أحد يجاسر ثم استعمل \* وأن فيها معنى يفرض الخدمة  
 لا يحل \* لأن لها حرمته هداية الضعيف في السرى \* وجماد فمع القرو وقع القرى \* فاعلمت ضدها  
 الماء قد دخل وهو حار الانتقام \* وغلت سراجه عليها فلاجل ذلك داخله من صوت تسكاه  
 الوسواس \* والهوى أنه قصر عن مطاوعة هذا المبار \* فأصك من يبا يتظروا لكن من خلف  
 زجاجة إلى تلك الدار \* ثم ان الانصار ردت أم الاشارة لها في هذه الخطوة \* ولا مساهمة  
 بنى من تلك الخطوة \* فأرسلت من الامشاط أكتافاً حفت بها رجوه الفرق \* وصرت على  
 سواد الغداثر الفاجعة كما يمر البرق \* وذلك على يد فمهم فمهم حقوق الخدمة \* ما هو فيها بما مل به  
 أهل النعيم من أسباب الخدمة \* خفيف اليد مع الامانة \* موصوف بالمهابة عند أهل تلك  
 المهابة \* لطف أخلاقاً حتى كأنهم عتاب بين لحظة ولزني \* وأحسن صنيعه نالهم \*  
 الأبعروف ولا يبرح الا تسريحاً باحسان \* أباديري من طاقتهم وهو ذو صلف \* ويشاهد  
 من يلا لكل أذى حتى لو خدم البدر أزال عن وجهه الكاف \* بيده موسى كأنه صباح ينسخ  
 ظلاماً \* أو نسيم ينفض عن الزهراً كلما \* اذا أخذ صابونه أوهم من يخدمه بما يمر على جسده  
 أنه بصر بهاج \* لما يدوم زبد الا يمكن التي هي أحسن من الامواج \* فاهل إلى هذه الخدمة  
 ولا تعد الحام دعوة أهل الحرف فربما كانت هذه من بين تلك الدعوات فذنه \* ولعل سيدنا  
 يشاهد ما لا يحسن وصفه قلى \* ولا ينسى عطفه يدي ولا قلى \* وان جمع عنان بناني فاقول \*  
 وأخلع لليلة مائتة \* وروا العقول \* لبي الهك الله غصون قد هزها الحسن طرباً \*  
 بل رماح لغيره ككفاح قد نشرت من زهورها عذبا \* وبدو راسيات من القوائب غيبا \*  
 قد جعلت بين الخمر وروادف من الماء زبر زخالا يغبان \* وعلمناهم اتشافي جنة بحري  
 من تحتها الانهار ونطوف علينا بها الولدان \* يكاد الله اذا مر على اجسادهم يجرحها بجره \*







لا تقل الروح أحاديثه • عن غير غمام غدت خافية  
قائه يتقلى أخباره • إلى عين عند صفائه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا فاني بطايط • قباها ليس بغير • ان صبر واعنك نلبي • فهو القليل المصبر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا واحد الله بملك • فيكم وشي بي عندك  
وقال عني باني • شبهت بالغصن قدك  
وانت تهظم عندي • أن يصلح البدو عبدك  
ولست والله أرضي • أن يحكي الورد خدك  
فقاتل الله طرفي • فيكم به نلت قصيدك  
ولارعى الله قلبي • فيكم رعى لك همدك  
فمن نرى أنا حتى • جهات قتلي وكذك  
وكم أطلعك جهدي • وكم تجنيت جهدي  
وانت تخلف وعدى • ولست أخلف وعدك  
وما عشقتك وحدي • بلى عشقتك وحدي  
وبعد هذا وهذا • وذلك لا ذقت فقدك

(وقال أيضا من غزل لوجه الله)

ما خلت أن من سلاوى عاني • حتى غدوت من المدامع أنفق  
كلا ولا ذات اصطبارى كادها • حتى رأيت مصون دمي يطلق  
بالرجال نصيحة من عاشق • بين النفوس وبينكم أن تعشقوا  
علقته ففنا ييدر مثرا • أكن أخضر عارضيه مودق  
لولا أن كان كالح فامنه لنا • أمسى عليه لواء قباي يحقق  
قره الوجه الذي هو جنة • أمسى بها يتنعم الله شوق  
فقداره من سندس ووضاء • من كثر وخرودده يستبرق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كم عاشق ظنه لما بداوشا • حتى لوى عطفه من تبهه وشي  
وخيم دل إذا ما قال واصفه • لأضي قرته قلنا ثم وشي  
كم قدرى أمهم ما من لحظ مقاتله • فخير الناس لما ان رعى ورتا  
كم من أحاديث عشق استأسندها • الا بعد شناعته وأخبرنا  
قالت جفوني لما لاح عارضه • أهلا به عارض قد لاح عطرنا  
الصبح غدرته ولا يسل طرته • والقلب لا ياتق من ذا وذا سكا  
ان قيل من هو عبد السيب أقل • لولم أكن أنا عبد الله قلت أنا  
أولت بدر نصيب دمية رشا • أقبال والله بي عما ذكرت غنى

دع ما هنالك من الاوصاف مفقدا \* ودونك الكل مجموعا لى هنا  
 كم قلت واشبك ياما كان اوحشه \* وغاب عنا فدا والله اوحشنا  
 فبا حينا به قد صرت من زعمى \* اشكروكنت عامه اشكر الزمنا  
 اشبهت يوسف فى حسن وزدت على \* شاربها بخص يامن قد غلامنا  
 ملأت عيني نور امشرفاوسى \* فلم تسع حفنم امن ذا وذاوسنا  
 اقيمت بالمفوم من ودى ومن شى \* ما ان عصيتك لاسرا ولا علنا  
 كم قلت عندك لى فى الحب مسئلة \* فم اقتنا يا مليحا حسنه فتنا  
 هل عنك يعتاض قلبي يا حشاشته \* وليس من قد نأى عنه كن كما  
 (وقال ايضا من ابيات)

ذوقوا ما يجور منه اعتدال \* كم قيل به من العشاق  
 سلب القصب لينها ففى غيظا \* واقفات تشكروم بالاوراق  
 (وقال ايضا رجه الله تعالى)

بحق ما بينكم وبينى \* لا تذكروا لى حديث بين  
 فانتم لى بياض حلى \* وانتم لى وادعيتى  
 (وقال رجه الله تعالى وعنا عنه)

رب روض ازرى به بدرتم \* حيث غالى فى تيهه والتجبرى  
 كاذبى ان يفضح القد بالفصن \* وان لزال بالريق يزوى  
 فرايت الاغصان ذلالديه \* واقفات والعز للدمع تذى  
 ثم لما شئ العنان عن النـ \* شرغدا فى ركابه وهو يجبرى  
 (وقال ايضا رجه الله تعالى)

صح الصبح وأى شى بحة نى \* بى أهيف وفديته من أهيف  
 كلنى يدر قد سمى بكماله \* فى الارس عن بدر السماء الا كاب  
 ظمى من ادراك الاله \* فب من الاعراب ترك تصلف  
 من جنة الماوى فامنه سوى \* اصـ داغها وراقها لم تخصف  
 رشاحرى الحدود وانما \* قلبى يريد اذاره المتصوف  
 ما ابصر نهمة له ثم انشئت \* الاتول لها ملاحمة فنى  
 من قال ريقته الشبهة قرقف \* للريق لم يعرف ولا للقرقف  
 الفص من امال قال تهكما \* فصح التكاف سمى المتكاف  
 من ردفه وقوامه كم صرعة \* لهبسه بمنقل ومخفف  
 كم عزفت الحياظه من مهجة \* بسوى الرضا من قلبه لم ترتنى  
 وبليتى هبف القدود قاما \* جاءت الى بقتنه لم توصف  
 اهوى من الاحفاف غصنا فصلت \* زمرا حياصته باحسن زخرف  
 فحوى حواميم السامو رجه \* وأيضا وى عيم الامى من مرش



فهو الموقن من عبود حواسه \* برقام لاحتسه وتلانيما كني  
 كم بت منتظر اعذار به عسى \* اسلو فزاد به اعليه تاسني  
 كم قابل لما اشرت له جتي \* في ناطم ريك انا فعلت له وفي  
 فوق وجهته اما وخياها \* فحكي لنا الاعشار جنب المنحف  
 وروح سورة يوسف ما وجهه \* الا كما قد قيل صورة يوسف  
 وجهه حكي الديار الا انه \* عن خاطري ونواظري لم يسرف  
 كم قلت فيه لاذلي كن عذري \* ما كنت ممن عذلي في تعسف  
 كم دمت احب لاعتنت به ففناء \* وتقول لي الحائط لا تخاف  
 (وكتب الى ولده فتح الدين)

ان شئت تنظرن وتنظر حاتي \* قابل اذهب التسميم قبول  
 تلقاهم في رقصة واطادة \* ولا جعل قلبك لا قول عليلا  
 فهو لرسول ليك مني ليتني \* كنت اتحدث مع الرسول سبيلا  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ايها الصائدين بالخطوم \* هو من بين الورى مقتنص  
 لانهم طائر قلبي هربا \* انه من افسلي في قصص  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

اقد قال لي اذ رحلت من خريقة \* احث كؤسا من الذم تبيل  
 بانهم فاهي اربث شهاها \* تنقل فلذات الهوى والقل  
 (وله ايضا رحمه الله تعالى)

ولم انه اذ قال قم نودع الدجى \* ذخا ووصل لمرمان كوم  
 فامسك له حزر ويزفاته \* تبيت عليه ليجرم ختوم  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

الاليت ليلات مضين رواجع \* وهل ماضى من سالف الدهر يرجع  
 لبال مواضع لم قطعت بهامني \* ولا شئ في أن المواضع تقطع  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

انا في العالم طرفه \* من اشد لنام سرفه  
 ان اجدر فانقبلا \* كان في الصبر خفة  
 او اجدها وهذا \* لم اجدي في الحال غرفة  
 او اجدها من جميعا \* كما في الآلة وقفة  
 فسترا في طول هري \* تائب من غير عفة  
 (وقال ايضا في دمشق رحمه الله)

لا بل مواد شق ان جثتموها \* فهي قد اوتيت لكم ملجها  
 امها في الوجوه انفسك بالزهر \* من في الريح عليها

وتراها بالثلج تبصق في الحسبة من جاء في الشفاء اليها  
(وقال في مغزاة القطيعة)

هذي القطيعة التي \* لا تشفى تقلا وعقلا  
حشيت يبرد يابس \* فلاجل ذلك الحشوة قلى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لأن طرف من سنك لقمان بالسرح \* كم قد أغار على العشاق في سرحه  
لما علمت بابه سابق المم \* عليه قد خفت شطبه على سرحه  
(وقال مغزاة في شربة)

وهندبة موطونة غير أنها \* اذا افترقت أغرتك بالبيض والسمر  
تعاثق من أعطافها خير رانة \* وتلاح من أزرارها طاعة السدر  
على أذرع أمست تمام وان تقم \* تفوتن طولاً وهي تعزى إلى الشبر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وكم قال قوم بالجهال خوطبت \* أناس وما هم من رجال التنافس  
فقلت لهم ماذا البدع وانه \* لعند الدوايدى الخراب بالجهال  
(وقال أيضا في أعور رحمه الله)

وأعور العين ظل يكشفها \* ولا حياء منه ولا يخفه  
وكيف تاتي الحياء عند قتي \* عورته لا تزال مكشوفة  
(وقال رحمه الله دويت)

لله ليل أقيمت بالنم \* في ظل بناء شاق كالعالم  
بالجزيرة ولله ليل بد أوله \* في حتميل الشباب عند الهرم

عبد الله الشمر يعني الدين  
ابن شكر

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الحساق بن الحسين بن الحسن بن منصور صاحب معنى الدين  
ابن شكر المصري الزهري المالكي

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وعشرين وسقانة مع من الساني  
وجاعة وحدث به شق مصر وروى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وكان مؤثرا  
لاهل العلم والصالحين كثير البراهم لا يشغله ما هو فيه من كثرة الاشغال عن مجالسهم  
ومباحثهم وقد أنشأ مدرسة قبله داره بالماهرة وبني مصلى العبد بد شق وباط الجامع الاموي  
وعمر القوارة وعمر جامع المرة وجامع حرسنا وكل حلوا السار حسن الهيئة ذودها مفراط  
فيه هوج وخبت وطيش رر عونة مفطرة وقد لا تحمونا روه يظن أنه لم ينتقم فيعود وينتقم  
لايام عن عا وهو لا يقبل له معذرة ويجعل الرؤساء كلهم أعداء ولا يرضى لعدوه بدون الهلاك  
لا تأخذ في قامة درجة استولى على العادل ظاهرا وباطنا ولم يكن أحدا من الوصول اليه  
ولا الطبيب ولا اقراض والماحب الاعليم عيون فلا يشكهم أحد منهم كلمة وكان لا يبا كل من  
الدولة لما قاله الاح له مال عظيم احتجبه وعلمت له قبسة الجلال فامر كاتبه أن يكتبها ويردها  
وقال لا تسفل أن نأخذ منك ورقا وكأله في كل بلد من بلاد السلطان ضبعة أو أكثر في مصر



والشام الى خلاط وبلغ مجموعهم مائة ألف وعشرين ألف دينار وكان يكثر الادلال على  
العدل ويستخط أولاده وخزائمه وكان العدل يرضاه بما أمكنه وتكرره ذلك منه. هـ الى أن  
غضب منه على حران ماقره العال على الغضب وأعرض عنه وظهر منه فساد فاحر يتقيه عن  
مصر والشام فسكن أمدوح حسن اليه صاحبها فلما مات العدل عاد الى مصر ووزر للكمال  
وأخذ في المصادرات وكان قد عي مات أخوه ولم يتغير ومات أولاده وهو على حاله وكان يحرم  
أحبي قويه وكان يأخذ النافذ وهو ربح مجلسه يتخذ الأشغال ولا يلقي جنبه الى الارض وكان  
يقول ما في قلبي حسر الا هي ابن اليماني ما تمرغ على عتباتي يعني القاضي الفاضل وكان ابن  
الفاضل يحضر عنده وهو يشقه فلا يتغير ويذريه أحسن مداراة وبذل له أموال الجمة وعرض  
له أموال وزحير أنمكة حتى انقلع رئيس الأطباء عنه فدعا من حبسه عشرة تشيوخ من كبار  
العمال والكتاب وقال أنتم تشقون في وركب عليم المعاصير وهو يزحروهم يصيرون الى أن  
أصبح وقد خف ما به وركب في ثالث يوم وكان يقف على باب الرثساء من نصف الليل ومعه  
المشاعل والشمع ويركب عند الصباح فلا يراهم ولا يرونه اما انه يرفع طرفه الى السماء واما أن  
يعرج الى طريق أخرى وفيه يقول ابن عني

ضاع شعري، وقل في الناس قدرى \* من وقوف باب التيم بن شكر  
لو أتته حوالة بخسراء \* قال سعدوا بلحق باب بحري

(وفيه يقول ايضا رحمه الله)

وانه من جانت الى سقفة \* أبطسره الاثر لما ترى  
فالناس من بغض له كلما \* مر عليهم لعنوا وشاورا  
تبا مصر ولها دولة \* ما رفعت في الناس الاخرى

(وكان) السبب في انحرافه عن الفاضل رحمه الله تعالى ما قاله الفاضل وهو أبا ابن شكر فهو  
لا يشكر واذا ذكر الناس فهو الذي لا يذكر وتوفي الفاضل رحمه الله تعالى وقد عصمه  
الله ولم يمكنه منه وفي ابن شكر يقول ابن تيمس الخليفة

مدحتك السنة الانام مخافة \* وتغاضت لك في الثناء الاحسن  
أترى الزمان مؤثرا في مدني \* حتى أعيش الى انطلاق اللسن

(وقيل) انه عاش بعده وطلق لسانه ثم عني أن لا يكون قد عاش الى انطلاق اللسن ولشعراء  
عصره فيه أمدح طمانه ملجئة الى الغاية فمن امتدحه ابن الساعاتي وابن سناء الملك وابن  
نقادة وابن أبيه وابن عزيز وغيرهم والامام موجود في دواوينهم

عبد الله بن علي الشهابي  
الدين السروجي

عبد الله بن علي بن محمد بن تاج الدين بن كات الشيخ تقي الدين السروجي

قال الشيخ أثير الدين أبو حيا، كان خيرا عابدا نال بالقرآن عنده حظ جيد من الحو واللغة  
والادب متقللا من الدنيا يغاب عليه حب الجاني مع العفة التامة والصيانة نظم كثيرا وفق  
بشعره المغمون وكان يستمر على الفضل والمذاق وصاحب المقامات يستحضر خطا كبيرا  
من صحاح الجوهري وكان مامون العصبة طاهر اللسان يتفقد أصحابه لا يكاد يظهر الا يوم  
الجمعة وكان يكره أن يجبر أحدا به ما نه كان يقول مع الاصحاب ثلاث مرات أول ما اجتمع

هم يقولون جاء الشيخ نقي الدين راح الشيخ نقي الدين فاذا طال الامر يقولون جاء النقي فاصبر  
عليهم واحمل انهم قد اخذوا في الملل فاذا قالوا جاء السروجي راح السروجي فذلك آخر عهدى  
هم وقال الشيخ شهاب الدين محمود كان يكره مكانا يكون فيه امرأة ومن دعاه قال شرطي  
معروف أن لا تحضر امرأة وحضري دعوة فاحضروا فدخل الى النساء فقطعه ووجهه في  
الصون فلم ياكل منه وقال فيه لمسوه بايديهم وكان مولده سنة سبع وعشرين وسقانة بسروج  
وتوفي بالقاهرة رابع رمضان سنة ثلاث وتسعين وسقانة قال أبو حيان ولما توفي قال أبو محبوب  
والله ما أدفنه الا في قبر ولدي لانه كان يهودا وما أفرق بينه وبينها كان يفتد فيه من دينه  
وعفاه ربه الله تعالى وعفاه عنه (ومن شعره)

أنتم بوملكتي فهدئا وقتي \* يكنى من الهجران ما قد دقتي  
أنفقت غمري في هوائك وليتني \* أعطي وصولا بالذي أنفقتي  
يا من شغلت بحبه عن غيره \* وسأوت كل الناس عين عشقتي  
كم جال في ميدان حبك فارس \* بالصدق فيك الى رضاك سبقتي  
أنت الذي جمع الخصال وجهه \* أن عليا تصبري فوقتي  
قال الرشاة قد ادعى بك نسبة \* فسررت لما قلت قد صدقتي  
بالله ان سالوك عني قل لهم \* عبدي ومملوكي وما أعنتي  
أوقيل مشتاق اليك فقل لهم \* أدري بذنا وأنا الذي شوقتي  
يا حسن طيف من خيالك زارني \* من عظم وجدتي فيه ما حقتي  
فغضى وفي قلبي عليه حسرة \* لو كان يمكنني الرقاد لحقتي  
(وقال أيضا ربه الله تعالى)

دينا الحب ودينه أحبابه \* فاذا جفوه تقطعت أسبابه  
واذا أتاهم في الهبة صادقا \* كشف الحجاب له وعز جبابه  
ومنى سقوه شراب أنس منهم \* رقت معانيه وراق شرابه  
واذا تهتك لا سلام له \* سكران عشقا لا يقب دعابته  
بعث السلام مع النسيم رسالة \* فأناء في طي النسيم جوابه  
قصدا الحمي وأناه يجهد في السرى \* حتى بدت أعلامه وقبابه  
ورأى للمبلى العاصرية متزلا \* بالجود يعرف والندي اعجابته  
فيه امان لمن يخاف من الوري \* والخبر قد ظفرت به طلابه  
قد أشرعت بين الصوامر والقنار \* من حوله فهو المنيع بجبابه  
وعلى حياء جلالة من أهله \* فلذلك طارقه العيون تمابه  
كم قلبت فيه القلوب على الثرى \* شوقا اليه وقبلت أعتابه  
كم أنصبت منه الاباطح والربا \* للسزائر من وقتت أبوابه  
(وقال أيضا ربه الله تعالى)

بالحنان بالامن من خداه \* نقطة مسك اشتهى نعيمها



حسبته لما بدا خالها \* وجدته من حسنه عها

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

معاد له الاحباب بالوصل والوفا \* قدع يا حبيبي عنك ذا الصد والخطا  
وان كان لي ذنب يجي لي بعاقبه \* فنبلي من أخطاؤه مثله من عفا  
أبديتم حان منه طوعه \* وباغص من بان أن أن يتعظفا  
كني ما جرى من دمع عيني بالبكا \* وعشقي على قلبي جرى منه ما كفا  
فان كنت لا تدري وتعرف ما الهوى \* فقصدي أن تدري بذلثا وعرفا  
أعد ذلك الفعل الجميل تجمل لا \* وان لم يكن طبعها يكون تكلفا  
فما أقبح الاعراض عن تحبه \* وما أحسن الأقبال منك وأطفا  
تقدم شوقي بسبق الدمع جاربا \* ليكن عليك صبري تحلفا  
قد يتكلم محبوبا على السخط والرضا \* وعذركم ببول على القدر والوفا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

باسم الشوق الذي مذجري \* جرت دموعي فهي أعوانه  
خذني جوابا عن كتاب الذي \* إلى الحسنة فيمة عنوانه  
فهي كما قد قبل وادي النفا \* وأهلها في الحسن غزلانه  
امش قلبه لا وانعطف بسرة \* يا قاتل درب طال بغيانه  
وانصد صدرا للدرب دار الذي \* بحسنة تحسن جيرانه  
لم يقل بحسن قوله \* عندي حديث طال كتمان  
فيسلك التقي لازم شرط الهوى \* فحسبه أنت وأنجبانه  
واسأل لي الوصول فان جادلي \* فقل له قد طال هجرانه  
وكن صديق واقصر لي حاجة \* فشكركم عندي وشكرانه

(أنشدني) القاضي علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان مستوفي الشام وقد كان رحمه الله

تعالى يسوق الكتب في شهر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة في معنى أبيات السروجي رحمه الله

تعالى

قصه الشوق سر به يا رسول \* لمحو من قسره مني ورسولي  
عند باب لتروح حارة بهاء الدين تحت الساباطف يا خليلي  
فاذا ما حلت تلك المغاني \* فبقبلك أطول غير مطيل  
وتأمل هذا تلقى غرير اطرف يرى بالنبل ككل نبيل  
أننى القوام قد ألف الهجر ردلا على الحب الدائم  
فاذا ما رأيت من بعيد \* يتثنى محبسا بتلك الطاول  
قبل الارض ثم قدم إليه \* قصه ترجعت بشرح طويل  
ثم بهد السلام عليه \* كيف حال الماضى الكتيب العليل  
فاذا ما وجدت حسن كلام \* فمماطف وتسل بلا تطويل

جدلي في هوالك قد شفه الوجه قد فاضني حباب الضيق والاحول

عدنا الى شهر السروجي

(وقال ايضا)

قلت لمحبوبي وقد زارني \* الى يا محبوب قلبي الى

قد عشني اناس وقد واصلوا \* ما وقع الانكار الاعلى

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

يا ريس الحب أدركني قد وحات \* مراكب الحب بي في بحر اشواق

ولي بضاعة صبر ضاع أكثرها \* وقد علانا لهوى يستغرق الباقي

(وله ايضا رحمه الله تعالى)

تفتحت في عشق لي قد هويته \* ولي فيه بالتحريير قول ومذهب

وللعين تبييه به طال شرحه \* وللقلم منه صدق وقدمه ذب

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

عندي هوى لك طال عمر رمانه \* لم يبق لي صبر على كتمانه

قد ضل قلبي عن طريق سلاوه \* قد لايه لايم تدي لمانه

يا صاحب القلب الذي أفراحه \* تلهيه عن قلبي وعن أحزانه

عيني انقلبه قد بدا انساها \* وجفا الكرى شوقا الى انساها

يا من بدا في حسنه متلطفا \* فعمشقه وطعمت في احسانه

كان اعتقادي أن أفوز بوسله \* فخر منته ورزقت من هجرانه

كان الرقا لصيد طيفك حيلتي \* فسلبتني وخجعتني بعبانه

ومدعتني أن أجتني من وصدله \* فمرايطيب جنانه قبل أوانه

من التلطف منك وصلي في الهوى \* لكن أطال وماوني بضمائه

خوف الفراق الى جانب بسوطني \* ففتي أفوز من الاقبا بامانه

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

مدلي من احب حبل صدود \* حين أوهن تجادي واصطباري

ثم قال امش لي عليه مريعا \* كيف أمشي وما أنا باختباري

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

أرى المشغى في روضة الحسن قد بدا \* عي رمد العشوق فالقلب واجد

وحقق ما السبع انوجوه اذابت \* بمغنية عن وجهه وهو واحد

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

خدمت لاذن الوجه لا تغرنا طرا \* اعلى أمسي واليه امن ولانه

واصل حسابي ضبط حاصل وصله \* وتفضيله مستخرج من جهانه

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لي حبيب منه أرى وجهه بدر \* لم يرل داخلا باب السعاده



هو الحسن جامع حاكى \* فلهذا عشاقه في الزيادة  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ندعى ومن حالى من الوجد حاله \* ومن هو مشلى عن مناه بعيد  
أعد ذكر من أهوى فاني مدرس \* لذكره من شوقى وأنت معيد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الأهل بلع الشمل من أحبه \* دعوتك مله وفا أنت مبيع  
فلم يبق لي مما تشوقت بهجة \* ولم يبق لي مما بكيت دموع  
(وله أيضا غفر الله له)

أفدى رئيسا كل فعل له \* بحبه العبد ورضا  
ومثله خادمه محسن \* والعبد من طينة مولاه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا مرحبا بتدوم جيران النقا \* كل السرور ديم وطاب الملقى  
أنت بقرهم المنازل واعتدى \* وجه الزمان بهم منبر اشرفا  
ولطيب نشرهم تعطرت الصبا \* وارى على الدنيا بذلك رونقا  
فيم نى يا قاي تم نى بطالما \* قدبت نحوهم كعبا شيقا  
يا ناظري ذلك البشارة طالما \* أبسكاله من ألم البعاد وارقا  
فأقبل هذا اليوم كنت مؤملا \* واليه كنت على المدى متشوقا  
يا حبيبة صفت الحياة بقرهم \* وغدا بهم روض المسرة مؤنقا  
لا تحسبوا إلى سررت بغيركم \* مذ كان فعل وصالنا متفرقا  
ربما تسكنم مالى سواكم مرتجى \* أبدا ولست بغيركم متعلقا  
أكنفى أخشى على أسراركم \* دمع غدا امتدافعا متدققا  
قد عسرت به برات عن كل ما \* أخنى بطول بكائها لا منطقا  
أحبينكم وأشعث حب واكم \* اذ كنت حذرا ناعليكم مشققا  
ولقد وجدت لبينكم ياسادى \* ما أزعج القلب المشوق وأقلقا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سأودعك السر الذى قد كتبه \* وأعلمك الامر الذى قد علمته  
واهمك المعنى اللطيف من الهوى \* وأشرح لك حق تقول فهمته  
فعندى حديث منك سوف أقوله \* اذا ما خلت ساعة الوصل قلته  
وتقرا من شوقى كتابا مترجما \* يدهى على خدى اليك كتبه  
وبى منك داء أمد له كان نظيرة \* عذمت اعطبارى عنك لما وجدت  
سألت طبيب الحسى ماذا دواؤه \* فرق لما أشكوه لما سألته  
أراى اذا أبصرت شخصك مقبلا \* تغيب عنى الحال عما عهدته  
وقال جليسى ما لوجهك أمه قرا \* فقلت له بالرغم منى صبهته

وصد الى قباي يدا وهو خائق \* فغالطته عنه وقت فقدته  
وقال ان تهوى فقلت أهابه \* ويسرقني دمه اذ اماذ كونه  
(وقال وقد رأى زفة ملج ليلة عرسه)

عانت في بار حتى زفة \* قضيت في اكل أوطاري  
وتسعه امثل نجوم الدجى \* محيطه بالقمم الساري  
مازات مذياعيتها قائلا \* ياليتها كانت الى داري

فلا سمع والد العروس هذه الايات \* ولده طبق حاوي وأتى به الحباب الشيخ نقي الدين لما  
كان يعتقد فيه وقال أيضا وهو عليل

يا الله ان حضرت لديك منيقي \* وشهدت من روي الغداة جماعها  
فكن الوفي لها فانت قلتها \* وتمش خلف جناسي وامامها  
فلعل منكرا ونكرا يبلغا \* ررحي بك قد وفيت ذمامها  
(وقال رحمه الله تعالى موثقا)

بالروح أفديك يا حبيبي \* ان كنت ترضى به فداكا  
فداوني اليوم يا طيبي \* فالجسم قد ذاب من جفالك  
باطلعة البدر ان تجلي \* وان تلقى فقصن بان  
بالوصل طوي لي نعلي \* وقال من قريك الاماني  
قل لي نعم قد ضحرت من لا \* وضاع مني بها الزمان  
فارجع الى الله من قريب \* فبعض ما حصل لي كفالك  
من دمع عيني ومن نحيبي \* وادي الحمى انبت الاراك  
والله ما كنت في حسبي \* وانما عشقتك اتفاق  
وما أنا من ذوي التصابي \* فلم دمي في الهوى يراق  
وكان بي تبتني عذابي \* بالصد والبين والفرار  
ثلاثة غدت نصيبي \* واليتم الاعدت عدالك  
وان تكن ترضى الذي بي \* فان كل المنى رضالك  
ان طال شوقي وزاد وجدي \* فاني عاشق صبور  
امع حبيبتي بقيت بهي \* أنا وحق النسي فبور  
ما أشتي أن يكون ضدي \* يمشي حواليك أوبور  
كأنما الخطه رقيب \* مهلازم عنده ما أراك  
يسعى الى الناس في معيبي \* يقول هسهذا يحب ذاك  
جميع ما يشتهي وترضى \* على احضار اليك  
وذلك شئ أراء فرضا \* بالله قل لي وما عدك  
أنفق وخذ ما تريد رضا \* فخالص لي أمره لديك  
فانت يا نزهة قى طيبي \* عن صحتي مالك انفسك



ولا ابن عمي ولا نسبي \* يرى الى ما هــ جنى سواك  
 ان كنت تهوى \* ام شرب \* قسم تغيبك ثم ثم نصطح  
 اعمال حتى نزيل عتبي \* وبعد ذلك العتاب نصطح  
 والمقدف القلب لا تغبي \* وروح الهم كى استرح  
 فالعيش للعاشق الكتيب \* يطيب للانس في حالك  
 في خاتمة المنذر المحب \* تحببته كلما دعاء  
 (وقال ايضا وانه رحمه الله)

بالأعنى في الهوى كفى \* فعد عن بعض ذا الملام  
 لم لا تلوموا الذي جنى \* وعد عن مقابل المنام  
 هو من أشكل المسائل \* كم حار في وصية فقيه  
 وفيه ما تدمع الوال \* أخشاه جهدي وأتقيه  
 وكم عذاب وكم رسائل \* أعد لها حين التقيه  
 يستتر من أشوة الدنان \* ككأنما لخطه مدام  
 ويعتري بكثرة اللسان \* يعود لا يفصح الكلام  
 أقسام حيرانه لعشقي \* ماض ومستقبل وحال  
 خاطر في حبه ينطق \* اذ قلب لا بد من وصال  
 أنزلت عزى به وصدق \* وقد تعرضت لا زال  
 عسى به \* من الرضا راي \* سر غير محب ولا احتشام  
 يدنا به \* يا تقي \* ويعقب الـ جبر بالتشام  
 ذكرت من حبه بشعر \* من فوق عطفه بطلع  
 وفيه يروي مضى وأمسى \* وشملنا ليس يجتمع  
 عسى غداة اللقاء أمسى \* قد نمناقبه موضح  
 وأنهب العيش من زمانى \* بالضم من ذلك القوام  
 وأبلغ القصـد والامانى \* بالـ ثم ما قد حوى اللثام  
 ما لي عذول عليه لكى \* لسوء حظي له رقيب  
 يكون في ابعدا لما كن \* تلاقاه من جفنا قريب  
 وفي فؤادي هوا ساكن \* وما لدا في به طيب  
 منـه كمال المعاني \* مكانه البدر في القام  
 وانما نقصه اعترالى \* وذاب قاي من القرام  
 اذا تحاسنت من غرامى \* أتوب منه ولا أعود  
 ولا أقاسى على الدوام \* من لم يرل يقض العهود  
 أحزان عبت به دواى \* من طول ما يخاف الوعود

أرا بالطف ان أناني \* وليس في وصاله مرام  
وعن كلامي به تواني \* حتى ولا لفظه السلام  
رحمه الله تعالى وتجاوز عنا وعنك وعن جميع المسلمين آمين يا رب العالمين

عبد الله الشهير بابن غانم

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن جائل هو جمال الدين ابن الشيخ علاء  
الدين بن غانم الكاتب الناظم الناصر الفاضل المتوسل

كان شابا حسن الشكل مليح الوجه جيد الكتابة في الدرج مع قوة واحدة ونسرع في الانشاء  
يكتب من رأس قلبه وله فصوص في نثره ونظمه مولده في شوال سنة احدى عشرة وسبعمائة  
وتوفي في آخر شوال سنة أربع وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى شهابه ويسر حساباه  
مرض في مدة عمره مرضا حادا مرضه ونجاء الله تعالى منه ثم انه حصل له سعة فرحت منها  
قصبة الرثوق مريض من ذلك يصح آونة ويعتل أخرى الى أن قضى نحبه وقال الشيخ صلاح  
الدين الصفدي رحمه الله تعالى برثبه

تبكي الطروس هاتك والاقلام \* وينوح نيك على الفصون حمام  
يامن حواء اللعنة غصنا بانعا \* وكذا كسوف البدر هو حمام  
يا وحشة الديوان منك اذا غدت \* فيه مهجمات البريد ترام  
من ذابوا فيها مقاصدها على \* ما يقتضيه النقص والابرام  
هيئات كنت له جالا باهرا \* فعليه بعدك وحشة وظلام  
أسنى على الانشاء هو بجاق \* نشأوه قدمات والنظام  
كم من كتاب سار عنك كاته \* برد أجاد طرازه الرقام  
ان كان في شرف قدر الردي \* وبه ترفه ذابيل وحسام  
لم لا برد البأس ما ألفانه \* مثل القنا واللام منه لام  
أو كان في خريف كل كلامه \* دريوس ولف يمين نظام  
وكانما تلك السطور اذا بدت \* كاس ترشف تاجها الافهام  
يهتز عظم أولى الهوى لبيانه \* فكان هاتيك الحروف مدام  
كم فيه رجه سافر مثل الضحى \* وعليه من ليل السطور انام  
ولكم كتبت مطالعات خداه \* فان وثفر فصولها بسام  
وكانما القاتم اقضب الودي \* وكانما هم مزاج من حمام  
صلى ورائك كل من عامرة \* علما بانك في البيان امام  
وكان قبيك للمعجون اذا بدا \* قصر عليه تحية وسلام  
لما تغيب في التراب جمالهم \* فقد والهول عاينوه وقاموا  
ما كنت الافارس الكتب التي \* فيها تفرق صنعة الافلام  
ما تحنة نزلت بعقبة غانم \* دهانوا وهم في العالمين صكرام  
يا قبحه لا تنظر سقيا الحيا \* سزى ودمعي بارق وغمام  
لي نيك خسل كم قطعت بقره \* أيام أنسرا الخطوب نيام



لذت فلهذت بظاها فكانها • لقياد لذات الزمان زمام  
 أننى على صعب مضى عرى بهم • وصفت بقصرى منهم الايام  
 ثم انتضت تلك السنون وأهلها • فكانت وكأنهم احلام  
 بالرغم منى ان افارق صاحبها • لى به منى القوى وغرام  
 يامن تقدمنى وسار اغاية • لا بد لى منها وذلك لزام  
 قد كنت أحسب به يرثينى فقد • عكست قضيتهم معى الاحكام  
 أنا ما أدركنى الصراط لانه • يسوق وينسك فى الانام زحام  
 اذ قد سبقت خفيف ظهرا لى • قد تبدت خطوانه الاثام  
 فازلخف وقدرته دم سابقا • وشقيعه لانهمه الاسلام  
 فاذهب فانت ودبنة لرحنى • بلعك منى السبر والاكرام  
 ويجود قبرك منه غيت مساحة • بالعفو صيب ودقها سهام  
 ولقد قضيتك حق ودلك بالثنا • والحرم من يرى لديه زمام  
 خلقتى ومن التمدد والامى • تعادلى الاسوان والآلام

(من شعر) جمال الدين المذكور ما كتبه الى الشيخ صلاح الدين الصفدى وهو بالديار المصرية  
 رحمه الله تعالى

ذكرت قلبى حين شط من ادهم • بهم قناب عن الهوى تذكارهم  
 وبكى قوادى وهو منزل حيم • وأحس من تبكى الاسبى دارهم  
 ويجلق البض الهول كأنما • لمحه عند من ورهم أنوارهم  
 نذرى الدموع عليهم وكانهم • زهر الربا وكانها امطارهم  
 وبكى من حالى العواذل رجى • لما بكيت وما الانين شعارهم  
 ويح المحبين الذين بودهم • قرب المزار ولونات أعمارهم  
 فقدوا خليلهم الحبيب فاذا كبت • بالشوق ما بين الاضالع نارهم  
 مولى تقلص ظل أنس منه عن • بأصابعه فاستوحشت أمكارهم  
 كم راقهم يوم برؤية وجهه • مالا يروقه سمولة دينارهم  
 ولكم بدت أصداعهم فى حلية • من اعطاه وكدا غدت أبصارهم  
 كانوا بصيحه الاذيت رنعا • بحمرة ملئت بها أعمارهم  
 يتنافسون على دنو مناره • وكانها لقاها كان فخارهم  
 لا غيب الرحمن رؤيته وجهه • عن عاشقه فأنها أوطارهم  
 وبلانظلام بلادهم من نوره • فاقدرت سارى ايلهم ونهارهم  
 (كتب الشيخ صلاح الدين اليه الجواب)

أفدى الذين اذا تنامت دارهم • أدياهم من دارهم تذكارهم  
 فى جاني القصاص منزلهم وفى • مصر بقلب الصب تضرع نارهم  
 قوم بذكرهم الندامى أعرضوا • عن كاسهم وكفتم وأخبارهم

وإذا التفت على محاسنهم أنى \* طربوا له وتعطرت أوتارهم  
 وإذا هموا نظروا بحسن وجوههم \* لم ينبق أنجهم ولا زهرهم  
 فهم النجوم إذا ألهم ظلامهم \* وهم الشهباء إذا استنارهم  
 دنت النجوم وأضاهم المجلهم \* وترفت من فوقها أقدارهم  
 وبكفهم: بوجههم كم قد همت \* أنوارهم وتوقلت أنوارهم  
 أهوى بهالهم لي بحية \* مما يدار على الأنام عقارهم  
 للبا جبال الدين سبق في الوفا \* حتى تفرأه فراء كدارهم  
 بابن أكرام الكاتبين فشانهم \* صدق المودة والوفاء شعارهم  
 قوم إذا جاؤا إلى شأو العلى \* سبقوا إليه ليس في غبارهم  
 صانوا زناو بالبراع ملوكهم \* أسوارهم من كنهم وسوارهم  
 ما مثلهم في جودهم فلذا لفتهم \* عزت نظائرهم وهان نصارهم  
 قد علم السبلات من أخلاقهم \* وتذرب عن زهر الربا أشعارهم  
 وجاههم يحصى أنزىل بر به \* من جود ما يفتنى ويرعى جارهم  
 بالرغم من أن بعدت ولم أجده \* ظلاتهم على ديارهم —  
 لو كان يمكن وما أحسن المنى \* ما غاب عنى شخصهم ومنارهم  
 وريح النوى شمل الاحبة فرفت \* فتي يفتى من البعاد أسارهم  
 واجتمع يومها ورجال الدين بن نباتة في غياض السفرجل فقال جمال الدين بن نباتة  
 قد أشبه الحمام منزل الهونا \* فالما بسجن والازهار تخلق  
 فلذا الجسمي منشد ومصف \* عرق على عرق ومثل يعرف

(فقال جمال الدين بن غانم)

ما أشبه الحمام منزل الهونا \* إلا معنى راق فيه المنطق

فالروح مثل قبايه وزهر كالجارات فيه وماؤه يشدق

عبد الله بن عزيز  
 الدين الأنصاري

عبد الله بن عزيز بن نصر الله العاضل الحكيم موثق الدين الأنصاري المعروف بالوزان  
 كان قاضياً على النظم وله مشاركة في الطب ولوعظ والفقهاء وكان حلو النادرة لا غل بحالسته  
 أقام بعلبك مدوناً من مقصورة ابن دريد ومروثية في الحسين بن علي عليه السلام وتوفي سنة  
 سبع وسمعين وثمانين (ومن شعره وجه الله تعالى)

أنا أهوى حلو أشمائل ألى \* مشهد الحسن جامع الأهواء

آية الغل قد بدت فوق خديت \* فهموا بامعشر الشعواء

(وكتب أيضاً إلى بعض الكتاب)

أنا ابن السابقين إلى المعالي \* ومن في مدحه قال وقيل

لقد رعل انقطاعي منك وعد \* فغن قطع الطريق على الوصول

(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

سلى بأهوى سوا جفونه \* يبيض وجهه ما يات تنقضي



كيف التماس من لواذله التي \* بسم الله في القلب قد نفذ القضا  
أو كيف أجد صهوة عذريته \* ثبت بشاهد هذه العدل الرضا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قبور يمين ثم أنشكروا نكساره \* فواجبنا نعدو على ونستهدي  
أهل الناس القبول سلامها \* وحسبي قبولاً حين تستب بالرد  
تمت فقال الغصن شوقاً مقبلاً \* من اترب ما برت به فاضل البرد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا سعدان لاحت هضاب المعنى \* وبدأت أثيلات خالكة تبين  
عمرح على الواد - فارطباء \* الحسن في حركاتهم سكون  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الله أيا نار الشمس - منظم \* نظم به خاطر - التفريق ما شعرا  
والهف نفسي على عيش ظنرت به \* قطعت مجموعته المختار مختصرا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أرى غدير لروض يموى الصبا \* وقد أبت منه مكنونا يدوم  
فؤاده - رتجف للنوى \* وطرفه محتجج للقدوم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

حار في لطفه النسيم فاضحى \* رائحة خمره أشبه قبا وقعا  
مذراى الظبي منه طرفا وجيدا \* هام وجداء عليه في كل وادى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يذكرني شرب الحى وهبوبه \* زمان عسرفما كل طيب بطيبه  
أمال برقاها من الدهر خلسة \* وقد أمنت عيناى عيز رقيب  
فى ليل ذلك العيش لوع ونامى \* وسكن قاي ساعة من وجيبه  
الان لشوقا الى ما كن العضى \* أعيد العضى من حره ولهيبه  
أدنى الى ذلك باب ومن به \* وبذكرنى ذلك الشذا من جنوبه  
أنا لرحل دار جازت رمل محجر \* وجرت بجاهول الجناب رحيبه  
دع - بين تقضى وقت ذرى الحى \* ودع محرم ما يجرى بسفح كئيبه  
وقل لعرب الحسن ما بك رحمة \* افردو جسد فى هوال غريبه  
مى غرد الحدى صبر على امتا \* أعمال الهوى العذرى عطف طروب  
وان ذكرت - مب - ام حابر \* هالك تقضى فحبسه بخيبه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رق ن - يم لطافة فكأنما \* فى طيبه لاهل شقى عتاب  
وسرى بنوح نهار وأظنه \* لرب من الاحباب فهو جواب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

باليالى الملى به الكتيب \* ان تنهيت فارحى من قريب  
 أى عيش يكون أطيب من عيش محب يخالو بوجه الحبيب  
 بقطع العمر بالوصال سرورا \* فى أمان من حاسد وورق  
 بجلى الساقى عليه بكاس \* ومن ساء ما بين نور وطيب  
 كلما شرفت ولاح سناها \* أذنت من عة ولنا بغروب  
 خلت ساقى المدام يوشع لنا \* ردت بالكاس بعد المقيب  
 نعمات الرادوق بقة الكا \* من يوحى بسرها القلوب  
 فلهذا يسل من نشوة الكا \* من طروبان لم يكن بطروب  
 يندى أشمال أم شعول \* وقمنها وراقلى مشروبي  
 أم دودا لقا مات فلنا \* طربا بين واجد وساب  
 أم نسيم من طرب وها \* فسكرنا بطيب ذاك الهبوب  
 أم سرى فى الأرجاء من عنبر الجوى أريج بالبارق الشبوب  
 تاترى الركب قد غاب سكرنا \* وأمالوا منا كبا بلنوب  
 لست أبكى على فوات نصيب \* من عطا ياد هرى وأنت نصيبى  
 وصديقى ان عاد فيك عدوى \* لا أبالى مادمتلى يا حبيبى  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا فروان سلبت بك الالباب \* وبديع حسنك ما عليه حجاب  
 يا من يلذعلى هوا تهتكى \* شغفا ويزدبلى عليه عذاب  
 حبى اقتضار فى هوالك بانلى \* نسياله تسويه الانساب  
 احبا بشاوكنى عبيد هواكم \* شرفا انكم موله احباب  
 يا سهدمل بالعيس حلة منزل \* أضفى ازره ساكنيه حباب  
 ربع تودبه الخلدود اذا مشى \* فيه سلمي أنما اعتبار  
 كم فى الخيام أهلة هالاتها \* تبدد واهبناك برقع ونقاب  
 وشعوس حسن أشرفت أنوارها \* أفلا كهن مضارب وقباب  
 شروا على العشاق غارات الهوى \* فاذا القلوب لديهم أسلاب  
 من كل هيفاء القوام اذا نثنت \* هز الغصون بقددها الاحباب  
 نهب العرام لهبى فى أسرها \* بحمالها الوهاب والنهاب  
 وغدت تجر على الكتيب برودها \* فاذا العبد يرى ثراه تراب  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

طرقي على سنة الكرى لا بطرف \* ويخيل به نجيبا لها لا يسعف  
 وأضالى ما تمنانى زفراتها \* الاوتذ كيه الدموع الذرف  
 تمت الحد ودلان ضنيت ومادى \* أنى باقواب الضنى أنشرف  
 يا غائبين وما التذاهم \* وحياة كم قسمى وعز المصن



ان بشر الحادي يوم قدومكم • ووجهته روي فانا انما نصف  
قد ضاع في الاثافي نشر خيامكم • واري انسيم بعرفها يتعرف

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

أمير المؤمنين السفاح أول خلفاء بني العباس

ولد بالجمعة مولد سنة ثمان ومائة وثلاثين ومائة بالحدري وعاش ثمانية  
وعشرين سنة وبيع له بالكوفة سنة احدى وثلاثين ومائة وهو ابن اربع وعشرين سنة  
وقد كانت ولايته اربع سنين وثلاثة اشهر ولما صدر المنبر خطب قائما فقال الناس يا ابن  
عم رسول الله احييت السنة وكانت بنو أمية تخطب فعود اول يوم في خلافة وصل عبد الله بن  
حسن بن الحسن بالناس الف درهم وهو أول خليفة وصل به هذه الجملة ولما تولى الخلافة وأصدره  
أبو مسلم المنبر اخرج عليه فقال

فان لم أكن فيكم خطيبا فاني • بسيني اذ يجد روعي خطيب

وأخذ سيفا في يده ونزل فحجب الناس من بلاغته واصابته المني وهو أول من نزل العراق من  
خلفاء بني العباس بيت المقدس الهاشمية الى جانب الانبار وهي القروية الا ان  
بالانبار لان الاولى درست وكان من اكرم الناس في المعصرة وأسعهم بالمال (ومن شعره  
قوله في بني أمية)

تبارك تبارك من أمية عنوة • وسرت تبارك اليوم من ساني قسرا

وأقيمت ذلام من مفرق فاشم • وألبستهم عسرا وأعليتهم قدرا

ومن كلامه ما أفيح الدنيا اذا كانت اما اوله وبناولين من حسي آثارها قال الامة محمودة  
الا عند امكان الفرصة ولما وقع في الله كان آخر كلامه الشارب لا الى المار

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ولد سنة خمس وتسعين وكان قبل الخلافة يتابعه عبد الله الطويل وصرف الاثافي الى  
الحيرة والعراق وأصبح ان وفارس أتمه الخلافة وهو بمكة ههنا إليه أخوه السفاح وكان أمير  
طويلا ضيفا خفيف العارضين مفرق الوجه رطب الوجهة يخضب بالواد كان عينيه اسافان  
ناطقان يخالط أبهة الملائكة والانس - تله نقاب وتدها يعيون وكان من افراد الدهر  
حرما ودها اوجبوا تاسر يص على جمع اسار وكان يفتب بالسواني لحاسبته الكتاب والعمال  
على الدواني وكان يحاط به بماركله وهو لهب كامل اعلى من سنان كثير احتي ثبث  
الامر له ولولده وكان به مدلوله خط من صدره عروفته بن حجر عن باب مكة في سادس ذي  
الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن ما بين الحيرة وبئر معرون وكان فخر بني العباس وكان يليها  
فهي صاوا لاساط حسان في يوت المدور سنة مائة الف الف دينار وخمسين الف الف درهم  
وقال رأيت كافي في الحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها مفتوح فنادى مناد  
أين عبد الله فقام نجي أبو العباس السفاح حتى صار على الدرجة فادخل فالبث ان أخرج  
ومعه لواء أسود على قفاه قدر أربعة أذرع ثم نزل ابن عبد الله فتمت الى الدرجة فصعدت  
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وبلا يتقلد أرمه بآسته وعظمى بعمامة

أمير المؤمنين عبد الله

السفاح أول خلفاء بني

العباس

أمير المؤمنين عبد الله أبو

جعفر المنصور أخو السفاح

قوله وصرف الاثافي

هكذا بالاصل وليجرب اه

محمدة



وكان كورها ثلاثة وعشرين وقال خذها اليك ابا الخلفاء الى يوم القيامة وعاش اربعاً وستين  
سنة وتوفي بئر معجون من ارض الحرم وكان يقول حين دخل في الثلاث والستين هذه تسع  
العرب القاتلة والحاصدة وكان نقش خاتمه الحمد لله (ومن شعره قوله لما قتل ابا مسلم الخراساني)  
ذهبت ان الدين لا يقتضى \* فاكئل بما كات ابا مجرم  
واشرب كؤوسا كنت تسقى بها \* امر في الخلق من العلقم  
في متى تظهر اغضالنا \* وانت في الناس بساتنقى

أبو المؤمنين القائم بأمر الله

عبد الله بن محمد أمير المؤمنين أبو القاسم بن ذخيرة الدين أبي العباس ابن الامام القائم بأمر الله  
بوسع بالخلافة في ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربع مائة وهو ابن تسع عشرة سنة  
توفي أبوه الذخيرة وهو رجل وقال ابن الجبار ظهر في ايامه خيرات كثيرة وآثار حسنة في البلاد  
وتوفي بخاتمة في تسع عشر المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة وكان قد احضر اليه تقليد  
السلطان بركاروق لم يعلم عليه فقرأه وعلم عليه ثم تغدى وغسل يديه وعنده جارية تسمى الشمس التمار  
فقال لها هؤلاء الأشخاص قد دخلوا بغير اذن قالت فالتفت فلم أر شيئاً ورأته قد تغيب حاله  
فاستترحت يدها فظننت انه قد غشي عياله فقلت بطارية عندي ليس هذا وقت البكاء  
فاستحضرت الوزير واخبرته الخبر فاخذ البيعة لولده المستظهر بالله اجد وكانت قواعد الخلافة  
في ايامه باهرة والحكمة رافرة وكان محباً لله ولوم مكرهاً ولاهلاً وله اشعار (فيها)

أردت صفا العيش مع من احبه \* فخالسني عمار يد صريد  
وما اخترت بيت الشغل بعد اجتماعه \* ولكنه مهم ما يريد اريد  
(وله ايضا)

أما الذي لو شاء غير ما يشاء \* فاهوى بقوم في التراء الى الثرى  
وبدلتنا من ظلة الجور بعدما \* دجالها صبحا من العدل مسفرا  
وكانت خلافة عشرين سنة واشهر ايامه ام ولد وكان ايضاً شاعراً رحمه الله تعالى

أبو محمد الخفاجي الشاعر

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الشاعر الاديب

كان يرى رأي الشيعة وكان قد عصى بقلعة عزاز من اعمال حلب وكان بينه وبين أبي نصر محمد بن  
الحسن بن النحاس الوزير محمود بن صالح مودة مؤكدة فقام محمود بانصر بن النحاس ان يكتب  
الى الخفاجي كتاباً يستطهره ويؤنبه به وقال لا يامن الا اليك ولا يثق الا بك فكتب اليه كتاباً  
فلما فرغ منه وكتب ان شاء الله تعالى شدد النون من ان فلما قرأه الخفاجي خرج من عزاز قاصداً  
حلب فلما كان في الطريق اعاد النظر في الكتاب فلما رأى التشديد على النون امسك راس  
فرسه وفكر في نفسه وان ابن النحاس لم يكتب هذا عيشاً فلاح له انه اراد ان الملا ياتمرون بك  
ليقتلوك فعاد الى عزاز وكتب الجواب انا الخفاجي المعترف بانعام وكسر الالف من انا وشدد  
النون وقصها فلما رآه أبو نصر على ذلك روعى علم انه قد سببه انا ان يدخلها اليه مادام موافقها  
وكتب الجواب به تصوب رايه فكتب اليه الخفاجي

خف من امنك ولا تترك الى احد \* فانا صحتك الابعس وتجريب  
ان كانت الترك فيهم غير وافية \* فانا تزيد على غدر الاعارب



ثم كوا بوسايا اللوم بينهم \* وكاد ان يدرسوها في المحاريب  
 واستندى محمود بابي نصر بن الصام وقال انت اشرفت على بتولية الخفاجي وما عرف  
 الامنك ومتى لم يفرغ بالي منه قتلتك والحقت بك جميع من بينك وبينه صله وسرمة فقال له  
 مرني باهر امثله قال غضي اليه وفي محبتك ثلاثون فارسا فاذا طارت به عرقه بحضورك فانه  
 يلتقيك فاذا حضر سالك النزول عنده والا كل معه فامتنع وقال له اني حلفتك ان لاتا كل زاده  
 ولا تحضر مجاسه حتى يطعمك في الحضور عندي وطا وله في الحديث حتى يقارب الظهر ثم ادع  
 اليك جعت واخرج هذه الخسكاجتين فكل انت هذه واطعمه هذه فاذا استوفى اكلها جهل  
 الحضور الى فان منيته فيها ففعل ما امر به ولما اكلها الخفاجي رجع ابو نصر الى حلب ورجع  
 الخفاجي الى عزاز ولما استقر بهم ارجدهم ففعل ما امر به ولما اكلها الخفاجي رجع ابو نصر الى حلب ورجع  
 نصر ثم امر بالركوب خلقه وردة فقامم ووصل الى حلب وصبح من الغد محمود الخفاجي من عزاز  
 من اخبره ان الخفاجي في الس- ياق ومات وكانت وفاته في سنة ست وستين واربعمائة ورجل الى  
 حلب (ومن شعره)

وقالوا قد تغيرت الالباب \* وضيعت المنازل والحقوق  
 فاقسم ما استجد الله خلقا \* ولا عدوانه الا عتيق  
 اليس يرد عن فذلك على \* ويكناهم ثمر الدنيا عتيق  
 (وقال ايضا)

بقيت وقد شطت بكم غربة النوى \* وما كنت اخشى اني بعدكم ابقي  
 وعانتموني كيف اصبر عنكم \* واطلب من رقي الغرام بكم عتقا  
 فماتت يوم اليبسكاء عليكم \* رويدا ولا لشوق به-دكم رفقنا  
 وما الحلب الا اناء قبيحكم \* الى جيلنا والاقلام منكم عتقا  
 (وقال ايضا)

هل تسمعون شكايه من عائب \* او تقبلون انابه من نائب  
 او كل ما ينال الصديق عليكم \* في جانب وقلوبكم في جانب  
 اما الوشاة فقد اصابوا عنكم \* سوفاء يتق كل قول كاذب  
 فلقوم من صابر ورقدم \* عن راء روزهدتم في راقب  
 واقل ما حكم المال عليكم \* سوء القلار واع قول العائب  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ما على محسنكم لوا حسنا \* انما اطلب شيئا هينا  
 قد هبنا الياس من بعدكم \* قادر كوننا يا حديث المني  
 وعدوا بالوصل من طيفكمو \* مقله تمكر فيكم ووسنا  
 لا وسهر بين اجفانكمو \* فستن الحب به من قتنا  
 وحديث من مواعدكمو \* تحسد العين عليه الاذنا  
 ما رحلت العيس من ارضكمو \* فرأت عيناى شيئا حسنا

(وقال ابصار جه الله تعالى)

سلاطية الوعساء هل فقدت خشقا \* فانالحننا من مرابها غسقا  
وقولنا لوط البان قلتمك العبا \* علينا فانقد عرفنا به عروفا  
ميرت من هضاب الشام وهي مريضة \* فمظهرت الاوقد كاد أن تخنى  
عليه انقاس نداوى به الجوى \* وضعفنا ولذا نرجى بها ضيفا  
وهاتفة في البان على غرامها \* وتلاو علينا من صبايتها صففا  
مجتت لها تشكو القراق جهالة \* وقد جاوبت من كل ناحية القفا  
ويشجي قلوب العاشقين حنينها \* وما فهموا مما تغنت به حرفا  
ولو صدقت فيما تقول من الامى \* لما لبست طوقا ولا خضيت كفا  
اجارتنا ذكرت من كان ناسبا \* واضمرت نارا الصباية لا تطفى  
وفي جانب الماء الذى تردينه \* مواعيد لا يسكن لبا ولا خلفا  
ومهرزوزة البان فيما تابل \* جعان لها في كل قافية وصففا  
لبسنا عليها بالثنية ليلته \* من السود لم يطو العباح لها صففا  
اعمرى لثنا طالت علينا فاتها \* بحكم القربا ان قد قطعنا لها كفا  
ونسلبها في العرف وهي ضعيفة \* ولم ينق الجوزاء عقدا ولا شفا  
كان الدجى لما توت نجومه \* مدبر حوب قد هزم من له صففا  
مككان عليه المبرة روضة \* مقصصة الانوار او شجرة زقفا  
كانا وقد أنى المناهل \* سلينا جانا أو فهمنا له وقفا  
كان السها انسان عين غريقة \* من الجمع تبدو كلما ذرفت ذرفا  
كان سيب سلا فارس عابن الوغى \* نقر ولم يشهد طرادا ولا زحفا  
كان سنى المريح شدة قابس \* يخطفها به لان يقدفها قدفا  
كان اقول التسر طرف تعلقت \* به سنة ما هب منها ولا أغنى

عبد الله المعروف بالعطار

عبد الله بن محمد الأزدي المغربي المعروف بالعطار

قال ابن رشيق في الامم شاعر حاذق في اللفظ جيد لطيف الاشارات مليح العبارات صحيح الاستعارات على تعريديا جنة ورونق يمازج النفس ويكالي الحسن وفيه مع ذلك قوة ظاهرة ولم ار عطار ديامن له لا ترى عينه شيئا الا صنعت به يد وكان الامير حسين بن ثقة الدولة قد اراده الكتابة فابى وكانت له عند عبد الله بن حسين يدنية طرا بل من الغرب حال شرب بقة وجر اية ووظيفة الى ان نازعه نفسه الى الوطن وكانت وفاته بعد السقاية (ومن شعره) وهو غريب

شكون اليه جفونه \* ومن خاف العدو وشكا  
فاجرى في العقيق الدبر واستبقاه فاعسا  
فقلت مخاطبا نفسي \* ارق للوعتي فبكي  
فقلت ما بكت عينا \* ما كن خسده ضحكا



(وقال ايضارجه الله تعالى)

مهنوف القائمة مشوقها \* مستهلم انظرتم مشوقها  
في طرفه من مصر اجفانه \* دعوى وفي جسي فقههها

(وقال ايضارجه الله تعالى)

اودعت صبري عيز الشوق محتمرا \* ما تحتم او خبات النوم في الارق  
لله رجنته ياما يطهرها \* كبيت مشقلا منها على حرق  
حتى اذا زال صبح الخلد عنها \* ايل تزين في اعلا بالنسق  
كدوحة الورد رقاها الطيا فبدا \* اقوارها وتواري الشوك بالورد

عبد الله المعروف بابي أبي  
الدينا

آقوله القشيري في نسخة  
القرشي

عبد الله بن محمد بن عبيد بن غنيان بن قيس القشيري

مولي بني امة يعرف بابن أبي الدنا توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومولاه نمة عثمان ومائتين  
وكان يؤدب المكتني بالله في حدائقه وهو واحد لثقات المصنفين الاخبار والسيرة وله كتب  
كثيرة تزيد على مائة كتاب كتب الى المعتضد وابنه المكتني وكان مؤدبهما  
ان حق التأديب حق الابوة \* عند اهل الطبا واهل المروة  
واحق الامام ان يعرفوا ذا \* لا وبرعه اهل بيت النبوة  
وقال كنت اؤدب المكتني فاقرأته يوما كتاب الفصح فاخطأ فقصت خذله قرصة شديدة  
وانصرفت فلحقني رشيق الخادم فقال يقال لك ايس من التأديب جماع المكروه فقال سبحان  
الله انما لا اسمع المكروه غلامي ولا اتي قال فخرج الى رومته كاعف وقال يقال لك صدقت يا ابا  
بكر واذا كان يوم السبت تجي على عادتك فلما كان يوم السبت جئت فقلت ايم الاميرة تقول  
عن مالم اقل قال نعم يا مؤدبي من فعل مالم يحجب به عنك مالم يكن وسمع من المشايخ وروى عنه  
جماعة قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وكان صدوقا وكان اذا جالس احدا ان شاء انصحه  
وان شاء ابكاه رجه الله تعالى ونفعه ما به

عبد الله بن محمد بن يوسف ابو محمد الروزي الاديب

عبد الله بن محمد  
الروزي

توفي سنة احدى وثلاثين واربع مائة وهو رجل مشهور من الشعراء حسن الكلام عزيز  
العلم كثير الحلم مع الحديث وكان خفيف الروح كثير النوادر والمضاحك سريع الجواب  
فصير القائمة لا يزيد على ذراعين كت العينة خفيف الجسم الا ان وجهه بهي وكان يتصل الى  
قريب من اذنيه فصير شمرة مضحكة وكان ملوك نراسان يصفونه لمناذمتهم وتعليم اولادهم  
(ومن شعره)

يا سيدي لمحن في زمان \* ابد لنا الله منه غيره  
كل خسيس وكل نذل \* منع بالطيبات آيره  
وكل ذي فطنة ركيس \* يجاد من فقره غيره

(وله ايضارجه الله تعالى)

لما رأيت الزمان نكسا \* وليس في العيبة انتفاع  
كل رئيس به سلال \* وكل رأس به صداع

وكل قتل له ارتضاع \* وكل حربة ارتضاع  
 لزمته يني وصنت عرضا \* به عن الذلة امتناع  
 اشرب ما ادخرت راحا \* لها على راحتي شعاع  
 لي من قوارير هنادي \* ومن قراقيرها قناع  
 واجتني من غار قوم \* قد افقرت منهم البقاع

عبد الله المستعصم بالله  
 آخر خلفاء بني العباس

عبد الله بن منصور بن محمد بن احمد بن الحسن امير المؤمنين ابو احمد المستعصم  
 بالله بن المنتصر بالله بن الظاهر بن الناصر بن المستنصر  
 البغدادي آخر خلفاء بني العباس ببغداد

كان ملكهم من سنة اثنتين وثلاثين ومائة الى سنة ست وخمسين وسثمائة مولد سنة تسع  
 وسثمائة ويبيع له بالخلافة لما توفي والده في العشر من من جمادى الاولى سنة اربعين وسثمائة  
 فكانت مدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية اشهر واما وقته بر عمره سبعا واربعين سنة  
 وكان متدينا متسكا بمذهب اهل السنة والجماعة على ما كان عليه والده وجرده رجهم الله تعالى  
 ولم يكن على ما كانوا عليه من الميظور لهمة بل كان قسلا المعرفة والتدبير والسياسة نازل  
 الهممة بحباله الملهمة لا الامور يتكل فيها على غيره ولو لم يكن فيه الامانة مع الملك الناصر  
 داود في امر الوديعه لكفاه ذلك عارا وشارا والله لو كان الناصر من بعض الشعراء وقد قصده  
 وتردد عليه على بعد المسافة ومدحه بعدة قصائد كان يتعين عليه ان ينم عليه بقرب من قبة  
 وديعته من ماله فشد كان في اجساد المستعصم بالله من استقامته آحاد الشعراء اكثر من ذلك  
 الى غير ذلك من الامور التي كانت تصدر عنه مما لا يناسب منصب الخلافة ولم تتحقق الخلفاء  
 قبله فكانت هذه الاسباب كلها مقدمات لما اراد الله تعالى بالخليفة والعراق راها واذا  
 اراد الله تعالى امراها اسبابا واختلقوا كيف كان قتله قبل ان هو لا كولا لما كان ببغداد  
 امر بجنته وقيل رفس الى ان مات وقيل من قوقل لم في بساط والقي في الدجلة تغطس والله  
 تعالى اعلم بحقيقة الحال وكانت رافعة بغداد وقتل الخليفة من اعظم الوقائع قال الشيخ شمس  
 الدين الكوفي الواعظ الا ترى ذكره ان شاء الله تعالى يذخر اب بغداد وقتل الخليفة

عندي لاجل فراقكم آلام \* فالام اعذل فيكم وآلام  
 من كن مثلي للعيب مقارفا \* لانه ذلوه فالكلام كلام  
 نعم المستعصم دعي الجاري على \* خدي الا انه غلام  
 ويذيب روي نوح كل جماعة \* فكانما نوح الحمام حمام  
 ان كنت مثلي للاحبة فاندا \* ارفي فواذلك لوعة وغرام  
 قف في ديار الظاعنين ونادها \* بادار ما صنعت بك الايام  
 اعرضت عنك لانهم مذاعروا \* لم يبق في بشاشة تستام  
 بادار اين السامعون واين ذباله اياه \* وذلك الاعظام  
 بادار اين زمان ربك موثقا \* وشعاره الاجلال والاکرام  
 بادار مذافات نجومك عننا \* والله من بعد الضمان ظلام



فلبعدهم قرب الردي ولقد هم \* فقد الهدى وتزلزل الاسلام  
فمتى قبلت من الاعادى ساكنا \* بعد الاحبة لاسفاله غمام  
ياسادنى اما القوادقشيق \* قلنى واما ادمى فسجام  
والدار مذعمت بهال وجوهكم \* لم يبق في ذلك المقام مقلم  
لاحظ فيها للعبيون وليس فلاقدام في عرصاتهم الاقدام  
وحياتكم انى على عهد الهوى \* باق ولم يخف ردى ذمام  
فسدى حلال ان اردت سواكم \* والعيش بعدكم على حرام  
يا غائبين وفي القوادق بعدهم \* نار لها بين الضلوع ضرام  
لا كتبكم تأفى ولا اخباركم \* تروى ولا تدنسكم الاسلام  
اقصتكم الدنيا على وكلا \* جد النوى لعبت بي الاسقام  
واقبت من صرف الزمان وجوره \* عالم تخشى له في الارحام  
يا ليت شعري كيف حال احبتي \* وبأى أرض خيموا واقاموا  
مالى اتيسر غـيريت قاله \* صبر رمته من الفراق سهام  
واقفه ما اخبرت الفراق وانما \* حكمت على بذلك الايام

ومن الاتفاقات العجيبة ان اول الخلفاء من آل ابي سفيان اسمه معاوية وآخروهم اسمه معاوية  
واول الخلفاء القاطمين بالمغرب والديار المصرية اسمه عبد الله وآخروهم اسمه عبد الله واول  
الخلفاء من بني العباس عبد الله السفاح وآخروهم عبد الله المستعصم وكان عددهم سبعة  
وثلاثين خليفة ومدة ملكهم ثمانمائة سنة وأربع وعشرون سنة فسبحان من لا يزول ملكه  
وقال القاضي جمال الدين بن واصل رحمه الله تعالى أخبرني من أثق به قوله يوم ورودنا لدير بقلك  
التر بغداد انه وقف على كتاب عتيق مأموره ان على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب جد  
الخلفاء العباسيين بلغ بعض خلفائى امية عنه انه يقول ان الخلافة تصير الى ولده فامر به  
فضرب وحمل على جبل وطبق به وهم ينادون عليه هذا جزا من يجترئ ويقول ان الخلافة  
تكون في ولده فكان يقول اى والله ان الخلافة تكون في ولدى ولا تزال فيهم حتى ياتيهم العليج  
من خراسان فينزعها منهم فوقع مصداق ذلك وهو وروده لولا كرم من خراسان وازالة ملك بني  
العباس قال الشيخ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى توفي الخليفة في أواخر المحرم سنة ست  
وتسعين وسقائه وما أظنه دفن وكان الامر اعظم من أن يوجد من يؤرخ موته أو يوارى جسده  
وراح تحت السيف أم لا يصحسم الا الله تعالى فيقال انهم اكثر من الف فلا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم وخات بغداد من اهلها وتشت من بقى منهم في البلاد (وقال الشيخ شمس  
الدين الكوفي الواعظ المقدم ذكره يذكر واقعة بغداد ويرى اهلها ويذكر خرابها)

ان لم تفرح آدمى اجفاني \* من بعد بعدك وبقا اجفاني  
انسان عني مذتنت داركم \* ماراقه نظر الى انسان  
يا ليتنى قدمت قبل فراقكم \* واساعة التوديع لأحياني  
مالى والايام شقت ثملها \* حالى وخلاي بلا خلاني



ما المنازل أصبحت لأهلها \* أهلى ولا حيرانها جـ يرانى  
 وحياتكم ما حلها من بعدكم \* غير البلى والهدم والنيران  
 ولقد قصدت الدار بعد رحيلكم \* ووقفت فيها وقفة الحيران  
 وقد ألتها ~~الكن~~ كن بغير تكلم \* فتكلمت لكن بغير لسان  
 ناديتها يا دار ما منع الالى \* كانوا هم الاوطار فى الاوطان  
 أين الذين عهدتهم واهزمهم \* ذلتهم رمعا قد التيجان  
 كانوا المجوم من اقتدى فعلمهم \* يئس الهوى وشعائر الايمان  
 قالت غدا والمات بد شملهم \* وتبدلوا من عزهم بهوان  
 كدم القصاد يراقى أرذل موضع \* أباد ويخرج من أعز مكان  
 افنتهم غير الحوادث مثل ما \* أنفت قد عجا صاحب الايوان  
 لما رأيت الدار بعد قرائهم \* أضحت معطلة من السكان  
 ما زلت أبكيهم وألم وحشة \* لجمالهم مستهدم الاركان  
 حقى رقى لى كل من ما وجدته \* وجدى ولا أتهجانه أتهجاني  
 أترى تهود الدار تجمعنا كما \* كما بكل مسيرة ونهالى  
 اذ نحن نغتم الزمان ونجتنى \* بيد الامان قطوف كل أمانى  
 والدمر تحده منا جميع صروفه \* والوقت بعد ينال على العدوان  
 والغيش غصن والدنو عمزق \* بيد الوصال ملابس الهجران  
 هيأت قد هزل القاموس ددت \* طرق المزارطوارق المحدثان  
 مالى أردد ناظرى ولا أرى الا حجاب بين جماعة الاخوان  
 والهفتى واوحدتى واحبتى \* واوحشتى واحرقلى العنانى  
 سترتم فلا سرت التسم ولا زها \* زهر ولا ماتت غصون البان  
 مالى أنيس بعدكم غير البكى \* والنوح والخسرات والاحزان  
 يا ليت شعرى أين سارت عيسكم \* أم أين موطنكم من البلدان

أمير المؤمنين المأمون

عبد الله بن هرون أمير المؤمنين أبو العباس المأمون بن الرشيد بن المهدي  
 ولد سنة سبعين ومائة وتوفى سنة ثمانى عشرة ومائتين وكانت خلافته عشرين سنة  
 وستة أشهر قرأ العلم فى صغره من هشيم وعبداد بن العوام ويوسف بن عطية وأبي معاوية  
 الضمير وطبقته هم وروى عنه يحيى بن أسكنم وجعفر بن أبي عثمان الطيالسى والأمير  
 عبد الله بن طاهر وبرع فى الفقه والعربية وأيام الناس ولما كبر عني بعلم الاوائل ومهر  
 فى الفلسفة فله ذلك الى القول بخناق القرآن وكان من رجال بني العباس حنفا عزماء  
 وحلما وعلما ورايا ودهاء وشجاعة وسودا وسماحة قال ابن أبي الدنيا كان أبيض ربعة  
 حسن الوجه نعلوه صفرة قد وخطبه الشيب أعين طويل اللحية ولما خلعه الامين قضب  
 ودعا الى نفسه بخراسان فبايعه الناس وأمه أم ولد اسمها امراجل ماتت أيام تقاسمها  
 وادعى المأمون الخلفاء وأخوه حتى فى آخر سنة خمس وتسعين ومائة الى أن قتل الامين فاجتمع



الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمان وكان فصحاءها وكان يقول معاوية بن عمرو وعبد الملك  
 بجراحه وأما بنو بني وكان يختم كل شهر من شهر رمضان ثلاثين ختمة قال يحيى بن أكرم قال  
 المأمون أريد أن أحدث فقلت ومن أوله بمذاق من أمير المؤمنين فقال ضعوا لي منبراً ثم صعد  
 فأول ما حدث به ثنا هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سالة عن أبي هريرة قال قال  
 قال امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى الخارم حدثني نحو ثلاثين حديثاً ثم نزل فقال لي  
 كيف رأيت يا يحيى فجلست فقلت أجل مجلس تقع الخاصة والعامة فقال ما رأيت لكم  
 حلاوة إنما المجلس لأصحاب الخلق والمجاهدين محمد بن عوف عن ابن عبيدة أن المأمون  
 جلس بخاتمة امرأة فقالت يا أمير المؤمنين مات أخي وخلف ستمائة دينار فأعطوني ديناراً  
 وقالوا هذا نصيبك فقال المأمون هذا خلف أربع بنات قالت نعم قال هن أو بمائة دينار  
 وخلف والدة قالت نعم قال لها مائة دينار وخلف زوجة لها خمسة وسبعون ديناراً بالله لك اثنا  
 عشر أخاً قالت نعم قال لكل واحد ديناراً وان ذلك دينار واحد وقال المأمون لو عرف الناس يحيى  
 لعفوا لتقربوا إلى أبي الجراح ثم يروى أن ملاحاً مر به قال إنني معه أتراكم تظنون أن هذا نبيل في  
 عيني وقد قتل أخاه الأمين قال فسمع المأمون فبسم وقال ما الحيلة حتى أتيل في عين هذا  
 السيد الجليل وكان المأمون بخراسان فديار جبال بالهند على بن موسى الرضا ونوه باسمه وغيره ليس  
 آياته من لبس السواد وأبدله بالخرقة فغضب بنو العباس بالعراق بهم فبين لا من يخلعوه  
 ويأبى عنه إبراهيم بن المهدي وأقبلوه المبارك فخار به الحسن بن سهل فهزمه إبراهيم وألحقه  
 بواسط وأقام إبراهيم بالمداين ثم سار جيش الحسن وعاليه حميد الطوسي وعلي بن هشام فهزموا  
 إبراهيم فاحتنى ولم يظهر خبره إلا في وسط خلافة المأمون فدعا عنه على ما ذكره قاضي القضاة  
 ابن خلكان في ترجمة إبراهيم بن المهدي وتقدم إلى المأمون رجل غريب بيده حبة وقال  
 يا أمير المؤمنين رجل من أهل الهند يشتد منقطع به فقال ما تحتك في باب كذا وكذا فلم يذكر  
 فيه شيئاً فسأل المأمون به قول حدثنا هشيم وحدثنا يحيى وحدثنا جراح حتى ذكر الباب ثم  
 سأله عن باب آخر فلم يذكر فيه شيئاً فقال المأمون حدثنا فلان وحدثنا فلان ثم قال لأصحابي  
 يطلب أحدكم ثلاثة أيام ثم يقول أعطوني أنا من هذا الحديث أعطوه ثلاثة دراهم مع ذلك  
 فكان مصرف الكرم جواداً عذراً في سائبة - فتدبر من ألف درهم ومعه  
 امرأته مرة فاجازته بثلاثة آلاف دينار وقال أبو معشر كان أماراً بدمع من النخبة فقيه  
 النفس يمدح بكبار العلماء وأهدى إليه ملك الروم قنينة من مائة رطل مسك ومائة حلقة  
 صوف فقال المأمون أضعفوها له أعلم عزالاً من ذاك قال يحيى بن أكرم كنت عند  
 المأمون وعند جماعة من ترادى أسان وقد دعا إلى القول بخاتمة القرآن فقال لهم ما تقولون  
 في القرآن فقالوا كل شيء خنايفه ولو ما كان فيه من ذكراً لجال والبقر والخليل والحسيرة هو  
 مخلوق وما سوى ذلك فهو غير مخلوق فأمّا أن قال أمير المؤمنين هو مخلوق فمن يقول كذا  
 مخدوع فقلت للمأمون أنت راح بخواتمة هو لا وقال ابن عرفة أسرار المأمون من أديان في  
 الناس يعرفه الأمة من ترجم على معارية أود كره بخبر وكان كلامه في القرآن سنة اثني عشرة  
 فكثر المنكر لذلك وكاد البلدين من لم يأتهم ما أراد كذا عنه إلى بعد الوقت وقال النضر



ابن شهيل دخلت على أمير المؤمنين فقال اني قد فات اليوم

أصبح ديني الذي أدين به \* ولست حنه الفداء معتذرا

حب علي بعد النبي ولا \* أشتم صديقه ولا عرا

وابن عفان في الجنان مع الأبرار ذاك القتل مضطرا

وعائش الام لست أشتها \* من يقرع افئدة منتهرا

وقادى مناديه بأحبة منعة النساء فلم يزل به يحيي بن أكنم وروى له حديث الزهري عن ابن

الحنفية محمد بن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن منعة النساء يوم

خير فلما سمع له الحسد يترجع إلى الحق وأبطلها وأمامه خلق القرآن فلم يرجع عنهم وأوصهم

عليه في سنة ثمان عشرة ومائتين وأمتحن العلماء فعرجل ولم يمهل توجه غازيا إلى أرض الروم

فلما وصل إلى البدون مرض وأوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم ثم توفي بالبدون فعمله ابنه

العباس إلى طرطوس ودفنهم في دار خاتان خادم أبيه (ومن شعر المأمون)

لساني كنوم لا سراركم \* ودمتي كنوم لسري يذبح

فالولاد موعى كفت الهوى \* ولولا الهوى لم تكن لي دموع

(وله أيضا رجه الله تعالى)

أنا المأمون والماء الهمام \* واكفى بحبك مستهام

أترضى أن أموت عليك وجدا \* وييق الناس ليس لهم امام

(ومن شعر رجه الله)

بعثك مر تادافرت بنظرة \* وأغفلتني حتى أسأت بك الظنا

وناجيت من أهوى وكنت مقربا \* فبالت شعري عن دنوك ما ألقى

فبالتني كنت الرسول وكنتني \* فكنت الذي تقصى وكنت الذي أدنى

عبد الله بن محمد الشيباني  
باب المعتر

عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن العباس بن المنة بن المتوكل بن الرشيد

ابن المهدي بن المنصور الأديب صاحب الشعر البديع والنثر الفائق

أخذ الأدب والعريسة عن المبرد وطلب وعن مؤديه أجد بن سعيد الدمشقي مولده في شعبان

سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين قامت الدولة

ووثبوا على المقتدر وأقاموا ابن المعتز فقال بشرط أن لا يقتل بسبي مسلم وأقبوه بالمرضى بالله

وقيل المنصف بالله وقيل الغالب بالله وأقام يوما وليده ثم أن أصحاب المقتدر تجزوا واجتمعوا

وتحاربوا هم وأعوان ابن المعتز وشتموهم وأعادوا المقتدر إلى دسسته واختفى ابن المعتز في

دار ابن الجصاص الجوهري فاختذه المقتدر ووساه إلى مؤنس الخادم فقتله وسلمه إلى أهله

ملقوا في كساء وقيل أنه مات حتف أنفه وليس به صحيح بل خنقه مؤنس ودفن في خرابة بأزاء

داره وقصته مشهورة في أطول وهذا خلاصتها وكان شديد السيرة مستغنون الوجه بخضب

بالسواد وله تصانيف قال فيه ابن بسام

لله درك من مبيت بفضيلة \* ناهيك في العلم والآداب والحسب

ما فيه لو لايت فضيلة \* وإنما أدرى كنه حرفة الأدب



وقال فيه بعض الادياب

لا يبعده الله عبيد الله من مائة \* سام الى الجود والعلية مذخفا  
قد كان زين بن العباس كاهن \* بل كان زين بن الدنيا حيوثي  
اشعاره زينت بالشعر اجمعه \* فكل شعر سواها يهرج واقفا

قال بعض من يخدمه انه قد خرج يوما يتزود معه ندماؤه وقصد باب الحديد بستان الندي  
وكان آخر ايامه فاخذ خرفة وكتب بالحص

سقيما تظل زمانى \* وعيشى المهود

ولى كايه وصل \* فدام يوم صدردى

قال وضرب الدهر ضربا نه ثم عدت بعد قتل ابن المعتز وجدته خطه خفياء وتحتته مكتوب

أف اظل زمانى \* وعيشى المنكود

فارت أهلى والى \* وصاحبي وودودى

ومن هويت جفانى \* مطاوعا لمسود

يارب موتا والا \* فراحه من صدردى

وكان ابن المعتز حنفي المذهب لقوله من آيات

فهات عقار الى قيص زجاجة \* مكيا قوته في درة تنوقد

وقتى من نار الجحيم بنفسها \* وذلك من احسانهم اليه بعد

وكان سفي العقيدة منصرفا عن العلويين ولهذا قال في قصيدته البائية التي اولها

ألا من اعز وذل \* كتابها تشكى القذاة وتنكبا

نريت بنى رضى لو عوا \* بعصمة بر بانسابها

وراء وافر شا أسود الثرى \* وقد نشبت بين أنيابها

فتلنا أمسية في دارها \* فكأحق بأهلها

وكم عصبة قد عقت منكم الخلافة صابا كوابها

اذا حادوا ثم يلقونكم \* ريو نار قرت بحملها

ولما أبى الله أن تملكوها \* دعينا اليها فقمنا بها

وما رد حجابها واقدا \* لنا اذ وقفنا بأبوابها

كهطب الرضى وافقت أئمتها \* دعونا بها وعملنا بها

وفتح ورشائب النسي \* فلم تجذبون بأهدابها

لكم رحم بابى بنته \* ولكن أرى الم أولى بها

به نصر الله أهل الجواز \* وأبرأها به رأوا بها

ويوم حذب بين قداميتكم \* وقد أيدت الحرب عن نابها

فهل لا بنى عمننا انما \* عطية رب حبنا نابها

وأقسم أنكم تعلمون \* أننا لها خير أربابها

وقد أجابه عن ذلك سفي الدين الحلي بقصيدة في وزنها وزويها وهي قوله

الأقل اشعر عباد الاله \* وطاغى فريش وكذابها  
 وباغى العباد وباغى العناد \* وماجى الكرام ومفتابها  
 أنت تضائر آل النسي \* وتجددها فضل أسماها  
 بكم باهل المصطفى أم بهم \* فسر العداة باوصابها  
 أعنكم نبي لرئيس أم عنهم \* كطهر النفوس وأربابها  
 أم الرئيس والخمر من دأبكم \* وفسر العداة من دأبها  
 وقلتم ورثنا ثياب النسي \* فلم تجذبون باهدابها  
 وعندك لا نورث الانبياء \* فكيف حظيتم باثوابها  
 فكذبت نفسك في الخاليتين \* ولم تعلم الشيع من صابها  
 أجدهك يرضى بما قلته \* وما كان يوما بمرتابها  
 وكان بصفين في حربهم \* كحرب الطغاة وأحرابها  
 وقد شمر الموت عن ساقه \* وكشيت الحرب عن نابها  
 فاقبل يدعوى حيدر \* بارعابها وبأذهابها  
 وأمل أن يرضيه الأقام \* من الحكمين لاشهابها  
 اعطى الخلافة أهلاها \* فلم يرضوه لالحجابها  
 وصلى مع الناس طول الحياه \* وحيدر في صدر محرابها  
 فهلا تقمصها بحدكم \* اذا كان اذذاك أسرى بها  
 واذ جعل الامر شورى لهم \* فهل كان من بعض أربابها  
 أخامسهم كان أم سادسا \* وقد جلست بين خطابها  
 وقولك أنتم بنو بنته \* ولكن بنو الهم أولى بها  
 بنو البنت أيضا بنو عمه \* وذلك أدنى لانسابها  
 فدع في الخلافة فضل الخلاف \* فليست ذلولاً لركابها  
 وما أنت والفحص عن شأنها \* وما قصوك باثوابها  
 وما شاورتك سوى ساعة \* فما كنت أهلاً لاسبابها  
 وكيف يخصوك يومها \* ولم تتأدب بادابها  
 وقلت بانكم القاتلون \* لاسد أمية في غابها  
 عديت وأسرفت فيما ادعيت \* ولم تنه نفسك عن عابها  
 فكم حاوتها مراة لكم \* فردت على نيكص أعقابها  
 ولولا سيف أبي مسلم \* اعزت على جهده طلابها  
 وذلك عبد لهم لالكم \* وعى فيكم قرب انسابها  
 وكنتم أسارى بطون الحبوس \* وقد شفقكم لثم أعتابها  
 فانخرجكم وحبا كم بها \* ونصكم ففضل جلبابها  
 فجازيتموه بشر الطراز \* لطفوى النفوس واجابها



فدع ذكركم رضوا بالكفاف \* وجاؤا بالخلافة من بابها  
 هم الزاهدون هم العابدون \* هم العالمون با داجها  
 هم الصائمون هم القائمون \* هم الساجدون بمعراجها  
 هم قطب مكة دين الاله \* ودور الرساء با قطبها  
 عليك يلهـوك بالغانيات \* واخل المعالي لا صهاجها  
 ووصف اعداى وذات الخمار \* ونعت العقار بالقاجها  
 وشعرك في مدح ترك الصلاة \* وسقى السقاء باصكواجها  
 فذلك شأنك لاشانهم \* وجرى الجياد باحسابها  
 (ومن قول ابن المعتز في هذه المادة)

فتم بنو بته دوتا \* ونحن بنو عجم المسلم

ومن شعر ابن المعتز قوله في الهلال والثرى

قد انقضت دولة الصيام وقد \* بشر سقم الهلال بالعبد  
 يتسلو السربا كفاقر شره \* يفتح فاه لا كل عنقود  
 (ومنه أيضا رحمه الله تعالى)

في ليلة أكل الحماق حلاها \* حتى تبدى مثل وقت العاج  
 والصبح يتلو المشتري فكائه \* عزبان يمشى في الدجى بسراج  
 (ومنه في وصف روضة)

تضاحك الشمس أنوار الرياض بها \* كأنما نشرت في الدنانير  
 وياخذ الريح من دخانها بقا \* كأن تربتها مسك وكافور  
 (ومنه أيضا رحمه الله تعالى)

أطال الدهر في بغداد هوى \* وقد يشقى المسافر أو يفرز  
 ظلت به على كرهى مقيما \* كعنق نعانة شهروز  
 (وقال أيضا رحمه الله)

كان بكاءها قلى تلظى \* ولولا الماء كان لها حريق  
 كان نيامة يضاميني \* وبين الراح تفرقه البروق  
 (وقال أيضا رحمه الله)

أهـلا بطرقة أناك دلالة \* الآن فاغد على المدام وبكر  
 وانظر اليه كزهرق من فضة \* قد أثقلت حولة من عنبر  
 (وقال أيضا رحمه الله)

يا رب ان لم يكن في وصله طمع \* وليس لي فرج من طول بهفوة  
 فابر السقام الذي في فنج مقلته \* واسترحم من خديه بلحمة  
 وما حسن قول الأمامية بن معة في هذا المعنى  
 يا رب خذ بيدي من ظلم مقتدر \* على قسدي في ظلى وعبدوانى

لبن قساوته لي اوفسري \* صبر الا حطى بوصول اربسلوان  
أوقاطن جرة خديه وأيقظ جنة عينيه الذين أراقامه أجماني  
(ومن شعر ابن المعتز رحمه الله)

يا رب ليل بصر كله \* مفتوح البدر على التسم  
لم أعرف الا صباح في فجره \* لما بدا الابرار التسم

عبد الباقي الشهير بابن  
تاج الدين العيني

عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله تاج الدين العيني الخزرجي المكي  
ولد بمكة في شهر رجب سنة ثمانين وسبعمائة وتوفي في أواخر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة  
وكان شيخا طويلا حسن الشكل والعامة حلو الوجه قادر على النظم والنثر وكان معجبا  
بنفسه يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره ويظن أن كلامه خير من كلام الفاضل وي فضل ابن  
الثير عليه وكان خطه جيدا عمل تاريخا للحكاية وذييل تاريخ ابن خلكان بذييل قصير لم يبلغ  
ثلاثين رجلا وكان يعظم نفسه ويدها وللكلامه وقع في النقوس اذا أظن في وصف  
فضائله (فن شعره)

تجنب أن تذبذبك البالي \* وحاول أن يذب لك الزمان  
ولا تحفل اذا كملت ذانا \* أصبت العزم حول الهوان  
(ومنه أيضا رحمه الله)

بخت لو احظ من رأينا مقبلا \* بمرورها ورموز من سلام  
فعدرت ترجس مقلبه لانه \* يخشى العذار فانه غمام  
أخذ هذا المعنى من قول الاول وهو أحسن وأكمل

لا تضاحي في عوارضه \* سبب والناس لوام  
كيف يخفى ما أكبه \* والذي أهواه غمام  
(وقال في حمار وحشي)

قد غدا في حسنه أوحدا \* تشاركه الدجى والصباح  
حمار وحش نفسه محجب \* فلا تضاهي حسنه في الملاح

عبد الجليل بن وهب بن  
المرشي

عبد الجليل بن وهب بن أبو محمد الملقب بالدمغة المرشي  
قال ابن بسام في ترجمته شمس الزمان وبدره \* وسرا الاحسان وجهه ومستهودع البيان  
ومستقره \* أحدهم أفرغ في وقته افنون المقال في قالب السهر الجلال \* وقيد شوارد  
الالباب \* يارق من لمع العتاب وأروق من غفلات الشباب \* اجتاز بالمريه \* في بعض  
رحله المشرقية \* وملكها يومئذ أبو يحيى بن صمداح فاهتز لعبد الجليل واستدعاه وعرض  
له بجرمة وافرة فلم يعرج على ذلك وارتحل من بلده وقال

دنا العبد لوتدنيه كعبة المني \* وركن المعالي من ذؤابة بعري  
فما أتنى لشعر ترمي جواره \* ويا بعد ما بين النقا والمحب

ومن الغريب ما اتفق أن عبد الجليل وأبا المعنى بن خناجة تصاحبا في طريق مخوف فترابعا  
وعلى ما رآسان كأنهم باسرم متناجيان فقال ابن خناجة



الارب رأس لافهاور ينسه \* وبين أخيه والمزار قريب  
أناف به صله الصفافه ومنبر \* وقام على أعلامه وهو خطيب  
(وقال عبد الجليل)

يقول حذار الاعتذار فطالما \* أناخ قتيل لي ومر سليب  
قال فقام كلامه ما حق لاح تمام ساطع كان السيوف فيه برق لامع فماتجلى الاو عبد الجليل  
قتيل وابن خناجة سليب فكانما كشف له فيما قال ستر الغيب (ومن شعره في الينوفر)

وبركة زهو بليغوفر \* نسيمه تشبه به ريح الخبيب  
حقى اذا الليل ذناوقته \* ومالت الشمس لعين المغيب  
أطبق جفنيه على الله \* وغاص في الماء حذار الرقيب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زعموا انزال حكام قلت لهم نعم \* في صيده عن عاشقيه وهجره  
قالوا الهلال شبيهه فاجبتهم \* ان كان قيس الى قلامة ظفروه  
وكذا يقولون المدام كرى بفسه \* يارب لاعلوا مذاقة ظفروه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يهمز على العليا أنى خامل \* وأن أبصرت منى خود شهابي  
وحيث ترى زبد النجاة واريا \* فتم ترى زبد السعادة كافي  
(وقال في مغنية لابسة حلبي)

اني لا سمع شدا ولا أحققه \* وربما كذبت في سمعها الاذن  
متى رأى أحد قبي مطرقة \* اذا نغمت بلحن جارب الفتن  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يتنسى وان كنت لا تنسى لي \* فقلد سلبتم الحناظ المقل  
حذار يخذ كما يحتموى \* سواد القلوب يياض الامل  
(وانشد المحدثين عباد يوم ما قول المتنبي)

اذا طنرت منك العيون بنظرة \* أثاب لها معي المطى ورازمه  
فجعل المحدثين يرددوا استحسانا له فقال عبد الجليل

لئن جاد شعرا بن الحسين فأنما \* تحبوا العطايا والالهات فتح الهها  
تقبأ بها بالقرين ولودرى \* بانك ترى شعره أمالهها  
وجلس يوما للمحدثين يدي جارية تقيه قلع البرق فارتفعت فقال  
روعهما البرق وفي كفهها \* برق من القوس موعدها  
هبت عن أوهى شمس الضحى \* كنف من الأنوار ترناع  
وانشد الاول لعبد الجليل فاستجاده فقال

ولن ترى أحجب من أنس \* من مثل ما يمسك برناع  
(ومن شعر عبد الجليل)

غزال يستطاب الموت فيه \* ويهذب في محاسنه العذاب  
يقبله اللذات هوى وشوقا \* ويحني زود خديه النقاب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سقى فسقى الله الزمان من اجله \* بكابيز من ليلاته وعقاره  
وحيا ليل الله دهر اتي به \* باطيب من ريحانه وعذاره  
وكان للمعتد خادم يسمى خليفة فامر ان ياتي به فاخذوا به في القمص والواقي اليهم فعدوا  
ووقع القمص ال فانكسروا مات خليفة فاخبر المعتد بذلك فقال  
أفمن والحياة لنا مخيفة \* ونقرح والنون بنا مطبقة  
(فقال ابن عمار)

وفي يوم وما أدراك يوم \* مضى فصا لنا مضى خليفة  
(فقال ابن وهبون)

هما نثار ناراح وروح \* تكسر نفاثا قاف وجيفة

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن سبعين الشيخ قطب الدين  
أبو محمد المروسي الصوفي

كان صوفيا على قواعد الفلاسفة وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله أتباع ومريدون  
يعرفون بالسبعينية قال الشيخ شمس الدين الذهبي ذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق  
العبد قال جلست مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفردانه ولا  
تعقل مركبانه قال الشيخ شمس الدين واشهر أنه قال لقد تجبر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبى بعدى  
قال ان كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الاسلام مع أن هذا الكلام هو أخف وأهون  
من قوله في رب العالمين انه حقيقة الوجودات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وحديثي فقير صالح  
أنه يجب فقرا من السبعينية وكانوا يهتفون له ترك الصلاة وغير ذلك قال وسمعت عن ابن  
سبعين أنه فصد يديه وترك الدم يفرج حتى تمسني ومات بمكة في ثامن عشر من شوال سنة ثمان  
وسميت بر وسقاة وله من العمر خمس وخمسون سنة قال الشيخ حسني الدين الهندي جئت  
سنة ست وستين وبعثت مع ابن سبعين في الفلسفة فقال لي لا ينبغي لك المقام بمكة فقلت له فكيف  
تقيم أنت بها قال المحصنة القسمة في قعودي بها فان الملائكة الظاهر يطلبني بسبب انتمائي الى  
أشراف مكة واليمن صاحبها الى في عقيدة راكن وفريه شوى بكرهني قال حسني الدين وكان  
ابن سبعين قد داوى صاحب مكة من مرض كان به فبرئ فصارت له عند مكة يقال انه نقي من  
المغرب بسبب كلمة كفر صدرت عنه وهي قوله لقد جبر ابن آمنة كما صر في ترجمته ويقال انه كان  
يعرف السيام والكيمياء ان أهل مكة كانوا يقولون انه أنفق فيهم ثمانين ألف دينار وأنه كان  
لا ينام كل ليلة حتى يكره عليه ثلاثون سطر من كلام غيره وأنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين  
سنة وخرج معه جماعة من الطلبة والاتباع فيهم الشيوخ ولما أبعد وابعده عشرة أيام أدخلوه  
الحمام ليذبل وعشاء السفر ودخلوا في خدمته وأحضروا له قياما ليل القيم يحل أرجلهم  
ويسالهم عن وطنهم لما استقر بهم قال فقالوا له من المرسية قال عن البلد الذي ظهر فيه هذا

ذكر صاحب القمق هذه  
لقصة توجه غير هذا  
فراجع اه مصححه

عبد الحق الشيرازي  
سبعين



الزبدى ابن سبعة من قاصد ما اهتم أن لا يتكادوا وقال نعم فاذبح به ويا عنه وابن سبعة بن يقول له  
استقص في ذلك وذلك القيم يرقى العن والنسم الى أن قاض أحدهم غيظا وقال له ويحك هذا  
الذي تسبه قد جعله الله تحت رجليه وانت في خدمته أقل غلام فسكت خجلا وقال استغفر  
الله ويحكون عنه أشياء من الرياضة وكلامه ظل محشو بكلام الفلاسفة وله كتاب لابن العارف  
منه وكتاب الاطاحة وجملة تصفية في الجوهر وغير ذلك وله عدة رسائل بلغة المعنى نصيحة  
الانفاظ منها رسالة العهد وهي يا هذا هل عركت الاكلع أو عطاك كدلا سمع وأصل الكاهن  
واعب وأبحارك سمروا عمل وهي على هذا الأب وكانت وفاته سنة ثمان وستين وسقائة

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد أبو محمد الأزدي  
الاشبيلي ويعرف بابن الخراط

عبد الحق المعروف بابن  
الخراط

روى عن ثريخ بن محمد وأبي الحكم بن بركان وغيرهم وأجازته ابن عساكر وأوزل بجاية وقت  
قائمة الاندلس قبت بهم اعله وصنف التصانيف وولى الخطبة والصلابة وكان فقيها حافظا عالما  
بالحديث وعلمه ورجاله موصوفان بالعلم والصلاح وزهد والورع والتفأل من الدنيا ما شاركه  
الأدب وقول الشعر وصنف في الأحكام نسختين كبيرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوبه  
وجمع الكتب السنية وله كتاب في الغسل من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب العاقبة في ذكر  
الموت وكتاب الرقائق ومصنفات أخر وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الهروي وتوفي بعد  
محنة نالتهم من قبل الولاية روى عنه أبو الحسن المعافري وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين  
وخمسائة (ومن شعره)

ان في الموت والمعاد اشغلا      وأذكر الذي انتهى وبلاغا

فانتم خصالين قبل المذا      صفة الجسم بأخى والقواغا

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحميد بن عبد الله بن المدايني  
المعزلى الفقيه الشاعر أخوه وفق الدين

عبد الحميد بن أبي الحميد  
المدايني

وله سنة ست وثمانين وخمسائة وتوفي سنة خمس وخسين وسقائة وهو مدود في أعيان الشعراء  
وله ديوان شعره مشهور روى عنه الديلماني ومن تصانيفه الفلك الدائر على المثل السائر صنفه  
في ثلاثة عشر يوما وكتب اليه أخوه وفق الدين

المثل السائر يا مدى      صنفت فيه ألفا الدائر

لكن هذا فلان دائر      أصبت فيه المثل السائر

ونظم قصيدته في يوم وليلة ونسج منها في البلاغة في عشرين مجادا وله تعليقات على كتاب  
المحصل والمحصل للإمام غفر الدين (ومن شعره)

وحقك لو أدخلتني النار قلت للذين بهم أقدم كنت محسن بحبه

وانت عسرى في دقيق علومه      وما يغني عن الارضاء ربه

هبوني سبنا أوضع العلم جهله      وأوبته دون الجريه ذنبه

أما يقتضى نزع التكرم عفو      أبحسن أن ينسى هواه رجه

أما دزيغ ابن الخطيب وشك      وتوهم في الدين اذ خطبه

أما كان بنوى الحق فيما يقوله \* ألم تنصرت للتوحيد والعدل كتبه  
وغاية صدق الصب أن يعذب الأسي \* إذا كان من يهوى عليه يصبه  
فرد عليه الشيخ صلاح الدين المصدي رحمه الله تعالى بقوله

عالم بهذا القول أنك أخذ \* بقول اعتزال جل في الدين خطبه  
فتزعم أن الله في الخمر ماري \* وذلك اعتقاد سوف يرد عليك غبه  
وتتقى صفات الله وهي قديمة \* وقد أثبتتها عن الهك كتبه  
ولم تعد القرآن خلقا ومحدثا \* وذلك داء عزر في الناس طبه  
وتثبت للعبد الضعيف مشيئة \* يكون بها مالم يقدوره  
وأشياء من هذى الفضايح جمة \* فابكاداعي الضلال وحزبه  
ومن ذا الذي أضهى قريبا إلى الهدى \* وجاء عن الدين الحنيفي ذبه  
وما ضل عنه ر الدين قول نظامته \* وفيه شذاع مفرط أذ تسببه  
وقد كان ذا نور يقود إلى الهدى \* إذا طاعت في حذس الشك شبهه  
ولو كنت تعطى قدر نفسك حقه \* لا أخذت جمر بالمال تشبهه  
وما أنت من أقرانه يوم معرك \* ولالك يوم بالامام تشبهه  
(ومن شعره أيضا رحمه الله)

لولا ثلاث لم أخف صرعى \* لست كما قال فتى العبد  
أن أبصر التوحيد والعدل لي \* كل مكان بأذ لا يهدي  
وان أنابى الله مستقما \* بخلاوة أحلى من الشهد  
وان أثبه الدهر كبراعلى \* كل أئيم أصغر الخلد  
كذلك لأهوى قفاهولا \* خرا ولا ذامعة نم

قوله كما قال فتى العبد هو طرفه بن العبد حيث يقول وقد سئل عن لذات الدنيا فقال مركب  
وطى وثوب بهي ومطم شمى وسئل امرؤ القيس فقال يضاهى به بوبة بالشهم مكروبة بالمسك  
مشوية وسئل الأعمش فقال صهباء مصافية تخرجها دافئة من صوب غادية قال العكوك فحدثت  
بذلك أبادان فقال

أطبيب الطببات قتل الأعادى \* واختيال على متون الجياد  
ورسول ياتى بوعده حبيب \* وحبيب ياتى بالاميعاد

وحدث بذلك جند الطوسي فقال

ولولا ثلاث هن من لذة الفسى \* وحقك لم أحفل متى قام عودى  
فهن منى الغايات بشرية \* كمت متى مانع ل بالماتريد  
وكرى إذا نادى المصاف محنيا \* كسبد الغضى نهته المتورد  
وتقصير يوم الدجن والدجن ممكن \* بيهكئة تحت الخلباء المعمد

(وجعلنا إلى ابن أبي الحديد) وقال

عن ريقها يتحدث المستوال \* أرجاءه ل شجر الاراك أراك



ولطرفها خذت الجبان فان رنت \* بالعظا نهى الضيقم القنالك  
 شره القلوب ولم اخل من قبها \* أن القلوب تصيد هذا الانزال  
 يا وجهها المصقول ما شبا به \* ما الحنة لولا طر قل القنالك  
 أم هل ألك حديث وقفا نهي \* وفلوبا ابتسبا القراق تنال  
 لاشي أقطع من نوى الاحباب أو \* سيف الوصي كلاله اسفالك  
 وقال المصدي ودارض ابن أبي الحريد

لولا ثلاث هن أنهي النى \* لم أهب الموت الذي يردي  
 تكمل ذاتي بالعلوم القى \* تنه في انصرت في الحدي  
 والسعي في رزاق القوقى \* لصاحب نلت به قصدي  
 وأن اوى الاعداء في صرعة \* لقيتهم من جهة وحدي  
 فبعد هذا المود لذي حلى \* قد اتون في اقر والبعدي

عبد الرحمن بن ابراهيم  
 القزاري البصري

عبد الرحمن بن ابراهيم بن باع برصا العلامة الامام البصري فقيه الشام  
 تاج الدين القزاري البصري المصري الاصل الدمشقي الشافعي

ولد في شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وسبعمائة وتوفي سنة تسعين وسبعمائة تفرغ من  
 بن الزبيدي وابن التمار وابن الناني ومكرم بن أبي المقر وابن السلاح ومن السخاوي وتاج  
 الدين بن جويه وخرج له البرزلي مشيخة عشرة ابراهيم بن جويه ومن مائة نفس وسمع منه ولده  
 الشيخ برهان الدين وابن تيمية والمزي والناضي بن مصري وكال الدين بن الزمكاني وابن  
 العطار وكال الدين بن قاضي شهبة وعلاء الدين المندني وزكي الدين بن زكري وغيرهم  
 وخرج من تحت يده جماعة من المتفان والمدرسين والمفتين درس وناظر وصنف وانتهدت اليه  
 رئاسة المذهب كما انتهت الى ولده وكان ممن بلغ رتبة الاجتهاد ومجاهدته كثيرة كان يأنع بالراء  
 غينا وكان لطيف الجثة قصير العمر حلو الصورة ظاهر الدم مفرج الساقين يركب البغلة ويحلف  
 به أصحابه ويخرج معهم الى الاماكن التزهة ويبسطهم وكان مفرط الكرم وله تصانيف  
 تدل على محله من العلم وبهره وكانت له يد في القلم والبرقة فقه في صغره على الشيخ عز الدين بن  
 عبد السلام والشيخ تقي الدين بن السلاح وبرع في المذهب وهو شاب وجلس للاستغفار وله  
 بضع وعشرون سنة ودرس في سنة ثمان وأربعين وكتب في الفتاوى وقد كمل الثلاثين ولما  
 قدم النور من بلده أحضره واستغفر عليه بهت به الى الرواحية ليحصل له ما يات ويرتق  
 بعلومها وكانت الفتاوى تأتيه من القطار واذا سافر الى القدس يتراعى أهل البر على  
 ضافته وكان اكبر من الشيخ محيي الدين النور بسبع سنين وقيل انه كان يقول ايش قال  
 لنور في منزله بعني الرضة وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يسعيه الدويك حسن  
 بهته وقرا عليه ولده برهان الدين وكال الدين بن الزمكاني وكال الدين الشهابي وزكي الدين  
 ابن زكري وكان قليل المعلوم كثير البركة ولم يكن له الا تدريس الازداده مع ماله من المصالح  
 دفن بمقابر باب الصغير وشبهه الخلق وتأسفوا عليه عاش ستا وستين سنة وثلاثة أشهر وله  
 الاقليد في شرح التبيين وهو جيد وكشف القناع في حل السميع (ومن شعره لما انفجرت)

الاسم سنة ثمان وخمسة من رحمه الله تعالى

لله جمع لبالي النمل ما برحت \* به الحوادث حتى أصبحت معها  
ومبتدا الحزن من تاريخ مصنعتي \* عنكم فسلم التي لا عينا ولا أثرا  
ياراحين فررت فالتجاء لكم \* ونحن لله عز لا نستعجز القدر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا كريم الأتياء والاحداد \* وسعيد الاصداد والابراد  
كنت سعدا لآبائك كريم \* لا تسكن في رفاته كسعاد  
(ومن شعره رضى الله عنه دويت)

ما أطيب ما كنت من الوجدانيت \* اذا أصبح بالحبيب صبا وابت  
واليوم صفا قلبي من سكرته \* ما أرى في الفرام من أين أتيت

عبد الرحمن بن أحمد  
المنسي المشهور بابي سليمان  
الداراني

عبد الرحمن بن أحمد السيد القدوة أبو سليمان الدارني العنسي بالون  
أصله من واسط قال أحمد بن أبي الخوارى غنيت أن أرى أبا سليمان الدارني في النوم فرأيت  
بمد سنة فقلت له يا أبا عبد الله ما فعل الله بك قال يا أحمد دخلت من باب الصغرة فقلت هل شئ  
فأخذت منه عودا فخلت به ثم رميت به فأناني حيا من سنة مات سنة خمس وعشرين ومائتين

عبد الرحمن بن أحمد أبو  
حبيب

عبد الرحمن بن أحمد أبو حبيب  
قال أبو ريشة ولد بالحمدية وقادب بالاندلس وخاطب أشرف الناس وأهل الاقدار برز في الادب  
وصناعة الشعر وعلم الثغر صار صديرا مذ كروا في كل واحد منها (ومن شعره رحمه الله تعالى)  
أضفى عذولي نبي من عشاقه \* لمابدا كالبدر في أشراقه  
وغدا بلوم ولومه لي غسيرة \* منه عابا ليس من اشفاقه  
في رتافست الجوارح والسبا \* في حبه لتفوز عند عشاقه  
في حبه نور تفتح ورد \* ألهظه من عشاقه  
عرض الوصال وظل يعرض دونه \* وتخلق العسل من أخذه  
وغدا يحاق البدر موعد منه \* ورحله فبعثت قبل محاقه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

والى على شوقي البسه وصبوني \* أغار عليه في دجى الليل أن يسرى  
فبت ودمعي مزج فيض دموعه \* أقبل ما بين الترائب والصدور  
إذا هم أن يعضى جذبت بشوبه \* وأطبقت من خوفي على مقاتي شفري  
وكم ليلته هانت على ذنوبها \* بمايات يزوي من الريق والخمر  
أقبل منه الورد في غير حينه \* والتم بدرا ليم في غيبة البسند  
الى أن بدا نور التبليج في الدجى \* كنور جبين لاج في ظلة الشعر  
وهبت نسيم المسباح كأنها \* تهب بريح المسك أو خالص العطر  
وقد نبه الساقى الندى اقهوة \* كسيلة مسباح خلاها تجسرى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)



مجرى جفوى دمه وهو ناظرها \* ومثاق القلب وجداه وهو منعه  
اذاب حال دمي دوز وثيقته \* بغار مني عليه — فهو رفته

عبد الرحمن الصدقي  
المصري

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقي المصري

الحافظ المؤرخ يوسف بن مؤرخ مصر

ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وكان اماما في علم التاريخ  
وله كلام في الجرح والتعديل يدل على تبصرته بالرجال ومعرفة قضاة العدل وعمل لمصر تاريخين  
أحدهما هو الألبير مختص بأهل مصر والثاني مختص بذكر الغرباء الواردين على مصر ولما  
مات رثاه أبو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل الخشاب الهوي بقوله

بنيت عليك تشر بقا وتغريبا \* وعدت بعد ان هذا العيش مندوبا  
أبا سعيد وما بالوك ان نشرت \* عنك الدرار بن تصديقاً وتصويبا  
ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه \* حتى رأيت في التاريخ مکتوبا  
أرخت موتك في ذكرى وفي معنى \* لمن يؤرخه أن كنت محسوبا  
نشرت في مصر من سكانها \* مجيلا لجمال القوم منصوبا  
كشفت عن خفهم للقوم ما جئت \* ورق الحسام على الأغصان تطريبا  
ان المكارم للأحسن موجهة \* وفيك قد ركبت يا عبد تركيا  
هبت عنما وما الدنيا بظاهرة \* شخصاً وان جيل الاعاد محجوبا  
كذلك الموت لا يبقى على أحد \* مدى البالي من الاحباب محجوبا

قوله ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه حتى رأيت في التاريخ مکتوبا مأخوذاً من خبر علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه وهو أنه كان رجلاً مجنوناً في زمانه يحشى أمام الجنائز وينادي الرجل  
الرجل لا تكاد جنازة تخلو منه فرت يوماً جنازة بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ولم يره أمامها  
ولم يسمع نداءه فسأل عنه فقيل له هو هذا الميت فقال لا إله الا الله وأنشأ يقول

مزال بصرخ بالرجل مناديا \* حتى أناخ بيباه الجمال

وقال الأصمعي حدثني أبي قال رأيت رجلاً على قعر أريس أيام الطاعون ويديه كونه بعد  
الموت نبيه بالحصى فعند أول يوم ثمانين ألفاً وفي اليوم الثاني مائة ألف فرقوم قرأوا على  
الكوز رجال غيره فسألوه عنه فقال وقع في الكوز ومثل هذا قول التهامي رحمه الله تعالى  
يناري الإنسان فيه مخبرا \* حتى يرى خبراً من الاخبار

عبد الرحمن أبو شامة  
المقلسي

عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان الامام العلامة ذوالقنون شهاب

الدين أبو شامة المقدسي الأصل دمشقي الشافعي المقرئ الهوي

ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة بدمشق وكانت وفاته سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بمقابر  
باب كيسان قرأ القرآن وله دون العشر وجمع الفرائد كلها سنة ست عشرة على الشيخ علم  
الدين البخاري ومع بالاسكندرية من الشيخ أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز وغيره وحصل  
له سنة تسع وثلاثين عنابة بالحديث وسمع أولاده يقرأ بنفسه وكتب الكثير من العلوم وأتقن  
الفقه ودروس وأتقن وبرع في القرينة وصنف شرحاً في الشاطبية واختصر تاريخ دمشق

مرتبة الاولى في عشر بن محمد اوله كتاب الروضتين في اخبار الدولتين البوذية والملاحية  
 وكتاب القبل عليهم اركان شرح الحديث المقتنى في بحث مبعث المصطفى وكتاب ضوء القمر  
 الساري الى معرفة الباري والمحقق في علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول وكتاب  
 البسمة الاكبر في محامد وكتاب البسمة الاصغر وكتاب الباعث على انكار البسدة والحوادث  
 وكتاب السوالت وكشف حال بني عبيد والاصول في الاصول ومفردات القراء ومقدمة نحو  
 وتظم المنهل للزنجشري وشيوخ البيهقي وغير ذلك وذكر انه حصل له الشيب رحمه من  
 وعشرون سنة وولى مشيخة القراء بقرية الاشرفية ومشيخة دار الحديث الاشرفية وكان  
 متواضعا مطر حال الكف اخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين الكفوي والشهاب احمد  
 الببان وزين الدين ابوبكر بن يوسف المزي وجعاعة وقرأ عليه شرح الشاطبية الشيخ شرف  
 الدين القزاري الخطيب دخل عليه اثنان جليلان الى بيته الذي باخر المعمور من طواحين  
 الاشنان ومعهم فتوى فضر ياضر بامرهما كاد يناف منه ولم يدربه احد ولا اغانه وتوفي رحمه  
 الله تعالى في ناسع عشر رمضان ودفن في باب القرا اديس وقيل في باب كيسان قال رحمه الله تعالى  
 جرت لي محنة يداري طواحين الاشنان قالهم الله الصبر واطف وقيل لي اجتمع بولادة الامر  
 فقلت انا قد فوضت امرى الى الله تعالى وهو يكفيني في ذلك قلت

قلت لمن قال امانتني \* ما قد جرى فهد عظيم جليل

يقبض الله العلى لنا \* من ياخذ الحق ويشق الغليل

اذا توكلنا عليه \* وحسبنا الله ونعم الوكيل

ومن نظم في السبعة الذين يظلمهم الله بظلمة يوم لا ظل الا ظله

امام محب ناشئ متصدق \* وبالك مصبل خائف سطوة الباس

يظلمهم الله الجليل بظلمة \* اذا كان يوم العرض لا ظل للناس

أثيرت بالقفا نذل عليهم \* فمذكرهم في التظلم من بعضهم نامي

(وقال في المعنى)

وقال النبي المصطفى ان سبعة \* يظلمهم الله العظيم بظلمة

محب عفيف ناشئ متصدق \* وبالك مصبل والامام بعده

عبد الرحمن المعروف  
 بوضاح العين

عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد كلال الحيمري المعروف بوضاح العين  
 قيل انه من القرص الذين قدموا اليه مع وهرز نصره سيف بن ذي يزن على الحبشة وكان من  
 حسنه يتقنع في المراسم مخافة العين وكان يروي امرأة من بن امة هاروشة وتشيبهم في  
 شهر من ذلك قوله

قالت ألا تلحن دارنا \* ان أبانا رجل غائر

قلت فاني طالب غيرة \* وان سبني هارم باثر

قالت فان القصر على البناء \* قلت فاني فوقه طائر

قالت فان البحر من دوتنا \* قلت فاني صاحب ما همر

قالت فولي اخوة سبعة \* قلت فاني لهم حادر



قالت مليث رابض درثا \* قالت فاني اسعد عافرا  
 قالت فان الله من فوقنا \* قلت فربي راحم غافرا  
 قالت فقد اعيتنا حجة \* قالت اذا ما هجع السامر  
 واسقط علينا كسقوط الندى \* ليلته لانه ولا امر  
 وهذه الايات عند هارباب البديع في المراجعة وأما هذا المعنى وهو قوله واسقط علينا  
 كسقوط الندى فقد اشتهر ونظام الشعراء في معناه كثيرا وأصله لا مري القيس حيث قال  
 سموت ايم ايم ما نام اهاها \* سموج باب الماء على حال  
 وما احسن قول در در في قصيدته لقي اواه عسى رايح ياتي باخبار من غدا وهو  
 وحى طرفاه على غير موعد \* فقال وجدنا عندنا هم هدى  
 وما غفقت حراهم غير تها \* سقطنا عليهم مثل ما يسقط الندى  
 ولما وقف بعض اظرفاء على قصيدته توضيح البحر ووصل الى قوله قالت فربي راحم غافرا كتب  
 على الحاشية هذا اتيك بالديوس ما يرجع لما استاذنت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان  
 الوليد بن عبد الملك في الحج وأذراه وهو خليفة وهي زوجته وكتب الوليد بتوءد الشعراء  
 جبره أن يذكروا أحد منهم أو يذكروا أحد ممن معها فقدمت مكة وتراحت الناس وتصدى  
 ها أهل الغزل والشعراء ووقفت عندها على اوضح البحر فهو يذو وأنفذت الى كثير منة والى  
 رضاح لهن أن شديا في ذكره ذلك كثير شبيب يجاربهها غاضرة وذلك في قوله  
 في أطمان غاضرة غواوى \* وأما رضاح العن فانه صرح في ذلك الوليد فقتله وقيل  
 انه مدح الوليد فوعده أم البنين أن تساعد وتعينه على رفته فقدم على لوليد وأثبته  
 صبا في البيت رمال بلا \* وأرقت في خالك يا أثيبلا  
 بما يسهة تم ياتو بدي \* دقيق محاسن وتكن غيلا  
 وهي أبيات مشهورة فاحسن رفته مغي اليه أنه يشبيب بام ابنين فجاءه وحجبه ودبر في قتله  
 واختلعه ودفنه في داره وقيل ان أم البنين كانت ترى اليه فيدخل اليها ويقيم عندها فاذا  
 خات وارته في صندوق عندها فاحمدى الى الوليد جوهره وودعا خادما وبعث به الى أم  
 البنين فدخل عليه امة بدة ورضاح عندها فراه رفته في الصندوق فقارها بامولاني  
 هي لي منه حرا اذ قالت يا بن الخنساء كرمه مرجع الحسام الى لوليد وأخبره الخبر فقال له  
 حسنت وأمر به فوجئت عنقه ثم أتى أم البنين وهي تخطى بينها فدرصف له الخدام  
 الصندوق فجاءه جلس عليه وقال لها يا أم البنين ما أحب اليك هذا البيت من دون البيوت فلم  
 يختار به قالت اختاره لانه يجمع حوائجي كلها فاتنا ولها منه من قريب على ما أريد قال لها  
 هي لي صندوقا من هذه الصناديق فقلت كلها يا امير المؤمنين فقال ما أريد كلها وانما أريد  
 واحدا منها فقلت خذ أيها ثقات قل هذا الذي جاست عليه قالت غيره خذ فان لي فيه أشياء  
 أحناح اليها قال ما أريد غيره فالت خذ فخذها بالخادم وأمرهم بعمله حتى انتهى به الى مجلسه  
 وحفر بئر عيقاني لجلس الى أن وصل الى الماء ووضع الصندوق على شفير البئر ودنا منه  
 وقال يا صندوق انه قد اشق فان كانا فقد كفاك ودمالك وقطعا ذكرك الى آخر

الدهر وان كان باطلا فانهما في الخشب وما هون ذلك ثم قد يهول عليه التراب وسر بيت  
الارض ورد البسط على حاله وجلس الوليد وما رأى الوليد ولا أم البنين في وجه واحد منهما  
ثم اختلف فرق لدهر بينهما

رشيد الدين عبيد الرحمن  
ابن بكار القاهلي

عبد الرحمن بن بدر بن حسن بن فرح بن كازر رشيد الدين الباهلي الشاعر الجليل  
مدح الناصر وأولاده وأولاد المادل وهو عم الحافظ شرف الدين يوسف بن الحسن الباهلي  
قال شهاب الدين الزواجي في معجمه: أنشدني رشيد الدين الباهلي وقد رأى ما بها يدب  
الصورة بين أسودين في بعض الصورة

لله من عايت عيني في محاسنه \* يوما فعدته بالله من عيني  
يحتال كانه من تيماني شمائله \* ما بين عبيدين لون الله لعل علي  
فقلت والشوق بطريق وينشرفني \* لم أتق قبلك صبحا بين يمين  
فترى بصر من قولي رطل بلي \* كم ودواي الناصر بعد ابراهيم  
(وأنشدني لنفسه رحمه الله تعالى)

يا من عبرن الانام ترفبه \* رقية شهر الصبام والظفر  
وانما يرقب الله الال فلم \* ترقب بعد الكمال يا بدرى  
(ومن شعره قصيدتها اربع قواف)

كم المشى معك موجد على المدي صب الفؤاد مغرم  
بشاره بليتهب ماذع مستجد أواره والضرر  
حكم فيه أشنب ممنع من القدا فهو الاسير المسلم  
مبعث المحجب مودع نعمدا وهو القريب الام  
زمانه نعمت وولع قدا كذا من عزفه ويحكم  
ما الحب الاله ومدمع بجددا ولوعة وسقم  
يا هل اليه سبب ممنع يولي بدا من قلبه مضم  
ما نا الا شعب وأطمع فباعدا وما اليه سلم  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

مالك والورق على أوراقها \* تجسم ما تعرب من اشواقها  
دعها وما هي بها فانها \* أو الف تفرق في فراقها  
وانما يرين ذا الوجهين بها \* ملبسها الحل في اطواقها  
أفدى الالى فارتهم فمجتى \* لا تطمع الا ساعة فاستراقها  
سروا بدوراني دجى غدا تر \* أعادها الرحمن من محاقها  
فواربا أنفلا كها غوارب \* تترى بضوء الشمس في اشراقها  
تساق ليل من المشت عتيها \* وأنفس العشاق في سباقها  
فكم حسان طوى على سريته \* وأدمسح تنشر في آفاقها  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)



هــ زلنا من قله مهريا \* ومن العظماء ما مشرفيا  
شادن أرسل الجفون سهاما \* حين أبدى من حاجبيه قسما  
من بقى الستل ان رنا لب \* أصبح القلب من جواه صيدا  
مخطف الخصر والسهام وما ر \* شق في الرمي رائشا ركا  
تهوشا كي السلاح ما زال يصمى \* كل ضب رنا اليه خليا  
وكانت وفاة الرشيد في شهر سنة تسع عشرة وثمانية ودفن بقابر باب الصغبر رحمه الله  
تعالى

توفي الدين أبو القاسم  
عبد الرحمن بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خيفة بن بدر قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم ابن  
قاضي القضاة تاج الدين الهلامي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الاعز  
كان جده لاهية يعرف بالقاضي الاعز وزير الملك الكامل بن أبي بكر أيوب ولامته بالقض  
والتحقيق قبيلة من نعلم سمع من الرشيد العطار وغيره وثقه على ابن عبد السلام وعلى والده  
وكان فقيها اماما مناظرا بصيرا بالاحكام جديا عريضا ذكيا كاملا نبلا شاعرا محسنا فصحا  
مفوها وافر العقل كامل السواد وروى عنه الامياط في معجمه شيئا من نظمته توفي كهل سنة  
خمس وتسعين وثمانية وولى الوزارة مع القضاء ثم استعفى من الوزارة وتولى القضاء بعده الشيخ  
تقي الدين بن دقيق العيد امتحن في الدولة اشرقية على يد شمس الدين بن الساموس ثم لجأ الله  
تعالى عنه ويقال لما حكم بتعزيره نهر ابن الساموس وأقامه فقالوا له هذا تعزير مثل هذا  
فقال لا بد من زيادة فقالوا ينزل من القلعة الى باب زويلة ما شيا ولم يله منه مكره بعد عزله من  
القضاء أكثر من هذا سكن القرافة وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضمير الشافعي ثم  
سافر الى الحج فمضى القريضة وزر مدية النبي صلى الله عليه وسلم وأنشد القصيدة البليغة  
من نظمته وهي

الذات بين مرجز ومقصود \* ومطول في مدحـه ومجود  
ومخبر عن دوى ومعب \* هما وآمن العلى والسودود  
ما في قوى الازهان حصر صفاتك الشبهاء ومالك مر كرم الحمد  
ومن المحيط بكنه معنى مدحـه \* بهر العقول بمـدرو مجود  
فاذا البصائر فيه تفرقت \* منه معالى حسنها لم يقد  
ورأتك في مراتع اشمس الضهى \* طاعت بكل توفى وبضد فد  
فأفادت البصر لتصبح افارة \* يقرى على البصر الضعيف الارمد  
واخوانه في طرفه وفزاده \* مرض يحيد عن الطريق الارشد  
بحمد الظهيرة نورها واهاله \* حرم السعادة كلها ان يحمد  
حفظ الموفق أن يتابع دائما \* أخلاقك لفر الكرام ويتحدى  
لم ترتفع له عن خفض ولم \* تشرب اليه من مكان مبعـد  
لمكن أرى محبوبه ملكونه \* حتى يشاهد فيه عالم يشهد  
وأراه كيف تفاضل الاملاك والرسـل الكرام وكان فيهم مقام

ورأت له الاملاك في ملكونه \* جاهدوا قدر امته لم يوجد  
 هل جاء قبلك مرسل بخوارق \* الا وحثت بمثلها أو أزيد  
 فعصا السكاكين تبدلت أعراضها \* وكذا عصاك تبدلت بهند  
 نبت عيون الماء من حجر لنا \* والنبع في الاجار كالمزوق  
 ان البعيد من العوائد كلها \* نبع بدا بين الاصابع في اليد  
 هذي هي الكف التي قد نصبت \* بصر اذا مدحو الناف الكف الذي  
 ومحبة المولى هي الاصل الذي \* لم يثن عز ملك فيه رأى مقصد  
 ومن الذي تجل عليه جهرة \* ذاك الجبال فلم يخز بهجد  
 صلوات ربك والسلام عليك ما \* حبيت من متوجه متعبد  
 وجرى بكرك لفظه في وقفة \* تلطابه أوجاسمة المتشهد  
 واذا امررت على القلوب فكنت كالارج الذي يرد روح المسموم  
 وعلى صحابتك السكرام وآلات السحر آمن قول الجهول المفسد  
 وعلى ضميمك الذين تشرقا \* بالقرب منك بجمع وبعيد  
 لما كنت في الدين ما خفيت على \* متبصر قرأ العلوم مسدد  
 فاما بصرك في الحية بادة \* وجه لادن ارت على المتجدد  
 وتكفلا بعد امان بنصرة الدين الحنيف على الكفور والمجد  
 وتقاد الامر العظيم فاصبحا \* مجع على كل امرئ متقاد  
 فانه قد بدرا وما نيا ولا اخذتارا الا خف على الاشق الاجهد  
 وكلاما برزال نضلك يرتوي \* وبفضل بر من شعارك يرتدي  
 كانه عادة كل عبيد صالح \* وثقاوة الياغي الجهول المعتدي

عبد الرحمن الكافي الشهير  
 بابن المسجون

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنم بن يوسف الاديب بدر الدين الكافي  
 الهـ قلاتي بن المهدي الشاعر

ولدت سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثلاثين وسفمائة وكان أديبا ظريفا خليعا  
 رقيقا خلف خمسمائة ألف درهم فآخذها بالمواد صاحب دمشق وله أخت فقيرة عرياء  
 فنعها عنها من ميراثها وكان بدر الدين يتجروا رسوم على المملوك وأكثرت شهرته في الجبل وقال  
 لقوصي في مجيئه كان الشريف شهاب الدين ابن الشريف فخر الدولة ابن أبي الحسن الحسيني  
 رحمه الله تعالى لما ولاه السلطان الملك الناصر الكتابة على الطالبين من الاشراف اجتمع في  
 داره لهم منته جماعة الولاة والقضاة والسادس والي الجماعة انشا خطبة تقرأ أمام قراءة المنشور  
 فذكرت خطبة على الالهيمة بجزية فيا بين أهل البيت عليهم السلام وبين شكر السلطان على  
 تواليته وما أولاه من الاحسان فحضر بدر الدين بن المسجون رحمه الله تعالى المجلس وأنشد هذه  
 الثلاثة الأبيات لنفسه

دار النقيب حوت بمن تدهلها \* شرا يقصر عن صداه المطيب  
 أذهت كسوف عكاظ في تفضيلها \* وبها شهاب الدين نفس يخطب



الفاضل القوسي أفع من غدا \* عن فضله في العصر يعرب يعرب  
 وأنشدني الله كورته في الشرف الحلي الشاعر  
 يقولون لي ما بال - ظلنا ناصا \* لدى راجع رب الفهاة والجهل  
 فقلت له سم أي سمى ابن طهم \* وذلك لاسم لا يقول به حسني  
 وأنشدني لنفسه هذين البيتين وكان قد قاله - ما يغدا وقد جاس طر كثير يوم عاشورا وكان  
 فصل الصيف

مطرت بعاشورا وتلك فضيلة \* ظهرت في الناصي المعتدي  
 والله ما جاعة - مام واقما \* بكت السما وال آل محمد  
 وأنشدني لنفسه مدح الكمال القانوني  
 لو كنت عابث الكمال وجهه \* أوتى قانون له في المجلس  
 رأيت من نتاج السرور بكفه الشيسري وفي الحق حياة النفس  
 وأنشدني لنفسه -

ولقد مدحتهم على جهل بهم \* وظننت فيهم لله نعمة موضعا  
 ورجعت بعد الاختيار أذمهم \* فاضعت في المالين عمري أجمعا  
 ومثل هذا قول - بطايعا يندى

قضيت شطرا عمر في مدحك \* فلنا بكم أنكم أهل  
 وعقدت أفتيه هجاءكم \* فضاع عمري فيكم كله

ولابن المصنف

يارب كيف بـ - لوتني بعصاة - ما فيهم فضل ولا أفضال  
 متافري الأوصاف يصدق فيهم الشهاجي وتكذب فيهم الآمال  
 غطى الثراء على عيوبهم - وم \* من سواة غطى عليها المال  
 جينا إذا استجدتهم - سم لمة \* لو ما إذا استجدتهم بخال  
 فوجوههم غرغ على أموالهم \* وأكفهم من دونها أفضال  
 هم في الرخاء إذا انقضت بعمه \* آل وهم عند الشدة أذل  
 (وقال أيضا رجه الله تعالى)

أما في جيب خبيث \* وقبيل وزمان  
 أمدح السلطان كي يصحج مالي في أمان  
 أكذا كان أبو تمام قبلي وابن هاني  
 (وقال أيضا رجه الله تعالى)

قالوا تلعب بدرا دين مقفرا \* نجل الجنوبي من قدزير الامنا  
 فقات لا تهبوا منه فذا القب \* وقف على كل نحس والدليل أنا  
 (وقال أيضا رجه الله تعالى)

ثلاثة أشياء ثقتان بخلة \* على كل قلب بالدليل الحق

ترهد فاضينا الخولى وطرحه الشهاب واهلام الحكيم الموفق

وقال ابن القصار الفارقي

ومعزير كانه غصن تين \* أصول المقتلين مرلناه

قلت ما الاسم قد اطل عناي \* قال مسعود قلت من لبراء

وقال في جماعة بدمشق

تسعة رط في جلق جمعوا \* ليس لهم في القساد من عاشر

الاعور والتاج والشفقة والعقار وابن الخبيب والكافر

والعنسوة الشاعر يحنى \* تقادله ظاهرا

وقال يخاطب الملك العادل وقد أمر بنزع الماس من الخندق لاجل عمارة البرج

أرح من نزع ماء البرج يوما \* فقد أنفنى الى تعب دوى

من القاضي بوضع يديه فيه \* وقد أنهى كراس الدولة

وقال في جماعة حول الملك الاشرف

وخسة عنده موسى لاخلق لهم \* ما فيه مبدءا نفع الخلاق

ابن الهور والدخوار والفلك المصبرى وابن جرير وابن مرزوق

وقال يخاطب الملك الاعظم

أيامك حوى علما وجودا \* وحاز لكل مكرمة وفضل

ومن هو كالمسح اسماء وفعلا \* ونصب للعبادة وحزم مجل ؟

يكفى اليه زكائمال \* حرام كاه من غير مل

وكيف يقوم بالزكوات من لا \* يصوم ولا يمسح ولا يصلى

بفسد هبات ذلكلى فاني \* أجل زكائكم عن مال مثلى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا لاهلام رفضت الشعر مطرعا \* فقات من قلة الانصاف في زماني

لا الممدوح يورثنى مالا أمريبه \* ولا الهجاء الى مولى يقسرنى

حقى بنال أديب شاعر فطن \* حرام كل أديب شاعر فطن

وقال في محبي الدين بن الجوزي رسول الخليفة وكان يتردد الى الملائكة في الرمايل لمحات منهم

جماعة متقاربون يخاطب المستنصر

يا امام الهدى أيا جعفر المنة \* صوريا من له القفار الاثيل

ما جرى من رسولك الشيخ محبي الدين في \* هذه البلاد قليل

جاء الارض بالاطين تزهو \* تغدا والقصور منهم طاول

أقصر الروم والشام ومصر \* أفهم هذا مفسد أم رسول

وقال في جماعة بدمشق

خمس نيهان لا يساورون نهلا \* رث في قعره ولا مقدار

الشخص جبر والاعبور والتبشار وابن المصرى وابن الجوارى

٣ قوله والعنسوة الخ هذا

البيت غير مستقيم وزنا

ومعنى قلجرو ويتظر

بقية التسمية اه معصه



وقال ابن الزكي يونس المصري

يقبسون يحيى في الفعال يونس \* وهذا على ضد القياس المؤسس  
وكيف يصح الحكم والحقون بالغ \* لذلك وهذا بالغ حوت يونس  
(ومن شعوره) في الغرز خليل والى دمشق

ما خيل بالخليل لا ولا أهـ \* ما به أهل صلاح بل فساد  
لتبوء الغرز لأجهاد به قد \* ما فوا الكنه غرز جراد

وقال عبد الملك الكامل

إذا لبس الدرع مستلماً \* وكر به صهوة الصادل  
تري الأرض حجرة لهما \* ومخضرة الآون بالغال

وقال علي لسان بنت الملك الأشرف في دار السعادة

قالت ما ليكة هذي لدار حزين قوى \* من شيد الأربعة المال بائرب  
لا تحسدوني على دار السعادة قبل \* دار السعادة كانت في زمان أبي

وصل ابن المصنف في بعض سفراته إلى الموصل، فاجتمع من التجرة فباع الملك الرحيم بدر الدين  
لؤلؤاً لا تباكي مثلك لموصل شيأ موهوم منحه فقدم إلى نائبه الأمير أمين الدين أولو عتيقه  
بقضاء أشغال له فوقف في أمره ففعل له بعض أصحاب الباب لو طاب قلب أمين الدين مشى  
لحال وصل المقصود فقال

يقول لو طاب قلب الأمير \* رجعت بدر نقبس فحين  
فقلت أعو بلا حبة \* ولا طيب الله قلب الأمير

عبد الرحمن بن محمد بن داود بن داود بن محمد بن أبي محمد

ابن أبي حاتم النجفي الحنظلي

الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ جمع أباه وغيره قال ابن منده صنف ابن أبي حاتم المسند  
في ألف جزء وكتاب الزهد وكتاب الكنى والقوائد الكبرى وقوائد الزائر في مقدمة الجرح  
والتعديل وصنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء لامصار وله الجرح والتعديل  
في عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وإمامته وكتاب الرد على الشيعة كبير وله تفسير كبير  
سائر آثاره مسندة في أربع مجلدات قال أبو علي الخليلي كان به من الهدى وقد أثنى عليه  
جماعة بالزهد ولورع الدام والعلم والعمل وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة  
رحمه الله تعالى

عبد الرحمن النجفي

عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن منده بن إبراهيم بن الوليد

أبي القاسم الحنظلي ابن عبد الله العبدى الأصماني

كان كبير الشأن جليل القدر حسن الخط واسع الرواية له صحاب وأتباع وهو أكبر الأخوة  
والاجازة كانت بذهنية قوية وله تصانيف كثيرة ورد درجة على أهل البدع قال السمعاني  
سمعت الحسن بن محمد الرضا لهوى يقول سمعت خالي أبا طالب ابن طائفة يقول كنت أستم

عبد الرحمن الأصماني

عبد الرحمن بن منده اذا سمعت ذكره أو جرى ذكره في محفل فسافرت الى جرابا فاذا فرأيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام وبه في يد رجل عليه جبة زرقاء في عينه نكتة فسلط عليه فلم يرد علي السلام وقال لم تشتم هذا اذا سمعت ذكره فقبل لي في المنام هذا عمر ابن الخطاب وهذا منده فاقبعت ثم رجعت الى أسهمان وقصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه ورأيت صادفته على البعث الذي رأيته في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلط عليه قال وعليك السلام يا أبا طالب وقبل ذلك ما رأي ولا رأيته وقال لي قبل أن أكلمه حرمه الله ورسوله حرمه الله ورسوله يجوز لنا أن نخله فقلت له اجعلني في حل وناشدته الله وقبلته بين عينيه فقال لي جعلتك في حل مما يرجع الى ووفى ابن منده سنة سبعين وأربعمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه آمين

عبد الرحمن بن عساكر

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الامام الملقب

بـنـحـر الدين أبو منصور الملقب بالشامى ابن عساكر شيخ الشافعية

قوله عبد الله بن الحسن  
كذابا لاصل والذي في ابن  
خلكان ابن الحسين فليحذر  
اه معصية

تولى تدريس الجاروخية ثم تدريس القوية وكان يقيم بالقدس أشهر او بدعته في أشهر اوولى تدريس الصلاحية بالقدس وكان عند ما بالقوية فضلاء الشام حتى كانت تسمى نظامية الشام وهو أول من درس بالندراوية وكان يتورع من المرور في رواق الحنابلة لئلا ياتوا بلوقية فيه لان عوامهم يعضون بني عساكر لانهم شافعية أشعر وعرضوا عليه ولايات ومناصب فتركها وصنف في الفقه في الحديث مصنفات ووفى سنة عشرين وسبعمائة ومولده سنة خمسين وخمسمائة رحمه الله

عبد الرحمن بن محمد القراسي

عبد الرحمن بن محمد القراسي

وهو من قرية تعرف ببني قراس جوار تونس الآن مستقر تونس وبها تأدب كان شاعرا ماجنا خادما شريفا كثير المأجاة قليل المدارة خبيث اللسان توفي بمدينة سوسة سقط من سطح وهو سكران تتردى بذلك سنة ثمان وأربعمائة وقد ينف على الثلاثين والماولى القاضي عبد الرحمن بن محمد الهوى قضاه ونس قال القراسي

يقول قراسي الزمان ومازنا \* لحياتي قوله بعد دل

من يملك الارض دجالها \* فقد صار قاضينا حول

قوله قاضينا في نسخة قاضيها

فدخ ذلك القاضي ناخظ ودعا اليه رجل خاصه فلما مثل بين يديه سمع دعوى خصمه ثم سألها قاضي القضاة اداء الحق فامتنع وقال علي بن ابي طالب لا تؤديه الا وقت كذا فاطرق القاضي ساعة وقضى عنه ما وجب عليه اغريبه فلما خرج قيل له اصنعت قال اردت أن استعمل عرضة فخره علي وقد نظم رحمه الله تعالى

من كان عندي له مطالبة \* فان يسنى وبينه القاضي

فأضضى الحق عنى علي \* بعدى منه وفرت اعراضى

أباح لي ماله لئنه \* من مرضه وهو ساخط راضى

فبالهارقة مكنة \* لمية سورت اضاض



وجلس يوما الى شيخ تونس وكان نهاية في الجون فاجتازهم ما رجل يسال عن دار ابن عبدون  
فقال له الشيخ هي تلك الرائقة حيث يقوم ايرك فقال القراءى والله لا اظمنه فلأبت هذا  
المعنى وقال من ساعته

ان شئت ان تعرف عن صحة \* دار الذي يعزى لعبدونه  
قامش فان ايرك ابصرته \* قام فان الباب من دونه

عبد الرحمن الجامع الصالحى

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة شيخ لاسلام وبقية الاعلام

شمس الدين أبو محمد ابن القدوة لشيخ ابن عمر المقدسى

الجامع الصالحى المنبلى الخطيب الحاكم

ولسنة سبع وتسعين وخمسة مائة بالدير المبارك بسفح قاسيون وتوفى سنة اربعين وخمسين وسقانة  
مع حضور امن ست الكتبة بنت الطراح ومن آية وعجه وعليبه تفقه وعرض عليه المقنع  
وشرحه في عشر مجلدات ومع من - نبل وابن طبرزد والكندى وابن الخرساني وابن كامل  
والقاضي أسعد بن النجار وابن البناء وابن ملاعب والبكري والخلاصى والشمس البخاري  
وجاعة كثيرة وطلب بنفسه وكتب وقرأ على الشيوخ فقرأ على ابن الزبيدي وجعفر الهذاني  
والضياء المقدسى ومع بمكة من أبي الجهد القزويني وابن باسويه وبالمدينة من أبي طالب بن أبي  
العمد الحنفي وأجاز له أبو الفرج ابن الجوزي وأبو جعفر العسدي لاني وروى عنه الاثثة  
أبو بكر المناوى وأبو النضل بن قدامة والحاكم بن نجيمة والحارثي وابن العطار وابن المرى  
والشيخ برهان الدين واسمعيل الحراني والبرزالي وخلق كثير واليه انتهت رئاسة المذهب  
في عصره وكان عديم الظهور علماء رزقه اولى النساء أكثر من اثنى عشر شهرا وستة  
ولم يأخذ عليه رزقا ثم زك - ولم توفى رثاءه من الدين الصانع والشيخ علاء الدين بن غانم  
وتقى الدين بن غانم وشهاب الدين محمود رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن الاثبارى

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو لبركات النحوى كمال الدين بن الاثبارى

كان اماما ثقة صدوقا غزير العلم ورعا زاهدا اتقيا عفة الاية بل من أحسن شيئا وكان خشن  
العيش خشن اللبس لم يلبس من الدنيا بشئ توفى سنة سبع وسبعين وخمسة مائة وله تصانيف كثيرة  
تركها جميعا للاختصار وله في علم التفسير كتاب نعمة العبير (ومن شعره)

العلم أوفى حليلة ولباس \* والعقل أولى جنة الاكاس  
كن طالبا للعلم قفى ونما \* جهل القفى كالوت فى الارماس  
ومن العلوم عن المطامع كلها \* لسترى بأن العز عن الباس  
والعلم ثوب والعفاف طراز \* ومطامع الانسان كالادناس  
والعلم نور يهتدى بضياته \* وبه يسود الناس فوق الناس

عبد الرحمن بن محمد الداودى

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن أمهل بن الحكم

ابن شيراز أبو الحسن ابن بن طلبة الداودى جمال الامام وشيخ خراسان

راوى البخارى عن السير خشي كان من الاثمة الكبار في معرفة المذهب والخلاف والادب

مع علو الاسناد وله حظ من النظم والنثر قرأ الفقه على اقبال المروزي أبي سهل الصعلوكي  
وابن طاهر محمد بن محمد بن الزبدي وأبي بكر الطوسي وأبي سعيد يحيى بن منصور ومحب الاسناد  
أبا علي الدقاق وأبا عبد الرحمن السلي وفخر السجزي الضريبر ويحيى بن عمارة وقدم بغداد وقرأ  
على أبي حامد الاسفرايني حتى برع في المذهب والخلاف وعاد إلى بوشنج وأخذ في التدريس  
والفتوى والتصنيف وعقد مجالس النذ كبر ورواية الحديث إلى أن توفي سنة سبع وستين  
وأربعمائة وكان مولده سنة أربع وسبعين وثلاثمائة (ومن شعره)

كان اجتماع الناس فيما مضى \* يورث لهم جنة والمسألة  
فانقلب الأمر إلى ضده \* فسارت لسلوة في الخلوة

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

كان في الاجتماع من قبل نور \* قضى النور واداهم الظلام  
فسد الناس والزمان جميعا \* فعلى الناس والزمان السلام  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان شئت عيشا طيبا \* يفسد دولا منازع  
فانزع عما ريت منه \* فالعيش عيش القانع

عبد الرحمن الشهبان بن دوست

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن زين الحاكم أبو سعيد بن دوست  
ودوست لقب جده محمد أحد الأعيان الأتمة بخراسان في العربية سمع الدواوين وحصلها وصنف  
التصانيف المفيدة وأقرأ الناس الأدب والنحو وله رد على الزبجي فيما استدركه على ابن السكيت  
في اصلاح المنطق وكان زاهدا عارفا ورعا وعنه أخذ الواحدى اللغة وتوفي سنة احدى وثلاثين  
وأربعمائة وكان أطروشا لا يسمع شيئا وكان يقرأ على الحاضرين مجلسه يتفقه وكان أوجه  
من قرأ اللغة على الجوهرى صاحب الصحاح (ومن شعره)

الأيام خسرني \* عن التفاح من عضه  
وحدث مسمي عن فمك البكر من اقتضه  
وختم الله بالورد \* على خذل من فضه  
لقد أثرت المعشقة في وجنتك الغضه  
كانت كعب الفيتى في جام من الغضه  
(ومن شعره)

وشادن نادمت في مجلس \* قد عطلت فيه أباريقه  
طلبت وردا فاني خذته \* ورميت راجا فاني ريقه  
(وله أيضا)

وشادن قلت له \* هل لك في المناديه  
فقال كم من عاشق \* سفكت في المنى دمه  
(وله أيضا)

عليك بالخطه فادون الجمع في كتب \* فان الكتب آفات تفرقها



عبد الرحمن الشيباني  
السنينة

الماء يفرقها وانما تحرقها \* والفار يخرقها والاص يبرقها

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي اناسم مال الدين الواسطي  
المعروف بابن السنينة لشاعر المشهور

ولدت سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة ست وعشرين وستمائة طاف البلاد وطلب حلب  
ومدح الملك الظاهر وجرى له قضية يجري ذكرها ان شاء الله تعالى في ترجمة ابن خروف علي بن  
محمد بن يوسف وكان عسرا الاخلاق صعب الممارسة كغيره عاوي لا يمتنع في أحد من أقرانه  
من الشعر امثال الابل وابن الماء وغيره ماشيا ويقول انما نصب ذيلي عليهم فضلا ومزية  
ومدح الملك الظاهر بقصيدة يذكر فيها القضاة التي ابرأها باليهي

دون الصراة بدت انامورا الهى \* لا أدع صبرنا الصريم ولا الهى  
غده وزن من القدر ذهابا \* لنا رثن من رثنا نواظرا مهما  
ضحت وكمدون الصريم أحل من \* دم عاشق عان وكلم محرما  
فتبين أنفاس الصريم روادها \* ونمير إيماض البروق تبسما  
وأعزن أنفاس التسميم من اصبا \* أرجايت أسراوه أن تكتفا  
وعلى الصباية كم نفي يوم النرى \* حادو عهد قد وهى وتصرما  
وأهم لولا فرط صدمتك لم أهم \* ظمأ ولا الهى الرشف الهى  
لما وقفت بسفح سلى من شدا \* أمتحت سلى بكاطمة اسما  
خلفتي بين القهني والقلبي \* لا معننا هربا ولا مستسما  
وتركتني بفننا الزمان معللا \* نفسي بذكر عسى وسوف ورعا  
ولكم طرقت زائرا بغمات لي \* دون الويلادة والمهاد المعصا  
ومضتني ظمأ وانما لم يكن \* حرض العناء برودة متهدما  
فاليوم طيفك لو لم يخلصه \* لصب في سنة الكرى ماسما  
ياسعدان حسلاوة لعشق التي \* قد كتمت قهدها استصاات عاقما  
سرى فلي في السرب قلب سارى \* اثر القهريق موقضا ونجوا  
قد فاز بالقدمح الماعلى من أنى \* ثم الماعلى زائرا ومسلما  
لو لم تكن تلك القباب منازل \* ما قابلت فيه الدور الانجما  
ياسا كنى دار السلام عليكم \* صفي انجبه معرقا أو مشما  
وعلى حى حلب فان مليكها \* مازل صبه بالملك كرم مغرما  
قرم ترى في الدرع منه لى الوعى \* أسدا على لأعدا وصلأرقا  
ويضم منه المست في يوم الرغى \* صراطها كرم وطود أجبها  
دوى ترى حلب فعدت روضه \* أنشأ وكانت قبله تشكى الظما  
أحبا رفات عشاتها فكانه \* عيسى باذن الله أحبا لأعداها  
لا غرو أن أجري القذاة جد ولا \* فالألمما بقضاه أجرى الدما  
وبصنة لا ملأ أنامل \* منهم العيا بالاصحاب انظما





فان عشت لم أعدم مكانا يكتفى \* وأنت ستدرى ذكر من سموت  
فخسه المظفر فقال ما ذنبى فقال وحسبى الله ونعم الوكيل وأمر بختفه فلما أحس بذلك  
قال شعرا

أعطيتنى الآت تعظيما وتكرمة \* ياليت شعرى أم أعطيتنى ديق  
وكان قد أنشده قصيدة قبل ان يموت حيا وعده بالآل دينا رمتا

مضى اذ لم يمت تروى وابتكا \* تروى على رغبتهم روحين فى بدن  
هناك أنشده والآمال حاضرة \* غلبت بالملك والاحباب والوطن

قال شهاب الدين القوسى فى محبة انشدنى زكى الدين القوسى لنفسه  
تبدت فهدى البدر من كانبها \* وحقق مثلى فى دجى الليل حائر  
وما ست تشق الغصن غياظا جويبه \* الست ترى اوراقه تتفاثر  
فأجازهما يوسف بن عبد العزيز بن المرصى بقوله

وقاحت فاني العود فى النار نفسه \* كذا نقلت عنه الحديث الجامر  
وقالت فغار الدر وامر لونه \* كذلك ما زالت تغار الضرائر  
(وكتب الى وانا بالديار المصرية)

أوحشتنى والله يا سيدى \* وزاد شوقى بغراى اليك  
ان غبت عن عيني برغى فقد \* أقام فى الحضرة قلبى لديك  
(وكتب الى ايضا رحمه الله تعالى)

سدى سيدى كباك أحلى \* من زلال على الفؤاد الصادى  
خلفت نبيه قبصر يوسفى \* الصقته أنا على بقوادى  
صكر اللام باقى وترشف \* من حلاء آثارك الابادى  
(وقال ايضا فى المقتى الهبى وقد أمر بنقيب من الشام الى مصر)

لا تحسب لى بى بخل بدها \* ونحوه تبغىه أنى قد لك  
قد غلفت أبواب مصر دونه \* بغضا لطلعته وقالت هيت لك  
(وقال ايضا)

فلان والجماعة بعرفوه \* وظاهره التنسك والزهاده  
يعون على الشهادة وهو حى . الهى لا تمته على الشهادة

عبد الرحمن بن ابراهيم بن حبة الله بن الم. لم ينحبه الله بن حسان القاضى بحجج الدين الجهمى  
الحوى الشافعى المعروف بابن البارزى قاضى حجة وابن قاضيه وأبو قاضيه  
ولد بحماة سنة ثمان وستمائة روى عنه ثلاث وثلاثين وستمائة كان اماما قاضيا فيها أصوليا  
خير الخيرة فى التعليم ونظر فى القنون سمع من القاسم بن رباح وغيره وحكم بحماة بحكم  
النسابة عن والده ولم اخذ على القضاة رزقا رزق قبل موته بأعوام وكان مشكورا الاحكام  
وافر الديانة محبا للفقراء الصالحين درس وأفتى وصنف واشتغل وخرج الاصحاب فى المذهب  
توجه الى الحج فادر كته نيته وحمل الى المدينة ودفن فى البقيع (ومن شعره فى القلم)

عبد الرحمن الشهير بابن  
الحوى

ومشتق كالخط يحيى فعله مشر الخط الآن هذا أصغر  
 في رأسه المسودان أجروه في الشئ مبيض للإعداد موت أحر  
 ومن شعره وهو تشبيه سبعة أشياء بسبعة  
 يقطع بالسكين بطيخة ضحى \* على طبق في محاسن لأصاحبه  
 كبد يبرق قد شمس أهله \* لدى هالة في الأفق بين كواكبه  
 وهو يشبه قول بعضهم

ولما بدا ما ينشأ منة النفس \* نخرط بالسكين صفراء كالورس  
 نوهمت بدر التمس قد أهله \* على أنجم بالبرق من كدة الشمس  
 والاصل في هذا لابن قلاقس الاسكندري حيث قال  
 أتاني الغلام بطيخة \* وسكينة قد أجيدت مقالا  
 فقطع بالبرق شمس الضحى \* وأهدى الى كل بدر هلالا  
 ول بعضهم حيث يقول

خلناه لما خرط البطيخ في \* أطباقه بصقيلة الصفحات  
 بدر ايقدم الشمس أهله \* بالبرق بين الشهب في الهالات  
 وأول من سبق الى هذا الباب العسكري حيث قال

وجامعة لأصناف المعاني \* صطن لوقت اكثار وقله  
 فن آدم وريحان وتقل \* فلم ير مثاهلها سدا نخله  
 فتم ما تشبه به بدورا \* فان قطعها رجعت أهله  
 ومن شعر القاضي نجم الدين بن البارزي ما كتبه الى الملك المنصور صاحب حياة  
 خدمتك في الشباب وهامشني \* أ كاد أحل منه اليوم رمسا  
 فراع نطقت عهدي قديما \* وما باله هدم من قدم فينسي  
 (ومنه أيضا رجه الله تعالى)

أذا شئت من تلقاء ارضكم برقا \* فلا اضلني تمدا ولا عبرتي ترقا  
 وان ناح نوق البان ورق جامم \* هيراقنوجي في الدجى علم الورقا  
 فرفقا بقلب في ضرام غرامه \* جريق واجتقان باد معهما شرقا  
 هيرى من سعد خذا لمحو ارضهم \* عينا ولا تستبعد انحوها الطرقا  
 وهو جاعل انق تومخ شيصه \* بطيب الشذا المسكي اكرم به افقا  
 فان به المغنى الذي نزلوا به \* ومن ذكره يشق الفؤاد ويسرقى  
 ومن دوتهم عرب يرون نفوس من \* يلوذ بغذاهم حلالا لهم طاقا  
 بايديهم يرضون الموت احر \* وهو ردى هيجانهم تحمل الزرقا  
 وقولا محب حل بالشام جهمه \* ومنه فؤاد بالجاز قد امانى  
 تعاقبكم في عنقوان شبابه \* ولم يسئل عن ذلك الغرام وقد أنق  
 وكان يعنى النفس بالقرب فاغتردى \* بلا امل اذ لا يؤمل ان يبقى



عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الأخوة الطباطبائي  
مع عن أبي القوارس طراد الزيني وأبي الخطاب نصر بن أبطر وغيرهم وسافر إلى حراسان  
في طلب الحديث ومعهم نيسابور إلى الري وطبرستان وباصفهان وقرأت فيه ونسخ ما لا يدخل  
تحت الحصر وكان يكتب خطا مديها كما سربح التربة والكتابة قال صاحب الدين بن الجار  
رأيت بخطه كتاب التنبية في الفقه لأبي أحمد الشيرازي وقد ذكر في آخره أنه كتبه في يوم  
واحد وكانت له معرفة بالحديث ورواه شعر وكان يقول كتبت بخطي ألف مجلد وتوفي سنة  
ثمان وأربعين وخمسمائة بمصر في سنة ثمان كان متراجم الطبراني ويقاب ورقتين ويترك  
حديثا وشايعه بن رواه المعتمد بن يحيى بن أبي القوارس بن أبي القوارس وكان شابا صالحا  
ومن شعر ابن الأخوة

ما التماس نام فسرحت خلوتهم فانت ما حضروا ان تسالوا أبدا  
ولا تغرنا أنوب اسم حسنت \* فليس من تحتها في حرمنا أحدا  
القسرة ردولو حليته ذهبها \* والكاب كابل ولوميته أدا  
(ومنه أيضا)

أنفقت شرح شهابي في دياركم \* فلما ظلمت ولا أنفدت اتفاق  
وخبر عوى الذي ولي وقد وامت \* به الهموم فكيف انظن بالباقي  
(ومنه أيضا)

ولما التقى للعين خدي وخداها \* تسلاقي بهما ذابل وجب في ورد  
وانت يدالمة وديع عطا في بطنها \* كانت النكاح بانه أنسى ريد  
واجري التوردي في خلاد وعها \* كانت النكاح بانه أنسى ريد  
دوات يبيس لوعة لوجدها \* كانت النكاح بانه أنسى ريد  
(ومنه أيضا)

الدهر كالميزان يرفع ناقصا \* أبادر يخفض زائد المقدار  
وإذا انتهى انصاف عادل عده \* في الوزن بين حديد ونصار

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هو وزن الفقيه من أهل نيسابور  
كان من أئمة الدين وأعلام المساجد قرأ الأصول على والده وقرأ القرآن والوعظ ورزق في ذلك  
مطلاو أفرا ولازمه إمام الحرم في دروسه عليه اندسب والخلاف ربح في ذلك وجاوز أقرانه  
وقرأ الأدب ونظم ونثر وعقد مجلس الوعظ في دار ظهره التبول العظيم وأظهر مذهب  
الشيعة في منتهى القوة والقدرة وشاركه في ذلك وشاركه في ذلك وشاركه في ذلك  
أنظام الملك بأن أمره بالرجوع إلى وطنه فاحذر وأكرم وأمره بالرجوع إلى وطنه فاحذر  
يدرس ويعظ الناس ويروي الحديث إلى أن توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة كتب إليه  
فتوى رضى

يا أبا ما حوى القضاة طرا \* طابت أصدار زادك الله قدرا  
ما على عاشق رأى الحب محنا \* لا كعصن إلا واليه يحمل قدرا

فدنا نحموه يقبل خديته غراما به ويلتم نفسه  
وعليه من العفاف رقيب \* لا يداني في سنة الحب غدرا  
(فقال رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

طاعني من قبل الحب حمد \* غير أني أراه حارل نكرا  
امتحان الحبيب بالتم حية \* لونه فست كان ذلك أرى  
لا تعرض للتم خذ وتغسر \* فتلاقي من لظن نفسك غرا  
راخس منه اذا سمحت فيه \* غائلات تجسر انما ووزرا  
فعلك النفس دغما عن هراها \* لك خسر فالزم النفس صبرا  
من بلاد الهمة بهوى الظلمة \* فقد سامه هواها ومغسرا  
فاجتنبهم وراغب الله سرا \* فهو أرى بنا وأعظم أجرا  
ذاجوب لابن القشيري فاهمع \* ان أردت السداد سرا وجهرا  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

لما لي وصال قدمه في كأنها \* يياض مشيب في سواد الذوائب  
(ومن شعره أيضا رحمه الله)

تقبيل فغزل أشقى \* أمل اليه أنتهي  
لونت ذلك لم أمل \* بالروح مني أن تهني  
دينا في لذة ساعة \* وعلى الحقيقة أنت هي

عبد الرحمن الشهيدي بن  
الاسفاني

عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن شيب القاضي الرئيس جمال الدين الاموي  
الاسفاني القوصي صاحب ديوان الانشاء لأمراء المعظم عيسى  
ولياسنة خمسين وخمسمائة ووفى سنة خمس وثمانين رستمائة نشأ بقوص وتفقها  
وقرأ الأدب وكان ورعا دينيا خيرا من النظم والشعر والديوان بقوص ثم بالاسكندرية  
ثم بالقدس ثم ولي كتابة الانشاء لأمه المعظم وكان يومئذ بالمرودة وقضاء الحاجة وكانت وفاته بدمشق  
ودفن بقامبون بقرية وكانت يده وبين المعظم مداحيات كتب اليه مرة انه لما فارقه ودخل  
منزله طالبه أهل بيته فحصل له من ابن السلطان فسالهم ما أعطاني شيئا فقاموا اليه بالخفاف  
وصفعوه وكتب بعد ذلك شعرا

وتحالف بيض الاكف كأنهم التمهيق عند مجامع الأعراس  
وتطابقة سواد الخفاف كأنها \* وقع المطارق من يد النحاس  
فرمى المعظم رقعة الى نفر الفقة بن بصادقة وقال اجبه عن ان يكتب اليه تترأوي آخرة  
فامر على الافهق ولا تسكن \* مقلما لا يخلق الناس  
واعلم اذا اختلفت عليك بانه \* ما في وقوفك ساعة من باس  
(ومن شعره أيضا رحمه الله)

ماتقاي الى الساق طر يق \* آفام من سكرة الهوى لا انيق  
ضحكوا يوم يمينهم وبكينا \* فترام من مصائب وبروق



لو ترانا والمطاب اخفا • في التناول لعل خفوق  
 رأيت الدليل حيران منا • كلما لاح له لال شروق  
 وسهام الجفا قد نوقت لي • فاهما كلما دمقت مروق  
 استادري اذا خرم الهم وجدى • احريق رشفتيه أم رحيق  
 ليدعني اهل الرشاد وشاني • ليس يدري ما بالاسير الطليق  
 اقصرن دار من احب وكم كا • نترفاق بها وغصن وريق  
 وهما ثوبها الصفيق والريشع عليا من حبرة تصفيق  
 دار الهوى واللهوى في مغاييرها عروق تنمي ووجد عريق  
 اشبهتني تلك الديار بجسمي • دارى ودمع عين العقيق  
 وكان الثياب لفظ وجسمي • فيه معنى من المعنى دقيق  
 ورشيق القوام يرشوق بالحق • ولا يستقل منه الرشيق  
 لخطه قاطع وما قارق الجفشن وفي جفنه عن السيف ضيق  
 مشقت نون حاجبيه قابدي • الف الحسن قد الممشوق  
 لاه في اعدا غنه لامة والشيم فوه والرق منه الرين  
 فعدا خط حسنه وهو منشور • ر وأخلاقه عليه خلوق  
 أحرق الحسن بالحدائق من خديبه لما آذاهما الصريق  
 مصحمة للجمال مع بر كنيسة • واخذله الشقيق شقيق  
 وكان الخيال الذي لاح في لجة خديبه وهو طاف غريق  
 طابق الحسن قد عواف الشعر فيه التجنيس والتطبيق  
 يردف الردف وهو مختصر المص • ر فذا مفعم وهذا دقيق  
 فائق الطرف فانك الطرف عدا • وهو في كل حالة معشوق  
 يا خليلي ان العدو كثير • فاحذرنه وأين أين الصديق  
 والرفيق الذي يؤمل منه الرق قاس فارقيق رفيق  
 وبسوق الهوان يتذل الفضل فما لا فروع منه بسوق  
 فسد الناس والزمان ولا بد بحق أن يخلق الخلق  
 قال كريم الذي يغيب يغوث • والتسيم الذي يعق يعوق  
 فخر أن الملك المعظم فرد • فاق فضلا وخصه التوفيق  
 وكان ابن شيبث هذا قدرى من ابن عتير بالداء العصال فانه هباه مرات منها قوله  
 الله به علم يا ابن شيبث ما حصلت من الكتابه  
 الاعلى الداء الذي • خست به تلك العصابه

(وقال فيه ايضا رجه الله تعالى)

أنا وابن شيبث والرشيدي ثلاثة • لا يرتجى فينا الخلق فأنه  
 من كل من قصرت يداه عن الذي • يوم الندى وتطول عند المائدة

فكأننا أو بعمر وألقت \* أو أصبح بين الأصابع زائده

(ومن شعرا بن شيندرجه الله)

وشعرة في الخنجر \* وهي فيه تشرق

كأنهم من تحت \* فمن علاها شفق

(ومنه)

وأنيسة بانث نسا هسر مقلتي \* تكي وتوري فعل صعب عاشق

سرفت دموه والتماب جوالهي \* فعداها بانقط قطع السارق

عبد الرحمن بن علي بن حامد ابن الشيخ مذهب الدين الطيب الدخوار شيخ

الاطباء اورثهم به دمشق

وقفت دار بالصاغة العتيقة مدرسة للطب ومولده سنة خمس وستين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وعشرين وسقاية ودفن بترية بقبابيون فوق الميطور وكان أعرج روى عنه القوصي شعرا وخرج به جماعة كثير من الأطباء وصنف كتابها اختصار الحاروي ومقالة في الاستفراغ وتعاليق ومسائل في الطب وشكوك وأجوبة ورد على شرح ابن أبي صادق لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف الاسرائيلي في ترتيب الاغذية اللطيفة والكثيفة ونسخ كتب كثيرة بخطه المنسوب أكثر من مائة مجلد في الطب واختصر الاغانى الكبير وقرأ العربية على تاج الدين الكندي وقرأ الطب على الرضى الرحبي ثم لازم ابن المطران وأخذ عن الفخر المارديني وغيره وخدم العادل ولازم ابن شكر وكانت جامعيته جامكية الموفق عبد العزيز فانه نزل عليها بعد مائة دينار في الشهر ومرض الكامل فحصل له من جهته اثنا عشر ألف دينار وأربعة عشر بغلة بأطواق ذهب وخلق أطلس وغير ذلك وولاه السلطان رياسة الاطباء في ذلك الوقت بمصر والشام وكان خيرا بكل ما يقرأ عليه ولازم السيف الامدي وحصل معظم مصنعاته وانظر في الهيئة والتجويد ثم طلبه الاشرف فتوجه اليه فأقطعهم ما يغفل في السنة ألفا وخمسمائة دينار ثم عرض له ثقل في لسانه واسترخا فجاء الى دمشق لما ملكها الاشرف فولاه رياسة الطب بها وزاد ثقل لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يفتقون بعزديته ويحبون هوروما كتب لهم ما أشكل في الالوح واجتهد في علاج نفسه واستعمل المعاجين الحارة فعرضت له حتى قوية فاضعت قوته وظهرت به أمراض قوية كثيرة وأسكت وسالت عينه وانفق له في مبادئ خدمته للعادل أشياء مقر بته من خاطره وأعطت محلة عظمى منها انه اتفق له مرض شديد وعالجها الاطباء فقال والله اني لم تخرج له دما يخرج بغير اختياره فاتفق أنه رعى السلطان وبرئ ومنها أنه كان يوما مع جماعة من الاطباء وهم معهم فقال يوما لا بد من القصد فلم توافق الاطباء على باب دار السلطان فخرج اليهم خادم ومعه طارئة فأروها ووصفوا لها علاجاً فانكر هو ذلك العلاج وقال ليس زاداً ويوشك أن يكون هنا ما حياء اختص بهم فاعترف الخادم لهم بذلك ومن شعره ما كتب به الى الحكيم رشيد الدين أبي خليفه في مرضه مرضها حوسبت من مرض تعادلاً جله \* وبقيت ما بقيت انما أغراض انا نعدك جوهر في عصرنا \* وسوال ان عدوا فم أعراض

عبد الرحمن الشهير بابن  
الطيب



(وقال ابن خروف في جواب الخوار)

لا ترجون من الخوار منفعة ، ولو شئتم عليه اوجب وانعرجا  
طبيب ان رأى الطبيب طبعه ، لا يرجي صحة منها ولا فربا  
اذا تأمل في دستورهم ، وقال أين فلان قبل قد درجا  
فتمرية دعات عمار كبه ، جسم الغليل وروح منه قد خرجا  
(وقال فيه ايضا رحمه الله)

ان الاعرج حاز الطب أجمع ، تغفر الله الا لعلم والعملا  
وليس يجهل شيئا من غوامضه ، الا الاثراء لأمراض والعللا  
في حيلة البرق قلت عنده حيل ، به داجتها وبدوى الرى سبلا  
الروح تسكن جنة الغليل على ، لا ، فاذا ما ضربه ريد ، لا

(وقال فيه ايضا رحمه الله تعالى)

طبع المذهب طبعه ، سيفارصال على المهج  
باب السلامة لا يرى ، منه ولا باب الفرج

عبد الرحمن بن علي جمال الدين بن لزوي تيسنة الرحي

ووصل الى مصر في سنة ١٠٨٠ هـ وكان وفاته بعد التيسنة سنة ١١٤٠ هـ  
جامع التوبة بالعتيبة وكان منة فقيه في وكان له رسة الشام امام يعرف بالجليل السني  
وكان في صباه على ما قبل يفتي بالجماعة ثم لما كبر حست طريقته وعاشر العلماء واهل الصلاح  
فذكر له ذلك الاشرف فوله خطابه له مع المذكور ، توفي رتب مكانه العماد الواسطي  
الواعظ وكان منتهى به ، جمال التيسنة ، تيسنة ، هـ ، الايات وكسبها الى  
الصالح عماد الدين امجد

عبد الرحمن التيسني  
الرحي

يا ملكا أودع الحق ليدنا وأمانه  
جامع التوبة فقا ابر من أمانه  
قال قل للامان الصالح ، طاع أهل الزمانه  
اعمال الدين بامر جد الامان زمانه  
كم الى ثم أنا في ضير ونوس ومهانه  
لي خطيب وانتي ، بعشيرة الجردية  
والذي قد كان من به ، عمل يعني بالجماعة  
فكج أنت وما زلت مناولا برح طانه  
ردني لثمة ، ط الاول واما سبق ذماته

عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن احمد بن ابوي الشيخ الامام المحدث المؤرخ

الاخباري القسوف المعروف بابن الغوطي صاحب تصانيف

ولد سنة اثنين واربعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين من مائة وثمانين

عبد الرزاق التيسني  
القوطي

من ولعمري بن زائدة الشيباني أسرف في راقعة بغداد وقد صار للنصير الطوسي فاشتغل عليه بعلوم  
الاولى وبالآداب والنظم والنثر ومهر في التاريخ وله يد بيضاء في توقيع التراجم وذهن سيال  
وقلم سريع وخط يديع الى الغاية قبل انه كان يكتب من ذلك الخط الفائق الراقع أربع كرايس  
ويكتب وهو قائم على ظهره وله بصر بالمنطق وفنون الحكمة باشر خزانة الرصد بمرأغة أكثر من  
عشرة أعوام وله هجج بالتاريخ وهو اطلع على كتب نفيسة ثم تحول الى بغداد وصار خازن كتب  
المستنصرية فكتب على التاريخ وسود تصنيفا كبيرا وأخروته سماه مجمع الآداب في معجم  
الاسماء على معجم اللغات في خمسة مجلدات ألف كتاب درر الاسداف في غرر الاوصاف مرآة  
على وضع الوجود من المبدأ الى المعاد وقدره عشرون مجلدا وكتاب تلقيح الاتهام في الموثقات  
والمختلف مجلد ولا والتاريخ على الحوادث من آدم الى خراب بغداد والدرر الناصحة في شعر  
المائة السابعة وله شعر كثير بالعربي والعجمي رحمه الله تعالى

عبد السلام بن المأمون

عبد السلام بن الحسين أبو طالب المأمون من اولاد المأمون  
توفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ورد الى وامتدح صاحب بن عباد بقصائده فاجبه نظمته  
وتقدم عنده فثبت عقارب الحسنة ورماد ما صاحب بالدعوة في بني العباس وبالفرا  
في المنصب واعتقاد كفر الشيعة والمعتزة وبهجهما صاحب ويتهلون عليه الشعر ويحلقون  
انه حتى سقط منزلة عند صاحب وقال قصيدته الغراء وطلب الاذن للرحيل وأولها  
يا ربم لو كنت دمعاً فيك منسكاً \* قضيت نحبي ولم أنقض الذي وجبا  
لا تنكرن ربك ابالي بلا حسد \* فقد شربت بكاً من الحب ما شربا  
ولو أنقضت دموعي حب واجها \* انقضت من كل عضو دمعاً سربا  
عهدى بربك للذات مرتبعا \* فقد غدا الفؤادى السهب منتصباً  
فباسمك اخرجني السحاب حيا \* يعجبور بالارض من نور الرياض حيا  
ذوبارق كسوف صاحب انتضيت \* وابل كعطايا اذا وهبا  
(ومنها)

وعصبة بان فيها الغيظ ممددا \* اشدت لي فوق أعناق العلي وتبا  
فيكنت يوسف والاسباط هم وابوالاسباط اب وعواهم دما كذا  
ومن يرد ضياء الشمس ان شرفت \* ومن يسد طريق الغيث ان سكا  
قد ينجح الكلب ما لم يلق ليت شري \* حتى اذا ما رأى لبشامضى هربا  
اوى ما ربيكم في نظم قائمة \* وما أرى لي في غير العلي اربا  
عدوا عن الشعر من قصه \* لذي العلاهه اتوا الحمد والحسبا  
قال شعرا قصر من ان يستطال به \* أكان مبدعاً أم كان مقتضبا  
اسرع منك ولي في كل جراحة \* فم يشكره يحوى منطفا ذربا  
الى لا هوى مقامي في ذالك كما \* تهوى عينك في العافين ان تها  
لكن لسانى يهرى السبع منك لأن \* يطبق الارض مدحافك منتحبا  
انظرنى بين أهلى والانا مدمو \* اذا ترحات عن فمك مغتربا



قال وكان عني نفسه ان يذهب بغداد ويدخلها في جيش ينضم اليه من خراسان ونحو ههنا  
الى الخلافة فاعقل بالاستسقاء وتوفي كما ذكرنا في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (ومن شعره)  
فلست وان حكمت القريض بشاعر \* فاعطى ما قد فاته القل والكبرا  
واكن بجر العلم بين افاضلي \* ظمافري من دره النظم والنثرا  
ولو كان لي مال بذلت رفايه \* لمن يعقبكم اوبذيع لكم شكرا  
فقد صدقت والحمد لله ههنا \* وفرت وما ابقي من حكم اجرا  
وما طلبني الا الصبر وانما \* سريت اليكم ابقي بكم النصرا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

وغدا الجمر والرماد عليه \* في قبض من ذهب وممنبر  
ما ترى النار كيف اشتهىها القرفاضة تحبوا ونحيانا سحر  
(وقال ايضا)

وحمام له حرا تخيم \* وليكن شابه برد التسيم  
قد فت به ثيابا في عقاب \* وزرت به نعيم في جحيم

عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم النعمي  
الافريقني الشيبلي الصوفي العارف المعروف بابن برجان

مع وحدوث وله تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم لم يكمله وله شرح أسماء الله الحسنى  
وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وخمسمائة رحمه الله

عبد السلام أبو الحكم  
النعمي الافريقني

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم النضر بن محمد بن علي الامام شيخ

الاسلام محمد الدين أبو البركات بن نجمة الحراني جذا الشيخ تقي الدين

ولد في حدود التسعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنين وخمسين وستمائة تفرقه في سفره على عمه  
الخطيب نضر الدين ورحل الى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة في هجرة ابن عمه السيف ومعها  
وبهران وروى عنه النعماني وولده عبد الحليم وجماعة وكان اماما حجة بارعا في الفقه  
والحديث وله يد طويل في التفسير ومعرفة تامة في الاصول والاطلاع على مذاهب الناس وله  
ذكا مفرط ولم يكن في زمانه مثله وله المصنفات النافعة كلاحكام وشرح الهداية وصنف  
ارجوزة في القراءات وكتاب في اصول الفقه قال الشيخ شمس الدين الذهبي قال الشيخ تقي الدين  
كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول أئني للشيخ محمد الدين الفقيه كما أئني لداود الحارثي  
وشجته في القرائن والعريضة أبو البقاء وشجته في القراءات عبد الواحد وشجته في الفقه  
أبو بكر بن عتبة صاحب ابن المني توفي يوم عید الفطر بهران وحكي البرهان المرائي أنه  
اجتمع به فاوردت كفته عليه فقال محمد الدين الجواب عنها من مائة وجه الاول كذا والثاني كذا  
وسردها الى آخرها ثم قال البرهان قد رضيتا من ذلك الاعادة فضع له وانتهى رحمه الله تعالى

محمد الدين عبد السلام بن نجمة

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي أبو منصور النقيب الخليلي البغدادي

قرأ الفقه على أبيه ودرس ببلدة جده الشيخ عبد القادر بعد وفاة والده ودرس بالمدرسة

عبد السلام الشيرازي  
البغدادي

الشاطبة وولي النظر بالباطن الناصري حدة ثم ظهر له أشياء كثيرة بخطه من العزائم وتغيير  
المكواكب ومخاطبة أو أم المدة لخلق فاحضر بدار الخلافة وأوقف على ذلك فاعترف  
أنه انما كتبه تهيأته لا معتقدا له فانخرجت تلك الكتب وأحرق بعد صلاة الجمعة  
وكان يومها مشهورا وتوفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة وكان رتب بعد تلك الواقعة عيدا ينادون  
مستوفيا للمكوس والضرائب فشرع في ظلم الناس وارتكاب ما نهى الله عنه من سفك  
الدماء وضرب الأبرار وأخذ الأموال بغير حق ولم يزل كذلك حتى عزل واعتقل بالخرن ثم أطلق  
ومكث خاملا وعمل وكلا لا ميرا أبي الحسن علي ابن الامام الناصر ولم يزل كذلك حتى مات  
وكان دمه في الأخلاق طيفا ظريفا (ومن شعره في ملج لابس أحمر)

قالوا ملايسه حرققت لهم \* هذي الشباب ثياب الصيد والقنص  
يرى بسهم طائطال ما أخذت \* أسد القلوب فتلقم الذي قد نص  
واللون في الثوب أمان دم المهيج \* أو انعكاس شعاع الخلد بالقمص

عبد السلام بن المقرج

عبد السلام بن يحيى بن القاسم بن المقرج أبو محمد التكريتي

أخو أحمد بن عبد الرحمن وهو الأكبر

تفقه على والده وحفظ القرآن وقرأ الأدب وبرع فيه وله النظم والنثر والخطب والمكاتبات  
والمصنفات الأدبية وله سنة سبعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة (ومن  
شعره رحمه الله)

حتى يفتق من الاشواق كمران \* ويرتوي من شراب الوصل ظمان  
ويرجع العيش غضا بعد ما يمت \* منه بطول الجفا والصدأ غصان  
أنقى اصطباري صدوح غاب واحد \* فكم لها في فروع الايك ألحان  
باتت تروح على غصن من قبله \* ربح الصبا وكان الغصن نشوان  
مزينة الصوت تشبه قلب سامعها \* فربحة قلبها المقبوع حنان  
تكي بغصن دموع والبه كخاق \* بالدمع لي ولذاك الوجد ألوان  
أها على عيشنا الماضي ولته \* أذغصنه باجتماع الشمل فينان  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أمنى فؤادي ساعة بعد ساعة \* لقاكم ولو لا ذلك كنت أطيئ  
فما العيش الا عيش من نال وصلكم \* وهيات من فارقتوه يعتيش

عبد الصمد الشمراني عساكر

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الامناء أبي البركات الحسن بن محمد بن

عساكر الامام المحدث الزاهد أمين الدين أبو الين

هو الدمشقي الشافعي نزيل الحرم مع من جده ومن الشيخ الموفق ومن ابن ابن وأبي القاسم  
بن مصري وابن الزبيدي وابن غسان والقاضي أبي نصر بن الشيرازي وأجاز له المؤيد  
الطوسي وأبوروح الهروي وطائفة وحدث الحرمين بأشياء وكان عالما فاضلا جديدا المشاركة  
في العلوم وله نظم وهو صاحب عبادة كل من يعرفه بنق عليه وله سنة أربع عشرة وسبعمائة  
وتوفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة وكان شيخ الجازي وقته وله تاليف في الحديث قال الشيخ



علاء الدين علي بن ابراهيم ابن داود المطارق قدس الله روحه لما وقعت الشيخ الامام العالم  
العلامة الزاهد محي الدين التتوي رحمه الله تعالى بنوي حين اردت السفر الى الجبل جلني  
رسالة في السلام عن الامام جلال الله ابي اليمن عبد الله بن عسا كر فليباغته سلامه وقل عليه  
السلام وسأني عنه أين تركته فقلت بيانه نوى فانشدني بيدها

أخمين علي نوى اشتاقكم \* شوقا يجدد لي الصبا به والجوى  
وأريد قربكم لاني مرشح \* ياسا في قرب المقسيم علي نوى

وكتب اليه الشيخ العلامة شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى قصيدة وأرسلها له الى مكة  
رحمهم الله تعالى وهي

أترى يرجع عهد العلم \* وزمان الوصل في ذي سلم  
وعهودي بالحى روى الحى \* مدمع المشقة قبل الديم  
زمن هيج أشواقى به \* وعهودى فيه طول القدم  
كلما كنت تحبب ديدانه \* عتيل الحظ مطاياهم  
وحقيق أناب السعى ولو \* ناب طرفى في السرى عن قدى  
طالما قد مر لي عيش به \* كانا حلى من دوام النعم  
في حى من اضم من حله \* راجيا أولا جيا لم يضم  
نمت في البعد ولولا أملى \* أن أراه في الكرى لم أنم  
وبرغى بعد طيب الوصل ان \* صرت أرجوز ورة في الحلم  
صرت أبكى خيم الوادى وقد \* عشت دهرًا بين تلك النسيم  
فخسفى دام مذ فارقتها \* وبعي بهما لم يدم  
جيرة الوادى وحى لكم \* فهو عندي من أبر القسيم  
وليل عفى كانت لنا \* بسنا كم مشرفات الظلم  
والترام العهد فهايتنا \* بين ذال الركن والماتم  
وأحاديث رضا كانت اذا \* مرض القلب شفاء السقم  
ما ذكرت العهد لا سئعت \* نار شوقى عوض الدمع دى  
ان قلبي صار في الركب الذى \* بالسرى قد دامكم من أم  
عارض النوق ديشى لم يطق \* حبل شى منته حمر النعم  
صار في ذمة احسانكم \* تحير اياها جل الذم  
ندى اذ بعث أيام الحى \* أترى يرجع بي من ندى  
فهنا لكم احرامكم \* كلما شئتكم بذال الحرم  
وجوارا أنستم الا زبه \* شرفا أهل السقا والعلم  
لنكم أن تذكروا من خصكم \* دونه السعد يا وفي القدم  
أوتاد وقلبه المضى عسى \* أن يلبى بعد طول الصهم  
واذا لم يكن أهلا فعسى \* عطفكم كم يحبه في الخدم

واشركوه معكم جودا ومن \* هو أولى منكم بالكرم

عبد الصمد الشهمري بن البصري

عبد الصمد بن المعدل بن غيلان بن الحكم بن البصري بن المختار  
كان شاعرا فصيحا من شعراء الدولة العباسية بصري الموالي المنشأ وكان هجاء مخيلا للسان  
شديد المعارضة لا يسلم منه من مدحه من الهجو فضلا عن غيره توفي في حدود الاربعين ومائتين  
وله ذكر في ترجمة أخيه أحمد وهما على طرفي نقبض (ومن شعره)

استبق قلبك لا يموت صباية \* حسنا لئلا يأتني أخ لا يتوقع  
ان حال يذهب ويترك بائن \* فباي قلب بعد ذلك تجزع  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان العيون اذا أمكن من رجل \* يفعلن بالقلب ما لا يفعله الاسل  
وليس بالبطل الماتشي الى بطل \* في الحرب بمحمد أحيانا ويشتمل  
لكنه من كوى قلبا اذا رشقت \* فيه العيون فذالذ الفارس البطل  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

برعت محاسنه بلل بها \* عن أن يقوم بوصفها القظ  
أطلق الجلال بعد رعاشه \* للعاذلات فآخر من الوعظ  
مالا لقلب اذا التبتن به \* منه سوى حسراتها حظ  
ماض من رقت محاسنه \* لو كاد روق فواده القظ

عبد العزيز بن الخضر

عبد العزيز بن حامد بن الخضر أبو طاهر الشاعر من أهل واسط  
كان يعرف بسيد الروي عنه شعره أبو القاسم بن كردان وأبو الجواز تزوجها الواطيان توفي  
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)

تاركتي في الهوى حديثا \* بكثرة الدمع بين محبي  
هيبك تجنبت لا جتناب \* طيفك يحقولاى ذنب  
خسدي حباتي بلامكاس \* يا نور عيني ويا رقبتي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

شر بشافي شعائير النصارى \* على ورد كاردية العروس  
تغنيان بسات الروم فيسه \* بالجان الرهبان والقسوس  
قبائل نعسمنا في دجاء \* بهجاءات تردد في النفوس  
رياضة والمدامة والتداني \* شمس في شمس في شمس  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان داء العداوة أبرد داء \* وطيبى سريرة ما يروح  
تخسبوني اذا تكلمت سبيا \* ربحا طارطا ربحا يروح  
رهل اليقين المشهورين الذين لم يعمل مثلهم في طول الليل وقصره وهي  
عهدي بشاور داء الوصل يجمعنا \* والليل أطول كالصبح بالبصر



والآن لي مدحاً بواقديته \* ليل الضرب فصبى غير متظر

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبى السعدى العقلى المعروف بالقاضى الجليس  
مات سنة احدى وميتين وخمسمائة وقد اناق على السبعين وتولى ديوان الانشاء لثلاث مئة  
الموفق بن الخلال (ومن شعره رحمه الله)

ومن عجبى ان الموارم والقنا \* تحبض بأيدى القوم وهى ذكور  
وأعجب من ذانماني أكنهم \* نأجج ناراً والاكف بحور  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

حباية فاحشة مخضبة \* من شفق حبه وتبين  
نقلت ما ان رأيت مشبهها \* فاجر من خجله فكذبى  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

وأصل بلقيس قد غزاني \* من السقم الملح بمسكرين  
طبيب طبه كغراب بين \* يفرق بين عابتي ويمسك  
أنى الحمى وقد شاخت وباحت \* فعادها الشباب بنسختين  
ودبرها بدبـ براطيف \* حكاة عن سنين أو حنين  
وهكـ كانت نوبة فى كل يوم \* نصيرها بحمدق نوبتين  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

يا وارثا عن أب وجد \* فضيلة الطب والساد  
وحاملاً ردة كل نفس \* همت عن الجسم بالبعاد  
اقدم لو قد طببت دهراد لعاد كونا بلافساد  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

قد أهـملت كل الامور لما \* نعتنى بمصلحة ولا نعتنى  
ضدان مختلفان مالهـما \* الافساد امورنا معنى  
فانى ونكتب ذانك شظا \* فنعود به دهما كما كنا  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

رب يسـلن بالله ظيما \* مرهفات جفونهم جفون  
وخدود لدمع نـها خدود \* وعميون قد فاض نـها عميون  
(وقال أيضاً)

سـبـا مئة الكـباب التى بعثت فى حمى باخلـبـح الـسـذار  
اذ بذات النجار امتعـلى \* وبذات النجار الهونى مـارى  
والغوانى لاعز وصار غوان \* والجوارى الى جوارى جوارى

وكان القاضى الجليس بن الحباب كـبير الاتقـ وكان الخطيب أبو القاسم هبة الله بن البدر  
المعروف بابن الصبياد مولد بالله وهجائه وذراعه فى أكثر من ألف مقطوع فأتصره  
أبو الفتح بن قادوس الشاعر فقال

يا من يعيب أنوفنا الشسم التي ليست تعاب  
الات خافه ربنا \* وقرونك الشسم اكساب

وقال الجليس برقي والده وقد غرق في البحر برح عصف  
وكنت أهدي مع الريح السلام \* ماهبت الريح في صبح وامساء  
(وقال أبصارحه الله تعالى)

ألتبنا والبسل يرهى بالـ \* دجوحية لم يكتمل بعد فوداها  
فاشرق ضوء الصبح وهو جبينها \* وفاحت ازاهير الربا وهي رباها  
اذا ما اجتنت من وجهها العين روضة \* اسالت خلال الروض بالدمع امواها  
واني لاسفـ في السحاب لربعها \* وان لم تكن الاضالعي ماواها  
اذا استعرت نار الاسى بين اضلعي \* نضحت على حوالها شارد ذكرها  
وما لي ان يصلى القواد بحرها \* ويضرم لولان في القلب سكاها

عبد العزيز بن سرياب الشهمير  
بصني الدين الحلي

عبد العزيز بن سرياب بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن نصر بن أبي العزيز سرياب  
هو الامام العلامة البليغ القدوة الناظم النثر شاعر عصره على الاطلاق بصني الدين الطائي  
السننسي الحلي شاعر اصبح راجح الحلي دونه فاقصا وكان سابقا فاعاد على كعبه ناكصا اجاد  
القصيد المطولة والمائة طبع واني بما انجل زهر النجوم في السماء كما قد ازرى زهر الارض في  
الربيع تاربك القاطنة المصقولة ومعانيه المعسولة ومقاصده التي كانتهمام راشقة وسيوف  
مسالوة مولده يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة دخل الى  
مصر في سنة ست وعشرين وسبعمائة واجتمع بالقاضي علاء الدين بن الانور كاتب السر ومدحه  
ومدح السلطان الملك الناصر بقصيدة وازى بها قصيدة المتنبى التي اولها  
يا باي الشهور من الجاهات غواربا وهي

اسبان من فوق النور ذوايا \* فتوكن حبات القلوب ذوايا  
وجلون من صبح الوجوه اشعة \* غادرن نور البسل من شائبا  
يضر دعاهن الغبي كواعبا \* ولو اسلبان الرشيد قال كواكبا  
سفن رأى الماوية عندما \* اسبلن من ظلم الشهور غياها  
وسفرن لي فرأين شخصا حاضرا \* شددت به سيرة نوقا غايا  
اشرقن في حلال كان ادعها \* شفق تدرعه الشهور من جلايا  
وغربن في كال فقلت لصاحبي \* يا بني الشهور من الجاهات غواربا  
ومعربدا العظان يلقى عطفه \* فيخال من مرج الشبيبة شاربيا  
حلوا التعب والدلال يروعه \* عني ولست اراه الا عاتبا  
فاتبته فتضربت وجنته \* وازورت الحظا وقطب حاجبا  
فأراني الخلد الكليم فطره \* ذوالنور اذهب الغداة مغاضبا  
ذو منظر تفتدوا القلوب بحسنه \* نهبها وان مخ العيون مواها



لا غرو ان وهب الواحظ حظوة \* من نوره وغمد القلبى ناهيا  
 فواهب السلطان قد كست الورى \* نعموا وشعوه التساور سالبيا  
 الناصر الملك الذى خضعت له \* صيدا الملوك مشارقا ومقاربا  
 ملك يري تعب الكارم راحة \* وبعد ذراجات الفراغ متاعيا  
 لم تحل ارض من شاه وان خلف \* من ذكره ائتت قناوة واخصبا  
 بمكارم نذر السباب أجهرا \* وعزائم نذر البحار سبابيا  
 تربى مواهبه ويرهب بطشه \* مثل الزمان مسا لما وعشاربا  
 فاذا سطا ملا القلوب مهابة \* واذا ضاملا العيون مواهبيا  
 كالغيث يبعث من عطاء نائلا \* سبطا ويرسل من سطاء حاجبا  
 كالبيت يحمى غايه بزئيره \* طورا وينشب فى القنيس مخالبيا  
 كالسيف يمدى لئلا يظلم نظرا \* طلقا ويغضى فى الهياج مضاربيا  
 كالسبل تحدد منه عنبا واصلا \* ويعتده قوم عسدا با واصبا  
 كالبحر يمدى للنفس نفاسا \* منه ويمدى للعيون بهاسبا  
 فاذا نظرت ندى بديه ورأيه \* لم تلق الا صيدا اوصاسبا  
 أبى قسلا وون الفخار لولده \* ارثا فزاز وابالثناء مكاسبيا  
 قوم اذا ستمرا الصوان صيدوا \* للمجد أخطار الامور مرا بكا  
 عشقوا الحروب تجملة العدا \* فكانهم حسبو العدا حبا بيا  
 وكانوا ظنوا السيوف سوافيا \* والادب قد اوا القسى حوا بيا  
 يا أيها الملك العزيز ومن له \* شرف يجرى على النجوم ذوا بيا  
 أصلت بين المسلمين بهيمة \* نذر الاجانب بلوفود آقاربا  
 ووهبهم زمن الامان فن رأى \* ملكا يكون له الزمان مواهبيا  
 فاقب تقسم الوحوش قطائعا \* فيها ونه منع للنسور ما آدابيا  
 وجعلت همام الكا منابرا \* وأفت حشد السيف فيها خاطبيا  
 وبذلت للمداح صفو خلايق \* لو انما للجسر طاب مشاربا  
 فرأيت فى جنب النصارى مفرطا \* وعلى صلاتك الصلاة مواظبا  
 أوليتنى نبيك المسيح عنابة \* وملائت عيني هيبته ومواهبيا  
 ورفعت قدري فى الانام وتدرأوا \* منى لى لى لى خاطبيا  
 فى مجلس ساوى الثلاثين فى الندى \* وترتبت فيه للوك مراتبيا  
 واقمت فى ذلك أسى جالسا \* رنما على من قال أمسى را بكا  
 وسقنى الدنيا سدا وردنه \* ربا وما مطرت على مصائبيا  
 فطقت أملا من شاك وشكره \* حقا وأمل من يدك حفا بيا  
 أى فتلتبى صفاتك مطهرا \* عيا وكم عيت صفاتك خاطبيا  
 لو ان اعضاءا جميعا ألسين \* تلقى عليك لما قضى الراجيا

وأشده صاحب شمس الدين بن السدي آيات سليم الهوى النبلى المصفرة ألفاظها التى أولها  
 \* بريق بالابريق فى القبر \* وذكر ان ناظمها نظم عدلا لصاحب الديوان علاء الدين الجوشنى  
 ولم يمكنه نظم بيت واحد مدحيا اذ شان المدح العظيم فنظم رجزه الله تعالى

نحيط من مسبك فى وريد \* خويلك أووسيم فى خديد  
 وذالك الالومع فى الضميا \* وجيمك أم قيسير فى سعيد  
 وجيه شويدين فيه شكيل \* أدق معينيات من خويد  
 ظي بل مسبي فى قبي \* مرهب السطوة كالاسيد  
 معشيق الحريكة والحميا \* معشيق السوالف والقديد  
 معسبل الامى له ثغبر \* وريقته خبير فى شهيد  
 ظي فى مقبلته نيسيل \* مويقة أفلاذالكبيد  
 شوي الاقيظ فاحبلى \* عذيب قويله لى باسويدى  
 تريكي الاقيظ له جسيم \* ترين السه لى الزيد  
 مديدى القديد له خصر \* يجذبه كفسيل كالطويد  
 فوين صديقه لوفيريه \* ليل من فويحه الجعيد  
 رويدك يا بنى قلبى \* سلب النجيدة والجليد  
 ليملى من هجيرك فى شهر \* أطول من مطيلك لاوعيد  
 ولست حويزرا لصرى دهره رويب حدينه بضيق جسيدي  
 صرىف الدهر يجز عن عبيد \* سديد ظهيره نجل السنيدي  
 نرات جويره ففضى حقيقى \* ومان جوينى ورعى عبيدي  
 ورائى جنحى وحى ظهري \* وزاد ريعى وبنى مجيدي  
 وحسن على كسير فى قلبي \* كما حن الابى على الواسد  
 رويقة مقبلة واديه \* ككأنهم طفيل فى مهيد  
 نظرت حويديهم نوبس \* منظرهم سيمك بالعميدى  
 دويك يا هبل الجومى \* نظيفانى ومبفك كالعصيد  
 أحسن من قصيد من قبلى \* وأسبق من نظم من يعيدى  
 أريش من غزيلهم مديكى \* وأحلى من زيلهم جديدي  
 حسب مكنتى وعلى قدري \* ووسع طريقي وقوى جهدي  
 (وقال ايضا رجزه الله تعالى)

أفدس كرت عطفاه من خريقه \* فمالت به ام من كؤم رحيقه  
 مايج بغار الغصن عند اهتازه \* ويخجل بدرا الت عند شروقه  
 فافيه شى ناقص غير خصره \* ولا فيه شى بار غير ريقه  
 ولا مايسوه النفس غير نقاره \* ولا مايروع القلب غير عقوقه  
 عجبت له يدي الفسادة عندما \* يقابلنى من خبده بريقه



ويا طغي من بعد اعمال خطيه \* وكيف يرد السهم بعد مروره  
يقولون لي واليد في الافق مشرق \* هذا أنت صب قلت بل بشقيقه  
فلا تنكروا قتلي بذقة خمره \* فان جليل الخطب دون دقيقه  
وليله عا طاني المدام ورجوه \* يرتام بوح الشرب حال غبوره  
يكأس حكاها نقره في انقسامه \* بما ضمه من دره وعقيقه  
لقد نلت اذ نادمت من حديثه \* من السكر ما لا تله من عقيقه  
فلم ادر من اي السلاسله كرتي \* أمن خطيه أم لفظه أم رقيقه  
اقد بدته قلبي بخلوة ساعه \* فأصبح حقا تابنا من حقوقه  
وأصبحت ندما ناعلي خسر صفقتي \* كذا من يبيع الشيء في غير سوقه  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى) \*

غري بجبل سواكم متمك \* وانا الذي يتراكم انتمك  
أضع الخدود على عمر نعالكم \* فكانني يتراهم اتمرك  
واقعد بذات النفس الانفي \* خادعتكم وبذلت ما لا امالك  
شرطي بان حشاشتي رقت لكم \* والشرط في كل المذاهب امالك  
قد ذقت حبكم فأصبح مهلكي \* ومن المطاعسم ما يذاق فيه لك  
لا تهابوا قبل اللقاء يقتلني \* وصيلا فذلك فانت يستدرك  
ولقد بكيت نادمي بقدمكم \* وضمت قبل وهجركم في مهلك  
ولربما أبكي السرور اذا أني \* فرطاني بعض الشدايد يضحك  
زعم الوشاة بان هو بت سواكم \* ياقول الواشي فاني يافك  
عاده لي بان أكون مشرعا \* دين الهوى ويقال اني مشرك  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

جل الذي اطلع شمس الضحى \* مشرقه في جنح ليل بهيم  
وقدر الحال على خده \* ذلك تقدير العزيز العليم  
يدر ظننا رجوه جنة \* فسنامن عذاب اليم  
ينفسر كالريم الا فاطمروا \* الى بجيل وهو عندي كريم  
لما انصفي حاجبه وانقي \* يمزل العشاق قد اقويم  
هببت من فرط ضلالي وقد \* بدالي المعوج كالمستقيم  
دار حبيبي يا طبيب الهوى \* وخاني اني بهيالي عليم  
نخصره واد واجفانه \* مريضه واللذ منه سقيم  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

رعى الله من لم ير على حق صعبه \* وسلم من لم يسخر لي بسلامه  
وفي ذمة الرحمن من ذم صبيتي \* ولم ألبسها ناقضا لزامه  
واني على صبري على فرط هجره \* وقرب مغايبه وبعد صرامه

يحاول طرفي لقطة من خياله \* ويشتاقي سعي لقطة من كلامه  
 ويوم وقفنا للوداع وقد بدا \* بوجه يحياكي البدر عند غمامه  
 شكوت الذي ألقى قتل مقابلا \* بكاي وشكوى حالي بابتسامه  
 بدمع يحياكي لقطة في انتشاره \* وعتب يحياكي ثغره في انتظامه  
 فمارق من شكوای غیر محدود \* ولان من شجواي غير قوامه  
 (وقال في غلام كفل صغير اورباة فسد عليه)

هو يته تحت أطمار مشـمعة \* وطالب الدر لا يغتر بالصدف  
 وخبر تقي معان من مراحمه \* به كما خبر العنوان بالصف  
 ولاح لي من أمارات الجبال به \* ما كان عن لحظ غري بالبحول خفي  
 فظلت أرحض ما يبديه من درن \* به وأدحض ما يخفيه من جنف  
 حتى إذا تم معني حسنه وبدا \* كالبدري في التم أو كالشمس في الشرف  
 وراح كالصارم المقول أخلمه \* تتبع القبين من شين ومن كف  
 وجال في وجهه ماء الحياء كما \* يجول ماء الحيا في الروضة الانقا  
 وولد الحسن في أحداقه حورا \* وضاعف الدل ما باليسم من ترف  
 أضحت به حديق المساد محذقة \* ترو اليه بطرف غير منظور  
 وظل كل صديق يرتضي خطي \* فيه وكل شقيق يريحي تلقى  
 بالرجال أما لب منتصر \* أضحت كل محب غير مستغنى  
 ما أطيب العشق لولان سالكه \* عيسى لاسهم كيد الناس كالهذف  
 (وقال أيضا رجه الله تعالى)

يارب أعط العاشقين بصيرهم \* في الخلد غايات النعيم المطلق  
 وأذقهم برد السرور قطاما \* صبروا على حر الغرام المقلق  
 حتى يرى البنيان من حل الهوى \* غايات عزمهم التي لم تلحق  
 (وقال أيضا)

حرضوني على السلاو عابوا \* لأن وجهها به يعاب البدر  
 حاش لله ما العذري وجه \* في التسلي وما لوجهك عذر  
 (وقال أيضا)

قلوبنا مودعة عندكم \* أمانة يعجز عن حلها  
 ان لم تصونها يا احسانكم \* ردوا الامانات الى أهلها  
 (وقال أيضا)

أقول لا بد اذا مررت بها \* وعبرني في عراصها تكف  
 ما بال وعد السحاب أخلف معي \* فقلت في دمعك الخلف  
 (وقال أيضا)

يا من حكمت شمس النهار بحسنها \* وبعد منزلها وجه توره



هلا عدلت كعدلها ادعيت \* للناس غيبتا بقدر حضورها  
(وقال أيضا)

قبل ان العقيق يطل للسحر \* برقت به لسحر عقيق  
وأرى مقلتك تنفت مهرًا \* وعلى فيك خاتم من عقيق  
(وقال أيضا)

الوجه منك عن العواب يضاني \* فإذا ضللت فانه يهديني  
وعتيتي الا لحاظ منه لك بظرة \* وإذا أردت بنظرة تحييني  
وكذلك من مرض الحقون يلقى \* وإذا مرضت فام انشفي  
فلذلك اشري الوصل منك بمهجي \* وأبيع دنياي بذلك وديني  
(وقال أيضا)

ما يقول الفقيه في عبد رزق \* الحبيب لم يرض منه به عقيق  
زاره في الصيام يوما وأولا \* مجيلا من بعد بعد وصحق  
فإذا نسم قسده وعصى الشهادة فيه من غير نية فسق  
هل عليه في اثم فيه جناح \* أن غدا مضى راحة مسدق  
(وقال أيضا)

شكوت الى الحبيب أنين قلبي \* اذا جن الظلام فقال إنا  
فقلت له أظنك غير راض \* بما كبرت فيك فقال إنا  
فقلت أترضى ان ناء قلبي \* بانقال الغرام فقال إنا  
فقلت فانكم لولا زامر \* على أهل الغرام فقال إنا  
(وقال أيضا)

قلبي لكم بشروعه وشروطه \* وسرويه ملك لكم وحقوقه  
مخيط به حديد وداربع \* فيها تعين رحيه ومضيقه  
الودأواها وثانيها الوفا \* والثالث العهد السليم وثيقه  
والرابع السلوك صدق محبتي \* لكم وفيه باب وطريقه  
(وقال أيضا)

حسدت الشعر منه وقد ثدلي \* على كفل له كالطود عجل  
وقلت له أيا من طاب عيشا \* بما استوجبت ذلك منه قبل  
وأنت شبيه حظي منه لو نأ \* ولست على الحقيقة رب فضل  
فقال يكون ذامنه نصيبي \* وترغم أن حظك منه مثلي  
(وقال أيضا)

لست لك مالي ترك \* ما دين حبي ترك  
أخلعت دين هواهم \* فحبهم لي أنسك  
خاطرت بالنفس فيهم \* ووسلت العيش ضنك

قنعت بالود منهم \* ان القناعة ملك  
وفي أغن غسرير \* ملاصق نفسه اقل  
لحاجبيه وعينيه للمحب بن قنك  
حواجب وعيون \* لها بقلبي شك  
كالقوس تعني وهدي \* تشكي المحب وتشكو

(وقال أيضا)

وذى مرع عارضته في طريقه \* فلما رأيته قال لي امض لسانك  
فقلت له قال سـ بعد مشر \* بتعجبه اني امض لسانك

(وقال أيضا)

ان غبت عن عياني \* يا غاية الاماني  
فالفكر في ضيبي \* والذكر في لاني  
ما حال عنك عهدي \* ولا اتق عساني  
شوق اليك باق \* والصبر عنك فاني

(وقال أيضا)

خيلاني من فترة التسوان \* وانساني بنسطة الغلمان  
أبدلاني من نعمة المسك والتدبير بح الكيمت والزعفران  
ذال عطري ما زال يعنوني بر \* دي من موزة ومن قنطان  
ليس يصبول ربة القلب قلبي \* بل لب الاقراط حتى جناني  
فاخلص من فلاة خرق سمعي \* واملا سمعي بذكر فلان  
واترك القينة التي قبل عنها \* انهم من جبال الشيطان  
أين مني ذات الظمار بهما \* م وفي موكب وفي بسطة  
فلهذا لا أرثني العيش الا \* مع حبيب تراه حيث يراني  
ان رآه ذوو البصائر قالوا \* غيم مستحسن وصال الغواني  
فلواني فرضت في جنة الخلد وصرفت في نعيم الجنان  
لم أكن مائلا الى طيب وصل الا \* هوذا الامع عسرة الولدان

(وقال أيضا)

بأي قد ارمتك وابن زرارة \* ادبت حنف المسهام العاني  
فلوان لم اسم اي معاذ قلبه \* ما كان في البلوى ابا حسان

(وقال أيضا)

بعثت بآيات الجمال فآمنت \* بهمسك ابصارنا وبصائر  
وأبدت حسنا بالعاطف بمنعنا \* فلا خاطر الا وفيك يحاطر  
ولم ابدت زهر الثغور ونافت الشغوافطرو امتدت الملك النواظر  
خفت على در الثنايا بحضام \* عقيق وتحت النظم تحيا الجواهر

قوله لرب الخ في نسخة برب  
الاقراط جن بده ا م م م م



(وقال أيضا)

الى محبته ضوه البدر يعتذر \* وفي محبتك العشاق قد عذروا  
وجنة الخلد في خدمتك موقفة \* ونا رجبتك لا تبقي ولا تذر  
يا من بهز دلالا غصن قامت \* الغصن هذا فابن الظل والثير  
ما كنت احسب ان الوصل تمتنع \* وان وعدك برق مابه مطر  
خاطرت فيك بغالى النفس ابداها \* ان الخطير عليه يسهل الخطر  
لمارأت ظلام الشعر منك بدا \* خضت الظلام ولكن غرتي القمر  
وقال من الموضح المضمين وهو من تحت ترعانه التي لم يسبق اليها والايات المنظمة مفعولة الى  
أبي نواس

وحق الهوى ما حلت يوما عن الهوى \* ولكن نجوى في الهبة قد هوى  
ومن كنت أرجو رساله قتلى نوى \* وأضنى فؤادى بالقطيعه والنوى  
ليس في الهوى هيب \* اذا صابى النصب  
حامل الهوى تعب \* يستقره الطرب  
أخوالك لا ينقذك بامتيا \* غريق دموع قلبه يشتكى الظما  
لفرط البكا قد صار جلد او أعظما \* فلا هيب ان يزرع الدمع بالدماء  
الغرام أمثلة \* اذا صاب مقتله  
ان يكي يحسوه \* ليس مابه لعب  
ألا للاثام انكسار ياربه الذكا \* ومن بضياء الوجه فاقته على ذكا  
شكوت غرامى لو ريت لمن شكا \* وأطلقت دمعى لو شفى الدمع من بكى  
فانقبت ساهية \* والقلوب واهية  
نضضكن لاهية \* والهيب ينقب  
أسرت فؤادى حين أطلقت عبرتى \* وبذلتنى من منبتى بمنيتى  
ولما رأيت السقم انحل مهيتى \* نهيت من سقمى وأنكرت قتلى  
صرت اذ بدا المي \* عندما أرقت دمي  
نهيت من سقمى \* مهيتى هي الهيب  
نهيت عن عيني فأيقنت بالشقا \* وآلنى فرط الحجاب من البقا  
فلما أصيبت الستر واراحت القا \* غضبت بلاذنب وغادرتى اقا  
حين ترفع الحجب \* منك يصدر الغضب  
كلما انقضى سبب \* منك عادلى سبب

(وقال في الزئبق والورد)

قد نشر الزئبق اءلامه \* وقال كل الزهر في خدمتى  
لولا كن في الحسن سلطانه \* ما رفعت من دونه رايى  
فقهقه الورد به ناهيا \* وقال ما فقهه من سطوى

وقال السوسن ماذا الذي \* يقوله الا شيب في حضرك  
فامتعض الزبيدي من قوله \* وقال لا زهرا بارفقتي  
يكون هذا الجيب في محذفا \* ويضحك الورد على شيبتي  
(وقال أيضا وفيها ست تشبهات بطي ونشر)

خيلاني أجز فضل برودي \* رائعا في رياض عين البرود  
كم بهامن يبيع زهر أتيق \* لقصول منظومة وعقود  
زئبق بين قصب آس وبان \* وأطاح وعيم وورود  
كجـ بن وعارض وقوام \* وتفرروا عين وخسود  
(وقال أيضا)

ولم أنس انذار الحبيب بوضه \* وقد غفلت عنا وشا قولوام  
وقد فرغ الورد الخسود ونشرت \* لمقدمه السوسن الغض اعلام  
أقول وطرف الترحس الغض شاخص \* البناء والنعام حولي المام  
أبارب حتى في الحسدائق أعين \* علينا وحتى في الرباحين غمام  
(وقال في ملج راقص)

جاء وفي قده اعتدال \* مهتف ماله عـ ديل  
قد خفت عطفه شمال \* وثقات جفنه نهمول  
ثم اتلى راقعا بقـ \* تلى الى نحوه العقول  
يجول ما يتناوبه \* فيه مدام الحسا تجول  
فرح الرقص منه عطا \* حفيبه اللطف والدخول  
فعطفه داخل خفيف \* وردفه خارج ثقيل

(وقال في مع قلع ضرره)

لما الله الطبيب فقد نعدى \* وجاء لقطع ضرره بالجمال  
أعاق الطسبي في كتابه \* وسلط كلبتين على غزال  
رديو انه الذي دونه بقفه ثلاث مجلدات وكله جريد وكانت وفاته في أوائل سنة ثمان وخمسين  
رحمه الله تعالى وعفاه عنه

عبد العزيز السلي المشقي

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن شيخ الاسلام وبقية الاعلام الشيخ عز الدين  
السلي المشقي الشافعي

ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفي سنة ستين وستمائة مع من الخشوعي  
وعبد الطيف بن اسمعيل الصوفي والقاسم بن عساكر وابن طبرزد وحنبلي وابن الخمرستاني  
وغيرهم وخرج له الديباطي أربعين حديثا عوالي روى عنه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد  
والديباطي وأبو الحسين البونيني وغيرهم وفتحه على الامام نحر الدين بن عساكر وقرأ الاصول  
والعريسة ودرس وصنف وافتق درع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصد الطلعة من  
البلاد وتخرج به أئمة وله الفتاوى السديدة وكان ناسكا ورعا امارا بالعرف ثم ساء عن المنكر



لا يخاف في الله لومة لائم ولي خطابة دمشق بعد الدواقي فلما تم ذلك الصالح اسمعيل دمشق وأعطى  
الفرج محمد والشقيف ذمه ابن عبد السلام على المنبر وترك الدعا له فعزله وحبسته ثم أطلقه  
فخرج إلى مصر فلما قدمها اتفقوا الصالح بنهم الدين أيوب وبالف في احترامه واتفق موت قاضي  
القضاة شرف الدين بن عيسى الدولة فولى بدر الدين السخاوي قضاء القاهرة وولى ابن عبد السلام  
قضاء مصر والوجه القبلي مع خطابة جامع مصر ثم ان معين الدين ابن الشيخ بنى بيتا على سطح  
مسجد مصر وجعل فيه طليحة معين الدين فانكر ذلك ابن عبد السلام ومضى بجماعته وهدم  
البنيان وعلم ان السلطان والوزير يقضيان فاقطع هذا الوزير وعزل نفسه عن القضاء فعظم  
ذلك على السلطان وقيل له اعزله عن الخطابة والاشنع عليك على المنبر كما فعل في دمشق فعزله  
فقام في بيته يشغل الناس وكان مع شدة فيه حسن محاضرة بالصادرة والشعر وكان يحضر  
السماع ويرقص ويتواجد وأرسل له السلطان لما مرض وقال عين مناصبك لمن تريد من  
أولادك فقال ما فهم من يصلح وهذه المدرسة الصالحية تعلم للقاضي تاج الدين فقوضت اليه  
ولمات شهيد الظاهر جنازته والخلائق واختصر نهاية المطلب وله القواعد الكبرى  
والقواعد الصغرى ومقامه الرعاية وغير ذلك والناس يقول في المنسل ما أنت الامن العوام  
ولو كنت ابن عبد السلام وبقول انه لما حضر بيعة الملك الظاهر قال له ياركن الدين انا اعرفك  
عالمك البندقدار فبايعه حتى جاء من شهادته بالخروج عن ملكه الى الملك الصالح وعنفه رحمه  
الله تعالى عنه ورضي عنه ولما كان بدمشق مع من الحناية أذى كثير رحمه الله

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل قاضي القضاة بدمشق رفيع الدين الجبلي الشافعي الذي  
فعل بالناس تلك الافاعيل

عبد العزيز بن رفيع الدين

كان فقيها مناظر امسك كما متقلد فانهم انما وولى القضاء بعلبك أيام صاحبها الصالح  
اسمعيل ووزيره امين الدولة لسان امرى فلما ملك الصالح دمشق ولاء القضاء بدمشق فاتفق هو  
والوزير المذكور في الباطن على المسلمين وكان عندهم شهود زور ومن يدعي زورا فيحضر الرجل  
المقول الى مجلسه ويحضر المدعى عليه الف دينار أو بالعين فينكر فيحضر الشهود فيلزمه  
ويحكم عليه فيصالح غريمه على النصف أو أكثر أو أقل فاستبيحت أموال الناس قال أبو المظفر  
ابن الجوزي حدثني جماعة أعيان انه كان فاسد العقيدة دهر ياستهزئ بأمر الشرع يحيى الى  
الصلاة مسكران وان داره كانت مثل الحانة قال الشيخ تميم الدين بلغني ان الناس استغاثوا  
الى الصالح فخاف الوزير وجعل يهلاكه وهو التهمة به وقيل ان السلطان كان عارضا بالامور  
والله تعالى أعلم وقبض على أعوان الرفيع وكبيرهم حسين بن الرواسي الواسطي وسجنه وعذبوا  
بالضرب والعصر والمصادرة ولم يزل ابن الرواسي في العذاب الى ان فقد في ثاني عشر ابطه سنة  
اثنى واربعين وسقاة اخرج الرفيع من داره وحبس بالمقديمة ثم اخرج ليلا ومن في حفارة  
في نواحي البقاع وقيل التي من شاهق وقيل بل خنق (قال ابن واصل) حكى لي ابن صبيح بالقاهرة  
انه ذهب بالرفيع الى شقيق أدنون قال فعرف اني أريد أن أرميه فقال بالله لئلا تدعى أصلي  
ركعتين فامتنعته حتى صلاه حاتم ربيته فها هو ولما كثرت الشكاوى عليه أمر الوزير بكشف  
ما جعل الى الخزانة وكان الوزير لا يحمل الى الخزانة الا القليل فقال الرفيع الامور عندي



مضبوطة تخافه الوزير وخوف السلطان من أمره ومن عاقبته فقال أنت جنت به وأنت تتولى  
أمره فاهلك الوزير وقال ابن أبي أصيبعة كان من الأكاير والمفيزين في الحكمة والطبيعي  
والطبيب وأصول الدين والفقه وحكى بعض الذين باثروه أنه لما رموه في تلك الهوة تحطم في  
نزوله وكانه تعلق في بعض جوانبها ثياباً فبقينا نسمع أنينه فهو ثلاثة أيام وكلما مر يوم يضعف  
ويجنى حتى تحققت موته ورجعنا نسأل الله تعالى حسن العاقبة

عبد العزيز ابن قاضي  
حياة الأديب الشاعر

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الإمام العلامة الأديب  
الشاعر شيخ الشيوخ شرف الدين ابن القاضي بن عبد الله الأنصاري الأوسي  
الدمشقي الشافعي المهرى صاحب ابن قاضي حياة

ولد سنة ست وثمانين وخمس مائة بدمشق وتوفي سنة اثنين وستين وخمس مائة رحل به والده وأمه  
بحر ابن عروقة من ابن كليب وأمه المسنة دكاه من عبيد الله بن أبي الجدا الحربي وقرأ كثيراً من  
كتب الأدب على الكندي وسمع من جماعة ويرجع إلى العلم والأدب وكان من الأذكياء المعدودين  
وله محفوظات كثيرة وسكن بعمارة مدة وسكن دمشق مدة ثم سكن حياة وكان صدرا كبيراً نبيلاً  
معظماً وافر الحرمة كبير القدر روي عنه الديلمياطي وأبو الحسين البونيني وابن الظاهري  
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وجماعة كثيرة قال الشيخ صلاح الدين الصفدي لا أعرف في  
شعره الشام بعد الخمسة وبقاياها من نظم أحسن منه ولا أجزل ولا أفصح ولا أصنع ولا أسرى  
ولا أكثر فانه في لزوم ما لا يلزم بميلداً كبيراً وما رأيت له شيئاً إلا وعلقته لما فيه من النكت  
والتوريات الفاتحة والقوافي المتمكنة والتركيب العذب والمقظ الفصح والمعنى البليغ (فن  
ذلك قوله)

غدوت فكنيت شمسي في صباحي \* ورحلت فكنت بدرى في مساءي  
وجدت أن أذعنك وجود نفسي \* فاهـ لا بالفرار وباللقاء  
فإن أغضبت كان عليك وفعي \* أو استقطت كان بك ابتدائي  
فباعدني إذا ما دام سكرى \* علي وإن صحت فباشقائي  
وقلت لصاحبي لما لحاني \* عليك بما عذالك ولي عنائي  
أصون سوف فهمك عن خطابي \* وأعمالك الضلال عن اهتدائي  
وهنت فكنت في عمي صيبا \* أخطابه بالفاظ الهيبا  
فلما أصبحت ذا حاء وسين \* لما عذفت في حاء وياه  
(وقال أيضاً)

مالم يفسر عكسه لنظري \* مثاله قد نبيل البندق  
وما إذا صحت معكوسه \* عاد إلى صيغته نستق  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

لا تمي في العشق مخطي \* وعلى العشق مخطي  
مالكم يامن لحوني \* لمتم باليوم مضبطي



لا تخطو ابى الى الجدة فقهـ دجاوزت خطى  
 كـم شرحتم ما أعنى \* وكشفتم ما أغشى  
 وتمـددتم وقلتم \* اتقى فى الامر خطى  
 خبرونى هل أخذتم \* عملى من تحت ابلى  
 قد تخلصت عن العقتل فـلـمـلـونـى رخطى  
 شفى أغيدـى قلبى \* منى فى قبض وبسط  
 وحياتى وحياتى \* فى رضامندى ومخط  
 ولحائى فى هواء \* كل واهى العقل زلى  
 يشهر الظلماتى \* ويمـزقـ القـد خطى  
 زين المـدبحـى \* وعذارى هو شير طى  
 أبدع الحسن بهما \* شاء من شكل وزنط  
 مد أطراف بيان \* حسـمـا يقطع وسطى  
 ثم عاطفانى سـلافا \* مثلها من قبـه يعلى  
 هتقت عند شيوخ \* من شيوخ الدبر شط  
 فلها بذلى ومنى \* ولها حلى ور بلى  
 خلنى أفسـدمالى \* فى الذى يصلى خطى  
 مذهبي هذا الذى أنسى به صبي ورهطى  
 وبه فاشهر على نطقتى وخذان شئت خطى  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أرقت لبارق مزن أضـا \* على الاثلاث بذات الاضا  
 كأيض العـرق ثم انبرى \* كادمان رام اذا أبيض  
 فاذ كرنى بالغضى جـيرة \* ندوا وأصليت جمر الغضى  
 أضواء الدجى لى لما دنوا \* وبانوا فضايق على الفضا  
 وطول فى حـمـم لائى \* فـمـرض قلبى لما مرضا  
 رأى النار فى كبدى تلتظى \* وفى جوفه الماء ما خضضا  
 بروحى غزال بالحماظه \* وعود بالحماظنا تتنقى  
 سقانى من ريقه خـرة \* شقانى بها وبها مرضا  
 رنا واتنى فقهضى حسـنه \* على ولى وطرما انقضى  
 فمن قد دنا بل مـشرع \* ومن ملظه صارم متنقى  
 أبـنـك وجدا كسانى الضنا \* فاهـزنى السقم ان أنمضا  
 وعم فودى وخط المشيب \* فسـود حالى بما يعضا  
 بعينى أقيـد كـفـمـ وارعا \* وان كان جففى ما أغمضا  
 فزنى مدودا أزدهبوة \* وفى حالة السخط لافى الرضا

أعد انظر امك في أمر من \* اليك ما لم يدع قوتنا  
وقاض على خده دمه \* قد عبه بعد ما فاضنا  
وعاود اطرايه بعد ما \* نضامن شيبته ما نضنا

(وقال أيضا)

قرأت خطا عذارية فاطمة في \* بواو عطف ووصل منه عن كتب  
وأعربت لي نون الصدغ مبهمة \* بالحياه عن نبح مقصودي ومطلي  
حق رنا فسبت قلبي لوا حظه \* والسيف أصدق اثبات من الكتب

(وقال أيضا)

حيث ترامت بي الجهات \* فلي الى وجهك التفات  
جبرأتنا بالوى أجبروا \* واهان أودي به الشتات  
الكم هجرني وقصدي \* وفكم الموت والحياة  
أمنت أن نوحشوا فؤادي \* فأنسوا مقالي ولانوا

(وقال أيضا)

نقصات معنبره \* عن رياض محبره  
ونغماء مريد \* بعروق وزمجره  
تزل الزوض ناظرا \* بعيون مخضره

(وقال أيضا)

كبد ياتقلى ودمع غريق \* هكذا كذا يكون المشوق  
نقصوا عن خناق نفس كئيب \* كافت بالغرام ما لا تطيق  
فالناس الى الهوى عقوق عليك \* بل لكم رادى علينا الحقوق  
مثلكم في جمالكم ليس يلنى \* وغرامى بغيركم لا يلنى  
عقنى ازلوا المداغ فيكم \* ووفى لي دمع حكاى العقيق  
فبعينى أفدى سيف جفون \* لذي من جفون عبق تريق  
يا حبيبى باله بسدرى ودا \* رحب صلا القضا عنه يضيق  
رق معنای قبلك مذ كنت طعلا \* لست أدري بكم يباع الرقيق  
اتى رب غبطة اعذولى \* ولداى هو الكعبه رقيق  
بهرت منك مقاتى عين شمس \* يتهدى بها قضيب وريق  
فبتهوين حبيبك انتنانى \* كلما ماس قدك المشوق  
وبتعلق ذا العذار اشتغالى \* عن دروسى والضرب والتعلق

(وقال أيضا)

أفتيت عرى في دهر مكاسية \* أطيع أهواءنا فيه ونهينا  
نساء وعشرين من الدهر شقنا \* حتى توهمنا عنرا ونهينا



(وقال أيضا)

أصكمت سدا وأربعين بها ، أخلت همومي من راحتي ربي  
وجرت في السبع خائفار جلا \* كائنني جائز علي السبع

(وقال أيضا)

مررت وبدره في عتريه \* وصدقاني لي صدق الخيامه  
فديتلك لودايت لهيب قاي \* اذن لرحمت قلبي وانسجامه  
وخذلني العذار بدبع حسن \* وأحسن منه ساقك في الخيامه

(وقال أيضا)

ست عيون من تانت له \* كانت له شافية كافيه  
العلم والعلماء والعقود والشعره والعفة والعافيه

(وقال أيضا)

سائه من ريقه شربه \* أطنى بها من ظما حره  
فقال أخشى يا شديد الظما \* ان تتبع الشر به بالجره

(وقال أيضا)

ان قوما يلحون في حب سعدى \* لا يكادون يفقهون حديثا  
سمعوا وصفها ولاموا عليها \* أخذوا طيبا وأعطوا خبيثا

(وقال أيضا)

زعموا أنني هويت سواكم \* ~~كذبوا ما عرفت الا هو اكم~~  
قد علمتم بصدق مرسل دمي \* فسأله ان كان قلبي سلاكم  
قال لي عدلي من تبصر الرشيد ونسأله فقلت يوم عماكم  
حاولوا سلاوتي بلوى فاعرو \* في فن ذاب ~~سداكم~~ أغراكم  
لا تصبوا انبي على حسن صبري \* أحسن الله في اصطباري عزاكم

(وقال أيضا)

شرح لي لوجدتي في محبتكم صدرا \* وصبرت من نفسي فلم أستطع صبرا  
ومن ظن سلاوتي من البر والتقى \* فاني الى الرحمن من ظنه أبر  
فيا يوسف المحسن الذي مذاقته \* بسباره من فكرتي قلت يا بشري  
أقد حصل من قلبي بواده قدس \* ليقبس من قلبي الكلام به جوا  
لئن خوفتني من تجنيبه عدلي \* فان مع العصر الذي زعموا يسرا  
وقلت له ذاك ألم تعلموا الهوى \* لقد جئتم شيئا بعدلكم نكرا  
لعمري لقد طأوا عتدا لدواعي \* عليكم وما طأوا عتدا ولا عمرا  
شقينا غليل الشوق منه بنزلة \* فطوبى ان يحطى به نزلة أخرى  
فلا تهبوا السيف والسيل واجبوا \* لاجدائنه لرضي ومقتي العبرا

وان بان ذلي وان كساري لينه \* فن قيصر عند الوصال ومن كسرى  
 وأى عدول كان فى الحب عاذرى \* فذالك الذى قد يسر الله للنسرى  
 خليلى هاسقط اللوى قد بدلتنا \* فلا تقطاع بل قضائك من ذكرى  
 بدا فاسترق العالمين بجماله \* فن أجل هذا جل بالعين أن يشرى  
 وأذكركم آيات الخليل عذاره \* بلخته الخضراء فى ناره الجسرا  
 تباعد مسرى شامنا من جهازه \* وقد زارنا ليل فسيحان من أسرى  
 (وقال أيضا)

طاوعتكم فعصيتو أمرى \* وحفظتكم فادعتم مسرى  
 وشغلت قلبي واللسان بكم \* فى الحب عن زيد وعن عمرو  
 لم تحف أتعابى ولا طهرت \* فضنيت بين السرو والجهو  
 بعودوا على مقدار فضلكم \* وزروا مكافأتى على قدرى  
 لا تعرضوا على يطففكم \* من ذابحالى غيركم يدرى  
 مافى صبايحى والمساء سنى \* لولاك يا شمسى ويا بدوى  
 وقف الهوى بى حيث أنت فى \* وقفنا عليك مدا مع تجرى  
 ذرى ووجدى يا عدول بى \* كلنى بهم مذ كنت فى النذر  
 أفنيت عمرى فى محبتهم \* فلتنسلوهم سم فوا عسرى  
 أن يسبح بالارواح وصلهم \* فقد اشتريت بذكلك السعير  
 (وقال أيضا)

خذنى وفارلك واتركنى ووسواسى \* فليتنى فى واهسى فى الحب من باس  
 ان أنت لم تقف اثرى فى الغرام فقف \* عفى لا تجرى الى اللذات أفراسى  
 ولا تفسدنى على من لا يشاكى \* فان أمرى شئ غير منقاس  
 قضيب آس تبدى مثيرا قرا \* ووجدى القديم به أطرى من الآس  
 لها معاطن تفسر بى برقتها \* ولينا أن أقامى قلبها القاسى  
 باتت مودة رأسى على يدها \* عطفها وكانت يدي منها على راسى  
 (وقال أيضا)

أأسود غيدا أم ظباء كاس \* خدمت تقاى وأست وسواسى  
 وتغزلى من ينها بغزيرى \* خلس النفوس بطرفة انطلاسى  
 أشكو اليه وأين عزجائه \* من ذلتى وغناه من انفلاسى  
 ماذا ترى أذيت فى شرع الهوى \* حتى بليت بكل قلب قامى  
 مولاي تذكر اذ ترانى قائما \* فيها أمرت وأنت من جلاسى  
 حوشيت من نسيان هدى ليرى \* ينسبى الابهاس بالانفاس  
 ولئن عذرت لقدوفت لك عبرتى \* والدمع منه خاذل ومواسى



ان لم تر فاذا صررت فقف بنا \* ما في وقوفك ساعة فمن باس  
يا صاح لا تجدع في العتاتنا \* شبه سوى الاموات في الارماس  
فاذا السرور عصى عليك لم يطع \* فخذ المدام ودع كلام الناس  
لا تكذب في ناست اترك شربها \* في البر بين القس والشماس  
عنفتني فيامضي وعذرت اذ \* نادمتني وشربت فضلة كلبي  
هذلولوا دركت فضلة نشوتي \* قبلت رجلي اوحاقت براسي  
(وقال ايضا)

اقسمت ما خد الفاني من الخجل \* ارق من دمي الجاري ولا غزلي  
اغنى المي غضب الطرف ناظره \* خلوا من الكمل مملوء من الكمل  
لاعدن اليه بالهوى وله \* جور على بقية منه معتدل  
قدما من غصنا ولكن غير محتهر \* واهترجها ولكن غير معتقل  
يا نظرة ما مات لي حسن طالعته \* حتى اقصت وادمتني على وجل  
ما كنت انسان عيني في سرعه \* فقال لي خلق الانسان من اجل  
يا عاذلي ليس مثلي من تخادعه \* واپس مثلك ما مونا على عذلي  
مادمت خلوا فماتت فلك متبها \* اعشقي وقولك مقبول على ولي  
(وقال ايضا)

سالت سوارها المثرى فنادى \* فقبر وشاحها الله يفتح  
لها طرف يقول الحرب اولي \* ولي قلب يقول الصلح اصلح

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد الاديب ابو محمد بن ابي  
الاصبع العدواني المصري الشاعر المشهور الامام في الادب  
له تصانيف سنة في الادب وشعره رائق عاش في قفاوسيتين سنة وتوفي بمصر في ثالث عشر  
شوال سنة اربع وخمسين وستمائة (ومن شعره)

تصدق بومصل ان دمي سائل \* وزود فؤادي نظارة نهور احمل  
جهلك بالقبير نصبا لناطري \* فلم لا رفعت الهجر والهجر فاعل  
(وقال ايضا)

فديت التي اذ وقعتني اودعت \* من اللفظ معنى ساعة البين جوهرها  
فلما انقضا رقد دمي لهرها \* ودبعتها فهي اللائي التي ترى  
بكت ورنف نحوي بفرد لظها \* من الجفن سيرة بالدموع مجوهرها  
(وقال ايضا)

من يذم الدنيا بظلم فاني \* بطريق الانصاف اتى عليها  
وعظمتنا بـ كل شيء لو انا \* بين جادت بالوعظ من مصطفيا  
نعتنا فسلم ترا النصح نصبا \* حين ابدت لاهلها ما لديها

عبد العظيم الشهير بابن  
ابي الاصبع العدواني  
المصري

قوله جادت في نسخة جدت

٥١

أعلمنا أن المال يهينا \* ليلي حين جددت عصرها  
 كم أرتنا مصارع الأهل والأحباب لو نستقيم بين يديها  
 ولكم مهبنة برهسرتها اعتوت فادمت ندامة كفيها  
 أتراها أبت على سبامن \* قبلنا حين بدلت جنتها  
 يوم بؤس لها ويوم رخاء \* فتزود ما شئت من يومها  
 وتيقن زوال ذلك وهذا \* تسأل عما تراه من حالتها  
 دار زاد لمن تزود منها \* وغمر ورلن يميل إليها  
 مهبط الوحي والمعل التي كم \* عقرت صورة به أخذها  
 مقبر الأولياء قدر بهو البطنة فيها وأوردوا عينها  
 رغبتم ثم رهبت ليري كل لييب عقباء من حالتها  
 فاذا أنصفت فمين أن يثشي عليها ألبر من ولدها  
 (وقال أيضا)

انتخب للقريب لفظا رقيقا \* كنسيم الرياض في الأضار  
 فاذا الألفاظ رقت عن المديني فأبداه مثل ضوء النهار  
 مثلما شئت الزجاجة جسمها \* فاختفى لونها بلون العقار  
 (وقال في نيم حمام)

وقيم كنت جسمي أنامسك \* بغير السنة تكليم خرمان  
 ان أمدك اليد في كاديكم مرها \* أوسرح الشعر من فودي أدماني  
 فليس يمك أمسا كالمعرفة \* ولا يسرح تسير بها بأحسن  
 (وقال أيضا)

جفتني الليالي فاعتديت كاتقي \* أفتش دهرى في التراب على نجم  
 أراني لا يتقنك نجمي هابطا \* تراه براه ربنا حسب للرجم  
 نصرت إذا قوسا وعقل راميا \* ورأى الذي أصغى الرمايا به سمى  
 (وقال أيضا)

وساق إذا ما ضاحك الكاس قابات \* وفائدها من ثغره اللؤلؤ الرطبا  
 خشيت وقد أمسى نهبي على الدجى \* فأسبل دون الصبح من ثغره حيا  
 وقسمت نهم الطاس بالكاس أنجما \* وباطول ليل شمس قسمت شهما  
 (وقال أيضا)

إذا ما صفاني ريقه وهو باسم \* تذكر ما بين العذيب وبارق  
 ويند كرتي من قده رمد امي \* مجرعو البنا ومجرى السوابق  
 (وقال أيضا)

أيامه الأوداف لظنك عتمة \* ومالي على غاراه في الحشاصير  
 نعم أنت يا حنسا حنسا عهبرنا \* وشاهد قولي أن قلبك لي مضر



(وقال أيضا)

رأيت بضمه اذ تبسم أدعما \* فقلت ربي لي اذ بكى فيه حزنا  
أجادله في النظم شاعر ثغره \* ولكنه من مقلتي مرق المعنى

(وقال أيضا)

تبسم لما أن بكبت من الحمر \* فقلت ترى دمي فقال أرى ثغري  
فديتك لما سببت تنظمت \* بغيرك لا لي الدمع عقد من الدر  
فلا تدعي يا شاعر النغم صنعة \* فكاتب دمي قال ذا النظم من ثغري

الحافظ عبد العظيم المندري

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعيد الحافظ الامام زكي

الدين أبو محمد المندري المصري الشافعي

ولد سنة احدى وعشرين وخمسمائة غرة شعبان بمصر ووفى سنة ست وخمسين وستمائة  
قرأ القرآن على الارباحي وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرني وتأدب على أبي  
الحسين بن يحيى النحوي وسمع من عبد المجيد بن زهير وابراهيم بن البت وسمعه بن سعيد  
الماموني والمطهر بن أبي بكر البيهقي والحافظ ربيعة البني وأبي الجود غيث بن فارس  
والحافظ بن الفضل وبه تخرج وهو شيخ وبكة من يونس الهاشمي وأبي عبد الله بن البنا  
ونخرج لنفسه مجها كبيرا مفيدا عنه المصطفى وأبو الحسين البونيني وامه عبد بن عساكر  
وعلم الدين الدواداري وتوفي بالقياهرة مدة ثمولى مشيخة دار كملية وانقطع بها نحو من عشرين سنة  
رحمه الله

عبد القاهر بن محمد  
التبريزي

عبد القاهر بن محمد بن موسى ابن القاضي الخطيب

جمال الدين التبريزي الحلي الدمشقي الشافعي

مولده في نصف شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة بمران ونشأ واشتغل بدمشق وتفقه على  
الشيخ شمس الدين ذكرى قال ماتت أمي ابنة عشرين سنة وكان أبي تاجرا ذامال فقدم بي الى  
دمشق وأنا ابن ست سنين فبات وكنت في عمي عبد الخالق ورجع بي الى حران وباع أملاكا  
بثمانين ألفا وردني الى دمشق فقال لي يوما مض بنا تنفر فمضى بي نحو ميدان الحصى وعرج  
بي ثم مض على نخعة في فحشي على فرمان في حفرة وطم على المدروا الجارية فبقيت كذلك ثلاثة  
أيام فلما كان في اليوم الرابع مر بي رجل صالح كان برباط الاسكاف عرقته بعد ذلك بثلاثين  
سنة تزل من الصالحية ومر بجسر ابن شوش وهو يتلو ثم الى القطائع فجلس يقول وأنا أأحرك  
رجلي فرأى المدر ينحرك فظنه حبة ثقب الطير فبست رجلي في خف بلعاري فاستخرجني  
فصمت أعدوا الى الماشق بن من شدة عطشي ووجدت في خصرتي ضررا من الجارية وفي  
رأسي قحارا رأيت أن ذلك ودخلت البلد الى انسان أعرفه فمضى بي الى ابن عم لنا وهو المصدر  
الجبندی وكان محتفيا بالصالحية وله غلامان يحذمانه ويطعمانه اختفى لامور بدت منه أيام  
هولا كوفئت مدة لا أخرج وبلغت وحفظ القرآن ومررت بعد مدة بالديار فمضى فرأيتني



فقال هاهنا جمال امش بنا الى البيت فلما كلمته وتغير لوني وكان معي رفيقان فقالا لي ما بك فسكت  
وامرعت ثم رأني مرة أخرى بالجامع ثم خاف من عاقبتي فأتى بأموالي ودخل الى اليمن وتقدم  
عند صاحبهم او وزله ومات في تلك البلاد عن اولاد وأما أنا فاني جردت الخلة على الشيخ  
الزواوي وتفقها على النجم الموطن وتزددت الى الشيخ تاج الدين ثم قدوليت القضاء عن ابن  
الصانع اه كلام الشيخ تقي الدين قال الشيخ صلاح الدين الصفدي هذا القاضي جمال الدين  
جاء البنا الى صفد قاضيا من جهة جمال الدين الزرعي وأقام أشهر فلما تولى القاضي جلال الدين  
عزله ثم توصل ودخل عليه فوله ثم عزله وقرره مرتباً يأخذه ولا يتولى الاحكام فلما توجه  
قاضي القضاة جلال الدين الى الشام وتولى عز الدين بن جماعة ولاه قضاء دمياط فلم يزل بها كما  
الى أن مات في سنة أربعين وسبع مائة وكان نصيح العبارة ما في الشكل أحمر الوجه مستديره  
منور الشبهة عذب الكلام ينظم نظماً عذبا منسجماً وعمل بمجملته خطيب (ومن شعره في الشبابة  
رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

وناطقة بأفواه ثمان • قبل بعقل ذي اللب العفيف  
لكل قم لسان مستعار • يخالف بين تقطيع الحروف  
تخطبنا بالفظ لا بعينه • سوى من كان ذا طبع لطيف  
فضيحة عاشق وتذميراع • وعزة موكب ومدام صوفي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

جاءت نهز اختيالا • قد القضيبي المنعم  
فجبر إثر خطاها • أذيال مرط مسهم  
قد أنجد الردف واللمع شمر غار لطفها وأتمهم  
يا ويح خصر شقي • من جور ردف منعم  
وبات بدرى بسدرى • حتى اذا الصبح أنجم  
ودعته وهو يبكي • ويمزج الدمع بالدم  
في موقف لو ترانا • لكنت ترى وترحم

عبد القاهر أبو بكر الجرجاني  
البحوي

عبد القاهر بن عبد الرحمن أبو بكر الجرجاني النحوي المشهور  
أخذ النحو عن أبي الحسين محمد بن علي الفارسي وكان من كبار أئمة العربية صنف المغني في  
شرح الابيضاح في نحو ثلاثين مجلدا والمقتصد في شرح الابيضاح أيضا في ثلاث مجلدات واهتمام  
القرآن وكتاب عروض والعوامل المائة والمفتاح وشرح الفاتحة في مجلد وله  
العمدة في التصريف والجل والتلخيص بشرحه وكان شاعري المذهب أشعري الأصول مع  
دين وسكون توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة (ومن شعره)

لأنا من النفثة من شاعر • مادام حيا سالما ناطقا  
فان من عيـدكم كاذبا • يحسن أن يهجوكم صادقا  
(وقال أيضا)



كبر على العقل يا خليلي \* ومن الى الجهل ميل هائم  
وكن حمارا تعش بخير \* قال سعد في طالع البهايم  
(وقال أيضا)

أرخ بائنين وخسبنا \* فليت شعري ما قضى فينا  
نسر بالحول اذا ما انقضى \* وفي تقضيه تقضينا

عبد القاهر بن طاهر  
التميمي

٣ قوله التيمي في نسخة  
التميمي

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله ٣ التيمي أبو منصور الفقيه الشافعي  
والديفداد ونسأبوا، أفرغ آية الى خراسان وسكن بسابور الى ان مات تافقه أبو منصور على  
أبي اسحق ابراهيم بن محمد الاسفرايني وقرأ عليه أصول الدين وكان ماهرا في فنون عديدة  
خصوصا في علم الحساب وله فيه نافع ناعسة منها كتاب التكملة وكان يدرس في سبعة  
وعشرين فنا وكان عارفا بالقرآن والأخبار والشعر وكان ذا مال وثروة ولم يكتسب بعمله مالا  
وأرلى على أقرانه في الفنون وجامع بعد استاذة أبي اسحق للاملاء في مسجد عقيل فاملى سنين  
واختلف اليه الأئمة فقرأوا عليه مثل ناصر المروزي وزي بن الاسلام القشيري ووفى سنة  
عشرين وأربعمائة بدينه اسفراين ودفن الى جانب شيخه (ومن شعره)

طلبت من الحبيب زكاة حسن \* على صغر من العمر البهي  
فقلا. وهل على من زكاة \* على قول العمراقى الزكي  
فقلت الشافعي لسا امام \* وقد فرض الزكاة على الصبي  
وهذا مثل قول الامير أبي الفضل الميكالي

أقول ان ادن الحسن فرد \* يصيد بطنه قلب الكمي  
ما كنت اسن جمع في نصاب \* فاذ زكاة منظره البهي  
وذاك بان تجوا لمستام \* برشف من مقبلات الشهي  
فتلا أبو حنيفة لي امام \* يرى أن لا زكاة على الصبي  
وتعنها. بنار مولانا قاضي القضاة تقي الدين السبكي أدام الله أيامه بقوله  
فلا اذهب اذن فاقبض زكاتي \* برأى الشافعي من الولي  
فقت له نديتك من فقهه \* يطلب بالوفاء سوى المني  
فه اب الحسن عذري ذوامتاع \* بلطك والقوام السهمري  
ذن أعديتنا طوعا والا \* أخذناه بقول الشافعي  
(ومن شعر أبي منصور روجه الله تعالى)

ش. يريني دليلا رحيلي \* فسمعا لاذك وذامن دليلا  
وتلمسات من كل من عدل \* وحسي دليلا رحيل العدل  
(وقال أيضا)

يا سائلني عن قصتي \* دعني أمت في غصتي  
المال في أيدي الوري \* واليا من منه حصتي



ومن تصانيفه تفسير القرآن تأويل متشابه الاخبار فضائح المعتزلة الكلام في الوعيد  
القاسر في الاوائل والاواخر ابطال القول بالتولد فضائح الكرامية معيار النظر  
تفضيل الفقير الصابر على الفنى الشاكر الايمان وأصوه الملل والنحل التحصيل في أصول  
الفقه الفرق بين الفرق بلوغ المدى في أصول الهدى نقي خلق القرآن الصفات

تم بحمد الله وعونه الجزء الاول من

كتاب قوافل الوقفيات ويليه

الجزء الثانى وأوله عبد القادر

الجيلانى رضى الله تعالى

عنه وتقعنا به لومه

ومعارفه

آمين